جامعة دمشق

كليّة الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

الوقف والابتداء

[illegible] الغزّال النّيسابوري

(٥١٦هـ)

دراسة وتحقيق

رسالة لنيل درجة الماجستير في علوم اللغة العربية

بإشراف الأستاذة الدكتورة

منى إلياس

إعداد الطالب

طاهر محمد الهمس

(الجزء الأول)

العام الدراسي

١٤٢٠ - ١٤٢١هـ

١٩٩٩ - ٢٠٠٠م

إهداء

إلى مَن أوصى القرآن بِبِرِّهما

﴿ووصَّيْنا الإنسان بوالديه﴾.

أبي وأمي

إلى كل مَن شدَّ من أزري، وكان عوناً لي في إنجاز هذا العمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

اللّغةُ هي المرآةُ التي تعكسُ في جَرْسِ ألفاظِها، ونَغَمَاتِ تعابيرها، وطريقةِ أدائِها، خصائصَ المتكلّمينَ بها وصفاتِهم، وملامِحَ شخصيَّتِهم، ومعالَمَ تفكيرهم وعقليَّتِهم، وسمات طبائعهم وعاداتهم وأخلاقهم.

وهذا الكتابُ ذو موضوعٍ جليلٍ لِمَا يتّصل بكتاب الله العزيز، الذي لايَنْفَكُّ يُتْلَى منذ بَدْءِ إنزالِ آيه إلى يوم النّاس هذا، ولِمَا يتّصلُ بلُغَتِهِ وآدابها، إذْ إنَّهُ يُعالِجُ ظاهرة الوقف والابتداء في الكتاب العزيز، الذي هو مثالُ الإعجاز، ومُسْتَلْهَمُ الأُدباءِ والكُتّاب.

وظاهرةُ الوقف والابتداء لها جانبٌ مُهِمٌّ في أداءِ العبارة القُرآنِيَّةِ، فهو يُوَضِّحُ المواضِعَ التي يجبُ أنْ يقِفَ القارئُ عليها، بما يتّفقُ مع وجوهِ التّفسير، واستقامةِ المعنى، وصِحَّةِ اللُّغةِ، وماتَقْتضيهِ علومها من نَحْوٍ وصَرْفٍ ولُغَةٍ، حتّى يَسْتَكْمِلَ القارئُ الغَرَضَ كُلَّهُ من قراءته؛ فلا يَخرُجُ على وجهٍ مناسبٍ من التّفسير والمعنى، ولايخالفُ وجوهَ اللُّغَةِ وسُبُلَ أدائِها؛ وبهذا يتحقّق الغَرَض الذي من أجله يُقْرَأ القرآن، ألا وهو الفَهْمُ والإدراكُ.

فإذا مااستطاعَ القارئُ أنْ يفعَلَ ذلك، وتمكّنَ من مُرَاعاة وَقْفِهِ عند نهاية العبارة، فإنّه لاشَكَّ سوف يبدأ العبارةَ التي تليها على النَّحْو الذي تَوَفَّرَ له في وقفه، فهو لايبدأ إلاّ من حيث يَتِمُّ به المعنى من جهة، وبما لأيُباينُ اللُّغةَ وعُلومَها من جهةٍ أخرى، وهو ماحَرَصَتْ عليه العربُ في أداءِ عبارتها، واهتمَّتْ له في كلامها شعرِهِ ونَثْرِهِ.

وقد حَظِيَ علمُ الوقف والابتداء من قبلُ باهتمام العلماء، فجمَعُوا مسائلَهُ في تصانيفهم منذ بَدْءِ عصر التّدوين، وتوالتِ المؤلّفَاتُ فيه عبر القرون إلى عصرنا هذا، ولكنّها طُوِيَتْ في خزائن المخطوطات أسيرةً حبيسةً، ولم تلقَ من العناية مايليقُ بها، كما حَظِيَتْ بذلك العلومُ الأخرى، وقد طُبِعَ منها خمسةُ كتبٍ على ماوقفت عليه، ثلاثةٌ قبل هذا الكتاب وهي: كتاب «إيضاح الوقف والابتداء» لابن الأنباري (٣٢٨هـ)، وكتاب «القطع والائتناف» للنّحّاس (٣٣٨هـ)، وكتاب «المكتفى في الوقف والابتداء» للدّانيّ (٤٤٤هـ)، واثنان بعده، وهما كتاب «المقصد لتلخيص مافي المرشد في الوقف والابتداء» للأنصاري (٩٢٦هـ)، وكتاب «منار الهدى في بيان الوقف والابتدا» للأُشموني من رجال القرن الحادي عشر الهجري.

والكتاب ذو قيمةٍ علميّةٍ، فقد حَوَى كثيراً من الأحكام النَّحْويّة والصَّرْفيّة، والمسائل الخِلافيّة، كما ضمَّ عدداً كبيراً من القراءات القرآنية المتواترة والشّاذة ذات الصّلة الوثيقة بالوقف والابتداء.

ومما ذكرته، وانطلاقاً من ضرورة إحياء تُراثنا العربي، عَقَدْتُ العَزْمَ على تحقيق هذا الكتاب وتقديمه في بحثٍ أُعدُّه لنَيْل درجة الماجستير، يستوفي ماأمكنَ من شروط التحقيق وأصوله، ويُقرّبُ الكتابَ من الأصل الذي وضعه المؤلّف.

واقتضى البحث أنْ أجعل عملي في هذا الكتاب قسمين، خصصتُ أوّلهما للدّراسة، وأفردتُ الثاني للنّصِّ المحقّق.

أما الدّراسة فقد أردتُ لها أنْ تُحيطَ بعددٍ من الجوانب المتّصلة بالكتاب وصاحبه، وكانت مختصرةً في ثلاثة فصول، مهّدتُ لها بالحديث عن حياة ابن الغزّال وسيرته.

تناولتُ في الفصل الأوّل تعريف الوقف والابتداء، وبيانَ أهمّيته، وأهمَّ أركانه، وأشهر الكتب المؤلّفة فيه.

ووقفتُ في الفصل الثاني على منهج الكتاب، وتتبّعتُ شواهده من القرآن والحديث والشّعر، وحدّدتُ مصادره من الوقف والابتداء، والتفسير، والقراءات، والنّحو والصّرف.

ودرستُ في الفصل الثالث أبرز الظّواهر النّحوية والصّرفية واللُّغوية في الكتاب.

وطَوَيْتُ الدّراسة بخاتمةٍ أوجزتُ فيها أهمَّ نتائج البحث.

وأمّا التحقيق: فكنتُ أطمحُ فيه إلى تقديم نصٍّ أقربَ مايكون إلى الصّحّةِ والسّلامة مادّةً

وضبطاً، أربط فيه بين هذا الكتاب ونظائره التي تقدّمته مما وقفتُ عليه، وأُبيّنُ فيه أصولَ مادّته في مصادره التي صرَّح بها والتي أخفاها، وأمدُّ الأسباب بينه وبين أمَّهاتِ الكتب التي يُعَوَّلُ عليها في تتبُّع مسائل هذا العلم، مجتهداً من وراءِ ذلك في استيفاءِ ما لم يستوفِهِ المصنّف، والتثبُّتِ من سلامة مادّته، ومذاهب العُلماء فيه، متّخذاً من الاستقصاء والتتبُّع منهجاً أتوَسّل به إلى ما يُرتجَى في هذا النصّ.

وقبل الشُّروع في التحقيق قدّمت بوصفٍ لنسختَيْ الكتاب اللتين أخرجتُ عليهما النصَّ المحقّق، وأَتْبَعْتُه بذكر أبرز الأسس التي بُنِيَ عليها عَمَلُ التحقيق.

وبعدُ فمسالك البحث لم تكن سهلةً، ولكنْ أيجدُ المرء لذّةَ عمله إلا بعد أن يتكبَّدَ المشقّةَ والعَناء؟! وأينَ نحن من أولئك الذين أفْنَوا حياتهم في خدمة هذه اللغة الشّريفة الكريمة؟!

ولستُ أدَّعي أنّني أوفَيْتُ على الغاية، فليس لمثلي أن يبلغها، ولكنّها محاولة مَن يتلمَّسُ طريق الاجتهاد، فإنْ أصبتُ فبفضلٍ من الله تعالى، وإنْ عَثَرْتُ فحسبي أنّني أخلصتُ النيّة.

ولستُ أملكُ إلاّ الشّكرَ والعِرفان بالجميل لأستاذتي الدكتورة مُنى إلياس التي احتضنَتْ هذا البحث، ورعَتْهُ في وقتٍ مسّتِ الحاجةُ إليها، فأمَدَّتْني بعلمها، وسدّدت خُطاي، وقدّمت لي ملاحظاتٍ قيّمةً دقيقةً أغنت البحث، فجزاها الله عنّي الجزاءَ الأوفى.

وكذا أشكر الأستاذين الكريمين عضوي لجنة الحكم على قراءة هذا البحث، وإصلاح ماندَّ منه، وتصويب ماوقعَ فيه؛ راجياً من الله أن أكونَ ممّن تُرضَى أخلاقه في باب البحث والاجتهاد، معتذراً عمّا ورد في البحث من أخطاء، فما الكمال إلاّ لله وحده، وهو وليُّ التوفيق.

القسم الأول – الدراسة

- تمهيد: ابن الغزال حياته وسيرته
- الفصل الأول: علم الوقف والابتداء
- الفصل الثاني: منهج الكتاب وشواهده ومصادره.
- الفصل الثالث: دراسة الظواهر النحوية والصرفية واللغوية
- الخاتمة.

تمهيد

ابن الغزّال: حياته وسيرته[1]

- اسمه ونسبه:

هو عليُّ بن أحمد بن محمّد بن الغزّال، أبو الحسن النَّيسابوري، المعروف بابن الغزّال.

ولُقِّبَ بالنَّيسَابوري نسبةً إلى نيسابور، وهي أحسنُ مدينة، وأجمعها للخيرات بخُراسان، وإنّما قيل لها نَيسابور، لأنّ سابور مَرَّ بها، فلما نظر إليها، قال: هذه تصلح أن تكون مدينة، فأمَرَ بها، فقُطِعَ قَصبها، ثمَّ كُبسَ، ثمَّ بُنِيَت، فقيل لها: نَيسابور، والنَّيُّ: القصب[2].

وكنيته ابن الغزّال، تُرجِّحُ أنّ والده أو أحَدَ أجداده كان يبيع الغَزْل، فهذا اسمُ يُطلق على بائع الغَزْل[3].

- مذهبه وخلقه:

إنّ قلةَ المصادر التي ترجمت سيرة حياة ابن الغزّال تجعلنا غير قادرين على إعطاء حكم دقيق على مذهبه وخلقه. والرّاجح أنّه كان زاهداً مُتصوِّفاً، قال عبد الغَافِر[4]: « لزم طريق العبادة، وطريق التصوّف والزُّهد، حتى كان يُقْصَد من البلاد، ويُستفادُ منه، وقلّما كان يخرج من بيته إلا في الجنائز»[5]. وابن الغزّال تأثّر بشخصيّة أستاذه أبي نَصر الرَّامُشِيّ[6]، فكان لها الأثرُ الواضح بطبع شخصيّته الأخلاقية والعلمية، قال عبد الغَافِر: «عهدناه شاباً كثير الاجتهاد، مُقْبلاً

---

(١) انظر ترجمته في معجم الأدباء ٢١/٢٧٢-٢٧٣، طبقات القرّاء ١/٥٢٤، بغية الوعاة ٢/١٤٦، هدية العارفين ١/٦٩٦.

(٢) الأنساب ٥/٥٥٠، معجم البلدان ٥/٣٨٢، اللباب ٣/٣٤١.

(٣) الأنساب ٤/٢٨٩، اللباب ٢/٣٧٩.

(٤) هو عبد الغافر بن إسماعيل، الحافظ اللغوي، أبو الحسن الفارسي النيسابوري، صاحب «تاريخ نيسابور» (ت ٥٢٩هـ). انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٥، طبقات الحفاظ ٤٦٢.

(٥) معجم الأدباء ١٢/٢٧٢، بغية الوعاة ٢/١٤٦.

(٦) هو محمد بن محمد بن أحمد بن هيمياه الرَّامُشي أبو نصر النيسابوري، مقرئ، نحوي، محدّث، (ت ٤٨٩ هـ). انظر الأنساب ٣/٢٨، معجم الأدباء ١٩/٤٥، بغية الوعاة ١/٢١٨.

على التحصيل، مُلازماً لأستاذه أبي نَصْرٍ الرّامُشي المقرئ، حتى تخرّج به، فزاد عليه في الفقه والورع وقِصَر اليَد عن الدّنيا»(١).

- شيوخُه وتلاميذه:

قرأ ابن الغزّال على أبي نَصْرٍ الرّامُشي، ولازَمَه وتَتَلْمَذَ على يديه، وأخذ عنه علوم القرآن والعربية.

وأبو نَصرٍ الرّامُشي كان مقرئاً مجوّداً، وأديباً جيّداً، ذا حظٍّ وافرٍ من العربية واللغة، سافر إلى العراق والحجاز والشام، وديار مصر، وأخذ الأدب عن أبي العَلاء المعرّيّ(٢)، ثمَّ عاد إلى نيسابور، فعيَّنَهُ وزيرها «نظامُ الملك» في مدرسته ليقرئ النّاس ويحدّثهم، فلم يزل يفيد ويُقرئ، ويُحدّث إلى أن مات فيها سنة تسع وثمانين و أربعمئة للهجرة (٤٨٩هـ)(٣).

ورَوَى ابن الغزّال عن أبي سعيد أحمد بن إبراهيم المقرئ النّيسابوري، المعروف بابن أبي شمس، وهو إمامٌ حاذقٌ مُجَوِّدٌ، تُوفّيَ سنة أربع وخمسين وأربعمئة للهجرة (٤٥٤هـ)(٤).

وقرأ عليه أبو إسحاق إبراهيم بن محمدّ بن إبراهيم بن أبي نَصْرٍ السّاويّ(٥).وهذه النسبة إلى «سَاوة»، وهي بلدة تقع بين الرّيّ وهَمَذَان(٦).

- كتبه وآثاره:

ذكرت المصادر التي ترجمت لابن الغزّال أنّ له تصانيفَ مفيدةً في النّحو والقراءات، ولكنّها لم تُحدّد أسماء هذه التصانيف، ولم تحفظ لنا المكتبات غير كتاب «الوقف والابتداء» وهو الكتاب الذي بين أيدينا. وهذا يدلّ على أنّ كتب ابن الغزّال نادرة أو مفقودة.

---

(١) معجم الأدباء ٢٧٢/١٢.

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن سليمان، أبو العلاء التّنوخي المعرّيّ، شاعر فيلسوف كان حسن الشّعر، عالماً باللغة والنحو، (ت ٤٤٩هـ) انظر إنباه الرواة ٨١/١، بغية الوعاة ٣١٥/١، والأعلام ١٥٧/١.

(٣) الأنساب ٢٩/٣، معجم الأدباء ٤٥/١٩.

(٤) طبقات القُرّاء ٣٦/١.

(٥) المصدر نفسه ٥٢٤/١.

(٦) الأنساب ٢٠٦/٣، اللباب ٩٦/٢.

وأُرَجِّح أنّ له كتابين آخرَين ذكرهما في كتابه «الوقف والابتداء»:

الأوّل: كتاب «**الماءات**» ذكره في باب الوقف على الشّيْئَيْن اللذيـن جُعـلا شـيئاً واحـداً، قال: وأما نحو قوله «مَن ذا الذي يُقرِض ا للهَ»[1] «ذا» منفصلة عن «مَن» لم يَجُز غيرُ ذلك، على ماسأبيّن انقساماتها بعللها ومعانيها في كتاب «الماءات» إن شاء ا لله[2].

والثاني: كتاب «**المنهاج**» ذكره في باب الوقف على الهمزة، قال: وهذا الفَنُّ كثير، ولك في هذا غُنْيَةٌ وكفايةٌ إنْ شاء ا لله تعالى، ومَن أراد الشرح والبسط، فعليه بالمنهاج[3].

- منزلته العلمية:

كان ابن الغزّال إماماً في النحو، ومايتعلّق به من العِلل، وإليـه الفتـوى فيـه؛ وكـان عارفـاً بوجوه القراءات واختلاف الرّوايات، فاق أقرانه وأسـاتذته، وصفـه عبـد الغَـافِر فقـال: «الإمـامُ المقرئ الزّاهد العامل، من وجوه أئمة القراءة المشهورين بخُرَاسان والعراق»[4].

وقال ابن الجَزَري[5] في ترجمته: «كان عارفاً بفنون القراءات مُبَرّزاً في العربية، شيخ القـرّاء بخُراسان، وزاهد عصره»[6].

- مرضه ووفاته:

اختلّ بصرُابن الغزّال في آخر عُمُره، ثمَّ أصابه مَرَضٌ طويلٌ، فبقي فيه مُدَّةً، إلى أن سقطت قوّته، ووهنَتْ عزيمته، فأدركته المنيّةُ في شعبان سنة ستّ عشرة وخمسمئة للهجرة (٥١٦ هـ)[7].

(١) الحديد ١١/٥٧

(٢) الوقف والابتداء ١١٢ .

(٣) المصدر نفسه٩١ .

(٤) معجم الأدباء ٢٧٢/١٢.

(٥) هو محمد بن محمّد، أبو الخير، شمس الدّين الدّمشقي، الشهير بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، رحلَ إلى شيراز، فوليَ قضاءها، ومات فيها سنة (٨٣٣هـ) انظر طبقات القرّاء ٢٤٧/٢، الأعلام ٤٥/٧.

(٦) طبقات القرّاء ٥٢٤/١.

(٧) معجم الأدباء ٢٧٢/١٢، بغية الوعاة ١٤٦/٢.

الفصل الأول:

علم الوقف والابتداء

أولاً– تعريف الوقف والابتداء:

الوقف في اللغة الحَبْسُ، والوقف في القراءة قطع الكلمة عمّا بعدها[1]. قال ابن الجَـزَرِيّ: «والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفّسُ فيه عادة بنيّة استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله، والسَّكْتُ هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هـو دون زمـن الوقف عادة من غير تنفُّسٍ»[2].

وقال: «الوقف والابتداء لهما حالتان، الأولى: معرفة مايوقف عليه وما يُبتدأ بـه، والثانيـة: كيف يوقف، وكيف يُبتدأ؟ وهذه تتعلق بالقراءات»[3]

وقال الأُشموني[4]: معناه لغة: الكفُّ عن الفعل والقول، واصطلاحاً: قطـع الصـوت آخـر الكلمة زمناً ما، أو هو قطع الكلمة عمّا بعدها، والوقف والقطع والسكتُ بمعنى واحد[5].

وقال أبو يحيى الأنصاري[6]: الوقف يُطلق على مَعْنَيَيْـن، أحدهمـا: القطع الـذي يسـكتُ القارئ عنده، وثانيهما المواضع التي نصَّ عليهـا القرّاء»[7].

فالوقف على هذا نوعان، ذكر ابن الغزّال النوع الأوّل، وهو الوقف الذي يسكتُ القارئ عنده في آخر الكلمة بالسكون، فقال: «اعلم أنَّ الموقوف عليه لايكون إلا ساكناً، كما أنّ المبتدأ

---

(١) التعريفات ٢٦٤–٢٦٥.

(٢) النشر ١/٢٤٠.

(٣) المصدر نفسه ١/٢٢٤.

(٤) هو أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأُشموني الشافعي المقرئ، صاحب كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، من رجال القرن الحادي عشر. انظر معجم المطبوعات ١/٤٥٢، معجم المؤلفين ١/٢٧٥.

(٥) منار الهدى ١٥.

(٦) هو زكريا بن محمّد الأَنْصَاري، المصري، الشافعي، أبو يحيى، شيخ الإسلام، قـاضٍ محدّث، عـالمٌ بالتفسير والعربية، (ت ٩٢٦ هـ). انظر الكواكب السائرة ١/١٩٦، الأعلام ٣/٤٦.

(٧) المقصد لتلخيص مافي المرشد ٢.

به لا يكون إلا متحركاً، وللوقف علاماتُ وخصائص يمتاز بها من الوصل»[1].

وتناول النّوع الثاني، وهو قطع الكلمة عمّا بعدها وجوباً أو جوازاً كما نصَّ عليه القُـرّاء، وذكروا أنواعه، فبنى كتابه على ذكر تلك المواضع، واستعمل المصطلحات التالية: التام والكـافي والحسن والجائز والبيان والقبيح.

ثانياً– أهمية الوقف والابتداء:

قال الله عزّ وجل: ﴿الرَّحمنُ عَلَّمَ القُرآنَ، خَلَقَ الإنْسَانَ عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾[2].

فمن البيان تفصيل الحروف، والوقف على ماقد تمَّ، والابتداء بما يحسُن الابتداء به، وتَبْيِيْـن مايجب أن يُجْتَنَب مـن ذلـك. وهـو مـاحرصت عليـه العـرب في أداء عبارتهـا، واهتمـت لـه في كلامها شعره ونثره، ومن ذلك قول أبي بكرٍ –رضي الله عنه– لرجل معه ناقة: «أتبيعها بكذا؟، فقال: لاعافَاكَ الله، فقال: لاتقل هكـذا، ولكـنْ قـل: لا وعافـاك الله»، فـأنكر عليـه لفظـه و لم يسأله عن نيّته[3].

ومما يبيّن ذلك ويُوَضّحه ماوراه عَديّ بن حاتم الطّائي[4] قال: جاء رجلان إلى رسول الله– صلى الله عليه وسلم– فتشهَّدَ أحدهما فقال: مَن يُطِعِ الله ورسوله فقـد رشـد ومـن يعصهمـا. فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم: «بئس الخطيب أنـتَ فقُـمْ»[5]. كـان ينبغـي أن يصـل كلامه، ومَن يعصهما فقد غوى، أو يقف على رسوله فقد رشد.

قال النحاس[6]: فإذا كان هذا مكروهاً في الخطب وفي الكلام الذي يكلّم به بعـض النـاس

---

(١) الوقف والابتداء٧.

(٢) الرحمن ٥٥/١–٤

(٣) القطع والائتناف ٩٣.

(٤) هو عَدِيّ بن حَاتِم الطّائي، أبو طَرِيف، صحابي، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وعـن عمـر بـن الخطـاب، مات بالكوفة سنة ٦٨ هـ. انظر الجرح والتعديل ٧/٢، أسد الغابة ٤/٧، تهذيب التهذيب ٧/١٤٧.

(٥) الحديث في صحيح مسلم (كتاب الجمعة)٢/٧، القطع والائتناف ٨٨، المكتفى ١٣٣.

(٦) هو أحمد بن محمّد بن إسماعيل، أبو جعفر النحاس، النّحوي المصري، سمع من الزّجّاج، وأخـذ عنـه النحـو، وكان واسع العلم، غزير الرواية، كثير التأليف، (ت ٣٣٨ هـ). انظر طبقات النحويين ٢٢٠، إنباه الرّواة ١/١٣٦، بغية الوعاة ١/٣٦٢.

بعضاً، كان في كتاب الله -عزّ وجلّ- أشدّ كراهة[1].

وروى أبو هريرة[2] أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنّ هذا القرآن أُنْزِل على سبعة أحرف، اقرؤوا ولا حَرَجَ، ولكنْ لا تَخْتِمُوا ذِكْرَ رَحْمةٍ بعَذابٍ، ولا تَخْتِمُوا ذِكْرَ عذابٍ برَحْمَةٍ»[3].

قال النحاس: فهذا تعليم التمام توقيفاً من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بأنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنّة والثواب، ويفصل مما بعدها، إنْ كان بعدها ذكرُ النّار أو العقاب، نحو ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾[4] لاينبغي أن يقول: ﴿والظالمين﴾ لأنّه منقطع مما قبله منصوب بإضمار فعلٍ، أي: ويُعَذّب الظّالمين، أو وأَوْعَدَ الظّالمين[5].

ثالثاً- أركان علم الوقف والابتداء:

علم الوقف والابتداء ذروة علوم العربيّة وخلاصتها، ومعرفة هذا الفنّ تحتاج إلى علوم كثيرة، قال ابن مُجَاهِد[6]: لايقوم بالتمام إلّا نحويٌّ، عالمٌ بالقراءات، عالم بالتفسير والقصص، وتلخيص بعضها من بعض، عالمٌ باللغة التي نَزَل بها القرآن[7].

ونستخلص من قوله أنّ مَن يقوم بهذا العلم يحتاج إلى أمور ثلاثة:

١- **النَّحْو**: حدَّدَ النُّحاةُ مواضع الوقف التام والكافي والحسن، فذكروا من مقتضيات الوقف التام الابتداء بالاستفهام ملفوظاً به أو مقدّراً، ومنها أن يكون آخر قصة وابتداء أخرى، وآخر كلِّ سورة، أو الابتداء بـ «يا» النّداء، أو الابتداء بفعل الأمر، أو بلام القسم، أو بالشرط، أو الفصل بين آية عذاب وآية رحمة، أو العدول عن الإخبار إلى الحكاية، أو الفصل بين الصفتين

---

(١) القطع والائتناف ٨٨.

(٢) هو عبد الرّحمن بن صَخر، أبو هريرة الدَّوْسِيّ، صحابيّ، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، (ت ٥٩ هـ). انظر أسد الغابة ٣١٣/٦، تهذيب التهذيب ٢٣٧/١٢، والأعلام ٣٠٨/٣.

(٣) الحديث في تفسير الطبري ٩١/١، القطع والائتناف ٨٩.

(٤) الإنسان ٣١/٧٦.

(٥) القطع والائتناف ٨٩.

(٦) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، أبو بكر البغدادي، أوّل مَن جمع القراءات السبع، (ت ٣٢٤ هـ). انظر معرفة القرّاء ٢٦٩/١، طبقات القراء ١٣٩/١، والأعلام ٢٦١/١.

(٧) القطع والائتناف ٩٤، البرهان في علوم القرآن ٥٠٠/١.

المتضادتين، أو تناهي الاستثناء، أو تناهي القول، أو الابتداء بالنفي أو النّهي، ثم قالوا: «وقد يكون الوقف تاماً على تفسير وإعراب وقراءة غير تام على آخر»[1].

وذكروا في الوقف الكافي أن يكون مابعده: مبتدأ، أو فعلاً مستأنفاً، أو مفعولاً لفعل محذوف، أو كان مابعده نفياً، أو إنّ المكسورة، أو استفهاماً، أو بل، أو ألا المخففة، أو السين أو سوف لأنّها للوعيد، ثمّ قالوا: «وقد يكون الوقف كافياً على تفسيره وإعراب وقراءة غير كاف على آخر»[2].

وقالوا في الوقف الحسن: أن تكون آية استثناء والأخرى مستثنى منها، إذْ ما بعده مع ماقبله كلام واحد، من جهة المعنى، أو من حيث كونه نعتاً لماقبله، أو بدلاً أو حالاً أو توكيداً[3].

وقالوا: لايوقف على المضاف دون المضاف إليه، ولا على المنعوت دون نعته، ولا على الشرط دون جوابه، سواء كان الجواب مقدّماً أو مؤخّراً، ولا على الرّافع دون مرفوعه، ولا على النّاصب دون منصوبه، ولا على المؤكدّ دون توكيده، ولا على المعطوف عليه دون المعطوف، ولا على المُبدل دونَ البدل، ولا على «إنّ» أو «كان» أو «ظنَّ» أو أخواتهنّ، دون اسمهنّ، ولا على اسمهنّ دون خبرهنّ، ولا على المستثنى منه دون المستثنى، ولايوقف على الموصول دون صلته، ولا على الفعل دون مصدره، ولا على حرف دون متعلّقه، ولا على صاحب الحال دون الحال، ولا على المبتدأ دون خبره، ولا على المميَّز دون مُميّزه، ولا على القسم دون جوابه، ولا على القول دون مقوله[4].

فعلم النحو هو الدّعامة الأولى التي يرتكز عليها عالم الوقف والابتداء، قال النحاس: ألا ترى أنّ مَن قال: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبراهيم﴾[5] منصوبة بمعنى: كَمِلّة، وأعمل فيها ما قبلها لم يقف على ما قبلها، ومَن نصبها على الإغراء وقف على ماقبلها[6].

٢- التفسير: يحتاج عالم الوقف والابتداء إلى معرفة التفسير، لأنه إذا وقف على ﴿فَإِنَّها

---

(١) منار الهدى ١٧.

(٢) المصدر نفسه ١٧.

(٣) المصدر نفسه ١٧.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١/١١٦-١١٧، البرهان في علوم القرآن ١/٥١٠.

(٥) الحج ٧٨/٢٢.

(٦) القطع والائتناف ٩٥.

مُحرَّمةٌ عليهم أَربعينَ سَنَةً﴾[١] كـان المعنـى: أنّهـا حُرِّمـت عليهـم هـذه المدّة، وإذا وقـف علـى ﴿فإنّها مُحَرَّمةٌ عليهم﴾ كان المعنى: أنّها مُحَرّمـةٌ عليهـم أبـداً، وأنّهـم يتيهـون أربعـين سـنة[٢]. فيرجع في هذا إلى التفسير، ويكون الوقف بحسب ذلك.

٣- **القراءات**: إنّ علم الوقف والابتداء يتعلّق بالقراءات، وإنّ للقراءات أثرَهـا الواضـح فيـه، فعالم الوقف يحتاج إلى المعرفة بالقراءات، لأنّه إذا قرأ ﴿وكتبنا عليهـم فيهـا أنّ النّفـسَ بـالنّفس والعَيْـنَ بالعَيْنِ والأنفَ بالأنفِ والأُذُنَ بالأُذُنِ والسِّنَّ بالسِّنِّ والجروحَ قصاصٌ﴾[٣] بالنصب فهذا التمام عنـده، ومَن قرأ ﴿والعَيْنُ بالعين﴾ فرفعَها ورفع مابعدها، فالوقف عنده ﴿أنّ النّفس بالنّفس﴾[٤].

وإذا قرأ ﴿ملكِ يومِ الدّين﴾[٥] جرّاً تابعاً لما قبله فالوقف علـى ﴿الرَّحيـمِ﴾ غـير حسـن عنـده، فأما مَن قرأ بالرفع على أنّه خبر مبتدأ محذوف، التقدير: هو ملكُ، صحَّ الوقف على قولـه ﴿الرّحيـم﴾ وأمّا مَن نصب ﴿مالكَ يومِ الدِّينِ﴾ على النّداء، أراد يامالكَ، فإنه يكون منقطعاً أيضاً مما قبله[٦].

رابعاً- التأليف في الوقف والابتداء:

المكتبةُ العربيةُ غنيّةٌ بكتب الوقف والابتداء، ولكنّ أكثرها مازال مخطوطاً محفوظاً في خزائن المخطوطات أو مفقوداً، وتَيَسَّرَ لبعضها الطبع والتّداول.

وهذه أشهر الكتب المؤلّفة في علم الوقف والابتداء، منذ بدأ التأليف فيه حتى أيامنا هذه[٧]:

١- كتاب الوقف والابتداء[٨]: لضرار بن صُرَد، أبي نعيم المقرئُ الكوفي المتوفىَّ (١٢٩ هـ).

(١) المائدة ٥/٢٦.

(٢) القطع والائتناف ٩٥.

(٣) المائدة ٥/٤٥.

(٤) القطع والائتناف ٩٦.

(٥) الفاتحة ١/ ٤.

(٦) الوقف والابتداء ١٣٩- ١٤٠.

(٧) اعتمدت في جمعها على د. يوسف المرعشلي في تحقيقه لكتاب «المكتفى»، ولكنني أضفت كتبـاً أخـرى لم يهتد إليها، ككتاب وقف التمام لأحمد اللؤلوي، وقف التمـام لمحمـد بـن الوليـد، الوقـف والابتـداء لابـن مِهران، الوقف للهروي، شرح وقف حمزة وهشام للمرادي، ومسعف المقرئين للقادري، وصححت نسـبة كتاب الوقف والابتداء لأحمد بن داود الدينوري أبي حنيفة المفسر، والصحيح أحمد بن جعفر الدينوري.

(٨) الفهرست ٥٨.

٢-كتاب الوقوف: لشَيْبَة بن نِصَاح، مقرئ المدينة، المتوفىّ (١٣٠ هـ)، قال ابن الجزري: «وهو أوّل من ألّف في الوقوف وكتابه مشهور»[١].

٣-الوقف والابتداء[٢]: لزبّان بن عمّار، أبي عمرو بن العلاء المازني البصري، أحد القرّاء السبعة، المتوفىّ (١٥٤ هـ)

٤-الوقف والابتداء[٣]: لحمزة بن حبيب بن عمارة الزيّات، الكوفي، أحد القرّاء السبعة، المتوفىّ (١٥٦ هـ).

٥-وقف التمام[٤]: لنافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم اللّيثيّ، المدني، أحد القُرّاء السبعة، المتوفّى (١٦٩ هـ).

٦-الوقف والابتداء[٥]: لمحمّد بن أبي سارة الكوفي، أبي جعفر الرُّؤاسيّ، أستاذ الكسائي والفرّاء، توفيّ (١٧٠هـ).

٧-الوقف والابتداء[٦]: للرّؤاسي أيضاً، له كتابان في الوقف والابتداء، الأوّل صغير، والثاني كبير.

٨-الوقف والابتداء[٧]: لعلي بن حمزة الأسدي الكوفيّ، أبي الحسن الكِسائي، إمام الكوفة في النحو واللغة، وأحد القرّاء السبعة. تُوفيّ (١٨٩ هـ).

٩-وقف التمام[٨]: لأحمد بن موسى اللؤلؤي المقرئ، قرأ على أبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، روى القراءة عنه روح، توفي في أواخر القرن الثاني للهجرة.

---

(١) طبقات القراء ١/٣٣٠. (المكتفى ٦٠)

(٢) أخرجه المرعشلي من كتاب الخطيب البغدادي ليوسف العش.أولم ينسب أحدٌ من المترجمين له كتاباً، قال أبو عبيدة: كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف، ثم تنسّك فأحرقها. (طبقات القراء ١/٢٩٠).

(٣) الفهرست ٥٨.

(٤) الفهرست ٥٩، منار الهدى ١٤.

(٥) الفهرست ٩٨، إنباه الرواة ٤/١٠٧، كشف الظنون ٢/١٤٧٠.

(٦) المصادر السابقة.

(٧) منار الهدى ١٤.

(٨) أشار إليه ابن النديم في الفهرست ٥٩، ونقل عنه النحاس والداني (القطع والائتناف ٥٠٤، المكتفى ٢٣١).

١٠-الوقف والابتداء[1]: ليحيى بن المبارك، أبـي محمـد العـدوي المعـروف بـاليزيدي، المقـرئ، النحوي، اللغوي، البصري، تُوفي (٢٠٢ هـ).

١١-وقف التّمام[2]: ليعقوب بن إسحاق الحَضرميّ، البصري، أحد القُرّاء العشرة، تُوفيّ (٢٠٥ هـ).

١٢-الوقف والابتداء[3]: ليحيى بن زياد، أبي زكريا الفرّاء، إمام الكوفة في النحـو واللغـة بعـد الكسائي. توفي (٢٠٧ هـ).

١٣-الوقف والابتداء[4]: لَمَعْمَر بن المثنّى، أبي عُبَيْدة البصري اللغوي النحوي، توفي (٢١٠هـ).

١٤-وقف التّمام[5]: لسعيد بن مسعدة، أبي الحسن الأخفش، النحوي البصري، تُوفّيّ (٢١٥هـ).

١٥-الوقف والابتداء[6]: لخلف بن هشام البزّار الأسدي الكوفي، أحد القُرّاء العشرة. تُوفي (٢٢٩هـ).

١٦-الوقف والابتداء[7]: لمحمد بن سعدان الضرير، أبي جعفر النحوي، المقرئ الكوفي، توفي (٢٣١ هـ).

١٧-وقف التمام[8]: لرَوح بن عبد المؤمن، أبي الحسن الهُذلي، مقرئٌ، نحويٌّ، تُوفي (٢٣٤هـ).

١٨-الوقف والابتداء[9]: لعبد الله بن يحيى بن المبارك العدوي، أبي عبد الرحمن المعـروف بـابن اليزيدي النحوي، المقرئ، توفيّ (٢٣٧ هـ).

١٩-وقف التمام[10]: لنُصَيْر بـن يوسـف بـن أبـي نصـر الـرّازي، أبـي المنـذر النحـوي، تلميـذ الكسائي، تُوفي في حدود (٢٤٠ هـ).

---

(١) معجم الأدباء ٣١/٢٠.

(٢) الفهرست ٥٩، منار الهدى ١٤.

(٣) الفهرست ٥٨، ١٠١، إنباه الرواة ٢٢/٤، منار الهدى ١٤.

(٤) منار الهدى ١٤.

(٥) الفهرست ٥٩، ٨١، منار الهدى ١٤، إيضاح المكنون ٢/ ٧١٤.

(٦) الفهرست ٥٨.

(٧) المصدر نفسه ٥٨.

(٨) الفهرست ٥٩.

(٩) الفهرست ٥٨، إنباه الرواة ١٥١/٢.

(١٠) الفهرست ٥٩.

٢٠-الوقف والابتداء[١]: لهشام بن عمّار بن نُصَير السّلمي، أبي الوليد، المقرئ، المحدّث، الخطيب، القاضي، الدمشقي، تُوفّيَ (٢٤٥هـ)

٢١-الوقف والابتداء[٢]: لحفص بن عمر، أبي عمر الأزدي الدّوري، المقرئ، النحوي، توُفّيَ (٢٤٦هـ)

٢٢-المقاطع والمبادئ[٣]: لسهل بن محمّد بن عثمان أبي حاتم السّجستاني البصري، توفي (٢٥٠ هـ).

٢٣-الوقف[٤]: للفضل بن محمّد الأنصاري، أبي العبّاس، المُتَوَفّى في النّصف الثاني من القرن الثالث الهجري، ألّف هذا الكتاب في الرّدّ على أبي حاتم.

٢٤-الوقف والابتداء[٥]: لمحمد بن عيسى بن إبراهيم، أبي عبيد الله المقرئ، توفيّ (٢٥٣ هـ).

٢٥-الوقف والابتداء[٦]: لابن أبي الدّنيا عبد الله بن محمّد بن عُبيد، أبي بكر القرشي البغدادي تُوفي (٢٨١هـ).

٢٦-الوقف والابتداء[٧]: لمحمّد بن عثمان الشّيباني البغدادي، أبي بكر المعروف بالجَعْد، عالمٌ بالعربية والقراءات، توفي (٢٨٨ هـ).

٢٧-الوقف والابتداء[٨]: لأحمد بن جعفر، أبي علي الدّينوري، النحوي، أخذ عن المازني وعن المبرّد، تُوفّي (٢٨٩هـ).

٢٨-الوقف والابتداء[٩]: لأحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبي العباس ثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة، توفي (٢٩١ هـ).

---

(١) الفهرست ٥٨.

(٢) المصدر نفسه ٥٨.

(٣) الفهرست ٨٩، إنباه الرواة ٢/٦٢، كشف الظنون ٢/١٧٨١، منار الهدى ١٤.

(٤) يوجد منه نسخة محفوظة في المتحف البريطاني ١/١٥٨٩، أشار إليه برو كلمان في تاريخ الأدب العربي ٢/١٦١، ٤/٤.

(٥) منار الهدى ١٤.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٤.

(٧) الفهرست٥٨، وأثبت تاريخ وفاته من الأعلام٦/٢٦٠، وفي معجم الأدباء١٨/٢٥٠ تُوفّي سنة ٣٢٠هـ.

(٨) أشار إليه الأشموني في منار الهدى ١٤، ونقل عنه النحاس والداني. (القطع والائتناف ٧٥، ١١٣، المكتفى١٦٢).

(٩) الفهرست ١١٢، كشف الظنون ٢/١٤٧٠.

٢٩-الوقف والابتداء(١): لسليمان بن يحيى بن أيوب الضّبّي، أبي سليمان المقرئ، توفي (٢٩١هـ).

٣٠-وقف التمام(٢): لمحمد بن الوليد (وَلّاد) التميمي النحوي المصري أخذ عن المبرِّد كتاب سيبويه، وعن أبي علي الدِّينوري، توفي (٢٩٨هـ).

٣١-الوقف والابتداء(٣): لمحمد بن أحمد بن محمد بن كَيْسان البغدادي، أبي الحسن النحوي، أخذ عن المبرّد وثعلب، وكان يحفظ المذهبين البصري والكوفي. توفي (٢٩٩ هـ).

٣٢-الوقف والابتداء(٤): لإبراهيم بن السّريّ بن سهل، أبي إسحاق الزّجاج، النحوي اللغوي، توفى (٣١١ هـ).

٣٣-الوقف والابتداء(٥): لأحمد بن موسى بن العبّاس، أبي بكر، المعروف بابن مجاهد البغدادي، أوّل من جمع القراءات السبع، توفي (٣٢٤ هـ).

٣٤-إيضاح الوقف والابتداء(٦): لمحمد بن القاسم بن بشار الأنباري، أبي بكر النحوي، توفي (٣٢٨هـ) وكتابه من أشهر الكتب في هذا الفن. وقد اعتمد عليه ابن الغزّال اعتماداً كبيراً في هذا الكتاب.

٣٥-الوقف والابتداء(٧): لمحمد بن محمد بن عباد المكيّ، أبي عبد الله البغدادي المقرئ النحوي، المعروف بابن عباد، توفي (٣٣٤هـ). نقل عنه ابن الغزّال في هذا الكتاب.

٣٦-القطع والائتناف(٨): لأحمد بن محمد بن إسماعيل، أبي جعفر النحاس، النحوي المصري، توفي (٣٣٨هـ)، وهو من الكتب البارزة في هذا الفن، وقد تأثّر به ابن الغزّال، ونقل عنه.

---

(١) الفهرست ٥٨.

(٢) قال النحاس: ولمحمد بن الوليد شيءٌ قد كان عمله في التمام. (القطع والائتناف ٧٥).

(٣) الفرست ٥٨، ١٢٠.

(٤) كشف الظنون ٢/١٤٧١.

(٥) منار الهدى ١٤.

(٦) طبع بتحقيق د. محيي الدّين رمضان، ضمن منشورات مَجمَع اللغة العربية بدمشق عام ١٣١٩ هـ/ ١٩٧١م.

(٧) إنباه الرواة ٣/٢١٣، بغية الوعاة ١/٢٢٤، كشف الظنون ٢/١٤٧١.

(٨) طبع بتحقيق د. أحمد خطاب العمر، ضمن منشورات وزارة الأوقاف العراقية، سلسلة إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني- بغداد ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٣٧-الوقف والابتداء[١]: لأحمد بن محمد بن أوس، أبي عبد الله المقرئ، توفي في حدود (٣٤٠هـ) قال ابن الجزري: «وألف كتاباً في الوقف والابتداء قسم الوقف فيه إلى حسن وكاف وتام، رأيته، وقد أحسن فيه»[٢].

٣٨-كتاب الوقوف[٣]: لأحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أبي بكر البغدادي، المعروف بوكيع، توفي (٣٥٠هـ).

٣٩-الوقف والابتداء[٤]: لمحمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مِقْسَم العَطّار، أبي بكر البغدادي، المقرئ النحوي، توفي (٣٥٤هـ). نقل عنه ابن الغزّال في هذا الكتاب.

٤٠-الوقف والابتداء[٥]: للحسن بن عبد الله بن المرزبان، أبي سعيد السّيرافيّ، النحوي البغدادي، توفي (٣٦٨هـ).

٤١-الوقف والابتداء[٦]: لمحمد بن عبد الرّحمن أبي عبد الله الغزّال الأصبهاني، الحافظ، المقرئ، تُوفيّ (٣٦٩هـ).

٤٢-الوقف والابتداء[٧]: لأحمد بن الحسين بن مِهران، أبي بكر النّيسابوري، إمام عصره في القراءات، توفي (٣٨١ هـ).

٤٣-الوقف والابتداء[٨]: لإسماعيل بن عبّاد أبي القاسم، الوزير الملقب بالصاحب، توفي (٣٨٥هـ).

٤٤-الوقف والابتداء[٩]: لعثمان بن جِنّي، أبي الفتح الموصلي، إمام في الأدب والنحو، توفي (٣٩٢هـ).

---

(١) يوجد منه نسخة محفوظة بتركيا، مكتبة شهيد علي باشا رقم (٣١) أشار إليها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٤/٥.

(٢) طبقات القرّاء ١/١٠٧.

(٣) الفهرست ٥٣.

(٤) الفهرست ٥٤، كشف الظنون ٢/١٤٧٠.

(٥) الفهرست ٩٥، كشف الظنون ٢/١٤٧٠.

(٦) تذكرة الحفاظ ٣/٩٦٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٢١٧

(٧) معجم الأدباء ٣/١٢.

(٨) نزهة الألباء ٣٢٦، إنباه الرواة ١/٢٣٨.

(٩) الفهرست ١٢٧، معجم الأدباء ١٢/١١٣.

٤٥-الوقف: لعمر بن علي بن منصور، أبي حفص الطبري، نحوي، مقرئ، توفي في أواخر القرن الرابع الهجري، قال ابن الجزري: «وألف كتاباً في الوقف مبسوطاً أحسن فيه»[١].

٤٦-وقوف النبي في القرآن[٢]: لمحمد بن عيسى البُرَيْلي الأندلسي، أبي عبد الله المغربي، توفي (٤٠٠هـ). وهي سبعة عشر وقفاً.

٤٧-الإبانة في الوقف والابتداء[٣]: لمحمد بن جعفر بن عبد الكريم، أبي الفضل الخُزاعي الجرجاني، توفي (٤٠٨ هـ).

٤٨-الوقف[٤]: لعلي بن محمد النحوي الهَروي، أبي الحسن، من أهل هَرَاه في خراسان، قدم مصر واستوطنها، كان عالماً بالنحو والأدب، تُوفّي في أوائل القرن الخامس الهجري.

٤٩-الهداية في الوقف[٥]: لمكّي بن أبي طالب القَيْسي الأندلسي، إمام الأندلس وعالمها وشيخ القرّاء فيها، توفي (٤٣٧ هـ).

٥٠-الهداية في الوقف على كلاّ[٦]: لمكّي بن أبي طالب أيضاً.

٥١-الوقف على كلاّ وبلى في القرآن[٧]: لمكّي أيضاً.

٥٢-شرح كلاّ وبلى ونَعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عزّ وجل[٨]: لمكي أيضاً.

٥٣-شرح الوقف التام[٩]: لمكي أيضاً.

---

(١) طبقات القراء ١/٥٩٥.

(٢) كشف الظنون ٢/٢٠٢٥.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتب القرويين بفاس رقم (ل ١٧٩/٨٠) ذكرت في قائمة نوادر المخطوطات بجامعة القرويين ٧.

(٤) أشار إليه الهروي في كتابه الأزهية في علم الحروف ٢٦٤، قال في سياق حديثه عن اتّصال التاء أو انقطاعها في قوله تعالى: «ولاتَ حين مناص»: وقد بيّنا ذلك في كتاب الوقف.

(٥) مفتاح السعادة ٢/٧٤.

(٦) كشف الظنون ١/٢٠٤١.

(٧) إنباه الرواة ٣/٣١٦، كشف الظنون ٢/٢٠٢٤.

(٨) طبع بتحقيق د. أحمد حسن فرحات، دار المأمون، دمشق ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م.

(٩) إنباه الرواة ٣/٣١٨، كشف الظنون ٢/٢٠٢٤.

٥٤-شرح اختلاف العلماء في الوقف على قوله تعالى «يَدْعو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ»(١): لمكي أيضاً(٢).

٥٥-منع الوقف على قوله تعالى: «إنْ أَرَدْنا إلاّ الحُسْنَى»(٣): لمكي أيضاً(٤).

٥٦-شرح معنى الوقف على قوله تعالى: «لايَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ»(٥) لمكي أيضاً(٦).

٥٧-الاهتداء في الوقف والابتداء:(٧) لعثمان بن سعيد الدّاني الأندلسي، أبي عمرو، المقرئ توفي (٤٤٤ هـ).

٥٨-المكتفى في الوقف والابتداء(٨): لأبي عمرو الدّاني أيضاً.

٥٩-الوقف على كلاّ وبلى:(٩) للداني أيضاً.

٦٠-المرشد في معنى الوقف التام والحسن والكافي والصالح والجائز والمفهوم وبيان تهذيب القراءات وتحقيقها وعللها(١٠): للحسن بن علي بن سعيد، أبي محمد العُمَاني نزيل مصر. توفيّ بعد الخمسمئة للهجرة.

٦١-المغني في معرفة وقوف القرآن: للعُمَاني أيضاً، قال ابن الجَزَري: «له في الوقوف كتابان، أحدهما المغني، والآخر المرشد، وهو أتمّ منه وأبسط»(١١).

٦٢-الوقف والابتداء: لعلي بن أحمد بن محمد بن الغزّال، أبي الحسن النّيسابوري، العلامة

---

(١) الحج ١٣/٢٢.

(٢) إنباه الرواة ٣١٧/٣.

(٣) التوبة ١٠٧/٩.

(٤) إنباه الرواة ٣١٧/٣.

(٥) يونس ٦٥/١٠.

(٦) إنباه الرّواة ٣١٧/٣.

(٧) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم [٢٧٦] ٢٢٢٨٣. (فهرس الأزهرية ٥٠/١).

(٨) طبع بتحقيق د. يوسف المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م.

(٩) أشار إليه الدّاني في كتابه المكتفى ١٧١، قال: وقد ذكرت الوقف على كلاّ وبلى مجرّداً في كتاب أفردته لذلك.

(١٠) يوجد منه نسخة مخطوطة في جامعة استانبول بتركيا، القسم العربي رقم ١٠٩٩، (نوادر المخطوطات ٢٥١/٢).

(١١) طبقات القرّاء ٢٢٣/١.

النحوي المقرئ، توفي (٥١٦ هـ) وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٦٣-الوقف والابتداء[1]: لعمر بن عبد العزيز بن مازة الخراساني، أبي محمد، المعروف بالصدر الشهيد، حسام الدين البخاري، توفي (٥٣٦ هـ).

٦٤-نظام الأداء في الوقف والابتداء[2]: لعبد العزيز بن علي محمد بن سلمة، المعروف بابن الطحان السُّماتي الأندلسي المقرئ، توفي (٥٦٠هـ).

٦٥-الإيضاح في الوقف والابتداء[3]: لمحمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي المقرئ المفسّر النحوي. توفي (٥٦٠هـ).

٦٦-أوقاف القرآن[4]: للسّجاوندي أيضاً.

٦٧-الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادئ[5]: للحسن بن أحمد بن الحسن، أبي العلاء الهمذاني العطار، شيخ همذان وإمام العراقيين، توفي (٥٦٩هـ).

٦٨-الاهتداء في الوقف والابتداء[6]: لعيسى بن عبد العزيز اللّخمي، الشريشي ثم الإسكندري موفق الدين، المقرئ، توفيّ (٦٢٩ هـ).

---

(١) كشف الظنون ٢/١٤٧١.

(٢) معرفة القُرّاء ٢/٥٤٩، طبقات القرّاء ١/٣٩٥، يوجد منه نسخة مخطوطة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، ضمن مجموع في التفسير رقم [٣٩٧]، (فهرس التيمورية ٢١/٢٧١).

(٣) يوجد منه نسختان في المكتبة الأزهرية بالقاهرة، الأولى رقم [١٦٤] ١٦٢٠٢، والثانية رقم [٢٥٣] ٢٢٢٦٠ (فهرس الأزهرية ١/١٣٤) ويوجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٥٧٩٤، (فهرس الظاهرية ١/ ١٢٢).

(٤) يوجد منه نسخة في مكتبة عبد الرحمن الصايغ بالموصل رقم ١٩١، ونسخة ثانية في الجامع الزيواني بالموصل رقم ٢١٩-٢٢٠، ونسخة ثالثة في مدرسة جامع النبي شيت بالموصل رقم ١٥٤. (مخطوطات الموصل ١٦١، ١٨٣، ٢٢٠).

(٥) يوجد منه نسخة مخطوطة في توبكابي بتركيا رقم ١٦٤٢، ونسخة أخرى بعنوان الوقف والابتداء في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٩٧٠٤، وهي نسخة قديمة مخروطة الأول والآخر، مصابة بالرطوبة، كتب اسم الكتاب على أطراف الورقة السفلى. (فهرس الظاهرية ١/٢٨٣) وهي مصورة في مكتبة الأسد الوطنية.

(٦) إيضاح المكنون ١/١٥١، هدية العارفين ١/٨٠٨.

٦٩-التنبيهات على معرفة مايخفى من الوقوفات[١]: لعبد السلام بن علي بن عمر الزواوي شيخ القرّاء في زمانه بدمشق توفي (٦٨١هـ).

٧٠-الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء[٢]: لمعين الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عمر الأنصاري المعروف بابن النَّكْزَاوي، توفي (٦٨٣هـ).

٧١-وصف الاهتداء في الوقف والابتداء[٣]: لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبي محمد الرّبعي الجعبري، المحقق المصنف، توفي (٧٣٢هـ).

٧٢-عَلَم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء[٤]: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن علي بن همام المعروف بابن الإمام، تُوفي (٧٤٥هـ)، قال ابن الجزري: ألف كتاب الاهتداء في الوقف، من أخصر ماألف وأحسنه[٥].

٧٣-شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز[٦]: للحسن بن القاسم بن عبد الله، أبي علي المرادي المصري، والمعروف بابن أمّ قاسم، والمتوفى سنة (٧٤٩هـ)، أوله: «باب الشيء: هو مايوصل إليه منه، وهو خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا باب.. والوقف لغة: الكف على الفعل والقول، واصطلاحاً ترك الوصل، وحدّه: قطع الكلمة عما بعدها...»

٧٤-الاهتداء في الوقف والابتداء[٧]: لمحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبي الخير شمس الدين، المعروف بابن الجزري المقرئ الدمشقي، توفي (٨٣٣هـ).

---

(١) معرفة القرّاء ٢/٦٧٧، طبقات القراء ١/٣٨٧، كشف الظنون ٢/١٤٧١.

(٢) يوجد منه نسختان في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٨٣٨٠، ٨٣٩٠ (فهرس الظاهرية ١/١١١،١١٣) ونسخة ثالثة في المكتبة الأزهرية في القاهرة رقم [١٢٢] ١٠٩٨٩ (فهرس الأزهرية ١/٤٩).

(٣) كشف الظنون ١/٢٠٣، ٢/١٤٧١، يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة طرابرون بتركيا رقم ٤١٨ (نوادر المخطوطات ١/٤٠٨).

(٤) كشف الظنون ٢/١١٦٠، وفيه: «وقيل للسخاوي» ويوجد منه نسخة مخطوطة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية ضمن مجموع في التفسير رقم ٢٢٥. منسوبة للإمام علي بن محمد السخاوي المتوفى (٦٤٣هـ). (فهرس التيمورية ١/٢٧٠).

(٥) طبقات القرّاء ٢/٢٤٥.

(٦) يوجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٣١٨. (فهرس الظاهرية ١/١٨٩).

(٧) النشر ١/٢٢٤.

٧٥-تعليق على وصف الاهتداء في الوقف والابتداء[١]: لابن الجزري أيضاً، وهو شرح لكتاب «وصف الاهتداء» لإبراهيم بن عمر الجعبري، الذي تقدم ذكره.

٧٦-أوقاف القرآن[٢]: للحسن بن محمّد بن الحسين القُمّيّ، النظّام النيّسابوري توفيّ بعد (٨٥٠هـ).

٧٧-لحظة الطرف في معرفة الوقف[٣]: لإبراهيم بن موسى برهان الدين الكركي الشافعي المقرئ، توفي (٨٥٣هـ).

٧٨-الإفهام في شرح باب وقف حمزة وهشام[٤]: لمحمد بن أحمد بن داود الدمشقي أبي عبد الله المقرئ المشهور بابن النجار، توفي (٨٧٠هـ)، أوله: «إني استخرت الله تعالى في تعليق جزء لطيف على باب وقف حمزة وهشام..».

٧٩-المقصد لتلخيص مافي المرشد[٥]: لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري المصري، أبي يحيى شيخ الإسلام، القاضي المفسّر المحدّث، توفي (٩٢٦هـ) وهو تلخيص لكتاب «المرشد» للعُماني.

٨٠-تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن[٦]: لأحمد بن مصطفى، أبي الخير، عصام الدين، طاش كُبْرى زاده، المتوفى (٩٦٨ هـ)

٨١-مسعف المقرئين ومعين المشتغلين بمعرفة الوقف والابتداء وعدّ آي الكتاب المبين[٧]: لزين الدين القادري المصري، أوله: «الحمد لله الذي زيّن بحفظ القرآن قلوب العارفين..»

---

(١) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بتونس رقم (٣٩٨٣م).

(٢) الأعلام ٢/٢١٦، وفي هدية العارفين ١/٢٨٣ توفي سنة ٧٢٨هـ.

(٣) كشف الظنون ٢/١٥٤٧.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم [٧٥] ٤٤٨٦. (فهرس الأزهرية ١/٤٩) ونسختان في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٥٩٨٧، ٣٧١٤ (فهرس الظاهرية ١/١١٠، ١٩٩).

(٥) طبع الكتاب على هامش كتاب «تنوير المقباس من تفسير ابن عباس» في القاهرة ١٨٧٤م، وطبع في مطبعة محمود توفيق، القاهرة ١٩٢٣، وطبع في دار المصحف، دمشق ١٩٨٥م.

(٦) يوجد منه نسخة مخطوطة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية رقم ٥٠٢. (فهرس التيمورية ١/٢٦٩).

(٧) يوجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الوطنية بتونس رقم ٨٠١٢، نسخها محمد المقرئ القادري ١٠٨٣هـ (الفهرس العام للمخطوطات ٨/٩).

آخره: – من أثناء سورة الناس– «واستحسن بعضهم الوقف على كل فاصلة منها والمذهب المختار الذي عليه الجمهور أنْ لاوقف إلى آخرها...».

٨٢–منار الهدى في بيان الوقف والابتداء[1]: لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني الشافعي المقرئ، من رجال القرن الحادي عشر الهجري.

٨٣–أوائل الندى المختصر من منار الهدى في بيان الوقف والابتداء[2]: لعبد الله بن مسعود المصري مولداً، الفاسي المغربي أصلاً، من رجال القرن الثاني عشر الهجري.

٨٤–كنوز ألطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن[3]: للشيخ محمد الصّادق الهندي، كان حياً سنة (١٢٩٠هـ).

٨٥–تحفة من أراد الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء[4]: لحسين الجوهري، المشهور بالسردي، وهو مختصر أوائل الندى من منار الهدى.

---

(١) طبع في دار المصحف دمشق ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، وبهامشه «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النووي.

(٢) يوجد منه نسختان مخطوطتان في المكتبة الأزهرية بمصر، الأولى باسم «أوائل النّدى» رقم [١٢٨٣] بخيت ٤٣٦٧١، والثانية باسم «وابل النّدى» رقم [٨] ٧٠٤ (فهرس الأزهرية ١/٥٠،١٣٣).

(٣) طبع الكتاب بمطبعة كاستلي عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م (معجم المطبوعات ٢/١٦٦٨).

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم [١٣٤٢] إمبابي ٤٨١٣٢ (فهرس الأزهرية١/٥٥).

الفصل الثاني:

منهج الكتاب وشواهده ومصادره

أولاً– أسلوب الكتاب:

قسم ابن الغزّال كتابه إلى قسمين، تحدّث في القسم الأول عن الوقف الذي يسكت القارئ عنده في آخر الكلمة بالسكون، أو الرَّوم، أو الإشمام، أو التضعيف، أو الإبدال، أو النقل، أو الحذف، أو الإثبات، أو الإلحاق.

وجعله في أبواب صغيرة: كباب بيان أحكام مبادئ الحروف ومقاطعها، وباب همزة الوصل، وباب أحكام الوقف، باب الوقف على غير المنون، باب الوقف على ماكان آخره حرف علة، باب الوقف على الألف، وباب الوقف على الهمزة...

وتناول في القسم الثاني مواضع الوقف داخل كلّ سورة، وهو قطع الكلمة عما بعدها وجوباً أو جوازاً كما نصّ عليه القُرّاء وذكروا أنواعه.

والمتتبّع للكتاب يرى المصطلحات التي استعملها في أنواع ذلك الوقف، وهي: التام، والكافي، والحسن، والجائز، والبيان، والقبيح.

وقد حدّد ابن الغزّال في مقدمة كتابه أسلوبه الذي سينتهجه في التأليف، فقال: هذا كتاب أنشأته لأصحابي في معرفة الوقف والابتداء، ومقاطع الحروف ومبادئها باختلاف العلماء فيها، وأحكام الائتناف، ومذاهب أهل العربية فيها، وبيان الوقف وأحكامه من الإشمام والرَّوم والإسكان والتضعيف وغيرها، والتغييرات التي تلحق أواخر الكلم للقطع من الزيادة والنقصان والقلب والإبدال، وتخفيف الهمزات بانقساماتها ووجوهها، واختلاف أهل العربية والقُرّاء فيها[1]...ثم قال: وشرح أنواع الوقف في التنزيل من الوقف التام والكافي والحسن ووقف البيان ووقف المحال ومايشبه المحال ووقف القبيح، على حسب ماورد عن الأئمة الثّقات وأصحاب الاختيارات[2].

ولعلّ الأسلوب الذي نهجه ابن الغزّال في كتابه يشبه أسلوب من تقدّمه بالتأليف في

---

(١) الوقف والابتداء٦٠.

(٢) المصدر نفسه٦١.

الوقف والابتداء، ويتميز بالأمور التالية:

١- ذكر الوقف في الآية، وهو إما أن يكون داخل الآية أو رأسها، وبيان حكمهاودرجتها من التمام والكفاية والحسن والقبح.

٢- ذكر أحاديث سمعها من شيوخه تتعلق بالمسألة الواحدة، وبأسباب النزول، وبالتفسير والمعاني.

٣- ذكر اختلاف القراءات التي تختلف أحكام الوقف والابتداء تبعاً لها.

٤- ذكر آراء الأئمة في الوقف والابتداء في المسائل المختلف فيها، وإسناد كل رأي لصاحبه.

٥- الاستشهاد بآراء النحاة في المسائل التي تختلف أحكام الوقف والابتداء فيها تبعاً لاختلاف الأحكام النحوية وتعليلاتها.

٦- الترجيح والتعليل ببيان الحكم الذي أدّاه إليه النظر والاجتهاد، مع بيان علّة هذا الحكم وأدلته.

وقد نجد هذه الأمور كلّها مجتمعة في مسألة واحدة، أو نجد بعضها، وفيما يلي مثال يوضّح منهجه، قال: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إلا اللّـهُ﴾[١] شبه التام عند الأصاغر النُّجباء والأكابر القُدماء، وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد أنّه قال: الوقف عند قوله ﴿والرّاسخون في العلم﴾ فيجعل الراسخين نسقاً على الله عزّ وجل، وقال: الرّاسخون في العلم يعلمون تأويله، ومال إلى هذا القول القتيبي وبعض المتأخرين، غير أن الأصح الأول من وجوه: أحدها: من الأثر، وهو ماروى ابن عباس عن أُبيّ أنّ رسول الله-صلى الله عليه وسلم- وقف ﴿ومايعلم تأويله إلا الله﴾ وقد نُقل هذا الوقف عن عامة أصحاب الاختيارات، يَدُلُّك وضوحاً قراءة عبد الله بن مسعود ﴿إنْ تأويله إلا عند الله﴾، وقرأ أُبيّ ﴿ويقول الرّاسخون في العلم آمنّا﴾.

ومن جهة المعنى مارُوي عن السّدّي أنه قال: تأويله: أي تأويل القرآن، وهو عواقبه، ومايعلم عواقبه إلا الله... وإنّ من عطف ﴿والراسخون﴾على ﴿الله﴾ جعل قوله ﴿يقولون﴾ في معنى الحال، وهو غير صحيح من جهة الإعراب، وذاك أنّ الله سبحانه وتعالى ذخل في قوله ﴿يقولون آمنّا به﴾ لأنّ الحال وجب أن تكون منه ومن الرّاسخين من جهة العربية، وهذا غير جائز أصلاً[٢].

---

(١) آل عمران ٣/٧.

(٢) الوقف والابتداء ٢١٢- ٢١٤

ثانياً– شواهد الكتاب:

اعتمد ابن الغزّال في كتابه على كثير من الشّواهد النحوية واللغوية، يأتي بها لتوضيح بعض المعاني أو تفسيرها حينما يحسُّ أنها تحتاج إلى توضيح، فاستعان بالقرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر العربي.

أما في القرآن الكريم: فعلى الرّغم من أنه موضوع كتابه، وأنّه كان يثبت الحُكْمَ النّحوي في موضعه من السور، فإنّه جاء بآيات كثيرة في مواضع عديدة من الكتاب يستعين بها، كقوله مثلاً: وأما مَن نصب ﴿مالكَ يومِ الدّينِ﴾ على النّداء، أراد: يامالكَ، كقوله: ﴿ليذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهلَ البيت﴾ أي: ياأهل البيت، ومنهم من نصب ﴿مالكَ﴾ على المدح بإضمار فعل كان الابتداء به حسناً أيضاً، ونظيره قوله تعالى: ﴿والمُقِيمينَ الصَّلاةَ والمؤتُونَ الزّكاة﴾[(١)].

وكقوله: ﴿يُبيّنُ اللّهُ لكم﴾ وقفٌ، ثمَّ قال: ﴿أنْ تضِلّوا﴾ المعنى: لئلا تَضلُّوا، كقوله تعالى: ﴿أنْ تقولوا إنّما أُنْزِلَ الكتابُ على طائفتين﴾ أي: لئلاّ تقولوا[(٢)]. وكقوله ﴿فاسأل به﴾ أي: فاسأل عنه، كقوله تعالى ﴿سألَ سائل بعذابٍ واقعٍ﴾ أي: عن عذاب[(٣)].

وقد لايترك الآية تمرُّ دون أن يذكر قراءتها منسوبةً إلى قُرّائها، أو غير منسوبة، وهي كثيرة في كتابه، متواترة وشاذة، فذكر مايزيد عن ثلاثمئة قراءة وثيقة الصّلة بالوقف والابتداء، كقوله مثلاً: ﴿يشتهون﴾ كـ عند منَ قرأ ﴿وحورٌ عينٌ﴾ بالرّفع، أي: وعندهم حورٌ عينٌ، أو ولهم حورٌ عينٌ، لأنّ الحورَ العين لأيُطاف بهنّ، وفي قراءة أبيّ بن كعب ﴿وحوراً عيناً﴾ بالنصب بمعنى: ويزوّجون حوراً عيناً، أو ويُعْطَوْنَ ذلك، فعنده حَسُنَ الوقف أيضاً على ﴿يشتهون﴾ ومَن قرأ ﴿وحورٍ عينٍ﴾ بالجرّ لم يقف على ﴿مما يشتهون﴾ والجرّ منسوقٌ على قوله ﴿بأكوابٍ وأباريق﴾[(٤)].

وأما الحديث الشريف: فكان استشهاده به قليلاً، واستشهد به في أمرين:

---

(١) الوقف والابتداء ص١٤٠.

(٢) المصدر نفسه ص٢٧٦.

(٣) المصدر نفسه ص٥٥٩.

(٤) المصدر نفسه ص٧٦٧.

الأول: في فضائل استعمال الوقف في القرآن، كقوله: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القرآن قطّع آية آية»[(١)].

والثاني: في تفسير كثير من الآيات، كقوله «من شأنه أن يغفر ذنباً، ويكشف كرباً، ويرفع أقواماً، ويضع آخرين»[(٢)]، استشهد به في تفسير قوله تعالى ﴿كلّ يومٍ هو في شأن﴾.

فابن الغزّال استشهد بالحديث الشريف، ولكنّ استشهاده لم يتعدَّ المعاني اللُّغوية والشرعية، فلم يورده في الاستشهاد للأحكام النحوية، سوى حديث الوصال: «إنّي أبيتُ يطعمني ربّي ويسقين»[(٣)] استشهد به على حذف الياء من «يسقين» كما تُحذَف من الفواصل والقوافي في الوقف.

وأما شواهده من الشّعر في اللّغة والنّحو: فقد أورد في كتابه منها مايقرب من ستين شاهداً، كالشّواهد التالية:

عجِبْتُ والدَّهرُ كثيرٌ عَجَبُهُ ... مِن عَنَزِيٍّ سبّني لم أضْرِبُهْ[(٤)]

ومِنْ شانِئٍ كاسفٍ وَجْهُهُ ... إذا ماانتسَبْتُ لهُ أنْكَرَن[(٥)]

فَلَو أنّ الأطِبّا كانُ حولي ... وكان مع الأطبّاءِ الشِّفاءُ[(٦)]

أقِلّي اللَّومَ عاذلَ والعتابا ... وقولي إنْ أصَبْتُ لقد أصابا[(٧)]

ياليْتَ زوجَكِ قد غدا ... مُتَقلّداً سيفاً ورمحاً[(٨)]

إذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يوماً ... وزجَّجْنَ الحواجبَ والعيونا[(٩)]

---

(١) الوقف والابتداء٦٣.

(٢) المصدر نفسه ٧٦٣.

(٣) المصدر نفسه٧٩.

(٤) المصدر نفسه٧٥.

(٥) المصدر نفسه٨٠، ١٠١ .

(٦) المصدر نفسه ٨٨ .

(٧) المصدر نفسه ١٠٤.

(٨) المصدر نفسه ١٥٠.

(٩) المصدر نفسه ٧٦٨.

والسِّمة الغالبة على شواهده أنّ أكثرها مـن عصـر الاستشـهاد الـذي يستشـهد اللغويـون والنحويون لشعرائه كامرئ القيس، وزهير، وعنترة، والأعشى، والفرزدق، وجرير، وكان يهمل نسبة معظم الأبيات لشهرتها وتردّدها في كتب النحو، وكان يوردُ جـزءاً مـن البيـت، أو شـطراً منه اكتفاءً بموضع الشاهد فيه، كقوله: قال الأعشى:

ولا تَعْبُدِ الشَّيطانَ وا لله فاعبُدا(١)

وكقوله: قال الشاعر:

وبعضُ القومِ يَخْلُقُ ثمَّ لا يَفْرْ(٢)

وكقوله: وأنشد سيبويه:

وما كلُّ مَنْ وافى مِنىً أنا عارفُ(٣)

---

(١) الوقف والابتداء٧١ .

(٢) الوقف والابتداء٧٨.

(٣) المصدر نفسه٦٧٦.

ثالثاً – مصادر الكتاب:

لم يُصَرِّح ابن الغزّال بأسماء الكتب التي نقل عنها، ولكنّ القارئ يستطيع أن يتعرّف على مصادر كتابه من أسماء الأعلام الذين نقل عنهم من غير أنْ يشير إلى كتبهم، لأنّه قد يكون نقل عن كتبهم، أو نقل عن الكتب التي نقلت آراءهم.

ويمكن أن نُصنِّف مصادره التي استطعنا أن نتعرّف عليها مما نقله عنها، حسب موضوعاتها المختلفة التي اختصّت بها إلى مجموعات وهي:

مصادر الوقف والابتداء، مصادر التفسير وعلوم القرآن، مصادر القراءات، مصادر النّحو والصرف.

أ- مصادر الوقف والابتداء:

ذكر ابن الغزّال أقوال مَن تقدّمه ممّن كتب في موضوع الوقف والابتداء، ومايشبهها من كتب وقف التمام، وباستقراء أسماء الأعلام الذين نقل عنهم في موضوع الوقف والابتداء، نجده ينقل عن تلك الكتب، ويعيّن المواضع التي نقلها عنهم، فقد نقل عن نافع مايزيد عن مئة وسبعين موضعاً، وعن الأخفش مايزيد عن تسعين موضعاً، وعن أبي حاتم مايزيد عن ثمانين موضعاً، وعن يعقوب مايزيد عن خمسة وعشرين موضعاً، وعن ابن الأنباري مايقرب من عشرين موضعاً.

وهو في نقله عن هؤلاء الأعلام، إما أن يذكر المواضع التي رأوا أنّه يوقف عليها وقفاً تاماً أو كافياً أو حسناً أو قبيحاً، ويكتفي بذلك، وإمّا أن يذكر حججهم وتعليلاتهم، فيردّ عليهم، أو يدافع عن آرائهم.

ولعلّ كتابي إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، والقطع والائتناف للنّحّاس من أهم المصادر التي اعتمد عليها ابن الغزّال في كتابه.

أمّا كتاب إيضاح الوقف والابتداء فقد اعتمد عليه ابن الغزّال اعتماداً ملحوظاً، ووردت عنه أقوال كثيرة صرّح بأنّه أخذها عنه وأقوال أخرى لم يُشر إلى أنّه أخذها عنه، ومن ذلك:

قوله: ومَن قرأ ﴿إلاّ من ظَلم﴾ بالفتح.. فهو من التقديم والتأخير، كأنّه قال: مايفعل الله بعذابكم إنْ شكرتم وآمنتم إلا مَن ظلم، قال أبو بكر: فعلى هذا لم يتمّ الوقف عند قوله ﴿شاكراً عليماً﴾[1].

---

(١) الوقف والابتداء ٢٧١.

وقوله: ﴿فاسأل به﴾ أي: فاسأل عنه، قال أبو بكر: لم يشكَّ النبيّ -صلى الله عليه وسلم- في ذلك ولم يسأل عنه، بل هو بمنزلة قوله: ﴿فإنْ كُنتَ في شَكٍّ مما أَنْزَلنا إليك فَاسْأَلِ الذين يَقْرَؤُونَ الكتاب منْ قَبْلِكَ﴾(١).

وقوله: قال ابن الأنباري: ويجوز أن تقف على ﴿مَرْقَدِنا هذا﴾ تجعل موضع ﴿هذا﴾ خفضاً إتْباعاً للمرقد، ثم تقول: ﴿ماوعَدَ الرّحمنُ﴾ أي: بعثكم من مرقدكم وعدُ الرّحمن(٢).

وقوله: وقد رُوي عن ابن عبّاس أنّه كان يقرأ ﴿والسّلاسلِ﴾ جرّاً، قال الزجاج: المعنى: إذ الأغلال في أعناقهم وفي السّلاسل، وأنكر ابن الأنباري هذا التأويل، وزعم أنّها منسوقة على ﴿الأغلال﴾، وقال: ﴿الأغلال﴾ مرفوعة لفظاً مجرورة معنىً، فكأنّه قال: إذْ أعناقهم في الأغلال وفي السلاسل(٣).

وكان ابن الغزال يُرجّح أقواله غالباً، ويُناقشه أحياناً فيردّ عليه دون أن يذكر اسمه، ولكنْ يلمّح له بقوله «أهل الكوفة» من ذلك:

١- قوله: وقد يجوز أنْ يرتفع ﴿الحقّ﴾ الثاني بالابتداء، و﴿أقول﴾ خبر له، وفيه ضمير محذوف، وهذا الوجه لايجيزه أهل الكوفة، وقد جاء في الشعر الفصيح القديم، وأنشد سيبويه:

وما كلُّ مَنْ وافى منىً أنا عارفُ(٤)

وفي إيضاح الوقف: قال ابن الأنباري: ولا يجوز أن ترفع ﴿الحقّ﴾ الثاني برجوع «الهاء» المضمرة مع ﴿أقول﴾ لأنّ الهاء إذا لم تلفظ بها كان الفعل أنفذ عملاً(٥)

٢- وقوله: ومنهم مَن قال: «ما» زائدة لاحظَّ لها من المعنى، التقدير: فأصحاب الميمنة أصحاب الميمنة، وقد ردَّ هذا بعض أهل الكوفة، وهو في العربية جائزٌ صحيحٌ، إذ التقدير: فأصحاب الميمنة في دار الدّنيا بالأعمال الصّالحة الميمونة هم أصحاب اليمين في القيامة، أي:

---

(١) الوقف والابتداء ص ٥٥٩.

(٢) المصدر نفسه ص ٦٥٣.

(٣) المصدر نفسه ص ٦٩٤.

(٤) المصدر نفسه ص ٦٧٦.

(٥) إيضاح الوقف والابتداء ٢/٨٦٦.

أصحاب البركة والسعادة[1]. وفي إيضاح الوقف: قال ابن الأنباري: وهذا خطأ لأنّه قد علم أنّ ﴿أصحاب الميمنة﴾ ضد ﴿أصحاب المشأمة﴾ فليس في هذا فائدة، وكل كلام لافائدة فيه فهو محال[2].

وأمّا كتاب **القطع والائتناف** للنحّاس، فعلى الرّغم من أنّه لم يُصرّح بأنّه نقل عنه، فإننا نُرجّح أنّ ابن الغزّال أخذ من هذا الكتاب أقوال مَنْ لم يُوفّق بالحصول على كتبهم، فكتاب «القطع والائتناف» يُعَدُّ موسوعة في الوقف والابتداء، جمع النحاس فيه أقوال العلماء قبله، وقدّم لِمَن بعده مادّةً ثرّاء غنيّة، وإنّ أكثر أقوال نافع ويعقوب والأخفش وأبي حاتم التي أوردها ابن الغزّال نصَّ عليها النحاس في كتابه، ومن أمثلة ذلك:

١- قوله ﴿كفّارا﴾ ح عند الأخفش، أي يحسدونهم حسداً، فانتصب على المصدر[3].

وفي القطع والائتناف: ﴿كفاراً﴾ قال الأخفش: هذا التمام، ثمّ استأنف ﴿حسداً﴾ أي يحسدونكم حسداً[4].

٢- وقوله: ﴿وماقُتِلوا﴾ عند الأخفش، قال: لأنّ هذا كلّه من قولهم، ثمّ قال: ﴿لِيَجْعَلَ اللهُ ذلكَ حَسْرَةً في قُلوبِهِمْ﴾ قول نافع، وقال أبو حاتم: ﴿ويُميت﴾[5].

وفي القطع والائتناف: قال الأخفش: ﴿وماقُتِلوا﴾ التمام لأنّه آخر كلامهم، ﴿لِيَجْعَلَ اللهُ ذلكَ حَسْرَةً في قُلوبِهِمْ﴾ عن نافع: تمّ، ﴿واللهُ يُحيي ويُميتُ﴾ قطع كاف عند أبي حاتم[6].

٣- وقوله: ﴿ويختار﴾ عند نافع وأبي حاتم ويعقوب، ثمَّ قال: ﴿ماكان لهم الخِيَرَةُ﴾ جعل ﴿ما﴾ جحداً، أي: ليس لهم أن يختاروا بل الخيرة لله تعالى[7].

وفي القطع والائتناف: ﴿وربُّكَ يَخلُقُ مايَشاءُ ويَختارُ﴾ إنّ أكثر أصحاب التمام وأهل

---

(١) الوقف والابتداء ٧٦٦.

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ٢/٩١٩.

(٣) الوقف والابتداء ١٦٨.

(٤) القطع والائتناف ١٥٨.

(٥) الوقف والابتداء ٢٣٨.

(٦) القطع والائتناف ٢٣٩.

(٧) الوقف والابتداء ٥٩٣.

التفسير والقُرّاء على أنّه تمام، فمِمَّن رُوي عنه ذلك نافع، وكذا قال يعقوب وأحمد بن جعفر وأحمد بن موسى، وقال نُصير: ﴿ويَختارُ﴾ تمَّ الكلام، ثمّ ابتدأ ﴿ماكان لهم الخِيَرَةُ﴾ أي: لم تكن لهم الخِيَرَةُ، وقال أبو حاتم: ﴿وربُّكَ يخلق مايشاء ويختار﴾ تمام[1].

٤- وقوله: ﴿مايَشَاءُ﴾ قول نافع، وقال غيره: ﴿يَشَاءُ سبحانَهُ﴾[2].

وفي القطع والائتناف: وعند نافع ﴿لو أراد الله أن يتّخذ ولداً لاصطفى مما يَخلُقُ مايَشَاءُ﴾ تمَّ، وقال غيره: ﴿يَشَاءُ سبحانَهُ﴾[3].

ب- مصادر التفسير وعلوم القرآن:

لعلّ ابن الغزّال اعتمد في مسائل التفسير على كتاب «جامع البيان» للطبري، فأغلب نصوص التفسير وجدتها في هذا الكتاب، ومن المحتمل أنّه نقل عن المصادر التي نقل عنها الطبري، فابن الغزّال قد نقل أقوال المفسّرين كابن عبّاس، ومجاهد، والحسن البصري، وقَتادة، ولم أجد الدليل على أنّه نقل عن كتب أولئك المفسّرين، لأنّه لم يُشِر إلى واحدٍ منها.

وأمّا كتب علوم القرآن، فقد اعتمد عليها ابن الغزّال، ونقل عنها في التأويل والقراءات والنحو، وأهمها: معاني القرآن للفرّاء، معاني القرآن وإعرابه للزّجاج، مجاز القرآن لأبي عبيدة، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة.

- كتاب معاني القرآن للفرّاء:

نقل ابن الغزّال آراء الفرّاء، واستشهد بأقواله، وهو في نقله عنه يناقشه أحياناً ويردّ عليه.

قال: وأما الوقف على ﴿الم﴾ تام.. وزعم الفرّاء أنّه لايوقف عليه لأنّ ﴿ذلك﴾ مرفوع به، نحو قولهم: زيدٌ أخوك، كأنّه -والله أعلم- جعل ﴿الم﴾ اسماً للسورة، التقدير: هذه السورة ذلك الكتاب، أو أراد: هذا القرآن ذلك الكتاب[4].

---

(١) القطع والائتناف ٥٤٨.

(٢) الوقف والابتداء ٦٧٧.

(٣) القطع والائتناف ٦١٨.

(٤) الوقف والابتداء ١٤٤.

وفي معاني القرآن: المعنى: هذه الحروف يامحمّد ذلك الكتاب الذي وعدتك أنْ أوحيه إليك[1].

قال: ﴿ولا بِكْرٌ﴾ عند مجاهد وسعيد بن جُبَير وغيرهما من العلماء، قال الفرّاء: ﴿عَوانٌ﴾ ارتفع بإضمار «هي» لا بالصفة[2].

وفي معاني القرآن: انقطع الكلام عند قوله ﴿ولا بكر﴾ ثمّ استأنف فقال: ﴿عوانٌ بين ذلك﴾[3].

قال: ﴿جُملةً واحدةً﴾ عند الأخفش وأبي حاتم وجماعة... وقال الفرّاء وغيره: ﴿واحدةً كذلك﴾ وقف، والمعنى: هلاّ نزل القرآن على محمّد -صلى الله عليه وسلم- جملة واحدة، كما أُنزلت التوراة على موسى -عليه السلام- إلى غيرها من الكتب، ثمّ قال الله تعالى: ﴿لنثَبِّتَ به فؤادك﴾ أي: أنزلناه متفرّقاً لنثبّتَ به فؤادك، قال ابن الغزّال: هذا حسَنٌ جميل غيرَ أنّ الأوّل أكثر وأشهر[4].

قال: وأمّا قوله عزّ وجلّ ﴿إلا مامَلَكَتْ أيمانُكم﴾ فإنّ الوقف عليه على قول سيبويه وأصحابه غير سائغ لأنّ ﴿كتاب الله﴾ منصوبٌ بما دلّ عليه ﴿حُرِّمَت﴾، التقدير: كتب الله عليكم تحريم هذه الأشياء كتاباً، فحذف «كتب» لأنّ ﴿حُرِّمت﴾ بدلٌ منه، وعند الفرّاء انتصب ﴿كتاب﴾ بـ ﴿عليكم﴾ على الإغراء بعده، قال ابن الغزّال: والصحيح أنّ الإغراء إذا تأخر لم يكن عاملاً فيما قبله[5].

قال: ﴿التوراة﴾ح كذاك، هذا قول أكثرهم، ثمّ تبتدئ ﴿ومَثَلُهُم في الإنجيل﴾، وقد زعم الفرّاء أنّ الوقف ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل﴾، قال ابن الغزّال: وهذا القول ليس بمُرضٍ لأنّ بعده كاف التشبيه، وهي متصلة بما قبلها[6].

(١) معاني القرآن ١/١٠.

(٢) الوقف والابتداء ١٦٠.

(٣) معاني القرآن ١/٤٤.

(٤) الوقف والابتداء ٥٥٥.

(٥) المصدر نفسه ٢٥١.

(٦) المصدر نفسه ٧٤٠.

- كتاب معاني القرآن وإعرابه للزّجاج:

نقل ابن الغزّال عنه أيضاً، وتتبّعت أقواله فوجدتها مطابقةً لِمَا نقله، سواء كان ذلك في النحو، أو في التفسير، ولكنه يختصر القول، أو ينقله معنى.

١- قال في قوله تعالى ﴿وما يعزُبُ عن ربّك من مثقال ذرّةٍ في الأرض ولا في السّمَاء ولا أصغرُ من ذلك﴾ قال الزّجّاج: رفع ﴿ولا أصغرُ﴾ على الابتداء، بمعنى: وما أصغر من ذلك[١].

وعند الزجّاج: ومَن رفع فالمعنى: مايعزُب عن ربّك مثقال ذرّةٍ ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبر إلا في كتابٍ مبين[٢].

٢- قال في قوله تعالى ﴿هيهاتَ هيهات لما توعدون﴾ قال الزجاج: يُقال: هيهات ماقلتَ، أي: البعيد ماقُلْتَ، وهيهات لما قُلْتَ، أي البعيد لقولك[٣].

وعند الزجاج: هيهات ماقلتَ، أي: البعد ماقُلتَ، وهيهات لما قُلْتَ، أي: البُعدُ لقولك[٤].

٣- قال في قوله تعالى ﴿وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾: ﴿بإذنه﴾ عند بعضهم، قال الزّجاج: التقدير: وآتيناه سراجاً منيراً، أي: الكتاب[٥].

وعند الزّجّاج: وإنْ شئت كان ﴿وسراجاً﴾ منصوباً على معنى: داعياً إلى الله وتالياً كتاباً بيّناً[٦].

٤- ونقل رأيه في مسألة ﴿إذِ الأغلالُ في أعناقِهم والسلاسلُ يُسحبُون﴾ حينما استعرض قراءة الخفض فيها، فقال: وقد رُوي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنّه كان يقرأ ﴿والسّلاسلِ﴾ جرّاً، قال الزجاج: المعنى إذِ الأغلال في أعناقهم وفي السلاسل. ثمّ ذكر ردَّ ابن الأنباري عليه، فقال: وأنكر ابن الأنباري هذا التأويل، وزعمَ أنّها منسوقة على ﴿الأغلال﴾، وقال: ﴿الأغلال﴾ مرفوعة لفظاً

---

(١) الوقف والابتداء ٣٨٨.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٣/٢٦.

(٣) الوقف والابتداء ٥٣٤-٥٣٥.

(٤) معاني القرآن وإعرابه ٤/١٣.

(٥) الوقف والابتداء ٦٢٧.

(٦) معاني القرآن وإعرابه ٤/٢٣١

مجرورة معنىً، فكأنّه قال: إذْ أعناقهم في الأغلال وفي السلاسل[1].

- كتاب مجاز القرآن لأبي عُبَيْدة:

نقل ابن الغزّال عنه في مواضع ليست بالكثيرة، فقد وردت عنه أقوالٌ صَرَّح بأنه أخذها عنه، وأقوال لم يُصرَّح بها.

١- قال حينما استعرض وجوه «إلّا» في القرآن باختلاف حالاتها: ومنها ماهو بمعنى «الواو» عند قوم، كقوله: ﴿لئلا يكون للنّاس عليكم حجةٌ إلّا الذينَ ظَلَمُوا﴾ التقدير: والذين ظلموا منهم[2].

وقال أبو عبيدة: موضع ﴿إلّا﴾ هاهنا ليس بموضع استثناء، إنّما هو موضع واو الموالاة، ومجازها: لئلا يكون للنّاس عليكم حجةٌ وللذين ظلموا[3].

٢- وقال: ومن ذلك قوله: ﴿وماكان لمؤمنٍ أنْ يقتل مؤمناً إلّا خطأً﴾ قال أبو عبيدة: «إلّا» بمعنى الواو، لأنّه لم يحلّ للمؤمن قتل المؤمن عَمْداً ولا خطأً[4].

وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن: وهذا كلامٌ تستثني العربُ الشّيء بالشّيء، وليس منه على اختصار وضمير، وليس لمؤمن أنْ يقتل مؤمناً على حالٍ إلّا أنْ يقتله مخطئاً، فإنْ قتله خطأً فعليه ماقال الله في القرآن[5].

وهذا يدلُّ على أنّ المعنى الذي نقله ابن الغزّال غير المعنى الذي قاله أبو عبيدة، والظّاهر أنّه نقله عن النحاس، قال: ﴿إلّا خطأً﴾ تمام عند أبي عبيدة، وجعل ﴿إلّا﴾ بمعنى الواو[6].

٣- قال في قوله تعالى ﴿ليسُوا سواءً من أهل الكتاب أمّةٌ قائمةٌ﴾: ﴿سواءً﴾ شبه التام عند الحذّاق من أهل المعاني.. وزعم أبو عبيدة وناسٌ من العلماء أنّ الوقف ﴿يعتدون﴾ وقوله

(١) الوقف والابتداء ٦٩٤.

(٢) الوقف والابتداء ١٨٠.

(٣) مجاز القرآن ١/٦٠.

(٤) الوقف والابتداء ١٨٠.

(٥) مجاز القرآن ١/١٣٦.

(٦) القطع والائتناف ٢٦١.

﴿أمة﴾ ارتفعت بـ ﴿ليسوا﴾ وجمع الفعل متقدّماً[١].

وقال أبو عُبيدة: العربُ تجوّز في كلامهم مثل هذا أن يقولوا: أكلوني البراغيث[٢].

٤ - قال في قوله تعالى ﴿كما أخرجَكَ ربُّك من بيتك بالحقّ﴾: وقال أبو عبيدة: الكاف يمينٌ، ومعناه: والذي أخرجك ربُّك من بيتك بالحقّ[٣].

وقال أبو عبيدة: مجازها مجاز القسم، كقولك: والذي أخرجك ربُّك، لأنّ «ما» في موضع «الذي»[٤].

والكتاب الأخير من كتب علوم القرآن هو **كتاب تأويل مشكل القرآن لابن قُتَيبة:**

نقل ابن الغزّال عنه في مواضع قليلة، وكان يشير إليه بالقُتَيْبي.

قال في قوله تعالى ﴿ويكأنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرّزق﴾ قال القُتيبي: ذكر الخليل أنّ «وي» مفصولة، والدّليل أنّ مابعدها قد يُخفّف كما تخفّف «كأنّ»[٥].

قال في قوله تعالى ﴿ومايعلم تأويله إلا الله﴾ شبه التّام عند الأصاغر النّجباء والأكابر القُدماء، وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد أنّه قال: الوقف عند قوله ﴿والراسخون في العلم﴾ فيجعل الراسخين نسقاً على الله عزّ وجلّ، وقال: الراسخون في العلم يعلمون تأويله، ومالَ إلى هذا القول القُتيبي وبعض المتأخّرين[٦].

وقال ابن قُتيبة: ولسنا مِمّن يزعم أنّ المتشابه في القرآن لايعمله الراسخون في العلم، وهو غلط من مُتأوّليه على اللغة والمعنى[٧].

---

(١) الوقف والابتداء ٢٣١

(٢) مجاز القرآن ١/١٠١.

(٣) الوقف والابتداء ٣٥١

(٤) مجاز القرآن ١/٢٤٠.

(٥) الوقف والابتداء ١٠٨.

(٦) المصدر نفسه ٢١٢.

(٧) تأويل مشكل القرآن ٩٨.

جـ- مصادر القراءات:

استشهد ابن الغزّال بقراءة القُرّاء، ينسبها أحياناً إلى قُرّائها، ويشير إلى الخلافات فيها، مبيّناً ارتباطها بمواضع الوقف والابتداء.

والقراءات كثيرة في كتابه متواترة وشاذة، إلّا أنّنا لانستطيع أن نجزم عن أيّ كتاب نقل هذه القراءات، ولكنّ المرجَّح أنّه أخذها عن كتب الوقف والابتداء، وقد استطعت أن أُخَرّج معظم تلك القراءات المتواترة على كتاب السبعة لابن مجاهد، ولكننا لانستطيع أن نذهب إلى أنّه نقلها عنه، لأنه لم ينسب القول إليه فيها، ولو بموضع واحد. ووجدت بعض القراءات الشاذة في كتاب «مختصر شواذ القرآن» لابن خالويه، وفي «المحتسب» لابن جنيّ.

د- مصادر النّحو والصّرف:

إنَّ موضوع الوقف والابتداء يتعلّق بالنّحو، وللأحكام النّحوية أثرها الواضح في الكتاب، فكان ابنُ الغزّال يُعَيّنُ مواضع الوقف والابتداء على أساسٍ منها، فذكر أسماء الكثيرين من النُّحاة الذين سبقوه، مستشهداً بأقوالهم وأحكامهم، وأورد كثيراً من الوجوه الإعرابية التي نقلها عنهم، ولكن لانستطيع أن نحدّد أسماء كتب معظمهم، لأنّه ينقل كثيراً من تلك القواعد والآراء النحوية عن كُتبٍ أخرى ككتب التفسير والمعاني، وكتاب سيبويه، وهي منسوبة هناك إلى قائليها، كأقوال الأخفش الأكبر والخليل في كتاب سيبويه، وآراء الكسائي في معاني القرآن للفرّاء، ولعلّ آراء الآخرين منقولة عن كتب أخرى، استفاد منها، ولم يُشِر إليها.

ومصادر ابن الغزّال النّحوية والصّرفية في هذا الكتاب تعتمد على كتابين هما: كتاب سيبويه، وكتاب التكملة لأبي عليّ الفارسيّ؛ ويظهر ذلك جلياً في القسم الأول من هذا الكتاب.

- كتاب سيبويه:

نقل ابن الغزّال كثيراً من أحكام سيبويه، واستشهد بأقواله، كما نقل عنه أقوال الأخفش الأكبر والخليل، وفي هوامش هذا الكتاب كثيرٌ من تخريجاتنا لأقوال سيبويه، يستطيع القارئ أنْ يرى نصَّ مانقله ابن الغزّال، وهذه أمثلة منها:

قال: وقد حكى سيبويه عن أبي الخطّاب أنّ بعض العرب يقف على المرفوع والمجرور

المنوّنين بالواو والياء، نحو: هذا زيدو، ومررتُ بزيدي، قياساً على المنوّن المنصوب[1].

قال: والنقل في كلامهم فاشٍ، فإنْ كان المنصوب بـالألف والـلام نحـو «رأيـتُ النّقْـرَ» لم تنقل في قول سيبويه، لأنّ الألف واللام قد قامتا مقام التنوين، وكمال لايجوز النقل مع التنوين لم يجز معهما أيضاً[2].

قال: وحكى سيبويه عن أبي الخطّاب أنّ بعض العرب يقول: هـذا طلحـتْ، فيقـف على التاء، وهي لغة طَيّءٍ[3].

قال في ﴿هيهات﴾: وزعم سيبويه أنّه سأل الخليـل عنهـا وهـي مفتوحـة، فقـال: الوقـف عليها بالهاء، قال: لأنّها بمنزلة عَلْقَاة، وأَرْطَاة[4].

قال في قوله تعالى: ﴿ربِّ ارجعونِ لعلي أَعْملُ صالحاً فيما تركـتُ.كـلاّ﴾ الوقـف عليهـا حسنٌ تامٌ.. ثم قال مستأنفاً: ﴿إنها كلمة هو قائلها﴾ هذا هو المختار عند الأكثرين، ومَنْ جعـل ﴿كلاّ﴾ في تأويل القسم، أو في معنى «ألا» لم يَسُغ الوقف عليها، وبعيـدٌ أنْ يَبْتـدِئَ بهـا بمعنـى «حقّاً» لأنّه عند سيبويه وجَبَ أن تكون بعد «حقّاً» «أنّ» المفتوحـة دون المكسـورة، وفي الآيـة مكسورة كما ترى، وحكى سيبويه أنّ «أمَا» في الكلام إذا جعلته بمعنى: حقّاً، فتحـتَ مـابعده، نحو «أمَا أنّه مُنطَلِقٌ»، وإنْ جعلته بمعنى «ألا» للتنبيه كسرت، نحو «أمَاإنّه مُنطلقٌ»[5].

قال في قوله تعالى ﴿إنّما نحنُ فتنةٌ فلا تكفُرْ فيتعلّمون﴾: ﴿فلا تَكْفُر﴾ح، التقدير: فيـأتون فيتعلّمون عند الخليل وسيبويه[6].

والقول في الكتاب: قال عزّ وجلّ ﴿فلا تكفر فيتعلّمون﴾ فارتفعت لأنّه لم يخبر عـن الملكيـن أنهمـا قالا: فلا تكفر فيتعلّموا، ليجعلا كفره سبباً لتعليم غيره، ولكنه على كفروا فيتعلمون[7].

---

(١) الوقف والابتداء ٧٢.

(٢) المصدر نفسه ٧٥.

(٣) الوقف والابتداء ٩٢.

(٤) المصدر نفسه ٩٥.

(٥) المصدر نفسه ١١٨.

(٦) المصدر نفسه ١٦٧.

(٧) الكتاب ٣/٣٨.

ونقل عن سيبويه كثيراً من شواهده التي استشهد بها، برواية الكتاب فقد أشار إليه في بعضها، ولم يُشِر في بعضها الآخر، إلا أنّني وجدتها فيه بروايته.

والكتاب الثاني هو **كتاب التكملة في الصّرف** لأبي عليّ الفارسي، وهو الجزء الثاني من كتاب الإيضاح العضدي:

نقل ابن الغزّال عنه، مكرّراً عبارة «قال شيخنا أبو علي» وتتبّعتُ أقواله فوجدتها مطابقةً لِما نقله، وكان يقيس على أحكامه، ويُرَجِّحها على أحكام غيره، وهذا يدل على اهتمامه به، وتأثّره بآرائه وأحكامه.

قال في باب الوقف على ماكان آخره حرف علّة: وأمّا غير المنوّن فنحو: هذا القاضي، ومررت بالدّاعي والعَمي، فالوقف على هذا بإثبات الياء كما كانت ثابتة في الوصل، ومنهم مَن يحذف الياء وقفاً، نحو: هذا القاضْ، ومررت بالعَم، لأنّ الوقف مبنيٌّ على السكون، والحذف كالجزم، قال شيخنا أبو عليّ: والإثبات في هذا أكثر، كما كان الحذف في «قاض» أكثر[1].

قال في باب مايُزاد في الوقف وحُذف في الوصل: ومما يلحقه الهاء المبنيّات، وأكثر مايكون في الضمائر الكائنة على حرف واحدٍ «أكرمتكه».. قال شيخنا أبو عليّ: الياء في إنيّ، وضربني، وغُلامي، أصلها التحريك كالكاف في «كحُكْمِكَ» فمَن حرّك في الوصل أسكنها في الوقف، وإنْ شاء أدخل هاء الاستراحة فقال: غُلامِيَهْ، ولِيَهْ، تبيينا للحركة، ومَنْ أسكن في الدّرج وقف عليها بالإسكان، ويجوز أن يحذفها للوقف نحو: غُلامْ، وضَرَبَنْ[2].

---

(١) الوقف والابتداء٧٦.

(٢) المصدر نفسه ١٠١.

الفصل الثالث:

دراسة ظواهر الكتاب

أولاً- دراسة الظواهر النحوية:

عرض ابن الغزّال في كتابه سور القرآن الكريم، ومافيها من مواضع الوقف والابتداء، واستعان لتعيين مواضعها بالنحو، فجاء كتابه مشتملاً على كثيرٍ من الأحكام النحوية والاحتمالات الإعرابية، والخلافات، والمصطلحات، ومعاني الحروف. وهذه نماذج تظهر للقارئ شمول هذا الكتاب على كثيرٍ من قضايا النحو ومسائله، وتوضّح أسلوب ابن الغزّال في اعتماده عليه.

أ- الأحكام النحوية والإعرابية:

ذكر كثيراً منها، وذكر علاقة هذه الأحكام والإعرابات بمواضع الوقف والابتداء، وهذه بعض المسائل التي استعرضها في كتابه:

قال في قوله تعالى: ﴿الّذينَ يُؤْمِنُونَ بالغَيْبِ﴾ فيه أربعة أوجه:

أحدها: أن يكون مجروراً على الصفة ﴿للمُتّقينَ﴾ لم يجز الابتداء به، والثاني: أن يكون نصباً على المدح «أعني الذين» أو «أذكر الذين»، والثالث: الرفع على المدح، التقدير: هم الذين يؤمنون، والرابع: رفعٌ بالابتداء وخبره ﴿أولئك﴾ ففي هذه الأوجه الثلاثة ساغ الابتداء به، غيرَ أنّ الابتداء في الوجه الآخِرِ أتمُّ حُسناً(١).

وقال في ﴿وأنْ تَصومُوا خيرٌ لكم إنْ كُنتُم تَعْلَمُونَ﴾ كـ عند مَن جعل ﴿شَهْرُ رمضان﴾ خبراً لمبتدأ محذوف، ومَن رفعه للبدل من «الصّيام» لم يقف دونه، وهذا كما تقول العرب: «ليلُكَ قائمٌ ونهارُكَ صائمٌ» ومَن نصبه على الإغراء ابتدأ به، ومَن جعله بدلاً من «الأيام المعدودات» لم يقف دونه(٢).

وقال في قوله تعالى﴿إنّ الذين آمَنوُا وعملوا الصالحات﴾ إنْ جعلت ﴿إنّا لانضيعُ﴾ خبراً

---

(١) الوقف والابتداء ١٤٧.

(٢) المصدر نفسه ١٨٥.

لـ ﴿إنّ﴾ الأولى وقفت على آخر الآية، وابتدأت بقوله ﴿أولئك﴾، ومعنى الكـلام: إنّـا لانُضيع أجرهم، كقول الشاعر:

إنّ الخليفة إنّ اللّه سَـــــربَلَهُ سـربالَ مُلـكٍ بـه تُرْجَـى الخَوَاتيـمُ

وإنْ جعلت ﴿أولئك﴾ خبراً لـ ﴿إنّ﴾ الأولى لم تقف على ﴿عَملاً﴾[1].

٤- وقال في قوله تعالى: ﴿تلك آياتُ القُرآنِ وكتابٌ مبينٌ﴾ هـو وقـف عنـد مَـن جعـل ﴿هُدىً﴾ رفعاً على الاستئناف، أي: هو هدىً وبُشرى، وإنْ رفعته على البدل من ﴿آيـات﴾ أو بأنّـه خـبر ثـانٍ، كمـا يُقـال: هـذا حُلـوٌ حـامضٌ، أو نَصبْتَـه علـى الحـال لم يَجُـز الوقـف علـى ﴿مبين﴾[2].

ب- الخلافات النحوية:

أورد ابن الغزّال في كتابه كثيراً من المسائل الخلافية، منها ماكان خلافاً بين نحويٍّ وآخـر، وهما من مذهب واحد، أو كلٌّ منهما من مذهب، ومنها ماكان خلافاً عاماً، يتميّز بـه المذهـب البصري عن المذهب الكوفي. وهذه بعض الأمثلة توضّح لنا أسلوبه في عرض تلك الخلافات:

١- عطف الظاهر على المُضمر:

قال في سورة الجنّ: اعلم أنّه لايتمّ الوقف في هذه السـورة لِمَـنْ قـرأ ﴿أنَّ﴾ بـالفتح والكسـر، فمن فتحها فإنّه نَسقَها على «الهاء» من قوله ﴿آمنّا به﴾ وهو ضعيف عند أهل البصرة، لأنّ الظاهر لا يُنْسَق على المضمـر المجـرور، وقـد يجوز أن يكـون منسـوقاً على موضـع «البـاء» و«الهـاء» وذاك أنّ ﴿فآمنّا﴾ في تقدير: فصدّقناه وصدّقنا أنّه، وإنْ شئت جعلتها نسقاً على قوله ﴿أوحي إليّ أنّه﴾[3].

٢- الفصل بين الجار والمجرور:

قال في قوله تعالى: ﴿وامرأتُه قائمـةٌ فضحِكَـتْ فبشّـرْناها بإسـحاقَ﴾ قولـه ﴿بإسـحاق﴾ وقفٌ حسَنٌ عند مَنْ قرأ ﴿ومِن وراءِ إسحاقَ يعقوبُ﴾ بالرفع لأنّه من تقدير المبتدأ والخبر، ومَنْ فتَحَهُ وهو مجرور تقديراً، وصله بالكلام قبله إذ المعنـى: فبشّـرْناها بإسـحاق وبشّـرْناها مـن وراء

---

(١) المصدر نفسه ٤٧٨.

(٢) الوقف والابتداء ٥٧٤.

(٣) المصدر نفسه ٨١٤.

إسحاق يعقوب، وهذا بعيدٌ في العربية، وقال الخليل وسيبويه: لايَحْسُنُ ذلك لأنّه لو كان كذلك لأُعيدَ الباء فقيل: بيعقوب، ألا ترى أنك إذا قُلتَ: مررتُ بزيدٍ وفي الدار عمرو، لم يَجُز حتى تقول: بعمرٍو، بل الصحيح عندهم أنْ يكون ﴿يعقوب﴾ منصوباً بفعلٍ مُضمرٍ دلَّ المظهر عليه، كأنّه قال: وآتيناها من وراء إسحاق يعقوب[١].

٣- حذف الضمير من جملة الصفة والخبر:

قال في قوله تعالى: ﴿فالحقُّ والحقَّ أقولُ﴾ ورفع الثاني من وجهين:

أحدهما: أن يكون منسوقاً على الأول، و ﴿أقول﴾ صفة، وحذف الهاء من الصفة، كما قال جرير:

أَبَحْتَ حِمَى تهامة بعد نَجْدٍ ... وماشَيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ

وقد يجوز أنْ يرتفع ﴿الحقّ﴾ الثاني بالابتداء، و﴿أقولُ﴾ خبرٌ له، وفيه ضمير محذوف، وهذا الوجه لايجيزه أهل الكوفة، وقد جاء في الشعر الفصيح القديم، وأَنْشَدَ سيبويه:

وما كلُّ من وافَى مِنىً أنا عارفُ[٢]

قال السّيرافي[٣]: حذفُ الهاء يكون في ثلاثة مواضع: في الصِّلَة، والصِّفَة، والخبر، فحذفُها في الصلة حسَنٌ، وحذفها في الصفة دون حذفها في الصّلة وإثباتها أحسن، وحذفُها في الخبر قبيح[٤].

٤- العطف على اللفظ لا على المعنى:

قال في قوله تعالى: ﴿وحورٌ عينٌ﴾ ومَن قرأ ﴿وحُورٍ عينٍ﴾ بالجرّ لم يقف على ﴿مِمّا يشتهون﴾، والجرُّ منسوقٌ على قوله ﴿بأكوابٍ وأباريق﴾، وقد أنكر بعضُ أهل النّحو هذا، وقالوا: كيفَ يُطاف بالحور العين؟ قلنا: ذلك جائزٌ في العربية الصحيحة، لأنّ العرب تُتْبِعُ اللّفظ في الإعراب، وإنْ كان مخالفاً الأول معنى، كقول الشاعر:

---

(١) الوقف والابتداء ٤٠٧-٤٠٨.

(٢) الوقف والابتداء ٦٧٥-٦٧٦.

(٣) هو الحسن بن عبد الله المرزبان، أبو سعيد السيِّرافي النّحوي، أخذ النّحوَ عن ابن السرَّاج ومبرمان (ت٣٦٨هـ). انظر طبقات النحويين ١١٩، بغية الوعاة ١/٥٠٧، والأعلام ٢/١٩٥.

(٤) الكتاب «حاشية التحقيق» ١/٨٧.

إذا مـــا الغانيـــاتُ بَـــرَزْنَ يومــاً   وزجَّجْـــنَ الحواجــبَ والعُيُونـــا[1]

وماذهب إليه ابن الغزّال هو مذهب الفرّاء لأنّ الشّيء عنده قد يعطف علـى الشّـيء، وإن كان في غير معناه[2].

٥- النّصب على الإغراء أو على المصدر أو على البدل:

قال في قولـه تعـالى: ﴿إلاّ مـاملكت أيمـانكم كتـابَ ا للهِ عَلَيْكـم﴾ وأمـا قولـه عـزّ وجـلّ ﴿إلاّ مَـامَلَكَتْ أَيْمَـانُكُمْ﴾ فـإنّ الوقـف عليه علـى قـول سـيبويه وأصحابـه غـير سـائغ، لأنّ ﴿كتابَ ا للهِ﴾ منصوب بما دلّ عليه ﴿حُرِّمَت﴾، التقدير: كتب ا لله عليكم تحريم هـذه الأشياء كتاباً، فحذف «كتب» لأنّ ﴿حُرِّمت﴾ بدلّ منه، وعند الفرّاء انتصب ﴿كتاب﴾ بـ ﴿عليكم﴾ على الإغراء بعدَه[3].

وقال في قوله تعالى: ﴿قد أنزلَ ا للهُ إليكم ذكراً﴾ح عند الأكثرين، ثمَّ تبتدئ ﴿رسولاً﴾، التقدير: أرسل رسولاً، أو بعث رسولاً، وعند قـوم انتصـب علـى الاغـراء، المعنـى: عليكـم، أي اتّبعوا رسولاً، ومنهم مَن قال: لايصحُّ الوقف على ﴿ذكـراً﴾ لأنّ ﴿رسـولاً﴾ ينتصـب بـالمصدر قبله، التقدير: أنزل عليكم أن تذكروا رسولاً، وقد يجوز أنْ ينتصـب علـى البـدل مـن ﴿ذكـراً﴾ كأنّه قال: أنزل عليكم ذكراً رسولاً[4].

٦- تعليق الجار بمحذوفٍ أو بالفعل المذكور:

قال في قوله تعالى: ﴿وأولئك هم وَقودُ النّارِ. كدأبِ آل فرعون﴾: ﴿النّارِ﴾ك عند مَن جعـل موضـع «الكـاف» رفعـاً، التقديـر: دأبهـم كـدأبِ آل فرعـون، ومَـن جعـل ﴿كَـدَأبِ﴾ متصـلاً بــ ﴿كفروا﴾ فتجاوزه أحسن، التقدير: كفروا ككُفر آل فرعون، وهو قول بعض أهل الكوفة[5].

وقال في قوله تعالى: ﴿ذلك بأنّهم قومٌ لايعقلون. كَمَثَلِ الذين مِنْ قبلهم﴾: ﴿يَعْقِلُونَ﴾ك عند من جعل التقدير: مثلهم كمثل، ومن جعل «الكاف» من صلة قوله ﴿ولئن نَصَرُوهم لَيُوَلُّـنَّ

---

(١) الوقف والابتداء ٧٦٧-٧٦٨.

(٢) معاني القرآن ٣/١٢٣.

(٣) الوقف والابتداء ٢٥١.

(٤) المصدر نفسه ٧٩٧.

(٥) المصدر نفسه ٢١٥.

الأدبار﴾ فتجاوزه أحسن(1).

جـ- المصطلحات النحوية:

أورد ابن الغزّال في كتابه عدداً من المصطلحات البصرية أو الكوفية، وكان يذكرها مفردةً، أو يذكر مايقابلها في المذهبين، فذكَرَ مثلاً: البدل والرّدّ والترجمة والتبيين، وضمير القصة والعماد، والعطف والنّسَق، والخفض والجرّ، وذكر النصب على المدح والشّتم والذّم، والحال، والصَّرف، وكرّر عبارة المرفوع على مالم يُسَمَّ فاعله. وهذه أمثلة لأبرز تلك المصطلحات:

قال في قوله تعالى: ﴿عن النّبأ العَظيم﴾: ومَن جعل ﴿عن النّبأ﴾ ترجمة وبياناً لـ ﴿عمّ﴾ وقف على ﴿مختلفون﴾(2).

قال في ﴿ولا يأتون البأس إلا قليلاً﴾ حسَنٌ عند من نصب ﴿أشِحَّةً﴾ على الذّمّ والشّتم بفعل مضمر(3).

قال في ﴿ويعفُ عن كثير﴾ح على قراءة مَن قرأ ﴿ويعلمُ الذين﴾ رفعاً، ومَن نصبه أو جزمه لم يقف على ماقبله، لأنّ النّصب للصّرف، والمصروف عنه مُتعلّقٌ بالصّرف(4).

قال في ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ لأيُبتدأ به لحرف النّسَق، ولا يُوقف عليه لأنّ مابعده خبرٌ له، وجاز أن يكون عماداً لاحظّ له من الإعراب(5).

قال في ﴿وإذ قال إبراهيمُ لأبيهِ﴾ قال يعقوب: الوقف ههنا، لأنّه قرأ ﴿آزرُ﴾ بالرفع على معنى: ياآزرُ، ومَن رَفعه على الترجمة على «الأب» أي: هو آزرُ، لم يقف على ماقبله، وكذا مَن قرأ ﴿آزرَ﴾ بالنصب لأنّه بدلٌ من «الأب»(6).

وقال في ﴿ما للظّالمينَ من حميمٍ ولا شفيعٍ يُطاع﴾ قوله: ﴿ولا شفيع﴾ قُرِئَ بالرّفع والجرّ،

---

(1) الوقف والابتداء ٧٨٢.

(2) المصدر نفسه ٨٣١.

(3) المصدر نفسه ٦٢٣.

(4) المصدر نفسه ٧٠٨.

(5) المصدر نفسه ١٤٩.

(6) المصدر نفسه ٣٠٨.

فالجرُّ معطوفٌ على لفظ ﴿حميم﴾ والرّفع منسوقٌ على موضع ﴿من حميم﴾[1].

وقال في ﴿وإنّ الله على نَصْرِهِمْ لقديرٌ﴾ كـ إذا جعلت ﴿الذين﴾ بمعنى: هـم الذيـن، وإنْ جعلته جرّاً مردوداً على ﴿لِلَّذينَ يُقَاتلون﴾ وصلته[2].

د- حروف المعاني:

ذكر ابن الغزّال في كتابه كثيراً من هذه الحروف، وتناول استعمالاتها بما يلائم المواضع التي جاءت فيها، وقد يذكرها مختصرة، يستطيع القارئ أن يتبيّنَ معناها من إشارته، ويتكرّر الحرف أحياناً في أكثر من موضع، فعلى سبيل المثال تكرّر حرف اللام في مواضع كثيرة من الكتاب بمعانٍ مختلفة، كلام القسم، ولام كي، ولام الجرّ، و «إلاّ» بمعنى «لكنّ» وبمعنى «الواو»، و «ما» حرف نفي، وبمعنى «الذي». وأفرد باباً لـ «كلاّ وبلى ولا ونَعم» وتوسّع في «كلاّ» كثيراً، وقدّم لها بنُبذةٍ مختصرةٍ عن معانيها واستعمالاتها، عند الخليل وسيبويه وأبي حاتم وأحمد بن يحيى والفرّاء، ثمَّ استقرا ماجاء منها في القرآن الكريم، فذكرها وذكر أحكامها في الوقف عند النُّحاة والقرّاء، قال: اعلم أنّ «كـلاّ» حرفٌ وضِعَ لمعنى لاحظٌ له في الإعراب، وللحُذّاق القُدماء في ذلك مذاهب واختيارات، منهم مَن قال: وضع ردعاً وردّاً لكلامٍ قبله صحّ الوقف عليه مثل: بلى، ونعم، لأنّ في الذي قبله دلالة عليه هذا هو المختارعند الخليل وسيبويه والأخفش والمبرّد وغيرهم من نُحاة البصرة، وعن أحمد بن يحيى أنّ «كلاّ» أصلها «لا» دخلت عليها «كاف» التشبيه فصارتا كلمة واحدة، وشُدّدت اللام لخروج الكاف عن معناها، وهي عنده للرّدّ والرّدع والإنكار لما تقدّم من الكلام، وعن أبي حاتم «كلاّ» في القرآن على وجهين، أحدهما بمعنا «لا» ساغ الوقف عليها، والثاني بمعنى «ألا» في افتتاح الكلام، وعن الفرّاء أنّها بمنزلة «سوف» في اتّساع الكلام، وهي حرفٌ تكون جواباً لما قبلها في الاكتفاء مثل «لا» و«نعم» صحّ الوقف عليها، وعنه أيضاً أنّها صلةٌ لما بعدها لم يَجُز الوقف عليها[3].

وهذه أمثلة أخرى من الحروف، رتّبْتُها حسب ورودها في الكتاب: «لولا» بمعنى الشرط والتحضيض، «مِنْ» بمعنى الباء، «إلاّ» بمعنى لكنّ وبمعنى الواو، «إنْ» بمعنى ما، «أو» بمعنى

---

(١) الوقف والابتداء ٦٨٧-٦٨٨.

(٢) المصدر نفسه ٥٢٥.

(٣) الوقف والابتداء ١١٥-١١٦.

حتّى أو إلاّ أن، «الواو» للقسم وبمعنى مع، «بل» لايعمل مابعدها فيما قبلها، الهمزة للتقرير أو للنداء، «أنّ» بمعنى لعلّ، «إنْ» بمعنى نعم، «لا» للنّهي أو للنّفي، «الباء» بمعنى عن، «ألا» لابتداء الكلام والتنبيه، «أم» بمعنى الهمزة وهل، «ما» للتعجّب أو زائدة، «هل» بمعنى قد وبمعنى ما[1].

ثانياً- دراسة الظواهر الصّرفية:

تناول ابن الغزّال في القسم الأول من كتابه الوقف الذي يسكت القارئ عنده في آخر الكلمة بالسكون، أو الرّوم، أو الإشمام، أو التضعيف، أو الإبدال، أو النّقل، أو الحذف، أو الإثبات، أو الإلحاق، فجاء كتابه حاوياً على كثير من الأحكام الصّرفية، والمسائل الخلافية بين نحوي وآخر، أو بين المذهب البصري والمذهب الكوفي، وكان في عرضه لهذه المسائل يناقشها، فيُرَجّح حكماً، ويستبعد آخر؛ وهذه نماذج توضّح أسلوب ابن الغزّال في عرضه لهذه الأحكام والمسائل:

١- قال في باب أحكام الوقف: والإشمام: وهو أن تُسَكّنَ الحرف ثمَّ تضمَّ شفتَيْك، يدركه البصير دون الأعمى، لأنّه رمزٌ بتحريك الشفتين من غير إبانة بصوت، وهو عند البصريين يختص بالمرفوع، وعند أهل الكوفة يشترك فيه الرفع والجرّ[2]. وماذكره ابن الغزّال هو ماذهب إليه ابن يَعيش[3] في شرح المفصّل، فقال: «ولايكون الإشمام في الجرّ والنصب عندنا، وذهب الكوفيون إلى جواز الإشمام في المجرور، قالوا: لأنّ الكسرة تكسر الشفتين، كما أنّ الضّمّة تضمهما»[4].

ولكنّ الرّضيّ[5] في شرح الشافيةضعّف هذا الحكمَ وردّه، فقال: وعزا بعضهم إلى الكوفيين تجوّز الإشمام في المجرور والمكسور أيضاً، والظاهر أنّه وهم، لم يجوّزه أحدٌ من النحاة إلا في المرفوع والمضموم[6].

---

(١) الوقف والابتداء ١١٠، ١٣١، ١٧٧، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٧٣، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٩١، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٥٩، ٥٧٦، ٦١٨، ٦٦٩، ٦٧٨، ٧٦٦، ٨٤٧.

(٢) الوقف والابتداء ٧٠.

(٣) هو يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء موفق الدّين النحوي الحلبي، من كبار أئمة العربية. (ت٦٤٣هـ). انظر بغية الوعاة ٣٥١/٢، الأعلام ٢٠٦/٨.

(٤) شرح المفصل ٦٧/٩.

(٥) هو محمد بن الحسن الرَّضي الأَسْتَرَاباذي، عالم بالعربية، وسماه السيوطي «الرضي» (ت٦٨٦هـ). انظر بغية الوعاة ٥٦٧/١، الأعلام ٨٦/٦.

(٦) شرح الشافية ٢٧٥/٢.

٢- وقال: وإنْ وقفتَ على المنصوب المنوّن أبدلتَ من التنوين ألفاً، ثمَّ وقفت عليها نحو «رأيتُ رجلاً» لم يَجُز في ذلك الوجوه الأربعة.. وزعم الأخفش أنّ من العرب من يقف على المنصوب المنوّن بغير ألف نحو «رأيت زيد». وضعّفَ ابن الغزّال قول الأخفش، وبيّن أنّ المنصوب المنوّن لايجوز فيه إلا قلب التنوين ألفاً، فقال: غيرَ أنَّ الفصيح الأول[1].

٣- وقال: وقد حكى سيبويه عن أبي الخطّاب أنّ بعض العرب يقف على المرفوع والمجرور المنوّنين بالواو والياء، نحو «هذا زيدو» و «مررتُ بزيدي» قياساً على المنوّن المنصوب، كما قاس بعضهم المنوّن المنصوب على المرفوع والمجرور فوقف بغير ألف. ولكنّ ابن الغزّال أبْعَد هذه اللغة وغلّطها، فقال: وهذه اللغة بعيدةٌ شاذة[2].

٤- وقال في ظاهر النقل: وأما إذا كان الساكن قبل الموقوف صحيحاً جاز وجهُ رابعٌ، هو أنْ تنقل حركة الموقوف إلى الساكن قبله فراراً من التقاء الساكنين، نحو «هذا بكُرْ» و «مررتُ بِبَكِرْ»، كما قال الشاعر:

أنا ابنُ ماويّةَ إذْ جدَّ النَّقُرْ

ثمَّ عرض للخلاف بين مذهب سيبويه الذي لايجوّز النّقل في المنصوب المعرَّف بالألف واللام، ومذهب الكوفيين الذين يجوّزون ذلك، فقال: والنقل في كلامهم فاشٍ، فإنْ كان المنصوب بالألف واللام، نحو «رأيتُ النَّقْرَ» لم تنقل في قوله سيبويه، لأنّ الألف واللام قد قامَتَا مقام التنوين، وكما لايجوز النّقل مع التنوين لم يَجُز معهما أيضاً، ويجوز عند بعض الكوفيين[3].

٥- وقال في باب الوقف على ماكان آخره حرفَ علة: اعلم أنّ الاسم إذا كان آخره واواً أو ياءً، وقبلهما ساكن فالوقف عليه كالوقف على الصحيح، كما كان جارياً في الوصل مجرى الصحيح، وإن كان آخره ياء قبلها كسرة لم يخلُ من أن يكون منوّناً أو غيره، فالمنوّن نحو «قاضٍ» و «غازٍ»و «عَمٍ» و «شَجٍ»، فالوقف عليه في الجرّ والرفع بسكون الحرف الذي قبل الياء، نحو «هذا قاض» و «مررتُ بعَم»، هذا هو الأكثر الأحسن، ومنهم مَن يقف على هذا النّحو بالياء لزوال التنوين، نحو «هذا راميْ وشجي»... وأما غير المنوّن فنحو «هذا القاضي»

---

(١) الوقف والابتداء ٧١-٧٢.

(٢) المصدر نفسه ٧٢.

(٣) المصدر نفسه ٧٤-٧٥.

و«مررت بالدّاعي والعَمي» فالوقف على هذا بإثبات الياء كما كانت ثابتة في الوصل، ومنهم مَن يحذف الياء وقفاً نحو «هذا القاض» و «مررتُ بالعم» لأن الوقف مبنيٌّ على السكون، والحذف كالجزم. وضعّف ابن الغزّال الحكم الأخير مستشهداً بقول أبي عليٍّ الفارسي: «والإثباتُ في هذا أكثر كما كان الحذف في «قاضٍ» أكثر»[1].

وهذا مذهبُ سيبويه، قال: فإذا لم يكن في موضع تنوين فإنّ البيان أجود في الوقف، وذلك قولك، هذا القاضي، وهذا العمي، لأنّها ثابتةٌ في الوصل[2].

٦- وقال في باب الوقف على الألف: وإن كان الاسم غيرَ منصرف، نحو «أعمى» و «حُبْلَى» فالوقف كالوصل، وبعض العرب يُبدل من هذه الألف الياء، فيقول: «حُبْلَي»، ومنهم من يقول: «حُبْلَوْ» وإنما ذلك لتبيين الوقف من الوصل[3].

وهذه الظاهرة شرحها سيبويه واستبعدها، فقال: حدّثنا الخليل وأبو الخطّاب أن إبدال الألف ياءً لغة لفزارة وناس من قيس، وهي قليلة، فأما الأكثر الأعرف فأنْ تَدَع الألف في الوقف على حالها ولا تبدلها ياءً. وقال: زعم أبو الخطاب وغيره من العرب أنّ بعض طيِّئٍ يقول: «أَفْعَوْ» لأنّها أَبْيَنُ من الياء[4].

٧- وقال في باب الوقف على تاء التأنيث: اعلم أنّ تاء التأنيث إذا دخلت على الاسم المفرد كانت في الدّرج تاءً وفي الوقف هاءً، نحو: «هذا طلحة» و «امرأةٌ قائمةٌ» فرقاً بينها وبين الأصلية، وقد حكى سيبويه عن أبي الخطّاب أنّ بعض العرب يقول: هذا طلحت، فيقف على التاء، وهي لغة طيّئ. وناقش ابن الغزّال هذه الظاهرة وضعّفها مُرجّحاً قول الكوفيين، فقال: وزعم بعض الكوفيين أن الهاء هي الأصل، وهو الصحيح، ألا ترى أنّ تأنيث الفعل والحرف بالتاء لا غير، نحو: قامَتْ، وربَّتْ، ومما يؤكّد ذلك أنّ علامة التأنيث هي التاء في الوصل في جميع اللغات، فصارَ بمنزلة التنوين، والتنوين هو الأصل في الدّرج، والألف عوضٌ منه في الوقف[5].

---

(١) الوقف والابتداء ٧٦.

(٢) الكتاب ٤/١٨٣.

(٣) الوقف والابتداء ٧٨.

(٤) الكتاب ٤/١٨١.

(٥) الوقف والابتداء ٩٢.

ثالثاً- دراسة الظواهر اللّغوية:

إذا تتبّعنا كتاب ابن الغزّال نجدُ أنّ الظواهر اللغوية متناثرة في مواضع شتّى منه، وهي قليلة إذا ماقيست بالظواهر النحوية أو الصرفية، و لم يبسط القولَ فيها ويتوسع في شرحها، ولكنها جاءت مختصرة تخدم المسألة التي يناقشها، فيأتي بالظّاهرة اللغوية في توضيح بعض مسائل الوقف والابتداء حينما يحسُّ أنّها يكتنفها الغموض، وأنها تحتاج إلى تَبْيين، أو في شرح بعض الآيات التي تعرّض لتفسيرها في سياق كلامه.

والأمثلة التي نذكرها توضح أسلوبه في عرض هذه الظواهر:

١- قال في «آمين»: وهي اسمٌ وضع للفعل معناه: استجب، كما أنّ «صَهْ» و«مَهْ» و «إيهْ» كلماتٌ جُعلت اسماً للفعل، وفُتحت نونه لالتقاء الساكنين، وفيه لغتان المدّ والقصر، كما قال الشاعر:

آمِينَ قُولُوا كُلّكم آمينه[1]

وماذكره ابن الغزّال نقله عن الزّجّاج الذي كان شرحه أوسع وأدقّ فقال: «آمين» فيه لغتان، تقول العرب: أمين، وآمين، بقصر الألف وبمدّها، وأنشد في لغة مَن قصر:

تباعَدَ منّي فُطْحُلٌ إذ سألته ... أمينَ، فزادَ الله مابيننا بُعدا

وأنشد في لغة مَن مَدّ «آمين»:

يارِبّ لاتَسْلِبَنّي حُبّها أبداً ... ويرحم الله عبداً قال: آمينا

قال: ومعناهما: اللّهمّ استجب، وهما موضوعان في موضع الاستجابة، كما أنّ «صَه» موضوع موضع سكوت.

قال: وحقهما من الإعراب الوقف لأنهما بمنزلة الأصوات إذ كانا غير مشتقّيْن من فعل، إلا أنّ النونَ فُتِحَتْ فيهما لالتقاء الساكنين، و لم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء[2].

(١) الوقف والابتداء ١٤٣.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٥٤/١.

٢- قال في قوله تعالى: ﴿ويَقُولون حِجْراً مَحْجُوراً﴾ك، ومعناه: حراماً مُحَرَّماً، قال ابن عباس: قوله ﴿ويقولون﴾ أي: وتقول الملائكة: حِجراً محجوراً، أي: حراماً محرّماً أن تكون لهم البشرى فلا يُبَشّرون بخير، قال الزجاج: وأصل الحجر: المَنْع، وكلُّ مامنعت منه فقد حجرت عليه، ومنه حجر القضاة على الناس[1].

وابن الغزّال يستشهد بقول الزجاج موضحاً تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿حجراً محجوراً﴾، وليرجّح الوقف عليه، وأنّه من كلام الملائكة.

٣- قال في قوله تعالى ﴿فظلّتْ أَعْنَاقُهُمْ لها خَاضِعِينَ﴾: ومنهم مَن قال: أراد بالأعناق ههنا الجماعات، يُقال: أتاني عُنُقٌ من النّاس، أي: جماعةٌ، قال الشاعر:

إنَّ العِـــــراقَ وأَهْلَـــــهُ ... عُنُـقٌ إليكَ فَهَيْتَ هَيْتَـا[2]

وفي التهذيب: أكثر المفسّرين ذهبوا بمعنى ﴿الأعناق﴾ في هذه الآية إلى الجماعات، يُقال: جاء القوم عُنُقاً عُنُقاً، إذا جاؤوا فرقاً، كلّ جماعة منهم عُنُق[3].

٤- قال: وقوله ﴿أُولي النَّعمة﴾ بفتح النون: التَّنَعُّمُ، وعليها القراءة، والنِّعمة، بالكسر: اليَدُ الجميلة، ومنه قول عَدِيّ:

ثـمَّ بَعْـدَ الفَـلاحِ والمُلْـكِ والنِّـعْمَـةُ وارتهـمُ هُنَـاكَ القبـورُ[4]

وفي اللسان: والنَّعمة بالفتح: التَّنْعيم، يُقال: نَعَّمَه الله ونَاعَمَهُ فتنعَّمَ. والنَّاعمة والمناعمة والمنعَّمة: الحسنة العيش والغذاء والمترفة. والنِّعمة بالكسر: اليَدُ البيضاء الصالحة، والصَّنيعة والمِنَّة، وماأُنْعِمَ به عليك[5].

٥- قال في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شاء ذكره﴾: وقوله ﴿ذكره﴾ عبارة عن الوَعْظِ، والمَوْعِظَةُ والوَعْظُ واحدٌ، والمراد بهما القرآن[6].

---

(١) الوقف والابتداء ٥٥٤ .

(٢) المصدر نفسه ٥٦٢ .

(٣) تهذيب اللغة «عنق» ١/٢٥٢.

(٤) الوقف والابتداء ٨١٧ .

(٥) لسان العرب «نعم» ١٢/٥٨٠.

(٦) الوقف والابتداء ٨٣٥ .

وفي اللسان: الوَعْظُ والعِظَةُ والمَوْعِظَةُ: النُّصحُ والتذكير بالعواقب، وفي التنزيل: ﴿فمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾(1) لم يجئ بعلامة التأنيث لأنّه غير حقيقي، أو لأنّ الموعظة في معنى الوعظ، حتىّ كأنّه قال: فمَن جاءه وعظٌ من ربِّه(2).

٦- قال في قوله تعالى: ﴿الحمدُ للّهِ الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عِوَجاً﴾ يُقال: في دينه عِوَجٌ، بكسر العين، وفي العصا عَوَج، بفتح العين(3).

وفي اللسان: العَوج: الانعطاف فيما كان قائماً فمالَ كالرّمح والحائط، والرّمح وكلّ ماكان قائماً يُقال فيه: العَوج-بالفتح- ويُقال: شجرتك فيها عَوجٌ شديد. والعِوج -بكسر العين- في الدّين، تقول: في دينه عِوجٌ، وفيما كان التعويج فيه كثيراً، مثل الأرض والمعاش، ومثل قولك: عُجْتُ إليه أعوج عِياجاً وعِوَجاً(4).

٧- قال في قوله تعالى ﴿لإيلاف قُرَيش﴾: يُقال: آلفْتُ الشَّيءَ إيلافاً وألفته إِلْفاً، لغتان(5).

قال الزجّاج: يُقال: أَلِفْتُ المكانَ آلَفُه إِلْفاً، وآلَفْتُ المكان بمعنى: ألفتُ أولِفُه إيلافاً(6).

وفي اللسان: وألفَ الشّيء إِلْفاً وإلافاً وولافاً، الأخيرة شاذة، وفلانٌ قد ألف هذا الموضع -بالكسر- يألفه إِلفاً، وآلفه إياه غيره، ويقال أيضاً: آلفت الموضع وأولفه إيلافاً(7).

٨- وقال في قوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذاتُ العِمَاد﴾: ورُوي ﴿أَرَمَ﴾ بفتح الألف، وهو الهلاك، تقول: أَرَم بنو فلان، أي: هلكوا(8).

وفي اللسان: والأَرْم: القطع، وأَرَمتهم السّنة أَرْماً: قَطَعَتْهُمْ، وأرضٌ أرماء ومأرومة: لم يُترك فيها أصلٌ ولا فرع(9).

---

(1) البقرة ٢/٢٧٥.

(2) لسان العرب «وعظ» ٧/٤٦٦.

(3) الوقف والابتداء ٤٧٥.

(4) لسان العرب (عوج) ٢/٢٣١- ٢٣٢.

(5) الوقف والابتداء ٨٦١.

(6) معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٦٦.

(7) لسان العرب (ألف) ٩/٩-١٠.

(8) الوقف والابتداء ٨٤٨.

(9) لسان العرب (أرم) ٢/١٤.

الخاتمة:

نستنتج من الدّراسة السابقة، أنّ لابن الغزّال مشاركةً فعليّةً في علم الوقف والابتداء، وتتمثّلُ هذه المشاركة في كونه استعرضَ كتبَ السابقين وأقوالهم، فوازنَ بينها، ورجّحَ بين مسائلها، وحقّقَ فيها القولَ، ودقّقَ فيها النّظَرَ، بعينٍ نافذةٍ بصيرةٍ، فاختارَ الصحيحَ، ونبذَ الضّعيفَ، معتمداً في ذلك كلّه على النّحو والقراءات، فجاءَ كتابه، مشتملاً على كثيرٍ من الأحكام النّحويّة والصّرفيّة، والمسائل الخلافيّة، التي استقاها من النّحاة الأوائل، مظهراً قدرته على المحاكمة للوصول إلى النتيجة الصّحيحة التي تخدم موضوع الوقف والابتداء. ولكنّه قلّما يناقش الآراءَ الخلافية، فهو يجمع الرأيَ المختار بأوجز عبارة، ويعطي القارئَ مسائلَ محقّقةً منقّحةً.

غيرَ أنّ هذا لايعني أنّ كتاب ابن الغزّال جاءَ خالياً من المآخذ والهفوات التي وقع بها، بل ثَمّةَ ملاحظاتٌ عليه، فشرح أموراً سبقه إليها غيره مِمَّن ألّفَ في هذا الموضوع، وبمقابل ذلك فإنّ هناك أموراً تحتاج إلى تعليقٍ وتعقيبٍ من ابن الغزّال أغفل التعليق والتّعقيب عليها.

والكتاب ذو قيمةٍ علميّةٍ لأنّ صاحبه نقل عن كتبٍ مفقودةٍ لم تصل إلينا لسببٍ أو لآخر، ككتاب «الوقف والابتداء» لابن عبّاد، و «الوقف والابتداء» لابن مِقْسَمٍ العَطّار، كما حوى كثيراً من القراءات المتواترة والشاذة ذات الصّلة الوثيقة بالوقف والابتداء، ممّا أثرى كتاب ابن الغزّال، وجعل له قيمةً تُوازي الكتبَ المؤلّفة في هذا الفنّ.

القسم الثاني - التحقيق

- وصف نسختي الكتاب.
- منهج التحقيق.
- النص المحقق.

وصف نسختي الكتاب

١- نسخة الخزانة التيمورية

وهي محفوظة بدار الكتب المصرية في القاهرة، وتقع ضمن تفسير تيمور، رقمها «١٦٢»، وعدد أوراقها «١٦٠ ورقة»، في كل صفحة «١٧سطراً»، ومعدّل الكلمات في السطر الواحد «٨ كلمات» أو «٩ كلمات» أو «١٠ كلمات».

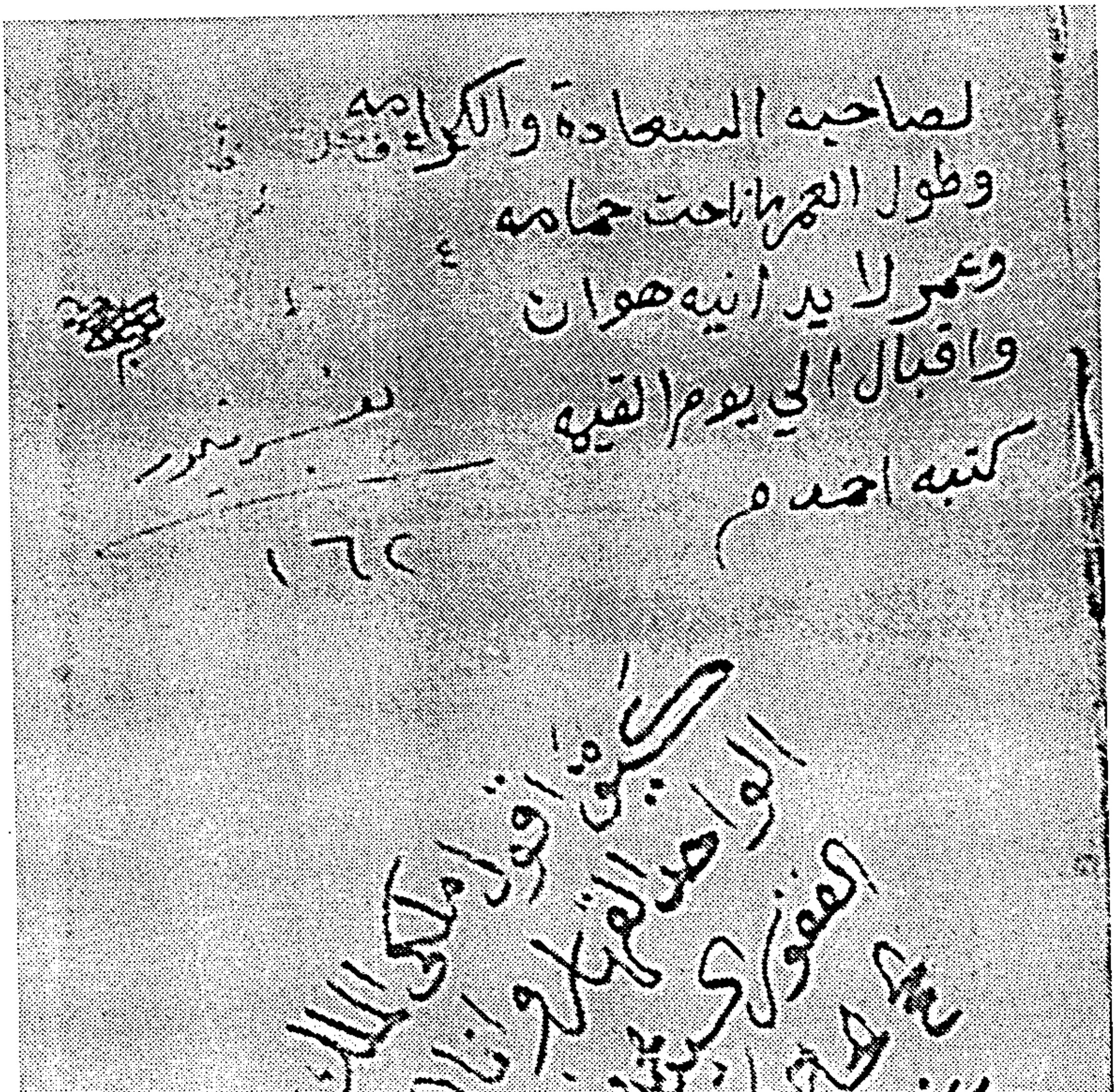
وهي مكتوبة بخطٍّ قديمٍ، غير مشكول على الأغلب، وكان النّاسخ يهمل الهمزة أحياناً، أو يكتب الهمزة حرف مدٍّ، نحو (مباديها، سايغ، رييسا، اقراوه)، ويهملها متأخرة نحو (القُرا، الابتدا، العلما، اليا، الها) وسقطت من النسخة عبارات عند النّسخ، أثبتها النّاسخ على حاشيتها، وأشار إلى مكانها من النّصّ، واستعمل إشارة السّقط، وهي خطٌّ منحنٍ، ووضع كلمة «صح» في آخر العبارة السّاقطة، إلّا أنّه مع هذا فاتت عليه عبارات سقطت و لم ينتبه إليها في مواضع ليست بالكثيرة، أتممتها من كتب الوقف الأخرى.

جاء في أوّلها «لصاحبه السعادة والكرامة وطول العمر ماناحت حمامة، وعمر لايدانيه هوان، وإقبال إلى يوم القيامة، كتبه أحمد م».

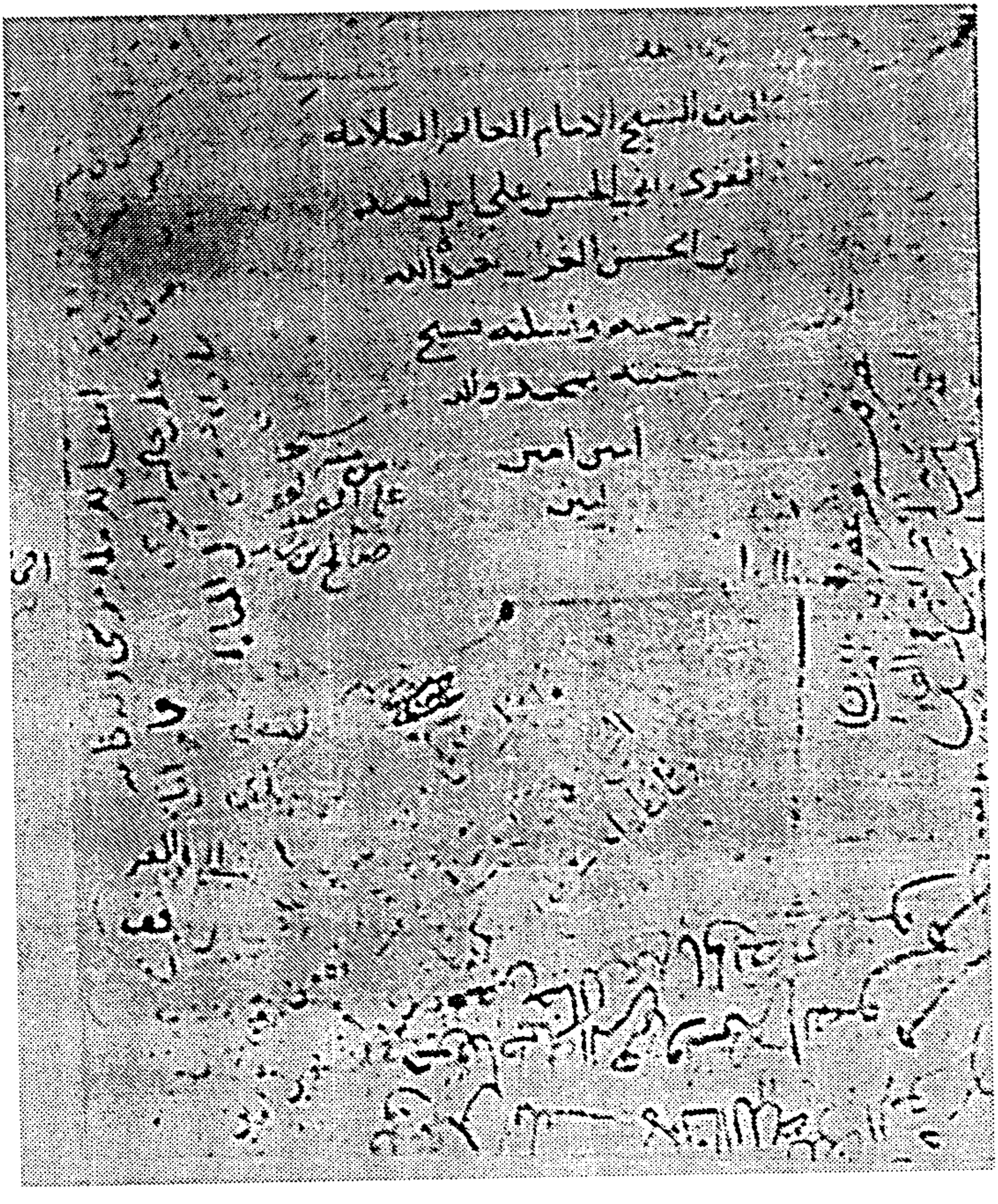
وعليها قيد تملّك جاء فيه «كيف أقول ملكي؟! الملك للّه الواحد القهّار، وأنا الفقير إلى الغفور،السيّد محمد نور بن السيّد الحاج محمد سرور غفر ا اللّه له ولوالديه».

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلاً للأسباب التالية:

- لأنها كتبت بخطٍّ قديم، ولأنّ النسخة الأحمدية سقط منها عبارات كثيرة، أشرت إليها في الحواشي.
- في النسخة الأحمدية تصحيفات وقعت في الآيات الكريمة، وفي أسماء الأعلام، وفي بعض الكلمات. نبّهت عليها عند وصفها.
- أثبت على حواشي عدد من الصفحات عبارة (بلغ، أو بلغ مطالعة في المدرسة الحلوية على الشيخ محمد المصري).



الصّفحة الأولى من تفسير تيمور



صفحة العنوان من النّسخة التّيمورية

١٤

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الذي أنزل القرآن بشيرا للمحسنين ونذيرا منذرا للذين
وزين بحفظه قلوب الابرار العارفين وقسم على تعيين الاخبار
العاملين فقال عز من قائل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
العلم وابتعث نبيه صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السهلة
السمحة وخصه بأكمل الفصاحة والحكم وانزل عليه في كتابه القرآن
وأسمعه خطابه الفرقان فصله تفصيلا ورتله ترتيلا ليثبت
به فؤاده عليه السلام تثبيتا فقال عز وجل لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا فصلوات الله عليه بلسان حكمته والنطق بحجته
وخيرته من بريته وعلى صفوة آل النبوة النقبا أهل بيته الـ
الكرما وأصحابه المنتخبين الأتقيا للعلما وأصحابه الهداة المهديين
الرحما وعلى من تابعهم بالإحسان من الأصاغر النجبا فجزاه الله عنا
من الجزا بحوله جزيل العطا وسلم تسليما الشيخ الإمام
قال السيد الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد الغزال هذا كتاب أنشأته
لأصحابي حفظهم الله في معرفة الوقف والابتدا ومقاطع الحروف
ومبادئها باختلاف العلماء فيها وأحكام الائتناف ومذاهب
أهل العربية فيها وبيان الوقف وأحكامه من الإشمام والروم

والإسكان

الصّفحة الأولى من النّسخة التّيموريّة

٢- نسخة المكتبة الأحمدية

وهي محفوظة في المكتبة الأحمدية بحلب، رقمها «١٤٧»، وعدد أوراقها «٢١٢ ورقة»، في كلِّ صفحة «١٥ سطراً»، ومعدّل الكلمات في السطر الواحد «٦ كلمات» أو «٧ كلمات» أو «٨ كلمات»، وقياسها «١٨×١٢سم».

وتوجد نسخة مصورة عنها في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق رقمها (١٣٣٠٤)، كما يحتفظ معهد المخطوطات في الجامعة العربية بنسخة أخرى مصورة عنها رقمها (١٠٢).

وهي مكتوبة بخطٍّ نُسَخيٍّ جيّدٍ مشكول، وكتبت بعض العناوين بالحمرة، سقطت منها عبارات كثيرة، أثبتها الناسخ على حاشيتها، وأشار إلى مكانها من النصّ، وفاتَه من ذلك شيءٌ غير يسير، في مواضع عديدة، نبهت عليه في مواضعه، وفيها زيادات قليلة ليست في نسخة الأصل، أشرت إليها أيضاً.

وفي النسخة تصحيفات وقعت في الآيات الكريمة كقوله «تؤمرون»صارت «يؤمنون»، و «أشركوا» صارت «اشكروا» ، و«يعلمون» صارت «يعملون»؛ وفي أسماء الأعلام نحو «السجستاني» صار «السختياني»، «وابن أبي عبلة» صار «ابن أبي عليّة» و «ابن فُلَيْح» صار «ابن مفلح»؛ وفي بعض الكلمات نحو «بتكرير» صارت «بتنكير» و «بعمٍ» صارت «بعمر» و « لم يمكن» صارت « لم يكن».

وذُكر على صفحة العنوان تملُّكٌ شطب عليه: «الحمد لله، دخل في ملك السيد عبد الله ابن السيد أحمد غفر الله لهما آمين».

وهناك تملّكان آخران، الأول: «هذا من ممتلكات العبد الرّاجي رحمة ربّه محمّد بن فلاح الصفدي أصلاً، والمشهد الغزي مولداً ومسكناً، والملك لله الواحد الغفّار».

والثاني: «الحمد لِمَن مَنَّ به على فقير عفوه عبد الله بن محمد اليخشيّ، ثم وهبته في جناب سيّدي السّيد طه أفندي طه».

وجاء في خاتمتها: «أنجز الكتاب بحمد الله وعفوه على يد العبد الفقير إلى الله تعالى

عيسى بن الحاج رجب الحلحولي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه، ولجميع المسلمين، ووافق الفراغ منه نهار السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من شهور سنة اثنين وخمسين وثمان مئة من الهجرة النبوية، بالمسجد الأقصى الشريف، غفر الله لكاتبه ولِمَن صنّفه، ولمن قرأه ودعا لكاتبه بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين آمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم».

كتاب الوقف والابتداء

المقرئ أبي الحسن علي بن أحمد

الله برحمته وأسكنه

آمين آمين

صفحة العنوان من النسخة الأحمدية .

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

الحمد لله الذي أنزل الفرقان بشيراً للمحسنين ونذيراً
منذراً للمذنبين وزين بحفظه قلوب الأبرار العارفين
وقسم علومه بين الأخيار العاملين فقال عز من قائل
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وابتعث
نبيه صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السهلة السمحة
وخصه بأكمل العطاء والمنحة وأنزل عليه كتابه القرآن
وأسمعه خطابه الفرقان وفصله تفصيلاً ونجمه تنزيلاً
ليثبت به فؤاده عليه السلام تثبيتاً فقال عز وجل لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلاً فصلوات الله عليه لسان
حضرته والسيف محبته وخيرته من بريته وعلى صفي
لباب النبوة البيضا أهل بيته المصابيح الكرما وأعقابه
المقدسين الأنقيا الخطرا وأصحابه الهداة المهتدين
الرحما وعلى من تابعهم بالإحسان من الأماعز النجبا فجزاه
الله عنا أكرم الجزا وخوله جزيل العطا وسلم تسليما

الصفحة الأولى من النسخة الأحمدية

اي الامر زيد قايم سورة الفلق والناس ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وقف ثم اتفقوا على ان
ان التمام في اخرهما قال ابو حاتم لان الله تعالى امر
ان تقول ما في السورتين وقال بعضهم ان يقف على
راس كل اية منهما لحسن للاستنان وهو ما روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقف على راس
كل اية ٥ والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله

تم الكتاب بحمد الله وعونه على يد العبد الفقير الى الله تعالى
عيسى بن الحاج رجب الجلجولي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه
ولجميع المسلمين ووافق الفراغ منه نهار السبت السابع والعشرين
من شهر ربيع الاخر من شهور سنة اثنين وخمسين وثمانمائة
من الهجرة النبوية بالمسجد الاقصى الشريف غفر الله لكاتبه
ولمن صنفه ولمن قراه ودعا لكاتبه بالمغفرة ولجميع المسلمين
امين امين وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الصّفحة الأخيرة من النّسخة الأحمدية

منهج التحقيق

• قابلت النسخة الأحمدية التي رمزت لها بالحرف «ح» على النسخة التيمورية التي اعتمدتها أصلاً في التحقيق، فأتممت مااعتقدت أنه ناقص منها، وأوضحت ماطمس، وصحّحت مارأيته خطأ وأنه لايتّسق مع ماينبغي أن تكون عليه العبارة، ووضعت الزيادة بين معقوفتين [ ] ليدلّ على أنه ليس من نصّ النسخة الأصل.

• قابلت وضبطت الآيات القرآنية على المصحف الشريف، الذي على رواية حفص عن عاصم، إلا ماذكر أنّ في الآية قراءة أخرى، فكنت أثبتها على ماذكرها، وأشير إلى القراءة الأخرى في الحاشية، وكنت أضع أرقام تلك الآيات أو أرقام أجزاء منها إلى جانبها، وإذا كانت الآية شاهداً وضعت اسم السورة ورقم الآية إلى جانبها أيضاً، لأنّ تخريجها في حواشي الكتاب يُثْقِلُها، وقد جاءت بعض الآيات في النسخة الأصل خطأ، فكنت أصحّحها من المصحف الشريف و لم أشر إلى ذلك.

• تحققت من القراءات التي أتى بها المؤلف في كتب القراءات السبع اولاً، ثمّ في كتب القراءات العشر ثانياً، ثمّ في مصادر القراءات الشاذة، فإذا لم أجدها في هذه الكتب استعنت بتفسير البحر المحيط، ونسبت التي لم ينسبها إلى قارئها.

• تتبعتُ الأحاديث الشريفة في مظانّها الأصيلة، وخاصة الصَّحيحَيْن، فإذا لم أجدها هناك كنت أرجع إلى كتبٍ أخرى من كتب الحديث، أو أستعين بكتب التفسير، كتفسير الطبري خاصة.

• تتبعتُ شواهده الشعرية في دواوين قائليها أولاً، فكنت أشيرإلى موضع البيت في الديوان، ثمّ في كتب النحو والعربية، وكتب الوقف والابتداء، مراعياً في ذلك التسلسل الزمني، ونسبت الشاهد الذي لم ينسبه إلى قائله، ثمّ ذكرت الروايات المختلفة للبيت، وكنت أهمل موضع الشاهد ولا أنبّه عليه، لأنّ ابن الغزّال ذكره في النّصّ، وإذا استشهد به لغير ما استشهد به العلماء، أشرت إليه، وذكرت موضع الشاهد فيه.

- نقل ابن الغزّال بعض المعاني اللغوية لكلمات وردت في النصّ، فكنت أستعين بكتب اللغة أو التفسير للتثبّت مما نقله.
- نقل ابن الغزّال في كتابه هذا، عن علماء كثيرين في النحو والتفسير والقراءات، وكانت طريقته في ذلك بأن ينسب الأقوال إلى قائليها من غير أن يشير إلى الكتب التي نقل عنها، فكنت أتتبع ذلك في آثارهم التي تهيأت لي، فإذا ما وجدتها مطابقة لما نقل، أشرت إلى مواضعها من كتبهم، أو الكتب التي نقلت عنها، وإذا ماظهر خلاف ذكرته وأشرت إليه.
- ذكر ابن الغزّال أكثر من مئة عَلَم في كتابه، ترجَمْتُ لها جميعاً، وإذا تكرّر الاسم بلقبه أو كنيته، أشرت إلى اسمه الكامل ومكان ترجمته.
- قابلت أقوال المؤلف في الوقف على كل آية بأقوال العلماء الذين ألّفوا في هذا الموضوع كابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري والأشموني.
- رمزت بـ (و) لوجه الورقة وبـ (ظ) لظهرها، ووضعت رقم الصفحة في نهايتها بعد خطٍّ مائل.
- ذيّلت الكتاب بمجموعة من الفهارس الفنية العامة، فجعلت فهرساً للآيات القرآنية وفهرساً للقراءات وفهرساً للأحاديث والآثار، وفهرساً للشواهد الشعرية، وفهرساً للأعلام، وفهرساً للأساليب النحوية، وفهرساً للمسائل النحوية والصرفية، وفهرساً للمصادر والمراجع، وفهرساً لمحتويات الكتاب.

كشاف رموز بعض مصطلحات التحقيق

- إيضاح الوقف والابتداء: الإيضاح.
- القطع الائتناف: القطع.
- المكتفى في الوقف والابتداء: المكتفى.
- المقصد لتلخيص مافي المرشد في الوقف والابتداء: المقصد.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء: المنار.
- غاية النهاية في طبقات القراء: طبقات القراء.
- النسخة التيمورية: الأصل.
- النسخة الأحمدية: ح.
- وجه الورقة: و.
- ظهر الورقة: ظ.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يسِّر(1)

الحمد للّه الذي أنزل القرآنَ(2) بشيراً للمحسنين، ونذيراً مُنذراً للمذنبين؛ وزيّن بحفظه قلوبَ الأبرار العارفين، وقسم علومه بين الأخيار العامِلين(3) فقال عزّ من قائل:﴿بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ في صُدُورِ الّذينَ أُوتُوا العِلْمَ﴾ [العنكبوت ٤٩] وابتعث نبيّه صلى الله عليه وسلم بالحنيفيّة السّهلة السَّمحة وخصّه بأكمل العطاء والمِنْحَة، وأنزل عليه كتابه القرآن، وأسمعه خطابه الفرقان، فضّله تفضيلاً، ونجّمه تنزيلاً، ليثبِّت به فؤادَه عليه السلام تثبيتاً، فقال عزّ وجل: ﴿كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ وَرَتَّلْناهُ تَرْتيلاً﴾ [الفرقان ٣٢] فصلوات الله عليه، لسانِ حكمته، وأليفِ محبّته، وخيرته من بريّته، وعلى صَفْوِ لُبابِ النبوّة البيضاء، أهل بيته المصابيح الكرماء، وأعقابه المقدّسين الأتقياء الخُطراء، وأصحابه الهُداة المهتدين الرّحماء، وعلى مَن تابعهم بالإحسان من الأصاغر النُّجَبَاء. فجزاه الله عنّا خيرَ الجزاء، وخوّله جزيل العطاء وسلّم تسليماً.

قال الشّيخ الإمام الجليل السّيّد الزّاهد أبو الحَسَن عليّ بنُ أحمد الغزّال:

هذا كتابٌ أنشأته لأصحابي حفظهم الله في معرفة الوقف والابتداء، ومقاطع الحروف ومبادئها، باختلاف العلماء فيها، وأحكام الائتناف، ومذاهب أهل العربيّة فيها، وبيان الوقف وأحكامه من الإشْمَام والرَّوم/١ظ والإسكان والتّضعيف وغيرها؛ والتغييرات التي تلحق أواخر الكَلِم للقطع من الزّيادة والنّقصان والقلب والإبدال والنّقل، وتخفيف الهمزات بانقساماتها

---

(١) زاد في (ح): وأعِنْ ياكريم.

(٢) في (ح) «الفُرقان».

(٣) في (ح) «العالِين».

ووجوهها؛ واختلاف أهل العربيّة والقرّاء فيها، وإيراد مذاهب أهل العرب في الحروف الموقوف عليها من المعتلاّت وانقساماتها، مثل حذف الياء والواو والألف ممّا هنّ فيه أصول، وما يُوصَل مِن ذلك بإثباته، ويُوقَف عليه بحذفه، أو يوقَف عليه بإثباته ويُوصل بإسقاطه، وما حُذِفت فيه هذه الحروف من المصحف وإثباتها في العربيّة حسَنٌ سائغٌ، وما يُوقَف عليه بالتاء ممّا يُوقَف عليه بالهاء، وما ساغ الوقف عليه مرّةً بالهاء ومرّةً بالتاء مع اختلاف القُرّاء وأهل النّحو في ذلك، وَذِكْر[١] الوقف على المبنيّات من الأسماء والمكنيّات من الحروف وبيان هاء الاستراحة التي اختصَّت بالوقف باختلاف أماكنها ومواضِعها مع اختلاف أصحاب الاختيارات فيها، وبيان الكلمات التي قد اختلف القُرّاء فيها وقفاً ووصلاً، وشرح أنواع الوقف في التّنزيل من الوقف التّام، والكافي، والحَسَن، ووقف البيان، ووقف المُحَال، ومايشبه المُحَال، ووقف القبيح، على حسب ما ورد عن الأئمة الثّقات وأصحاب الاختيارات رضي الله عنهم، وحَدُّ مالايتمّ الوقف/**٢و** عليه من الكلام، وبيان الوقف على الاستعاذة والتّسمية على حدٍّ ماصحَّ وثبَتَ عند الاختِلاف لِلْعُلَماء[٢] من الأسلاف الكُرَماء والأصاغر النُّجَباء من الأكابر القُدَماء، لأنّ اتّباعهم والاقتداء بهم سنّة، ومخالفتهم والزّيادة عليهم بِدْعَةٌ وبطنةٌ. ولذلك رُوِيَ عن حُذَيْفَة بن اليَمَان[٣] - رضي الله عنه - أنّه قال: «اتّقوا الله يامَعْشَر القُرّاء، خذوا طريق مَنْ كان قبلكم؛ لئن استَقَمْتُم لقد سَبَقْتُم سَبْقاً بعيداً، ولئن تركتموهم يميناً وشمالاً لقد ضَلَلْتُم ضلالاً بعيداً»[٤]. وعن ابن مَسْعُود [٥] - رضي الله عنه - قال:« اتّبعوا ولا تَبْتَدعوا فقد كُفِيْتُم»[٦].

---

(١) في (ح) «وكذا».

(٢) في (ح) «الأخْلاف العلماء».

(٣) هو حذيفة بن حِسل، أبو عبد الله العبسي، صاحب سرّ النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنافقين، وردت عنه الرواية في حروف القرآن (ت ٣٦ هـ). انظر أسد الغابة ١ / ٧٠١، طبقات القراء ١/ ٢٠٣، الإصابة ١/ ٣٩.

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢١٨، وبرواية مختلفة في ١/ ٢٨٠ : يامعشر القراء اسلكوا الطريق فلئن سلكتموه لقد سبقتم سبقاً بعيداً، ولئن أخذتم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضلالاً بعيداً.

(٥) هو عبد الله بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهُذلي المكي، وكان أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقرأه. (ت ٣٢هـ). انظر أسد الغابة ٣/ ٣٨١، معرفة القرّاء ١/ ٣٢، طبقات القراء ١/ ٤٥٨.

(٦) وتتمته «كل بدعةٍ ضلالة» أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ١٥٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ١/٤٣٤.

وعن أبي عَمْرٍو [1] -رضي الله عنه- [2]وكان إماماً في العربيّة رئيساً في اللغة مُقْتَبساً مُؤْتَمّاً[3] في القراءة، والسادات من التابعين إحياءً - أنّه قال:«مانحن فيمَن مضى إلاّ كبَقْلٍ تحت نَخْلٍ طِوالٍ»[4]. قال الأَصْمَعِيّ[5] : سمعت أبا عمرٍو يقول:«لولا أنّه ليس لي أن أقرأ إلاّ بما قد قُرِئ به لَقرأتُ حرف كذا وكذا، وحرف كذا وكذا»[6].

فصل: اعلم أن الوقف أدبٌ يُستحبّ استعماله في القرآن، ونوعٌ مِنَ التجويد والإحسان. وكذلك رُوي عن ابن عبّاس[7] - رضي الله عنهما - [أنّه] [8] قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله [تعالى][9]: ﴿ورتّل القرآن ترتيلاً﴾ [المزمل٤] فقال:« حفظ الوقوف وأداء الحروف»[10].

وعن عليّ [11] رضوان الله عليه و[12] صلوات الله عليه/٢ظ في هذه الآية أنّه

---

(١) هو زبّان بن العلاء المازني، أحد القرّاء السبعة، وإمام أهل البصرة في القراءة والنحو واللغة، قرأ على الحسن البصري وعاصم وابن كثير، روى القراءة عنه اليزيدي ويونس بن حبيب (ت ١٥٤هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ٣٥، معرفة القرّاء ١/ ١٠٠، طبقات القرّاء ١/ ٢٨٨.

(٢) سقطت «الواو» من (ح).

(٣) في (ح) «مُؤتَمَناً»، وورد على حاشيتها «موتمّاً»؟.

(٤) أخرج قوله ابن الأنباري في نزهة الألبّاء ٢٦، قال: «إنما نحن بالإضافة إلى مَنْ كان قبلنا كبقل في أصول رَقْل» والذهبي في معرفة القرّاء ١/ ١٠٤.

(٥) هو عبد الملك بن قُريب، أبو سعيد الأصمعي البصري، إمام اللغة وأحدُ الأعلام فيها، وفي العربية والشعر والأدب. (ت ٢١٦هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٦٧ بغية الوعاة ٢/ ١١٢، والأعلام٤/١٦٢.

(٦) أخرج قوله الذهبي في معرفة القرّاء ١/ ١٠٢، وابن الجزري في طبقات القرّاء ١/ ٢٩٠.

(٧) هو عبد الله بن عباس، أبو العباس الهاشمي بحر التفسير وحبر الأمة، قرأ القرآن على أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وقرأ عليه مجاهد وسعيد بن جبير. (ت ٦٨ هـ). انظر أسد الغابة ٣/ ٢٩١، معرفة القراء ١/ ٤٥، طبقات القراء ١/ ٤٢٥.

(٨) الزيادة من(ح).

(٩) الزيادة من(ح).

(١٠) أخرج ابن أبي شيبة في مصنّفه (كتاب فضائل القرآن) ١٠/ ٥٢٦، قول ابن عباس في هذه الآية، قال: «بيّنه تبييناً» وأخرجه الطبري في التفسير ٢٩/ ١٢٧، والسيوطي في الدر المنثور ٨/ ٣١٣.

(١١) هو علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي، رابع الخلفاء الراشدين، عرض القرآن على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقرأ عليه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو الأسود الدؤلي(ت٤٠ هـ). انظر أسد الغابة ٤/ ٨٧، معرفة القرّاء ١/ ٢٥، طبقات القراء ١/ ٥٤٦.

(١٢) في (ح) «عنه». وهو تصحيف.

قال:«حفظ الوقوف وبيان الحروف»[1]. وعن ابن مسعود ــ رضي الله عنه ــ يقول:«الوقف منازل القرآن»[2]. وذلك موضوعٌ للتدبّر والتفكّر والكشف عن المعاني واستنباط العلوم والاسترواح، لا يعرفه إلاّ الحذّاق من العلماء، النّحرير من الصحابة. وبذلك توجد لذاذة التنزيل، وحلاوة الترتيل. كما رَوى عُمَيْرُ بن هَانِئ[3] أنّهم قالوا: يا رسول الله إنّا إذا سمعنا القرآن منك وجدنا له من الحلاوة واللّذاذة ما لم نجد نحن إذا قرأناه، قال صلى الله عليه وسلم:«إنّكم تقرؤونه لظهر وأنا أقرؤه لبطن، أقف عليه وأعربه»[4]. ففي هذه الأحاديث دلالةٌ على أنّ الوقف في التنزيل سنّةٌ مسنونةٌ عاماً، ويتعيّن بخبر عَبْدِ الله بن أبي مُلَيْكة [5] على الفواصل ورؤوس الآي خاصاً، وهو ما رُوي عن أمِّ سَلَمَة [6] ـ رضي الله عنها ـ أنّها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القرآن قطّع آيةً آيةً»[7]. ولو لم يَرِد الخبر لكان نفس التنزيل يقتضي الوقف على المفاصل لأنّه نزل آيةً بعد آية، ومعنى الآية عندهم كلامٌ متّصلٌ إلى انقطاعه. يدلّك

---

(١) أخرج ابن الجزري في النشر ١/ ٢٠٩، ٢٢٥، والسيوطي في الإتقان ١/ ٢٣٠، والأشموني في منار الهدى ١٣ قول عليّ في هذه الآية، قال: «الترتيل: تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف».

(٢) أخرج ابن أبي شيبة في مصنّفه (كتاب فضائل القرآن) ١٠/ ٥٢٥، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: لاتهذّوا القرآن كهذّالشعر ولاتنثروه نَثر الدَّقَل. وروى السيوطي نحوه في الدر المنثور (٨/ ٣١٤) عن ابن عباس مرفوعاً.

(٣) هو عُمير بن هانىء العَنْسي الدِّمشقي الدّاراني، أبو الوليد، تابعي، روى عن ابن عمر وأبي هريرة، روى عنه الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد (ت ١٢٧هـ) انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٨، والأعلام ٥/ ٨٩.

(٤) أخرجه الهندي في كنز العمال ١/ ٦٢٢. «قالوا: يارسول الله إنّا لنجد للقرآن منك مالانجده من أنفسنا إذا نحن خلونا. قال: أجل أنا أقرؤه لبطن، وأنتم تقرؤونه لظهر. قالوا: يارسول الله ماالبطن؟ قال: أقرأ، أتدبر وأعمل بما فيه، وتقرؤونه أنتم هكذا وأشار بيده فأمرّها». ولم يعزه لأحد.

(٥) هو عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكة، التَّيمي المكّيّ، من رجال الحديث الثقات، روى عن ابن عباس وابن عمر، وروى عنه ابن جريج. (ت١١٧ هـ) انظر الجرح والتعديل ٥/ ٩٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧١، والأعلام ٤/ ١٠٢.

(٦) هي هند بنت أبي أميّة، القرشيّة، المخزوميّة، من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. (ت ٦٢ هـ) انظر: أسد الغابة ٧/ ٣٢٩، الإصابة ٨/ ٤٠٤، والأعلام ٨/ ٩٧.

(٧) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحروف والقراءات ٤/ ٣٧، والترمذي في سننه، كتاب القراءات ٨/١٢٦.

وضوحاً ماروُي عن مجاهد [1] ـ رضي الله عنه ـ قال:«عَرَضْتُ القرآن على ابن عبّاس رضي الله عنهما من فاتحته إلى خاتمته ثلاث عرضات أوقفه عند كل آية»[2]. والأخبار قد تواترت في ذلك. فبما أوردْتُ غُنية واكتفاء/**٣و** إن شاء الله.

(١) هو مجاهد بن جَبر، أبو الحجاج المكّيّ، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وابن عباس، أخذ القراءة عنه ابن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو بن العلاء. (ت ١٠٣ هـ). انظر معرفة القرّاء ١/ ٦٦، طبقات القرّاء ٢/ ٤١، والأعلام ٥/ ٢٧٨.

(٢) أخرج قوله الذهبي في تذكرة الحفاظ ١/ ٩٢، ومعرفة القرّاء ١/ ٢٢، وابن الجزري في طبقات القراء ٢/٤٢.

باب بيان أحكام مبادئ الحروف ومقاطعها

اعلم أنّ كلّ حرفٍ يُبتدأ به من الأسماء والأفعال والحروف فهو متحرك، والابتداء بالسّاكِن في اللغة العربيّة غير ممكنٍ أصلاً، يَدُلّك وضوحاً أنّهم لم يخفّفوا الهمزة التي في أول كلمةٍ يُبتدأ بها، لأنّ الهمزة الخفيفة قريبةٌ من الساكن. وكما لم يبتدئوا بالساكن رفضوا الابتداء بما قَرُب منه.

فإذا تبيَّنْتَ قطعاً أنّ الحروف المبتدأ بها لا تكون إلاّ متحركة؛ ثم إذا اتّصلت بشيء قبلها لم تتغيّر بتّةً، إلا أن تكون همزة وصلٍ نحو «يازيدُ اضربْ» فإنّك حذفتَها من اللفظ درجاً، أو كانت همزة قطع قبلها ساكن، فإنّك ألقيت حركتها على الساكن قبلها عند أهل التخفيف نحو ﴿من آمَنَ﴾ [البقرة ٦٢] ﴿وإذْ أخَذَ﴾[1] [الأعراف ١٧٢]. أو كانت لام الأمر نحو «ليذهب» لأنّها إذا اتّصلت بـ«الواو»، و«الفاء»، و«ثُمَّ»، ساغَ فيها الوجهان: منهم مَنْ يدعها على الكسرة التي كانت في الابتداء، ومنهم مَنْ يُسَكّنها لمكان هذه الحروف قبلها[2] نحو ﴿فلْينظر﴾[3] [الكهف ١٩] ﴿ولْيوفوا نذورهم﴾[4] [الحج ٢٩].

وأمّا إذا كانت «لام كي» كسرتها في الدّرج والابتداء لا غير. وكذلك قولهم:«هو» و«هي» فإنّه إذا اتّصل بـ«الواو»، و«الفاء»، و«اللام»، فمنهم مَنْ يُسكّن الهاء، ومنهم مَنْ يدعها على ماكانت عليه في الابتداء[5] نحو قوله تعالى:﴿فَهْيَ كالحجارة﴾ [البقرة ٧٤] ﴿وهْوَ قائمٌ﴾ [آل عمران٣٩] و﴿لَهْو خيرٌ للصابرين﴾[6] [النحل ١٢٦]. ٣/ظ

(١) وهو مذهب «وَرْش» بشرط أن يكون الساكن آخر كلمة وأن يكون غير حرف مدّ وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك. انظر التيسير ٣٥، غاية الاختصار ١/ ٢٠٩، النشر ١/ ٤٠٨.

(٢) انظر الكتاب ٤/ ١٥١، ١٥٢، المقتضب ٢/ ١٣٣.

(٣) قال المبرّد في المقتضب ٢/ ١٣٣ «فأما قراءة من قرأ «ثم لْيقطع» «فلْينظر» فإنّ الإسكان في لام «فلينظر» جيد، وفي لام «ليقطع» لحن لأنّ «ثمّ» منفصلة من الكلمة».

(٤) قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان بكسر اللام، وقرأ الباقون بإسكان اللام. انظر السبعة ٤٣٤ الكشف ٢/١١٧، التيسير ١٥٦، النشر ٢/ ٣٢٦.

(٥) انظر الكتاب ٤/ ١٥١، التكملة ٢٧، شرح المفصل ٩/ ١٣٩.

(٦) أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون يسكنون الهاء من «هو» و«هي» إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام

وما عدا ماذكرت فقد استوت فيه الحالتان، هـذا إذا كـان أول الكلمـة متحركـاً فأمّـا إذا كان أول الكلمة ساكناً فلا بدّ من همزة الوصـل في حالـة الابتـداء، لأنّ الابتـداء بالسـاكن غـير ممكن أصلاً.

حيث وقع، والكسـائي وقـالون يسـكّنانها مـع «ثـمّ» والبـاقون يحركـون الهـاء. انظـر الكشـف ١/ ٢٣٤ التيسير٧٢، غاية الاختصار ١/ ٣٨٦-٣٨٧، النشر ٢/ ٢٠٩.

باب همزة الوصل

اعلم أنّ كلّ حرفٍ ساكنٍ في أوّل كلمةٍ لم يمكن [1] الابتداء به فاجتلِبَتْ له همزة الوصل [في حالة الابتداء][2] توصُّلاً بها إلى النُّطق بالساكن. فإذا اتصلت الكلمة بكلام قبلها سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها بما قبلها. كما أنّ الهاء التي لَحقَتْ في الوقف في نحو ﴿ماهيَهْ﴾ [القارعة ١٠] و ﴿كتابيَهْ﴾ [الحاقة ١٩] [إذا][3] وُصِلَتْ بشيءٍ بعدها سقطت درجاً للاستغناء عنها نحو «ماهيَ يازيد» و «كتابيَ قد كُتب». فالهاء في الوقف بمنزلة الهمزة في الابتداء. وهذه الهمزة تدخل على بعض الأسماء والأفعال والحروف.

أما الأسماء فهي: اِبن، واِبنُم[4]، وابنة، وامرؤ، وامرأة، واِثنان، واثنتان، واِسْمٌ، واِسْتٌ، وايْمُنُ الله وايْمُ الله[5]. وليس في الأسماء كلمة أولها همزة وصل ماعَدَا ماذكرت.

وأمّا الأفعال: ففي كلّ أمرٍ يَنْبني من المضارع الذي ما بعد حروفه المضارعة ساكنٌ[6]، نحو «اِمْنَع» من «يَمْنع»، و «اُقْتُل» من «يَقْتُل» و «اِسْتَخرِج» من «يَسْتَخْرِجُ» و«اِجْتَنِبْ» من «يَجْتَنِبُ» قياسٌ مطّرد. وكلّ فعلٍ زاد على الثلاثة وفي أوّله همزة زائدة و لم تكن حروف المضارع منه مضمومة[7] فهي للوصل لا غير. وكذلك الألف التي لحقت مصادر هذا القبيل/٤و من الفعل، وتلك الأفعال: «اِنْفَعَلَ» و «افْعَلَّ» و «افْعَالَّ» و«افْتَعَلَ» و «اسْتَفْعَل» و «افْعَوْعَلَ»

---

(١) في (ح) «يكن» وهو تصحيف.

(٢) الزيادة من (ح).

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ابنم: هو ابن زيدت عليه الميم للمبالغة والتوكيد. انظر شرح المفصل ٩/ ١٣٣.

(٥) قال ابن يعيش في شرح المفصل ٨/ ٣٥« ايمن عند سيبويه اسم مفرد وضع للقسم مشتق من اليمين وهو البركة وألف ايمن وصل، ولم تجيء في الأسماء ألف وصل مفتوحة إلا هذا الحرف. وذهب قوم من الكوفيين إلى أنّ ايمن جمع يمين، والألف على هذا عندهم قطع وإنما حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال». وانظر الإنصاف ١/ ٤٠٤.

(٦) احترازاً عن نحو «قُلْ، وبع وخَفْ، وشُدَّ، وعُدَّ» من «تَقُول، وتَبِيع، وتَخَاف، وتَشُدُّ، وتَعُدُّ» انظر شرح الشافية ٢/ ٢٦٠.

(٧) احترازاً عن نحو «أكْرَم، يُكرم» فإنّ بعد ألف فعله الماضي ثلاثة، فالهمزة في ماضيه وأمره ومصدره همزة قطع. انظر شرح الشافية ٢/ ٢٥٩.

و«افْعَوَّلَ» و«افْعَنْلَلَ» و«افْعَنْلى» و«افْعَلَلَّ»[١].

وأما الحروف ففي لام التّعْريف[٢] فقط نحو «الرَّجُل» «الغُلام».

وإذْ قد تبيّنْتَ ذلك فاعلم أنّ الأصل في همزة الوصل الكسر لأنّها حرفٌ دخلَتْ على ساكن في أول الكلمة، والأصل في الحروف البناء، والأصل في البناء السُّكونُ، لأنّ البناء ضدُّ الإعراب، فوجَبَ أن يكونَ بنقيض آلاته[٣]، ولما كان ذلك كذلك، اجتمع ساكنان فَحُرِّكَتْ الهمزة بالكسر على أصل تحريك التقاء الساكنين وهو الكسر؛ إلاّ التي مع لام التعريف فإنّها خُصَّتْ بالفتحة[٤]، نحو «الرّجُل» «الغُلام». وإذا كان ثالث الكلمة التي قبلها همزةُ الوصل مضمومةً ضمّةً لازمةً ضَمَمْتَ الهمزةَ للإتْباع نحو «اُقْتُل» «اُغْزُ»[٥]. وكذا كل فعلٍ ماضٍ زاد على الثلاثة يُبْنَى للمفعول به وفي أوّله همزة وصل ضَمَمْتَها أيضا نحو «اُنْطُلِقَ بـه»، «اُسْتُخْرِج الماء»، «اُسْتُهْزِىء به» فإنْ قُلتَ: «اَمْرُؤٌ أُخِذ لنفسهِ اِمشُوا يا قوم» كَسَرْتَ لأنّ الضمّة غيرُ لازمة، ألا ترى أنّك تقول: «اِمرأً رأيت اِمشِ يازيد»[٦].

---

(١) انظر الكتاب ٤/ ١٤٤–١٤٥، التكملة ١٦-١٧.

(٢) قال سيبويه في الكتاب ٣/ ٣٢٤ «وزعم الخليل أنّ الألف واللام اللتين يعرّفون بهما حرفٌ واحدٌ كـ«قد» وأنْ ليست واحدة منهما مفصولة من الأخرى. ولكنّ الألف كألف «اَيمُ» في «اَيمُ الله» وهي موصولة كما أنّ ألف «ايم» موصولة ». وانظر الكتاب ٤/ ١٤٨، رصف المباني ١٥٨.

(٣) في الأصل «الآية»، والتصحيح من (ح).

(٤) قال سيبويه في الكتاب ٤/ ١٤٨«فلما لم تكن الألف في فعل ولا اسمٍ كانت في الابتداء مفتوحة، فرق بينها وبين مافي الأسماء والأفعال». وانظر شرح المفصل ٩/ ١٣٧.

(٥) قال سيبويه في الكتاب ٤/ ١٤٦«وذلك أنك قربتَ الألف من المضموم إذ لم يكن بينهما إلّا ساكن فكرهوا كسرةً بعدها ضمّة، وأرادوا أن يكون العمل من وجه واحد، لأنّه ليس في الكلام حرفٌ أوله مكسور والثاني مضموم». وانظر المنصف ١/ ٥٤، شرح المفصل ٩/ ١٣٧، شرح الشافية ٢/ ٢٦٢.

(٦) قال ابن يعيش في شرح المفصل ٩/ ١٣٧ «وإنما قلنا ضمّاً لازماً تحرّزاً من مثل «ارمُوا» و«اقضُوا» فإن الهمزة في ذلك كله مكسورة وإنْ كان الثالث مضموماً لأنّ الضمة عارضة، والميم في «ارمُوا» أصلها الكسر، وكذلك الضاد في «اقضوا» وذلك أنّ الأصل «اقضِيُوا» و«ارمِيُوا» وإنما استثقلوا الضمة على الياء المكسور ماقبلها فحذفوها فبقيت ساكنة، وواو الضمير بعدها ساكن فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، وضُمّت العين لتصحَّ الواو الساكنة فبقيت الهمزة مكسورة على ماكانت عليه». وانظر التكملة ١٧، رصف المباني ١٣٣.

فصل: إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل؛ فإنْ كانت همزة الوصل مكسورةً أو مضمومةً سقطت للاستغناء عنها، نحو ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهم﴾ [المنافقون ٦] «أَبْنُ زيدٍ أنتَ»؟ «أَسْتُهْزِئَ به»؟ وكذا القياس في الباقي. فإنْ دخلَتْ على التي مع لام/٤ظ التعريف، أُبْدِلت ألفاً كقوله تعالى ﴿آللهُ أَذِنَ لكم﴾ [يونس ٥٩] فرقاً بين الإخبار والاستخبار[1]. وكذلك إذا دخلت على «أَيْمُن» نحو قولك: «آيْمُنُ اللهِ قَسَمُكَ؟». هذا كله الكلام في أحكام الكلام.

---

(١) قال سيبويه في الكتاب ٤/ ١٤٨«لأنها لما كانت في الابتداء مفتوحة كرهوا أن يحذفوها فيكون لفظ الاستفهام والخبر واحداً، فأرادوا أن يفصلوا ويبيّنوا» وانظر التكملة ١٨، الأزهية ٤٢ شرح المفصل ٩/١٣٨.

باب أحكام الوقف

اعلم أنّ الموقوف عليه لايكون إلاّ ساكناً، كما أنّ المبتدأ به لايكون إلاّ متحرّكاً.

وللوقف علاماتٌ وخصائص يمتاز بها من الوصل.

اعلم أنّ الموقوف عليه لا يخلو من أنْ يكون حرفَ صحّةٍ أو حرف علّةٍ؛ فإنْ كان صحيحاً لم يَخْلُ من أن يكون قبله ساكنٌ أو متحرّكٌ؛ فإنْ كان قبله متحركٌ لم يَخْلُ من أن يكون منوّناً أو غيرَه؛ فإنْ كان منوّناً نحو: «رَجلٌ» و «حَجَرٌ» و «إبلٌ» ووقفتَ على المرفوع منه والمجرور حذفتَ[1] التنوين من غير عوض، وكان في الوقف أربعة أوجه[2] :

الإسكان: وهو الأصل نحو «هذا رجلْ» و «مررتُ برجلْ».

والرَّوم: وهو أنْ تُضعِف الصوت فلا تُشْبِع ماترومه؛ يدركه البَصير والأعمى، إذْ هو إبانةٌ للصوت[3].

والإشمام: وهو أنْ تُسكّن الحرف ثم تضمّ شفتيك؛ يدركه البصير دون الأعمى، لأنّه رمزٌ بتحريك الشفتين من غير إبانةٍ بصوت. وهو عند البصريين يختصُّ بالمرفوع، وعند أهل الكوفة يشترك فيه الرّفع والجرّ[4].

والرابع التّشديد: نحو «هذا فرجّ» و «مررت بخالدّ» فهذا لتوكيد/٥و الوقف. وهذا التوكيد أشدّ من توكيد الرّوم، والرَّوم أتمّ من الإشمام. قال الشاعر: (الرّجز)

١- مِثْلَ الحَرِيْقَ وَافَقَ القَصَبَّا[5]

---

(١) في الأصل «وحذفت»، والتصحيح من (ح).

(٢) ورد في حاشية (ح) «هذا على ماعدّه النحويون، أمّا على ماعدّه أهل التجويد فليس فيه غير ثلاثة أوجه: الإسكان والرّوم والإشمام».

(٣) في (ح) «بصوت»

(٤) قال ابن يعيش في شرح المفصل ٩/ ٦٧«ولا يكون الإشمام في الجرّ والنصب عندنا، وذهب الكوفيون إلى جواز الإشمام في المجرور، قالوا: لأن الكسرة تكسر الشفتين كما أنّ الضمة تضمّهما». وقال الرضي في شرح الشافية ٢/ ٢٧٥«وعزا بعضهم إلى الكوفيين تجوّز الإشمام في المجرور والمكسور أيضاً، والظاهر أنّه وَهم، لم يجوّزه أحدٌ من النحاة إلا في المرفوع والمضموم».

(٥) البيت لرؤبة بن العجاج، أو لربيعة بن صبح، وقبله: «كأنّه السَّيلُ إذا اسلحبّا» وهو في ملحقات ديوان =

الأصْلُ «القَصَبَ» فشدّد لنيّة الوقف، ثمّ أجرى الوَصْلَ مجرى الوقف. وإن وقفتَ على المنصوب المنوّن أَبْدَلْتَ مِن التنوين ألفاً، ثمّ وقفتَ عليها نحو «رَأَيْتُ رجلاً» لم يَجُز في ذلك الوجوه الأربعة[1]. وقد شُبِّه بالمنصوب المنوَّنِ، النونُ الخفيفةُ المفتوح ماقبلها[2]؛ نحو قوله تعالى[3] ﴿لَنَسْفَعاً﴾ [العلق ١٥] ﴿وليَسْجَنَنَّ وليكوناً﴾ [يوسف ٣٢] كما قال الأَعْشى[4]: (الطويل)

٢ - ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللهَ فاعْبُدَا[5]

وزعم الأخفش[6] أنّ من العرب مَنْ يقف على المنصوب المنوّن بغير ألف، نحو

=

رؤبة ١٦٩ وروايته فيه: «أو كالحريق وافَقَ القَصَبّا» التكملة ١٩، شرح شواهد الإيضاح ٢٦٤، شرح المفصّل ٣/٩٤، ٩/ ٦٨،٨٢، شرح الشافية ٢/ ٣١٨،٣٢٠، شرح ابن عقيل ٢/ ٥١٩، المقاصد النحوية ٤/ ٥٤٩، شرح الأشموني ٤/ ٢١٩، شرح التصريح ٢/ ٣٤٦، والخزانة ٢/ ٥٥٣.

(١) قال ابن يعيش: وإنّما أُبْدِل من التنوين ألفٌ في حال النّصب، لأنّ التّنوين زائدٌ يجري مَجْرى الإعراب من حيث كان تابعاً لحركات الإعراب فكما أنّه لا يوقف على الإعراب فكذلك التنوين لا يوقف عليه، ولأنّهم أرادوا أن لايكون كالنون الأصليّة في نحو «حسَنٌ». شرح المفصّل ٩/ ٦٩.

(٢) قال سيبويه: وذلك لأنّ النّون الخفيفة والتّنوين من موْضعٍ واحدٍ، وهما حرفان زائدان، والنّون الخفيفة ساكنة كما أنّ التنوين ساكنٌ، وهي علامة توكيد كما أنّ التنوين علامة المتمكّن، فلما كانت كذلك أُجريَت مجراها في الوقف. الكتاب ٣/ ٥٢١.

(٣) لفظ (تعالى) سقط من (ح).

(٤) هو مَيمون بن قيس، أبو بصير، ويُعرَف بالأعشى الكبير، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلّقات. (ت ٧ هـ،٦٢٩ م) انظر طبقات فحول الشعراء ١/ ٥٢، الشعر والشعراء ١/ ٢٥٧، والأعلام ٧/ ٣٤١.

(٥) عجز بيت، وروايته كاملاً في ديوانه ١٣٧:

وذا النُّصُبَ المنصوبَ لاتَنْسكنّه ... ولاتعبد الأوثانَ واللهَ فاعبُدا

ولكنّ النُّحاة يروون الشاهد كما في كتاب سيبويه ٣/ ٥١٠:

فإياك والمَيْتاتِ لاتَقْرَبَنَّها ... ولا تعبدِ الشيطان واللهَ فاعبُدَا

وهو في إيضاح الوقف ١/ ٣٦٠، الأمالي الشجرية ١/ ٣٨٤، ٢/ ٢٦٨، الإنصاف ٢/ ٦٥٧ شرح المفصّل ٩/ ٣٩، ٨٨ ؛ ١٠/ ٢٠، شرح الملوكي ٢٣٢، الممتع في التصريف ١/ ٤٠٨، مغني اللبيب٤٨٦، وشرح شواهده ٢/ ٥٧٧، المقاصد النحوية ٤/ ٣٤٠، شرح الأشموني ٣/ ٢٢٦، شرح التصريح ٢/٢٠٨، همع الهوامع ٢/ ٧٨، الدرر اللوامع ٢/ ٩٥، واللسان (نصب).

(٦) هو سعيد بن مَسْعَدَة، أبو الحسن الأخفش الأوسط، نحويٌّ عالمٌ باللغة والأدب، وأخذ النّحْوَ عن سيبويه، له «معاني القرآن» (ت ٢١٥ هـ) انظر طبقات النحويين٧٢، بغية الوعاة ١/٥٩٠، والأعلام ٣/١٠١.

«رأيت زيد»[1]. قال الشاعر:

(الطويل)

٣ - وَ مَـا اعْتَصَمَـتْ مِـن ربِّ نُعْمَـايَ ربٍّ[2]

وقال:

(الرّمل)

٤ - قَـدْ جَعَـلَ القَيْـنُ علـى الـدَّفِّ إِبَـرْ[3]

غير أنَّ الفصيح الأوّل.

وقد حكى سيبويه[4] عن أبي الخطّاب[5] أنّ بعـض العـرب يقـف علـى المرفـوع والمجـرور المنوّنَيْن بالواو والياء، نحو «هذا زَيْدُو» و «مررتُ بزيدِي» قياساً على المنوّن المنصـوب[6]؛ كمـا قاس بعضهم المنوّنَ المنصوب على المرفوع والمجرور فوقف بغير ألف. وهذه اللغة بعيدةٌ شاذةٌ.

---

(١) انظر قوافي الأخفش ١٠٧، شرح المفصّل ٩/ ٦٩.

(٢) لم أقف على قائله.

(٣) عجز بيت لعديّ بن زيد، وصدره: «يشْزُحني كأنّي مُهْدَأٌ » وهو في ديوانه ٥٩، بحذف «قَدْ» من الشطر الثاني، الخصائص ٢/ ٩٧، سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٤٧٧،٦٧٦، شرح المفصّل ٩/ ٦٩، شرح الملوكي٢٣٤، رصف المباني ١٢٦، واللسان (هدأ). القَيْن: الحدّاد، الدّفّ: الجَنْب.

(٤) هو عَمْرو بن عثمان بن قَنْبر، أبو بِشْرٍ، إمام نحاة البصرة، وأوّل مَنْ بسطَ علمَ النحو، وصنّفَ كتابه المُسمَّى «الكتاب» (ت ١٨٠ هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ٦٦، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩، والأعلام ٥/ ٨٠.

(٥) هو عبد الحميد بن عبد المجيد، الأخفش الأكبر، من أئمة اللغة والنحو، لقي الأعراب وأخذ عنهم وعن أبي عمرو بن العلاء. (ت ١٧٧ هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ٤٠، بغية الوعاة ٢/ ٧٤، والأعلام ٣/ ٢٨٨.

(٦) انظر الكتاب ٤/ ١٦٧، شرح المفصّل ٩/ ٧٠، شرح الشافية ٢/ ٢٧٤.

باب الوقف على غير المنوّن

نحو: ﴿عِضِينَ﴾ [الحجر٩١] و«الرّجل». اعلم أنّ الموقوف عليه إذا لم يكن منوّناً استوى في الأحوال الثلاث، نحو «هذا عُمَر»/٥ظ و«رأيتُ عُمَر» و«مررتُ بِعُمَر»؛ ثمّ إنْ كان مرفوعاً جرى فيه الأوجه الأربعة؛ وفي المجرور والمنصوب ثلاثةُ أوجه: الرّوم والإسكان والتضعيف[1]. وإنْ كان المنصوب بالألف واللام نحو «رأيتُ الحارِثَ» فعند قومٍ لم يصحّ تثقيله لأنّ الألف واللام قامتا مقام التنوين؛ وعند قومٍ صحّ ذلك[2]. والفعل الصحيح في التثقيل والرّوم والإسكان والإشمام بمنزلة غير المنوّن من الأسماء نحو «يَضْرِب» و «يَمْنَع» و «لن يَضْرِبَ» و «لن يَمْنَعَ».

---

(١) قال سيبويه: «فالنصب والجر لا يوافقان الرفعَ في الإشمام، وهو قول العرب ويونس والخليل». الكتاب٤/١٧٢.

(٢) قال الرضيّ: «والتضعيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقاً، وأما المنصوب فإنْ كان منوّناً فليس فيه إلاقلب التنوين ألفاً إلّا على لغة ربيعة، فإنهم يجوّزون حذف التنوين، فلامنعَ إذن عندهم من التضعيف وإنْ لم يكن منوّناً». شرح الشافية ٢/ ٣١٥.

باب الوقف على الموقوف الذي قبله ساكن

اعلم أنّ الساكن قبله، لا يخلو من أن يكون حرفَ علّة أو غيره؛ فإنْ كان حرفَ علّة، نحو «ثوْب» و «بيْت» و «كتاب» جاز الرّوم والإسكان والإشمام على حسب ما أوضَحْنَا قبلُ. و لم يَجُز التثقيل لاجتماع ثلاثة أحرف سواكن(١). وكذا الحكمُ في كلِّ حرفٍ موقوفٍ عليه، وقبله حرفٌ ساكنٌ، نحو: «بَكْرٌ» و «قِمَطْرٌ». وأمّا النّقل في هذا القبيل فمحالٌ استثقالاً لتحرّك حرف العلّة(٢). وأمّا إذا كان الساكن قبل الموقوف صحيحاً جاز وجهٌ رابعٌ، وهو أنْ تُنقَل حركة الموقوف إلى الساكن قبله فراراً من التقاء الساكنَيْن، نحو «هذا بكُرْ» و«مررتُ ببكِرْ»؛ كما قال الشاعر: (الرجز)

٥- أنا ابنُ مَاوِيَّةَ إذْ جدَّ النَّقُرْ(٣)

وقال في الجرِّ:/٦و (الرجز)

٦- شُرْبَ النَّبِيْذِ واصْطِفَاقاً بالرِّجِلْ(٤)

(١) قال سيبويه: «فإنْ كان الحرف الذي قبل آخر حرفٍ ساكناً لم يُضَعّفوا، لأنّ الذي قبله لايكون مابعده ساكناً لأنّه ساكن» الكتاب ٤/ ١٧١. وانظر التكملة ٢٠، شرح المفصّل ٩/ ٧٠ شرح الشافية ٢/٣١٥.

(٢) قال سيبويه: «ولا يكون هذا في «زَيْد» و«عَوْن» ونحوهما لأنهما حرفا مَدٍّ، فهما يحتملان ذلك كما احتملا أشياء في القوافي لم يحتملها غيرُهما، وكذلك الألف، ومع هذا كراهيةُ الضمِّ والكسر في الياء و الواو، وأنّك لو أردْتَ ذلك في الألف قلبتَ الحرف». الكتاب ٤/ ١٧٤، وانظر شرح الشافية ٢/ ٣٢٣.

(٣) بعده: «وجَاءَتْ الخَيْلُ أَثَابيَّ زُمَر». وينسب البيت إلى عُبَيد الله بن ماوّية الطائي، أو فَدَكيّ بن أعبد المِنْقَريّ، أو بعض السَّعديين. وهو في الكتاب ٤/ ١٧٣، قوافي الأخفش ٨٥،٩٨، الكامل ٢/ ٦٩٣، الجمل ٣١٠، التكملة ٨، الحُلَل ٣٥٨، الإنصاف ٢/ ٧٣٢، شرح شواهد الإيضاح ٢٥٩، مغني اللبيب ٥٦٨، وشرح شواهده ٢/ ٨٤٣، المقاصد النحوية ٤/ ٥٥٩، شرح التصريح ٢/ ٣٤١، همع الهوامع ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨، الدّرر اللوامع ٢/ ١٤١، ٢٣٤، واللسان (نقر). ماوية: اسم أمه، وهو مأخوذ من الماوية: المرآة الصافية. والنّقر: صوتٌ يُسَكّن به الفرس.

(٤) قبله: «علّمَنَا إخْوَانُنا بنو عِجِلْ»، ويُروى: «الشَّغزبيَّ واعْتِقَالاً بالرِّجِلْ». لم أعرف قائله، وهو في النوادر ٣٠، قوافي الأخفش ٨٥، شرح كتاب سيبويه ٢/١١٤، التكملة٩، الخصائص٢/٣٣٥، الإنصاف ٢/ ٧٣٤، شرح شواهد الإيضاح ٢٦١، الارتشاف ١/ ٤٠٠، المقاصد النحوية ٤/ ٥٦٧، شرح الأشموني ٤/ ٢٤٠، واللسان (حلد) (شغزب) (عجل) (مسك). والاصطفاق: الاضراب، والمراد هنا: الرقص.

والنّقل في كلامهم فاشٍ؛ فإنْ كان المنصوب بالألف واللام نحو «رأيتُ النّقْرَ» لم تنقل في قول سيبويه، لأنّ الألف واللام قد قامتا مقام التنوين؛ وكما لا يجوز النّقل مع التنوين لم يَجُز معهما أيضا(1)، ويجوز عند بعض الكوفّيين(2). ونظير هذا قولهم:[« عَنُهْ»] (3) و«مِنُهْ» و«ضربَتُهْ»، قال الشاعر: (الرجز)

٧ـ عَجِبْتُ والدَّهرُ كثيرٌ عَجَبُهْ مَنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لم أضْرِبُهْ(4)

ولا يجوز عند أصحاب النّقل «هذا عِدُلْ» لأنّه يخرج إلى ماليسَ في الكلام؛ ولكنّك تقول: «هذا عِدِلْ» إتْباعاً لما قبله، ولا يجوز «في البُسِرْ» أُتْبِعَت الضمة(5).

والنّقل والتثقيل قليلٌ لا يُسْتَعْمل مثله في القرآن إلاّ بأثرٍ؛ لأنّ الوقفَ سنّةٌ كالقراءة(6). فليس كلُّ ما جاز في العربيّة جازَ في القرآن، هذا إذا كان الموقوف صحيحاً، ولم يكن تاء التأنيث.

---

(1) انظر الكتاب ٤/ ١٧٣.

(2) انظر الإنصاف ٢/ ٧٣١، شرح المفصّل ٩/ ٧٢.

(3) الزيادة من (ح).

(4) البيتان لـ زياد الأعجم، وهما في ديوانه ٦٩، الكتاب ٤/ ١٨٠، الكامل ٢/ ٦٩٣، شرح كتاب سيبويه ٢/١١٤، التكملة ٣٣، المحتسب١/١٩٦، سر صناعة الإعراب ١/٣٨٩، شرح شواهد الإيضاح ٢٨٦، شرح المفصّل ٩/ ٧٠، شرح الشافية ٢/ ٣٢٢، شرح الأشموني ٤/ ٢١٠، همع الهوامع ٢/ ٢٠٨، الدّرر اللوامع ٢/ ٢٣٤، واللسان(لمم). والعَنَزيّ: نسبة إلى عَنَزة، وهي قبيلة من ربيعة بن نزار.

(5) قال سيبويه: وقالوا: هذا عِدِلْ وفِسِلْ، فأتبعوها الكسرة الأولى، ولم يفعلوا مافعلوا بالأول لأنه ليس من كلامهم « فِعُل»، وقالوا : في البُسُر، ولم يكسروا في الجرّ لأنّه ليس في الأسماء «فُعِل» فأتبعوها الأول. الكتاب ٤/ ١٧٣-١٧٤. وانظر شرح المفصل ٩/ ٧٢.

(6) قال أبو حيان: «ولم يُؤثَرَ الوقف بالنّقل عن أحدٍ من القُرّاء إلاّ ما نُقِل عن أبي عمرو أنّه وقف «وتواصَوْا بالصَّبِرْ» بكسر الباء». الارتشاف ١/ ٣٩٩، وانظر همع الهوامع ٢/ ٢٠٨.

باب الوقف على ماكان آخره حرف علّة

اعلم أنّ الاسم إذا كان آخره واواً أو يـاءً وقبلهمـا سـاكن فـالوقف عليه كـالوقف على الصحيح؛ كما كان جارياً في الوصل مجرى الصحيح. وإنْ كان آخره ياءً قبلهـا كسـرة لم يَخْـلُ من أنْ يكون منوّناً أو غَيْرَهُ. فالمنوّن نحو «قاضٍ» و «غازٍ» و «عَمٍ» و«شَـجٍ» فـالوقف عليـه في الجرّ والرّفع بسكون الحرف الذي قبل الياء،/٦ظ نحو «هذا قاضْ» و «مررتُ بِعَمْ»[1] قال الله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دونِهِ مِنْ وَالٍ﴾[2] [الرعد١١] هذا هو الأكثر الأحسن؛ ومنهـم مَـنْ يقـف على هذا النّحو بالياء لزوال التنوين نحو «هذا راميْ و شَجيْ»[3]. وإنْ كان المنـوّن منصوبـاً نحـو «رأيت قَاضِياً وعَمِيّاً» فكالصحيح الوقف على الألف المُبْدَلـة مـن التنويـن. و يـاء «يَمَـانٍ» و «غَواشٍ» كـ ياء «قـاضٍ» في الوقـف حيـث يلحقـه التنويـن، وأمّـا غـير المنوّن فنحـو «هـذا القاضي» و «مررتُ بالدّاعي والعَمِـي» فـالوقف علـى هـذا بإثبـات اليـاء كمـا كـانت ثابتـة في الوصل[4]، ومنهم مَن يحذف الياء وقفاً نحو «هذا القـاضْ» و«مـررتُ بـالعَمْ» لأنّ الوقـف مبنيٌّ على السكون، والحذف كالجزم[5]. قال شيخنا أبو علي[6]: «والإثبات في هذا أكـثر كمـا كـان الحذف في «قاضٍ» أكثر»[7]، هذا إذا كان مرفوعاً أو مجروراً؛ فإنْ كانَ منصوباً فإنّك أثبَتَّ الياء

---

(١) في (ح) «بعمر» وهو تصحيف.

(٢) قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الوقف، وقرأ الباقون بحـذف اليـاء في الوقـف والوصـل. انظـر السـبعة ٣٦٠، الكشف ٢/ ٢١، التيسير ١٣٣.

(٣) قال سيبويه: «وحدثنا أبو الخطاب ويونس أنّ بعض مَن يوثـق بعربيّتـه مـن العرب يقـول: هـذا رامـي، و غازي، و عَمِي، أظهروا في الوقف حيث صارت في موضع غير تنوين، لأنهم لم يضطروا ههنا إلى مثل مـا اضطُروا إليه في الوصل من الاستثقال» الكتاب ٤/ ١٨٣.

(٤) قال سيبويه: «فإذا لم يكن في موضع تنوين فإنّ البيان أجودُ في الوقف، وذلك قولك« هذا القاضي، وهـذا العمي» ، لأنّها ثابتة في الوصل ». الكتاب ٤/ ١٧٩.

(٥) قال سيبويه: ومن العرب من يحذف هذا في الوقف، شبّهوه بما ليس فيه ألف ولام، إذ كانت تذهـب اليـاء في الوصل في التنوين لو لم تكن الألف واللام، وفعلوا هذا لأنّ اليـاء مـع الكسـرة تسـتثقل كمـا تسـتثقل الياءات. الكتاب ٤/ ١٨٣.

(٦) هو الحَسَنُ بن أحمد، أبو علي الفارسيّ، أحد الأئمة في علم العربية والنحـو، لـه «الإيضـاح» في النحـو، و «التكملة» في الصرف، و«الحجّة» في القراءات (ت ٣٧٧ هـ) انظر طبقـات النحويـين واللغويـين ١٢٠، بغية الوعاة ١/ ٤٩٦، والأعلام ٢/ ١٧٩.

(٧) انظر التكملة ٢١.

ساكنةً لا غير، فتقول: «رأيتَ القاضِيَ» و «أجبْتُ الدَّاعِيَ» و ﴿كلاّ إذا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [القيامة ٢٦] لأنّها في الحركة [في الوصل][1] صارت بمنزلة الصحيح، والحرف الصحيح إذا وقفْتَ عليه حذفتَ الحركة وحدَها على مابيّنا قبلُ.

وتقول في المنادى: «ياقاضي» بإثبات الياء لأنّه موضع لا يلحق فيه التنوين فصار بمنزلة ما دخله الألف واللام؛ ومنهم مَن يحذف فيقول: «ياقاضْ»[2]. ومَنْ حذف الياء من المنادى لم يحذف من قولهم «يا مُري» من «أرَى» «يَرَى»[3]. /٧و وأمّا الفعل المعتل نحو «يَرْمِي» و «يَغْزُو» و «يَخْشَى» فالوقف عليه بإثبات هذه الحروف لأنها علامةٌ للرفع لم يَجُز حذفها إلاّ للجزم بدخول العامل عليها؛ ثمَّ ما حُذِفَ من هذه الحروف للجزم لم يَجُز إثباتها في الوقف أيضاً بحالٍ، كقوله تعالى ﴿وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾ [غافر ٢٦] ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ﴾ [الزخرف ٣٦] ﴿فَأَوْفِ لَنَا الكَيْلَ﴾ [يوسف ٨٨] ﴿وَلْيَتَّقِ الله رَبَّهُ﴾ [البقرة ٢٨٢] ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِيْنَ لَوْ تَرَكُوا﴾ [النساء ٩] ﴿وَلاَ يَأْبَ الشُّهَدَاءُ﴾ [البقرة ٢٨٢].

---

(١) الزيادة من (ح).

(٢) قال سيبويه: «وسألت الخليل عن «القاضي» في النداء، فقال: أختار «ياقاضي» لأنّه ليس بمنوّن كما أختار «هذا القاضي». وأما يونس فقال «ياقاضْ» وقول يونس أقوى، لأنه لما كان من كلامهم أن يحذفوا في غير النداء، كانوا في النداء أحدر، لأنّ النداء موضع حذف، يحذفون التنوين ويقولون: ياحارِ ، ياصاحِ، ويا غلامُ أقبلْ». الكتاب ٤/ ١٨٤.

(٣) قال سيبويه: «كرهوا أنْ يُخِلّوا بالحرف فيجمعوا عليه ذهاب الهمزة والياء، فصار عوضاً». الكتاب ٤/١٨٤. وانظر التكملة ٢٢، شرح المفصل ٩/ ٧٥، شرح الشافية ٢/ ٣٠١.

باب الوقف على الألف

الألف إذا كانت في آخر اسم منون حذفتَها في الوصل نحو«عَصاً» و«رَحىً» و«مُثَنّى» و«مُعَلًّى» ثُمّ إنْ وقفْتَ وقفْتَ على الألف في الأحوال الثلاث و لم يجُزْ حذفُها كما حذفْتَ الياء في(1) «قاضٍ» لخفّتها، ولا إشمام فيها ولا رَوْم ولاتضعيف، وهي في النّصب بَدَلٌ من التنوين.

وإن كان الاسم غير مُنصَرِف نحو : «أعمى» و «حُبْلَى» فالوقف كالوصل(2). وبعض العرب يُبدل من هذه الألف الياء فيقول: «حُبْلَيْ»(3)، ومنهم من يقول: «حُبْلَوْ»(4) وإنما ذلك لِتَبَيُّن الوقف من الوصل.

وما لم يُحذف من الياءات والواوات في الكلام، أو يختار إثباتهُ في حال السَّعَةِ جازَ حذفُه في الفواصل والقوافي كقوله تعالى: ﴿إِذَا يَسْرِ﴾(5) [الفجر ٤]، وقوله تعالى: ﴿الكَبِيْرُ المُتَعَالِ﴾(6) [الرعد ٩] قال الشاعر: (الكامل)

٨ - وَبَعْضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرْ (7)

---

(١) في (ح) «من».

(٢) في الأصل «كالأصل» والتصحيح من (ح).

(٣) قال سيبويه: «حدّثنا الخليل وأبو الخطّاب أنّها لُغَة لفزَارة ونَاسٍ من قيسٍ، وهي قليلة. فأمّا الأكثر الأعرف فأنْ تَدَعَ الألف في الوقف على حالها ولا تُبْدلَها ياءً.» الكتاب ٤/ ١٨١. وانظر التكملة ٢٦، وشرح الشافية ٢/ ٢٨٦.

(٤) قال سيبويه: زعم أبو الخطاب وغيره من العرب أنّ بعضَ طَيّئ يقول: «أفْعَوْ» لأنّها أبْيَن من الياء، الكتاب ٤/ ١٨١، وانظر التكملة ٢٦، وشرح المفصّل ٩/ ٧٦-٧٧.

(٥) قرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ أبو عمرو ونافع وأبو جعفر بإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ٦٨٣، الكشف ٢/ ٣٧٤، التيسير ٢٢٢، النشر ٢/ ٤٠٠.

(٦) قرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ٣٥٨، الكشف٢/٢٤، التيسير١٣٤، النشر ٢/ ٢٩٨.

(٧) البيت لزهير بن أبي سُلمى، وهو بتمامه:

ولأنْتَ تَفْري ماخلَقْتَ وبَعْـ ضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثمَّ لا يَفْرْ

وهو في ديوانه ٩٤، وفيه «يفري» بدل «يفرْ» ولا شاهد فيه حينئذ. الكتاب ٤/١٨٥، ٢٠٩ قوافي الأخفش ٦٩، ١١١، التكملة٢٣، المنصف٢/ ٧٤، ٢٣٢، شرح شواهد الإيضاح ٢٧٠، شرح المفصّل ٩/ ٧٩،

فأمّا الألف، فلم يجُزْحذفُها أصلاً بخلاف الياء والواو، ويدلُّك وضوحاً على أنَّ الياء والواو اللّتَيْن لا يختار حذفهما ساغ سقوطهما/٧ظ في الفواصل والقوافي لأنه ينـوي الوقـوف عليهمـا والوقـف بـالحذف والتخفيـف. ألا تراهـم أجمعوا علـى حـذف الإعـراب والحركـة والتنويـن في الوقف، لأن الوقفَ نظيرُ الجزم، والجزم حذفٌ وتخفيفٌ. فكلّ ما اخترتَ حذفه في الجزم، لك أن تحذفَه في الوقف كذاك[1] تقول «اضربْ» بسكون الباء في الوقف، كما حذفتَ الحركةَ في الجزم نحو: «لم يضربْ» وتقول: «ارمِ» و«اغزُ» و «اخشَ» بحذف حروف اللّين كما حذفتَها بدخول الجازم في نحو «لم يرمِ» و«لم يغزُ» و «لم يخشَ». قال الله تعالى: ﴿الَّذي خَلَقَنِـي فَهُـوَ يَهْدِيْـنِ وَ الَّـذي هُـوَ يُطْعِمُنِـي وَيَسْـقيْنِ [وَ إِذَا مَرِضْـتُ فَهُـوَ يَشْـفيْنِ][2] وَ الَّـذي يُميْتُـنِي ثُـمَّ يُحْيِـينِ﴾[3] [الشعراء:٧٨-٨١]. أثبتَ سبحانَه الياء حشواً لأنها في نيّة الدَّرْجِ، وحذفَها من الفواصل لأنّها في نيّة الوقْف، ولِمَا رُوِي عن رسول الله صلّـى الله عليـه وسـلّم في حديـث الوِصـال:«إنّـي أَبِيْـتُ يُطْعِمُني رَبِّي وَيَسْقِين»[4]. وعلى هذا أنشدَ الأخفش: (الوافر)

٩ ــ إِذَا نَـادَى المُنَـادِي بِاسْـمِ أُخْـرَى ... و[5] باسْـمِك رَاعَنِـي صَـوْتُ المُنَـادِ[6]

وقال الأعشى: (المتقارب)

شرح الشافية ٢/ ٣٠٢، الارتشاف ١/ ٣٩٦، همع الهوامع ٢/٢٠٦، الدّرر اللوامع ٢/ ٢٣٣، واللسـان (فرا). الفَرْي: القطع، الخَلْقُ: التقدير، يُقال: ماكلُّ مَنْ خلق يفري، أي ماكلُّ مَنْ قَـدَّر قطع. وهـو مَثَلٌ يُضرَب لِمَن عَزَم ولا يفعل.

(١) في (ح) «كذلك».

(٢) الزيادة من (ح).

(٣) قرأ يعقوب وحدَه هذه الآيات بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر غايـة الاختصار ١/ ٣٧٠-٣٧١، النشر ٢/ ٣٣٦.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (كتـاب الصـوم) ٢/ ٦٩٤. وقـال القسـطلاّني: «يسـقين» بحـذف اليـاء في الفرع كالمصحف العثماني في الشعراء، وفي بعض الأصول «يسقيني» بإثباتها كقراءة يعقوب الحضرمـي. (إرشاد الساري ٣/ ٣٩٦-٣٩٧) وفي صحيح مسلم (كتاب الصوم) ٢/ ٧٧٤-٧٧٥ «يسـقيني» بإثبـات الياء ولم تشر النسخة غير المحققة إلى اختلافٍ في نسخه. (الجامع الصحيح ٣/ ١٣٣-١٣٤).

(٥) زيادة يقتضيها وزن البيت.

(٦) لم أعرف قائله.

١٠ ــ وَمِــنْ شَــانِيءٍ كَاسِــفٍ وَجْهُــهُ		إذا مــا انْتَسَــبْتُ لــه أنْكَــرَنْ[1]

وهذا أكثر من أن يُحصَى إذ هو عادتهُم المعروفة المشهورة، وطريقتُهم المأخوذة المأثورة.

(١) وهو في ديوانه ٤٢٢، الكتاب ٤/ ١٨٧، إيضاح الوقف ١/ ٢٥٩، التكملة ٢٩، الأمالي الشجرية ٢/٧٣، شرح شواهد إيضاح ٢٧٦، شرح المفصّل ٩/ ٨٣-٨٦ ضرائر الشعر ١٢٨. وله رواية أخرى:

ومِنْ كاشحٍ ظاهر غَمْرُه		إذا ما انتسبتُ له أنكَرَن.

الشانيء : المُبْغض، والكاسف: العابس المتغيّر اللون.

باب الياءات المحذوفة من خطّ الإمام على غير معنى جزم أو نِداء

وقد اختلف القراء في حَذْفِها/٨و وإثباتها، بعضها أصليّة حُذفت تخفيفاً نحو: ﴿الدَّاعِ﴾(١) [البقرة:١٨٦] و ﴿التَّنَادِ﴾(٢) [غافر ٣٢] و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾(٣) [هود ١٠٥] و﴿نَبْغِ﴾(٤) [الكهف: ٦٤] ومِنها ما حُذفت وهي أصليّة لالتقائها ساكِنة مع التنوين بعدها(٥)، نحو قوله: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾(٦) [الأنعام ١٣٤] ﴿وَالٍ﴾(٧) [الرّعد١١] ﴿وَاقٍ﴾(٨) [الرعد ٣٧]. ومنها ماحُذفت لسكون اللام بعدها نحو: ﴿لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج ٥٤] ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ [النساء ١٤٦] و ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾(٩) في الروم [٥٣]. ومنها ماهي زائدة كضمير المتكلم

---

(١) قرأ يعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر وورش بإثباتها في الوصل وحَذْفِها في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ١٩٧، الكشف ١/ ٣٣٣، التيسير ٨٦، النشر٢/٢٣٧.

(٢) قرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ ورش عن نافع بإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ٥٦٨، الكشف ٢/ ٢٤٦، التيسير ١٩٢، النشر٢/٣٦٦.

(٣) قرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر بإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ٣٣٨، الكشف ١/ ٥٤٠، التيسير ١٢٧، النشر ٢/ ٢٩٢.

(٤) قرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر بإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ٤٠٣، الكشف ٢/ ٨٣، التيسير ١٤٧، النشر ٢/ ٣١٦.

(٥) قال ابن الأنباري: هذا مذهب القُرّاء أجمعين ومذهب الفرّاء والكسائي ومَنْ قال بقولهما. وكان بعض البصريين يقف على هذا كلّه بالياء، واحتجّوا بأنّ الياء حُذفت في الوصل لسكونها وسكون التنوين، فإذا وقَفْنا زال التنوين الذي أسقط الياء، فرجعت الياء. وأبطل الكسائي والفرّاء هذا، وقالا: الكلام يُبِيَ وقفُه على وصله، فلا يحدث في الوقف مالا يكون في الوصل. الإيضاح ١/ ٢٣٤-٢٣٥.

(٦) قال ابن الجزري: فالذي حذف للتنوين ثلاثون حرفاً في سبعة وأربعين موضعاً، وانفرد ابن مهران عن يعقوب بإثبات الياء في الجميع وقفاً، ولا أعلمه رواه غيره. (النشر ٢/ ١٣٧).

(٧) تقدم تخريجها ص٧٦.

(٨) قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الوقف، وقرأ الباقون بحذف الياء في الوقف والوصل. انظر السبعة ٣٦٠، الكشف٢/ ٢١، التيسير ١٣٣.

(٩) انفرد يعقوب بإثبات الياء في جميعها في الوقف، وهو قياس مذهبه، وفعل ذلك الكسائي في قوله «بهاد العمي» وحمزة لقراءته «تَهْدي العُمْيَ» بالياء. انظر غاية الاختصار ١/ ٣٦٠-٣٦١، النشر ٢/١٣٨-١٤٠.

حُذِفَت تخفيفاً نحو ﴿فَاتَّقُونِ﴾[1] [البقرة٤١] ﴿وَخَافُونِ﴾[2] [آل عمران ١٧٥] ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾[3] [آل عمران ٢٠]؛ أو حُذفَت لسكونها وسكون اللامَ بعدها نحو: ﴿اخْشَوْنِ اليَوْمَ﴾[4] [المائدة ٣] وهذه الياءات[5] المحذوفة مِنَ الخطّ مذكورة مشروحة في كتب القراءات، وأنا أضربْت عن إيرادها في هذا الكتاب مخافة التّطويل والإكثار.

اعلم أن كلّ ماثبتت[6] في الخط، اتفق القُرّاء على إثباتها وقْفاً ووصلاً كقوله تعالى: ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ في البقرة[١٥٠] ﴿المُهْتَدِي﴾ في الأعراف [١٧٨]. وقد تُحْذَف في اللفظ وصلاً لالتقاء السّاكنين مما ثبتَ في الخط ووُقِفَ عليه بالياء لا غير، نحو: ﴿قُلْ لِعِبَادِيْ الّذِينَ آمَنُوا﴾[7] [ابراهيم ٣١]، ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ في يونس [١٠١]. وبالجمع لم يجُزْ حذفها من الكتابة أصلاً، نحو قوله تعالى: ﴿مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ [المائدة ١] و﴿حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾ [البقرة١٩٦]، و﴿المُقِيْمِي الصَّلاةِ﴾ [الحج٣٥] وإن سقطَتْ من اللّفظ لالتقاء الساكنين، فإذا اضْطُرَّ الواقف وقفَ بالياءِ لا غير، على ما كان في السّواد[8]. [وأمّا] [9] المحذوف من الرسم والخطّ الأصليّ/٨ظ [كياء][10] ضمير المتكلّم وهي المختلَف فيها؛ فمنهم من أثبتَها في الوصلِ

---

(١) قرأ يعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف وقرأ الباقون بحذفها في الحالين انظر غاية الاختصار ١/ ٣٧٠-٣٧١، النشر/ ٢/٢٣٧

(٢) قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء في الوصل وحذفِها في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ٢٢٣، الكشف ١/ ٣٧٤، التيسير ٩٣، النشر ٢/ ٢٤٧.

(٣) قرأ يعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، وقرأ أبو عمرو ونافع وأبو جعفر بإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر المصادر السابقة.

(٤) انفرد يعقوب بإثبات الياء في الوقف، وقرأ الباقون بحذفها في الوقف والوصل. انظر غاية الاختصار ١/ ٣٦٥، النشر ٢/ ١٣٨.

(٥) في الأصل و (ح) «الآيات» وهو تصحيف.

(٦) في (ح) «ثبت».

(٧) أي على قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وروح بإسكان الياء، وقرأ الباقون بفتحها. انظر السبعة ٣٦٤، الكشف ٢/ ٢٨، التيسير ١٣٥، النشر ٢/ ٣٠٠.

(٨) قال ابن الأنباري: سقطت النون منها للإضافة، وسقطت الياء من اللفظ لسكونها وسكون اللام، وثبتت في الوقف لأنه لم يجتمع معها في الكلمة ساكن يوجب لها السّقوط. الإيضاح ١/ ٢٣٩-٢٤٠.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

كلّها أو بعضها، ووقفَ عليها بغيرِ ياءٍ موافقةً لرسْمِ الإمامِ؛ لأنَّ الكتابة إنّما وقعَتْ على الوقفِ، والوقفُ مَبْنَى الحذفِ والإسكانِ ومَنْ أثبتَ درجاً لم يكنْ في الإثباتِ مخالفاً للكتاب؛ لأنَّ الكتابة ليسَتْ في[1]الوصل، ومِنْهم مَنْ أثْبَتَهَا في الحالَيْن، أي لاخلافَ بينَ أهل اللُّغة والعربيّة[2].

إنَّ إثباتَ الياءِ هو الاختيارُ؛ وإنّما حُذِفَتِ اتّساعاً في الكلام، وهذا الاتّساعُ قدْ كَثُرَ حتى صار كالقياسِ المُطَّرِد. وقَدْ يُحذَف الشيءُ من الخطّ وهوَ مُثَبتٌ في اللّفظِ نحو قوله: ﴿الرَّحْمـن﴾ بحذفِ الألف[3]، وقولهم :«كَلَمُن» و«ابجد» يُكْتَب على غير ما يُلفَظ به، فلذلك لم يُلْتفَت إلى الخطّ، بل قُرِئ في الحالين على الأصل.

(١) في (ح) «على».

(٢) انظر ص ٨١ من هذا البحث.

(٣) انظر المصاحف ١١٨، المقنع ٨٣.

باب ما وقع في القرآن من النّداء المُضَاف

وهو قوله: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾ [الأعراف١٥١] وقالَ ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون ٩٩]، و﴿يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾(١) [الزمر ١٦] و﴿يَاقَوْمِ مَالِي﴾ [غافر٤١]. وجميع ما كان من ذلك، فإنّ القياسَ فيه أنْ تُحذف الياء، وبه ورد التنزيل(٢). إلاّ حَرْفين: في سورة العنكبوت [٥٦] ﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾؛ وفي الزمر[٥٣] ﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ فإنّ الياءَ فيهما ثابتةٌ في المُصحَف(٣)، ولذلك اختلف القُرّاءُ على الوقفِ عليهما بالياءِ(٤). وإثباتُ ياءِ المنادى في الشِّعرِ أو الكلامِ أقلُّ من حذفها قال الشاعِرُ:

(الرّجز)

١١ ـ فَكُنْتَ إذْ كنتَ إلهي وَحْدَكَا   لَمْ يَكُ شَيْءٌ يا إلهي قَبْلَكَا(٥) ٩/و

فأثبتَ الياء كما ترى، وقوله في [سورة](٦) الزخرف [٦٨]: ﴿يَاعِبَادِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمُ..﴾ الياء ثابتةٌ في مصحفِ أهلِ المدينة والشام(٧)، ولذلك أثبتوها وصلاً ووقفاً،ووافقهم

---

(١) اختص رُوَيس بإثبات الياء من المنادى في قوله «ياعبادِ فاتقون» في الوصل والوقف، وقال ابن الجزري: ولم يُختلف في غيره من المنادى المحذوف. انظر غاية الاختصار ١/ ٣٥٦، النشر ٢/ ١٨٦.

(٢) قال سيبويه: اعلم أنّ ياء الإضافة لا تَثبت مع النّداء كما لم يثبت التنوين في المفرد لأنّ ياءَ الإضافة في الاسم بمنزلة التنوين، لأنها بدلٌ من التنوين، وصارحذفها هنا لكثرة النداء في كلامهم، حيث استغنوا بالكسرة عن الياء. (الكتاب ٢/ ٢٠٩).

(٣) انظر الإيضاح ١/ ٢٤٧، المقنع ٣٣-٣٤، النشر ٢/ ١٨٠.

(٤) أسكن الياء فيهما أبو عمرو وحمزة والكسائي، وفتحها الباقون. انظر السبعة ٥٠٣،٥٦٤، الكشف ٢/١٨١-٢٤١، وقال الداني: حذف الياء فيهما أبو عمرو وحمزة والكسائي في الوصل للنداء، وقياس قولهم في اتباع المرسوم عند الوقف يوجب إثباتها فيه لثبوتها في جميع المصاحف وأثبتوها ساكنة في الوقف، وفتحها الباقون. (التيسير ١٧٤-١٩٠).

(٥) البيتان لعبد الله بن عبد الأعلى القُرَشيّ، وهما في الكتاب ٢/ ٢١٠، المنصف٢/ ٢٣٢، المُقتَضَب٤/٢٤٧، شرح المُفصّل٢/ ١١، شرح التسهيل٤/ ٦٤، مغني اللبيب ٣٦٨ وشرح شواهده ٢/ ٦٨١، المقاصد النحوية٣/ ٣٩٧، شرح التصريح٢/ ٣٦، همع الهوامع٢/ ٥٠، الدرر اللوامع٢/ ٦٠. والشاهد فيهما إثبات الياء في « ياإلهي» على الأصل، وحذفها أكثر في الكلام. واستشهد بهما ابن هشام في المغني حكاية عن ابن مالك على أنّ «لم» ترد للنفي المنقطع، وقال: إنه خطأ. واستُشهد بهما في التصريح على إضافة «وحد» إلى كاف الخطاب.

(٦) الزيادة من (ح).

(٧) انظر الإيضاح ١/ ٢٤٧، المقنع ٣٤-١١٣.

أبو عَمْرو وأبو بكر[1] في الوصل[2].

(١) هو شُعْبَة بن عيّاش، أبو بكر الأسدي الكوفي، عرض القرآن على عاصم وعطاء بن السائب، وروى عنه الحروف الكسائي ويحيى بن آدم. (ت ١٩٣ هـ). انظر معرفة القرّاء ١/ ١٣٤، طبقات القرّاء ١/ ٣٢٥، الأعلام ٣/ ١٦٥.

(٢) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو بإثبات الياء ساكنة في الوصل والوقف، وقرأ أبو بكر بإثباتها مفتوحةً في الوصل ووقف عليها بالياء، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين. انظر السبعة ٥٨٨، الكشف ٢/ ٢٦٣، التيسير ٧٠، النشر ٢/ ٣٧٠.

باب الألفات التي سقطت في الوصل

اعلم أنّ الألفَ قد حذفوها درْجاً لالتقاءِ السَّاكِنَين، ثُمّ إنْ وقفْتَ وقفتَ عليها بالألف، كقوله تعالى: ﴿وَاسْتَبَقَا البَابَ..﴾ [يوسف ٢٥]، ﴿دَعَوَا اللهَ رَبَّهُمَا﴾ [الأعراف ١٨٩]، ﴿وَقَالا الحَمْدُ لِلّهِ..﴾ [النمل ١٥]. إلاّ في ثلاثة مواضِعَ: ﴿أَيُّهَ المُؤْمِنُونَ﴾ في النور[٣١] وفي الزخرف[٤٩]: ﴿يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ﴾، وفي سورة الرَّحمن[٣١]: ﴿أَيُّهَ الثَّقَلانِ﴾. فالألف في هذه المواضع حُذِفَت من الرَّسمِ على ما سقطَت مِن اللَّفظ[١]، وَلِذلك قرأ ابن عامر[٢] بضمّ الهاء[٣]؛ فإن وقفْتَ عليها كان فيها وجهان: أحدهما إثباتُ الألفِ على الوصل، وهو مذهبُ أبي عَمْرٍو، وابنِ كَثيرٍ[٤]، والكِسَائيّ[٥]، ويَعْقُوب[٦]، و[٧] الباقون بغيرِ ألفٍ اتّباعاً للسّواد[٨].

---

(١) انظر المصاحف ١٢٥، المقنع ٢٠.

(٢) هو عبد الله بن عامر اليَحْصُبي الشّامي، أحدُ القرّاء السبعة، أخذ القراءة عن أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب، وعنه يحيى بن الحارث. (ت ١١٨ هـ). انظر معرفة القرّاء ١/ ٨٢، طبقات القرّاء ١/ ٤٢٣، والأعلام ٤/ ٩٥.

(٣) وقرأ الباقون بفتح الهاء، انظر السبعة ٤٥٥، الكشف٢/ ١٣٦، التيسير١٦١، النشر٢/ ١٤٢، وقال أبو علي: «فأمّا ضمُّ ابنِ عامر الهاء من «يا أيُّه الساحر» فلا يتّجه، لأنّ آخر الاسم هو الياء الثانية، فينبغي أنْ يكون المضموم آخر الاسم، ولو جاز أن يُضمَّ هذا من حيث كان مُقترناً بالكلمة لجاز أن يُضَمَّ الميم من «اللهمَّ» لأنّه آخر الكلمة». الحجة ٥/ ٣٢٠.

(٤) هو عبد الله بن كثير المكّي، أحدُ القرّاء السبعة، أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب ومجاهدين جبر، وعنه أبو عمرو بن العلاء وشبل بن عباد. (ت ١٢٠هـ) انظر معرفة القراء ١/ ٨٦، طبقات القراء ٤٤٣/١، والأعلام ٤/ ١١٥.

(٥) هو علي بن حمزة الكسائي، أبو الحسن، أحدُ القرّاء السبعة وإمام أهل الكوفة في القراءة والنحو واللغة، أخذ القراءة عن حمزة وعنه أبو عمر الدوري (ت١٨٩هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٢٧، معرفة القراء ١/ ١٢٠، طبقات القراء ١/ ٥٣٥.

(٦) هو يعقوب بن إسحاق أبو محمد الحضرمي، إمام أهل البصرة وأحدُ القرّاء العشرة أخذ القراءة عن أبي المنذر سلام بن سليم، وعنه روح بن عبد المؤمن ورُوَيس (ت٢٠٥هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ٥٤، معرفة القرّاء ١/ ١٥٧، طبقات القرّاء ٢/ ٣٨٦.

(٧) سقطت «الواو» من (ح).

(٨) انظر الإيضاح ١/ ٢٧٩، النشر ٢/ ١٤٢.

وقد حكى الفَرَّاءُ[1] أنَّ الضمّةَ في الهاءِ وصلاً لغةٌ [2]، وأنشد في ذلك: (الرّجز)

١٢ - ألا أيُّهُ القَلبُ اللّجُوجِ النّفْسِ[3]

وهذه اللُّغَة لا يعرفُها البصريّون[4].

(١) هو يحيى بن زياد، أبو زكريا الفرّاء، كان أعلمَ الكوفيين بالنحو بعد الكسائي، أخذ عنه، وعليه اعتمد، له «معاني القرآن». (ت٢٠٧هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٣١، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٣، والأعلام٨/ ١٤٥.

(٢) وهي لغةٌ لبني مالك رهط شقيق بن سَلَمَة. انظر الإيضاح ١/ ٢٧٨، البحر المحيط ٨/ ٣٧.

(٣) بعده: أفِقْ عَن البِيضْ الحِسَانِ اللُّعْسِ. لم أعرف قائله، وهو في إيضاح الوقف ١/ ٢٧٨، تفسير القرطبي١٢/ ٢٤١. ويُرْوَى «يا أيُّهُ» بدل «ألا أيُّهُ».

(٤) قال ابن الأنباري: ولا يجوز أنْ يقرأ أحدُ بهذه اللغة لأنّها تخالفُ المصحفَ. الإيضاح١/٢٧٨.

باب الواو المحذوفة درجاً لالتقاء الساكنين

اعلم أنَّ الـواو إذا حُذِفَـت في الوصـلِ لالتقـاءِ السَّـاكِنَين، فهـي ثابِتَـةٌ في الوقـفْ موافقـة للرَّسـم، نحـو قولـه تعـالى: ﴿إِنَّـا مُرْسِـلُو/٩ظ النَّاقَـةِ﴾ [القمـر ٢٧]، ﴿وَلاَ تَسُـبُّوا الَّذينَ..﴾ [الأنعام١٠٨]، ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ..﴾ [الرعد٣٩] وقد أجاز بعضُهم حَذْفَ «واوِ» الجمع من الشّعر[1]، كما أنشدَ سيبويه:

(الوافر)

١٣ ـــ فَلَـوْ أَنَّ الأَطِبَّـا كَـانُ حَـوْلِي وَكَـانَ مَـعَ الأَطِبَّـاءِ الشِّـفَاءُ[2]

وقد حُذِفَتِ الواو في التنزيل على غير القياس في أربعة مواضعَ: قولـه: ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بالشَّرِّ..﴾ [الإسراء١١]، ﴿وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ..﴾ في عسق [الشورى ٢٤]. و﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعْ..﴾ [القمر ٦]، و﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةِ.﴾ [العلق ١٨].فهذه الأربعة وُقِف عليها بحذفِ الواو، إذ الاتّباع أولى[3].

وقد زعمَ بعضُ أهلِ البصرةِ من أهلِ العربيّةِ أنّ الوقفَ على هذه الأربعة بالواوِ أيضاً إذ هو الأصلُ، وإن كانَ محذوفاً في الكتابة، غيرَ أنَّ الاختيار هو الأوّلُ[4].

---

(١) في الأصل «الشعراء» والتصحيح من (ح).

(٢) لم أعرف قائله، وهو في مجالس ثعلب ٢/ ٨٨، شرح الكتاب ٢/ ١٤٨، ١٦٢، إيضاح الوقف ١/ ٢٧٢، الإنصاف ١/ ٣٨٥، شرح المفصّل ٧/ ٩٦٥/ ٨٠، ضرائر الشعر ١١٩، ١٢٧، شرح التسهيل ٤/ ٦٠، شرح الكافية ٢/ ٨، الارتشاف ٣/ ٣٠٩، شرح المرادي ٥/ ١٧٣، المقاصد النحوية ٤/ ٥٥١، همع الهوامع١/٥٨، الخزانة ٢/ ٣٨٥، الدرر اللوامع ١/ ٣٣. ويُروى: «الشّفاةُ» أو «الأساةُ» بدل «الشّفاء».

(٣) انظر الإيضاح ١/ ٢٦٨-٢٦٩، المُقْنِع ٣٥، النّشر ٢/ ١٤١.

(٤) قال السجستاني: لابُدّ من إثبات الواو في الوقف. وقال ابن الأنباري: وهذا غلطٌ منه لأنّ العرب حذفَتْ واو الجمع، فحذف واو الجمع أغلظ من حذف لام الفعل، فإذا جاز حَذْفُ ما يُدلُّ على الجمع، كان حذف مالا يَدُلُّ على معنى أسهل. انظر الإيضاح ١/ ٢٧٩-٢٨٠.

باب الوقف على الهمزة

اعلَم أنَّ الهمزةَ الموقوف عليها على ضربَيْنِ: أحدُهُما: أن يكونَ الحَرْفُ الذي قبلَهُ حرْفَ لِينٍ؛ والآخر: أنْ يكونَ حرفَ صِحَّةٍ. وحُرُوفُ اللِّين ثلاثةٌ: الألفُ والواوُ والياءُ. فما كانَ قبلَها حرفُ لِينٍ، فإنْ كانَ منصوباً مُنوَّناً وقفْتَ على الألفِ الذي هو[1] بدلٌ مِن التنوينِ، نحو «لَبِسْتُ رِدَاءً» أو «هَنيئاً» و «قُرُوءاً» وأمَّا في الرَّفعِ والجَر فالوقفُ على الهمزةِ بالإسكانِ والرُّومِ والإشمامِ. وعلى هذا[2] مذهبُ أهلِ التحقيقِ، جعلت المنصوبَ المنوّن بينَ الهمزة والألفِ.

قال ابنُ مِقْسَمٍ[3]: ومِنَ العربِ مَنْ يقولُ في الوقفِ ﴿مِنَ/ ١٠و السَّمَاءِ مَايَا﴾، ﴿وَنِدَايَا﴾[4] [البقرة ٢٢، ١٧١] وأنشدَ ثَعْلَبُ[5]:

(الوافر)

١٤ – إِذَا مَا الشَّيخُ صَمَّ فَلَمْ يُكَلَّمْ ... وَلَمْ يَكُ سَمْعُه إلا نِدَايَا[6]

وإن كانت الهمزةُ مرفوعةً أو مجرورةً، قبلها مَدَّةٌ مفتوحةٌ، جَعَلْتَ الهمزةَ بينَها وبينَ الواوِ في الرَّفعِ، وبينها وبينَ الياءِ في الكسْرِ.

و إنْ كان ماقبلَ الهمزة حَرْفُ صِحَّةٍ لم يَخلُ من أنْ يكونَ ساكِناً أو متحرِّكاً فإنْ كانَ ساكِناً، وقف على الهمزة بالإسكانِ والرّومِ والإشمامِ، وفي النَّصْبِ المنوَّن بالألفِ التي هي بدل من التَّنوينِ.

---

(١) في الأصل و(ح) «هي» وهو تصحيف.

(٢) في (ح) «وهذا على».

(٣) هو محمد بن الحسن بن مِقْسم، أبو بكر البغدادي العطار، كان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات وكان يقول: كلّ قراءةٍ وافقَت المصحف ووجهاً في العربية فالقراءة بها جائزة، وإنْ لم يكن لها سندٌ (ت٣٤٥هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ٢٠٩، معرفة القرّاء ١/ ٣٠٦، طبقات القرّاء ٢/ ١٢٣.

(٤) انظر الإيضاح ١/ ٣٧٩، النّشر ١/ ٤٧٩-٤٨٠.

(٥) هو أحمد بن يحيى أبو العباس، إمام الكوفيين في النحو واللغة، له «الوقف والابتداء» و «مجالس ثعلب». (ت٢٩١هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٤١، بغية الوعاة ١/ ٣٩٧، والأعلام ١/ ٢٦٧.

(٦) البيت للمُسْتَوْغِر بن ربيعة، وهو في حماسة البحتري ٣٢٤، إيضاح الوقف١/ ٣٨٠، شرح كتاب سيبويه٢/١٨٥، المنصف٢/ ١٥٦، أمالي المرتضى ١/ ٢٣٥، قوافي التنوخي ١٢٤، الممتع٢/ ٥٤٨، ضرائر الشعر٢٣٠، ونسبه صاحب اللسان (حما) إلى أعصر بن سعد بن قيس عيلان. ويُرْوَى «المرء» بدل «الشيخ» و«يُنَاجَى» بدل «يُكَلّم» و«أودى» بدل «لم يك»، و«نداءً» بدل «ندايا» ولا شاهد فيه حينئذ.

ومنهم مَنْ يُلقي حركة الهمزة على السّاكن قبلَها نحوَ: «هـذا الخَبُوْ» و «رأيـتَ الخَبَأْ» و «مررْتُ[١] بالخَبِيءْ» كما فعلوا ذلك مع غير الهمزة[٢]. وناسٌ من أهلِ التّخفيف يختارون تخفيـف الهمزة في الوقْف دون الوصْل، وهو اختيارُ حَمْزَةَ [٣] رضـي الله عنـه؛ لأنّ الهمـزةَ ثقيلـة[٤] لبُعـدِ مخرجِها[٥]، والوقفُ للاستراحة، فكرِهُوا تحقيقَ الهمزة مع الاسـتراحةِ، فاختـاروا للوقـفِ الحـذفَ والتّخفيف، واسـتحبُّوا للوصْـل الإتمام والتّحقيـق. واسـتحبَّ حمـزةُ أيضـاً أن يقـفَ علـى مـا في السَّواد. ولا صورة للهمزة في الخطّ، إذْ هي أُثبتت في الرّسم على لُغةِ أهل التخفيف، فما حُـذِف في الخَطّ حذَفَهُ في الوقف، وما أُثْبِتَ في السّـواد بصورة حركتهـا أَوْ حركـة/١٠ظ مـا قبلَهـا، أَبْدَلَها بتيك الصورة وقفاً، واتّباع السّواد في الوقف مذهبه رحمه الله، ومذهبُ غـيره مـن الأئمّـة النُّجَبَاء والقُرّاء القُدَماء، ولذلك [٦] أثبتَ أبو عَمْرٍو الياء في الوصل، وحذفَ في الوقف علـى مـا في السّواد[٧]. ووقفوا على ﴿غَبَرَةٌ﴾ و ﴿قَتَرَةٌ﴾ [عبس٤٠-٤١] بالهاء على مافي الرّسـم. وقـالوا: «أَنَا أضرب» بغيرِ ألفٍ درجاً، فإذا وقفوا قالوا: «أضرب أنا» اتّباعاً للمصحف[٨]، وهذا كثيرٌ لا سبيلَ إلى تَعداده.

وإذ قَدْ بَيّنْتُ ذلك، فاعلمْ أنّ مِـنَ الذيـن اختـاروا تخفيـف الهمـزة في الوقـف مَـنْ يبدلـون الهمزة[٩] حرْفَ لِينٍ بعـدَ إلقـاءِ حركتهـا علـى ماقبلَهـا نحـو: «هـذا الخَبُـو» و «رأيـتُ الخَبَـا» و «مررْتُ بالخَبِي»، و«هذا البُطُو» و «رأيتُ البُطَا» و «مررتُ بـالُبطِي»[١٠]، ومنهـم مـن يقـول:

(١) لفظ (مررت) سقط من (ح).

(٢) قال سيبويه: واعلم أنّ ناساً من العرب كثيراً يُلقون على الساكن الذي قبـل الهمـزة حركـة الهمـزة، سمعنـا ذلك من تميم وأسد، يريدون بذلك بيان الهمزة. الكتاب ٤/ ١٧٧.

(٣) هو حمزة بن حبيب الزيّات الكوفيّ، أحد القرّاء السبعة، أخذ القراءة عن سليمان الأعمش وجعفر الصادق، وروى القراءة عنه الكسائي وسليم بن عيسى. (ت١٥٦ هـ) انظر معرفة القرّاء ١/ ١١١، طبقات القـرّاء ١/ ٢٦١، والأعلام٢/ ٢٧٧.

(٤) في (ح) «ثقَلَتُهُ» وورد في حاشيتها «ثقيلة».

(٥) انظر الكشف ١/ ٩٥، التيسير ٣٧-٣٩، غاية الاختصار ١/ ٢٤٣، النشر١/ ٤٣١.

(٦) في (ح) «وكذلك».

(٧) انظر الكشف ١/ ٣٣٢، التيسير٧٠، غاية الاختصار١/ ٣٦٤، النشر٢/ ١٨٢.

(٨) انظر الكتاب ٤/ ١٦٤، الإيضاح ١/ ٤٠٩، النشر٢/ ١٤٣.

(٩) لفظ (الهمزة) سقط من (ح).

(١٠) في (ح) «من البُطِي».

«مِنَ البُطُو» للإتْبَاع إذْ ليسَ في الأسماءِ «فُعِل». و«مِنَ الرِّدِى» و«رأيتُ الرِّدَا» و«هو الرِّدُو»، ومنهم من يقول: «هو الرِّدِى» إذ ليس في الكلام «فِعُل»[(١)]. وأما إذا كان قبلُ الهمزة حركة نحو «الخَطَأْ» و «المَلأْ»، كان فيه الإسكانُ والإشمام والرُّوم. ولا تضعيف في الهمزة بتّة[(٢)].

ومنهم مَنْ يُبدِل الهمزةَ واواً في الرّفعِ، وألفاً في النصب، وياءًفي الجَرّ، نحو: «هذا الكَلَوْ» و«مِنَ الكَلَيْ» و«رأيتُ الكَلاَ» هذا وقفُ الذينَ يُحَقِّقُون [(٣)] الهمزة. [فأما الذين لا يُحقّقون الهمزة][(٤)]، من أهل الحجاز، فيقلبون الهمزة ألفاً/١١و في الأحوالِ الثلاثِ نحو «رَعَى الكَلاَ» و «هذا الكَلاَ» [و«مِنَ الكَلاَ»][(٥)] ولا إشمام ولاروم فيها، كما لا إشمام ولا رَوم في ألفِ «العصا» و«الرَّحَى». ولو كان ماقبلَ الهمزة مضموماً، انقلبت في التخفيف واواً نحو: «هذه أكْمُو» وإنْ كانَ مكسوراً انقلبت ياءً نحو: «أنا أَهْنِي». ولا إشمامَ ولا رومَ في هذه الواو والياء، كما لا إشمام ولا رَوم في «يَغْزُو» و «يَرْمِي»[(٦)]. وهذا الفنّ كثيرٌ، ولكَ في هذا غُنْيَةٌ وكفاية إنْ شاءَ الله تعالى، ومَنْ أراد الشّرح والبَسط، فعليه بالمنهاج[(٧)].

---

(١) قال سيبويه: وأمّا ناسٌ مِنْ بني تميم فيقولون «هو الرِّدِيْ» كرهوا الضمة بعد الكسرة، لأنّه ليس في الكلام«فِعُل» وقالوا: «مِن البُطُو» لأنه ليس في الأسماء «فُعِل». الكتاب ٤/ ١٧٧، وانظر التكملة٢٤.

(٢) قال سيبويه: ولم نسمعهم ضاعفوا، لأنّهم لا يضاعفون الهمزة في آخر الحروف في الكلام فكأنّهم تنكّبوا التضعيف في الهمز لكراهية ذلك. الكتاب ٤/ ١٧٨.

(٣) في الأصل «يخففون» والتصحيح من (ح).

(٤) الزيادة من الكتاب ٤/ ١٧٩.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) انظر الكتاب ٤/ ١٧٨-١٧٩، التكملة ٢٤-٢٥.

(٧) لم أجده في مصادر التحقيق.

باب الوقف على تاء التّأنيث

اعلمْ أنّ تاءَ التأنيثِ إذا دخلَتْ على الاسمِ المفرَد، كانت في الدَّرْج تاءً، وفي الوقف هـاءً. نحو: «هذا طلحةٌ» و«امرأةٌ قائمةٌ» فرقاً بينها وبين الأصلية. وقد حكى سِيْبَوَيْه عن أبي الخَطّـاب أنَّ بعضَ العرب يقول: «هذا طَلْحَتْ» فيقف على التّاء، وهي لغة طيءٍ[1] وزعم بعضُ الكوفيّـين أنّ الهاء هي الأصْل، وهو الصّحيح [2]، ألا تـرى أنّ تـأنيث الفعـل والحـرف بالتـاء لا غـير نحـو: «قامَتْ» و «رُبَّتْ»، ومما يؤكّد ذلك أنّ علامةَ التّأنيثِ هـي التّـاء في الوصـل في جميـع اللُّغـات، فصار بمنزلة التّنوين، والتّنوين هو الأصْل في الدَّرْج، والألف عِـوضٌ منه في الوقـف. وإنْ كـانت التّـاء للجَمع وقبلهـا ألـفٌ أُسكِنَت التّـاء في الوقـف مِـن غـيرِ بـدلٍ نحـو: «هــذه عَرَفَـاتْ» و «دخلتُ/11ظ أذْرِعَاتْ»[3]. ومن قـال: «هَيْهَـاتَ» بـالفتح سـاغَ لَـهُ أن يُبـدل منهـا هـاءً في الوقْفِ، ومَنْ قال: «هَيْهَاتِ» بالكسر، أقرّها تاءً في الوقف، هـذا حكـم العربيّـة[4]. فأمّـا حكـم قراءة القرآن مـن السَّـلف، ورسـم الإمـام؛ فـاعلمْ أنّ تـاء التـأنيث الـتي في الأسمـاء المفـردة نحـو: «رَحْمَة» و«نِعْمَة» و «شَجَرَة» وما أشبه ذلك؛ جاءت في المصحف مختلفةً؛ بعضُها كُتِب بالتّـاء على الوصل والدَّرج؛ وبعضُها مكتوبٌ بالهاء على نيّة الوقف والفَصْل.

وقد اختلف القُرّاء فيها؛ فأبو عَمْرٍو والكِسَائي يقفانِ على جميع ذلك بِالهـاءِ علـى القِيـاس مكتوبَة كانت بالتّاء أو بالهاء، لأنّها اللّغة الّتي أُنزل بهـا القـرآن، وهـي اللُّغـة الفصيحـةُ الفاشِيَةُ. والباقون مِن القُرّاءِ يتّبعون في ذلك كُلّه الرَّسمَ والخطَّ، فما كان مكتوباً بالهاء، وقفوا عليه بالهـاء؛ وما كان مكتوباً بالتّاءِ، وقفوا عليه بالتّاء[5].

وأنا أبيّنُ ما وردَ في التّنزيل من الأسماءِ التي كُتِبت بالتّاء، وكُلّ ما في القرآن مِـن«الثَّمَـرَة» بالهاء إلاّ حرفاً واحداً في حـم السّجدة: ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فُصّلـت ٤٧] كُتبـت هـذه

---

(١) انظر الكتاب ٤/ ١٦٧، شرح المفصّل ٩/ ٨١، شرح الشافية٢/ ٢٨٨.

(٢) قال ابن الأنباري: قال بعض النحويين: الهاء في المؤنث هي الأصل في الأسماء، ليفرّقوا بينها وبـين الأفعـال، فتكون الأسماء بالهاء والأفعال بالتاء. الإيضاح ١/ ٢٨٣،٢٨، وانظر شرح الشافية ٢/ ٢٨٩.

(٣) انظر الإيضاح ١/ ٢٩٩-٣٠٠.

(٤) انظر الكتاب ٣/ ٢٩١، الإيضاح ١/ ٢٩٨-٣٠٠.

(٥) انظر الإيضاح ١/ ٢٨١، التيسير٦٠، النشر٢/ ١٣٠.

بالتّاء، ومن قرأ «ثَمَرَاتٍ» بالجمع[1]، فالوقف على مذهبه بالتّاء، ومَن قرأ واحدةً فلهُ وجهان[2].

وما فيه مِنَ «الشَّجَرَة» كُتِب بالهاء إلاّ في سورة الدخان [٤٣] ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾. وقوله: ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [هود ٨٦] و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِي﴾[3] [القصص ٩]، وذلك[4] كُتِب بالتّاء، وما سواهما فبالهاءِ. وقوله في/١٢و سورة المجادلة [٨-٩]: ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ في[5] الحَرْفين بالتّاء. وقوله في آل عمران [٦١] ﴿فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ﴾. وفي سورة النور [٧]: ﴿وَالخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ..﴾ مكتوبان بالتّاء.

وذِكْر «الكلمة» مكتوب بالهاءِ إلاّ ثلاثة أحرف: قوله في الأنعام [١١٥]: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً﴾ وفي يونس [٩٦] ﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾. في الحرفين، وفي حم المؤمن[٦]: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ على الَّذينَ كَفَرُوا﴾.

قوله «امْرَأَة» مكتوب بالهاء إلاّ سبعة أحرفٍ: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ..﴾ [آل عمران٣٥] وحرفان في يوسف: ﴿قَالَتِ امرَأَتُ العَزِيزِ﴾ [٥١] و﴿امْرَأَتُ العَزِيزِ تُرَاوِدُ..﴾ [٣٠] وفي القصص [٩]: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ وفي التحريم [١٠-١١] ﴿امْرَأَتَ نُوحٍ وامْرَأَتَ لُوطٍ﴾ و ﴿امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾.

وقوله «رَحْمَة» مكتوب بالهاء إلاّ سبعةَ مواضعَ: في سورة البقرة [٢١٨] ﴿يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ﴾، وفي هود [٧٣]: ﴿رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾، وفي الأعراف [٥٦] ﴿رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ﴾، وفي مريم [٢]: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾، وفي الروم [٥٠] ﴿إلى آثَارِ رَحْمَتِ اللهِ﴾. وفي الزخرف موضعان: ﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [٣٢] ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [٣٢].

وفي خمسة مواضعُ «سُنَّة» كُتبت بالتاء: في الأنفال [٣٨]: ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأَوَّلِينَ﴾ وفي المؤمن [٨٥]:﴿سُنَّتَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾. وفي الملائكة ثلاثة أحرف: ﴿إلاّ سُنَّتَ الأَوَّلِيْنَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَبْدِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحْوِيْلاً﴾ [فاطر٤٣] ﴿وَقَالوا لَوْلاَ أُنْزِلَ

---

(١) وهي قراءة نافع وابن عامر وحفص، وقرأ الباقون «من ثمرة» على التوحيد.انظر السبعة ٥٧٧، الكشف٢/٢٤٩، التيسير١٩٤.

(٢) أي الوقف عليها بالتاء أوبالهاء، انظر الإيضاح ١/ ٣٠١-٣٠٢.

(٣) زاد في (ح): «ولك».

(٤) لفظ «وذلك» سقط من (ح).

(٥) لفظ «في» سقط من (ح).

عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ في العنكبوت/١٢ظ [٥٠] كُتبت بالتّاء وما سواها بالهاء[١].

وما فيه من «النِّعْمَة» فبالهـاءِ [٢] إلا أَحَـدَ عَشَـرَ موضعـاً: في البقـرة [٢٣١]: ﴿وَاذْكُـرُوا نِعْمَـتَ اللهِ عَلَيْكُـمْ﴾ و[٣] في آل عمـران [١٠٣]: ﴿نِعْمَـتَ اللهِ عَلَيْكُـمْ إِذْ كُنْتُـمْ..﴾ و[٤] في المائدة [١١]: ﴿نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ..﴾ و[٥] في سورة إبراهيم [٢٨]: ﴿بَدَّلُوا نِعْمَـتَ اللهِ﴾ (وفيهـا: ﴿وَإِنْ تَعُـدُّوا نِعْمَـتَ اللهِ﴾ [إبراهيـم ٣٤]. وفي النحـل ثلاثـة أحـرف: ﴿وَبِنِعْمَـتِ اللهِ هُـمْ﴾ [٧٢] ﴿يَعْرِفُـونَ نِعْمَـتَ اللهِ﴾) [٦] [٨٣]، ﴿وَاشْـكُرُوا نِعْمَـتَ اللهِ﴾ [١١٤]، وفي لقمان [٣١]: ﴿فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللهِ﴾ وفي[٧] الملائكة: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَـتَ اللهِ﴾ [فـاطر ٣]، وفي الطُّور [٢٩] ﴿فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكاهِنٍ﴾[٨].

---

(١) لايوجد في هذه الآية كلمة «سنة» ولاأدري لماذا وضعها المصنف؟!

(٢) في (ح) «بالهاء» سقطت الفاء منها.

(٣) سقطت «الواو» من (ح).

(٤) سقطت «الواو» من (ح).

(٥) سقطت «الواو» من (ح).

(٦) العبارة (وفيها.....نعمت الله) سقطت من (ح).

(٧) سقطت «الواو» من (ح).

(٨) انظر الإيضاح ١/ ٢٨١-٢٨٧، المصاحف ١٢٣-١٢٨، المقنع٧٧-٨٢، النشر٢/ ١٢٩-١٣١.

باب ذكر كلمات متفرقة في هذا الفنّ

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون ٣٦]. وهي كلمةٌ موضوعةٌ للبُعْد؛ جُعِلَت اسماً للفِعْل، وفيها أربعة عشر وجهاً[١]. غير أنّ اللُّغَةَ الفصيحة التي نزل القرآنُ بها الفتحُ بغيرِ تنوينٍ، وهي قراءةُ العامّة، والكسْر بغيرِ تنوين كقراءة أبي جَعْفَر[٢]. فأمّا من جعَلها كلمةً واحدةً، فإنّه لا يقف إلاّ على الآخِر كـ«خَمْسَةَ عَشَرَ» ومَن جعلهَا كلمَتيْن، جاز الوقفُ على الأولى وعلى الثانية. وزعم سيبويه: أنه سأل الخليل [٣] عنها وهي مفتوحةٌ فقال: «الوَقْفُ عليها بالهاء» قال: «لأنّها بمنزلة عَلْقاةٍ وأَرْطَاةٍ» [٤] وهو اختيار الكسائي ويعقوب برواية رَوْح[٥]؛ والفرّاء يختار التّاء على قراءة مَنْ فتَح، وهو اختيار أكثر **١٣/و** القُرّاء[٦]، وأمّا من كَسَرَ التّاءَ فإنّه يقف بالتّاء لا غير لأنّه بمنزلة «عَرَفَات» و«أَذرِعات» قال الخليل: «هذه الكلمة نظير قولهم استأصل الله عِرْقاتَهم» بكسر التاء وفتحها قال: «مَنْ يفتحها جعلها واحدة ووقَفَ عليها بالهاء، ومن كسرها جعلها جمعاً [ووقف عليها بالتّاء»[٧]. وقوله: ﴿يا أَبَتِ إنّي رَأَيْتُ..﴾[٨]] [يوسف٤] فأما من كسَرَ التّاء [٩] فإنّ الفرّاء يزعم أنّه لا يُوقف عليها إلا بالتّاء. قال: «لأن التقدير «يا أَبَتِي» فحذفت الياءُ وبقيت الكسرةُ في التّاء تدلُّ عليها»[١٠]، وعند البَصريّين ساغ

(١) في (ح) «مَوْجهاً».

(٢) هو يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني أحدُ القرّاء العشرة، عرضَ القرآن على ابن عباس وأبي هريرة، روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم (ت١٣٠هـ) انظر معرفة القراء١/ ٧٢، طبقات القرّاء ٢/ ٣٨٢، الأعلام٨/١٨٦، وانظر قراءته في غاية الاختصار ٢/ ٥٨٣، النشر٢/ ٣٢٨.

(٣) هو الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن الفراهيدي البصري، صاحب العروض وكتاب العين، وهو أستاذ سيبويه. (ت١٧٠هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ٤٧، بغية الوعاة ١/ ٥٥٧، والأعلام ٢/ ٣١٤.

(٤) انظر الكتاب ٣/ ٢٩١.

(٥) هو رَوْح بن عبد المؤمن، أبو الحسن البصري، قرأ على يعقوب الحضرمي وروى عن حماد بن زيد وأبي عَوانة، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني. (ت٢٣٤هـ) انظر معرفة القرّاء ١/ ٢١٤، طبقات القرّاء١/٢٨٥.

(٦) انظر معاني القرآن للفرّاء ٢/ ٢٣٥- ٢٣٦، الإيضاح ١/ ٢٩٨، النشر ٢/ ١٣١-١٣٢.

(٧) انظر الكتاب ٣/ ٢٩٢، شرح المفصل٩/ ٨١.

(٨) الزيادة من الإيضاح ١/ ٢٩٦.

(٩) قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء، وقرأ الباقون بكسر التاء. انظر السبعة ٣٤٤، الكشف٢/ ٣، التيسير١٢٧، غاية الاختصار ١/ ٣٥٨، النشر ٢/ ٢٩٣.

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٢، الإيضاح ١/ ٢٩٦،

الوقفُ عليها بالتّاء والهاء جميعاً. قال سيبويه: التّاء بدل من الياء إنّما هو «يـا أَبَـتِ» والمـراد «يـا أبي» ولذلك لم يجز «يا أبتي» بالياء مع التّاء إلا شاذاً لئلا يجتمع البدل والمبدل مِنْهُ، وإنّما دَخَلَت التّاء في الاسم المذكر لأنّه قد يُسمى الشخص المذكّر باسم المؤنث نحو قولهم «عَيْـن» ويوصـف بالمؤنث كقولهم«رَجُلٌ رَبْعَةٌ، وغُلامٌ يَفْعَةٌ» [١]. وأمّا مَنْ فتح التّاء فإنّه يقـف بالتّـاء لا غـير وهـو الاختيار، فكأنّه قَلَب من الياء ألفاً، ثم اكتفى بالفتحة منها، كقوله ﴿يَا بْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ﴾ [طه٩٤] بفتح الميم[٢]، وقد زَعَم بعض النّحويـين أنّـه أراد «يـا أَبَتَـاه» فحـذف الألـف والهـاء، والصّحيـح الأوّل[٣]. وأمّا من جهة القراءة فوقـف شَـامي[٤] ومَكّـي[٥] ويَزيْـدُ[٦] ويَعْقُـوب[٧] عليهـا بالهـاء، والآخرون وقفوا بالتاء على مافي السَّواد[٨].

وأمّـا قولـه: ﴿ولاتَ حِـينَ مَنَـاصٍ﴾ [ص٣] الاختيـار الوقـف عليهـا **/١٣ظ** بالتّـاء، وروى قُتَيْبَـةُ [٩] عـن[١٠] الكِسَـائِيّ، و[١١] الزَّيْنَـبيُّ [١٢] عـن قُنْبُـلٍ[١٣]

---

(١) انظر الكتاب ٢/ ٢١٠-٢١٢.

(٢) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص، وقرأ الباقون بكسر الميم. انظر السبعة ٢٩٥، الكشف١/٤٧٨، التيسير١١٣.

(٣) قال ابن الأنباري: ومَن قرأ «يا أبتَ» بالنصب كان له مذهبان أحدهما أن يقول: أردتُ «يا أبَ» بالترخيم ثـم أدخلت الهاء، لأنّها أشبع للكلام ثمّ عرّبتها بإعراب الباء، فمن هـذا الوجه يجوز أن تقـف على الهـاء، والوجه الآخر أن تقول: أردتُ الندبة «يا أبتاه»فمن هذا الوجه لا يجوز الوقف على الهاء. (الإيضاح١/٢٩٧).

(٤) هو عبد الله بن عامر الشامي، تقدّمت ترجمته ص٨٦ .

(٥) هو عبد الله بن كثير المكي، تقدمت ترجمته ص٨٦ .

(٦) هو يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني، تقدمت ترجمته ص٩٥.

(٧) في (ح) «ويقفوا» وهو تصحيف.

(٨) انظر غاية الاختصار ١/ ٣٥٨، النشر ٢/ ١٣١.

(٩) هو قُتَيبة بن مِهْران، أبو عبد الرحمن الأزاذانيّ الأصبهاني، إمامٌ مقرئٌ صالحٌ ثقة، أخذ القراءة عن الكسـائي وروى القراءة عنه خلف بن هشام (ت بعد ٢٠٠هـ). انظر معرفة القرّاء ١/ ٢١٢، طبقات القرّاء٢/٢٦.

(١٠) في (ح) «و» وهو تصحيف.

(١١) في الأصل و(ح) «عن» وهو تصحيف.

(١٢) هو محمد بن موسى أبو بكر الزّينبي الهاشمي البغدادي وهو إمام في قراءة المكيين، أخـذ القـراءة عـن قُنبـل وروى القراءة عنه أحمد بن نصر الشّذائي. (ت٣١٨هـ) انظر معرفة القرّاء ١/ ٢٨٥، طبقات القرّاء٢/٢٦٧.

(١٣) هو محمد بن عبد الرحمن المكّي، أبو عمر الملقب بقنبل شيخ القـراء بالحجـاز، أخـذ القـراءة عـن القـوّاس والبزّي، وروى القراءة عنه الزينبي. (ت٢٩١هـ) انظر معرفة القراء ١/ ٢٣٠، طبقات القراء ٢/ ١٦٥.

وخَلَفٌ [1] في كتابه[2] الوقف عليها ﴿وَلاه﴾ بالهاء[3]. والاختيار الأوّل، لأنّ التّاء دخلت على حرف وهي من صِلته بمنزلة قولك«رأيتُ زيداً ثُمَّتَ عمراً». وكذلك «رأيتُ رجلاً [رُبَّتَ][4] عالماً». فهذه التّاء في الحروف بمنزلة التّاء في الأفعال نحو «قامَتْ» و«ذهبَتْ» ولاوَقْف عليها عندهم إلا بالتاء. وقد أجمع النّحويون أبو عَمْرو والخَليل وسِيْبَويْه والأَخفَش وأبو عُبَيْدة[5] والكِسَائي والفَرَّاء أيضاً أنّ التّاء [منقطعة من ﴿حين﴾[6]، وذهب أبو عُبَيْد[7] إلى أنّ التاء][8] من صلة ﴿حين﴾، فيقف عند الضرورة على ﴿لا﴾ ثم يبتدئ ﴿تحين مناص﴾[9] والأوّلُ أصَحّ[10].

وقوله: ﴿ذَاتَ بَهجَةٍ﴾ [النمل٦٠] [الاختيار أن تقف عليها بالتاء لأنها لا تفرد][11]

---

(١) هو خلف بن هشام أبو محمد البزّار البغدادي أحد القرّاء العشرة، أخذ القراءة عن سُلَيم بن عيسى عن حمزة، وروى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني. (ت٢٢٩هـ) انظر معرفة القراء ١/ ٢٠٨، طبقات القراء١/ ٢٧٢.

(٢) كتاب «الوقف والابتداء» لخلف، ذكره ابن النّديم في الفهرست ٥٦.

(٣) انظر الإيضاح ١/ ٢٨٨، الكشف ٢/ ٢٣٠. غاية الاختصار ٢/ ٦٣٧، النشر ٢/ ١٣٢،٣٦١.

(٤) الزيادة يقتضيها السياق. انظر الكشف ٢/ ٢٣٠.

(٥) هو مَعْمَر بن المثنّى أبو عبيدة اللغوي البصري، أخذ عن يونس وأبي عمرو، وأخذ عنه أبو عبيد وأبو حاتم والمازني، له «مجاز القرآن» (ت٢٠٩هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين١٧٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤، والأعلام ٧/ ٢٧٢.

(٦) انظر الكتاب ١/ ٥٧، معاني القرآن للفرّاء ٢/ ٣٩٧، الإيضاح١/ ٢٩١-٢٩٢.

(٧) هو القاسم بن سلاّم أبو عبيد الأنصاري البغدادي، أحد الأعلام المجتهدين، وصاحب التصانيف في القراءات واللغة والشعر، أخذ القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه أحمد بن ابراهيم ورّاق خلف. (ت٢٢٤هـ) انظر معرفة القرّاء ١/ ١٧٠، طبقات القرّاء ٢/ ١٧.

(٨) الزيادة يقتضيها سياق الكلام. انظر الإيضاح ٢/ ٢٩١-٢٩٢.

(٩) قال أبو عُبَيْد: الوقف عندي على «لا» والابتداء «تحين» لأني نظرتها في الإمام «تحين» التاء متصلة، ولأن تفسير ابن عباس يدل على أنّ «لا» أخت «ليس»، والعرب تلحق التاء بأسماء الزمان «حين» و «الآن» و «أوان». انظر الإيضاح ١/ ٢٩٢، النشر ٢/ ١٥٠.وقال الداني: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، وقد ردّ ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا إذ عدموا وجود ذلك كذلك في المصاحف القديمة وغيرها. (المقنع ٧٦) وقال ابن هشام: ولا دليل في قول أبي عبيد، فكم في خط المصحف من أشياء خارجة عن القياس (مغني اللبيب ٣٣٥).

(١٠) في (ح) «والأصح الأول».

(١١) الزيادة من الإيضاح ١/ ٢٩٥.

فصارت كالتاء التي تقع حشو الكلمة، وروى الفرّاء عن الكسائي [براوية الدُّوريّ][1] أنّه وقف عليها بالهاء[2]، وقوله:﴿اللاّتَ وَ العُزَّى﴾ [النجم ١٩] الكسائي برواية الدّوري والفرّاء عنه يقف عليها بالهاء، وفي رواية غيرهما بالتّاء على مافي السّواد كسائر القُرَّاء[3]، وقد رُوِي عن مجاهد ﴿اللاتّ﴾ بتثقيل التّاء[4]، وفسَّرها أنّه كانَ رجُلاً [5] يلِتُّ السَّويقَ لهم عند الأصنام[6].فعلى هذا الوقف عليها بالتّاء [7]. وأمّا قوله ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ﴾ [النجم ٢٠] الوقف عليها بالهاء على ما في السّواد[8]. وقوله ﴿مَلَكُوت﴾ [الأنعام ٧٥] و﴿الطّاغُوت﴾ [البقرة ٢٥٧] و﴿العنكبوت﴾ [العنكبوت٤١] و ﴿التّابُوت﴾ [البقرة٢٤٨]، الوقف عليها بالتاء لا غير عند البصريّين[9]، ١٤/و لأنّ هذه التّاءات صارت كأنّها من نفس الكلمة لمكان الواو السّاكنة قبلها، وذاك أنّ تاء التأنيث لا يكون قبلها إلا متحرّك نحو «شَجَرَة» و «ثَمَرَة» أو كانت الألف قبلها نحو «عَلْقاه» و «شَاه». وإذا كان كذلك صارت التاء في «مَلَكُوت» بمنزلة التّاء في

(١) الزيادة من (ح)، وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري البغدادي مقرئ نحوي، قرأ على الكسائي واليزيدي، وروى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني. (ت٢٤٦هـ). انظر معرفة القراء ١/ ١٩١، طبقات القرّاء ١/ ٢٥٥.

(٢) انظر الكشف ٢/ ٢٣٠، التيسير٦٠، النشر٢/ ١٣٢. وقال الفرّاء: الاختيار أن تقف بالتاء في قوله«ذات بهجة» لأنها لاتفرد (الإيضاح ١/ ٢٩٥)

(٣) قال الفراء: كان الكسائي يقف عليها بالهاء، وأنا أقف على التاء. (معاني القرآن ٣: ٩٧) وانظر الإيضاح١/٢٩٥، الكشف ٢/ ٢٣٠، التيسير ٦٠، النشر ٢/ ١٣٢.

(٤) روى رُوَيس عن يعقوب بتشديد التاء، انظر غاية الاختصار ٢/ ٦٦٨، النشر٢/ ٣٧٩. وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر. انظر مختصر شواذ القراءات ١٤٧، المحتسب ٢/ ٢٩٤.

(٥) في (ح) «رجلٌ كان».

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٩٧، تفسير الطبري ٢٧ـ٥٨، تفسير القرطبي ١٧/ ١٠٠، البحر المحيط١٠/١٥.

(٧) انظر الإيضاح ١/ ٢٩٥-٢٩٦.

(٨) قال أبو العلاء الهمذاني: ويقف عليها بالهاء عليٌّ. (غاية الاختصار ٢/ ٦٦٩) وقال ابن الجزري: والوقف عليها لجميع القرّاء بالهاء اتباعاً للرسم، وما وقع في كتب بعضهم من أنّ الكسائي وحده يقف بالهاء والباقون بالتاء فوهم لعله انقلب عليهم من «اللات».(النشر ٢/ ٣٧٩).

(٩) قال ابن الأنباري والوقف على «ملكوت والطاغوت والتابوت» بالتاء لا يجوز إلا ذلك فيما ذكر الفرّاء. (الايضاح ١/ ٣٠٢).

ت» و «بنت». وروي عن زَيْدِ بن ثَابتٍ(١) ﴿التّابوه﴾ بالهاء، وقد اختلف مع ابنِ الزُّبَيْر (٢)
سعيد(٣) حين أمر عُثْمَانُ(٤) بكتابة المصحف، فَرُفِع اختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه فأمرهم
بالتّاء وهي لغة قريش(٥). قال الفرّاء: «الوقف على هذه الأسماء بالهاء لغة الأنصار»(٦)، غير أنّ
الأقيس الأكثر الأول.

هذا كلّه الكلام في تغييرات تلحق أواخر الكَلِم للوقف من الحذف والنقصان والقَلْب.

---

(١) هو زيد بن ثابت أبو سعيد الأنصاري كاتب النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمينه على الوحي وأحد الذي
جمعوا القرآن على عهده، وهو الذي كتبه في المصحف لعثمان. (ت٤٥هـ) انظر الجرح والتعديل
٥٥٨، معرفة القرّاء ١/ ٣٦، طبقات القراء ١/ ٢٩٦.

(٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، كان من الذين ندبهم عثمان لكتابة المصحف،
الرواية في حروف القرآن (ت٧٣هـ) انظر الجرح والتعديل ٥/ ٥٦، أسد الغابة ٣/ ٤
القراء١/ ٤١٩.

(٣) هو سعيد بن العاص الأموي القرشي، أحدُ الذين كتبوا المصحف لعثمان رضي الله عنه
الجرح والتعديل ٤/ ٤٨، أسد الغابة ٢/ ٤٨١، الإصابة ٣/ ٩٢.

(٤) هو عثمان بن عفان القرشي الأموي، ثالث الخلفاء الراشدين، أحد الذين جمعوا القر
الله (صلى الله عليه وسلم) وتمّ في عهده جمع المصاحف (ت٣٥هـ) انظر أسد
القراء١/ ٢٤، طبقات القرّاء١/ ٥٠٧.

(٥) انظر الإيضاح ١/ ٣٠٢-٣٠٣، المصاحف ٢٦، تفسير القرطبي١/ ٣٧١/

(٦) نقل كلامه ابن الأنباري في الإيضاح ١/ ٣٠٣.

«أخت» و «بنت». وروي عن زَيْدِ بنِ ثَابتٍ[1] ﴿التّابوه﴾ بالهاء، وقد اختلف مع ابنِ الزُّبَيْر [2] وسعيد[3] حين أمر عُثْمَانُ[4] بكتابة المصحف، فَرُفِع اختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه فأمرهم بالتّاء وهي لغة قريش[5]. قال الفرَّاء: «الوقف على هذه الأسماء بالهاء لغة الأنصار»[6]، غير أنّ الأقيس الأكثر الأول.

هذا كلّه الكلام في تغييرات تلحق أواخر الكَلِم للوقف من الحذف والنقصان والقَلْب.

---

(١) هو زيد بن ثابت أبو سعيد الأنصاري كاتب النبي (صلى الله عليه وسلم) وأمينه على الوحي وأحد الذين جمعوا القرآن على عهده، وهو الذي كتبه في المصحف لعثمان. (ت٤٥هـ) انظر الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٨، معرفة القرّاء ١/ ٣٦، طبقات القراء ١/ ٢٩٦.

(٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، كان من الذين ندبهم عثمان لكتابة المصحف، وردت عنه الرواية في حروف القرآن (ت٧٣هـ) انظر الجرح والتعديل ٥/ ٥٦، أسد الغابة ٣/ ٢١٤، طبقات القراء١/ ٤١٩.

(٣) هو سعيد بن العاص الأموي القرشي، أحدُ الذين كتبوا المصحف لعثمان رضي الله عنه (ت٥٩هـ) انظر الجرح والتعديل ٤/ ٤٨، أسد الغابة ٢/ ٤٨١، الإصابة ٣/ ٩٢.

(٤) هو عثمان بن عفان القرشي الأموي، ثالث الخلفاء الراشدين، أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتمّ في عهده جمع المصاحف (ت٣٥هـ) انظر أسد الغابة ٣/ ٥٧٨، معرفة القراء١/ ٢٤، طبقات القرّاء١/ ٥٠٧.

(٥) انظر الإيضاح ١/ ٣٠٢-٣٠٣، المصاحف ٢٦، تفسير القرطبي١/ ٧١، ٣/ ٢٤٥.

(٦) نقل كلامه ابن الأنباري في الإيضاح ١/ ٣٠٣.

باب ما يُزَاد في الوقف وحُذِف في الوَصْل

من ذلك هاء الاستراحة، وهي تدخل في مواضعَ مخصوصةٍ منها أنّ [(١)] الفعل المعتلّ اللام إذا لحقَه الحذفُ للجزم أو الوقف نحو: «ارمِ» «اغزُ» «اخشَ» «لم يرمِ» و«لم يغزُ» و «لم يخشَ»فإنْ وقفْتَ على هذا النّوع كانَ في الوقفِ وجهان:

أحدهما: أن تلحقَ الهاء بدلاً من المحذوف، وأيضاً فإنّهم لو وقفوا بغير«ها» صار آخرُ الفعلِ ساكناً فيكون إجحافاً بالكلمة لأنّه قد سقط منه شيئان: حرفُ اللِّين للجزم والحركة للوقف، فعلى هذا قلت :/١٤ظ «ارْمِهْ» و «اغْزُهْ» و «اخْشَهْ» و «لم يَرْمِهْ»[(٢)]

والوجه الثّاني: أن يقف بغير هاء، فعلى هذا يجري فيه الرّوم والإشمام والإسكان وغير ذلك[(٣)].

فإن كانت الكلمة حُذِف منها حرفان نحو: «إنْ تَعِ أَعِهْ» و«إنْ تقِ أقِهْ» كان إلزام الهاء في هذا الباب أكثر منه في الّذي قبله[(٤)]. قال الله تعالى: ﴿فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام٩٠] الأصل «اقتدي» سقطت الياء للوقف، ودخلت هاء الاستراحة لنيّة الوقف كما ترى. فأمّا نحو «قِه» و «شِهْ» إذا وقفتَ عليه وجبَ إثبات الهاء لأنّه حرفٌ واحدٌ لم يَجُزْ الابتداء به والوقفُ عليه[(٥)]. وهذه الكلمات إذا اتّصلت بشيء بعدها سقطت الهاء للاستغناء عنها، وإن أجريْتَها مجرى الوصل

---

(١) لفظ «أنّ» سقط من (ح).

(٢) قال سيبويه: وذلك لأنّهم كرهوا إذهاب اللامات والإسكان جميعاً، فلمّا كان ذلك إخلالاً بالحرف كرهوا أن يُسَكِّنوا المتحرّك، فهذا تبيان أنّهُ قد حُذِف آخر هذه الحروف. الكتاب ٤/ ١٥٩.

(٣) قال سيبويه: وقد يقول بعض العرب: «ارمْ» في الوقف، و«اغْزْ»، و«اخْشْ»، حدّثنا بذلك عيسى بن عمر، ويونس، وهذه اللغة أقلّ اللغتين، جعلوا آخرَ الكلمة حيث وصلوا إلى التكلم بها، بمنزلة الأواخر التي تُحرّك مما لم يُحذَف منه شيءٌ، لأنّ من كلامهم أن يُشَبِّهوا الشيء بالشيء، وإنْ لم يكن مثله في جميع ما هو فيه. الكتاب ٤/ ١٥٩.

(٤) قال سيبويه: وأمّا «لا تَقِهْ» من «وَقَيْتُ» و «إنْ تَعِ أعِهْ» من «وَعَيْتُ» فإنّه يلزمها الهاء في الوقف مَن تركها في «اخشْ» لأنّه يجحف بها، لأنّها ذهبت منها الفاء واللام، فكرهوا أنْ يسكّنوا في الوقف فيقولوا: إنْ تعِ أعْ، فيسكّنوا العين مع ذهاب حرفين من نفس الحرف. الكتاب ٤/ ١٥٩-١٦٠.

(٥) قال أبو علي الفارسي: فأمّا نحو «قِهْ» و «شِهْ» من «وقيْتُ» و «وشَيْتُ» فمن لا يُلحِقُ الهاء في «اغزُه» و«ارمِهْ» و «اخشَهْ» يُلحق في «قِهْ» لحذف الفاء واللام من الكلمة، وأنّها لم يبقَ منها إلا حرفٌ واحد. التكملة٢٢.

فجاز(1) أيضاً. ومّما يَلحقه الهاء المبنيّاتُ، وأكثر ما يكون في الضمائر الكائنة علـى حـرف واحـد «أكْرَمْتُكَهْ» قال قُطْـرُب(2):«وسمعنـاهم يقولـون انْطَلَعْتُـهْ وانطْلَقتُـهْ»(3) وقـال أعرابـي مـن أهـل العَاليَة(4) :«هـو لَكَـهْ وعَليكَـهْ ومـا أحسـن وجهَكَـهْ». وكذلـك ﴿كِتَابِيَـهْ﴾ و ﴿حِسَابِيَهْ﴾ (5) [الحاقة ١٩، ٢٠] قال شيخنا أبـو علـي: «اليـاء في إنّـي، وضَرَبَـنِي وغُلامِـي» أصلهـا التّحريـك. كالكـاف في «كَحكْمِـكَ» فمـن حـرَّكَ في الوصـل أسـكنها في الوقـف وإنْ شـاءَ أدخـلَ هـاء الاستراحة فقال«غُلامِيَهْ» و «لِيَهْ» تَبْيينـاً للحركـة، ومَـن أسكنَ في الـدّرج وقـفَ عليهـا **/١٥و** بالإسكان. ويجوز أنْ يحذِفَها للوقف نحو «غلامْ» و «ضَرَبَنْ»(6)، ولذلك قـرأ أبـو عمـرو ﴿رَبِّـي أَكْرَمَنِ﴾ و ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾ [الفجر ١٥-١٦] وقفاً(7)، كما قال الأعْشى: (المتقارب)

١٥- فَهَـلْ يَمْنَعَنِّـي ارْتِيَـادِي البِـلا … دَ مِـنْ حَـذَرِ المَـوْتِ أنْ يـأتِيَنْ(8)

وَمِـنْ شَـانِيءٍ كاسِـفٍ وَجْهُـهُ … إذا مَـا انْتَسَـبْتُ لَـهُ أنْـكَرَنْ(9)

---

(1) في (ح) «فجائز».

(2) هو محمد بن المُسْتَنير، نحويٌّ عالمٌ بالأدب واللّغة، لقّبه أستاذه سيبويه بقطرب ـ دويبة تبكّر للعمـل- لـه «المثلـث» و «النـوادر». (ت٢٠٦هـ) انظر طبقـات النحويين واللغويـين٩٩، بغيـة الوعـاة١/٢٤٢، والأعلام٧/٩٥.

(3) قال سيبويه: وزعم الخليل أنهم يقولون: انْطَلَقتُهْ، يريدون انْطَلَقْتُ، لأنهـا ليسـت بتـاء إعـراب ومـا قبلهـا ساكن. الكتاب ٤/١٦٢.

(4) العالية: اسمٌ لكل ماكان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة، وقال قوم: العالية: ماجاوز الرمة، إلى مكة، وهم عُكل وتَيْم وطائفة من بني ضبّة وعامر كلها وغنيٌّ وباهلة وطوائف بني أسـد وعبـد الله بن غطفان. (معجم البلدان ٤/٧٩-٨٠).

(5) حذف الهاء منهما وصلاً وأثبتها وقفاً يعقوب، وأثبتها الباقون في الحالين. انظر غايـة الاختصـار ١/ ٣٨٨، النشر ٢/ ١٤٢.

(6) انظر التكملة ٢٩.

(7) قرأهما البَزّي بياءٍ في الوصل والوقف، وقرأهما نافع بياء في الوصل خاصة، ورُوِي عن أبي عمرو أنّـه خَيَّـرَ في إثباتهما في الوصل أو حذفهما ويقف عند النـون وقـال الداني: وقيـاس قولـه في رؤوس الآي يوجـب حذفهما وبذلك قرأت وبه آخذ. انظر السبعة ٦٨٤، الكشف٢/ ٣٧٤، التيسير ٢٢٣.

(8) وهـو في ديوانـه ٤١٨، الكتـاب ٣/ ٥١٣ـ٤/ ١٨٧، المحتسـب ١/ ٣٤٩، شـرح المفصّـل ٩/ ٤٠، ٨٦، ضرائر الشعر ١٢٨، المقاصد النحوية ٤/ ٣٢٤، شرح الأشموني ٣/ ٢١٤، همع الهوامع ٢/ ٧٨، والـدرر اللوامع٢/ ٩٦. ويُرْوَي: «ارتيادُ البلادِ » بدل «ارتيادِي البلادَ».

(9) تقدّم برقم ١٠، ص٨ وبين هذا البيت وسابقه في الديوان أربعة وعشرون بيتاً.

وهذا المضاف إلى الياء إذا أدخلتَ عليه حرفَ النّداء كان في الياء لغاتٌ:

حَذْفُ الياء، وبها جاء التّنزيل، نحو: ﴿يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ﴾ [هود٥١] و﴿ياعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾[1] [الزُّمَر ١٦] وإثباتُ الياء ساكنةً نحو: «ياغُلامِيْ» و«يَا صَاحِبِيْ»، وتحريكُها بالفتح نحو: «يا غلامِيَ أقبلْ»، وقلبُ الياء ألفاً نحو «ياغُلاما»[2].

وحَذْفُ الألف لدلالة الفتحة عليها، وعلى هذا قراءةُ مَنْ قرأ ﴿يَا بْنَؤُمَّ﴾ [طه٩٤] بفتح الميم[3] لأنه أنزل هذين الاسمين منزلة الاسمِ الواحد[4]، وكلُّ كلمةٍ مبنيّةٍ على الفتح والضّمّ والكِسْر، جاز الوقف عليها بالهاء نحو «كيفَهْ» و «أينَهْ» و«هَلُمَّهْ»[5] كما أنشد قُطْرُب:(الرّجز)

١٦- يا أيُّهَا النّاسُ ألاَ هَلُمَّهْ[6]

ومن ذلك «هُوَهْ» و «هِيَهْ»[7] قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ﴾ [القارعة ١٠] وقال حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ[8] [رضي الله عنه][9] : (المتقارب)

١٧ - إذا مَا تَرَعْرَعَ فينَا الغُلامُ فما إنْ يُقَالُ لَهُ مَنْ هُوَهْ[10]

---

(١) انظر ص٨٤ من هذا البحث.

(٢) قال سيبويه: واعلم أنّ بقيان الياء لغة في النداء في الوقف والوصل، تقول: ياغلامي أقبل، وكذلك إذا وقفوا، وقد يبدلون مكان الياء الألف لأنها أخف، وذلك قولك ياربًّا تجاوز عنّا، ويا غلاما لا تفعل، فإذا وقفت قلت: ياغلاماه. (الكتاب ٢/ ٢١٠).

(٣) تقدَّم تخريجها ص٩٦ .

(٤) قال سيبويه: وقالوا: يابن أمَّ، ويابن عمَّ، فجعلوا ذلك بمنزلة اسم واحد، لأنّ هذا أكثر في كلامهم من يا بن أبي، ويا غلامَ غلامي. (الكتاب ٢/ ٢١٤) وقال أبو علي: المراد يابن أمّا، فحذف الألف كما حذفت ياء الإضافة في غلامي في النداء. (الحجة ٤/ ٩١).

(٥) قال سيبويه: وقالوا في الوقف: كيفَهْ، ولَيْتَهْ، ولَعَلَّهْ، في كيفَ، وليتَ، ولعلّ، لّما لم يكن حرفاً يتصرّف للإعراب، وكان ماقبلها ساكناً. الكتاب ٤/ ١٦٢.

(٦) لم أعرف قائله، وهو في الكتاب ٤/ ١٦١، الخصائص ٣/ ٣٦، الأزهيّة ٢٥٧، شرح المفصل ٤/ ٤٢.

(٧) قال سيبويه: وقالوا: هِيَهْ، وهم يريدون «هِيَ» شبهوها بياء «بَعْدِي». وقالوا: «هُوَهْ» لّما كانت الواو لا تَصرَّفُ للإعراب، كرهوا أن يلزموها الإسكان في الوقف، فجعلوها بمنزلة الياء. الكتاب ٤/ ١٦٣.

(٨) هو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر مخضرم، اشتهر قبل الإسلام بمدح الغساسنة، وبعده بكونه شاعر النبيّ (ت٥٤هـ). انظر طبقات فحول الشعراء ١/ ٢١٥، الشعر والشعراء١/ ٣٠٥، والأعلام ٢/ ١٧٥.

(٩) الزيادة من (ح).

(١٠) وهو في ديوانه ١/ ٥٢٠، قوافي التنوخي٨٥، شرح المفصّل ٩/ ٨٤، رصف المباني٤٦٣، شرح شواهد

وكذلك كلّ ألفٍ في آخر اسمٍ مبنيٍّ جاز الوقف عليها بالهاء نحو «رأيتُ هؤلاهْ» و«ضَعْه ههُنَاهْ»(١). وأمّا الألف إذا استفهمتَ بها وحذفتها في الدَّرج جاز الوقف بالهاء/١٥ظ نحو: «فِيمَهْ» و «عَمَّهْ» و «عَلامَه»(٢) وتلحق أيضاً بعدَ ألف النُّدبَة «ياحَسْرَتاهْ» و«يَا أسَفَاهْ»(٣) وبعد النّون المشدّدة نحو: ﴿فَأَتَمَّهُنَّهْ﴾ [البقرة ١٢٤] و﴿عَلَيْهِنَّهْ﴾ [النساء ٣٤] و﴿مَنْ فِيهِنَّهْ﴾ [المؤمنون ٧١] وأنشدوا شِعْراً: (مجزوء الكامل)

١٨- بَكَرَ العَوَاذِلُ في الصَّبُو ... ح يَلُمْنَنِي وألُومُهُنَّهْ(٤)
ويَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا ... كَ وقد كَبِرْتَ فَقُلْتُ إنَّهْ

وتلحق أيضاً بعد نون الجمع والتّنيه في الأسماء نحو: ﴿العَالَمِينَهْ﴾و(٥) ﴿الضَّالِّينَهْ﴾ [الفاتحة ٢،٧] و(٦)﴿الخَاسِرُونَهْ﴾ [البقرة ٢٧] و﴿قَالَ رَجُلانِهْ﴾(٧) [المائدة ٢٣] وعلى ذلك أنشدُوا: (الرجز)

١٩ ــ [يا](٨) رَبِّ إنْ رَزَقْتَني بُنَيَّنَهْ ... فَاجْعَلْهُمُ بَنِينَ صَالِحِينَهْ
آمينَ قولوا كُلُّكُمْ آمِينَهْ(٩)

المغني١/ ٣٧٩، الخزانة١/ ٤١٨، واللسان (شصب).

(١) انظر الكتاب ٤/ ١٦٥، التكملة ٢٦.

(٢) قال سيبويه وأماقولهم: عَلامَهْ، وفِيمَهْ ولمه وبمه..، فالهاء في هذه الحروف أجود إذا وقفْتَ، لأنَّك حذفْتَ الألف من «ما» فصار آخره كآخر ارْمِهْ واغزُهْ. الكتاب ٤/ ١٦٤. وانظر التكملة ٢٧.

(٣) قال سيبويه: وقد يلحقون في الوقف هذه الهاء الألف التي في النّداء، والألف والياء والواو في النُّدبَة لأنه موضع تصويت وتبيين فأرادوا أن يَمدّوا فألزموها الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل (الكتاب٤/١٦٥).

(٤) البيتان لعُبَيْد الله بن قيس الرُّقيات، وهما في ديوانه ٦٦، ويُروى البيت الأول:

بَكَرَتْ عليَّ عَواذلي ... يَلحَيْنَني وألُومُهُنَّهْ

وفي الكتاب ٣/ ١٥١، ٤/ ١٦٢، سرّصناعة الإعراب ٢/ ٤٩٢، الأُزهيّة ٢٥٨، الأمالي الشجرية١/ ٣٢٢، شرح المفصّل ٣/١٣٠، ٨/ ٦، ١٢٥،٧٨، رصف المباني ٢٠٠، ٢٠٤،٥٠٦، مغني اللبيب ٥٧، وشرح شواهده ١/ ١٢٦، الخزانة ٤/ ٤٨٧، واللسان (أنن).

(٥) سقطت «الواو» من (ح).

(٦) سقطت «الواو» من (ح).

(٧) انظر الكتاب ٤/ ١٦١، النشر ٢/ ١٣٦.

(٨) زيادة يقتضيها وزن البيت.

(٩) لم أقف على قائلها.

وقد تَلحَقُ هذه الهاءُ النّونَ الّتي في الأفعالِ اللّازمة نحو: «ذهبنَهْ» و «يذهبْنَهْ» و«يذهبانِهْ» و «يذهبونَهْ». وإذ قَدْ تَبيَّنتَ[1] ذلك فاعلم أنّ القُرّاء قد اختلفوا في الوقفِ بالهاء على هذه الأشياءِ: أكثرهم على أنّ الوقف بغير «هاء»، ووقف يَعْقُوب بالهاء وهو اختياره، غير أنَّ ماثبتَ في المصحف، فبعضهم وافَقُوه على ذلك نحو: ﴿اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام ٩٠] ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة ٢٥٩] ﴿كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة ١٩،٢٥] ﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة ٢٠،٢٦] ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقة ٢٩] ﴿مَاهِيَهْ﴾[2] [القارعة ١٠]. ومما يجري مجرى الهاء مايُزاد في القوافي من الياءات والواوات والألفات كقول جرير:[3]

(الوافر)

٢٠ ـ مَتَى كانَ الخِيامُ بِذي طُلُوحٍ ... سُقِيتِ الغَيْثَ أيّتُها الخِيامُو[4]

[وكقوله][5]:

(الوافر)

٢١ ـ أقِلّي اللّوْمَ عاذِلَ والعِتَابَا ... وَقُولي إنْ أصَبْتُ لَقَد أصَابَا[6] /١٦و

---

(١) في (ح) «بيَّنتُ».

(٢) لم يختلفوا في الوقف أنّها بالهاء لثباتها في المصحف، ولكنهم اختلفوا في الوصل فحذف الهاء من جميعها في الوصل يعقوب، وفعل ذلك حمزة إلا في «كتابيه» و«حسابيه»، وفعل ذلك الكسائي وحمزة وخلف في «يتسنّه» و «اقتده»، وانفرد يعقوب بإثبات ماليس في الخط من ذلك، في موضعين: أحدهما: «هُوَهْ» و «هِيَهْ» حيث كانا، والثاني: «عَمَّهْ»، ولا ثاني له. انظر غاية الاختصار ١/ ٣٨٨، النشر ٢/ ١٤٢. قال ابن الأنباري: فمن أثبتها في الوقف وحذفها من الوصل، قال: إنما تدخل الهاء في السكت لتتبيّن بها الحركة التي قبلها، ومَن أثبتها في الوصل والوقف، قال: أردت أن أبيّن بها الفتحة التي في آخر الحرف وبنيتُ الوصل على الوقف. (الايضاح ١/ ٣٠٥-٣٠٦).

(٣) هو جرير بن عطيّة الخطفي الكلبيّ اليربوعي، أبو حزرة، أحدُ رؤوس الشعر الثلاثة في العصر الأموي (ت١١٠هـ) انظر طبقات فحول الشعراء ٢/ ٢٩٧، الشعر والشعراء ١/ ٤٦٤، والأعلام ٢/ ١١٩.

(٤) وهو في ديوانه ١/ ٢٧٨، الكتاب ٤/ ٢٠٦، قوافي الأخفش ١٠٦، شرح الكتاب ٢/ ٩٧، المنصف ١/ ٢٢٤، الأمالي الشجرية ٢/ ٣٩، شرح المفصّل ٤/ ١٥،٩/ ٧٨،٣٣، مغني اللبيب ٤٨٢، وشرح شواهده ١/ ٣١١، المقاصد النحوية ١/ ٣٨، واللسان (قوا).

(٥) الزيادة يقتضيها السياق، وجاءت العبارة «وكتبت الكتابا» بين البيتين، ولعلها زيادة من الناسخ.

(٦) وهو في ديوانه ٢/ ٨١٣، الكتاب ٤/ ٢٠٥-٢٠٨، قوافي الأخفش ٧٨،٨٨،١٠٥، النّوادر ١٢٧، المقتضب ١/ ٢٤٠، الخصائص ١/ ١٧١، ٢/ ٩٦، المنصف ١/ ٢٢٤، ٢/ ٧٩، قوافي التنوخي ١١٣، الأمالي الشجرية ٢/ ٣٩، الإنصاف ٢/ ٦٥٥، شرح المفصّل ٤/ ١٥،١٠،١٤٥،٩/ ٢٩،٣٣،٧٨، شرح الكافية ١/ ١٤، رصف المباني ١٢١، ٤١٧، مغني اللبيب ٤٤٧، وشرح شواهده ٢/ ٧٦٢، شرح ابن عقيل ١/ ١٨، المقاصد النحوية ١/ ٩١، شرح الأشموني ١/ ٣١، همع الهوامع ٢/ ١٥٧،

الأصل: الخيامُ، والعِتابَ، وأصابَ، ونظير هذا في التّنزيل قولُه تعالى: ﴿الظُّنونَا﴾ و﴿الرَّسُولا﴾ و ﴿السَّبِيْلا﴾ [1] [الأحزاب ١٠، ٦٦، ٦٧] و ﴿سَلاسِلاً﴾[2] [الإنسان ٤]، و﴿قَوَاريرا. قَوَارير﴾ [3] [الإنسان ١٥، ١٦] فهذه الألفاتُ زيدَتْ للوقفِ عليها. ثُمّ مِنَ القُرَّاء مَنْ يُجْري الوصلَ مَجْرَى الوقْف موافقةً للرسْم، ومنهم مَن يَحْذِفُها في الحالَين، ومنهم مَنْ يُثْبِتُها في الوقف غير الوصل. قال اليَزيْديّ[4] : كان أبو عمرو لا يثبت شيئاً من ألفات ﴿الظُّنونَا﴾ وأختيها، وأما ﴿سلاسلاً﴾ و ﴿قواريراً﴾ فَطَرَحَ الألفَ وَصْلاً، وإذا وقَفَ وقَفَ بالألف، ويقول: مِن العرب مَن يقول:«رأيتُ عمرا» وهو لا يجريه في الوَصْل، وكذلك «رأيتُ سلاسلاً»[5]، ومن ذلك ما أثبتَ الألفُ فيه في الوقف وحُذِفَ في الدرج في شيئَيْن: أحدهما:«أنا» وفي الوقف عليها أربعُ لُغاتٍ: «أنا» بالألف و«أنَ» و«أنَهْ» والرّابعة «أنا» في الوصل والوقف[6].

الخزانة ١/ ٣٤، ٥٠٤؛ ٣/ ٣٢٨؛ ٤/ ٥٥٤، الدرر اللوامع ٢/ ٢١٤، واللسان (خنا).
عاذِلَ: أي يا عاذل، منادى مرخّم حذف منه حرف النداء. والعتاب هنا: اللّوم في تسخّط.

(١) قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر بألف في الثلاثة وصلاً ووقفاً، وكذلك ابن كثير والكسائي وحفص، غيرَ أنّهم يحذفون الألف في الوصل، وقرأ الباقون بحذف الألف في الوصل والوقف. انظر السبعة ٥١٩، الكشف ٢/ ١٩٤، التيسير ١٧٨، وانظر الإيضاح ١/ ٣٧٤-٣٧٥.

(٢) قرأ نافع والكسائي وأبو بكر وهشام «سلاسلاً» بالتنوين ووقفوا بالألف عوضاً منه، وقرأ الباقون بغير تنوين ووقفوا بالألف صلةً للفتحة ووقف حمزة وقُنبل بغير ألف. انظر السبعة ٦٦٣، الكشف ٢/ ٣٥٢، التيسير ٢١٧.

(٣)«قوارير» الثانية سقطت من (ح). قرأ نافع والكسائي وأبو بكر بتنوينهما ووقفوا عليهما بالألف، وقرأ ابن كثير بالتنوين في الأول ووقف عليه بالألف، وبغير تنوين في الثاني ووقف عليه بغير ألف، وقرأ الباقون بغير تنوين فيهما ووقف أبو عمرو وابن عامر وحفص على الأول بألف وعلى الثاني بغير ألف، ووقف حمزة عليهما بغير ألف. انظر السبعة ٦٦٣، الكشف ٢/ ٣٥٤، التيسير ٢١٧.

(٤) هو يحيى بن المبارك، أبو محمد اليزيدي البصري، نحوي، مقرئ، أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه الدّوري والسّوسي. (ت٢٠٢هـ) انظر طبقات النحويين ٦١، معرفة القراء ١/ ١٥١، طبقات القراء ٢/ ٣٧٥.

(٥) انظر السبعة ٥١٩، ٦٦٣، وقال ابن الأنباري: وكان أبو عمرو يصل «قوارير قوارير» بلا إجراء، فإذا وقف وقف على الأول بألف وعلى الثاني بلا ألف اتباعاً لمصحفهم. (الايضاح ١/ ٣٦٧).

(٦) انظر الكتاب ٤/ ١٦٤، رصف المباني ٤٦٧.

قال الأعشى:

(المتقارب)

٢٢-فكَيْــفَ أنَــا وانْتحَــالِي القَوَافِــــ ـــيَ بَعْـدَ المَشيبِ كَفَـى ذاكَ عَـارا(١)

نظير ذا قولُه تعالى:﴿لكِنّا هُوَ اللهُ رَبّي﴾ [الكهف ٣٨] الأصل «لكنْ أنـا» فـألقوا حركـة الهمزة على النّون ثُمّ أُسكن النّون وأُدغِم في الثّانية فصار «لكنّا»(٢)، والقُرّاء قد اختلفوا في ذلك، فمِنهم مَنْ يُثبت الألفَ في الوصل أيضاً يجري مجرى الوقف ومنهم مَن يحذفُها/١٦ظ في الوصـل ويثبتها في الوقف(٣)،[على مايجب](٤).

والحرف الثّاني: «حَيَّ هَلا بِعُمَر»(٥) ومعناهُ الحَثُّ على الشيء، الوقْـفُ بـالألف والوصـلُ بحذفِها(٦)، وليسَ في الكلام حرفٌ وُقِفَ عليه بالألف ووُصِل بغير ألف إلا هذين الحرفَيْن. ومِمّـا زيد أَمارةً للوقفِ التّشديد نحو «هذا فَرَجّ» على ما بيَّنا فيما قبلُ(٧)، وعكسُ هذا ما أُثبِتَ وصـلاً وحُذِفَ وقفاً: الواو في «ضربتُهُ» والياء في «مررتُ بِهِ» ثبتت وصلاً وسقطت وقْفاً(٨). وكذلـك الواو بعد ميم الجمع نحو «عليهُم» «ضربَكُـمُ» «أنتـمُ منهـمُ» عنـدَ مَـنْ يثبتُهـا درجـاً فأسـقطها وقفاً(٩).

---

(١) وهو في ديوانه ١٨١، وروايته فيه: فما أنا أمْ ما انتحالي القوافي...
وفي الكامل ٢/٥٥٢، شرح كتاب سيبويه ٢/١٣١، التكملة ٢٨، شرح الحماسة للمرزوقـي ٢/٧٠٩، شـرح شواهد الإيضاح ٢٧٣، شرح المفصل ٤/٤٥، ٩/٨٤، ضرائر الشـعر ٤٩، رصـف المباني ١٠٨، ٤٦٧، واللسان (نحل) (أنن). ويُرْوَى صدره: «فكيف يكون انتحالي القوافي» ولا شاهد فيه حينئذ.

(٢) انظر الإيضاح ١/ ٤٠٨-٤٠٩.

(٣) قرأ ابن عامر بإثبات الألف في الوصل والوقف- وكأنّه جعل «أنا»بكماله الاسم، وهـو مذهـب الكوفيـين من أهل النحو - وقرأ الباقون بحذف الألف الوصل وإثباتها في الوقف. انظـر السـبعة ٣٩١، الكشـف ٢/ ٦١، التيسير ١٤٣.

(٤) الزيادة من(ح).

(٥)«إذا ذُكر الصالحون فحي هلا بعمر» رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ١٦٤، والهيثمي في مَجْمَع الزاوئـد ٩/ ٨٢.

(٦) انظر الكتاب ٣/ ٣٠١، التكملة ٢٨، شرح المفصل ٤/ ٤٥.

(٧) انظر ص٧٠ من هذا الكتاب.

(٨) في (ح) «وصلاً» وهو تصحيف. انظر الكتاب ٤/ ١٨٩، المقتضب ١/ ٢٦٤، التكملة ٢٩.

(٩) انظر الكتاب ٤/ ١٩١-١٩٢، شرح المفصل ٩/ ٨٦-٨٧.

باب في أشياء متفرّقة وردت في التنزيل وقد اختلف القُرَّاء فيها

من ذلك قولُه تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [الحج ٤٨] قرأ ابن مُحَيْصِن [(١)] ﴿وكَان﴾ بوزن فَعْل[(٢)] وقرأ ابنُ كثير وأبو جعفر ﴿وكائِن﴾ بوزن «فاعِل» والباقون ﴿وكَأَيِّن﴾ بالتثقيل[(٣)]، والأصل «أيْ» دخلتْ عليها « كاف » التشبيه فجُعِلا كلمةً واحدةً بمنزلة «كم»[(٤)] ثُمّ الوَقْفُ عَلَى هَذَا القول على النُّون لأنّهم كتبوها في المصحف وأهل البصرة يقفونَ على اليّاء بحذف التّنوين على القياس[(٥)]. وأما من قرأ «كائِن» بوزن[(٦)] «فاعِل» فإنّ فيها قولَيْن: أحدهما أنها مقلوبة من «كَأَيِّن» كما قالوا «يامِيّ»[(٧)] فالوقف على هذا القول بحذف النّون عند البعض كما بيّنا قبلُ في التّثقيل.

والثّاني: أنّه فاعل مِن «كانَ» «يكونُ» فعلى**١٧/و** هذا الوقف على النّون بتّة[(٨)] ومَن قرأ «وكان» بالقصر وقَف على النّون لا غير.

ومِن ذلك ﴿وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ [القصص ٨٢]. زعم سيبويه أنّه سأل الخليل

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السّهمي المكّي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، قرأ على مجاهد بن جبير وسعيد بن جبير وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وغيره (ت١٢٣هـ) انظر معرفة القرّاء ١/ ٩٨. طبقات القرّاء ٢/ ١٦٧، والأعلام ٦/ ١٨٩.

(٢) انظر الإيضاح ١/ ٣٨٣، مختصر شواذ القراءات ٢٢، المحتسب ١/ ١٧٠.

(٣) انظر السبعة ٢١٦، الكشف ١/ ٣٥٧، التيسير ٩٠، غاية الاختصار ٢/ ٤٥٣، النشر٢/ ٢٤٢.

(٤) هذا قول يونس والفرّاء، وقال سيبويه: معناها معنى: «ربُّ» انظر الكتاب ٢/ ١٧٠-١٧١، معاني القرآن ١/ ٢٣٧. وقال السيرافي: وكثر استعمال النحويين من البصريين والكوفيين تفسيرها بـ «كم» والذي قاله سيبويه أصح، لأنّ الكاف حرفٌ دخوله على مابعده كدخول «ربّ» و«كم» في نفسها اسم. وأنت تقول: كم لك، ولاتقول: كأي لك، كما تقول: رُبّ لك. انظر الكتاب (حاشية التحقيق) ٢/ ١٧١.

(٥) انظر الايضاح ١/ ٣٨٢، غاية الاختصار ١/ ٤٥٤، النشر ٢/ ١٤٣.

(٦) في (ح) «على وزن».

(٧) قال مكي: قالوا «طائيّ» أصله «طيّيّ» بياءين مشددتين لأنه يُنسب إلى «طيّ» لكن أبدلوا من الياء الأولى الساكنة ألفاً فوقعت الياء الثانية بعد ألف زائدة فأبدلوا منها همزة. (الكشف ١/ ٣٥٧)

(٨) قال مكي: وقد قيل قراءة ابن كثير محمولة على أنّه فاعل من «الكون» وهو بعيد في المعنى، لأنه لا يدل على «كم» وأيضاً فإنّه لو كان فاعلاً من الكون لأُعرب ولم يُبْنَ على السكون. الكشف ١/ ٣٥٨.

فقال: «معناه ألم تَرَ أنَّ الله» وجعل «ويك» منفصلاً من «أنّ» في الأصل[١]. وقال بعضهم: «معناه ألم تعلم»[٢]هذا هو المختار ثُم الوقف على مافي الرسم، ومَنْ وَقَفَ على «ويك» على ماهو الأصل، فمن طريق العربيّة جائزٌ أيضاً التقدير «ويلك اعلم أنّ الله» فَحُذَفَت اللام كما حُذِفت من قولهم:«أي لاتسمع موعظتي»[٣]. ورُوِي عن ابن عباس «أنّ «وَيْ» صلة المعنى: كأنّ الله»[٤]. ورُوِي عَن الكِسائيّ أنّه يقف «وَيْ» ويبتدىء «كَأَنَّ»[٥] هذا مِن جهة الرّواية، فأما القراءة فعلى ما في الرسم والخَطّ، ثُمّ على هذا القول معنى «وي» التّنبيه، و«كأنَّ» كلمة واحدة، معنى الآية: إنّ القَوم نبَّه بعضُهم بعضاً فقالوا: مثل هذا يبسط الرزق لمن يشاء[٦].

قال القُتَيْبِيّ[٧] : ذكر الخليل أنّ «وَيْ» مفصولة والدليل أن مابعدها قد يُخَفَّف كما تُخفَّف «كأنّ»[٨] قال الشّاعر:

(الخفيف)

٢٣ - وَيْ كَأنْ مَنْ يَكُنْ له نَشَبٌ يُحْـ ـبَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرّ[٩]

---

(١) قال سيبويه: زعم الخليل أنّ «وَيْ» مفصولة من«كأنّ» والمعنى وقع على أنّ القوم انتبهوا فتكلّموا على قدر علمهم. وأمّا المفسّرون فقالوا: ألم تَـرَ أنّ الله. انظر الكتاب ٢/ ١٥٤. وقال الفراء: وقد يذهب بعض النحويين إلى أنهما كلمتان يريد : ويك أنّه، أراد ويلك، فحذف اللام وجعل «أنّ» مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال: ويلك اعلم أنه. انظر معاني القرآن ٢/ ٣١٢، الايضاح ١/ ٣٩٥.

(٢) انظر تأويل مشكل القرآن ٥٢٦، الكشف ٢/ ١٧٦، تفسير الطبري٢٠/ ١٢٠-١٢١.

(٣) أي: لاتسمع موعظة لي، كما قالوا: قم لا أباك، يريدون: لا أبالك. انظر الايضاح ١/ ٣٩٥.

(٤) قال ابن عباس في رواية أبي صالح: هي: كأنّ الله يبسط الرزق لمن يشاء. كأنّه لا يفلح الكافرون. وقال: وي صلةٌ في الكلام. انظر تأويل مشكل القرآن ٥٢٦.

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٣١٢، الايضاح ١/ ٣٩٦، الكشف ٢/ ١٧٦.

(٦) قال ابن الأنباري: فإن قال قائل لِمَ وصلوا الياء بالكاف فجعلا حرفاً واحداً وهما حرفان؟ قيل له : لما كثُر بهما الكلام جعلا حرفاً واحداً كما جعلوا «يبنؤمَّ» في المصحف حرفاً واحداً وهما حرفان لكثرتهما (الايضاح ١/ ٣٩٧)

(٧) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري، من أئمة الأدب حدّث عن إسحاق بن راهوية وأبي حاتم وعنه ابنه أحمد وابن دَرَستويه له «تأويل مشكل القرآن» (ت٢٧٦هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٨٣، بغية الوعاة ٢/ ٦٣، والأعلام ٤/ ١٣٧.

(٨) تأويل مشكل القرآن ٥٢٦- ٥٢٧.

(٩) البيت لزيد بن عمرو بن نُفَيْل، وهو في الكتاب ٢/ ١٥٥، إيضاح الوقف ١/ ٣٩٥، الخصائص ٣/ ٤١،١٦٩، المحتسب ٢/ ١٥٥، شرح المفصل ٤/ ٧٦، شرح الأشموني ٣/ ١٩٩، همع الهوامع ٢/ ١٠٦، الخزانة ٣/ ٩٥، ٩٧، الدرر اللوامع ٢/ ١٣٩، واللسان(ويا). والنّشب : المال.

وقوله ﴿أَلاَ إنَّ ثَمُودا﴾ في المواضع الأربعة(١) اختلف القُرَّاء فيها، منهم مَـنْ صَرَفهـا لأنّهـا اسمُ رَجُل لم يجتمع فيها العلّتان، ومِنهُم/١٧ظ مَنْ لم يصرفْها جعلها اسماً للقبيلة فـاجتمع فيهـا التّعريف والتّأنيث، وكلا الوجهين جائِز صحيح(٢). أما الوقف فقد اجتمعوا علـى الوقـف عليهـا بالألف لاتّباع المصحف عند قوم(٣)، والصحيح أنّ من نوّن وقف بالألف ومن لم يَصـرف وقـف بغير ألف(٤).

وقوله: ﴿وَ إذاً لاَ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ﴾(٥) [الإسراء ٧٦] الوقف عليهـا وعلـى أمثالها بـالألف علـى مـاثبت في الرسـم كذلـك وهـذه النّـون خفيفـة بمنزلـة النّـون في قولـه:﴿لَنَسْـفَعاً بالنّاصِيَةِ﴾ [العلـق ١٥]، ثُـمّ لا خِـلافَ بـين القُـرّاء وأهـل العربيّـة أنّ الوقـف علـى مثـل قولـه ﴿لَنَسْفَعاً﴾ بالألف، وكذلك ماشاكَلَه(٦).

---

(١) في هود «ألا إنّ ثمودَا كفروا ربّهم ألا بُعداً لثمودَ» [٦٨] وفي الفرقـان «وعـاداً وثمـودَا وأصحـابَ الـرّسّ» [٣٨] وفي العنكبوت «وعاداً وثمودا» [٣٨] وفي النجم «وثمودَا فما أبقى» [٥١].

(٢) قرأ حمزة وحفص بترك صرف «ثمود» في المواضع الأربعة ووافقهما أبو بكر على تـرك الصرف في حـرف النجم، وقرأ الباقون بصرفهن جميعاً، وتفرّد الكسائي بصرف قوله« ألابعـداً لثمـود» انظـر السـبعة ٣٣٧، الكشف ١/ ٥٣٣، ٢/ ٢٩٦، التيسير ١٢٥، ٢٠٥.

(٣) قال ابن الأنباري فمن أجراه احتج بـأنّ الألـف ثابتـة فيهـنّ في المصحـف، ويقـف أصحـاب هـذه القـراءة بالألف، ومَن لم يجره وقف أيضا بالألف اتباعاً للكتاب، والحجة له في هذا أنّ العرب تقف على المنصوب الذي لا يُجرَى بالألف فيقولون : «رأيت سلاسلاً وقواريرا » و«رأيـت يزيـدا» فـإذا وصلـوا لم ينوّنـوا، حكى هذا الرّؤاسي والكسائي عن العرب ولا أستحب لمن لم يُجْرِ «ثمود» أن يقف عليـه «ألا إنّ ثمـودَا» بلاألف لأنه يخالف المصحف (الايضاح ١/ ٣٦٤).

(٤) انظر التيسير ١٢٥، ٢٠٥، النشر ٢/ ٢٩٠.

(٥) في الأصل و(ح) «خَلفَكَ» وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وأبي بكر وقرأ الباقون «خِلافك» وهما لغتان بمعنى واحد. انظر السبعة ٣٨٣، الكشف ٢/ ٥٠، التيسير ١٤١.

(٦) انظر الايضاح ١/ ٣٦٠، سرّ صناعة الإعراب ٢/ ٦٧٨- ٦٧٩، وانظر ص **٧١** من هذا البحث.

بابُ الوَقْفِ عَلَى الشَّيْئَيْن اللَّذين جُعِلا شَيْئاً واحِدَاً

من ذلك «لولا» و«لوما» وهي «لو» زيدت عليها «لا» و «ما» ولها معنيان: الشّرط والتّحْضِيض، وإذا كانَتْ بمعنى الشرط لم يوقف عليها دونَ جوابها وإذا كانت بمعنى التحضيض لم يُحتَج إلى الجواب، ولا يجوز في كِلا الوجْهَيْن للمضْطرّ أن يقف على «لو» دون «لا» و «ما» لأنهما جُعِلا لمَعْنى[1] واحد.

وكذلك «هلاّ» الأصل «هل» زِيدت عليها «لا» لم يَسُغْ الوقفُ عليها دون «لا».

ومِن ذلك قوله: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة ١١] ﴿أَنّما إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾[2] [الكهف ١١٠] وكذا الحكم في كل حرف دخلت عليه «ما» الكافّة نحو/١٨و قوله تعالى: ﴿كَأَنَّما يُسَاقُونَ﴾ [الأنفال ٦]. وأما قوله: ﴿إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾[3] [الأنعام ١٣٤] وقوله: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ﴾[4] [المؤمنون ٥٥] ومأشبه ذلك ممّا هو «ما» بمعنى «الذي» وللمُضْطرّ أن يقفَ على «إنَّ» دونَ «ما» لتقدير الانفصال[5].

وكذلك قوله: ﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةٌ﴾ [العنكبوت ٢٥] بالرفع[6]، لأنّ «ما» عند سيبويه منفصلة من «إنّ» بتقدير المصدر، المعنى: «إنّ اتّخاذكم من دونِ الله أوثاناً مودّةُ

---

(١) في (ح) «بمعنى».

(٢) قال ابن الأنباري: اعلم أنّ «إنّما» تنقسم على قسمين إذا لم يحسن في موضع «ما» «الذي» فهي مع «إنّ» حرف واحد لا يحسن السكوت على «إنّ» دونها. (الإيضاح ١/ ٣١٢)

(٣) كل مافي كتاب الله تعالى من ذكر «إنّما» فهو في المصحف حرفٌ واحدٌ إلا هذا الحرف الذي في الأنعام انظر الإيضاح ١/ ٣١٣، المصاحف ١١٩، المقنع ٧٣.

(٤) قال ابن الأنباري: «أنّما» حرفان، معناه: أنّ الذي نمدّهم به من مال، وروى خلف بن هشام عن الكسائي أنّه قال: «أنّما» كلمة واحدة كأنّه قال: أيحسبون أنّما نفعل كذا وكذا، ثمَّ أخبر عنهم فقال «نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون». الايضاح ١/ ٣١٩، ٣٢٢،

(٥) انظر الإيضاح ١/ ٣١٣.

(٦) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي «مودّة بينكم» بالرفع والإضافة وقرأ حمزة وحفص «مودّةَ بينكم» بالنصب مع الإضافة، وقرأ الباقون « مودّةً » منوّناً بالنصب «بينكم» نصباً، وروى الأعشى عن أبي بكر «مودّةٌ» رفعاً منوناً «بينكم» نصباً. انظر السبعة ٤٩٨، الكشف ٢/ ١٧٨، التيسير١٧٣.

بَيْنِكُمْ»(١)، وكذلك الحكم في كل موضع يقع «ما» فيه مع مابعده في تقدير المصدر. ومن ذلك قوله: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً﴾ [مريم ٢٦] ﴿وإِمَّا تُعْرِضَنَّ﴾ [الإسراء٢٨] وجميع مافي القرآن من «إِنْ» الجزاء دخلت عليها«ما» فإنهما كالحرف الواحد لا يجوز الوقف عليها دونَ «ما»(٢).

وأمّا «إِمّا» في التّخيير ففي الأصل كلمة واحدة قال الله تعالى:﴿فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد٤] وقال:﴿إِمَّا شَاكِراً وإِمَّا كَفُوراً﴾ [الإنسان ٣] و«أمّا» بالفتح كلمة واحدة تقع للجزاء كقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة ٩٠] وقد تكون في الأصل كلمتان نحو قول العرب: «أمّا أنتَ مُنْطَلقاً انطَلَقْتُ مَعَكَ»(٣) أي: أَنْطَلِقُ مَعَكَ لأنْ كُنْتَ مُنْطَلِقاً، غير أنّها مع [الفعل](٤) كالكلمة الواحدة(٥). وكذا قوله﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾ [المؤمنون ٤٠] ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾ [آل عمران ١٥٩] [«ما» مع](٦) ماقبلها بمنزلة حرف واحد لم يجُز إلا الاتّصال، فإنْ كانَ «ما» بمعنى «الذي» جاز للمُضْطَرّ الفَصْل(٧)، كقوله: ﴿عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾(٨)[الأعراف ١٦٦] /١٨ظ

---

(١) قال ابن الأنباري: فمن رفع «المودة» كان الأبين أن يجعل «إنما» حرفين على معنى : إنّ الذي اتخذتم من دون الله مودة، و«ما» اسم «إنّ» و«المودة » خبر «إنّ»، ويجوز أن ترفع «المودة» بالمحلّ وهو قوله تعالى «في الحياة الدنيا» و«إنما» على هذا المذهب حرفٌ واحدٌ، ويجوز أن ترفع «المودة» بإضمار «هذه مودة بينكم» و«إنما» على هذا المذهب حرف لا يجوز فيه الوقف على «إن». (الإيضاح ١/ ٣١٣ـ٣١٥).
وقال العكبري: في «ما»ثلاثة أوجه، أحدها : هي بمعنى «الذي»، والثاني: هي كافة، والوجه الثالث: أن تكون «ما» مصدرية، و«مودّة» بالرفع الخبر، ولا حذف في هذا الوجه في الخبر بل في اسم«إنّ» والتقدير: إن سبب اتخاذكم مودة. (التبيان ٢/ ١٠٣١).

(٢) انظر الإيضاح ١/ ٣٣٠.

(٣) في الأصل و(ح): «أما أن أنطلق معك»، والتصحيح من الكتاب ٢٩٣/١.

(٤) الزيادة يقتضيها السياق.

(٥) انظر الكتاب ٢٩٣/١، ٢٣٢/٣، الأزهية ١٤٦، شرح المفصل ٩٨/٢، وقال السيرافي ما ملخصه: اتّفق الكوفيون والبصريون على وجوب حذف الفعل في هذا ونحوه، واختلفوا في المعنى فالكوفيون يقولون: هو بمعنى «أنْ» وإنّ «أنْ» المفتوحة فيها معنى «إنْ» التي للمجازاة والبصريون يقولون: إنه على معنى التعليل أي: لأن كنت منطلقاً أنطلق معك. (الكتاب –حاشية التحقيق–) ١/ ٢٩٣.

(٦) الزيادة يقتضيها السياق.

(٧) انظر معاني القرآن للفرّاء ١/ ٢٤٤، الايضاح ١/ ٣٣٨- ٣٣٩.

(٨) قال ابن الأنباري «عن ما» حرفان لأن المعنى عن الذي نُهُوا عنه، ولم يُقطع في كتاب الله غيره.الإيضاح ١/ ٣٢٣، وانظر المصاحف ١١٩، المقنع٦٩، النشر ٢/ ١٥٤.

وقوله: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء ١١٠] لم يَجُزِ الفَصْل بينه[1] وبين «أيّاً» لأنّ التّقدير: أيّاً تَدْعو.

وقوله: ﴿أيّما﴾ [القصص ٢٨] وما أشبه ذلك مِمَّا فِيه معنى الشَّرط ودخَلت عليه «ما» لم يجُز الفصل بين «ما» وبين ماقبلها[2]. وأما قوله: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾[3] [الشعراء ٩٢] «ما» بمعنى «الذّي» ساغ للمُضْطِرّ الفصل[4]. ومن ذلك قوله تعالى: (﴿ماذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالوا خيراً﴾ [النحل ٣٠] «ما» مع «ذا» بمنزلة شيء واحد، التقدير: ما أَنْزَلَ ربكم[5]، وأما قوله)[6]: ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ [النحل ٢٤]. فـ«ما» منفصلة من «ذا»، ومعنى «ذا» «الذي» كأنه قال: «ماالّذي أنزل ربّكم»[7].

وقوله: ﴿كُلَّما﴾ [المائدة ٦٤] لم يَجُزْ إلا الاتّصال، وكذا الاختيار في قوله: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الّذيْنَ كَفَرُوا﴾ [الحِجْر ٢] لأنّهما كالحرف الواحد[8]. وأما [نحو][9] قوله: ﴿مَنْ ذَا الّذي يُقْرِضُ اللهَ﴾ [الحديد ١١] «ذا» منفصلة [عنْ][10] «مَنْ» لم يُجْزّ غيرُ ذلك[11]، على ما سأبيّن انقساماتِها بعِلَلِها ومعانيها في كتاب «الماءات»[12] إن شاء الله.

---

(١) في (ح) «بينهما» وهو تصحيف.

(٢) انظر معاني القرآن للفرّاء ١/ ٢،٨٥/ ١٣٣، الإيضاح ١/ ٣٣١.

(٣) اختلف في «أين ماتكونوا يدرككم الموت» في النساء، و«أين ماكنتم تعبدون» في الشعراء، و«أين ماثقفوا» في الأحزاب، ففي بعض المصاحف كتب مفصولاً. وفي بعضها كتب موصولاً انظر المصاحف ١٢٢، النشر ٢/ ١٤٨.

(٤) انظر الإيضاح ١/ ٣٣٤.

(٥) قال ابن الأنباري الدليل على هذا أنّ الرجل إذا قال للرجل: ماذا قلت لفلان؟ فقال: كلاماً حسناً، بالنصب فـ«ماذا» حرف، وإذا قال: كلامٌ حسنٌ، بالرفع فـ «ماذا» حرفان. (الإيضاح ١/ ٣٢٥)

(٦) قوله (ماذا أنزل.... وأما قوله) سقط من (ح).

(٧) انظر الكتاب ٢/ ٤١٧-٤١٩، الإيضاح ١/ ٣٢٤، مغني اللبيب ٣٩٥- ٣٩٦، النشر ٢/ ١٦٠.

(٨) انظر الإيضاح ١/ ٣٣٥- ٣٣٦، المقنع ٧٣.

(٩) الزيادة من (ح).

(١٠) زيادة يقتضيها السياق

(١١) قال ابن الأنباري: ولا يجوز أن يكون «ذا» مع «مَنْ» حرفاً واحداً لأنّ «مَنْ» خاصة للنّاس، و«ذا» عامٌّ لكل الأشياء فلا يجوز أن يُضمَّ العام إلى الخاص (الإيضاح ١/ ٣٢٩)

(١٢) لم أجده في مصادر التحقيق. وذكر ابن الجزري كتاباً لأبي العلاء الهمذاني باسم «الماءات». (طبقات =

وأمّا قوله: ﴿إِنَّ اللهَ نِعِمَّا﴾[1] [النساء ٥٨] و ﴿بِئْسَمَا﴾[2] [البقرة ٩٠] فـ «ما» اسم نكرة بمنزلة «شيء» موضعها نصب على التّمييز بمنزلة قولك«نِعْمَ رَجُلاً زيدٌ».

وأما قوله: ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً﴾ [النمل٦١] وماأشبه ذلك فإنّها متّصلة بـ «أم» في المعنى وكُتِبَت كلمةً واحدة، إلا أربعةً في النساء[١٠٩] ﴿أَمْ مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾ وفي التوبة [١٠٩] ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ وفي الصّافّات [١١] ﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ﴾ وفي حم السّجدة ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِناً يَوْمَ...﴾[3] [فصلت ٤٠]١٩/و فإن وقف المضطر على «أَمْ» في هذه الأربعة وابتدأ بـ «مَنْ» على مافي الرّسم فسَائِغ. وقوله:﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنْثَيَيْنِ﴾ [الأنعام ١٤٣] «ما» بمعنى «الّذي» منفصلة مِنْ «أم» ومِنْ ذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَهُمُ الّذي فيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور ٤٥] فـ «هم» مِن الضّمير المتّصل مجرور بالإضافة لم يَجُزْ الفصل بينه وبين «يوم». وأما قوله:﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات ١٣] و﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾ [غافر١٦] فهو مرفوع بالابتداء وما بعده خبره، و«يومَ» منفصل منه[4].

وقوله: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ﴾ [المطففين ٣] فهو ضمير المفعول متّصل بالفعل قبلهُ، التّقدير «كالوالهم» ولذلك حُذِفَتِ الألفُ بعد الواو، وهذا هو الاختيار[5].

القراء ١/ ٢٠٤)

(١) قال ابن الأنباري: قال الكسائي : «نِعِمَّا» حرفان لأن معناه: نِعْمَ الشيء، وقال: كتبا بالوصل ومَن قطعهما لم يخطىء، وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل، قال خلف واتباع الكتاب في مثل هذا أحب إلينا إذا صار قطعه ووصله صواباً. وعلى مذهب الفرّاء لا يجوز الوقف على «نعم» كما لا يجوز الوقف على «حَبَّ» دون «ذا» (الايضاح ١/ ٣٣٦-٣٣٧).

(٢) قال ابن الأنباري وقوله «بئسما اشتروا به أنفسهم» فيها وجهان، أحدهما: أن ترفع «بئسما» بما عاد من الهاء المتصلة بالباء وتخفض «أن يكفروا» على الإتْباع للهاء كأنك قلت: اشتروا أنفسهم، فعلى هذا المذهب لا يجوز الوقف على «بئس» لأنها مع «ما» حرف واحد، والوجه الآخر أن ترفع «ما» بـ «بئس» كأنك قلت: بئس شراؤهم وتجعل «أن يكفروا» في موضع رفع على الإتباع لـ «ما» فعلى هذا المذهب يصلح الوقف على «بئس» لأنهما حرفان. (الايضاح١/ ٣٣٧)

(٣) انظر الايضاح ١/ ٣٤٣، ٣٤٤، المصاحف ١١٩- ١٢٥، المقنع ٧١. قال ابن الأنباري: فالذي كتب موصولاً الحجة فيه أنّ ميم «أم» اندغمت في ميم « مَنْ» فصارتا «ميما» مشددة وبني الخط على اللفظ، والذي كتب مقطوعاً كتب على الأصل.

(٤) انظر الايضاح ١/ ٣٤٢-٣٤٥، المقنع ٧١-٧٥.

(٥) قال ابن الأنباري: كان عاصم والأعمش وأبو عمرو والكسائي يقولون: « كالوهم» حرف واحد، وكان

وأمّا قوله: ﴿يَابْنَؤُمَّ﴾ في سورة طه [٩٤] والأعراف [١٥٠] جاز فَتْحُ الميم وكسرُها[١]. مَن فَتحَها جَعَل الكلمتين كلمة واحدة مثل «خَمْسَةَ عَشَرَ» لم يَجُز الفصلُ بينهما ومن قرأ بالكسر جاز أن يكون الأوّل مُضافاً إلى الثّاني و لم يجعلهما كالاسم الواحد للتركيب وجاز أن يجعلهما مركّباً لم يَجُز الوقف على الأوّل دون الثاني[٢]. وأما قوله: ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ [يوسف٤] وما أشبه ذلك لم يجز الفصل بين الكلمتين لأنّهما صارتا بالتّركيب كالكلمة الواحدة[٣]. وأما قوله عزّ وجلّ ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا﴾ [الأعراف ١٣٢] فإنّ سِيْبَوَيْه سأل الخليل عن ذلك فقال: أصلها «ما» التي للشرط دخلتها «ما» للتأكيد، /١٩ظ نحو قولك «أينما[٤] تكُنْ أكُنْ» فكرهوا اجتماع الصورتين فقلبوا من الألف الأولى «هاء» فصار «مَهْمَا»[٥] قال الشاعر:

(الرجز)

٢٤ ــ اللهُ أَنْجَاكَ بِكَفّي مَسْلَمَتْ ... مِنْ بَعْدِمَا و بَعْدِمَا وبَعْدِمَتْ[٦]

الاختيار عند البصريين في «مهما» ما أوردتُ إنْ شاء الله[٧].

عيسى بن عمر يقول: «كالوهم» حرفان ويقف على «كالوا» و «وزنوا» ويبتدئ «هم يخسرون»، وقال أبو عبيد: الاختيار أن يكون «كالوهم» و «وزنوهم» حرفا واحداً لعلّتين إحداهما أنّ المصاحف اجتمعت على طرح الألف من «كالوا» و «وزنوا» فدلّ هذا على أنهما حرف واحد، والحجّة الأخرى أنّ تأويل «كالوهم» أو «وزنوهم» : كالوالهم، ووزنوا لهم، فحذفت اللام. (الايضاح ١/ ٣٤٥ـ ٣٤٧) وانظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٥، معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣٤.

(١) تقدم تخريجها ص٩٦.

(٢) انظر الكتاب ٢/ ٢١٤، معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٣٣، الحجة ٤/ ٨٩.

(٣) انظر الكتاب ٣/ ٥٥٧، الايضاح ١/ ٣٥١ـ ٣٥٢.

(٤) لفظ «أينما» سقط من (ح).

(٥) انظر الكتاب ٣/ ٥٩ـ ٦٠، الايضاح ١/ ٣٤٠.

(٦) البيتان لأبي النّجم العجلي وهما في ديوانه ٧٦، مجالس ثعلب ١/ ٢٧٠، شرح كتاب سيبويه ٢/ ١٨٢، الخصائص ١/ ٣٠٤، سرّ صناعة الإعراب ١/ ١٦٠، شرح المفصّل ٥/ ٨٩،٩/ ٨١، شرح الشافية ٢/ ٢٨٩، ضرائر الشعر٢٣٢، رصف المباني ٢٣٩، الارتشاف ٣/ ٣٢٤، المقاصد النحوية ٤/ ٥٥٩، شرح الأشموني ٤/ ٢١٤، شرح التصريح ٢/ ٣٤٤. همع الهوامع ٢/ ١٥٧، ٢٠٩، الخزانة ٢/ ١٤٨،٣٦/ ٢٨٧، الدرر اللوامع ٢/ ٢١٤، ٢٣٥، واللسان (ما) ومَسْلَمَت: اسم شخص، وأصله: مسلمة.

(٧) قال ابن الأنباري: وقال آخرون في «مهما» معنى «مه» الكف كما تقول للرجل «مه» إذا أمرته أن يكفّ ثم ابتدأ فقال«ماتأتنا به من آية» فعلى مذهب هؤلاء يحسن الوقف على مه، والاختيار عندي ألا يوقف على «مه» دون «ما» لأنهما في المصحف حرف واحد. (الايضاح ١/ ٣٤١).

باب كلاّ وبلى ولا ونَعَمْ

اعلم أن «كلاّ» حرفٌ وُضِعَ لمعنى لا حظَّ لَهُ في الإعراب، وللحُذّاق القُدَماء في ذلك مذاهبُ واختيارات. منهم مَن قال: وُضِع رَدْعاً وردّاً لكلامٍ قبله صَحَّ الوقف عليه، مثل «بَلَى» و «نَعَم» لأنّ في الذي قبله دلالةً عليه هذا هو المختار عند الخَليل وسِيبَوَيْه والأَخْفَش والمُبرِّد[1] وغيرهم مِن نُحاة البَصْرَة[2]. يدلُّكَ وضوحاً مارُوِي عن مُجَاهِد رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيْدَ.كَلاَّ﴾ [المدثر ١٥-١٦] قال: هو رَدٌّ لما قبله أي: لا يُزَاد. وعَنْهُ أيضاً قال: فما زِيدَ بعدها في أهلِهِ ولا مالٍ[3]. وقريبٌ مِن هذا مارُوِي عن مُقَاتِل[4] وغيره رضي الله عنهم.

وعن أحمدَ بنِ يَحْيَى[5] أنّ «كلاّ» أصلها «لا» دخلَت عليها «كاف» التشبيه فصارتا كلمةً واحدة وشُدِّدَت اللّام لخروج الكاف عن معناها. وهي عنده للرّدّ والرَّدع والإنكار لَما تقدّم مِن الكلام[6].

وعن أبي حاتم[7] «كَلاّ» في القرآن على وجهين: ٢٠/و أحدهما: بمعنى «لا» ساغ الوقفُ عليها قال الله تعالى:﴿كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ﴾ [العلق ١٥] معناها «لا» ثُمّ استأنف فقال: لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ[8].

---

(١) هو محمد بن يزيد أبو العباس المُبَرِّد البصري، إمام العربية ببغداد في زمانه، أخذ عن المازني وأبي حاتم، وروى عنه نفطويه والصولي. (ت٢٨٦هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٠١، بغية الوعاة ١/ ٢٦٩، والأعلام ٧/ ١٤٤.

(٢) انظر الكتاب ٤/ ٢٣٥، القطع والائتناف ٤٥٩، شرح كلاّ ٢٣، مغني اللبيب ٢٤٩.

(٣) انظر تفسير القرطبي ١٩/ ١٧، البحر المحيط ١٠/ ٣٢٩، والدرّ المنثور ٨/ ٣٢٩.

(٤) هو مقاتل بن سليمان أبو الحسن البلخيّ الخراساني، صاحب التفسير، روى عن الضحاك ومجاهد، قال أبو حاتم: متروك الحديث (ت١٥٠هـ) انظر الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥١، والأعلام ٧/ ٢٨١.

(٥) هو ثعلب. تقدّمت ترجمته ص٨٩ .

(٦) انظر شرح كلاّ وبلى ونَعم ٢٢-٢٣مغني اللبيب ٢٤٩.

(٧) هو سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي، وأخذ العربية عن أبي عبيدة والأصمعي (ت٢٥٠هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ٩٤، معرفة القرّاء ١/ ٢١٩، طبقات القرّاء ١/ ٣٢٠، بغية الوعاة ١/ ٦٠٦.

(٨) قال النحاس: «ألم يعلم بأن الله يرى» تمام عند أبي حاتم، والتمام عند القتبي والطبري «كلا» (القطع٧٨١).

والثاني: بمعنى «ألا» في افتتاح الكلام كما قال تعالى:﴿كَلاَّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ [1] [المطففين ١٥] وعن الفرَّاء أنّها بمنزلة «سوف» في اتّساع الكلام، وهي حرفٌ تكون جواباً لما قبلها في الاكتفاء مثل «لا» و «نَعَم» صحّ الوقف عليها، (وعنه أيضاً أنّها صِلةٌ لِمَا بعدها لم يَجُز الوقفُ عليها)[2]، كقولك:«كلاّ وربِّ الكعبة» قال الله تعالى: ﴿كَلاَّ وَالقَمَرِ﴾ [المدثر٣٢] معناه: إي والقمر[3]، قال الأعشى: (الكامل)

٢٥- كَلاّ وبَيْتِ اللهِ حتّى تُنْزِلا ....[4]

والمفسرون قالوا: «كلا» بمعنى «حقّاً» [5] فعلى هذا القول إنْ كانت تحقيقاً لما بعدها لم يَجُز الوقف عليها قال الله تعالى:﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر ٣] أي: حقّاً سوف تعلمون. وإنْ كانت تحقيقاً لما قبلها جاز الوقف عليها. وعن نُصَيْر النّحويّ[6] قال: إذا وقع «كلاّ» أو «بلى» بعد رأس آية فلا بأس أن تقف على رأس الآية للسنّة ثُم تبتدئ بهما، والأحسن أن تُتِمَّ المعنى فتلحقهما بالكلام قبلهما، وإنْ كانا في وسط الآية فلا تقف إلا عند انقضائها[7]. وقد روي فيها غير ماأوردتُ إلا أنّ هذه الأقاويل أصحّها وأولاها بالذّكر[8].

---

(١) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٢- ٤٢٣، القطع والائتناف ٤٥٨، شرح كلاّ ٢٥، مغني اللبيب ٢٥٠.

(٢) العبارة (وعنه....عليها) سقطت من (ح).

(٣) انظر الإيضاح ١/ ٤٢١-٤٢٢ القطع والائتناف ٤٥٩، شرح كلا ٤٠، مغني اللبيب ٢٥٠.

(٤) صدر بيت وعجزه: من رأس شاهقة إلينا الأسودا

وهو في ديوانه ١٤٣، الأصول في النحو ١/ ٢٩٣، القطع والائتناف ١٦٨، الأزهية ١٧٧، واللسان (سود). ويُروى: كلاّ يمينَ اللهِ حتى تنزلوا.

(٥) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٢، القطع والائتناف ٤٥٨، شرح كلاّ ٢٤، مغني اللبيب ٢٥٠.

(٦) هو نُصَيْر بن يوسف أبو المنذر الرازي مقرىء نحوي أخذ القراءة عن الكسائي وسمع من الأصمعي وأبي زيد وروى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني.(ت٢٤٠هـ) انظر معرفة القراء ١/ ٢١٣، طبقات القراء ٢/ ٣٤٠، بغية الوعاة ٢/ ٣١٦.

(٧) انظر القطع والائتناف ٤٥٧، شرح كلّا ١٩.

(٨) قال النحاس: فأما الوقوف ففيه خمسة أقوال: فمن النحويين مَن يقول: لا يوقف على «كلا» في شيء في جميع القرآن لأنها جواب والفائدة تقع فيما بعدها وهذا قول أبي العباس أحمد بن يحيى، ومنهم من يقول: يوقف على «كلا» في جميع القرآن وهذا قول أحمد بن جعفر، ومنهم مَن قال: يُوقف على ما قبل «كلاّ» إذا كانت رأسَ آية، وهذا قول نصير، ومنهم من قال: يوقف على ماقبلها بكل حال، والقول الخامس أنّ «كلاّ» تنقسم قسمين أحدهما: أن تكون ردعاً وزجراً هذا قول الخليل، وأبو حاتم يقول: بمعنى «ألا» =

وإذ قد تبيَّنتَ/٢٠ظ ذلك فاعلم أنه ليس في النّصف الأوّل من القرآن «كلاّ» وفي النصف الأخير ثلاثةٌ وثلاثونَ موضعاً سأكشف عن الجميع بعدُ حرفاً حرفاً على ماصَحّ عندي من الأخلاف والأسلاف ومَن تقدّمهم مِن الحُذّاقِ النُّجَباء إن شاء الله تعالى.

في «مريم» موضعان ﴿أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً. كَلاَّ﴾ [٧٧،٧٨] وقفٌ حَسَنٌ جميلٌ ردّ عليه، وكذلك قال أبو حاتم السِّجستّاني[١]:«أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً. كَلاّ» يقول: لم يطّلع الغيب ولم يتّخذ عنده عهداً[٢]. هذا مذهبُ الخليلِ وسيبويه وغيرهم مِن نُحاةِ البَصْرَة[٣]. والابتداء بها على معنى «ألا» و «حقاً» عندَ قومٍ فسائغٌ أيضاً على ماثبت[٤].

وفيها أيضاً قولُ اللهِ تعالى﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً. كَلاّ﴾ [٨١-٨٢] وقْفٌ حَسَنٌ رَدٌّ عليهم. قالوا: يعني أهل مكّة اتّخذوا أصناماً يعبدونها ليكونوا لهم مَنَعةً من العذاب كلا لا يَمْنَعُهُم الآلِهةُ مِن عَذاب الرّحمن، ثمَّ قال: ﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ﴾ [٨٢] يعني في يوم القيامة[٥]. وعند قومٍ الابتداء بها على المعنيَيْنِ الآخرين فسائغ جميل[٦]. وقد قُرِىء شاذّاً «كُلاًّ» بضَمّ الكاف [٧]، يعني: الآلهة كُلّها سيكفرون بعبادتهم في يوم القيامة[٨]. وعند قومٍ الابتداء على المعنيَيْن الآخرَين فسائغ، فالوقف في هذا القول/٢١و على رأس الآية والابتداء بقوله «كلاّ».

وفي سورة المؤمنين ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ﴾ [١٠٠] الوقف عليها حَسَن تامّ على تقدير أنّ الكافر لمّا عايَن قِلّة الحَسَناتِ وكثرةَ السّيئات وما كَذَّبَ بهِ في الدنيا عند

=

فإذا كانت كذا كانت مبتدأة، وتكون ردعاً لكلام تقدّم فيكون الوقف عليها حسناً (القطع٤٥٨) وانظر شرح كلا ١٩-٢٠.

(١) في (ح) «السختياني» وهو تصحيف.

(٢) انظر القطع والائتناف ٤٥٨-٤٥٩، تفسير القرطبي ١١/ ١٥٢.

(٣) انظر ص ١١٥.

(٤) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٦، شرح كلا ٢٨-٢٩.

(٥) انظر تفسير الطبري ١٦/ ١٢٣، تفسير القرطبي ١١/ ١٥٥، تفسيرا بن كثير ٤/ ٤٨٤.

(٦) أي: على معنى «ألا» و «حقاً» انظر شرح كلاّ ٢٨-٢٩.

(٧) وهي قراءة أبي نَهيك. انظر مختصر شواذ القراءات ٨٦، البحر المحيط ٧/ ٢٩٦، قال مكّي : فأمّا قراءة مَنْ قرأ «كُلاًّ » بضم الكاف والتنوين والنصب فلا يجوز الوقف عليها. شرح كلاّ ٢٩.

(٨) انظر تفسير الطبري ١٦/ ١٢٥.

هجومه على الموت يتمنّى الرجوع ليُصدِّقَ بما كَذَّب به، وذلك قوله: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ.لَعَلّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلاّ﴾ [المؤمنون ٩٩–١٠٠] يقول الله: كلاّ[1]، أي لا يرجعُ إلى الدنيا، ثُمّ قال مستأنِفاً: ﴿إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ هذا هو المختار عند الأكثرين[2] ومن جعل «كلا» في تأويل القسم أو في معنى «ألا» لم يَسُغِ الوقفُ عليها[3] وبعيدٌ أن يبْتَدِئ بها بمعنى «حقّاً» لأنّه عند سيبويه وجب أن تكون بعد «حقّاً» «أنّ» المفتوحة دونَ المكسورة وهي في الآية مكسورةٌ كما ترَى[4]. وحكى سيبويه أنّ «أمَا» في الكلام إذاجعلته بمعنى «حقّاً» فتحتَ مابعدَه نحو «أما أنّه مُنْطَلِقٌ» ،وإنْ جعلتَهُ بمعنى «ألا» للتنبيه كسرْت، نحو «أمَا إنّه مُنْطَلِقٌ».[5] وكذا الحُكْم في كل موضع يكونُ بعد كَلاّ.

وفي «الشّعَرَاء» حرفان، قول الله عزّ وجَلّ: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ. قَالَ كَلاّ﴾ [١٤-١٥] وقفٌ تامٌ[6] صحيحٌ رَدٌّ لما قبله[7]، أراد لا يقدرونَ على قتلك لأنّي ﴿مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ [طه ٤٦] ثُمّ استأنف ﴿فَاذْهَبَا بآيَاتِنَا﴾ [الشعراء ١٥]. وفيها قوله عزّ وجَلّ:﴿فَلَمّا تَرَاءَى الجَمْعَانِ/**٢١ظ** قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ.قال كَلاّ﴾ [٦١–٦٢] وقفٌ حَسَنٌ رَدٌّ على الأوّل[8].قال قَتَادَة[9] : قوله﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسى إنّا لَمُدْرَكُونَ﴾ قال موسى –وكانَ أعْلَمَهم با لله –: ﴿كلاّ إنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾[10] [الشعراء٦٢] قال أبو حاتم ونُصير قال: ﴿كلاّ﴾ أي: لا يُدْرِكُونَكُمْ، ثُمّ ابتدأ ﴿إنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾[11] وعن ابن عباس

---

(١) العبارة (يقول الله كلا) سقطت من (ح).

(٢) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٧، شرح كلا ٣٠.

(٣) قال مكّي: ويجوز الابتداء بـ«كلاّ» على معنى «ألا إنّها كلمة» تجعل «كلا» بمعنى «ألا» لافتتاح الكلام. والوقف عليها أبلغ في المعنى وأتمّ (شرح كلا ٣١).

(٤) انظر الايضاح ١/ ٤٢٧، شرح كلا ٣١.

(٥) العبارة (وإن جعلته... منطلق) سقطت من (ح) وانظر قول سيبويه في الكتاب ٣/ ١٢٢.

(٦) في (ح) «تمام».

(٧) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٧، شرح كلاّ ٣٢-٣٣.

(٨) المصدران السابقان.

(٩) هو قَتَادَة بن دعامة أبو الخطّاب السّدوسيّ البصري، مفسّرٌ حافظ، روى عن أنس بن مالك وروى عنه شعبة، وثقه ابن معين.(ت١١٨هـ) انظر الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٦. والأعلام ٥/ ١٨٩.

(١٠) أخرجه السيوطي في الدرّ المنثور ١٩/ ٢٩٨.

(١١) انظر القطع ٤٦٠، شرح كلا ٣٢-٣٣.

وابنِ مَسْعُودٍ ونـاسٍ مـن أصحـاب النّبيّ وَرَدَ مـاهُوَ قريـبٌ مَـن هـذا[١] والابتـداءُ بـ«كـلاّ» في الموضعَيْن غير جائز لأنّها صلةٌ للقَوْل[٢].

وفي سورة سبأ حَرْف، قوله عَزّ وجَلّ: ﴿قُلْ أَرُونِيَ الّذينَ أَلْحَقْتُمْ به شُرَكَاءَ كَـلاَّ﴾ [٢٧] وَقْفٌ تَامٌ رَدٌّ عليهم، أي لا شريكَ له، فهُمْ لا يخلقونَ شيئاً ثُمّ استأنَفَ: ﴿بَلْ هُوَ اللهُ﴾ هـذا هـو المختار[٣].

وفي سورة «المعارج» ﴿ثُمَّ يُنْجِيْهِ. كلاَّ﴾ [١٤-١٥] وقف حَسَنٌ تامٌّ، أي: لا يُنجيْـه، ثُـمّ ابتدأ ﴿إنَّهَا لَظَى﴾ هذا قول الأَخْفَش والفَرّاء وأبي حاتم وغيرهم مِن الأئِمّة[٤] وقد يجوز الابتـداء بها على معنى «ألا» عند قوم[٥]، وفيها قوله [تعالى][٦] ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعيْم. كَلاَّ﴾ [٣٨-٣٩] وقف حَسَنٌ ردٌّ لما قبلها ويجوز الابتداء بها على معنى «ألا»[٧].

وفي سورة «المُدَّثر» أربعة أحرف: قوله: ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزيدَ. كَـلاَّ﴾ [١٥-١٦] تـامٌّ، ثـم قال: ﴿إنَّهُ كَانَ لآيَاتِنَا﴾ التّقديـر: كَـلاّ لا أزيـدُه، وإذا جعلتَهـا في تـأويل «ألا» حَسُـن الابتـداءُ بها[٨].وفيها قوله: ﴿ذِكْرَى لِلْبَشَرِ. كلاَّ﴾ [٣١-٣٢] وقْـفٌ حسـن عنـد الخليـل/**٢٢و** وسـيبويه على معنى ليس الأمر كما ظنُّوا،والابتداءُ بها حَسَنٌ جميل على معنـى «ألا» و «حقـاً» [٩]. قـال الفَرّاء:«كَلا» صِلَةٌ للقَسَم، التّقدير: إي والقمر،كما يقولون«كلاّ ورَبّ الكَعْبَةِ»[١٠].

---

(١) انظر تفسير الطبري ١٩/ ٧٩، تفسير القرطبي ١٣/ ١١٤.

(٢) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٧، شرح كلا ٣٤.

(٣) انظر شرح كلاّ ٣٥، تفسير القرطبي ١٤/ ٢٨٨.

(٤) انظر معاني القرآن للفرّاء ٣/ ١٨٤، الايضاح ١/ ٤٢٧، شرح كلا ٣٦.

(٥) قال ابن الأنباري: يجوز الوقف على «يُنجيه» والابتداء بـ«كلا» على معنى «حقاً إنّها لظى». وقال مكي: لا يَحْسُن أن يُبتدأ بـ«كلا» على معنى «حقّاً» لأنه يلزم فتح «أنّ» والفتح لم يقرأ به أحد، ويحسـن على معنى «ألا». انظر الإيضاح ١/ ٤٢٧-٤٢٨، شرح كلاّ ٣٦.

(٦) الزيادة من (ح).

(٧) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٨، شرح كلاّ٣٧.

(٨) انظر شرح كلاّ ٣٨.

(٩) قـال النحـاس: لا نعلـم بـين النحويـين فيـه اختـلاف إذ «والقمـر» متعلّق بما قبلـه مـن التنبيـه. القطـع والائتناف٤٥٩.

(١٠) انظر ص١١٦

وفيهـا قولـه [تعـالى][1] ﴿بَـلْ يُرِيْـدُ كُـلُّ امْـرِئٍ مِنْهُـمْ أَنْ يُؤْتَـى صُحُفـاً مُنَشَّرَةً.كَلاّ﴾ [٥٢-٥٣] وقف جيّد على معنى أنّ الله تعالى قال: كَلاّ لا يُعْطَون الصُّحُفَ الّتي أرادوها، ثُمَّ استأنفَ «بَلْ لا يَخَافُونَ الآخِرَةَ»، وإنْ جعلتَ «كَـلاّ» في معنى «ألا» و «حقـاً» حَسُن الابتداء بها[2]. وقوله:﴿بَلْ لا يَخَافُونَ الآخِرَةَ.كَلاّ﴾ [٥٣-٥٤] وَقْـفٌ حسَـنٌ عندَ قـومٍ، قال نُصَيْر: لأن معنى «كلاّ» هذه وماقبلها واحـدٌ رُدَّ بهمـا الكـلام قبلهمـا[3]. وقـال أبـو حـاتمٍ وغيرُه: الوقف عند قوم ﴿لا يَخَافُونَ الآخِرَةَ﴾ ثم يبتـدئ ﴿كَـلاّ إنّـه تَذْكِـرَةٌ﴾، التقديـر: ألا إنّ القرآنَ تذكرة[4].

وفي سورةِ «القيامة» ثلاثة أحـرف: قولـه عَـزّ وجَـلّ ﴿يَقُـولُ الإنْسَـانُ يَوْمَئِـذٍ أَيْـنَ المَفَـرُّ. كَلاّ﴾ [١٠-١١] وقفٌ حَسَنٌ على تقدير أنّـه ردٌّ لطمعهـم، ثُـمّ استأنفَ ﴿لا وَزَرَ﴾ بتكريـر[5] المعنى للتـأكيد، إذ قد اختَلَفَ اللّفظان[6]. وقد يجوز الابتداء بهـا بمعنـى «حقّـاً» و «ألا»، وقـال نصير: «أُحبُّ أنْ أقف على رأس الآية» يعني: ﴿لاوَزَرَ﴾ علـى معنـى قـال الله تعـالى: «كـلا لا مَفَرّ»، ثُمّ استأنف ﴿إلى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ المُسْتَقَرُّ﴾ [١٢] لأنّ مابعدَ/٢٢ظ ﴿كلاّ﴾ نَفْيٌ لِمَا حَكَـى الله عنهم يوم القيامة أينَ المَفَرُّ[7]. وقوله عَزّ وجَلّ: ﴿ثُـمَّ إنَّ عَلَيْنَـا بَيَانَـهُ﴾ [١٩] وقـف حَسَـنٌ، وهو رأس آيةٍ ثُمّ ابتدأ ﴿كَلاّ بَلْ تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] بمعنـى «ألا» و «حقّـاً»[8]، وقـد يجـوز الوقـفُ

---

(١) الزيادة من (ح).

(٢) انظر الايضاح ١/ ٤٢٨، شرح كلاّ ٤١.

(٣) قال مكي: الوقف على «كلا» لا يجوز لأنّكَ كنتَ تنفـي بهـا مـا حكـى الله عنهـم مـن أنّهـم لا يخافون الآخرة، فإن جعلتها للنفي على أنّها تأكيد لـ«كلاّ الأولى» جاز الوقف عليها عند بعـض العلمـاء ـ وهـو منهب أبي حاتم والكسائي ونُصير ـ يجعلونها ردّاً وتأكيداً لـ«كلا» الأولى فتنفـي مـا نفتْـهُ الأولى، وهـذا بعيدٌ لأنّ التأكيد لا يفرّق بينه وبينَ المؤكد. (شرح كلا ٤١.)

(٤) انظر شرح كلا ٤٢.

(٥) في (ح) «بتنكير» وهو تصحيف.

(٦) قال ابن الأنباري: الوقف على «كلا» ليس بمُحالٍ. وقال مكي: الوقف على «كلا» لا يَحسُنُ، لأنك لـو وقفتَ عليها لنفيْتَ ماحكى الله من قول الإنسان يوم القيامة «أين المفر» وقـد أجاز قـومُ الوقـف عليهـا جعلوها ردّاً لما طمع به الإنسان مـن إصابتـه مفـراً ذلك اليوم، والأول أجود انظر الايضـاح ٤٢٨/١، شرح كلا ٤٣.

(٧) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٨، شرح كلا ٤٤.

(٨) انظر الإيضاح ٤٢٩/١، شرح كلا ٤٤-٤٥.

على ﴿كلاَّ﴾ أيضاً عند الخليل وسيبويه على تأويل أنّه ليسَ الأمرُ علـى ماظننت مِنْ أنّ القُرآن يتفلّتُ مِنْ صدرِك؛ ألا تَرَى أنه ذكر قَبْله﴿إنّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وقُرْآنَـهُ﴾(١) [١٧]. قـال ابنُ عبّـاس: كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسَلّم إذا أُنْـزِل عَلَيْـهِ القـرآن يَعْجَـلُ بِـهِ يُحَـرّك لسـانَه يريـد أن يحْفَظَه، فأنزل الله عزّ وجلّ:﴿لاتُحَرِّكْ بِـهِ لِسَـانَكَ لِتَعْجَـلَ بِـهِ﴾(٢) [١٦] وكذلـك قـال قَتَـادَه: «كَانَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسَلّمَ يُحَرِّكُ لِسَانَه مَخَافَةِ النِّسْيانِ فأنزل اللهُ الآية»(٣).

وفيهـا قولُـهُ:﴿تظُـنُّ أنْ يُفْعَـلَ بِهَـا فَـاقِرَةٌ﴾ [٢٥] وقـفٌ حَسَـنٌ، وهـو رأسُ آيـة، ثُـمّ يبتدئ﴿كَلاّ إذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [٢٦] بمعنى «ألا» و «حقّـاً»(٤) وعنـد قـومٍ صَـحَّ الوقـف علـى ﴿كَلاَّ﴾ على طريق التّأويل(٥).

وفي سورة ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ حرفان: قال أبو حاتم:﴿عَمّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [١] وقـف تـامّ، ثُـمّ قال ﴿عَنِ النَّبَأِ العَظِيْمِ﴾(٦) [٢] ، وهو سببه بمنزلة قول الله [عز وجل](٧) ﴿لِمَنِ المُلْكُ اليَـوْمَ﴾ ثُـمّ رَدّ على نفسه قال﴿للهِ الواحِدِ القَهَّارِ﴾ [غافر ١٦] و(٨) قوله ﴿الـذي هُـمْ فِيـهِ مُخْتَلِفُـونِ﴾ تَـمّ الكلام عند أبي حاتم، قال:﴿كلاّ سَيَعْلَمُونَ﴾ [٤] بمعنـى: ألا سَوْفَ يعلمـون (ثـمَّ ألا سـوف

---

(١) قال ابن الأنباري: والوقف على «كلا» قبيـح لأنّ الفـائدة فيمـا بعدهـا وهـو قولـه «بـل تُحبّـون العاجلـة وتذرون الآخرة» (الايضاح ١/ ٤٢٩). وقال مكّي: الوقف على «كلا» لا يحسن لأنكَ كنتَ تنفـي مـا تضمّنَ الله لنا من بيان كتابه.(شرح كلا ٤٤).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (كتاب تفسير القرآن) ٩/ ٦٦، وروى البخاري نحـوه في صحيحـه (كتـاب بـدء الوحي) ١/ ٦.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/ ١٨٨، والسيوطي في الدر المنثور ٨/ ٣٤٨.

(٤) انظر الإيضاح ١/ ٤٢٩، شرح كلا ٤٦.

(٥) أجاز الطبري الوقف على «كلا» على معنى: تظنُّ أنْ لن تعاقب كلا. وقال النحاس: وأحسبه غلطـاً لأنـه ليس في القرآن هاهنا حرف نفي. وقال مكي: الوقف على «كلا» لا يحسن لأنك لو وقفتَ عليها لنفيْتَ ما حكى الله لنا من أنّ الكفار يوم القيامة وجوههم عابسة وقد أيقنوا بوقوع العذاب بهم، وذلك حقٌّ لا يجوز نَفْيُه.انظر تفسير الطبري ٢٩/ ١٩٤، القطع والائتناف ٧٥١-٧٥٢، شرح كلا ٤٥- ٤٦.

(٦) قال النحاس: هذا الذي قاله أبو حاتم عليه أكثر النحويين البصريين، والتقدير فيه عندهم على إضمار فعـلٍ، أي: يتساءلون عن النبأ العظيم. (القطع والائتناف ٧٥٦).

(٧) الزيادة من (ح).

(٨) سقطت «الواو» من (ح).

يعلمون)[1]. والوقفُ على ﴿كلا﴾ ٢٣/و حَسَن فيمَنْ جعلها ردّاً. قال نُصَيْر:«﴿كلا﴾ رَدّ، أي لا اختلافَ فيه»[2]، وهو قولُ الكَلْبي[3]، وكذلك قال بعض أهل التّفسير:﴿الذي هُمْ فيهِ مُختَلِفُونَ﴾ [٣] هو البعث بعد الموت صار النّاسُ فيه رجلَيْن مصدّقاً ومُكَذّباً. فأمّا الموت فأقرّوا بهِ كُلُّهم لمعاينتِهم إيّاه، واختلفوا في البَعْث بعد الموت. قوله ﴿كلا﴾ ردّ عليهم [4]، ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ سيعرفون يعني به أهلَ مَكّة، وهذا وَعيدٌ لَهُمْ منْهُ[5]. قال الفَرّاء:﴿عن النّبأ العظيم﴾ [٢] يعني القرآن الّذين هُمْ فِيهِ مُختَلِفُونَ بين مُصَدّق ومُكَذّب فذلك اختلافُهُم[6]، فعلى هذا صَحّ الوقف على ﴿كلا﴾ أي: لا اختلافَ فيه[7] وقريب من هذا ما روي عن مُجَاهد وقَتَادَة[8]. وقال الضَّحّاك[9]: ﴿النّبأ العظيم﴾ يوم القيامَة[10].

وفي سورة «عَبَس» حرفانِ: قولُه: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهّى . كلا﴾ [١٠-١١] وقفٌ حَسَن للزّجْر والرَّدعِ، أي لا تُقْبِل على مَنِ استغْنَى وتُعْرِض عن مَنْ جاءك يسعى، ثُمّ استأنفَ ﴿إنّها

---

(١) العبارة (ثمّ.... يعلمون) سقطت من (ح).

(٢) انظر القطع والائتناف ٧٥٦، شرح كلا ٤٨.

(٣) هو محمد بن السّائب الكلبي أبو النّضر الكوفي نسّابة مفسّر، روى عن أبي صالح، وروى عنه الثوري وابن جريج، وهو متروك الحديث (ت١٤٦هـ) انظر الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٠، تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٢، والأعلام ٦/ ١٣٣.

(٤) قال مكي: وقد أجاز نصير الوقف على «كلا» بجعلها نفياً لما تضمّنه تأويل الآية من نفي المشركين للبعث، وذلك بعيدٌ لأنّه لفظٌ لم يتضمنه معنى الآية، إنما تكون «كلا» نفياً لما هو موجود في لفظ النص. وفي الوقف عليه إشكال لأنّه لا يُعلَم ما نفتْ ألفظ الآية؟ أم ما تضمّنه من التأويل؟. شرح كلا ٤٧-٤٨.

(٥) انظر تفسير الطبري ٣٠/ ٢، تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٤-١٦٥، الدر المنثور ٨/ ٣٩٠.

(٦) انظر معاني القرآن ٣/ ٢٢٧.

(٧) قال مكي الوقف على «كلا» لا يحسن لأنك كنت تنفي ما حكى الله لنا من اختلافهم في النبأ العظيم ـ وهو القرآن ـ وذلك لا يُنْفى لأنه قد كان. (شرح كلا٤٧).

(٨) قال قتادة:«النبأ العظيم» البعث بعد الموت. وقال مجاهد: هو القرآن.انظر تفسير الطبري ٣٠/ ٢، تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٥، الدر المنثور ٨/ ٣٩٠.

(٩) هو الضّحّاك بن مُزاحم أبو القاسم الخراساني، روى عن أبي سعيد، وأخذ التفسير عن سعيد بن جبير، وثّقه ابن معين (ت١٠٥هـ) انظر الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٧، والأعلام ٣/ ٢١٥.

(١٠) قال الضحاك: « كلا سيعلمون» الكافرون،«ثم كلا سيعلمون» المؤمنون.والوقف على قوله «كلا سيعلمون».انظر تفسير الطبري ٣٠/ ٣، القطع والائتناف ٧٥٦، تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٥.

تَذْكِرَةٌ﴾[1] قال نُصَيْر:«التقدير ليس هكذا هو الحقُّ»[2]، والابتداءُ بهـا لِمَـنْ جعلهـا بمعنـى«ألا» فَحَسَنٌ جميلٌ[3]. وقوله: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [٢٢] وقف حَسَن جميلٌ وهي رأسُ آية، ثُمّ تبتدئ ﴿كَلا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾[4] [٢٣] قال مجاهد:«لا يقضي أحدٌ أبداً ما افْتُرِضَ عليه» [5] هذا هو المختـارُ عنـد الأكـثرين، ويجوز الوقـفُ علـى ﴿كـلاّ﴾ لـلرَّدْع والزَّجـر، أي/٢٣ظ ازدَجِـرُوا وارتدعوا عن الكفْر وتَرْك التّذكِرَة وا لله أعلم بذلِكَ[6].

وفي سورة «الانفطار» ﴿مَاشَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [٨] وقف جيّد، ثُمّ ابتدأ ﴿كـلا﴾ بمعنـى «ألا» و«حقّاً»[7] والوقف على ﴿كلاّ﴾ حَسَنٌ أيضاً، قال نُصَيْر: «يريد ليس كَمَا غُرِّرتَ بِهِ»[8].

وفي سورة «التّطْفيف» أربعةُ أحرفٍ قوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِـرَبِّ العَـاَلَمينَ﴾ [٦] وقـف حَسَنٌ وهي رأسُ آيةٍ، ثُمّ الابتداء بـ ﴿كَلاّ﴾ [٧] جميلٌ على تأويل «ألا»[9]. قال نُصَيْرٌ: الوَقْـفُ على ﴿كلا﴾ سائِغ صَحِيح على تقدير: لا يسوغُ لهم نقصهم في الكيل والميزان[10]. وقال غـيره: «كَلاّ قد أيقنوا أنّهم مبعوثون»[11].

---

(١) قال ابن الأنباري: الوقف على «كلا» جائز، كأنه قـال: لا ليس هـو هكـذا (الإيضـاح ١/ ٤٣٠) وقـال مكي: الوقف على «كلا» لا يُحْسُن لأنك كنت تنفي ماحكى ا لله من أمر النبي صلـى ا لله عليـه وسـلم مع ابن مكتوم. (شرح كلا ٥٠)

(٢) انظر القطع والائتناف ٧٦٣، شرح كلا ٥٠.

(٣) وهو قول أبي حاتم. انظر القطع والائتناف ٧٦٣، شرح كلا ٥١.

(٤) قال ابن الأنباري: الوقف على «أَنْشَرَه» و «أَمَرَهُ» جيّد، والوقف على «كلا» قبيح. الإيضاح ١/ ٤٣٠.

(٥) انظر تفسير الطبري ٣٠/ ٥٦، تفسير القرطبي ١٩/ ٢٠٩.

(٦) قال مكي: الوقف على «كلا» لا يجوز، لأنّك لووقفتَ عليها لكُنْتَ تنفي البعث. (شرح كلاّ٥٢)

(٧) قال ابن الأنباري الوقف الجيد على «ركّبـك» والوقـف علـى «كـلا» قبيـح. وقـال مكـي: الوقـف علـى «كلا» لا يَحسُنُ لأنك كنت تنفي ما أخبر ا لله به من أنّه يُصوِّر الإنسان في أيِّ صورة شاء، وذلك حـقٌّ لا ينتفي. انظر الإيضاح ١/ ٤٣٠، شرح كلا ٥٢.

(٨) انظر القطع ٧٦٦، شرح كلا ٥٣.

(٩) انظر الإيضاح ١/ ٤٣٠، شرح كلا ٥٥.

(١٠) انظر القطع ٧٦٨، شرح كلاّ ٥٤.

(١١) وهو قول محمد بن جرير الطبري انظر تفسير الطبري ٣٠/ ٩٤، القطـع والائتنـاف ٧٦٨، وقـال مكـي: وقد أجاز الطبري الوقف عليها نفياً لما يظنُّ المشركون من عدم الحشر والبعث، ودلّ على هذا المعنى قوله تعالى «ألا يظنُّ أولئك أنّهم مبعوثون ليوم عظيم» والوقف على هذا التقدير بعيـدٌ لأنـه لا يُـدْرَى مـانفَتْ أإثبات البعث نفت أم نفيه؟ ولأنّ الذي يَقْرُب منها لا يجوز نفيُه لأنـه إثبـاتٌ للبعـث والحشـر وذلـك لا =

وفيها قوله:﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [١٤] وقفٌ جيّدٌ، وهي رأسُ آية ثُمّ يبتدئ ﴿كَلاَّ إِنَّهُمْ﴾ [١٥] بمعنى «ألا» هذا هو الأشهَر[١]، وأجاز بعضهُم الوقْفَ على «كلا» أيضاً على مذهب الخليل وسيبويه[٢]. وفيها أيضاً: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [١٧] وقفٌ حَسَنٌ جَميلٌ وهي رأس آية، ثُمّ يبتدِئ ﴿كَلا﴾ [١٨] أي «ألا»[٣]، وأجاز نُصير الوقفَ على ﴿كلا﴾ بمعنى: أنّهم لا يؤمنون بالجزاء والعذاب[٤].

وفي سورة «الفجر» حرفانِ قوله: ﴿رَبِّي أَهَانَنِ. كلا﴾ [١٦-١٧] وقفٌ حَسَنٌ جميلٌ رَدّ لما قبلها[٥]. يقول الله عَزّ وجَلّ: كلا[٦] ما أكرمتُ مَنْ أكرمْتُ بكثيرها، ولا أهنْتُ مَنْ أهنْتُ بقليلِها، ولكِنْ أكْرَمْتُ/٢٤و مَنْ أكْرَمْتُ بطاعتي وأهنْتُ مَنْ أهنْتُ بمعصِيَتي وكذا هو في التّفسير[٧]. ولو ابتدأتَ بها على معنى «حَقّاً» أو «ألا» كانَ سائغاً جَميلاً[٨]. وفيها قوله:﴿وتُحِبُّونَ [٩] المَالَ حُبّاً جمّاً﴾ [٢٠] وقف حَسَنٌ إنْ جعلتَ «كلاّ» بمعنى «حقّاً» أو

=

يُنْتفى. شرح كلا ٥٤.

(١) قال ابن الأنباري: وتبتدىء أيضاً «كلاّ إنّهم» على معنى «حقّاً». وقال مكّي: والابتداء بـ «كلا» حسَنٌ على معنى «ألا» بجعلها افتتاح كلام ولا يحسن الابتداء بها على معنى «حقاً» لأنه يلزم فتح «إنّ» ولم يقرأ به أحدٌ ولا يجوز. انظر الايضاح ١/ ٤٣٠-٤٣١، شرح كلا٥٦.

(٢) قال ابن الأنباري: الوقف على «كلا» ههنا قبيح (الايضاح ١/ ٤٣١). وقال مكي: وأجاز بعضهم الوقف عليها على معنى «لا يؤمنون بِرَيْنِ الذنوب على قلوبهم» وفيه بُعْدٌ للإشكال. (شرح كلا ٥٦)

(٣) قال ابن الأنباري: الوقف على «تكذّبون» والابتداء «كلا إنّ كتاب الأبرار» أي: حقاً إنّ كتاب الأبرار والوقف على «كلا» ههنا قبيح (الإيضاح ١/ ٤٣١) وقال مكّي: ويَحْسُنُ الابتداء بـ «كلا» على معنى «ألا إنّ كتاب» ولا يحسُن أن يكون بمعنى «حقّا» لأنّه يلزم فتح «إن» ولم يقرأ به أحدٌ ولا يجوز. (شرح كلا ٥٧-٥٨).

(٤) انظر شرح كلا ٥٧. أهمل المؤلّف ذكر الحرف الرابع ولعله سقط من الناسخ وهو قوله «قال أساطير الأولين. كلا» [١٣-١٤] قال النحاس: وقفٌ حسنٌ أي ليس الأمر له كما يقول، وإنْ شئتَ وقفتَ على «الأولين» ثم ابتدأت «كلا» انظر القطع والائتناف ٤٦١.

(٥) انظر الإيضاح ١/ ٤٣١، القطع والائتناف ٧٧٦، شرح كلاّ ٥٨.

(٦) لفظ «كلا» سقط من (ح).

(٧) انظر تفسير الطبري ٣٠/ ١٨٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ٥٤.

(٨) انظر الإيضاح ١/ ٤٣١، شرح كلا ٥٨.

(٩) في الأصل و(ح) «يحبون» وهي قراءة أبي عمرو وقرأ الباقون «تحبون» بالتاء. انظر السبعة ٦٨٥، الكشف ٢/ ٣٧٢، التيسير ٢٢٢.

«ألاَ»[1]، وإن جعلتَه للرَّدْع والزَّجْر وقفتَ عليهـا، قـال نُصَير: «أي لا يغـني عنكـمُ جمعُ المـالِ وتوَفيرُهُ»[2].

وفي سورة «اقرأ» ثلاثة أحرف قوله: ﴿عَلَّمُ الإنْسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ﴾ [٥] حَسَن كافٍ، وهـي رأسُ آيةٍ، ثُمّ يبتدئ:﴿كَلاّ إِنَّ الإنسانَ﴾[3][٦] لِمَا رُوي عنِ ابنِ عبّاس قـال: «أوَّل شـيءٍ نـَزَلَ مِن القُرآن خمسُ آياتٍ ﴿اِقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الّذي خَلَقَ﴾ إلى قولـه: ﴿مَـالَمْ يَعْلَـمْ﴾» [4]. وكذلك قالَ أبو حاتم: انقطع عند قَولِهِ ﴿مالَمْ يَعْلَمْ﴾ وهو تمامُ الآيات الخمس ثُـمّ نـزل بعد ذلـك بِمُـدَّة ﴿كَلاّ إِنَّ الانْسَانَ﴾[5]. هذا هو الاختيار عندَ المفسّرين، وعندَ سيبويه يصحُّ الوقفُ عليهـا قياسـاً على سائِرها[6].

وفيها قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى﴾ [١٤] وقفٌ حسنٌ و﴿كلاّ﴾ [١٥] مسـتأنفة عندَ قومٍ[7]، وإن وقفت عليها عند مَنْ جعلَهَا ردّاً لما قبْلَها كانَ حَسَناً جميلاً على معنـى: كـلاّ لا يعلمُ بأنّ الله يرى[8].

وقَولُهُ :﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة. كَلاّ﴾ [١٨-١٩] وقْفٌ حَسَنٌ، التقدير: كلا لا يُؤمـن بالزّبانيـة، وعند قومٍ المعنى: كلا/**٢٤ظ** لايدعو ناديَه[9]، لِمَا روي عن ابـن عبّـاس قـال: «مَـرَّ أبـو جهـل

(١) انظر الإيضاح ١/ ٤٣١، شرح كلا ٥٩.

(٢) انظر القطع ٧٧٦، شرح كلا ٥٩.

(٣) قال مكي: ويحسُنُ الابتداء بـ «كلا» على معنى «ألا إنّ الانسان ليطغَي» شرح كلا ٦١.

(٤) انظر الكشاف ٤/ ٧٧٥، الدّرّ المنثور ٨/ ٥٦٠.

(٥) انظر القطع ٤٦٢-٤٦٣، شرح كلا ٢٥- ٢٦.

(٦) قال مكّي: قبل «كلا» رَدعٌ وردٌّ ومعناها: ماهكذا ينبغي أن يكون الانسان، يُنْعِم عليه ربُّه بتسوية خَلْقِه وتعليمه ما لم يكن يعلم ثمّ يكفر به، فيوقف على «كلا» على هذا التأويل. انظر (شـرح كـلا ٦٠-٦١) حاشية التحقيق نقله المحقق عن كتابه (الهداية في التفسير- مخطوطة الرباط).

(٧) قال ابن الأنباري: الوقف على «يرى» حسنٌ والوقف على «كلا» رديء. الايضاح ١/ ٤٣٢، وقال مكي: والابتداء بـ «كلا» حسنٌ بالغٌ على معنى «حقّاً» أو على معنى «ألا». شرح كلا ٦٢.

(٨) أي : لا يتهيأ لأبي جهل أن يتمّ له نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاته وعبادته. وهـو قـول القتيبي والطبري. انظر تفسير الطبري٣٠/ ٢٥٥ القطع والائتناف ٧٨١. وقـال مكّـي: وهـذا بعيـدٌ، إنمـا تكـون «كلا» نفياً لَمّا يليها دون ما بَعُدَ عنها. شرح كلا ٦١-٦٢.

(٩) قال مكّي: الوقف على «كلا» لا يحسُن لأنكَ كنتَ تنفي ما أخبر الله عـز وجـل مـن دعـاء الزبانيـة يـوم القيامة. وقد أجازه قومٌ على معنى: لا يقدر الكافر على دعاء أهل ناديه ولا ينتفع بذلك يوم القيامة. وفيه

على النّبيّ صلّى ا لله عليه وسلّم وهو ساجدٌ فقـال: يـا مُحمَّـد ألمْ أنهـك عـن هـذا؟ لئـن عُـدْت لأفعلنَّ ولأفعَلَنَّ فانتهره النبيّ صلى ا لله عليه وسلم، فقال: ثُمَّ تهدِّدُني يـامحمَّد. وا للهِ إنّـي لأكثرُ هذا الوادي نادِياً، فنزلت﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهْ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ قال ابـن عبـاسٍ: فأقسـمُ بـا لله لـو دعَـا نادِيَه لأخذته الزبانيَة من ساعَتِهِ»[١]. ولو ابتدأتَ بها على المعنيَيْـن فحسَـنٌ جميـلٌ أيضـاً[٢]. قـال المُبَرِّد: قال سيبويه:«كلا رَدْعٌ وزَجْرٌ»[٣]، كأنّه يقول:«ا للهَ عزّ وجلّ احذَرْهُ، ولا تُطِعْهُ».

وفي سـورة«ألهـاكم» ثلاثـةُ أحـرفٍ[٤]: قولـه (عـز وجـل)[٥] ﴿حتَّـى زُرْتُـمُ المقَـابِرَ. كلاّ﴾ [٢-٣] وقـفٌ حَسَنٌ، على تقديـر: لا ينفعكـم التّكـاثر عِنـد ذلـك، ثُـمّ ابتـدأ ﴿سَـوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ على معنى التّهدُّد[٦]، وقد قيـل: ليـس الأمـر علـى مـاأنتم عليـه مـن التّكـاثُر بـالأموال والأولاد[٧]. وقولـه:﴿ثُـمَّ كَـلاّ﴾ [٤] إنْ وقفـتَ عليهـا فحسَـنٌ وإنّمـا كرَّرهـا علـى التغليـظ والتخويـف[٨]، و﴿سَـوْفَ تَعْلَمُـونَ﴾ في الموضعيـن: وعيـدٌ بعـد وعيـدٍ[٩]. وقولـه: ﴿كـلا لـو تَعْلَمُونَ﴾ [٥]، الابتداءُ بها حَسَن على معنى «ألا» أو «حقـاً»[١٠]. وأمـا الحَسَـن البَصْـري[١١]

بُعْدُ الإشكال والاحتمال في النفي. شرح كلا ٦٣.

(١) انظر تفسير الطبري ٣٠/ ٢٥٦، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٢٧،

(٢) أي على معنى «ألا» و «حقّاً» انظر الايضاح ١/ ٤٣٢، شرح كلا ٦٣.

(٣) انظر ص١١٥ حاشية رقم٢ .

(٤) قال ابن الأنباري: وفي سورة «ألهاكم» ثلاثة مواضع الوقف فيهنَّ على ماقبل «كلا» لأنّ معناهنّ «حقّاً». الايضاح ١/ ٤٣٢. وقال مكي: لا يحسن الوقف على شيء منها البتة. شرح كلا ٦٤.

(٥)(عز وجل) سقط من (ح).

(٦) وهو قول محمد بن عيسى. انظر القطع والائتناف ٧٨٣، شرح كلا ٦٤-٦٥.

(٧) وهو قول الفرّاء. انظر معاني القرآن ٣/ ٢٨٧، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٢.

(٨) قال مكي: فإنْ جعلت «كلا» الثانية تأكيداً للأولى، وجبَ أن يكون «سوف تعلمون» تأكيداً لـ«سوف تعلمـون» الأولى فتكـون الجملـة كلهـا تـأكيداً للجملـة الأولى، ولا يُفـرِّقُ بـين بعـض التـأكيد وبعــض. شرح كلا٦٤.

(٩) انظر معاني القرآن للفرّاء ٣/ ٢٨٧، تفسير الطبري ٣٠/ ٢٨٥، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٢.

(١٠) انظر شرح كلا ٦٥، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٣.

(١١) هو الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد البصـري إمـام زمانـه علمـاً وعمـلاً، قـرأ القـرآن علـى حِطـان الرَّقاشي، عن أبي موسى الأشعري، روى القراءة عنه أبـو عمـرو بـن العـلاء (ت ١١٠هـ) انظر الجـرح والتعديل٣/٤٠، معرفة القرّاء ١/ ٦٥، طبقات القرّاء ١/ ٢٣٥، والأعلام٢/ ٢٢٦.

جعلها قسَمَاً وابتدأ بها،والوقف عليها أيضـاً سـائغٌ على مذهـب/٢٥و الخليـل وسـيبويه بمعنـى الرَّدْع والزّجر»[١].

وفي سورة «الهُمَزَة» حَرْف واحد قولُهُ:﴿يَحْسَبُ أنَّ مَالَـهُ أَخْلَـدَهُ. كَـلاَّ﴾ [٣-٤] وقـفٌ تامٌّ. قال نُصَير: «ردّ، أي: كَلاّ لا يُخْلِدُه مالُهُ»[٢]، ويجوز الابتداءُ بها في معنـى: «ألا لَيُنْبَـذَنَّ في الحُطَمَة»[٣]. وكِلا الوجهَيْن حَسَنٌ جميلٌ.

فَصْلٌ في بلى:

اعلم أنّ بلى في العربيّة لها موضعان، أحدهما: أن تكونَ ردّاً لنفيٍ قبلَها خبراً كانَ ذلك أو نهْياً، فنفيتَ بها النّفي قبلَها، وحقّقت بها مابعدها، وذلك نحو قولك:«ما أكلـتُ شيئاً» فيقـول الرّاد:«بلى» [أي: بلى قد أكلتُ. وتقـول: لا تدخـل الـدّار، فيقـول الـرّاد: بلـى، أي: بلـى][٤] أدخلُها، فإذاً قدْ نفيْتَ بها ما قبلَها، وحقّقت الفعل فيما بعدها، قال الله تعالى: ﴿مَا كُنَّـا نَعْمَـلُ مِـنْ سُـوءٍ بَلَـى﴾ [النحـل ٢٨] أي: بلـى عملتـم السُّـوء، وقـال: ﴿لا يَبْعَـثُ اللهُ مَـنْ يَمُـوتُ بَلَى﴾ [النحل ٣٨] أي: بلى يبعثه الله تعالى، فكان معناها ردّاً لما قبلها وتكذيباً.

والموضِعُ الثّاني: أن تقع جواباً لاستفهامٍ دخل على نفيٍ فيكون معناها تحقيقاًوتصديقـاً لمـا قبلَها، تقول:«ألَمْ أكُنْ صديقكَ؟» «ألم أُحسِن إليك؟» فيقول الرّادّ: «بلـى» أي كـان صديقـه، المعنـى: بلـى كُنـتَ صديقـي [وبلـى أحسـنت إليَّ][٥]قـال الله تعـالى:﴿ألَسْـتُ بِرَبِّكُـمْ قَـالُوا بَلَى﴾ [الأعراف ١٧٢] [أي: بلى][٦] أنتَ ربُّنا.

وهي حرفٌ لا اشتقاق لها عندَ أهلِ البصـرة[٧]، والاختيـار أنْ تقـفَ عليهـا عندهـم لأنّهـا جوابٌ لما قبلها في كلا/٢٥ظ الوضعَين، إلاّ إذا كان بعدهَا القَسَم نحو:﴿أَلَيْسَ هذا بِالحَقِّ قَـالُوا

(١) انظر الكشاف ٤/ ٧٩٢، تفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٣.

(٢) انظر القطع ٧٨٤، شرح كلا ٦٦.

(٣) وهذا اختيار أبي حاتم. انظر القطع ٧٨٤، شرح كلا ٦٦.

(٤) الزيادة من كتاب (شرح كلا وبلى ونعم) ٧١.

(٥) الزيادة من المصدر نفسه ٧٢.

(٦) الزيادة من المصدر نفسه ٧٢.

(٧) مذهب البصريين أنّ «بلى» بكمالها حرفٌ ومذهـب الكوفيـين أنّ أصلهـا «بـل» والألـف زائـدة. انظـر المقتضب ٢/ ٣٣٢، شرح كلا وبلى ونعم ٨٠، مغني اللبيب ١٥٣.

بَلَى وربِّنَا﴾ [الأنعام ٣٠]. إذِ القَسَمُ متّصِلٌ بها، أو كانَ الفعل المُضمَر بعدَها قدْ أُبْرِز، فحينئذٍ صارت هي مع مابعدَها جواباً للجملة قبلَها. قال الله تعالى: ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا﴾ [الزمر ٥٩]؛ وقال:﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذيرٌ قالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذيرٌ﴾ [الملك ٨-٩] فالوقْفُ على «بلى» في نحو هذا لا يَحْسُن لأنّ المُضمَر قد ظَهَر، فهي معه جواب لما جرى قبلُ[١]. وأما قولـه: ﴿أَيَحْسَبُ الإنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ.بَلَى﴾ [القيامة٣-٤] لا يَحْسُنُ الوقف عليها أيضاً لأنّ بعدها قوله [تعالى][٢]: ﴿قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ وهو حالٌ من الفاعل المُضْمَر بعد «بلى»، والمُضْمَر مُتّصِل بها وكلاهما جوابٌ للنّفي قبلها. التّقدير: بَلَى نَجْمَعُها قادِرين[٣]. ومنهم مَن قال: «إذا اتصلت «بلى» بالشرط لم تقف عليها أيضاً» نحو قوله تعالى:﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ﴾ [البقرة ٨١] ﴿بلى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا﴾[٤] [آل عمران١٢٥] وكذا الحُكْم فيما أشبه ذلك.

وأمّا قولُه:«نَعَمْ» فالوقف عليها حسنٌ جميلٌ لأنّها جوابٌ للّذي قبلها وإيجاب لهُ، وقد تكون للعِدَة؛ تقول:« وهَلْ تُحسِنُ إليَّ؟» فيقول الرّادّ: «نعم» فيَعِدهُ بالإحسان، فإنْ أراد ترك الإحسانِ، قال:«لا»، ولا يَحْسُن هَهُنا «بلى» إذ لا نفي في/٢٦و الكلام.(والفرق بين «نَعَم»و«بلى» أنّ «نَعَم» تحقيق لَما قبلها وإيجابٌ له)[٥] وقد بيّنتُ قبلُ أنّ «بلى» تقع جواباً لنفيٍ قد تقدّمها. فأما إذا قُلتَ:«ألا تَنْزِل عندَنا؟» فيقول الرّادُّ: «بلى» أي: بلى أنزل عندكم[٦]

فصل قوله «لاجَرَمَ»:

وزعم الخليل وسِيبَويه أنّ الوقف على «لا» تامٌّ لأنّها رَدٌّ لما قبلها، كقوله تعالى:﴿لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ﴾ [هود٢٢]، فـ«لا» رَدٌّ لإنكارهم البعث، وأنّهم يستحقّون

(١) انظر شرح كلا وبلى ونعم ٨٧،١٠٢.

(٢) الزيادة من (ح).

(٣) انظر شرح كلا وبلى ونعم ١٠٣-١٠٤.

(٤) المصدر نفسه ٨١-٨٥.

(٥) وقعت هذه العبارة في الأصل و(ح) بعد قوله «وقد تكون للعدة تقول».

(٦) قال السيرافي: أما «بلى» فلا تأتي إلا بعد جحد، فتبطله سواءٌ كان الجحد معه حرف استفهام أو لم يكن، وسواءٌ كان بمعنى التقرير أو بمعنى الاستفهام. متى وردت «بلى» حققَت ذلك الشيء الذي وقع عليه الجحد. وأما «نعم» فهو تصديق للكلام على مايورده المتكلم من جحد وإيجاب. الكتاب (حاشية التحقيق) ٤/ ٢٣٤، وانظر المقتضب ٢/ ٣٣٢.

النّار، ومعنى «جَرَمَ»:حقّ، أي أَحَقَّ ا لله النّارَ لهم[1]. وكـذا الحُكـمُ في كُـلّ موضـع مِـن التّـنزيل ذُكِر فيه «لاجَرَم»، قال الشّاعر:

(الكامل)

٢٦ ـ ولَقَـدْ طَعَنْـتَ أَبـا عُيَيْنَـةَ طَعْنَـةً جَرَمَـتْ فَـزَارَةَ بَعْدَهـا أنْ يَغْضَبُـوا[2]

أي: أحقّتْ الطّعْنةُ فزارةَ بالغضب.

وزعم الفرّاء أنّ «جرم» مع «لا» كلمةٌ واحدة معناها «لابُـدَّ» لم يَجُـزِ الفصـل بينهمـا[3] وقد قيل: «لا جرم» بمعنى «حقّاً»[4] كقول النبي صلى ا لله عليه وسلم: «أنا النّبيُّ لا كَذِبْ»[5]، أي صِدْقاً، وذلك أنّ معنى «الجرم» الباطِل فإذا قُلتَ: «لاجرم» كـأنك قُلْـتَ:«لا بـاطل» كـان المعنى «حقّاً» فعلى هذا القولِ أيضاً لم يَجُزِ الوقفُ على «لا».

---

(١) انظر الكتاب ٣/ ١٣٨، معاني القرآن للزجّاج ٣/ ٤٥.

(٢) البيت لرجل من فزارة هو أسماء بن الضَّرِيَّة، أو عطيّة بن عفيف، وهو في الكتاب ٣/ ١٣٨، المقتضب ٢/ ٣٥٢، أمالي المرتضى١/ ١١٠، الخزانة ٤/ ٣١٠، واللسان(جرم). والشاهد فيه: قوله «جرمت»معناه على مذهب سيبويه «أحقّتْها للغضب» وذكر الشّنتمري أنّ غير سيبويه يزعم أنّ معنى قوله «جرمت فزارة أن يغضبوا» أكسبتهم الغضب.

(٣) انظر معاني القرآن للفرّاء ٢/ ٨، مغني اللبيب ٣١٤.

(٤) وهو قول المفسرين. انظر الكتاب ٣/ ١٣٨، تفسير القرطبي ٩/ ٢٣.

(٥) تتمته: أنا ابن عبد المطّلب. وهو في صحيح البخاري (كتاب الجهاد) ٣/ ١٠٥٢،١٠٥٤،١٠٧١،(كتاب المغازي) ٤/ ١٥٦٨، صحيح مسلم (كتاب الجهاد والسير) ٣/ ١٤٠٠،١٤٠١. وذكره الباقولي في (كشف المشكلات ٢/ ١١٢١) وقال: قال قوم: إنما هو اتّفاقٌ منه، وليس يقصد إلى قول الشعر.

فصل في بيان كلمات القرآن وقفاً ووصْلاً

اعلم أنّ الكَلِمَ ينقسُم خمسةَ أقسامٍ: فَقِسم منها يتّصل بما بعده لفظاً ومعنـى، وقِسْـمٌ منهـا ينفصل معنىً ولفظاً، وقِسمٌ يتّصل لفظاً وينفصل بمعنى، والرّابـع: ينفصـل لفظـاً ويتّصـل/٢٦ظ بمعنى، والخامس ماهو متردّد بين(١) هذه الأقسام، فتارةً يتّصل بالأوّل وتارةً بالثاني على التّرتيب الّذي أوردناه وتارةً يقومُ بنفسه.

فالقسم الأوَّل: يوصَل، نحو قوله: ﴿بسم الله﴾ [الفاتحة١] ﴿الله﴾ متّصـل بمـا قبلَـه لفظاً ومعنىً لأنّه مضاف إليه، وهو مِن تمام المُضاف، وكذا قوله:﴿الحمد للّهِ﴾ فقوله ﴿ لله﴾ يتّصل بما قبلَه، لأنّه في موضع خبر الابتداء، والمُبتدأ لا يتمّ إلا بالخبر، وهو كَثيرٌ جدّاً في التّنزيل.

والقسم الثّاني: يُقْطَع، نحو قوله:﴿إِنَّ الّذينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقـرة٦] فهـو مُنْقَطـع عمّا قبلَه لفظاً ومعنىً، لأنّ ماقبلَه نَزَل في أهل الكِتاب وقَدْ تَمَّ الكلامُ بهم، وهـذا نَـزَل في كُفّـارِ مَكّةَ مستأنفاً(٢).

والثالث والرابع: يُختار فيهما إتمامُ الوقفِ عنـد استيعاب المعنى، والثّـالث نحـو قولـه:﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾ [البقرة ٧] فهو متّصل لفظاً لمكان واو العطف وعَوْد الضمير، ومنفصل معنـىً لأنّ الختم لا يقع على الأبصار، ولأنّ قوله:﴿غِشَاوَةٌ﴾ رُفع بالابتداء، ﴿وعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ موضع خبره.

والرّابع: نحو قوله:﴿أُولَئِكَ الَّذينَ اشْتَرَوا الضَّلالَةَ﴾ [البقرة ١٦] ينفصِـل لفظـاً لأنّـه مُبتـدأ ومابعده خبره، ويتّصل معنىً لأنّه عبارةٌ وإشارةٌ إلى مَنْ تقدّم ذِكْرُهم نحو:﴿وإذا لَقُوا الّذينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾ [البقرة١٤] وهم المنافقون.

والخامِس: يُعْتَبر فيه تجويد الحروف، واختـلاف/٢٧و التّفاسـير والمعـاني، فتصـل وتقـف على حَسَب اقتضائهما نحو قوله تعالى:﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ﴾ [آل عمـران١٩] مـن فتـح

---

(١) في (ح) «في».

(٢) قال مجاهد: من أوّل البقرة أربع آيات في نعت المؤمنين، وبعدها آيتـان في نعـت الكـافرين، وبعدهـا ثـلاث عشرة آية في نعت المنافقين. فقال النحاس: وهذا حسَنٌ من قول مجاهد وهذه التمامات الثلاثة من أحسـن ما في هذه الآيات. انظر القطع والائتناف ١١٥، المكتفى١٦١.

الهمزة[1] وصَله بما قبلَه لأنّه مِن صلة ﴿شَهِدَ اللهُ﴾ [آل عمران١٨] ومَـنْ كسـر الهمـزة ابتـدأ بـه لانقطاعه عما قبله؛[2] ونحو قوله تعـالى:﴿لَـهُ مُعَقِّبَـاتٌ مِـنْ بَيْـنِ يَدَيْـه وَ مِـنْ خَلْفِـه يَحْفَظُونَـهُ مِـنْ أَمْرِ اللهِ﴾ [الرعد ١١] مِنهم مَنْ يجعل ﴿ يَحْفَظُونه﴾ منفصلاً عَنْ ﴿خلْفه﴾ حيث جعـل «مِـنْ» بمعنى «الباء» كأنه ابتدأ وقال: يَحْفَظُونَهُ بأمر الله؛ ومنهم من يجعله مُتّصـلاً بمـا قبلـه لأنَـه جعـل ﴿مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ صلةً لقوله: ﴿له مُعَقّباتٌ﴾ كأنّ التّقدير له مُعَقّباتٌ مـن بـين يديـه مـن أمـر اللهِ حـافظين؛ ومنهـم مَـن يجعلـه قائِمـاً بنفسِـه، أعـني قولـه ﴿مِـن أمـر اللهِ﴾ فيقـــف عنـد قولــه: ﴿يَحْفَظُونَهُ﴾ ثُمّ يبتدئ ﴿مِن أمرِ اللهِ﴾ التقدير: ذلك الحفظُ من أمر الله[3].

٥٣٠٦٧٩

(١) وهي قراءة الكسائي وقرأ الباقون «إنّ» بكسر الهمزة انظر السبعة ٢٠٢، الكشف ١/ ٣٣٨، التيسير ٨٧.

(٢) انظر الإيضاح ٢/ ٥٧٢، القطع والائتناف ٢١٨، المكتفى ١٩٨.

(٣) انظر الإيضاح ٢/ ٧٣٣، القطع والائتناف ٤٠٨، المكتفى ٣٣٤.

فصل في بيان الحروف التي قد اختلف القُرّاء فيها وقفاً ووصلاً

اعلم أنّ ما[اختلف][1] القُرّاء فيها تنقسمُ أربعة أقسام، قسمٌ منها ما قُرِئ للوصل كقراءة من قرأ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة ٤] خَفضاً[2] جعله تابعاً لما قبلهُ، وكقوله ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لَهُ مَا فِي السَّموات﴾ [سبأ١] جرّاً[3]، وذلك كثيرٌ في التّنزيل. وقسمٌ منها ماقُرِئ للفصل كقراءة مَن قرأ﴿مالِكُ يَومِ الدّينِ﴾ بالرفع/٢٧ظ على الابتداء[4] وبالنّصب على النّداء[5]، وهو في كلا المعنيين منفصلٌ عما قبله، وكذا قولُه﴿رَبُّ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ﴾ [المُزَّمّل ٩] بالرّفع[6]، وهو كثيرٌ في التّنزيل، والقسم الثّالث: ماتساوت فيه الحالان وهو الأكثر والأعَمُّ نحو قوله: ﴿يكْذِبُونَ﴾ [البقرة ١٠] بالتخفيف والتّشديد[7]،و﴿وَاعَدْنَا﴾ [البقرة٥١] بالألف وحذفِه[8].

والقسم الرّابع: ماحَسُنت فيه الحالان، جاز الوقف والوصل جميعاً، غير أنّ أحدهما ألْيَق وأحسن[9]، كقراءة مَن قرأ ﴿لاتُضَارَّ﴾ [البقرة ٢٣٣] بالفتح[10]، فالوقف على ماقبلها أولى

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) وهي قراءة الجمهور، قرأ عاصم والكسائي «مالكِ» بالألف مدّاً، وقرأ الباقون «ملكِ» بغير ألف قصراً. انظر السبعة ١٠٤، الكشف ١/ ٢٥، التيسير ١٨.

(٣) قال النحاس: «الحمد لله» قطع كاف إن جعلت «الذي» في موضع رفع على إضمار مبتدأ، أو في موضع نصب بمعنى: أعني، وإنْ جعلت «الذي» في موضع خفض على النعت لـ «الله» وصلته. (القطع ٥٨٠) وانظر المكتفى ١٥٩.

(٤) وهي قراءة أبي هريرة وأبي حياة وعمر بن عبد العزيز بخلاف عنه.انظر البحر المحيط ١/ ٣٦.

(٥) وهي قراءة الأعمش وابن السَّميفع وأبي صالح. انظر مختصر شواذ القراءات ١، البحر المحيط ١/ ٣٦، النشر ١/ ٤٧.

(٦) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص، وقرأ الباقون «ربِّ المشرق» بالخفض. انظر السبعة ٦٥٨، الكشف٢/ ٣٤٥، التيسير٢١٦.

(٧) قرأ الكوفيون (حمزة والكسائي وعاصم) بفتح الياء وتخفيف الذال، وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الذال. انظر السبعة ١٤٣، الكشف ١/ ٢٢٧، التيسير ٧٢.

(٨) قرأ أبو عمرو«وعدنا» بغير ألف، وقرأ الباقون «واعدنا» بألف بعد الواو. انظر السبعة ١٥٥، الكشف١/٢٣٩، التيسير٧٣.

(٩) زاد في (ح) بعد قوله «وأحسن»: «لأنهما كلامان».

(١٠) وهي قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالرفع. انظر السبعة ١٨٣، الكشف ١/ ٢٩٦، التيسير٨١.

وأحسن لأنّهما كلامان، ومَن قرأ ﴿لاتُضارُّ﴾ بالرفع فالوصل بقوله:﴿إلا وُسْعَها﴾ [البقرة٢٣٣]
أولى لأنّهما كلامٌ واحدٌ، وكذا القياس فيما أشبهَ ذلك.

فَصْلٌ في بيانِ أنواعِ الوَقفِ

اعلم أنّ الوقفَ في القرآن على أربعةِ أوجهٍ: وقـفٌ حسَنٌ، ووقـفٌ كـافٍ، ووقـفٌ تـامٌ، ووقف البَيَانِ[1].

فالوقف الحسن: ماصَحّ الوقفُ على الكلمـة، وسـاغ الابتـداء بمـا بعدهـا، غـير أن مـابعدَ الموقوف عليه مع ماقبله كلامٌ واحدٌ مَن طريق المعنى[2]، كقوله تعالى:﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ [البقـرة ٧] فالوقف عليه حَسَن، والابتداء بما بعده كذلك، ألا ترى أن قوله ﴿غِشَاوَةٌ﴾ [البقرة ٧] يرتفع بالابتداء وقوله ﴿وعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ [البقرة٧] في موضع خبره، ولم يعملْ في الجملـة شـيءٌ قبلهـا غيرَ أنّ الواوَ دلّت على أنّ القوم موصوفون بما في هذه الجملة كما ٢٨/و أنّهـم وُصِفُـوا باخَـتم على السّمع والقلوب، وأيضاً فإنّ الضّمير في قوله:﴿وعَلَى أَبْصَـارِهِمْ﴾ خلـف عمّـن ختـم على قلوبهم.

وأمّا الوقفُ الكافي: فهو ما يقرُبُ مِن التّامّ نحو قوله:﴿وَمَاهُمْ بمُؤمِنِينَ﴾ [البقرة٨] عندَ مَنْ لم يجعلْ قوله:﴿يُخَادَعُونَ الله﴾ [البقرة ٩] حالاً للضمير قبلَه[3].

وأمّا الوقف التّامّ: فهو أن يقـف علـى آخـر قصّـة انفصَلَـت عمّـا قبلهـا لفظاً ومعنـىً[4]، كقوله:﴿هُمُ المُفْلِحُونَ﴾ [البقرة ٥]، ﴿ولَهُمْ عَذَابٌ عَظيمٌ.وَمِنَ النّاسِ﴾[5] [البقرة٧-٨].

وأمّـا وقـف البَيَـان: فإنّـه يُومِـيء إليـهِ إيمـاءً كأنّـه واقـفٌ واصِـلٌ نحـو قولـه تعـالى:

---

(١) الوقف عند ابن الأنباري ثلاثة أوجه: وقف تام، ووقف حسن ليس بتام، ووقف قبيح ليس بحَسـنٍ ولا تـام (الإيضاح ١/ ١٤٩) والوقف عند غيره على أربعة أقسام: تامٌّ مختار، وكافٍ جائز، وصالح مفهوم، وقبيح متروك. انظر المكتفى ١٣٨، منار الهدى ١٦.

(٢) الوقف الحَسَنُ عند ابن الأنباري والداني هو الذي يَحْسُنُ الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً. انظر الإيضاح ١/ ١٥٠، المكتفى ١٤٥.

(٣) قال الدّاني: الوقف الكافي هو الذي يحسُنُ الوقف عليه والابتداء بما بعده غيرَ أنّ الذي بَعْدَهُ متعلّـقٌ بـه مـن جهة المعنى دونَ اللفظ. المكتفى ١٤٣.

(٤) وهو تعريف ابن الأنباري والداني قالا:هو الذي يحسُنُ الوقف عليه والابتداء بما بعده لأنّه لا يتعلّـق بشـيء مما بعده. انظر الايضاح ١/ ١٤٩، المكتفى ١٤٠.

(٥) الوقف على «عظيم» تام، لأنّه قد انقضت القصة في الكافرين، وابتدأت قصة المنافقين. انظر القطع ١١٧، المكتفى ١٦١.

﴿يَعْلَمْهُ اللهُ﴾ [آل عمران٢٩] يقف ثُمّ يبتدئ بقوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَافِي السَّموات﴾ [آل عمران٢٩] إيذاناً بأنّهُ منفصلٌ عن قوله ﴿يَعلَمْهُ﴾ لفظاً، إذ لو كان متّصلاً بما قبلَه لكانَ مجزوماً، وكذا قوله:﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُم يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ﴾ [آل عمران١١١] حَسَن للبيانِ، والابتداء بقوله ﴿ثُمّ لا﴾ [آل عمران١١١] إذْ لو كان معطوفاً لقال:«ثُمّ لايُنْصَروا»(١). وماعدا ما أوردناه مِنَ الوقفِ فهو مُسْتَقْبَحٌ مُسْتَنكرٌ عند الحُذّاقِ القدماءِ في حالِ السَّعَة والاختيارِ وهو لا يخلو مِن أن يكون قبيحاً أو مُحالاً أو شبيهاً بالمُحَال.

فالوقف القبيح: نحو قولهِ ﴿الحَمْدُ﴾ [الفاتحة ٢] الوقف عليه مستقبَح لأنه مبتدأ لا يتمّ إلاّ بالخبر بعدَه وهو قوله:﴿لِلّهِ﴾ [الفاتحة ٢] وكذا قوله:﴿وَمَنْ يَتّقِ اللهَ﴾ [الطّلاق ٢] الوقفُ عليه مُسْتَنْكَرٌ لأنّه شرطٌ لا يتمّ إلا/٢٨ظ بالجزاءِ بعدَه، وهو قوله:﴿يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ [الطلاق ٢] وحَدُّ القبيح أنْ يقبحَ الوقفُ على الكلمة والابتداء بما بعده كذلك.

والمُحَال: أن تقف على بعض الكلمة دون بعض، أو تقف على إحدى الكلمتين اللّتين جُعِلتَا كلمةً واحدةً، فإذا اتّفق ذلك رُجع إلى أول الكلمة.

وأمّا شبه المُحَال: فهو أن يقف على قولهِ:﴿وَقَالَتِ اليَهُودُ﴾ [التوبة ٣٠] ثُمَّ يبتدئ :﴿عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ﴾ [التوبة ٣٠] وكذا قولُه:﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذينَ قَالُوا﴾ [المائدة ٧٣] الوقف على ﴿قَالُوا﴾ مُسْتَنكرٌ جداً، والابتداءُ بقوله: ﴿إنَّ اللهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ﴾ [المائدة ٧٣] كذلك. فإنْ وقفَ مُضْطَرّاً على مثل هذا وابتدأ بما بَعده غير متجانفٍ لإثمٍ ولا مُعتقدٍ له لم يَكُن عَلَيه وِزْرٌ، لأنّه وإنْ وقفَ فهُوَ ينوي ماقبله، وهو حكاية قولِ الكُفّار نزَلَ الوحيُ بِهِ لا يخرجُ عن كلامِ الله سبحانه وتعالى بوقف القارىء أو بوَصْلِهِ، غيرَ أنَّ الاحتراز عَنْ نحوِ هذا أحسنُ وأَوْلَى. فأمّا إذا اعتقدَ وقصدَ التّحريف فهو مُؤَاخذٌ بقَصْدِهِ، والوقفُ والوصلُ لا ينفعانهِ إنْ كانَ في نِيّة تحريفٍ، ولا يضُرّانِه إنْ كانَ في نِيّة تِلاوةٍ. وأمّا ما كانَ مِن الغرائب والنّوادر فهو لمذاكَرَة التّلاوة(٢) لاسيّما إذا كان مُتعلّقاً بتفسيرٍ أو معنىً مِن غير أَثَر ولا إسنادٍ فإنْ وقفَ كانَ مُبتَدِعاً. وكذا إذا تَكلّم فيه.

(١) في الأصل و(ح) «ثم لاينصرون» وهو تصحيف.

(٢) في (ح) «للمذاكرة والتلاوة».

وإذا اجتمَعَ وقفانِ متساويانِ في الحُسْنِ فإنّه[1] مُخَيَّر فيهما، فأمّا إذا كانَ أحَدُهما رأس/٢٩و آية فإنّه قاصده[2] للسّنّة، وعلى القارىء في التّلاوة مُراعاة إتمامِ الحالين أعني الوقفَ والاستئناف. فإنْ تعذّر الجمعُ بينهما فعليه بإتمام المقاطع لأنّها أسبقُ الحالَين وأمْكَن في القرآن، ألا ترى أنّ قولَه عَزَّ وجَلَّ:﴿بِسْمِ اللهِ﴾ تامٌّ، والابتداءُ بقولِهِ:﴿الرَّحمن﴾ غير ذلك. فإن اضْطُرَّ في وقْفِه ابتدأ مِنْ حيثُ انتهى إليه لأنّه لا يمكنُ الارتحالُ إلا من المنزل، إلاّ أن يكونَ وقفُه في بعضِ الكلمة فإنّه يعيدها، وكذا يعملُ بالكلمتين اللّتَيْن جُعِلَتا كلمةً واحدةً لئلاّ يخالِف رسْمَ الكِتاب؛ وعلى المختار في الحالَتين موافَقَةُ الرّسمِ ومتابعةُ قولِ الأئِمَّة معَ مراعاةِ تجويدهِم مِن غيرِ عُدُولٍ عنها إلا باختلافِ الرّسْمِ واختلافهم؛ وقد رُوِي أنّ عاصِماً[3] يطلب في وقفِهِ ووصْلِه حُسْنَ الابتداءِ، وأبا عمرو حُسْنَ الوقف عند تعذّر اجتماعِهِما، وابنَ كثيرٍ رؤوسَ الآيِ، وحَمزَةُ لم يقفْ إلاّ بانقطاعِ النَّفَس، ونافِع[4] قدْ عيّن[5] مواضعَ على ما أوردَه المُبرزون من السَّلَف في كُتُبِ الوقفِ والابتداءِ[6].

هذا الكلامُ كُلُّه في أحكامِ الوقفِ إذا كانَتِ الاستراحةُ في أثناءِ القراءةِ فإنْ كان ذلك في آخر الورد فَلْيقِفْ آخر السّورة، ثُمّ آخر القصّة، ثم آخر آيةٍ اتّفقُوا على عدِّها مما لا يتّصِلُ بما بعدَها لفظاً ومعنى.

---

(١) في (ح) «فأنتَ».

(٢) في (ح) «فاقصده».

(٣) هو عاصم بن أبي النَّجُود (بهدلة) الكوفي، أحدُ القراء السبعة، أخذ القراءة عن زرّ بن حُبَيْش، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي، روَى القراءة عنه حفص بن سليمان، وأبو بكر شعبة بن عياش (ت١٢٧هـ) انظر معرفة القرّاء ١/ ٨٨، طبقات القرّاء ١/ ٣٤٦، والأعلام ٣/ ٢٤٨.

(٤) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم اللّيثي المدني، أحدُ القرّاء السبعة، قرأ على الأعرج وأبي جعفر القارئ، روى القراءة عنه قالون وورش وأبو عمرو بن العلاء (ت١٦٩هـ) انظر معرفة القرّاء ١/ ١٠٧، طبقات القرّاء ٢/ ٣٣٠، والأعلام ٨/ ٥.

(٥) في (ح) «غيّر».

(٦) نافع كان يُراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك. انظر الإتقان ١/ ٢٤٣، النشر ١/ ٢٣٨.

فصل في/٢٩ظ الاستعاذةِ والتَّسْمِيَةِ

اعلم أنّ الاستعاذةَ يستحبّ قطعُها مِن التّسمية وأوّل السورة وأوّل الإمام لأنّها ليست مِن القرآنِ(١)، وكذا التّأمين يستحبُّ قطعُهُ من ﴿وَلاَ الضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة ٧]. لئلا تَصِل القرآنَ بما ليسَ مِنه(٢).

وأمّا التّسميةُ في أوائلِ السُّور حَسُنَتِ الحالان، وفي فاتحةِ الكتاب عندَ مَن عدَّها آيةً، الوقفُ أولى للاستنان(٣). ومِن المتقدّمين مَن لا يَصل التَسمية بأوّل القِتال، والقيامة، والتّطفيف، والهُمَزَة، وتبَّتْ، وما أشبه ذلكَ(٤). وإذا أتيتَ بالتّسمية في غير أوائلِ السُّور عندَ رؤوسِ الآيِ فالوقفُ عليها أحسَن.

وأمّا اختلافُ القُرّاء في الاستعاذةِ والتّسمية فمشروحُ أضربْتُ عَن ذِكْرِه هُنا مَخافَة الإكثارِ. وأمّا أوّل التّوبَة فمَن كان مذهبُه التّسميةَ في أوّلِ الإمام، إنْ شاءَ رجعَ إلى بَعضِ مِن الأنفالِ ووَصَل بأوّلِ التّوبة مُعْرِباً ومنهُمْ مَن وصَل غير مُعرِب كأنّه واقِفٌ واصِلٌ كراهَةَ أنْ يأتيَ بالتّسمية في أوّل التّوبة، هذا لمَنْ كانَ وردُه أوّلَ التّوبَة(٥).

---

(١) انظر الكشف ١/ ١١، تفسير القرطبي ١/ ١٠٢، النشر ١/ ٢٥٧.

(٢) انظر تفسير القرطبي ١/ ١٤٢- ١٤٣، منار الهدى ٢٥.

(٣) قُرّاء المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها على أنّ التسمية ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها من السّور وإنما كُتِبت للفصل والتبرّك بالابتداء بها، وهو مذهب أبي حنيفة. وقرّاء مكّة والكوفة وفقهاؤهما على أنّها آيةٌ من الفاتحة ومن كل سورة وعليه الشافعي. انظر الكشف ١/ ٢٣، الكشاف ١/ ١، القرطبي ١/ ١٠٨، النشر ١/ ٢٧٠.

(٤) انظر النشر ١/ ٢٦١- ٢٦٢.

(٥) انظر النشر ١/ ٢٦٣.

فصلٌ في بيانِ حَدِّ مالم يتمَّ الوقْفُ عليه

اعلم أن كُلَّ كَلمةٍ تعلّقت بما بعدها ومابعدها[1] مِن تمامِها فالوقفُ عليها غيرُ تـامٍّ أصـلاً، فمن ذلك المضـافُ والمضـافُ إليـه، والصِّلـة والموصـول، والنَّسَق، والحكايـة/٣٠و والمُحْكَـى، والرافع والمرفوع، والنّاصب والمنصوبُ، والجارُّ والمجرور، والمبتدأ والخبر، والفعـل والفـاعِل، ومـا انتصَبَ بالفعل أيضاً من المصدر والمفعول به [والظّرف][2] والمفعولُ له، والمفعـول معـه، ووجـوه التمييز، والحال، وكذا لا فَصْلَ بين الاستثناءِ والمستثنىمِنهُ، وماجرى مجرى الفَعل أو شـبةَ ذلـك، كالفعل لا يُفْصَل بينَه وبينَ ما عمِل فيه، نحو «إنّ» وأخواتِهـا، و«لا» و «مـا» وأسمـاء الفـاعِلين والمفعولين والمصادروالصّفات المُشَبَّهة بالفاعل وما سُمّيَ الفعلُ به، ومنها النّداء والمنادى والقسـمُ وجَوَابُـه، والأسمـاء وتوابعهـا كـالنّعتِ والـتأكيدِ والبـدلِ وعطـفِ البيـانِ، والعطـف بـالحُرُوفِ، والشَّرْط، والمُجَازَاة وجميع الحروف[3]، ولا يجوز الوقف عليها لأنّ معانيَها فيما بعدَها مِن الأسماءِ والأفعـالِ إلا علـى أربعـة أحـرفٍ: «كـلاّ» و«لا» و«بلـى» و«نَعَـم» علـى مـا أوردنـاه قبـلُ[4]، فانقسامات الوقفِ التي قد تقدَّمت مِمّا اختارَه المبرزون الحُذّاق مِن الوقفِ الحسنِ والكافي والتّـامّ خارجة مِمّا بينّا في هذا الفَصْلِ، وأنا سأكشفُ عمَّا أوردْتُ هُنَا في أمّ الكتابِ، وخمسٍ مِـن رأسِ البقرة لتقيس[5] عليها ما عداها مِن السُّور إن شاء الله.

---

(١) لفظ (ومابعدها) سقط من (ح).

(٢) الزيادة من (ح).

(٣) انظر الايضاح ١/ ١١٦.

(٤) انظر ص١١٥من هذا البحث.

(٥) في الأصل و(ح) «لتقتبس» ولعلّ الصواب ماأثبتُه.

سُــورَةُ الفَــاتِحَة[1]

﴿بِسْمِ﴾ [١] الوقفُ عليه غيرُ تامٍّ[2]، لأنّه مُضَافٌ إلى مابعدَهُ [والمضافُ إليهِ][3] مِـن تمامِ المضاف[4]./٣٠ظ وقولهُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [١] غيرُ حَسَنٍ[5] لأنّ قولـه: ﴿الرَّحمـنِ الرَّحيم﴾ [١] صفتان[6] لله، والصِّفَة والموصوف كالشيءِ الواحِدِ، والوقـفُ على ﴿الرَّحيـم﴾ [١] تـامٌّ[7] لأنّ قولـهُ: ﴿الحَمْدُ﴾ [٢] يرتفعُ بـالابتداءِ، فهـو منقطـعٌ مِمَّا قبلَه لفظاً ومعنـىً، والوقـف علـى ﴿الحَمْدُ﴾ [٢] قبيحٌ[8] لأن ﴿لِلّـهِ﴾ [٢] خَبَرُه، والمبتـدأ لايتـمّ دونَ الخَـبَرِ، والوقـف علـى ﴿لِلّه﴾ [٢] غيرُ حَسَنٍ[9]، لأنَّ ﴿ربِّ العَـالَمينَ﴾ [٢] صِفـة لـهُ، والصِّفـة تابعَـةٌ للموصـوفِ في الإعرابِ والمعنى، والوقف على ﴿رَبِّ﴾ [٢] قبيحٌ[10] لأنـه مُضـافٌ إلى ﴿العَـالَمِينَ﴾، والوقـفُ على ﴿العَـالَمينَ﴾ [٢] غـير حسـن[11] لأنّ مـابعدَه نَعـتٌ لِمَـا قبلَـهُ، تـابعٌ لَـهُ. والوقـف علـى ﴿الرَّحِيمِ﴾ [٣] غير حسنٍ أيضاً عِنْدَ مَن قـرأَ ﴿مَلِكِ﴾ [٤] جَـرًّا تابعـاً لما قَبْلَـهُ، فأمَّـا مـن قـرأ بالرفع[12] على أنه خبرُ مبتدأ محذوفِ التّقدير: «هو مَلِكُ» صـحَّ الوقـفُ علـى قولـه ﴿الرَّحيـم﴾

---

(١) اسم السورة سقط من النسختين.

(٢) قال ابن الأنباري: قبيح، وقال النحاس: لا ينبغي الوقف عليه. (الإيضاح ١/ ٤٧٤، القطع ١٠٨)

(٣) الزيادة من (ح)

(٤) لفظ (المضاف) سقط من (ح)

(٥) وهو حسنٌ وليس بتام عند ابن الأنباري. وقال النحاس: جائز إلا أنَّ الائتناف بما بعده لا ينبغي لأنه نعتٌ (الإيضاح ١/ ٤٧٤، القطع١٠٨)

(٦) في (ح) «صفاتٌ» وهو تصحيف.

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٤٧٤، القطع١٠٨، المكتفى١٥٥، المنار ٢٧).

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني (الإيضاح ١/ ٤٧٤، القطع ١٠٨، المنار٢٧)

(٩) وهو حسن وليس بتام عند ابن الأنباري، وجائز عند النحاس والأشموني (الإيضاح ١/ ٤٧٤، القطع١٠٨، المنار٢٧)

(١٠) وهو قبيح عند الأشموني أيضاً (المنار ٢٧)

(١١) وهو جائز عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٢) وهي قراءة سعد بن أبي وقّاص وعائشة ومُوَرِّق العجلي. انظر البحر المحيط ١/ ٣٦.

. وأمّا مَن نصب ﴿مَالِكَ يَومِ الدّينِ﴾ [٤] على النّداءِ(١). أراد «يامالِكَ» كقوله:﴿لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب ٣٣] أي: ياأهلَ البيتِ(٢)، فإنّه يكونُ منقطعاً أيضاً ممّا قبلَه، ومنهم مَن نصبَ ﴿مالكَ﴾ [٤] على المدحِ (٣) بإضمار فعلٍ كانَ الابتداءُ به حسناً أيضاً، ونظيره قولُه تعالى:﴿وَالْمُقِيمِيْنَ الصَّلاةَ وَ الْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾(٤) [النساء ١٦٢]. غيرَ أنّه على مذهب مَن أراد النّداءَ أشدُّ انقطاعاً وأحسن ابتداءً مِمّن نصبَ على المدحِ، ومنهم من نصبَه على الحالِ (٥) فعلى هذا/٣١و لَم يصحَّ الوقفُ على ماقبلَه، وقد رُوي ﴿مَلَكَ يَوْمَ الدّينِ﴾ [٤] على الفِعلِ الماضي(٦) فعلى هذا يكون مُستَأنَفاً مُنقَطِعاً ممّا قبلَه إذِ الفعلُ الماضي لا يتصل بالمعرفة إلا بإضمارِ «قد» وهذا الإضمارُ قبيحٌ لأنّه مُضافٌ إلى مابعدَه(٧)، وكذا على قولِهِ ﴿يَوْمِ﴾ (٨) لأنّه مضافٌ إلى ﴿الدّينِ﴾.والوقف على ﴿الدّينِ﴾ [٤] تامٌّ (٩) لأنّه منقطعٌ عَمّا بعدَه لأنّ ماقبلَه للغائبِ ومابعدَه للمخاطَب، هذا لِمَن قرأ ﴿مالِكِ﴾بالرفعِ والجَرِّ أو النّصب على المدحِ والحالِ؛ ومَن نصبَه على تقدير النّداء صار قوله:﴿إِيَّاكَ﴾ [٥] متّصلاً بِهِ لأنّهما كلامٌ واحدٌ؛ والوقف على ﴿إِيَّاكَ﴾ [٥] قبيح(١٠) لأنّه منصوبٌ بـ﴿نَعْبُدُ﴾ [٥] والمنصوب متعلّق بالنّاصبِ يستحقُّ النّصبَ لأجله، والوقف على ﴿نَعْبُد﴾ [٥] غيرُ حسنٍ(١١) لأنّ قولَه﴿وَإِيَّاكَ﴾ معطوف على (ماقبله، والمعطوف

---

(١) تقدم تخريجها ص١٣٢ .

(٢) انظر إعراب القرآن ٣/ ٣١٤، مشكل إعراب القرآن ٢/ ١٩٧، التبيان ٢/ ١٠٥٧.

(٣) انظر إعراب القرآن ١/ ١٧٢، مشكل إعراب القرآن ١/ ١٠، التبيان ١/ ٦.

(٤) قال سيبويه: في باب ماينتصب على التعظيم والمدح: وسمعنا بعض العرب يقول«الحمدُ لله ربَّ العالمين» فسألت يونس عنها فزعم أنها عربية. ومثل ذلك قول الله عزّ وجل «والمقيمين الصلاة» (الكتاب ٢/٦٣) وانظر إعراب القرآن ١/ ٥٠٤، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢١٢، التبيان ١/ ٤٠٧.

(٥) انظر إعراب القرآن ١/ ١٧٢، التبيان ١/ ٦.

(٦) وهي قراءة أنس بن مالك وعلي بن أبي طالب وأبي حياة. انظر مختصر شواذ القراءات ١، البحر المحيط١/٣٦، النشر ١/ ٤٧.

(٧) قال السّيرافي : منزلة «قد» من الفعل كمنزلة الألف واللام من الاسم. انظر الكتاب (حاشية التحقيق)٣/١١٥.

(٨) وهو قبيح عند ابن الأنباري والأشموني. (الايضاح ١/ ٤٧٥، المنار ٢٧)

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الايضاح ١/ ٤٧٥، القطع ١٠٨، المكتفى١٥٥، المنار ٢٧).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني (الايضاح ١/ ٤٧٥، القطع ١٠٨، المنار ٢٧)

(١١) وهو حسن وليس بتام عند الأنباري، وقبيح عند النحاس، وجائز عند الأشموني(الايضاح ١/ ٤٧٥، القطع ١٠٨، المنار ٢٧)

مع المعطوف عليه في حكم واحد لا ينفصل عن) [١] الأوّل إعراباً ومعنى؛ والوقف على ﴿نَسْتَعِيْنُ﴾ [٥] تامٌّ[٢] لأنّ مابعدَه لا يتّصل به.

والوقف على ﴿اهْدِنَا﴾ [٦] [غير][٣] تامٌّ[٤] لأنّ ﴿الصِّرَاطَ﴾ ينتصِبُ بأنّه مفعولٌ بـهِ، ولا يجوزُ الوقـف علـى النّـاصب دونَ المنصـوب (والوقـف علـى ﴿الصّـراطَ﴾ [٦] غيرحسـنٍ[٥] لأنّ ﴿المستقيمَ﴾ نعتٌ له) [٦]، والوقفُ على ﴿المُسْتَقِيمَ﴾ غيرُ مُختَارٍ[٧] لأنّ قولـه﴿صِـرَاطَ الّذيـنَ﴾ بدلٌ مما قبلَه، والبدل والمُبدَل مِنهُ كالشـيء (الواحـد لم ينفصـل أحدهمـا عـن/٣١ظ صاحبه، والوقـف علـى ﴿صِـرَاطَ﴾ [٧] لايجوز)[٨] لأنّـه مضـافٌ إلى ﴿الّذيـنَ﴾[٩]، ولاوقـف علـى ﴿الّذين﴾ [٧] أيضاً لأنّـه موصـولٌ لا يتـمُّ إلاّ بالصّلة، وصلتُـه ﴿أَنْعَمْـتَ عَلَيْهِـمْ﴾ والصّلـة مع الموصولِ بمنزلة كلمةٍ واحدةٍ[١٠]،والوقف علـى ﴿أَنْعَمْـتَ﴾ [٧] غـيرُ حسـنٍ[١١] لأنّ ﴿عَلَيْهِـمْ﴾ متّصل به، والوقف على ﴿عَلَيْهِم﴾ [٧] غـير حسـنٍ [١٢] لأنّ قولَـه﴿غَـيْرِ المَغْضُـوبِ﴾ صفـة لـ ﴿الّذين﴾ أو بدلٌ منه[١٣] وقُرىء ﴿غَيرَ﴾ بالنصب[١٤] أيضاً على الحال من الضّمير في ﴿عَلَيْهِم﴾

---

(١) العبارة (ماقبله.....ينفصل عن) سقطت من (ح).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشمونـي (الايضـاح ١/ ٤٧٦، القطع ١٠٨، المكتفى ١٥٥، المنار ٢٧)

(٣) الزيادة من (ح)

(٤) وهو قبيح عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني (الإيضاح ١/ ٤٧٦، القطع ١٠٨المنار٢٧)

(٥) وهو قبيح عند ابن الأنباري والنحاس. (الإيضاح ٤٧٦/١، القطع ١٠٨).

(٦) العبارة (والوقف.... نعت له) سقطت من (ح).

(٧) وهو حسن وليس بتام عند ابن الأنباري وقبيح عند النحـاس وجـائز عنـد الأشموني (الايضـاح ١/ ٤٧٦، القطع ١٠٨، المنار٢٧)

(٨) العبارة (الواحد....لايجوز) سقطت من (ح).

(٩) وهو قبيح عند ابن الأنباري والأشموني (الإيضاح ١/ ٤٧٦، المنار ٢٧)

(١٠) وهو وقف قبيح عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني (الإيضاح ١/ ٤٧٦، القطع ١٠٨، المنار٢٧)

(١١) وهو قبيح عند ابن الأنباري (الايضاح ١/ ٤٧٦)

(١٢) وهو حسن وليس بتام عند ابن الأنباري والداني وقبيح عند النحاس (الايضاح ١/ ٤٧٦، القطـع ١٠٨، المكتفى ١٥٥)

(١٣) الجرّ على البدل من «الذين» عن أبي عليّ، أو من الضمير في «عليهم»، أو على النعت عن سيبويه. انظر البحر المحيط ١/ ٥٠.

(١٤) وهي قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود وعلي بن أبي طالب والخليل بـن أحمـد عـن ابـن كثـير. انظـر =

التّقدير: أَنْعَمْتَ عَلَيْهم لا مغضوباً عليهم، لأنّ ﴿غيرَ﴾ قد تكون بمعنى «لا» في الصّفة والحال نحو «مَرَرْتُ برجلٍ غَيْرِ قَائِمٍ وغيرِ قاعِدٍ» [يريد][1] لا قائماً ولا قاعداً، وكذلك «مَرَرْتُ بزيدٍ غَيْرَ قائمٍ وغيرَ قاعدٍ» أي: لا قائماً ولا قَاعداً[2]، وقال الأخفش:«يجوز أن ينتصب «غير» على الاستثناء كأنك قلت: إلاّ المغضوب عليهم»[3] وفي الوجوهِ كُلّها لم يحسن الوقفُ على ماقبلَه إذ لا فصلَ بينَ الاستثناء والمستثنَى منهُ، وبينَ الحالِ وذي الحالِ، وبينَ الصّفة والموصوف[4]، وأمّا مَن قرأ ﴿غيرُ﴾ بالرّفع صحَّ الابتداء به لأنّه خبرُ مبتدأ محذوفٍ إن صحّ الرّفعُ[5]، والوقف على ﴿غَيْرِ﴾ [٧] قبيح[6] لأنه مضاف إلى مابعدَه، وكذا الوقفُ على ﴿المَغْضُوبِ﴾ أيضاً لأنّ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قد قامَ مقامَ الفاعلِ التّقدير: غير الّذين غُضِبَ عَلَيْهِم[7]، ولم يَجُز الوقفُ على ﴿عليْهِمْ﴾[8] لأنّ مابعدَه حرفُ نَسَق عطف مابعدَه/**٣٢و** على ماقبلَه، ولا يجوز الوقفُ على «ولا» دونَ مابعدها لأنّها لا تتمّ إلاّ بقوله ﴿الضَّالِّينَ﴾ والوقف على ﴿الضَّالِّينَ﴾ [٧] تامٌّ لأنّه آخرُ السُّورة[9].

ففي هذه السُّورة على قراءة قُرّاءِ الأمصار: أربعة وقوفٍ تامّة عَلى عددِ أهلِ الكوفةِ، وثلاثة تامّة عَلى عددِ أهل المدينةِ والبصرة، فالأربعة ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ﴾ والثاني ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ والثالث ﴿نَسْتَعِينُ﴾ والرّابع آخرَ السُّورةِ. وعند مَن لم يَعدَّ بعدد أهلِ الكوفة ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، ﴿نَسْتَعِينُ﴾ والثالث آخر السُّورة، وعندَ مَن قرأ ﴿مَالكَ﴾ بالنّصب على المَدح أو

السبعة ١١٢، مختصر شواذ القراءات ١، البحر المحيط ١/ ٥٠، النشر ١/ ٤٧.

(١) الزيادة من (ح)

(٢) انظر الكتاب ١/ ٤٢٩-٤٣١، الايضاح ١/ ٤٧٧.

(٣) معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٦، الايضاح ١/ ٤٧٧، القطع ١٠٨.

(٤) انظر القطع ١٠٨، المكتفى ١٥٦.

(٥) قال ابن الجزري: وعن عمر رضي الله عنه«غيرُ المغضوب» بالرفع، أي: هم غير المغضوب، أو أولئك (النشر ١/ ٤٩).

(٦) هذا قول ابن الأنباري واختيار الأشموني (الايضاح ١/ ٤٧٨، المنار ٢٧)

(٧) هذا قول ابن الأنباري والنحاس واختيار الأشموني (الايضاح ١/ ٤٧٨، القطع ١٠٨، المنار ٢٧)

(٨) وهو حسنٌ وليس بتام عند ابن الأنباري وقبيح عند الأشموني (الايضاح ١/ ٤٧٨، المنار ٢٧)

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح ١/ ٤٧٨، القطع ١٠٨، المكتفى ١٥٦، المنار ٢٧).

بالرفع يصير خمساً عندَ البعض وأربعاً عندَ البعض[1].

قولنا «آمين» ليستَ مِن القُـرآنِ مقطوعـة عمّـا قبلها وعمّـا بعدَهـا، بـل هـي سُنّة يُستحبُّ استعمالها بعدَ الفراغ مِن الفاتحة، كمَا رُوِي عن رسول ا لله صَلّى ا لله عليه وسَلّم قال: «لقّنني جبريلُ عليه السلام آمين عند فراغي من قراءة فاتحة الكتاب، وقال: إنّه كالختم على الكتاب»[2]. وهي اسـمٌ وُضِعَ للفعل معناهُ استَجِب، كَما أنَّ «صَهْ» و«مَهْ» و «إيهْ» كلمـاتٌ جُعِلت اسمـاً للفعـل، وفُتِحَـت نونُه لالتقاء السّاكنين، وفيه لُغَتان المَدُّ والقَصْرُ[3]، كما قال الشاعر: (الرجز)

٢٧- آمـينَ قُـولُـوا كُـلُّكُمْ آمِـينَهْ[4]

---

(١) انظر الايضاح ١/ ٤٧٨، القطع ١٠٣،١٠٧، المكتفى ١٥٦، المنار ٢٦-٢٧.

(٢) انظر الكشاف ١/ ١٨، تفسير القرطبي ١/ ١٤٣، الدرّ المنثور ١/ ٤٣، وروى أبـو داود في سننه (كتـاب الصلاة) ١/ ٢٤٧، عن أبي زهير النمـيري ــ وكـان مـن الصحابـة ــ قـال : إنّ آمـين مثـل الطـابع على الصحيفة.

(٣) انظر معاني القرآن للزّجّاج ١/ ٥٤، الكشـاف ١/١٧، تفسـير القرطـبي ١/ ١٤٤، اللسـان (أمـن) وقـال الباقولي: وأصله القصر ليكون على وزن «فعيل»، وأمّا «آمين» بالمدّ فوزنه «فاعيل» وليس هذا البناء مـن أبنية العرب، وإنما هو بناء من بناء كلام العجم كـ«قابيل» و «هابيل».(كشف المشكلات ١/ ١١)

(٤) تقدّم برقم ١٩.

سُــــوْرَةُ الـبَقَـــرَة

بســـم اللّـه الـرحمـن الـرحيـم

قوله :﴿الـــمّ﴾ [١] زعمَ/٣٢ظ الأخفش أنّ الوقفَ على كُلّ واحِدٍ مِن هذه الحـروف حَسَنٌ سائغٌ لأنّها حروفُ هِجاءٍ، ينفَصِلُ بعضُها مِـنْ بعـضٍ[١]. هـذا هـو الأصـلُ غـيرَ أنّ الأولى الوقف على آخرِها اتّباعاً للرّسم لأنّها جُعِلَت في الكتابة متّصلـة بمنزلـة الاسـمِ الواحـد، فـالوقف على بعضِها دونَ بعض كالوقفِ على بعضِ الكلمةِ دونَ بعضِها، وإنّما[٢] كُتِبَت متّصلةً لأنّ هذه الأحرف قد قامتْ مقامَ الاسمِ الواحدِ فكانَ البعضُ لا يتمُّ إلا بالبعض، وكـذا الحكـمُ في غيرهـا من حروف التّهجّي الّتي وردت في التّنزيل متّصلةً. وأمّا الوقفُ على ﴿الـــمّ﴾ [١] تامٌّ لانقطاعِه عمّا بعدّه لأنّ ﴿ذلِكَ﴾ [٢] ليسَ مِن أفعالِه ولا داخلاً فيما دَخلَ فيه، هذا هو الاختيار عندَ أكثرِ أهلِ البصرَةِ[٣]. وزَعَم الفرّاء أنّهُ لا يُوقَفُ عليهِ لأنَّ ﴿ذلك﴾ مرفوع به نحو قولهم:«زيدٌ أخـوك» كأنّه ـوا لله أعلم ـ جَعَلَ ﴿الـــمّ﴾ اسماً للسُّورة، التقدير: هـذه السُّورة ذلـكَ الكتـابُ، أو أرادَ: هذا القرآن ذلك الكتابُ[٤]. وهذا القولُ عند البصريّين غيرُ مستقيمٍ. قـالوا:﴿ذلـك﴾ إشـارة إلى ﴿الكتابِ﴾، و ﴿الـــمّ﴾ حروف التّهجّي غير ذلك، بل هـي حكايـاتٌ لا يجـبُ لهـا الإعـرابُ، والشّيء إنّما يرافع الشّيْءَ إذا كانَ هو هو، فإذاً ذاكَ مُحَالٌ[٥]. والوقفُ على ﴿ذلِكَ﴾ [٢] قبيحٌ

(١) انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٧-١٦٨، القطع والائتناف ١٠٩.

(٢) في (ح) «وإنْ» وهو تصحيف.

(٣) وهو مذهب أبي إسحاق ويقدّره بمعنى: أنا الله أعلم، وابن كيسان ويقدره اسمـاً للسـورة، قـال: «الم» في موضع نصب بمعنى: اقرأ «الم»، أو في موضع رفع بمعنى: ذلك «الم». قال النحاس: فقد صار على هذين القولين التمام «الم» هو أولى ماقيل في ذلك، وكل مافي القرآن من نظيره فهو مثلـه. انظـر معـاني القـرآن للزجاج ١/ ٥٦، القطع والائتناف ١١٠-١١١، المكتفى ١٥٨، المنار ٢٧-٢٨.

(٤) قال الفرّاء: المعنى: هذه الحروف يا محمد ذلك الكتاب الذي وعدتُكَ أن أوحيه إليك. انظر معـاني القـرآن ١/ ١٠، الإيضاح ١/ ٤٨٤، القطع ١١٠، المكتفى ١٥٨، المنار ٢٨.

(٥) قال سيبويه: وأما «كهيعص» و «المر» فلا يكنَّ إلا حكاية. الكتاب ٣/ ٢٥٨، وقال أبو عبيدة: «الم» سُكّنت «الألف واللام والميم» لأنه هجاء ولا يدخل في حروف الهجـاء إعـراب. مجاز القـرآن ١/ ٢٨. وقـال الزجـاج: وشروح هذه الحروف وتفسيرها أنها ليست تجـري مجرى الأسمـاء المتمكّنة والأفعـال المضارعـة الـتي يجـب لهـا الإعراب، وإنما هي حكاياتٌ وضعت على هذه الحروف معاني القرآن وإعرابه ١/٦٠.

لأنَّ ﴿الكِتَابُ﴾ عطفُ البيانِ فيتصل بما قبلَه لفظاً/٣٣و ومعنىً[١] و﴿ذلِكَ﴾ في موضِعِ الرفعِ بالابتداءِ. ورُويَ عن ابن عبّاس في ﴿الـم﴾ أقوالٌ يوجب بعضها الوقف وبعضها الوصل بـ﴿ذلك﴾ فَمَنْ رَوَى أنّها قَسَمٌ وَجَب وصلُها لأنَّ ﴿ذلِكَ الكِتَابُ﴾ قد قام مقامُ الجواب، التقدير: وهذه الحروف إنّ هذا الكتابَ يا مُحَمَّدُ هو الكتابُ الّذي وُعِدْتَ به على لسانِ موسى وعيسى عليهما السلام[٢] [ومن روى أنها على تأويل: أنا الله أعلم، وجب الوقف عليها][٣].

والوقْف على ﴿الكِتَابُ﴾ [٢] لا يتمّ لأنّ ﴿لا رَيْبَ﴾ قد يكونُ حالاً، وقد يكونُ خبراً، وكِلاهُما لا ينفصلانِ عمّا قبلَهُما[٤]، والوقف على ﴿لا﴾ دونَ ﴿رَيْبَ﴾ قبيح لأنّهما بمنزلة كلمة واحدة[٥] والوقف على ﴿رَيْبَ﴾ [٢] لا يتمّ عندَ مَن جَعَل ﴿فِيْهِ﴾ خبراً لـ﴿لا﴾، ويجوز أن يكونَ خَبرُ ﴿لا﴾ محذوفاً ويَكون ﴿لارَيْبَ﴾ بمعنى «لاشَكّ» و«لاشَكَّ» بمعنى «حقّاً»[٦].

والوقفُ على ﴿فِيْهِ﴾ [٢] حَسَنٌ عندَ مَن جعلَ «فيه» خبراً لـ«لا» وجعل ﴿هُدَىً﴾ [٢] خبراً لمبتدأ محذوف التقدير: هو هُدًى[٧]. هذا إذا لم تجوّد القراءة، فأمّا إذا قرأتَ بالتّجويد

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس (الإيضاح ١/ ٤٨٦، القطع ١١١)

(٢) روى ذلك عكرمة مولى ابن عباس. انظر معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٦، القطع ١١٠، المكتفى ١٥٨.

(٣) الزيادة من كتاب (معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٦)

(٤) انظر الايضاح ١/ ٤٨٦، إعراب القرآن ١/ ١٧٨، مشكل إعراب القرآن ١/ ١٦. وقال النحاس: «الكتاب» فيه تقديرات ستة، على ثلاثة منها يكون التمام «ذلك الكتاب» على أن يكون مابعدها مستأنفاً، فمن التقديرات أن يكون «ذلك» مرفوعاً بالابتداء و«الكتاب» خبره، وهذا قول ابي حاتم، والتقدير الثاني: هذا ذلك الكتاب الذي كنتم ترجونه وهذا قول محمد بن يزيد، والتقدير الثالث: هذه الحروف ذلك الكتاب، وهذا قول الفرّاء، فالقطع على هذه الأقوال الثلاثة «ذلك الكتاب»،وأما التقديرات الثلاثة الأخر: فأن يكون «الكتاب» نعتاً لـ«ذلك»، و«لاريب فيه» الخبر، وهذا قول الأخفش، والتقدير الثاني أن يكون «هدى للمتقين» الخبر، والتقدير الثالث: أن يكون الخبر «لاريب» لأنّ معناه «حقٌّ» (القطع ١١١-١١٣)

(٥) هذا قول ابن الأنباري (الايضاح ١/ ٤٨٧)

(٦) قال نافع: «لا ريب» تمام، وردّ هذا عليه أحمد بن جعفر قال: لأنه لا بُدَّ من عائد، قال النحاس: وهذا لا يلزم، قد حكى البصريّون: إنْ فعلتَ فلا بأسَ، وحكى الكوفيون: إنْ زرتني فلابراحَ، فيجوز أن يكون «لاريب» التمام ويحذف الخبر. ويجوز أن يكون «لاريب» التمام لأنّ معناه: حقٌّ ويكون«فيه هدى للمتقين» مستأنفاً. انظر القطع ١١٣، المكتفى ١٥٨-١٥٩.

(٧) انظر الإيضاح ١/ ٤٨٧، القطع ١١٣، المكتفى ١٥٨.

فالوصلُ هو المُختار في حالِ السَّعَةِ تبييناً للقِراءة، كحرف مَن قرأ ﴿فيهي﴾ [٢] بالإشباع[١]، أو ﴿فيهْ هُدًى﴾ مُدْغَماً[٢]، أو ﴿فيهُ﴾ بضمّ الهاء على الأصلِ[٣]، وكذا الحكمُ في كُلّ موضعٍ قد اختلفَ القُرّاء فيه، ويتبيّن بعضُ ذلك وقفاً وبعضُ ذلكَ درجاً، كالألِفَات التي ٣٣/ظ اختلفوا في حَذفِها وإثباتِها في الوقفِ والوصْل نحو ﴿الظُّنونَا﴾ و﴿الرَّسُولا﴾ و﴿السَّبِيلاَ﴾ [الأحزاب: ١٠، ٦٦، ٦٧]. وكذا الهاءات التّي اختُلِف في حذفِها وصلاً نحو ﴿لَمْ يَتَسنَّهْ﴾ [البقرة ٢٥٩] و ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقّة: ٢٩] وأشباههما[٤]، ومثل الياءاتِ التّي اختُلِف في إثباتِها وصلاً، وإسقاطِها وقفاً نحو: ﴿الدَّاعِ إذا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]. ﴿وَمَنِ اتَّبعَنِ﴾ [آل عمران: ٢٠] وما شاكلها[٥]، وكاختلافِهم في قولِهِ: ﴿قلِ العَفْوَ﴾[٦] [البقرة:٢١٩]، وفي قولِه: ﴿مِنْ رِجزٍ أَلِيمٌ﴾[٧] [سبأ: ٥]، و ﴿ذُو العَرْشِ المَجيدُ﴾[٨] [البروج١٥]، و ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾[٩] [البروج: ٢٢]، ونحو هذا كثيرٌ لا سبيلَ إلى تعدادِهِ. فكلُّ ما لا يتبيّن وجهُ القراءة فيه إلاّ في الوصلِ اخترْتَ الدَّرْجَ، وما لا يتبيَّن وجه قراءَتِهِ إلاّ في الوقفِ اخترْتَ القطعَ إذا جَوَّدْت القراءةَ، وإذا لم تجوِّد قرأتَ كيف شئتَ.

ويجوز في ﴿هُدًى﴾ [٢] ثمانيةُ أوجُهٍ في الرَّفعِ والنَّصْبِ[١٠].

---

(١) وهي قراءة ابن كثير وقرأ الباقون بكسر الهاء من غير إشباع انظر السبعة ١٣٢، الكشف ١/ ٤٢، التيسير٢٩.

(٢) وهو مذهب أبي عمرو. انظر السبعة ١١٦، التيسير ٢٠، غاية الاختصار ١/ ١٨٢.

(٣) وهي قراءة الزّهريّ وابن محيصن ومسلم بن جندب وعُبيد بن عمير انظر مختصر شواذ القراءات ٢، البحر المحيط ١/ ٦٢-٦٣.

(٤) تقدّم الكلام على ذلك في (باب ما يزاد في الوقف وحذف في الوصل) ص ١٠٤-١٠٥.

(٥) تقدّم الكلام على ذلك في (باب الياءات المحذوفة من خط الإمام على غير معنى جزم أو نداء) ص ٨١-٨٢.

(٦) قرأ أبو عمر وحده «قل العفوُ» بالرفع ~~على النعت لـ «العذاب»~~ وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ١٨٢، الكشف ١/٢٩٢، التيسير ٨٠.

(٧) قرأ ابن كثير وحفص «أليمٌ» بالرفع على النعت لـ «العذاب» وقرأ الباقون بخفض «أليم» على النعت لـ «رجز». انظر السبعة ٥٢٦، الكشف ١/٢٩٢، التيسير ٨٠.

(٨) قرأ حمزة والكسائي «المجيدِ» بالخفض جعلاه نعتاً لـ «العرش» وقرأ الباقون بالرفع جعلوه نعتاً لـ «الله» وهو «ذو العرش» انظر السبعة ٦٧٨، الكشف ٢/٣٦٩، التسير ٢٢١.

(٩) قرأ نافع «محفوظٌ» بالرفع جعله نعتاً لـ «القرآن»، وقرأ الباقون بالخفض جعلوه نعتاً لـ «اللوح». المصادر السابقة.

(١٠) انظر الإيضاح١: ٤٨٧-٤٩٠، إعراب القرآن١/١٨٠، مشكل إعراب القرآن١/١٧، التبيان١/١٦.

وجوه الرَّفعِ: أنْ يكونَ خبراً لـِ ﴿ذلِكَ﴾[1] [٢]، أو يكون خبرَ مبتدأ محذوف[2]، أو يكونَ مبتدأً وخبرُه ﴿فِيهِ﴾[3] [٢]، أو يكون وما قَبلَه خبراً لــ ﴿ذلِكَ﴾[4] [٢]. وأمَّا النَّصْبُ: فأن يكونَ حالاً من الضميرِ في ﴿فِيهِ﴾ [٢] التَّقدير: «لا ريبَ فيهِ هادياً» أو يكون حالاً مِن ﴿ذلِكَ﴾ [٢] أو حالاً من ﴿الكِتَابُ﴾[5] [٢] ففي هذه الأوجهِ لا يتمُّ الوقفُ على ماقبلَه[6]، والرّابع أن يكونَ مصدراً ينتصبُ بفعلٍ محذوفٍ فحينئذٍ جازَ الوقفُ على ماقبلَه[7].

والوقف على ﴿هُدًى﴾ [٢] قبيح، لأنَّ ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٢] منصوب به[8]. /٣٤و

وقوله: ﴿الذينَ يُؤْمِنُونَ بالغَيْبِ﴾ [٣] فيه أربعة أوجه، أحدها: أن يكون مجروراً على الصفة ﴿للمُتّقينَ﴾ [٢] لم يجز الابتداء بـه، والثاني: أن يكون نصباً على المدح «أعني الذين» أو «أذكر الذين»، والثالث: الرفع على المدح التقدير: هم الذين يؤمنون، والرابع: رفع بالابتداء وخبره ﴿أُولئكَ﴾ [٥] ففي هذه الأوجه الثلاثة ساغ الابتداء به، غير أنّ الابتداءَ في الوجه الآخر أتمُّ حسناً[9]، والوقفُ على ﴿الذّينَ﴾ [٣] قبيحٌ، لأنَّ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٣] من صلته، والصّلة والموصول كالاسم

---

(١) قال ابن الأنباري: فعلى هذا المذهب لا يحسُن الوقف على «الريب» ولا على «فيه» لأنهما خبران لما قبلهما (الإيضاح١/ ٤٨٧).

(٢) قال ابن الأنباري: فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على «فيه» ولا يتمّ لأنّ «هدى» مع رافعه متعلقان بالأول. المصدر نفسه.

(٣) قال ابن الأنباري: فعلى هذا المذهب يتمّ الكلام على قوله «لا ريبَ» ثم تبتدئ «فيه هدى للمتقين» ويكون معنى «لا ريب» لا شكّ (الإيضاح١/ ٤٨٨) وانظر القطع ١١٣، المكتفى ١٥٨- ١٥٩.

(٤) قال ابن الأنباري: فعلى هذا المذهب لا يتمّ الوقف على «الريب» ولا يحسُن، ويحسُنُ الوقف على «فيه» لأنّ «الهدى» ليس بخبر لما قبله. (الإيضاح١/ ٤٨٨).

(٥) قال أبو حيان: وبولغ بجعل المصدر حالاً وصاحب الحال اسم الإشارة، أو الكتاب، والعامل فيه على هذين الوجهين معنى الإشارة أو الضمير في «فيه»، وهو مشكل لأنّ الحال تقييد، فيكون انتقال الريب مقيداً بالحال، إذ «لاريب فيه» يستقر فيه في حال كونه هدىً للمتقين، لكن يزيل الإشكال أنها حال لازمة. (البحر المحيط١/ ٦٤).

(٦) قال ابن الأنباري: فعلى هؤلاء الثلاثة الأوجه لا يحسن الوقف على «الريب» ويحسُن على «فيه» ولا يتم لأنّ المقطوع متعلّق بالمقطوع منه. (الإيضاح١/ ٤٩٠).

(٧) ذكره الأشموني أيضاً. (المنار ٢٨)

(٨) وهو قول ابن الأنباري. (الإيضاح١/ ٤٩٠).

(٩) انظر الإيضاح ١/ ٤٩٠-٤٩١، القطع ١١٣-١١٤، المكتفى ١٥٩، المنار ٢٨.

الواحد، ولاوقفَ على ﴿يؤمِنونَ﴾ [٣] لأنَّ ﴿بالغيبِ﴾ [٣] منصوب بهِ[١]. والوقف على ﴿بالغيبِ﴾ [٣] غيرُ حسنٍ، لأنَّ ﴿ويقيمون﴾ [٣] نسق على ﴿يؤمنون﴾[٢]، ولم يجز الوقف على ﴿ويُقيمُونَ﴾ [٣] لأنَّ ﴿الصلاة﴾ [٣] منتصبة به، ﴿ومما﴾[٣] متصلة أيضاً بحرف النسق بما قبله، و﴿رزقناهم﴾ [٣] مع «نا» في تقدير المصدر، و﴿يُنْفِقُونَ﴾ [٣] نسق على ﴿يُقيمُونَ﴾ [٣]. المعنى: وينفقون مما رزقناهم. فالفاعل في موضعِ ﴿مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ [٣] الفعل بعده، وقد يجوز أن يكون «ما» بمعنى «الذي» فيكون ﴿رزقناهم﴾ [٣] من صلته، وفي ﴿يُنْفقُونَ﴾ [٣] عائدٌ محذوفٌ حيث طالَ الكلام، التقدير: ومن الشيء الذّي رزقناهم ينفقونه[٣].

قوله تعالى: ﴿وَالذينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [٤] يتّصل بالأول إذ/٣٤ظ هو منسوق بالواو على ﴿الذينَ﴾ [٣] قبله، وتجري فيه الوجوه الأربعة كما جرت على الأول[٤]، وإن كان الثاني[٥] إشارة إلى مؤمني أهل الكتاب، وذاك أن الفريقين كما يصحّ وصفهما بالاتّقاء جاز عطف أحدهما على الآخرِ[٦]. ومنهم من قال: «الآيات كلها نزلت في الفريقين معاً، وكذلك دخلا تحت هذه الأوصاف المذكورة في الآيات[٧]» . وقوله ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٤] من صلة ﴿وَالذينَ﴾ [٤] والصلة والموصول كالشيء الواحد. ولا يتم الوقف على ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٤] لأن ﴿بِمَا أُنْزِلَ إليكَ﴾ [٤] في موضع نصب به، ولا على ﴿بِمَا﴾ [٤] لأن: ﴿أُنزِلَ﴾ [٤] من صلته، ولا على ﴿أُنْزِلَ﴾ [٤] أيضاً لأنّ ﴿إِليكَ﴾[٨] [٤] متصل به[٩]، ولا يحسنُ الوقف على ﴿إليكَ﴾ [٤] لأن «ما» الثانية نسق على «ما» الأولى[١٠]، ولا وقف على ﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾ [٤] لأن مابعده حرف

(١) هذا قول ابن الأنباري والنحاس. (الإيضاح١/ ٤٩١، القطع١١٤)

(٢) قال ابن الأنباري: «بالغيب» وقف حسن وليس بتام. (الإيضاح١/ ٤٩١)

(٣) انظر إعراب القرآن١/ ١٨٢، التبيان١/ ١٨.

(٤) انظر القطع ١١٥، المنار،٢٩

(٥) في الأصل و(ح) «الأول» وهو تصحيف.

(٦) قال الداني: «ينفقون» كاف، وقيل: تام، لأنه انقضاء صفة مؤمني العرب، ثم ابتدأ بذكر صفة مؤمني أهل الكتاب. (المكتفى ١٥٩).

(٧) انظر تفسير الطبري١/ ١٠٢-١٠٣، تفسير القرطبي١/ ١٩٧، البحر المحيط١/ ٧٤.

(٨) في الأصل و(ح) «أولئك» وهو تصحيف.

(٩) قال ابن الأنباري: الوقف على «الذين» وعلى «يؤمنون» وعلى «أنزل» قبيح. (الإيضاح١/ ٤٩٢).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني. (الإيضاح١/ ٤٩٢، المنار ٢٩)

النسق[1]، ولا على[2] ﴿بالآخرة﴾ [٤] لأن موضعها نصب بالفعل بعدها[3]، وقوله ﴿هُـمْ﴾ [٤] متصل بما بعده لأن مابعده خبر له، وتقدير الكلام: وهم يوقنون بـالآخرة، ويحسـن الوقـف على ﴿يُوقِنُونَ﴾ [٤] عند مَنْ لم يرفع ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُون بالغَيْبِ﴾ [٣] بالابتداء، فأمـا مـن جعلـه مبتـدأً وجعل ﴿أُولَئِكَ﴾ [٥] خبراً له لم يتم الوقف على ﴿يوقِنُون﴾[4] [٤].

قوله ﴿أُولَئِـكَ﴾ [٥] مبتـدأ لا يتـمّ دون الخـبر، وهـو﴿علـى هُـدىً﴾ [٥]. وقولـه: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [٥] صلة ﴿هُدىً﴾ [٥] يتصل به.

وقوله: ﴿وَأُولَئِكَ﴾ [٥] لا يُبتدأ به لحَرْف النّسق، ولا يوقف عليه لأن مـابعده خـبر لـه، وجاز أن يكون عماداً لاحظ له من الإعراب فيكون ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [٥] خـبرَ ﴿أُولَئِـكَ﴾[5] [٥]. والوقف على ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [٥] تام لانقطاعه عما بعده لفظاً ومعنىً[6]، كما رُوِي عَـن مُجـاهد أنّه قال: «أربعُ آياتٍ منْ أوّلِ البقرةِ في صِفة المؤمنين، و﴿المفلحون﴾ آخرها»[7].

اعلم- وفّقكَ اللّه أنّ[8] ما كان حسناً من هذه الوقوف بيَّنْتُه بعلامة «**الحـاء**»، وأكـثر مـا يجيء من[9] ذلك في وسط الآي، وما كان من ذلك كافياً فعلامته[10] «**الكاف**» وأكـثر مـايكون من[11] ذلك على رؤوس[12] الآي، والتام علامته «**الميم**» وهو على رأس الآي وتمام المعنى على ما أوضحته قبل، وقـد اختصـرت هـذا الكتـاب، وأضربـت عـن أكـثر الحجـج والعلـل وأقـاويل

---

(١) قال الداني: «من قبلك» وقف كاف. ورجح الأشموني قول المؤلف (المكتفى ١٥٩، المنار ٢٩)

(٢) لفظ (على) سقط من (ح)

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني (الإيضاح١/ ٤٩٢، المنار ٢٩)

(٤) انظر الإيضاح١/ ٤٩١، إعراب القرآن١/ ١٨١، مشكل أعراب القرآن١/ ١٩، المنار ٢٩.

(٥) الضمير «هم» زائدة يسميها البصريون فاصلة، ويسمّيها الكوفيون عماداً. انظر الإيضاح ٤٩٣/١، إعراب القرآن ١/ ١٨٤، التبيان ٢١/١، المنار٢٩.

(٦) هـذا قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والدانـي وكذلـك الأشمونـي. (الإيضـاح ٤٩٣/١، القطـع ١١٥، المكتفى١٥٩، المنار ٢٩).

(٧) انظر تفسير الطبري ١٠٣/١، تفسير القرطبي ١٩٧/١، البحرالمحيط٧٤/١. وانظرص١٣٠ من هذا البحث.

(٨) لفظ (أن) سقط من (ح).

(٩) لفظ (من) سقط من (ح).

(١٠) في (ح) «فبعلامة».

(١١) لفظ (من) سقط من (ح)

(١٢) في (ح) «رأس».

المفسرين، واختيارات من لا اعتداد باختياره ليسهل حفظه ويقرب فهمه ويخفَّ حجمه، بالله القوة وعليه التكلان.

﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] كـ[١]،﴿وعلى سَمْعِهِمْ﴾ [٧] ح[٢]،ومن قرأ ﴿غشاوةً﴾[٧] (بالنصب[٣] فالوصل أولى، التقدير: وجعل على أبصارهم غشاوة)[٤] فحذف الفعل لأن ماقبله يدل عليه[٥] كما قال الشاعر: (مجزوء الكامل)

٢٨- يـا لَيْتَ زَوْجَكِ قَدْ غدا ... مُتَقَلِّداً سَيْفاً وَرُمْحاً[٦]

التقدير: وحاملاً رمحاً، لأن التقلُّدَ لا يقع على/**٣٥ظ** الرّمح، كما أنَّ الختمَ لا يقع على العين[٧]. ﴿غِشَاوَةٌ﴾ [٧]ح[٨]،﴿عظيمٌ﴾ [٧]م[٩]، ﴿وبِالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ [٨] ح عند البعض[١٠]، ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [٨]كـ، ومنهم من جعل ﴿يُخَادِعُونَ﴾ [٩] حالاً من قوله: ﴿هُمْ﴾ [٨] فوصلَه بما قبله، ومن جعله خبر مبتدأ محذوفٍ حسن ابتداؤه[١١].

---

(١) هذا قول النحاس والداني، وقال ابن الأنباري: حسن وليس بتام، وقال الأشموني: تام إن جعلت «لا يؤمنون» خبر «إنّ». (الإيضاح١/ ٤٩٤، القطع ١١٦، المكتفى ١٥٩، المنار ٢٩).

(٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح١/ ٤٩٤، المكتفى ١٥٩) وقال النحاس: إذا وقف «على قلوبهم» وقدره بمعنى: وختم على سمعهم، لم يكن «على قلوبهم» تماماً لأن الثاني معطوف على الأول، وإنْ قدّر أنّ الختم على القلوب خاصة فهو تام. (القطع ١١٦)

(٣) وهي قراءة المفضل عن عاصم. انظر السبعة ١٤٠، مختصر شواذ القراءات٢، البحر المحيط١/ ٨١.

(٤) العبارة (بالنصب.. غشاوة) سقطت من (ح)

(٥) انظر الإيضاح١/ ٤٩٥، القطع ١١٧، المكتفى ١٦٠، المنار ٣٠.

(٦) البيت لـ عبد الله بن الزِّبَعْرَى، وهو في ديوانه ٣٢، المقتضب٢/٥١،الكامل ١/٤٣٢،٤٧٧، ٢/٨٣٦، القطع والائتناف ١٤٢،٢٢٥، شرح الكتاب١/١٣٥ الخصائص ٢/٤٣١الإيضاح في النحو ١٦٩، أمالي المرتضى١/ ٥٤،٢/٢٦٠،٣٧٥، ٣٧٥، الأمالي الشجرية ٢/٣٢١، الإنصاف ٢/٦١٢، شرح شواهد الإيضاح ١٨٢، شرح المفصل ٢/٥٠، الخزانة١/٣٣٠، ٥٠٠، ٤/٦٠، منار الهدى٣٠، واللسان (قلّد). ويروى صدره: يا ليت بعلك في الوغى.

(٧) في الأصل: «لا يقع إلا على العين» والتصحيح من (ح)

(٨) وهو قول الأنباري، وقال الداني: كاف والأنصاري: صالح. (الإيضاح١/ ٤٩٥، المكتفى١٦٠، المقصد١٠)

(٩) وهو قول ابن الأنباري، والنحاس والداني (الإيضاح١/ ٤٩٦، القطع ١١٧، المكتفى ١٦٠).

(١٠) وهو قطع كاف عند النحاس. (القطع ١١٨)

(١١) انظر الإيضاح١/ ٤٩٦، القطع ١١٨، المقصد١٠، المنار٣٠.

﴿والذين آمنوا﴾ [٩]ح[1]، وعند من قرأ ﴿وما يخدعون﴾ [٩] بغير ألف أتم حسناً[2] ﴿يشعرون﴾ [٩]ك[3]،﴿مرض﴾ [١٠]ح عند البعض[4]، ﴿مرضاً﴾ [١٠] أحسن منه[5]، ﴿يكذبون﴾ [١٠]ك[6]، ﴿مصلحون﴾ [١١] ك[7]،﴿يشعرون﴾ [١٢] ك[8] ﴿آمن السفهاء﴾ [١٣]ح[9]،﴿يعلمون﴾ [١٣] ك[10]. ﴿آمنا﴾ [١٤] حسن[11] ﴿مستهزئون﴾ [١٤] ك[12]، وعند قوم الوصل أولى لأن قوله: ﴿الله يستهزئ بهم﴾ [١٥] خرج على جهة الجزاء لما قبله أي: يجازيهم على استهزائهم[13]. ﴿يعمهون﴾ [١٥] ك[14]،

---

(١) هذا قول ابن الأنباري، وقال: النحاس والداني: كاف (الإيضاح١/ ٤٩٦، القطع ١١٨، المكتفى ١٦٠.)

(٢) وهي قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي، وقرأ الباقون «وما يخادعون» بالألف والياء مضمومة. انظر السبعة ١٤١، الكشف١/ ٢٢٤، التيسير٧٢، المنار٣١.

(٣) وهوحسن عندابن الأنباري وتام عندالنحاس وكاف عندالداني.(الإيضاح١/٤٩٧، القطع١١٩، المكتفى١٦٠)

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني. المصادر السابقة.

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني. المصادر السابقة.

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني. المصادر السابقة.

(٧) هذا قول أبي حاتم، وقال النحاس: وكذا قول أصحاب التمام يقولون: «مصلحون» ليس بتمام، ولايقفون عليه، وهكذا سبيل الكلام إذا حكى عن قوم وهو مردود عليهم، والتمام بعد أن يأتي بالردعليهم. (القطع١١٩-١٢٠).

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، وقال أبو حاتم: تام، ورجحه النحاس. (الإيضاح١/٤٩٧، القطع ١١٩-١٢٠، المكتفى ١٦٠).

(٩) قال أبو حاتم: كاف، أخرجه النحاس واختاره الداني والأشموني. (القطع١٢٠، المكتفى١٦٠، المنار٣١).

(١٠) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، وقال أبو حاتم: تام، نصّ عليه النحاس. (الإيضاح ٤٩٨/١، القطع ١٢٠، المكتفى ١٦٠)

(١١) وهو قطع صالح عند النحاس، وقال الأشموني: ليس بوقف لأنّ الوقف عليه يوهم غير المعنى المراد ويُثبتُ لهم الإيمان. (القطع ١٢٠، المنار ٣١).

(١٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني (الإيضاح ٤٩٨/١، المكتفى ١٦٠)

(١٣) هذا قول أبي حاتم، وقال ابن الأنباري: ولا معنى لهذا الذي ذكره لأنه يحسن الابتداء بقوله «الله يستهزئ بهم»على معنى«الله يجهلهم ويخطئ فعلهم». (الإيضاح١/٤٩٨-٤٩٩، وانظر القطع ١٢٠، المكتفى ١٦٠، المنار ٣١).

(١٤) هذا قول يعقوب، وقال أبو حاتم: تام، وقال النحاس: الذي قاله يعقوب صوابٌ على قول من قال: معنى «الله يستهزئ بهم» يجهلهم ويعيبهم. (القطع ١٢٠)

وقيل: ﴿بالهدى﴾[1][١٦]، ﴿مهتدين﴾ [١٦] كـ[2] ﴿استوقد ناراً﴾ [١٧] ح[3]، ﴿يبصرون﴾ ك[4]، ومن نصب ﴿صمّاً﴾ [١٨] على الحال[5] فالوصل أولى[6]. ﴿يرجعون﴾ [١٨]ح عند البعض[7]، والأكثرون على أن قوله: ﴿أو كصيّب﴾ [١٩] لا ابتداء به لأنه نسقٌ على قوله ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً﴾ [١٧] أو «كمثل أصحاب صيّب»[8].

﴿حذر الموت﴾ [١٩]ح[9]، ﴿بالكافرين﴾ [١٩]كـ[10]، ﴿أبصارهم﴾ [٢٠]ح[11]،

---

(١) وهو وقف صالح عند النحاس والأشموني (القطع ١٢٠، المنار ٣١).

(٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ١/٤٩٨، القطع ١٢٠، المكتفى ١٦١، المنار ٣١).

(٣) قال الأشموني: «ناراً» وكذا «ماحوله» ليسا بوقف لأنهما من جملة ماضربه الله مثلاً للمنافقين بالمستوقد ناراً وبأصحاب الصيّب، والفائدة لاتحصل إلا في جملة المثل. (المنار ٣١).

(٤) قال ابن الأنباري: حسنٌ وقوله: «صم بكم عمي» مرفوعون على الذم بإضمار«هم صم بكم عمي» (الإيضاح ١/٤٩٩) وهذا قول الفراء ومذهب أبي عبيدة.(معاني القرآن١/١٦، مجاز القرآن ١/٢٣-٣٣، القطع ١٢٢).

(٥) وهي قراءة عبد الله بن مسعود وحفصة أم المومنين.انظرمختصر شواذ القراءات٢، البحرالمحيط١/١٣٣.

(٦) قال ابن الأنباري: فيجوز النصب على الذم، والوقف على «يبصرون» على هذا المذهب صوابٌ حسنٌ. والوجه الآخر أنْ تنصب «صماً» بـ «تركهم» كأنه قال: وتركهم صماً بكماً عمياً، فعلى هذا المذهب لايحسن الوقف على «يبصرون». الإيضاح ١/٥٠٠-٥٠١ وانظر المنار ٣٢.

(٧) وهو حسنٌ وليس بتام عند ابن الأنباري، وصالح عند النحاس والأشموني، وكاف عند الداني (الإيضاح١/٥٠١، القطع ١٢٢، المكتفى ١٦١، المنار ٣٢).

(٨) قال الأخفش: وأما قوله «مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً» التمام فيه «حذر الموت» لأنه أراد: «مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً» «أو كصيّب من السماء». كما تقول: أنت كزيد أو أخيه، ولو قلت- وأنت تريد ذلك المعنى: أنت كزيد، ولم تذكر الأخ، لم يجز السكوت عليه ولم يكن تاماً. قال النحاس: هذا الذي ذكره الأخفش لا يكاد يبلغه نفسُ أحد، ولا يصل إليه. (القطع١٢١).

(٩) قال أبو حاتم: وقف صالح، وقال الأخفش: تام. (القطع ١٢١)

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١: ٥٠١، القطع١٢٣، المكتفى١٦١، المنار٣٢).

(١١) وهو وقف صالح عند النحاس، وحسن عند الأشموني (القطع١٢٣، المنار٣٢)

جارة »
كان الوقف
من جهة المعنى.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٢٤]م[١] ﴿الأَنْهَارُ﴾ [٢٥]ح[٢] وقيل: ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٢٥] وقف[٣]، ﴿مُتَشَابِهاً﴾ [٢٥]ح[٤]، ﴿خَالِدُونَ﴾ [٢٥]م[٥]، ﴿فَوْقَهَا﴾ [٢٦]ح[٦]، ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [٢٦]ح[٧]، ﴿مَثَلاً﴾ [٢٦]ح ك[٨]، ﴿كَثِيراً﴾ [٢٦]ح[٩]، ﴿الفَاسِقِينَ﴾ [٢٦]ك عند مَن جعلَ﴿الَّذينَ﴾ [٢٧] ابتداءً و﴿أُولَئِكَ﴾ [٢٧] خبره، ومَن جعله نعتاً فتجاوزه أحسن، ثم الوقف عنده﴿في الأرض﴾ [٢٧][١٠]، ﴿الخَاسِرُونَ﴾ [٢٧]م[١١]، ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ [٢٨]ح عند قوم، زعم أبو حاتم أنَّ اللَّهَ تعالى وبَّخَهُمْ بما يعلمون ويتيقّنون، فكأنّه[١٢]قال: كيف تكفرون با لله وأنتم تعلمون أنّه خالقكم، ثُمّ استأنف قوله: ﴿ثُمّ يُحْيِيكُمْ﴾[١٣] [٢٨] لأنَّ مِنهم مَن لم يُقِرَّ بالبعث، والتوبيخ إنّما يقع على ماقد عُلِمَ وعُرِفَ[١٤].

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع١٢٧، المكتفى١٦٢، المنار٣٣)

(٢) قال ابن الأنباري: حسنٌ وليس بتام، لأنّ قوله «كلّما رُزِقوا منها من ثمرة» من وصف «الجنّات» (الإيضاح١/٥٠٦، وانظر القطع١٢٧، المنار٣٣)

(٣) قال النحاس: قطع صالح، وقال الأشموني: جائز. (القطع١٢٧، المنار٣٣)

(٤) وهو حسن وليس بتام عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس، وكاف عند الداني. (الإيضاح١/ ٥٠٦، القطع١٢٧، المكتفى١٦٢).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥٠٦، القطع١٢٧، المكتفى١٦٢، المنار٣٣)

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥٠٨، المكتفى١٦٢، المنار٣٣) وقال أبو حاتم: تام، ورجحه النحاس (القطع١٢٨)

(٧) قال ابن الأنباري: حسن وليس بتام لأنّ «أما» الثانية منسوقة على الأول. ووافقه النحاس والأشموني. (الإيضاح١/ ٥٠٩، القطع١٢٩، المنار٣٣)

(٨) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده جواباً من اللّه للكفار، وإنْ جُعل من تتمة الحكاية عنهم كان جائزاً. (المنار٣٣)

(٩) وهو كاف عند الداني وحسنٌ عند الأشموني. (المكتفى١٦٢، المنار٣٣)

(١٠) انظر الإيضاح١/ ٥٠٩، القطع١٢٩-١٣٠، المكتفى١٥٩، المنار٣٣.

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع١٣٠، المكتفى١٦٢، المنار٣٤).

(١٢) في (ح) «وكأنّه».

(١٣) في الأصل و(ح) «ثم يميتكم» والتصحيح من القطع١٣٠.

(١٤) قال ابن الأنباري: هذا الذي قال تنقضه الآية عليه لأنّه زعم أنّ اللّه لا يُوبّخهم إلاّ على ما يعترفون به، وقد قال«كيف تكفرون» فوبّخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بأنهم بأنهم كفّار. (الإيضاح١/٥١٠-٥١١).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨]كـ[١]، ﴿جَميعاً﴾ [٢٩] حَسَن، لأنّ ﴿ثُـمَّ﴾ ههنا عند قوم وردَ على جهة الإخبار[٢]، وإذا جاء على جهة ترتيب الفعل فتجاوزه أحسـن[٣]، كقوله: ﴿اللّهُ الّذي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُميتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ [الروم: ٤٠]، ونحو هـذا كثير في التّنزيل؛ ويبتـدئ بـه/٣٦ظ أيضـاً إذا جـاءَ في أوّل قصّـة أخـرى كقولـه: ﴿ثُـمَّ بَعَثْنَـا مِـنْ بَعْدِهِمْ﴾ [الأعـراف: ١٠٣] ﴿ثُـمَّ أرسَلْنَا رُسُلَنَا﴾ [المؤمنـون: ٤٤]،ومـا أشـبَه ذلـك. ﴿سَبْعَ سَمواتٍ﴾ [٢٩]ح[٤]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٩]م[٥]،﴿خَليفَـةً﴾ [٣٠]ح عند بعضٍ إذا أضمر ناصبـاً، والوصـلُ أولَى علـى سـبيل الجـواب[٦]. ﴿وَنُقَـدِّسُ لَـكَ﴾ [٣٠]ح[٧]، ﴿تَعْلَمُـونَ﴾ [٣٠]كـ[٨]، ﴿صَـادِقِينَ﴾ [٣١]كـ[٩]، ﴿مَـا عَلَّمْتَنَـا﴾ [٣٢]ح[١٠]

---

(١) وهو وقف تام عند الأنصاري والأشموني. (المقصد١٢، المنار٣٤)

(٢) هذا على مذهب الكوفيين، لأنّ «ثُمَّ» عندهم لا تفيد الترتيب. انظر القطع١٣١، رصف المباني٢٥٠، ارتشاف الضرب٢/ ٦٣٨، الجنى الداني٤٢٧.

(٣) قال أبو حاتم: الوقف على «جميعاً» حسنٌ في السمع وليس بتام لأنّ «استوى» معطوف على «خَلَقَ» فهو داخل في الصلة، ولا يوقف على الصلة دون الموصول ولا على الموصول دون الصلة. (القطع١٣١) وانظر المنار٣٤.

(٤) وهو كاف عند الداني والأشموني، وتام عند الأنصاري (المكتفى١٦٣، المقصد١٢، المنار٣٤)

(٥) وهو قول ابن الأنباري واختيار الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٤-٥١٥، المنار٣٤) وقال النحاس: تام على قول أبي عبيدة، لأنه زعم أنّ قوله «وإذْ قال ربك» «إذ» فيه زائدة وهذا عند جماعة غلطٌ من أبي عبيدة لأنّ «إذْ وإذا» ظرفان لمعنى فلا يجوز إلغاؤهما. القطع ١٣١-١٣٢ وانظر مجاز القرآن١/ ٣٧.

(٦) قال النحاس:هو تام عند الأخفش، وليس بتام عند غيره. روي عن عبدا لله بن مسعود وابن عباس قالا: قال الله للملائكة «إني جاعل في الأرض خليفة» قالوا: وما ذلك الخليفة؟ قال: «يكون له ذريّةٌ يفسدون في الأرض ويتحاسدون، ويقتل بعضهم بعضاً» قالوا: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء» فعلى هذا القول لا يتم الكلام عند قوله «خليفة» لأنه متعلق بما بعده، وما بعده دالٌّ على المحذوف. القطع١٣٢-١٣٣ وانظر المنار٣٤.

(٧) قد قيل: «أتجعل فيها من يُفسد فيها » استخبارٌ على غير حذف، والمعنى: أتجعلُ فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن هذه حالنا لم تتغير، فالوقف الكافي على هذا «ونقدّسُ لـك». (القطع١٣٣-١٣٤) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٨) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٩) هذا قول الداني. (المكتفى١٦٣) وقال ابن الأنباري والنحاس: حسنٌ وليس بتام لأنّ «قالوا سبحانك» جواب من الملائكة. لسؤال الله إياهم. (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٤، المنار٣٤).

(١٠) قال النحاس: ليس بقطع كاف. (القطع١٣٥) ورجح الأشموني أنه وقف حسن. (المنار٣٤)

﴿الحَكِيمُ﴾ [٣٢]ك(١)، ﴿أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [٣٣]ح(٢)، ﴿تَكْتُمُونَ﴾ [٣٣]م(٣)، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٣٤]ك(٤)، ويجوز﴿وَاسْتَكْبَرَ﴾(٥) [٣٤]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٣٥]ك(٦)، وإن شئت ﴿شِئْتُمَا﴾(٧)[٣٥]، ﴿فِيهِ﴾ [٣٦]ح(٨)، ﴿اهْبِطُوا﴾ [٣٦]ح(٩)، ﴿لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾[٣٦] أحسن منه(١٠)، ﴿إِلَى حِينٍ﴾ [٣٦]ك(١١)، ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [٣٧]ح(١٢)، ﴿الرَّحِيمُ﴾ [٣٧]ك(١٣)، [﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٣٨]ك](١٤)، ﴿مِنْهَا جَمِيعاً﴾ [٣٨]ح

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤).

(٢) وهو قول النحاس واختيار الأشموني. (القطع١٣٥، المنار٣٤).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥١٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند عند الداني (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٥، المكتفى١٦٣) وقال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وجائز إن جعل معطوفاً على ما قبله. (المنار٣٤)

(٥) قال الأشموني: وقال أبو البقاء: «أبى واستكبر» في موضع نصب على الحال من «إبليس» أي: ترك السجود كارها ومستكبراً، فالوقف عنده «واستكبر». (المنار٣٤) وانظر التبيان١/ ٥١.

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني (الإيضاح١/ ٥١٥، المكتفى١٦٣)

(٧) قال النحاس: ليس بتمام، لأنّ ما بعده معطوف عليه، ولكنه صالح. (القطع١٣٥). وقال الأشموني: جائز على استئناف النهي. (المنار٣٤)

(٨) هذا قول ابن الأنباري واختيار الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٩) قال أبو حاتم: وقف كاف، قال النحاس: على قول أبي حاتم يكون «بعضكم» مرفوعاً بالابتداء إخباراً. وقال الأشموني: وليس بوقف إنْ جُعل ما بعده جملةً في موضع الحال من الضمير في «اهبطوا» انظر القطع١٣٥، المنار٣٤.

(١٠) قال النحاس: إنْ جعلْتَ الجملة «بعضكم لبعض عدو» في موضع الحال، كان الوقف «عدوّ». (القطع١٣٥). ورجح الأشموني قول المؤلف. (المنار ٣٤)

(١١) هذا قول أبي حاتم (القطع١٣٥) واختيار الداني والأشموني (المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(١٢) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٣) وهو قطع حسنٌ عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني. المصادر السابقة.

(١٤) الزيادة من (ح) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٤).

عند البعض[1]، ﴿خَـالِدُونَ﴾ [٣٩]م[2]، ﴿أَصْحَـابُ النَّـارِ﴾ [٤١]ح عند قوم[3]، ويجوز ﴿بِعَهْدِكُـمْ﴾[4] [٤٠]، ﴿فَـارْهَبُونِ﴾ [٤٠]كـ[5]، ﴿كَـافِرٍ بِـهِ﴾ [٤١]ح[6]، ويجوز﴿قَلِيـلاً﴾ [٤١][7]، ﴿فَـاتَّقُونِ﴾ [٤١]كـ[8]، ﴿تَعْلَمُـونَ﴾ [٤٢]كـ[9] ﴿الرَّاكِعِينَ﴾ [٤٣]كـ[10]، ﴿تَتْلُونَ الكِتَـابَ﴾ [٤٤]ح[11]، ﴿تَعْقِلُـونَ﴾ [٤٤]كـ[12]، ﴿والصَّـلاَةِ﴾ [٤٥]ح[13]، ﴿رَاجِعُـونَ﴾ [٤٦]كـ[14]، ومـن جَعَـلَ قولَـه: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ﴾ [٤٦] مرفوعاً أو منصوباً على المدح حَسُن الابتداءُ به[15].

---

(١) في (ح) «بعض». والوقف عليها حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٤).

(٣) قال الأشموني: وقف صالحٌ بأن يكون «هم فيها» مبتدأ وخبراً بعد خبر لـ «أولئك» نحو: الرّمانُ حلوٌ حامض. (المنار٣٤)

(٤) قال النحاس: ليس بتمام، وقال الأشموني: قيل: لا يوقف عليه لإيهام الابتداء ب«إياي» أنه أضاف «الرهبة» إلى نفسه في ظاهر اللفظ، وإنْ كان معلوماً أنّ الحكاية من الله. (القطع١٣٦، المنار٣٥)

(٥) وهو حسنٌ غير تام عند ابن الأنباري والنحاس لأنّ قوله «وآمنوا» نسقٌ على «فارهبون» وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(٦) قال النحاس: وقف صالح. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع١٣٧، المنار٣٥)

(٧) وهو وقف صالح عند النحاس وجائز عند الأشموني. (القطع ١٣٧، المنار١٣٥).

(٨) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٧، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٩) قال النحاس: كاف وليس بتمام لأنّ ما بعده معطوف عليه، وقال الأشموني: تام. (القطع١٣٨، المنار٣٥).

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(١١) وهو حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٣٥)

(١٢) وهو قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام. (القطع١٣٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٣) وهو صالح عند النحاس وكاف عند الداني وحسنٌ عند الأشموني (القطع١٣٩، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(١٤) وهو تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥١٧، القطع١٣٩، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٥) قال النحاس: إنْ جعلتَ «الذين» نعتاً لـ «الخاشعين» أو بدلاً لم يحسن القطع على «الخاشعين» وإنْ جعلتَ «الذين» مرفوعاً على إضمار مبتدأ كان الوقف على «الخاشعين» حسناً. (القطع١٣٩) وانظر المنار٣٥.

﴿العَالَمِين﴾ [٤٧]كـ[١]، ﴿يُنْصَرُونَ﴾ [٤٨]كـ[٢]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٤٩]ح[٣]، ﴿مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [٤٩]كـ[٤]، ﴿تَنظُرُونَ﴾ [٥٠]كـ، ﴿ظَالِمُونَ﴾ [٥١]كـ[٥]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٥٢]كـ[٦]، ﴿تَهْتَدُونَ﴾ [٥٣]كـ[٧]، ﴿فَاقْتُلُواأَنْفُسَكُمْ﴾ [٥٤]ح[٨]، ﴿عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤]ح[٩]، وعند قوم ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾[١٠] [٥٤]، ﴿الرَّحِيمُ﴾[٥٤]ك[١١]، ﴿تَنْظُرُونَ﴾ [٥٥]كـ، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٥٦]كـ[١٢]، ﴿المَنَّ وَالسَّلْوَىَ﴾ [٥٧]ح، ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[٥٧] أحسن منه[١٣]، ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [٥٧] كـ[١٤]، ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [٥٨] ح[١٥]،

---

(١) وهو قول الداني، وقال ابن الأنباري: حسنٌ غير تام، لأنّ قوله «واتّقوا يوماً» نسقٌ على «اذكروا نعمتيَ» ووافقه النحاس والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٧، القطع١٣٩، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٢) قال ابن الأنباري: حسنٌ، إذا كانت «إذ» صلة لفعل مضمر، كأنّه قال: اذكروا إذ نجّيناكم. وقال النحاس: تام. وهو كاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٣) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه حسنٌ. (القطع١٤٠، المنار٣٥).

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٧، القطع١٤٠، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٥) وهما حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥١٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٦) قال النحاس: قطع تام إذا قدّرت المعنى: واذكروا إذ آتينا موسى، ولم يجعل «إذ» معطوفة على ما قبلها. القطع١٤١، وانظر المنار٣٥.

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٨، القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٨) قال الأشموني: حسَنٌ إنْ كانت التوبة هي القتل، فيكون «فاقتلوا» بدلاً من «فتوبوا». (المنار٣٥).

(٩) وهو كاف عند الداني وكذلك عند الأشموني إنْ كانت الفاء في قوله «فتاب» متعلقة بمحذوف أي: فامتثلتمُ وفعلتم فتاب عليكم. (المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٠) قال أبو حاتم: وقف حسن، وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري، وتام عند الداني، ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح١/ ٥١٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٢) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني، وتامان عند النحاس وكافيان عند الداني. (الإيضاح١/ ٥١٨، القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٣) رجح الأنصاري والأشموني قول المؤلف فيهما. (المقصد ١٥، المنار ٣٥).

(١٤) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس والداني وكاف عند الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٨، القطع ١٤٣، المكتفى ١٦٤، المنار ٣٥).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، وقال الداني: كاف. (الإيضاح

وقيل: ﴿بالهُدَى﴾[1][١٦]، ﴿مُهْتَدِينَ﴾ [١٦] كـ[2] ﴿اسْتَوْقَدَ نَاراً﴾ [١٧] ح[3]، ﴿يُبْصِرُونَ﴾ كـ[4]، ومن نصب ﴿صُمّاً﴾ [١٨] على الحال[5]فالوصل أولى[6].

﴿يَرْجِعُونَ﴾ [١٨]ح عند البعض[7]، والأكثرون على أن قوله: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ﴾ [١٩] لا ابتداءَ بهِ لأنه نسقٌ على قوله ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذي اسْتَوْقَدَ نَاراً﴾ [١٧] أو «كَمَثَلِ أصحابِ صَيِّب»[8].

﴿حَذَرَ المَوْتِ﴾ [١٩]ح[9]، ﴿بالكَافِرينَ﴾ [١٩]كـ[10]، ﴿أَبْصَارَهُمْ﴾ [٢٠]ح[11]،

---

(١) وهو وقف صالح عند النحاس والأشموني (القطع ١٢٠، المنار ٣١).

(٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٤٩٨/١، القطع ١٢٠، المكتفى ١٦١، المنار ٣١).

(٣) قال الأشموني: «ناراً» وكذا «ماحوله» ليسا بوقف لأنهما من جملة ماضربه الله مثلاً للمنافقين بالمستوقد ناراً وبأصحاب الصَّيب، والفائدة لاتحصل إلا في جملة المثل. (المنار ٣١).

(٤) قال ابن الأنباري: حسنٌ وقوله: «صم بكم عمي» مرفوعون على الذم بإضمار«هم صم بكم عمي» (الإيضاح ٤٩٩/١) وهذا قول الفراء ومذهب أبي عبيدة.(معاني القرآن١٦/١، مجاز القرآن ٢٣/١-٣٣، القطع ١٢٢).

(٥) وهي قراءة عبد الله بن مسعود وحفصة أم المؤمنين.انظرمختصر شواذ القراءات٢، البحرالمحيط١٣٣/١.

(٦) قال ابن الأنباري: فيجوز النصب على الذم، والوقف على «يبصرون» على هذا المذهب صوابٌ حسنٌ. والوجه الآخر أنْ تنصب «صماً» بـ «تركهم» كأنه قال: وتركهم صماً بكماً عمياً، فعلى هذا المذهب لايحسن الوقف على «يبصرون». الإيضاح ٥٠٠/١ -٥٠١ وانظر المنار ٣٢.

(٧) وهو حسنٌ وليس بتام عند ابن الأنباري، وصالح عند النحاس والأشموني، وكاف عند الداني (الإيضاح٥٠١/١، القطع ١٢٢، المكتفى ١٦١، المنار ٣٢).

(٨) قال الأخفش: وأما قوله «مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً» التمام فيه «حذر الموت» لأنه أراد: «مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً» «أو كصيِّبٍ من السماء». كما تقول: أنت كزيد أو أخيه، ولو قلت- وأنت تريد ذلك المعنى: أنت كزيد، ولم تذكر الأخ، لم يجز السكوت عليه ولم يكن تاماً. قال النحاس: هذا الذي ذكره الأخفش لا يكاد يبلغه نفَسُ أحد، ولا يصل إليه. (القطع١٢١).

(٩) قال أبو حاتم: وقف صالح، وقال الأخفش: تام. (القطع ١٢١)

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١: ٥٠١، القطع١٢٣، المكتفى١٦١، المنار٣٢).

(١١) وهو وقف صالح عند النحاس، وحسن عند الأشموني (القطع١٢٣، المنار٣٢)

﴿قَامُوا﴾ [٢٠]ح[1]،﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾ [٢٠]ح[2]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٢٠]م[3]، ﴿تَتَّقُونَ﴾ [٢١]كـ عند من جَعَل ﴿الَّذي﴾ [٢٢] خبرَ مبتدأ محذوفٍ، ووصله عندَ مَن جعلَه نعتاً للرّبّ[4]. ﴿رِزْقاً لَكُمْ﴾ [٢٢]ح[5]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢٢]كـ[6]،﴿صَادِقِينَ﴾ [٢٣]كـ[7]، وقال قومٌ: الوقف﴿وَقُودُهَا/٣٦و النَّاسُ﴾ [٢٤] لِمَا وردَ في التفسير أنَّ أهلَ النّار لَمَّا عجزوا واشتدَّ أمرهم بكَوْا وشكَوا فتُنشأ لهم سحابةٌ سوداء مظلمةٌ فيرجون الفرجَ، ويرفعون الرّؤوسَ إليها فتمطرهم حجارةً كحجارة الرّحا وتزداد النّار اتّقاداً والتهاباً[8]، ومنهم مَن قال: الوقف ﴿وَالحِجَارَةُ﴾ [٢٤][9] حيث جعلناها حجارة الكبريت، لأنها أشدُّ إنكالاً إذا اشتعلت فيها النّار[10]، كما قال سبحانه﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دونِ اللّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨].

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح١/ ٥٠١، المكتفى١٦١، المنار٣٢) وقال نافع: تام (القطع١٢٣)

(٢) قال أبو حاتم: وقف صالح (القطع١٢٣) وقال الأشموني: كاف للابتداء بـ «إنّ» (المنار٣٢)

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني.قال النحاس: وهذا أحسن ما في العشرين من التمام لأنه انقضاء قصة المنافقين، والائتناف بما بعده حسن. انظر الإيضاح١/ ٥٠١، القطع١٢٣، المكتفى١٦١، المنار٣٢

(٤) انظر الإيضاح١/ ٥٠٢، القطع١٢٤، المكتفى١٥٩، المنار٣٢.

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني (الإيضاح١/ ٥٠٢، المكتفى١٦١) وقال النحاس: وقف صالح وليس بتام، لأنّ في الفاء التي بعده معنى المجازاة. (القطع١٢٦)

(٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، ورجّح الأشموني أنّه كاف. (الإيضاح١/ ٥٠٢، القطع١٢٦، المكتفى١٦١، المنار٣٢).

(٧) وهو تام عند ابن الأنباري والداني (الإيضاح١/ ٥٠٢، المكتفى١٦١-١٦٢). وقال النحاس: وقف صالح وليس بتمام لأنّ ما بعده متعلّقٌ به، ولا سيما من المفسرين مَنْ قال: المعنى وادعوا شهداءكم من دون اللّه إنْ كنتم صادقين ولن تفعلوا. (القطع١٢٦-٢٧)

(٨) انظر البحر المحيط١/ ١٧٥، المنار ٣٢.

(٩) قال ابن الأنباري: إنْ جعلتَ «أُعدّت» حالاً لـ «النّار» فعلى هذا المذهب لا يتّم الوقف على «الحجارة » والوجه الآخر أن تكون «أُعِدَّتْ للكافرين» كلاماً منقطعاً مما قبله، فإذاُبنِيَ الوقف على هذا، كان الوقف على «الحجارة» أحسن منه في المذهب الأول، وإنما لم أحكم عليه بالتمام لأنّه متعلق من جهة المعنى. (الإيضاح١/ ٥٠٤، ٥٠٥)

(١٠) انظر تفسير الطبري ١/ ١٦٨، القرطبي١/ ٢٣٥، البحر المحيط١/ ١٧٥.

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٢٤]م[١] ﴿الأَنْهَارُ﴾ [٢٥]ح[٢] وقيل: ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٢٥] وقف[٣]، ﴿مُتَشَابِهاً﴾ [٢٥]ح[٤]، ﴿خَالِدُونَ﴾ [٢٥]م[٥]، ﴿فَوْقَهَا﴾ [٢٦]ح[٦]، ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [٢٦]ح[٧]، ﴿مَثَلاً﴾ [٢٦]ح ك[٨]، ﴿كَثِيراً﴾ [٢٦]ح[٩]، ﴿الفَاسِقِينَ﴾ [٢٦]ك عند مَن جعلَ﴿الَّذِينَ﴾ [٢٧] ابتداءً و﴿أُولَئِكَ﴾ [٢٧] خبره، ومَن جعلَه نعتاً فتجاوزه أحسن، ثم الوقف عنده﴿فِي الأَرْضِ﴾ [٢٧][١٠]، ﴿الخَاسِرُونَ﴾ [٢٧]م[١١]، ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾ [٢٨]ح عند قوم، زعم أبو حاتم أنَّ اللَّهَ تعالى وبَّخَهُمْ بما يعلمون ويتيقّنون، فكأنّه[١٢]قال: كيف تكفرون با لله وأنتم تعلمون أنّه خالقكم، ثُمّ استأنف قوله: ﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾[١٣] [٢٨] لأنَّ مِنهم مَن لم يُقِرَّ بالبعث، والتوبيخ إنّما يقع على ماقد عُلِمَ وعُرِفَ[١٤].

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع١٢٧، المكتفى١٦٢، المنار٣٣)

(٢) قال ابن الأنباري: حسنٌ وليس بتام، لأنّ قوله «كُلّما رُزِقوا منها من ثمرة» من وصف «الجنّات» (الإيضاح١/٥٠٦، وانظر القطع١٢٧، المنار٣٣)

(٣) قال النحاس: قطع صالح، وقال الأشموني: جائز. (القطع١٢٧، المنار٣٣)

(٤) وهو حسن وليس بتام عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس، وكاف عند الداني. (الإيضاح١/ ٥٠٦، القطع١٢٧، المكتفى١٦٢).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥٠٦، القطع١٢٧، المكتفى١٦٢، المنار٣٣)

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥٠٨، المكتفى١٦٢، المنار٣٣) وقال أبو حاتم: تام، ورجحه النحاس (القطع١٢٨)

(٧) قال ابن الأنباري: حسن وليس بتام لأنّ «أما» الثانية منسوقة على الأول. ووافقه النحاس والأشموني. (الإيضاح١/ ٥٠٩، القطع١١٢٩، المنار٣٣)

(٨) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده جواباً من اللّه للكفار، وإنْ جُعل من تتمة الحكاية عنهم كان جائزاً. (المنار٣٣)

(٩) وهو كاف عند الداني وحسنٌ عند الأشموني. (المكتفى١٦٢، المنار٣٣)

(١٠) انظر الإيضاح١/ ٥٠٩، القطع١٢٩–١٣٠، المكتفى١٥٩، المنار٣٣.

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع١٣٠، المكتفى١٦٢، المنار٣٤).

(١٢) في (ح) «وكأنّه».

(١٣) في الأصل و(ح) «ثم يميتكم» والتصحيح من القطع١٣٠.

(١٤) قال ابن الأنباري: هذا الذي قال تنقضه الآية عليه لأنّه زعم أنّ اللّه لا يُوبّخهم إلاّ على ما يعترفون به، وقد قال«كيف تكفرون» فوبّخهم بالكفر ولم يكونوا يعترفون بأنهم بأنهم كفّار. (الإيضاح١/٥١٠ـ٥١١).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨]ك[1]، ﴿جَميعاً﴾ [٢٩] حَسَن، لأنّ ﴿ثُـمَّ﴾ ههنـا عنـد قـومٍ وردَ على جهة الإخبار[2]، وإذا جاء على جهة ترتيب الفعل فتجاوزه أحسـن[3]، كقولـه: ﴿اللَّـهُ الَّذي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُميتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ [الروم: ٤٠]، ونحو هـذا كثـير في التّـنزيل؛ ويبتَـدِئ بـه/٣٦ظ أيضـاً إذا جـاءَ في أوّل قصّـة أخـرى كقولـه: ﴿ثُـمَّ بَعَثْنَـا مِـنْ بَعْدِهِـمْ﴾ [الأعـراف: ١٠٣] ﴿ثُـمَّ أرسَلْنا رُسُلَنَا﴾ [المؤمنـون: ٤٤]،ومـا أشـبَه ذلـك. ﴿سَبْعَ سَمواتٍ﴾ [٢٩]ح[4]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٩]م[5]،﴿خَليفَـةً﴾ [٣٠]ح عند بعضٍ إذا أضمـر ناصبـاً، والوصـلُ أولىَ علـى سـبيل الجـواب[6]. ﴿وَنُقَـدِّسُ لَـكَ﴾ [٣٠]ح[7]، ﴿تَعْلَمُـونَ﴾ [٣٠]كـ[8]، ﴿صَـادِقِينَ﴾ [٣١]كـ[9]، ﴿مَـا عَلَّمْتَنَـا﴾ [٣٢]ح[10]

---

(١) وهو وقف تام عند الأنصاري والأشموني. (المقصد١٢، المنار٣٤)

(٢) هذا على مذهب الكوفيين، لأنّ «ثُمَّ» عندهم لا تفيد الترتيب. انظر القطع١٣١، رصف المباني٢٥٠، ارتشاف الضرب٢/ ٦٣٨، الجنى الداني٤٢٧.

(٣) قال أبو حاتم: الوقف على «جميعاً» حسنٌ في السمع وليس بتام لأنّ «استوى» معطوف على «خَلَقَ» فهو داخل في الصلة، ولا يوقف على الصلة دون الموصول ولا على الموصول دون الصلة. (القطع١٣١) وانظر المنار٣٤.

(٤) وهو كاف عند الداني والأشموني، وتام عند الأنصاري (المكتفى١٦٣، المقصد١٢، المنار٣٤)

(٥) وهو قول ابن الأنباري واختيار الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٤-٥١٥، المنار٣٤) وقال النحاس: تام على قول أبي عبيدة، لأنه زعم أنّ قوله «وإذْ قال ربك» «إذ» فيه زائدة وهذا عند جماعة غلطٌ من أبي عبيدة لأنّ «إذْ وإذا» ظرفان لمعنى فلا يجوز إلغاؤهما. القطع ١٣١-١٣٢ وانظر مجاز القرآن١/ ٣٧.

(٦) قال النحاس:هو تام عند الأخفش، وليس بتام عند غيره. روي عن عبدالله بن مسعود وابن عباس قالا: قال اللّه للملائكة «إني جاعل في الأرض خليفة» قالوا: وما ذلك الخليفة؟ قال: «يكون له ذريّةٌ يفسدون في الأرض ويتحاسدون، ويقتل بعضهم بعضاً» قالوا: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء» فعلى هـذا القـول لا يتـم الكـلام عنـد قولـه «خليفـة» لأنـه متعلـق بمـا بعده، ومـا بعـده دالٌّ علـى المحـذوف. القطع١٣٢-١٣٣ وانظر المنار٣٤.

(٧) قد قيل: «أتجعل فيها من يُفسد فيها » استخبارٌ على غير حذف، والمعنى: أتجعلُ فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن هذه حالنا لم تتغير، فالوقف الكافي على هذا «ونقدّسُ لـك». (القطع١٣٣-١٣٤) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٨) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٩) هذا قول الداني. (المكتفى١٦٣) وقال ابن الأنباري والنحاس: حسنٌ وليس بتام لأنّ «قالوا سبحانك» جواب من الملائكة. لسؤال اللّه إياهم. (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٤، المنار٣٤).

(١٠) قال النحاس: ليس بقطع كاف. (القطع١٣٥) ورجح الأشموني أنه وقف حسن. (المنار٣٤)

﴿الحَكِيمُ﴾ [٣٢]كـ(١)، ﴿أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [٣٣]ح(٢)، ﴿تَكْتُمُونَ﴾ [٣٣]م(٣)، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٣٤]كـ(٤)، ويجوز﴿وَاسْتَكْبَرَ﴾(٥) [٣٤]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٣٥]كـ(٦)، وإن شئت ﴿شِئْتُمَا﴾(٧)[٣٥]، ﴿فِيهِ﴾ [٣٦]ح(٨)، ﴿اهْبِطُوا﴾ [٣٦]ح(٩)، ﴿لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾[٣٦] أحسن منه(١٠)، ﴿إِلَى حِينٍ﴾ [٣٦]كـ(١١)، ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [٣٧]ح(١٢)، ﴿الرَّحِيمُ﴾ [٣٧]كـ(١٣)، [﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٣٨]كـ](١٤)، ﴿مِنْهَا جَمِيعاً﴾ [٣٨]ح

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤).

(٢) وهو قول النحاس واختيار الأشموني. (القطع١٣٥، المنار٣٤).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥١٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند عند الداني (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٥، المكتفى١٦٣) وقال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وجائز إن جعل معطوفاً على ما قبله. (المنار٣٤)

(٥) قال الأشموني: وقال أبو البقاء: «أبى واستكبر» في موضع نصب على الحال من «إبليس» أي: ترك السجود كارها ومستكبراً، فالوقف عنده «واستكبر». (المنار٣٤) وانظر التبيان١/ ٥١.

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني (الإيضاح١/ ٥١٥، المكتفى١٦٣)

(٧) قال النحاس: ليس بتمام، لأنّ ما بعده معطوف عليه، ولكنه صالح. (القطع١٣٥). وقال الأشموني: جائز على استئناف النهي. (المنار٣٤)

(٨) هذا قول ابن الأنباري واختيار الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح١/ ٥١٥، القطع١٣٥، المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(٩) قال أبو حاتم: وقف كاف، قال النحاس: على قول أبي حاتم يكون «بعضكم» مرفوعاً بالابتداء إخباراً. وقال الأشموني: وليس بوقف إنْ جُعل ما بعده جملةً في موضع الحال من الضمير في «اهبطوا» انظر القطع١٣٥، المنار٣٤.

(١٠) قال النحاس: إنْ جعلْتَ الجملة «بعضكم لبعض عدو» في موضع الحال، كان الوقف «عدوّ». (القطع١٣٥). ورجح الأشموني قول المؤلف. (المنار ٣٤)

(١١) هذا قول أبي حاتم (القطع١٣٥) واختيار الداني والأشموني (المكتفى١٦٣، المنار٣٤)

(١٢) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٣) وهو قطع حسنٌ عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني. المصادر السابقة.

(١٤) الزيادة من (ح) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٤).

عنـد البعـض[1]، ﴿خَـالِدُونَ﴾ [٣٩]م[2]، ﴿أَصْحَـابُ النَّـارِ﴾ [٤١]ح عنـد قـوم[3]، ويجـوز ﴿بِعَهْدِكُـمْ﴾[4] [٤٠]، ﴿فَـارْهَبُونِ﴾ [٤٠]كـ[5]، ﴿كَـافِرٍ بِـهِ﴾ [٤١]ح[6]، ويجـوز﴿قَلِيـلاً﴾ [٤١][7]، ﴿فَـاتَّقُونِ﴾ [٤١]كـ[8]، ﴿تَعْلَمُـونَ﴾ [٤٢]كـ[9] ﴿الرَّاكِعِينَ﴾ [٤٣]كـ[10]، ﴿تَتْلُونَ الكِتَـابَ﴾ [٤٤]ح[11]، ﴿تَعْقِلُـونَ﴾ [٤٤]كـ[12]، ﴿والصَّـلاَةِ﴾ [٤٥]ح[13]، ﴿رَاجِعُـونَ﴾ [٤٦]كـ[14]، ومـن جَعَـلَ قولَـه: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ﴾ [٤٦] مرفوعاً أو منصوباً على المدح حَسُن الابتداءُ به[15].

---

(١) في (ح) «بعضٍ». والوقف عليها حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٤).

(٣) قال الأشموني: وقف صالحٌ بأن يكون «هم فيها» مبتدأ وخبراً بعد خبر لـ «أولئك» نحو: الرّمانُ حلوٌ حامض. (المنار٣٤)

(٤) قال النحاس: ليس بتمام، وقال الأشموني: قيل: لا يوقف عليه لإيهام الابتداء ب«إياي» أنه أضاف «الرهبة» إلى نفسه في ظاهر اللفظ، وإنْ كان معلوماً أنّ الحكاية من الله. (القطع١٣٦، المنار٣٥)

(٥) وهو حسنٌ غير تام عند ابن الأنباري والنحاس لأنّ قوله «وآمنوا» نسقٌ على «فارهبون» وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٦، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(٦) قال النحاس: وقف صالح. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع١٣٧، المنار٣٥)

(٧) وهو وقف صالح عند النحاس وجائز عند الأشموني. (القطع ١٣٧، المنار١٣٥).

(٨) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٧، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٩) قال النحاس: كاف وليس بتمام لأنّ ما بعده معطوف عليه، وقال الأشموني: تام. (القطع١٣٨، المنار٣٥).

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح١/ ٥١٦، القطع١٣٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(١١) وهو حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٣٥)

(١٢) وهو قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام. (القطع١٣٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٣) وهو صالح عند النحاس وكاف عند الداني وحسنٌ عند الأشموني (القطع١٣٩، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(١٤) وهو تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥١٧، القطع١٣٩، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٥) قال النحاس: إنْ جعلتَ «الذين» نعتاً لـ «الخاشعين» أو بدلاً لم يحسن القطع على «الخاشعين» وإنْ جعلتَ «الذين» مرفوعاً على إضمار مبتدأ كان الوقف على «الخاشعين» حسناً. (القطع١٣٩) وانظر المنار٣٥.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ [٤٧]ك[1]، ﴿يُنْصَرُونَ﴾ [٤٨]ك[2]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٤٩]ح[3]، ﴿مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [٤٩]ك[4]، ﴿تَنْظُرُونَ﴾ [٥٠]ك، ﴿ظَالِمُونَ﴾ [٥١]ك[5]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٥٢]ك[6]، ﴿تَهْتَدُونَ﴾ [٥٣]ك[7]، ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [٥٤]ح[8]، ﴿عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤]ح[9]، وعند قومٍ ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾[10] [٥٤]، ﴿الرَّحِيمُ﴾[٥٤]ك[11]، ﴿تَنْظُرُونَ﴾ [٥٥]ك، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٥٦]ك[12]، ﴿الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ [٥٧]ح، ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[٥٧] أحسن منه[13]، ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [٥٧] ك[14]، ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [٥٨] ح[15]،

---

(١) وهو قول الداني، وقال ابن الأنباري: حسنٌ غير تام، لأنّ قوله «واتّقوا يوماً» نسقٌ على «اذكروا نعمتي» ووافقه النحاس والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٧، القطع١٣٩، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٢) قال ابن الأنباري: حسنٌ، إذا كانت «إذ» صلة لفعل مضمر، كأنّه قال: اذكروا إذ نجّيناكم. وقال النحاس: تام. وهو كاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٣) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه حسنٌ. (القطع١٤٠، المنار٣٥).

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٧، القطع١٤٠، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٥) وهما حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥١٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٦) قال النحاس: قطع تام إذا قدّرت المعنى: واذكروا إذ آتينا موسى، ولم يجعل «إذ» معطوفة على ما قبلها. القطع١٤١، وانظر المنار٣٥.

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٨، القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٨) قال الأشموني: حسَنٌ إنْ كانت التوبة هي القتل، فيكون «فاقتلوا» بدلاً من «فتوبوا». (المنار٣٥).

(٩) وهو كاف عند الداني وكذلك عند الأشموني إنْ كانت الفاء في قوله «فتاب» متعلقة بمحذوف أي: فامتثلتمُ وفعلتم فتاب عليكم. (المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٠) قال أبو حاتم: وقف حسن، وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري، وتام عند الداني، ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح١/ ٥١٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٢) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني، وتامان عند النحاس وكافيان عند الداني. (الإيضاح١/ ٥١٨، القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(١٣) رجح الأنصاري والأشموني قول المؤلف فيهما. (المقصد ١٥، المنار ٣٥).

(١٤) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس والداني وكاف عند الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٨، القطع ١٤٣، المكتفى ١٦٤، المنار ٣٥).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، وقال الداني: كاف. (الإيضاح =

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٨]كـ[1]، ﴿يَفْسُقُونَ﴾ [٥٩]كـ[2]، ﴿الْحَجَرَ﴾ [٦٠]ح[3]، ﴿عَشْرَةَ عَيْناً﴾ [٦٠]ح، ﴿مَشْرَبَهُمْ﴾ [٦٠] أحسنُ منه[4]، ﴿مُفْسِدِينَ﴾ [٦٠]كـ[5]، ﴿وَبَصَلِهَا﴾ [٦١] **٣٧/و** عند قومٍ[6]، ﴿هُوَ خَيْرٌ﴾ [٦١]مختلفٌ فيه، فزعمَ بعضُهم: أن قولَه: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ﴾ [٦١] مِن كلامِ موسى عليه السلام، وقولَه: ﴿اهْبِطُوا مِصْراً﴾ [٦١] مِن كلامِ اللّه عَزّ وجَلّ، فعلى هذا الوقفُ عليه حسنٌ لأنّهما كلامان، ومَن جعلها كلاماً لِلّه فالوصلُ أولىَ[7]. ﴿مَا سَأَلْتُمْ﴾[٦١]ح[8]، ﴿والْمَسْكَنَة﴾ [٦١]ح[9]، ﴿مِنَ اللَّه﴾ [٦١] أحسن مِنه[10]، ﴿بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [٦١]م[11]،

١/٥١٨، القطع ١٤٣، المكتفى ١٦٤، المنار ٣٥).

(١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري والنحاس: حسنٌ. (الإيضاح١/ ٥١٨، القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥).

(٢) قال النحاس: قطع تام إذا قدّرته بمعنى: واذكروا إذ استسقى موسى، ووافقه الداني والأشموني. (القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٥)

(٣) وهو وقف صالح عند الأنصاري. وقال الأشموني: جائز، وإنما انحطّت مرتبته لأنّ الفاء داخلة على الجزاء المحذوف والتقدير: فضرب فانفجرتْ. (المقصد ١٥، المنار٣٦)

(٤) رجح الأنصاري والأشموني قول المؤلف فيهما. (المقصد١٥، المنار٣٦)

(٥) قال النحاس قطع تام إذا قدّرته بمعنى: واذكروا إذْ قلتم يا موسى، ووافقه الداني، وقال الأشموني: كاف. (القطع١٤٣، المكتفى١٦٤، المنار٣٦)

(٦) قال الأخفش: تام، لأنهم سألوا هذه الأشياء كلها. (القطع١٤٣) وقال ابن الأنباري: حسنٌ غير تام لأنّ قوله «قال أتستبدلونالذي هو أدنى» جوابٌ من اللّه لبني إسرائيل على جهة التّوبيخ فيما سألوا. ووافقه الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٨، المكتفى١٦٤، المنار٣٦)

(٧) انظر تفسير الطبري١/ ٣١٣-٣٢١، الإيضاح١/ ٥١٨، القطع١٤٣، المكتفى١٦٥، المنار٣٦.

(٨) وهو قطع صالح عند النحاس وتام عند الداني، وقال الأشموني: حسنٌ ويُقارب التام لأنّ الواو بعده للاستئناف، وليست عاطفة. (القطع١٤٤، المكتفى١٦٤، المنار٣٦).

(٩) قال ابن الأنباري: حسنٌ غير تام لأنّ قوله «وباؤوا» نسق على «ضُرِبَتْ» ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح١/ ٥١٩، المكتفى١٦٦، المنار٣٦).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري واختيار الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح١/ ٥١٩، المكتفى١٦٦، المنار٣٦).

(١١) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: صالح، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥١٩، القطع١٤٤، المكتفى١٦٦، المنار٣٦)

﴿يَعْتَـــدُونَ﴾ [٦١]م(١)، ﴿يَحْزَنُـــونَ﴾ [٦٢]كـــ(٢)، ﴿تَتَّقُـــونَ﴾ [٦٣]كـــ(٣)، ﴿بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [٦٤]ح(٤)، ﴿الخَاسِرِينَ﴾ [٦٤] أحسَنُ مِنه(٥)، ﴿خَاسِئِينَ﴾ [٦٥]كـ(٦)، ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٦٦]كـ(٧)، ﴿بَقَرَةً﴾ [٦٧]ح(٨)، ﴿هُزُوًا﴾(٩) [٦٧]ح(١٠)، ﴿الجَاهِلِينَ﴾[٦٧]كـ(١١)، ﴿مَا هِيَ﴾ [٦٨]ح(١٢)، ﴿وَلا بِكْرٌ﴾ [٦٨] عندَ مجاهِد وسعيدِ بنِ جُبَير(١٣) وغيرِهما مِن العُلَماء(١٤) قالَ الفَرَّاءُ: ﴿عَوَانٌ﴾[٦٨] ارتفعَ بإضمار «هي» لا بالصِّفة(١٥).

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٩، القطع١٤٤، المكتفى١٦٦، المنار٣٦)

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وخالف الداني فقال: تام، ووافقه الأشموني إنْ عُلِّق «إذ» بـ «اذكر» مقدّراً. (الإيضاح١/ ٥١٩، القطع١٤٤، المكتفى١٦٦، المنار٣٦)

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني، وتام عند الأشموني. (الإيضاح١/٥١٩، القطع١٤٥، المكتفى١٦٦، المنار٣٦)

(٤) وهو قطع صالح عند النحاس، وجائز عند الأشموني. (القطع١٤٥، المنار٣٦)

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني وتام عند الأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٩، القطع١٤٥، المكتفى١٦٦، المنار٣٦).

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني(الإيضاح١/٥١٩، المكتفى١٦٦) وقال الأخفش: تام (القطع١٤٥).

(٧) قال النحاس: تمام على قول الأخفش، لأنّ التقدير عنده: اذكروا إذ قال موسى لقومه، وعلى قول الفرّاء ليس بتمام لأنه معطوف عنده على «اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم»[٤٠]. (القطع١٤٥) وقال ابن الأنباري: حسن، والداني: تام. (الإيضاح١/ ٥١٩، المكتفى١٦٦)

(٨) قال النحاس والأنصاري: صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٤٥، المقصد١٦، المنار٣٦).

(٩) في الأصل و(ح) «هُزُوًا» وهي قراءة الجميع سوى حفص فإنه قرأ بإبدال الهمزة واواً. انظر السبعة١٥٨، الكشف١/ ٢٤٧، التيسير٧٤.

(١٠) وهو قطع صالح عند النحاس والأنصاري، وحسنٌ عند الأشموني. (القطع١٤٥، المقصد١٦، المنار٣٦).

(١١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/ ٥١٩، القطع١٤٥، المكتفى١٦٦، المنار٣٦).

(١٢) قال النحاس والأنصاري: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع١٤٥، المقصد١٦، المنار٣٦).

(١٣) هو سعيد بن جبير، أبو عبدالله الأسدي الكوفي، تابعي جليل، قرأ على ابن عباس، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء. (ت ٩٥هـ). انظر الجرح والتعديل ٤/ ٩، معرفة القرّاء١/ ٦٨، طبقات القراء١/٣٠٥.

(١٤) هذا الوقف مأثور عن سعيد بن جبير ومجاهد وعيسى بن عمر ويعقوب ونافع. انظر القطع١٤٥-١٤٦.

(١٥) قال الفراء: انقطع الكلام عند قوله«ولا بكر» ثم استأنف فقال: عوانٌ بين ذلك. (معاني القرآن١/٤٤) وانظر الإيضاح١/ ٥٢٠، القطع١٤٥

قال الأخفش: ﴿عَوَانٌ﴾ ارتفعَ لأنّهُ صِفَةُ الـ﴿بقرة﴾، والصِّفـةُ تابعـةٌ للموصـوف، فعنـده الوقـفُ علـى ﴿بـين ذلـك﴾[1] [٦٨]. ﴿تُؤْمَـرُونَ﴾[2][٦٨]كــ[3] ﴿مـا لونُهـا﴾[٦٩]ح[4]، ﴿فاقعٌ لونُها﴾[٦٩] عنـد الأكـثرين[5]، ومنهـم مـن قـال الوقـف [علـى][6] ﴿فـاقعٌ﴾ لَمِـنْ قـرأ ﴿يَسُرُّ﴾ باليـاء[7] فعـلاً للّـون[8]. ومنهـم مـن قـال: ﴿صفـراء﴾ [وقـفٌ] [9]، حيـث فسّـرَه بالسّواد[10]، ومَن جعل الصَّفراءمِن الصُّفْرة لم يقفْ عليها لأنّ الفاقِعَ مِن صِفة الأصفرِ لا مِن صِفة الأسود[11].

﴿النَّاظِرِينَ﴾ [٦٩] كـ[12]، ﴿لَمُهْتَدُونَ﴾ [٧٠] كـ[13]، ﴿وَلاتَسْـقي الحَـرْثَ﴾ [٧١]

---

(١) انظر معاني القرآن للأخفش١/ ٢٧٩، القطع١٤٦، مشكل إعراب القرآن١/ ٥٣. قال ابن الأنباري: كأنه قال: إنها بقرة عوانٌ، وهذا غلطٌ لأنها إذا كانت نعتاً وجب تقديمها إليها. فلما لم يحسـن أن تقـول: إنّهـا بقرة عوانٌ بين ذلك لا فارض ولا بكر، لم يجز قوله، لأنّ «ذلك» كناية عن الفارض والبكـر، فـلا يتقـدم المُكنى على الظاهر، فلما بطُل في التقدم بطُل في التأخير. (الإيضاح١/ ٥٢٠).

(٢) في (ح) «يؤمنون» وهو تصحيف.

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشمونـي. (الإيضـاح ١/٥٢٠، القطـع١٤٦، المكتفى١٦٦، المنار٣٦).

(٤) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ١٤٦، المنار ٣٦).

(٥) قال النحاس: وقف حسن إن جعلت «تسرُّ النَّاظرينَ» مستأنفاً، وإن جعلتهُ نعتاً فالوقف على «النَّاظرين»، وقال الأشموني: جائز. (القطع ١٤٨، المنار٣٦).

(٦) الزيادة من (ح).

(٧) ذكرها أبو حيان بلا عزو. انظر البحر المحيط ١/ ٤٠٩.

(٨) قال أبو حيان: فيحتمل أن يكون «لونها» مبتدأ، «ويسرّ» خبراً، ويكون فاقعاً صفـة تابعـة لـ «صفـراء». (البحر المحيط ١/ ٤٠٩) وانظر المنار ٣٦.

(٩) الزيادة من (ح).

(١٠) قال النحاس: مِنَ القرّاء من قال: هذا الوقـف لأنّ «صفـراء» عنـده بمعنـى سـوداء، فعلى هـذا القـول لايكـون «فاقع» تابعاً لـ «صفراء». (القطع ١٤٦) وانظر: كشف المشكلات ١/ ٥٣-٥٤، البحر المحيط ١/ ٤٠٧.

(١١) قال سعيد بن جبير: كانت صفراء كلّها، وعنه كانت صفراء القرن والظلف. انظر القطـع ١٤٨، البحـر المحيط ١/ ٤٠٨، المنار ٣٦.

(١٢) وهوحسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني.(الإيضاح١/٥٢٠، المكتفى١٦٦، المنار٣٦).

(١٣) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٢٠، القطع١٤٨، المكتفى ١٦٦، المنار ٣٦).

مُختلف فيهِ على مابيَّنا في قولهِ ﴿ولا بِكْرٌ﴾ [٦٨][1]، ﴿لاَشِيَةَ فيهَا﴾ [٧١] ح[2]، ويجوز ﴿بالحَقِّ﴾ [٧١][3]، ﴿يفْعَلُونَ﴾ [٧١] كـ[4]، ﴿فيهَا﴾ [٧٢] ح[5]، ﴿تكْتُمُونَ﴾ [٧٢]كـ[6] ﴿ببَعْضِهَا﴾ [٧٣] ح[7]، ﴿المَوْتَى﴾ [٧٣] ح[8]، ﴿تعْقِلُونَ﴾ [٧٣]كـ[9]، ٧٣/ظ ويجوز ﴿بَعْدِ ذَلِكَ﴾[10] [٧٤]، ﴿قَسْوَةً﴾ [٧٤] ح[11]، ﴿الأَنْهَارُ﴾ [٧٤]ح[12]، ﴿المَاءُ﴾ [٧٤] ح[13]، ﴿خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [٧٤]ح[14]، ﴿تعْمَلُونَ﴾ [٧٤] عند من قرأ بالتاء[15] كـ، ومَن قرأ بالياءِ ميم[16].

(١) قال ابن الأنباري: والوقف «ولاتسقي الحرث» ثم تبتدئ فتقول «مسلّمةٌ» على معنى: هي مسلمة (الإيضاح ١/ ٥٢٠) وجعل الأخفش «مُسَلَّمة» نعتاً لـ«بقرة» وقال: التمام «لاشية فيها» (القطع١٤٨).

(٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح١/٥٢٢، المكتفى١٦٦، المنار٣٧).

(٣) وهو وقف جائز عند الأشموني لأنّ «فذبحوهما» عطف على ماقبله.(المنار ٣٧). وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ١٤٨-١٤٩).

(٤) قال ابن الأنباري والنحاس: حسنٌ، وقال الداني: تام. ورجح الأشموني أنه كاف (الإيضاح ١/٥٢٢، القطع ١٤٩، المكتفى ١٦٦، المنار ٣٧).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ١/٥٢٢، القطع ١٤٩، المكتفى ١٦٦، المنار ٣٧).

(٦) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري والنحاس: حسنٌ، (الإيضاح ١/ ٥٢٢، القطع١٤٩، المكتفى ١٦٦، المنار ٣٧).

(٧) قال النحاس: ليس بقطع كاف، لأنّ في الكلام حذفاً، أي: اضربوه ببعضها يحيا. (القطع ١٤٩) ورجّح الأشموني قول النحاس. (المنار ٣٧).

(٨) قال النحاس: ليس بوقف لأنّ «ويُريكم» عطف على «يُحيي» (القطع ١٤٩). وقال الأشموني: حسنٌ على استئناف ما بعده، وتكون «الآيات» غير إحياء الموتى. (المنار ٣٧).

(٩) قال النحاس: حسنٌ وليس بتمام، وخالف الأشموني فقال: تام و«ثُمَّ» لترتيب الأخبار. (القطع١٤٩، المنار٣٧).

(١٠) قال النحاس: وقف صالح. (القطع ١٤٩).

(١١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف (الإيضاح١/٥٢٢، المكتفى١٦٦، المنار٣٧).

(١٢) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه حسَن. (القطع ١٤٩، المنار ٣٧).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٣٧).

(١٤) قال النحاس: وقفٌ حسَنٌ على منهب مَن قال: هذا مخصوص لما يعلقه با لله منها، وعلى قول مَنْ قال: إنّه يرى صورته كذا منقاداً لأمر الله، كما يُقال: خشع كلّ شيء لله. (القطع ١٤٩-١٥٠) وقال الداني: كاف على قراءة من قرأ «تعملون» بالتاء، وتام على قراءة «يعملون» بالياء (المكتفى ١٦٦).

(١٥) قرأ ابن كثير بالياء، وقرأ الباقون بالتاء، انظر السبعة ١٦٠، الكشف ١/ ٢٤٨، التيسير ٧٤.

(١٦) رجح الأشموني قول المؤلّف (المنار ٣٧) وقال النحاس: «تعملون» تام. (القطع ١٥٠).

﴿يَعْلَمُـونَ﴾[1] [٧٥] كـ[2]، ﴿آمَنَّـا﴾ [٧٦] ح[3] ﴿عِنْـدَ رَبِّكُـمْ﴾ [٧٦] ح[4] ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٧٦] كـ[5]، ﴿يُعْلِنُونَ﴾ [٧٧] كـ[6]، ﴿أَمَـانِيَّ﴾ [٧٨] ح[7] ﴿يَظُنُّـونَ﴾ [٧٨]كـ ﴿ثَمَنَـاً قَلِيْـلاً﴾ [٧٩] ح ﴿يَكْسِبُـونَ﴾ [٧٩] كـ[8] ﴿مَعْـدُودَةً﴾ [٨٠]ح[9] ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٨٠]كـ[10] ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [٨١] ح[11] ﴿خَالِدُونَ﴾ [٨١] كـ[12] ﴿أَصْحَـابُ الجَنَّةِ﴾ [٨٢]ح[13] ﴿خَالِدُونَ﴾ [٨٢]م[14]. ﴿إِلاَّ اللَّهَ﴾ [٨٣] ح ثُمَّ [تبتدئ ﴿وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾][15] [٨٣]، التَّقدير: وأحسِنُوا واستَوصُوا بالوالِدَين إحساناً، كذلك على هذا الإضمار وُرود الأمرِ بعدَه نحو: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً﴾[16] [٨٣]، ﴿الزَّكَاةَ﴾ [٨٣] عندَ

---

(١) في (ح) «يعملون» وهو تصحيف.

(٢) قال النحاس: قطع حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ١٥٠، المنار ٣٧).

(٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٣٧).

(٤) قال أحمد بن موسى: تام، وقال الأشموني: كاف (القطع ١٤٠، المنار ٣٧).

(٥) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٢٢، المكتفى ١٦٧، المنار ٣٧).

(٦) وهو قول النحاس والداني، وقال ابن الأنباري: حسَنٌ. (الإيضاح ١/ ٥٢٢، القطع ١٥٠، المكتفى ١٦٧).

(٧) وهو كاف عند النحاس، وقال الأشموني: حسَنٌ على استئناف مابعده. (القطع ١٥٠، المنار ٣٧).

(٨) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وكافية عند النحاس والداني. (الإيضاح ١/ ٥٢٢، القطع١٥٠، المكتفى ١٦٧، المنار ٣٧).

(٩) قال النحاس: كاف ورجح الأشموني أنه حسن.(القطع ١٥٠، المنار ٣٧).

(١٠) قال النحاس: قطع صالح وليس بتمام لأنّ «بلى» ردٌّ لقولهم «لن تمسّنا النّار إلاّ أيّاماً معدودة». ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ١٥٠، المنار ٣٧).

(١١) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٣٨).

(١٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني، وخالف الأشموني فقال: تام. (الإيضاح ١/ ٥٢٢، القطع ١٥٠، المكتفى ١٦٧، المنار ٣٨).

(١٣) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٣٨).

(١٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٦٧، المنار ٣٨).

(١٥) الزيادة من الإيضاح ١/ ٥٢٣.

(١٦) انظر الإيضاح ١/ ٥٢٣، القطع ١٥٠، المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨. قال النحاس: وردّ الأخفش قول من قال: التقدير وأحسنوا بالوالدين إحساناً، قال: ولو كان كذا لكان وأحسِنوا إلى الوالدين إحساناً، وقدّره معطوفاً على المعنى، لأنّ المعنى: وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل بهذا وبهذا، والتمام عنده «وقولوا للناس حسناً» لأنّ الميثاق أخذ بهذا كله. (القطع ١٥١).

البعضِ[1]، ﴿مُعْرِضُونَ﴾ [٨٣] ك[2]، ﴿تَشْهَدُونَ﴾ [٨٤] ك[3]، ﴿العُدْوَانِ﴾ [٨٥] ح[4]، ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ [٨٥] ح، ﴿بِبَعْضٍ﴾ [٨٥] ح، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٨٥] ح، ﴿العَذَابِ﴾ [٨٥] ح[5]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٨٥] ك[6] وعندَ من قرأ بالتّاء[7] أشدّ حسناً، ﴿يُنْصَرُونَ﴾ [٨٦] م[8]، ﴿بِالرُّسُلِ﴾ [٨٧] ح[9]، ﴿اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [٨٧] ح[10]، ﴿تَقْتُلُونَ﴾ [٨٧] ك[11]، ﴿غُلْفٌ﴾ [٨٨] ح عندَ البعضِ[12]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٨٨] ك[13] ﴿كَفَرُوا﴾ [٨٩] ح[14]، ﴿كَفَرُوا بِهِ﴾ [٨٩] ح[15]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٨٩] ك[16] ﴿عِبَادِهِ﴾ [٩٠] ح[17]،

---

(١) قال النحاس: قيل: هذا التمام، ثم قال (جل وعز) لليهود الذين كانوا بين ظَهْرَاني المدينة «ثُمَّ تولَّيْتُم» (القطع ١٥١) وقال الأشموني: وقف صالح (المنار ٣٨).

(٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٢٣، المكتفى١٦٨، المنار٣٨) وقال النحاس: قيل التمام «معرضون» وكلّه مخاطبة لما مضى من أسلافهم. (القطع ١٥١).

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني على استئناف مابعده. (الإيضاح١/٥٢٤، المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٣٨).

(٥) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري (الإيضاح١/٥٢٤) وكافية عند أبي حاتم (القطع ١٥٣) والداني (المكتفى ١٦٨).

(٦) وهو حسن عند ابن الانباري وكاف عند الداني (الإيضاح ١/ ٥٢٤، المكتفى ٢٦٨) وقال النحاس: تام عند أبي حاتم، وقيل: غلط أبو حاتم في هذا لأنه ليس بتمام، ولو قال: هو كاف لصَلُح، والدليل على أنّه ليس بتمام لأنّ مابعده صفةٌ لما قبله. (القطع ١٥٣-١٥٤) وانظر المنار ٣٨.

(٧) قرأ ابن كثير ونافع وأبو بكر بالياء، وقرأ الباقون بالتاء. السبعة١٦١-١٦٢، الكشف١/٢٥٢، التيسير٧٤.

(٨) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني (القطع ١٥٤، المنار ٣٨).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٣٨).

(١٠) قال الأشموني: وقف صالح، وقوله «ففريقاً» منصوب بالفعل بعده أي: كذّبتم وقتلتم فريقاً. (المنار ٣٨).

(١١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨). وقال الأخفش: تام، لأنّ المعنى: استكبرتم فقتلتّم، قال النحاس: والذي قال حسَنٌ. (القطع ١٥٤).

(١٢) قال الأشموني: صالح، لأنّ «بل» إعراض عن الأول وتحقيق للثاني. (المنار ٣٨).

(١٣) وهو حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع ١٥٤، المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨).

(١٤) قال الأشموني: ليس بوقف، لأنّ جواب «لَما» الأولى دلَّ عليه جواب الثانية. (المنار ٣٨).

(١٥) قال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨).

(١٦) وهو قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى ١٦٨، المنار ٨٣).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٣٨).

﴿عَلَى غَضَبٍ﴾ [٩٠] أحسن منه[١]. ﴿مُهِينٌ﴾ [٩٠] كـ[٢]. ﴿لِمَا مَعَهُمْ﴾ [٩١] ح[٣]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٩١] كـ[٤]، ﴿ظَالِمُونَ﴾ [٩٢] ح[٥] ﴿واسْمَعُوا﴾ [٩٣] ح، ﴿بكُفْرِهِمْ﴾ [٩٣] ح[٦]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٩٣] كـ[٧]، ﴿صَادِقِينَ﴾ [٩٤] كـ[٨]، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٩٥] ح[٩]، ﴿بالظَّالِمِينَ﴾ [٩٥] كـ[١٠]، ﴿حَيَاةٍ﴾ [٩٦] مُختَلفٌ فيه، فزَعَم بعضُهم أنَّ الوقفَ عليها حَسَنٌ[١١]، والأكثرون[١٢] الوقف على ﴿أَشْرَكُوا﴾ [٩٦] (التقدير: وأحْرَصُ من الذين أشركوا[١٣]، والذين أشركوا)[١٤]: هم المجوس، كان الرجل منهم إذا عَطَس قيل له: «زِهْ هَزَارْ سَال»، أي: عِشْ ألفَ سنة[١٥].

﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٩٦] ح[١٦]، ﴿أَنْ يُعَمَّرَ﴾ [٩٦] أحسَن منه[١٧]. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩٦] م[١٨]، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٩٧] كـ[١٩]. ويجوزُ ﴿يَدَيْهِ﴾ [٩٧] إذا رفعتَ **٣٨/و** ﴿هُدى﴾[٢٠]، [٩٧]

---

(١) قال الدّاني: كاف ورجح الأشموني قول المؤلف. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨).

(٢) وهو قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨).

(٣) قال الداني: كاف ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٦٨، المنار ٨٣).

(٤) وهو تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٨).

(٥) وهو تام عند الداني وكاف عند الأشموني (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٩).

(٦) وهما وقفان كافيان عند الداني وحسنان عند الأشموني (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٩).

(٧) وهو قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٩).

(٨) وهو تام عند الأشموني. (المنار ٣٩).

(٩) وهو كاف عند الدّاني والأشموني. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٩).

(١٠) وهو تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ١٦٨، المنار ٣٩).

(١١) قال نافع: وقف تام. (القطع ١٥٥، المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩).

(١٢) في (ح) «والأكثر أنَّ».

(١٣) وهو قول الفرّاء والأخفش وأبي حاتم وأهل التأويل وأهل اللغة والقراءات. انظر معاني القرآن للفرّاء١/٦٣، القطع ١٥٤-١٥٥، المكتفى ١٦٩.

(١٤) العبارة (التقدير.... أشركوا) سقطت من (ح).

(١٥) انظر معاني القرآن للفرّاء ١/ ٦٢-٦٣، تفسير الطبري ١/ ٤٢٩-٤٣٠، الإيضاح ١/ ٥٢٤-٥٢٥.

(١٦) قال الدّاني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩).

(١٧) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح١/٥٢٥، المكتفى ١٦٩، المنار٣٩) وقال الأخفش: تام، لأنه يريد: وما هو بمزحزحهِ التعمير. (القطع ١٥٥).

(١٨) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح ١/ ٥٢٥، المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩).

(١٩) وهو قول الداني، وقال النحاس: تام ورجحه الأشموني. (القطع ١٥٥-١٥٦، المكتفى١٦٩، المنار ٣٩).

(٢٠) قال الأشموني: «يديه» حسنٌ إنْ رفعت «هدى». (المنار ٣٩).

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٩٨] ك[١]، ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [٩٩] ح[٢] ﴿الفَاسِقُونَ﴾ [٩٩] ك، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٠] ك[٣]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾[٤] [١٠١] ك[٥]، ﴿مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [١٠٢] ح[٦]. وقيل: ﴿كَفَرُوا﴾ [١٠٢] حَسَنٌ بتقدير الواو بعدَه، أي: ويُعَلِّمون النّاسَ[٧].

﴿السِّحرَ﴾، [١٠٢] [فيه][٨] وجهان: إنْ جعلتَ «ما» بمعنى «الذّي» فالوَصل هو الوجْه، التقدير: يُعلِّمونَ النّاسَ السِّحر والذي أنزل على الملكَيْنِ، وإن جعلْتَ «ما» نفياً وجحداً حسن الابتداء به[٩].

﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [١٠٢] عندَ الأكثرين[١٠]، وقال نافع: الوقف ﴿بِبَابِلَ﴾ [١٠٢] وجعل ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ بدلاً وترجمة من ﴿الشياطين﴾[١١] [١٠٢]. وفي قراءة الزُّهْريّ[١٢] ومن تابعه[١٣] الوقف على ﴿المِلِكَيْنِ﴾ [١٠٢] بكسر اللام[١٤]، ثم يبتدئ ﴿بِبَابِلَ

---

(١) وهو قول الداني، وقال النحاس: تام، ورجحه الأشموني. (القطع ١٥٦، المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩).

(٢) وهو كاف عند الأشموني (المنار ٣٩).

(٣) وهما وقفان تامان عند النحاس والأشموني وكافيان عند الداني (القطع١٥٦، المكتفى١٦٩، المنار٣٩).

(٤) في ح «يعملون» وهو تصحيف.

(٥) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «واتّبعوا» معطوف على «نَبَذَ» ولكنه وقفٌ صالح لأنّه رأس آية. وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع ١٥٦، المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩).

(٦) وهو قول الداني، وقال الأشموني: كاف. (المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩).

(٧) قال النحاس: وقفٌ كاف إن قدّرْتَ «يُعلّمونَ» مُؤْتنفاً، وإنْ قدَّرتَه خبراً لـ «لكن» أو في موضع نصب على الحال لم تقف على «كفروا». (القطع١٥٦) وانظر المنار ٣٩.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) انظر الإيضاح ١/ ٥٢٦، القطع ١٥٦، المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩.

(١٠) وهو كاف عند الداني وتام عند الأشموني (المكتفى ١٦٩، المنار ٣٩).

(١١) قال النحاس: وهذا لاوجه له إنْ قدّرتَ «هاروت وماروت» بدلاً من «الملَكين» فلا يوقف على الأول دون الثاني، وكذا إنْ قدّرَ «هاروت وماروت» بدلاً من «الشياطين» (القطع ١٥٦) وانظر المكتفى ١٧٠.

(١٢) هو محمد بن مُسلم بن عبيد الله، أبو بكر الزهري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، وروى عن ابن عمر، وقرأ عليه نافع. (ت ١٢٤هـ) انظر الجرح والتعديل ٨/ ٧١، طبقات القرّاء ٢/ ٢٦٢٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٨.

(١٣) قرأ الحسَن والزهري والضحاك «هاروتُ وماروتُ» بالرفع. انظر مختصر شواذ القراءات ٨، البحر المحيط١/ ٥٢٩.

(١٤) وهي قراءة الحسن بن علي وابن عباس وعبد الرحمن بن أَبْزَى، وقراءة الجمهور بفتح اللام. انظر مختصر شواذ القراءات ٨، المحتسب ١/ ١٠٠، البحر المحيط ١/ ٥٢٩.

هاروتُ وماروتُ﴾ [١٠٢] بالرَّفع فيهماعلى سبيل الابتداءِ كما تقول: بمكَّةَ زيدٌ وعمروٌ[١]، ومن قرأ ﴿الملَكَيْنِ﴾ [١٠٢] بفتح الّلام جعلهما من الملائكة، ومن قرأ ﴿الملِكَيْنِ﴾ [١٠٢] بكَسْر اللاّم أرادَ بهما داودَ وسليمان عليهما السَّلامَ، فهذا قولٌ، وفي الآيةِ اختلافٌ كثيرٌ أضربت عَنْ ذلك تخفيفاً[٢].

﴿فَلاَ تَكْفُرْ﴾ [١٠٢] ح[٣] التقدير: «فيأتون فيتعلَّمون»، عند الخليل وسيبويه[٤].

﴿وَزَوْجِهِ﴾ [١٠٢]ح[٥] ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [١٠٢] ح[٦] ﴿وَلاَ يَنْفَعُهُمْ﴾ [١٠٢] ح[٧]

﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾ [١٠٢]ح[٨] ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٠٢] ك[٩] ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٠٣] م[١٠]

﴿وَاسْمَعُوا﴾ [١٠٤]ح[١١] ﴿أَلِيمٌ﴾ [١٠٤] م[١٢] ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [١٠٥] ح[١٣]

﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [١٠٥]ح[١٤] ﴿العَظِيمِ﴾ [١٠٥]م[١٥] ﴿مِثْلِهَا﴾ [١٠٦]ك[١٦]

---

(١) انظر القطع ١٥٦، وقال الأشموني: مَن قرأ «هاروتُ وماروتُ» برفعهما خبر مبتدأ محذوف فعلى هذه القراءة يوقف على «ببابل»، ومَن رفعهما بالابتداء و «ببابل» الخبر، فعلى هذه القراءة بهذا التقدير يكون الوقف على «الملكين» وهذا الوقف أبعد من الأول لبعد وجهه عند أهل التفسير. (المنار ٣٩).

(٢) انظر القطع ١٥٦، تفسير القرطبي ٢/ ٥٧، البحر المحيط ١/ ٥٢٧.

(٣) قال الأخفش ونافع: هذا التمام، وقال ابن الأنباري: حسنٌ غير تام لأنّ قوله «فيتعلّمون منهما» نسقٌ على قوله «يُعلّمون الناس السحر». وقال النحاس: الأول أولى لأن التقديم والتأخير إنما يكون إذا لم يجز غيرهما. (الإيضاح ١/ ٥٢٦، القطع ١٥٦-١٥٧)

(٤) قال سيبويه: قال عزّ وجل «فلا تكفرْ فيتَعلّمون» فارتَفعَتْ لأنّه لم يُخبر عن المَلَكَيْن أنهما قالا: لاتكفر فيتعلّموا، ليجعلا كُفْرَه سبباً لتعليم غيره، ولكنه على كفروا فيتعلّمون.الكتاب٣/٣٨، وانظر المكتفى١٧٠.

(٥) قال النحاس: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٥٧، المنار ٤٠).

(٦) قال النحاس: وقف كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٥٧، المنار ٤٠).

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٢٧، القطع١٥٧، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠).

(٨) قال النحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٥٧، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠).

(٩) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ١٥٧، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والداني والأشموني، لأنّه آخر القصة.(الإيضاح١/٥٢٧، المكتفى١٧٠، المنار٤٠).

(١١) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه حسن.(الإيضاح١/٥٢٧، المكتفى١٧٠، المنار ٤٠).

(١٢) قال ابن الأنباري: حسنٌ، والداني: كاف ورجح الأشموني أنه تام. (الإيضاح٥٢٧، المكتفى ١٧٠، المنار٤٠).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ١/ ٥٢٧، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠).

(١٤) وهو كاف عند الأشموني.(المنار ٤٠).

(١٥) وهو تام عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٦) قال ابن الأنباري: حسن وليس بتام، وقال أبو حاتم: هو تام، وهذا غلط لأن قوله «ألم تعلم أنّ الله على كل شيء قدير» تشديد وتثبيت لقدرة الله على المجيء بما هو خير من الآية المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها. (الإيضاح ١/ ٥٢٧) وانظر القطع ١٥٧-١٥٨.

﴿قَدِيرٌ﴾ [١٠٦]م[1] ﴿والأَرْضِ﴾ [١٠٧] كـ[2] ﴿نَصِيرٍ﴾ [١٠٧]م[3]، ﴿من قبل﴾ [١٠٨]ح[4] ﴿السَّبيلِ﴾ [١٠٨][5]م. ﴿كُفَّاراً﴾ [١٠٩] ح عند الأخفش، أي: يَحسُدونهم /٣٨ظ حَسَداً، فانتصب على المصدر[6]، وعندَ الآخرين انتصبَ لأنّه مفعولٌ له، أي «لحسدهم لكم» فيتّصل بما قبلَه[7].

﴿الحَقُّ﴾ [١٠٩] ح[8]، ﴿بِأَمْرِهِ﴾ [١٠٩] أحسن منه[9]، ﴿قَديرٌ﴾ [١٠٩] م[10]، ﴿الزَّكَاةَ﴾ [١١٠] ح[11]، ﴿عِنْدَ اللهِ﴾ [١١٠] ح[12]، ﴿بَصِيرٌ﴾ [١١٠] م[13]،

---

(١) رجح الأشموني أنّه تام، للاستفهام بعده. (المنار ٤٠).

(٢) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ١/٥٢٨، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠).

(٣) قال ابن الأنباري والنحاس: وقفٌ حسنٌ، وقال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام.(الإيضاح ١/٥٢٨، القطع ١٥٨، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠)

(٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني، وتام عند الأشموني، للابتداء بالشرط. (الإيضاح ١/ ٥٢٨، القطع ١٥٨، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠).

(٥) قال ابن الأنباري والنحاس: وقف حسنٌ، وقال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه تام (الإيضاح ١/٥٢٨، القطع ١٥٨، المكتفى ١٧٠، المنار ٤٠.)

(٦) قال الأخفش: هذا التمام، ثم استأنف «حسداً» أي: يحسدونكم حسداً. (القطع ١٥٨، المكتفى ١٧١). وقال ابن الأنباري: حسَنٌ غير تام، لأنّ قوله «حسداً من عند أنفسهم» منصوب على التفسير عن الأول. (الإيضاح ١/٥٢٨).

(٧) قال النحاس: هذا على قول محمد بن يزيد ليس بتمام ولاوقف كاف، لأنّه سأل بعض أصحابه مامعنى «حسداً من عند أنفسهم» فقال التقدير: ودّ كثير من أهل الكتاب من عند أنفسهم لو يَرُدّونكم كفّاراً حسداً. (القطع ١٥٨-١٥٩) وانظر المنار ٤٠.

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: وقف صالح، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ١/٥٢٨، القطع ١٥٩، المكتفى ١٧١، المنار ٤٠).

(٩) قال ابن الأنباري: حسنٌ، والداني: كاف، ورجح الأشموني قول المؤلف (الإيضاح ١/٥٢٨، المكتفى ١٧١، المنار ٤٠).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: وقف حسنٌ. (الإيضاح ١/ ٥٢٨، القطع ١٥٩، المكتفى ١٧١، المنار ٤٠).

(١١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ١/٥٢٨، القطع ١٥٩، المكتفى ١٧١، المنار ٤٠).

(١٢) قال النحاس: صالح، والداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٥٩، المكتفى ١٧١، المنار ٤٠).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٢٨، القطع ١٥٩، =

﴿نَصَارَى﴾ [١١١] ح(١)، ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ [١١١] أحسنُ منه(٢)، ﴿صَادِقِينَ﴾ [١١١] م(٣)، ﴿يَحْزَنُونَ﴾ [١١٢] م(٤)، ﴿يَتْلُونَ الكِتَابَ﴾ [١١٣] ح(٥)، وقيل: ﴿الكِتَابَ كَذَلِكَ﴾ [١١٣](٦)، ﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ [١١٣] ح(٧)، ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [١١٣] م(٨)، ﴿خَرَابِهَا﴾ [١١٤] ح(٩)، ﴿خَائِفِينَ﴾ ح ك(١٠)، ﴿عَظِيمٌ﴾ [١١٤] م(١١)، ﴿وَالمَغْرِبُ﴾ [١١٥] ح(١٢)، ﴿وَجْهُ اللَّهِ﴾ [١١٥] أحسنُ منه(١٣)، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١١٥] م(١٤)، ﴿سُبْحَانَهُ﴾ [١١٦]ح عند البَعْض(١٥)، ﴿والأرضِ﴾ [١١٦]ح(١٦).

المكتفى ١٧١، المنار٤٠).

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٠).

(٢) وقال ابن الأنباري: حسنٌ، والداني: كاف. ورجح الأشموني قول المؤلف. (الإيضاح ١/ ٥٢٩، المكتفى ١٧١، المنار ٤٠).

(٣) وهو ليس بتام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، لأنّ قوله «بلى من أسلم» مردود على الجحد المتقدّم. ورجح الأشموني أنّه تام. (الإيضاح١/٥٢٩، القطع ١٥٩، المكتفى١٧١، المنار٤٠).

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/٥٢٩، القطع١٥٩، المكتفى١٧١، المنار٤٠).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٥٢٩، القطع ١٥٩، المكتفى١٧١).

(٦) قال الأشموني: من وقف على «كذلك» ذهب إلى أنّ «الكاف» راجعة إلى تلاوة اليهود، وجعل «وهم يتلون الكتاب» راجعاً، إلى النّصارى، أي: والنصارى يتلون الكتاب كتلاوة اليهود. (المنار ٤٠).

(٧) رجح الأشموني أنه حسن لأنّ «فالله» مبتدأ مع فاء التعقيب. (المنار ٤٠).

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥٢٩، القطع١٦٠، المكتفى١٧١، المنار٤٠).

(٩) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف.(الإيضاح١/٥٢٩، المكتفى١٧١، المنار٤٠).

(١٠) قال النحاس: قطع صالح وليس بتمام، وقال الأشموني: كاف. (القطع ١٦٠، المنار ٤٠).

(١١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني. (الإيضاح١/٥٢٩، القطع١٦٠، المكتفى١٧١، المنار٤١).

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤١).

(١٣) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني.(الإيضاح١/٥٢٩، المكتفى١٧٢، المنار٤١).

(١٤) وهو قول الداني. وقال الأشموني: تام على قراءة ابن عامر «قالوا» بلا واو، أو بها، وجُعِلَتْ استئنافاً، وإلّا فالوقف على ذلك حسنٌ لأنه من عطف الجمل. (المكتفى ١٧٢، المنار ٤١).

(١٥) قال نافع: تام، وقال النحاس: ومعنى «سبحانه» في اللغة: تنزيهاً له مما نسبه إليه المشركون، فلذلك صَلُح الوقف على «سبحانه» (القطع ١٦٠). وانظر (المنار ٤١).

(١٦) قال الأشموني: كاف لأنّ مابعده مبتدأ وخبر.(المنار ٤١).

﴿قَانِتُونَ﴾[١١٦]م[١]، ﴿والأرضِ﴾[١١٧]ح[٢]، ﴿كُنْ﴾[١١٧] حَسَنٌ[٣] على نيّة الوصل إلا عند ابن عامر[٤]، ﴿فيكونُ﴾[١١٧]م[٥]، ﴿تأتينا آيةٌ﴾[١١٨]ح[٦]، ﴿قولِهِمْ﴾[١١٨]ح عند البعض[٧]، ﴿قلوبُهُمْ﴾[٨] [١١٨] أحسن منه[٩]، ﴿يوقنونَ﴾[١١٨]م[١٠].

﴿ونذيراً﴾ [١١٩]ح على قراءة مَن قرأ ﴿ولا تُسألُ﴾ [١١٩] بالرفع، ومَن قرأ بالجزم[١١] فيتعلّق بالأوّل[١٢]، وذاك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَيْتَ شعري مافعل أبَواي»، فأنزل الله تعالى ﴿إنّا أرْسَلناكَ بالحقِّ بشيراً ونذيراً ولا تَسألْ..﴾[١٣] [١١٩] ومنهم مَنْ قال: الوقف في القراءتَين حسنٌ سائغٌ[١٤].

---

(١) هذا قول أحمد بن موسى، أخرجه النحاس، واختاره الأشموني. (القطع ١٦٠، المنار ٤١).

(٢) قال الأشموني: جائز، لأنّ «إذا» إذا أجيبَتْ بالفاء كانت شرطية. (المنار ٤١).

(٣) إذا رُفع «فيكون» على الاستئناف بتقدير: فهو يكون، ولم يُنْسَق على «يقول». انظر الإيضاح ١/٥٢٩ - ٥٣٠، القطع ١٦٠، المكتفى ١٧٢، المنار ٤١.

(٤) قرأ ابن عامر وحده «فيكونَ» بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع. انظر السبعة ١٦٩، الكشف ١/ ٢٦٠، التيسير ٧٦. قال الداني: ومن قرأ «فيكونَ» بالنصب على جواب الأمر بالفاء، لم يقف على «كنْ» لتعلّق مابعده به من حيث كان جواباً له. المكتفى ١٧٢، وانظر المنار ٤١.

(٥) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني.(الإيضاح١/٥٣٠، القطع١٦٠، المكتفى١٧٢، المنار٤١).

(٦) قال الأخفش: هذا التمام لأنه أراد: هلاّ يكلّمنا الله أو تأتينا آية. (القطع١٦١). ورجح الأشموني أنه حسن.(المنار٤١).

(٧) قال أحمد بن موسى: هذا التمام. (القطع ١٦١) وقال الأشموني: حسن. (المنار ٤١).

(٨) جاء قبلها «والأرض»ح، وهي زيادة من الناسخ، ولم أجدها في المصحف.

(٩) وهو قطع صالح عند النحاس، وكاف عند الأشموني، (القطع ١٦١، المنار ٤١).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/٥٣٠، القطع١٦١، المكتفى١٧٢، المنار٤١).

(١١) قرأ نافع وحده «ولاتَسألْ» بفتح التاء وجزم اللام، وقرأ الباقون «ولاتُسألُ» بضم التاء ورفع اللام. انظر السبعة ١٦٩، الكشف ١/ ٢٦٢، التيسير ٧٦.

(١٢) انظر الإيضاح ١/٥٣٠، القطع ١٦١، المكتفى ١٧٢، المنار ٤١.

(١٣) الحديث في تفسير الطبري ١/ ٥١٦، تفسير القرطبي ٢/ ٩٩، الدرر المنثور ١/ ٢١٧. وقال السيوطي: مُرسلٌ ضعيف الإسناد.

(١٤) قال الداني: «ونذيراً» كاف على قراءة من قرأ «ولاتسألْ» بالجزم، ومَن قرأ «ولاتُسألُ» بالرفع ففيه وجهان : أحدهما أن يرفع على معنى: ولستَ تُسألُ، أي: لستَ تؤاخذ بهم، فهو على هذا منقطع مما قبله، فالوقف أيضاً على قوله «ونذيراً» كاف، والثاني أنْ يرفع على معنى: غيرَ مسؤول، فهو على هذا متعلق بما قبله فلا يُقطع منه. (المكتفى١٧٣).

﴿الجَحِيمِ﴾ [١١٩] م(١)، ﴿مِلَّتَهُمْ﴾ [١٢٠] ح(٢)، ﴿الهُدَى﴾ [١٢٠] ح(٣)، ﴿ولانَصِيرٍ﴾ [١٢٠] م(٤) ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [١١٢] ح(٥)، ﴿الخَاسِرُونَ﴾ [١٢١] م(٦). ﴿العَالَمِينَ﴾ [١٢٢] ك(٧)، ﴿يُنصَرُونَ﴾ [١٢٣] م(٨) ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [١٢٤] ح(٩)، ﴿إِمَاماً﴾ [١٢٤] ح(١٠)، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ [١٢٤] كذلك(١١). ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤] م(١٢). ﴿وأَمْناً﴾ [١٢٥] ح لمن قرأ ﴿واتَّخِذُوا﴾ [١٢٥] أمراً(١٣)، ومن قرأ على الخبر، فالوصل أحرى(١٤). ﴿مُصَلًّى﴾ [١٢٥] ح(١٥)، ﴿السُّجُودِ﴾ [١٢٥] م(١٦).

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٦١، المكتفى ١٧٣، المنار ٤١).

(٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف.(الإيضاح١/٥٣١، المكتفى١٧٤، المنار٤١).

(٣) قال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٧٤، المنار ٤١).

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٣١، القطع ١٦١، المكتفى ١٧٤، المنار ٤١).

(٥) هذا قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٣١، القطع ١٦٢، المكتفى ١٧٤، المنار ٤١).

(٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. انظر المصادر السابقة.

(٧) وهو ليس بتام عند ابن الأنباري والنحاس لأنّ قوله «واتّقوا» معطوف على «اذكروا». وقال الأشموني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٣١، القطع ١٦٢، المنار ٤١).

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٣١، القطع ١٦٢، المكتفى ١٧٤، المنار ٤١).

(٩) قال النحاس: وقفٌ صالحٌ. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٦٢، المنار ٤١).

(١٠) وهو وقف حسنٌ عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤١).

(١١) وهو قول ابن الأنباري وكذلك الأشموني، وقال النحاس: وقف صالح، والداني: كاف.(الإيضاح ١/٥٣١، القطع ١٦٢، المكتفى ١٧٤، المنار ٤١).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني، وخالف الأشموني فقال: كاف. انظر المصادر السابقة.

(١٣) قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي «واتّخِذوا» بكسر الخاء على الأمر، وقرأ الباقون بفتح الخاء على الخبر. انظر السبعة ١٧٠، الكشف ١/ ٢٦٣، التيسير ٧٦.

(١٤) انظر الإيضاح ١/ ٥٣٢، القطع ١٦٢، المكتفى ١٧٤_ ١٧٥، المنار ٤١.

(١٥) قال النحاس: تام، إنْ لم يجعل «وعَهِدْنا» معطوفاً على ماقبله. (القطع ١٦٢) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ١٧٥، المنار ٤١).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والدّاني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: وقفٌ حسن. (الإيضاح ١/ ٥٣٢، القطع ١٦٢، المكتفى ١٧٥، المنار ٤١).

﴿وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ [١٢٦]ح عند العامة[1]، وقرأ ابن عباس ﴿فَأَمْتِعْهُ﴾ [١٢٦] على الدّعاء[2]، جعلَه متّصِلاً/٣٩و بالدُّعاء قبلَه[3]، ﴿النَّارِ﴾ [١٢٦]ح[4]، ﴿الْمَصِيرُ﴾ [١٢٦] م[5]، ومنهم مَنْ قال: ﴿الْبَيْتِ﴾ [6][١٢٧]، ﴿وَإِسْمَاعِيلُ﴾ [١٢٧] عند الأكثرين[7]. ﴿تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ [١٢٧] ح[8] ﴿الْعَلِيمُ﴾ [١٢٧] ك[9]. ﴿مُسْلِمَةً لَكَ﴾ [١٢٨] ح[10]، وعند قوم ﴿مَنَاسِكَنَا﴾[11] [١٢٨] وقيل: ﴿عَلَيْنَا﴾[12] [١٢٨]، ﴿الرَّحِيمُ﴾ [١٢٨] ك[13]. ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [١٢٩] ح[14]، ﴿الْحَكِيمُ﴾ [١٢٩] م[15] ﴿نَفْسَهُ﴾[16] [١٣٠]

---

(١) قراءة العامة «فأمتّعُهُ» مشدّداً على الخبر، وقرأ ابن عامر «فأمتعُهُ» مخففاً على الخبر. انظر السبعة ١٧٠، الكشف ١/٢٦٥، التيسير٧٦. وقال الأخفش: التمام «واليوم الآخر»، قال: «ومَنْ كفرفأمتّعُهُ» من قول الله عز وجل. (القطع ١٦٢).

(٢) انظر المحتسب ١/ ١٠٤، البحر المحيط ١/ ٦١٤.

(٣) قال الفرّاء: وكان ابن عباس يجعلها متّصلة بمسألة إبراهيم عليه السلام على معنى: ربِّ ومَنْ كفَرَ فأَمْتِعْهُ قليلاً. معاني القرآن ١/ ٧٨، القطع ١٦٢-١٦٣.

(٤) قال أحمد بن جعفر: هذا الوقف عند مَن قرأ «فأَمْتِعْه»، وقال الأشموني: جائز. (القطع١٦٢، المنار٤١).

(٥) هذا قول أحمد بن موسى، أخرجه النحاس، واختاره الأشموني. (القطع ١٦٢، المنار ٤١).

(٦) قال الأخفش: هذا التمام، ثمّ استأنف- والله أعلم- كأنه «وإسماعيل» يقول ربّنا. انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٣٦، القطع ١٦٣، المكتفى ١٧٦. وقال الأشموني: وقد أنكر أهل العلم هذا الوجه، ولم يذكر أحدٌ منهم فساده، والذي يظهر -الله أعلم- أنه من جهة أنّ جمهور العلم أجمعوا على أنّ إبراهيم وإسماعيل كلاهما رفعا القواعد من البيت. (المنار٤١-٤٢).

(٧) قال ابن الأنباري: حسَنٌ على معنى «يقولان ربّنا تقبّل منّا»، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ١/٥٣٢، المكتفى١٧٥، المنار ٤١) وقال نافع: تام. (القطع ١٦٣)

(٨) قال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٧٦، المنار ٤٢).

(٩) وهو قول الدّاني، وخالف الأشموني فقال: تام. (المكتفى ١٧٦، المنار ٤٢).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح١/٥٣٣، المكتفى ١٧٦، المنار٤٢).

(١١) قال الأشموني: وقف صالح. (المنار ٤٢).

(١٢) قال الداني: كاف، وقال الأشموني: صالح. (المكتفى ١٧٦، المنار ٤٢).

(١٣) وهو تام عند ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٣٣، المكتفى ١٧٦، المنار ٤٢).

(١٤) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٧٦، المنار ٤٢).

(١٥) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٧٦، المنار ٤٢).

(١٦) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري، وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح١/٥٣٣، المكتفى١٧٦، المنار٤٢).

و﴿الدُّنْيَا﴾ [١٣٠] حَسَنَان[1]، ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [١٣٠] كـ[2]، ﴿أَسْلِمْ﴾ [١٣١] [عنـد][3] نـافع بإضمار[4]، ﴿العَالَمِينَ﴾ [١٣١]م[5].

﴿إِبْراهِيمُ بَنِيهِ﴾ [١٣٢] ح عند الأخفش، المعنى: «ويعقوبُ يقول يابَنِيَّ»[6] فجعلَ الوصيَّةَ مِن إبراهيمَ، والقَولَ مِن يعقوبَ عليهما السَّلام، وعنـد الآخرِين الوقـف علـى ﴿يَعْقُـوبُ﴾ [١٣٢] لأنّهماجميعاً دخـلا في الوصيـة والقـولِ[7]، وابـن عبّاد[8] اختـار القـول الأول، لأن في القـول الثـاني التّقدير: «يقولان يابنيَّ» فالقول للاثنين ويابنيَّ للواحد[9]. ومَن قـرأ ﴿وَيَعْقُـوبَ﴾ [١٣٢] بـالفتح[10] فالوجه الوصلُ[11].

﴿مُسْلِمُونَ﴾ [١٣٢]م وإن كـانَ بعـدهَ ﴿أم﴾ [١٣٣] لأنّ معناهـا الاسـتفهامُ فتنقطـع عمّـا قبلها[12]، وكذا حكمُ ماشاكلها. ﴿مِنْ بَعْدِي﴾ [١٣٣]ح[13]، ﴿وَاحِداً﴾ [١٣٣] ح[14]، ومَـنْ قـرأ

---

(١) لفظ (حسنان) سقط من (ح) والوقف على «الدّنيا» حسنٌ عند الأشموني، وقال: ليس منصوصاً عليه.(المنار٤٢).

(٢) قال الأشموني: حسنٌ، وقيل: كافٍ على أنّ العامل في «إذ»، «قالَ أسلَمْتُ»، أي حين أمره بالإسلام قال: أسلمت، أو بجعل مابعده بمعنى: اذكر إذ قال له ربُّه أَسْلِم، وليس بوقف إنْ جُعِل منصوب المحلّ لأنه ظرف زمان. (المنار ٤٢).

(٣) الزيادة يقتضيها السياق.

(٤) قال نافع: تام (القطع ١٦٣) وقال الأشموني: كاف (المنار ٤٢).

(٥) قال النحاس: قال غيرُ نافع: التمام «العالمين». (القطع ١٦٣) ورجحه الأشموني (المنار ٤٢).

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٩٩، القطع ١٦٣.

(٧) قال أبو حاتم: الوقف الكافي الحسن «ويعقوب» ثمّ قال: «يـابني»، أي: قـال كـل واحـد منهمـا «يـابني» (القطع ١٦٣) واختاره ابن الأنباري والداني (الإيضاح ١/ ٥٣٣، المكتفى ١٧٦).

(٨) هو محمد بـن محمـد بـن عبـاد المكي، أبـو عبـد الله المقرئ النحـوي، صـاحب كتـاب الوقـف والابتـداء (ت٣٣٤هـ). انظر إنباه الرواة ٣/ ٢١٣، معجم الأدباء ١٩/ ٢٨، بغية الوعاة ١/٢٢٤.

(٩) قال أبو حيان: إذا جعلناه من كلام إبراهيم، فعند البصريين هو على إضمار القول، وعند الكوفيين لايحتاج إلى ذلك لأن الوصية في معنى القول. (البحر المحيط ١/ ٦٣٧).

(١٠) وهـي قـراءة عمـرو بـن فـائد الأسـواري وإسمـاعيل بـن عبـد الله المكـيّ، وطلحـة. انظـر مختصـر شـواذ القراءات٩، البحر المحيط ١/ ٦٣٦.

(١١) انظر المنار٤٢.

(١٢) قال أبو عبيدة: «مُسلمون» انقطع الكلام، ثم جاءت «أم» مستأنفة بمعنى «الألف» و «هل». انظر مجاز القرآن ١/ ٥٦، القطع ١٦٣-١٦٤. وقال ابن الانباري: وقف حسنٌ. (الإيضاح ١/ ٥٣٣).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٢).

(١٤) قال الأشموني: حسنٌ، وقيل: كاف إنْ جعلت الجملة بعده مستأنفة، وليس بوقف إنْ جُعِلتْ حـالاً، أي: =

﴿وَإِلَـهَ أَبِيـكَ﴾ [١٣٣] للتّوحيـد(١)، فـالوقف علـى ﴿إِبْراهِيـمَ﴾ [١٣٣] لأنّ ﴿إِسْـمَاعيلَ وَإِسْحاقَ﴾ [١٣٣] في هذه القراءة ليسا ببدل مماقبلهما(٢).

﴿مسـلمون﴾ [١٣٣]م(٣). ﴿قَـدْ خَلَـتْ﴾ [١٣٤] ح(٤)، ﴿كَسَـبَتْ﴾ [١٣٤] ح(٥)، ﴿كَسَبْتُمْ﴾ [١٣٤] أحسَن منه(٦). ﴿يَعْمَلُـونَ﴾ [١٣٤] م(٧) ﴿تَهْتَـدُوا﴾ [١٣٥] م(٨)، التّقديـر: «بـل نَتّبع مِّلَـةَ إبراهيـم»(٩)، وقـد يكـون بتقديـر: بـل نتّبـع أهـل ملّـة إبراهيـم، فحُـذِف المضـافُ وأقيـمَ المضـافُ إليـه مقامـه(١٠)، ففـي الوجـه الأول، **/٣٩ظ** الوقـفُ علـى

نعبده في حال الإسلام. (المنار ٤٢).

(١) وهي قراءة الحسن ويحيى بن يَعمر والجحدري وأبي رجاء وابن عباس. انظـر: مختصـر شـواذ القـراءات ٩، المحتسب ١/ ١١٢، البحر المحيط ١/ ٦٤١.

(٢) قال النحاس: ومن قرأ «وإله أبيك» ففي قراءته تقديران: أحدهما أن يكون يريد «بـأبيك» إبراهيم وحـدَه، فـلا ينبغي أن يوقف على «إبراهيم» لأنّ مابعده عطف عليه، ويجوز أن يريد «بأبيك» معنى «آبـائك» كمـا يقـال: مررت بأبين، ثم تحذف النون للإضافة فتقول: مررت بأبيك. القطع١٦٤وانظر إعراب القرآن١/٢٦٥.

(٣) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والداني وكذلـك الأشمونـي. (الإيضـاح ١/ ٥٣٤، القطـع ١٦٥، المكتفى ١٧٦، المنار ٤٢).

(٤) وهو قول ابـن الأنبـاري ورجحـه الأشمونـي، وقـال الداني: كـاف (الإيضـاح ١/ ٥٣٤، المكتفـى ١٧٦، المنار ٤٢) وقال الأخفش: هذا التمام (القطع ١٦٥).

(٥) وهو قول ابـن الأنبـاري ورجحـه الأشمونـي، وقـال الداني: كـاف (الإيضـاح ١/ ٥٣٤، المكتفـى ١٧٦، المنار ٤٢) وقال أبو حاتم: هذا الوقف الكافي الحسن. (القطع ١٦٥).

(٦) وهـو حسـنٌ عنـد ابـن الأنبـاري والأشمونـي وكـاف عنـد الداني. (الإيضـاح ١/ ٥٣٤، المكتفـى ١٧٦، المنار ٤٢). وقال أبو حاتم: وقف مفهوم (القطع ١٦٥).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والدانـي وكذلـك الأشموني، وقـال النحـاس وقـفٌ حسنٌ. (الإيضـاح ١/ ٥٣٤، القطع ١٦٥، المكتفى ١٦٧، المنار ٤٢).

(٨) وهو قول الأخفش واختيار ابن الأنباري والداني (الإيضاح ١/ ٥٣٤، القطع ١٦٥، المكتفى ١٧٦).

(٩) قال النحاس: هذا على مذهب سيبويه ليس بتمام وله فيه قولٌ حسنٌ، وذلك أنّه لما قيل لهم: كونوا هوداً أو نصارى، فكأنّه قيل: اتّبعوا اليهودية أو النصرانية، فقالوا: بـل نتّبـع ملـة إبراهيـم، فبعـض الكـلام مربـوط ببعض، فلهذا لم يكن ماقبله تماماً. (القطع ١٦٥) وانظر الكتاب ١/ ٢٥٧.

(١٠) وهو مذهب الكسائي، قال النحاس: فعلى هذا ايضـاً لايكـون ماقبلـه تمامـاً. (القطـع ١٦٥). وقـال أبـو البركات: والوجه الأول أوجه الوجهين، لأنك تفتقر في هذا الوجه إلى إضمار بعد إضمار، إضمار الفعـل وإضمار المضاف، والإضمار على هذا الحدّ من المتناولات البعيدة، فلا يُصَار إليها ماوُجد عنهـا مندوحـة. (البيان في إعراب القرآن ١/ ١٢٤).

ماقبله أتمُّ منه في هذا الوجه؛ ويجوز ﴿حَنيفاً﴾[1] [١٣٥]، ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٣٥] م[2]، وقيل: ﴿رَبِّهِمْ﴾ [١٣٦][3]، ﴿مُسْلِمُونَ﴾ [١٣٦] م[4]،﴿اهْتَدَوْا﴾ [١٣٧] ح[5]، ﴿شِقَاقٍ﴾ [١٣٧] ح[6]، ﴿اللَّهُ﴾ [١٣٧] ح[7]، ﴿الْعَلِيمُ﴾ [١٣٧] م عند مَن جَعَلَ ﴿صِبْغَةَ﴾ [١٣٨] منتصبة على الإغراء، التقدير «عليكم صبغة الله»[8]، وأمّا مَن جعلَها بدلاً مِن قولِه قبلَها ﴿بل ملّة إبراهيم﴾ [١٣٥] [لم يتمّ الوقف][9] عنده[10].

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ [١٣٨]ح[11]، ﴿صِبْغَةً﴾ [١٣٨]ح[12]، ﴿عَابِدُونَ﴾ [١٣٨]م[13]، ﴿وَرَبُّكُمْ﴾ [١٣٩]، ﴿أَعْمَالُكُمْ﴾ [١٣٩] حَسَنَان[14]، ﴿مُخْلِصُونَ﴾ [١٣٩] ك[15]. ﴿نَصَارَى﴾ [١٤٠]ح[16]، ﴿أَمِ اللَّهُ﴾ [١٤٠]م[17] ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ [١٤٠] حسن[18]،

(١) وهو وقف كاف عند النحاس والداني. (القطع ١٦٥، المكتفى ١٧٦).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: وقف حسنٌ. (الإيضاح١/٥٣٤، القطع ١٦٥، المكتفى ١٧٦، المنار ٤٣).

(٣) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٤٣).

(٤) وهو وقف تام عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٣).

(٥) قال الأخفش: هذا التمام، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٦٥، المنار ٤٣).

(٦) قال النحاس: قطع كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٦٥، المنار ٤٣).

(٧) قال الأشموني: وقفٌ صالح، لاحتمال الواو بعده للابتداء والحال. (المنار ٤٣).

(٨) وهو قول الكسائي. انظر الإيضاح ١/ ٥٣٤، القطع ١٦٥، المكتفى ١٧٦، المنار ٤٣.

(٩) زيادة يقتضيها السياق.

(١٠) وهو قول الأخفش. انظر معاني القرآن ١/ ٣٤٠، القطع ١٦٥، إعراب القرآن ١/ ٢٧٦، المكتفى ١٧٧.

(١١) قال الداني: كاف ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٧٧، المنار ٤٣)

(١٢) قال الأشموني، حسَنٌ لاستئناف مابعده، وليس بوقف إنْ جعل جملة في موضع الحال. وقال الداني: كاف. المصدران السابقان.

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/٥٣٤، القطع ١٦٥، المكتفى ١٧٧، المنار ٤٣).

(١٤) وهما حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٣).

(١٥) قال الأشموني: كاف إنْ قرئ «أم يقولون» بالغيبة، وجائز على قراءته بالخطاب. (المنار ٤٣).

(١٦) قال الأخفش: هذا التمام، وقال الأشموني: كاف. (القطع ١٦٦، المنار ٤٣)

(١٧) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/٥٣٥، المكتفى١٧٧، المنار ٤٣) وقال أبو حاتم: وقف كاف. (القطع ١٦٦).

(١٨) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن (المكتفى ١٧٧، المنار ٤٣)

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٠]م(١). ﴿خَلَتْ﴾ [١٤١]، ﴿كَسَبَتْ﴾ [١٤١]، ﴿كَسَبْتُمْ﴾ [١٤١] حِسَانٌ(٢)، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٤١]م(٣). ﴿عَلَيْهَا﴾ [١٤٢]ح(٤) ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٤٢]م(٥)، ﴿شَهِيداً﴾ [١٤٣]ح(٦)، ﴿عَقِبَيْهِ﴾ [١٤٣]ح(٧)، ﴿ا للهُ﴾ [١٤٣]ح(٨)، ﴿إِيمَانَكُمْ﴾ [١٤٣] أحسَنُ منه(٩)، ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٤٣]م(١٠). ﴿تَرْضَاهَا﴾ [١٤٤]ح عند البعض(١١). ﴿الحَرَامِ﴾ [١٤٤]ح(١٢) ﴿شَطْرَهُ﴾ [١٤٤] أحسَن منه(١٣). ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [١٤٤]ح(١٤)﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤]ك(١٥). ﴿قِبْلَتَكَ﴾ [١٤٥]ح(١٦)، ﴿قِبْلَتَهُمْ﴾ [١٤٥]ح(١٧)، ﴿قِبْلَةَ بَعْضٍ﴾ [١٤٥] أحسن منه(١٨). ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٤٥] م(١٩).

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥٣٥، المكتفى ١٧٧، المنار٤٣) وقال النحاس: وقف حسَنٌ (القطع ١٦٦)

(٢) لم أقف عليها في مصادر الوقف والابتداء.

(٣) وهو وقف تام عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٣).

(٤) قال أحمد بن موسى: تمام (القطع ١٦٦)، وقال الأشموني: كاف للابتداء بالأمر (المنار ٤٣)

(٥) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥٣٥، المكتفى ١٧٧، المنار٤٣).

(٦) قال ابن الأنباري والداني: تام ورجح الأشموني أنه حسن. (الإيضاح١/٥٣٥، المكتفى١٧٧، المنار ٤٣).

(٧) قال الأخفش: تام (القطع ١٦٦) ورجح الأشموني أنه حسن (المنار ٤٣).

(٨) قال ابن الأنباري والداني: تام. ورجح الأشموني أنه حسن. (الإيضاح١/ ٥٣٥، المكتفى١٧٧، المنار٤٣)

(٩) قال النحاس: قطع صالح، وقال الأشموني: كاف للابتداء بـ «إنّ». (القطع ١٦٧، المنار٤٣)

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥٣٥، القطع ١٦٧، المكتفى ١٧٧، المنار ٤٣).

(١١) وهو قطع كاف عند النحاس، ووقف جائز عند الأشموني. (القطع ١٦٧، المنار ٤٣).

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ٤٣).

(١٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني. (الإيضاح١/٥٣٥، القطع١٦٧، المكتفى١٧٧)

(١٤) وهو كاف عند الأشموني. (المنار ٤٣).

(١٥) وهو تام عند النحاس والأشموني. (القطع ١٦٧، المنار٤٣).

(١٦) وهو وقف جائز عند الأشموني . (المنار ٤٣).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٨) وهو وقف حسَنٌ عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني.(الإيضاح١/٥٣٥، القطع١٦٧، المكتفى١٧٧)

(١٩) وهو قول النحاس، ورجحه الأشموني. (القطع ١٦٧، المنار ٤٣).

﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [١٤٦]ح[١]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٤٦]ك، ثُمّ يبتدئ ﴿الحَقُّ﴾ [١٤٧] علـى معنـى: هـو الحقُّ، ويجوز أن يكون مبتدأ و ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ [١٤٧] خَبَرُه[٢]، وقـرأ عُبَيْـدُ بـنُ عُمَـيْرٍ[٣] ﴿الحَـقَّ﴾ [١٤٧] بـالنَّصب[٤] أي: «وهـم يَعْلَمُـونَ الحَـقَّ»[٥]. ﴿المُمْـتَرِينَ﴾ [١٤٧]م[٦]، ﴿الخَيْرَاتِ﴾ [١٤٨]ح، ﴿جَمِيعاً﴾ [١٤٨]ح[٧] ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٤٨]كـ[٨]، ﴿الحَرَامِ﴾ [١٤٩]ح، ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ [١٤٩]ح[٩] ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٠] [١٤٩] كـ[١١] ﴿المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾ [١٥٠]ح[١٢]. ﴿حُجَّةٌ﴾ [١٥٠]ح[١٣] التّقدير: «لكِنَّ الذّيـن ظَلَمُـوا»[١٤]، وقـدْ تكـون «إلاّ» بمعنـى «الـواو» أيضاً[١٥]. ونحن نذكرُ وجوهَ «إلاّ» في القُرآنِ باختلاف حالاتها مع اختلاف أكـثرِ العُلمـاءِ فيهـا

---

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٣).

(٢) انظر الإيضاح ١/ ٥٣٥، القطع ١٦٧، المنار ٤٣.

(٣) هو عُبَيد بن عمير، أبو عاصم الليثي المكّي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن عمر بن الخطاب وأُبيّ بن كعب، روى عنه مجاهد وعطاء. (ت٧٤هـ) انظر الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٩، طبقات القراء ١/ ٤٩٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٦٣.

(٤) ورُويتْ أيضاً عن علي بن أبي طالب. انظر تفسير القرطبي ٢/ ١٦٨، البحر المحيط ٢/ ٣٤.

(٥) قال الأشموني: وليس بوقف إنْ نصب «الحقّ» بدلاً من «الحقّ» أي: ليكتمون الحقَّ من ربّك. (المنار٤٣) وانظر إعراب القرآن ١/ ٢٧٠، مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٤.

(٦) وهو قول الداني، ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٧٧، المنار ٤٣)

(٧) وهما وقفان كافيان عند النحاس والداني، وحسنان عند الأشموني.(القطع١٦٧أ، المكتفى١٧٧، المنار٤٣)

(٨) وهو قول الداني، وقال النحاس : تام، ورجحه الأشموني . انظر المصادر السابقة.

(٩) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً (المنار ٤٣).

(١٠) في الأصل و(ح) «يعملون» وهي قراءة أبي عمرو وحده وقرأ الباقون بالتاء. انظر السبعة ١٦٢. الكشف١/٢٦٨، التيسير ٧٧.

(١١) قال الأشموني: تام سواءٌ قرئ بتاء الخطاب أو بياء الغيبة. (المنار ٤٣)

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٣) قال النحاس: ليس بتمام ولا كاف لأنّ مابعده، وإنْ كان استثناء ليس من الأول فإنّه متعلّقٌ به راجعٌ إليه. (القطع ١٦٧) وقال الأشموني: وعند بعضهم يُوقف عليه إنْ كان منقطعاً لأنّه في قوة «لكنّ» فيكون مابعده ليس من جنس ماقبله. (المنار ٤٣)

(١٤) وهو مذهب سيبويه، «إلاّ» عنده بمعنى «لكنّ» في هذا الموضع. انظر الكتاب ٢/ ٣٢٥، القطع ١٦٧.

(١٥) وهو مذهب أبي عبيدة، قال: موضع «إلاّ» هاهنا ليس بموضع استثناء، إنّما هو موضع واو الموالاة، ومجازها: لئلا يكون للناس عليكم حجّةٌ وللذين ظلموا. (مجاز القرآن١/ ٦٠) وقال الفرّاء: وقد قال بعض النحويين: «إلاّ» في هذا الموضع بمنزلة الواو. فهذا صواب في التفسير خطأ في العربية، إنما تكون «إلا» =

من غيرِ تَطويلٍ وإملالٍ، ولا تَوجيزٍ وإقلالٍ./٤٠و

مِنَ العُلَمَاءِ مَنْ قال: إذا كانَ بعدَ الاستثناءِ كلامٌ تامٌّ جـاز الابتـداءُ بـ «إلاّ»، إذا لم يتغيـرَّ معنى ماقبله، نحـو قولـهِ تعـالى : ﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [التّين:٥] ثُـمّ ابتـدأت بالاستثناءِ بعـدَه[١]، وقوله[٢] ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَليمٍ إلاّ الّذين آمَنُوا﴾[٣] [الانشقاق ٢٤ - ٢٥] وكقوله[٤]﴿وَيَلْعَنُهُـمُ اللاَّعِنُونَ إلاّ الّذينَ تَابُوا﴾[٥] [البقرة:١٥٩-١٦٠] ونحوَ هذا كَثيرٌ في التّنزيل. وما يتغـيّرُ بـالوقف معنى ماقبلَه ﴿فَلَبِثَ فيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إلاّ خَمْسينَ عَاماً﴾ [العنكبوت: ١٤] وَ﴿مَا خَلَقْنَا السَّموات وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إلاّ بالحَقِّ﴾ [الأحقاف: ٣] ﴿فَشَـرِبُوا مِنْـهُ إلاّ قليـلاً مِنْهُـمْ﴾ [البقـرة ٢٤٩] ﴿فَسَجَدَ المَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إلاّ إبْليسَ﴾ [الحجر:٣٠-٣١] [فلا يُبتَدأ بـ «إلاّ»][٦]. وأمّـا إذا لم يكُن بعد الاستثناءِ كلامٌ تامٌ، وإن كانَ منقطِعاً أو كانَ متعلّقـاً بمـا قبلـه في المعنـى لم يقـف دونَه، هذا قولٌ[٧].

وقال ابنُ مِقْسَمٍ[٨]: إذا كانَ الاستثناء مُتّصِلاً فالوقفُ على مابعد «إلاّ» أتمُّ وأحسن كقوله [تعالى][٩]: ﴿تَوَلَّوْا إلاّ قَليلاً مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿فَشَـرِبُوا مِنْـهُ إلاَّ قَليـلاً﴾. [البقـرة: ٢٤٩] ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إلاّ خَمْسينَ عَاماً﴾ [العنكبوت: ١٤] قال: إلاّ أنْ يكونَ الاستثناء بعدَ تمامِ الآيـةِ فإنّـه

=

بمعنى «الواو» إذا عطفتها على استثناء قبلها، فهنـالك تصـير بمنزلـة الـواو. (معـاني القـرآن ١/ ٨٩) وردّ النحاس قول أبي عبيدة أيضاً (القطع ١٦٨).

(١) قال الأشموني: «سافلين» وقف جائز، إن عَنَى بالإنسان: الكافر، و «أسفل سـافلين»: الـدرك مـن النـار، وليس بوقف إنْ جُعل «أسفل سافلين» في معنى أرذل العمر. (المنار ٣٠٦)

(٢) في (ح) «وكقوله».

(٣) قال ابن الأنباري: استثناء منقطع، كأنّه قال: لكنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات. [الإيضاح ٢/ ٩٧٢]

(٤) لفظ «وكقوله» سقط من (ح).

(٥) في النّسختين زيادة «مِن بعد» وهي في سورة آل عمـران الآيـة ٨٩، وليسـت مـن هـذه الآيـة. قـال ابـن الأنبـاري: والوقـف على قولـه «ويلعنهـم اللاعنـون» غـير تـام لأنّ «إلاّ» استثناء ولا يتـمّ الكـلام قبـل الاستثناء. (الإيضاح ١/٥٣٧) ورجح قوله النحاس. (القطع ١٧١)

(٦) الزيادة يقتضيها السياق.

(٧) نقل الكلام السابق الأشموني في المنار٥٩.

(٨) تقدمت ترجمته ص٨٩ .

(٩) الزيادة من (ح).

يحسن الوقف على ماقبلَ «إلاّ» لتمامِ الآية، وعلى مابعدَها لِتمامِ الكلامِ، وذلك قوله: ﴿لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ. إلاّ عِبَادَكَ﴾ [الحجر:٣٩-٤٠] ﴿إذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ. إلاّ عَجُوزاً﴾ [الصافات١٣٤-١٣٥] وما أشبه ذلكَ. قال: وإنْ كانَ منقطِعاً عمّا قبلَه، فالوقفُ على ماقبل «إلاّ» أجودُ في المعنى وعلى مابعدَها حَسَنٌ في ظاهرِ الكلام؛ ثُمَّ ماكان/٤٠ظ منه رأس الآية ازدادَ حُسْناً في الوقف. فمن المُنقَطِع قبل تمام الآية، قوله: ﴿لِئَلاّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ [البقرة : ١٥٠] تقفُ ثُمّ تَبْتَدئُ ﴿إلاّ الّذينَ ظَلَمُوا﴾ [البقرة: ١٥٠]، وكذلك ﴿لاَ يُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ القَوْلِ إلاّ مَنْ ظُلِمَ..﴾ [النِّسَاء: ١٤٨] ونحوَ هذا كَثِيرٌ ﴿لاَ يَسْمَعُون فيهَا لَغْواً إلاّ سَلاَماً﴾ [مريم: ٦٢] وَ﴿لاَ يَذُوقُون فيهَا المَوْتَ إلاّ المَوْتَةَ الأُولَى﴾ [الدُّخان: ٥٦] ثُمّ التّام في ذلك كُلّه آخر الآية؛ ومِنَ المنقطع بعد تمامِ الآيةِ قولُه ﴿إنّا أُرْسِلْنَا إلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ. إلاّ آلَ لُوطٍ﴾ [الحجر:٥٨-٥٩] ﴿إلاّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا﴾ [الحجر:٦٠] ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ. إلاّ مَنْ خَطِفَ..﴾ [الصافّات:٩-١٠] ﴿بَرْداً وَلاَ شَرَاباً. إلاّ حَمِيماً..﴾ [النبأ:٢٤-٢٥] ﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ إلاّ الّذينَ آمَنُوا﴾ [التّين:٥-٦] قال:« اللّفظُ لفظُ الاستثناء والتّقدير: الرُّجوع مِن إخبارٍ إلى إخبار ومعنى إلى معنى »(١). وللعُلَماء في ذلك اختلاف كثيرٌ يطولُ الكِتاب بذِكْرِه - وأنا سأكشفُ عَن انقساماتِها ومعانيها على حسب ماوردَت في التّنزيل إنْ شاءَ اللهُ.

قُلنا: فمن الاستثناء ماهو يتعلّق(٢) بالمستْثنَى عنه لم يَصِحّ الوَقفُ دونه على مابيَّنتُ قبلُ، ومنه ماكانَ بمعنى «لكِنَّ» كقولهِ : ﴿لاَ يَعْلَمُونَ الكِتابَ إلاّ أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: ٧٨] فهذا خارجٌ مِنَ الكلام قبلَه والمعنى «لكنّهم يَتَمَنَّوْنَ»، وكقوله ﴿إلاّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ...﴾ [اللّيل:٢٠] و﴿إلاّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ...﴾ [النّساء:١٧٥] و﴿إلاّ قَوْمَ يُونُسَ لَمّا آمَنُوا...﴾ [يونس:٩٨] و﴿إلاّ رَحْمَةً مِنّا﴾ [يس:٤٤]التّقدير: لكنّهم يَتّبعُون الظنَّ، ولكنّا رَحِمْنَاهُمْ، وكذا الحُكم فيما أشبَه ذلك(٣)./٤١و وإنّما ترجمناه بـ «لكنَّ» لِيتبيَّنَ خروجُه مِن الأوّل، وأضمرْنا الفِعل بعدَ «لكنَّ» ليصحَّ الابتداءُ بـ «إلاّ» حيث استقامَ الكلامُ. والنّحويّون يجعلون هذا الاستثناءُ منقطعاً إذا لم يَصحّ دخولُ مابعدَ «إلاّ» فيما قَبلَ «إلاّ» ألا ترى أنَّ «الأمانيّ» ليست مِن «الكتاب» في

---

(١) نقل كلام ابن مِقْسَم الأشموني في المنار٥٩.

(٢) في (ح) « مُتعلّقٌ ».

(٣) انظر الكتاب ٢/ ٣٢٥، معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٩٤ - ٢٩٥، المقتضب ٤ / ٤١٢.

قولِهِ: ﴿لاَيَعْلَمُونَ الكِتَابَ إلاّ أَمَانِيّ﴾ [البقرة:٧٨].

ومنها ماهو بمعنى «الواو» عِندَ قومٍ كقولـهِ: ﴿عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إلاّ الذِّينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ [البقرة:١٥٠] التّقدير «والذين ظلموا منهم[١]» وكقولِهِ، ﴿إلا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً..﴾ [٢][النمل:١١] ومن ذلك قوله :﴿وما كان لمؤمِنٍ أنْ يقتُلَ مُؤمناً إلا خَطَأً﴾ [النّساء:٩٢] قال أبو عُبَيْدَة: «إلاّ بمعنى الواو لأنّه لم يَحلَّ للمؤمنِ قتلُ المؤمِنِ عَمْداً ولا خطأً[٣]». وقسمٌ يشبه المنقطع كقوله: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ في الأَرْضِ﴾ إلى قولِهِ: ﴿إلاّ في كتابٍ مُبينٍ﴾ [يونس:٦١] فقولُه: ﴿إلاّ في كِتَاب﴾ منقطِعٌ عمَّا قبلَه، إذ لَوْ كانَ مُتّصِلاً لكانَ بعدَ النّفي تحقيقاً، وإذا كان كذلكَ، وَجَبَ أن يَعْزُبَ عَن ا لله مِثقالُ الذَّرّةِ وأصغرُ وأكبرُ منها إلاّ في الحالِ الذي استثناها، وهو قوله: ﴿إلاّ في كِتابٍ مُبينٍ﴾ [يونس: ٦١] وهذا غيرُ جائزٍ أصلاً، بل صحيحٌ الابتداءُ بـ «إلاّ» على تقدير «الواو»، أي: «وهو أيضاً في كِتابٍ مُبين[٤]» . ونحو ذلك قوله: ﴿وَمَاتَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاّ يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩] إلى قولِه: ﴿إلاّ في كِتَابٍ مُبينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

قولـه: ﴿وَاخْشَوني﴾ [١٥٠] حَسَنٌ عندَ بعضِهم[٥]، **٤١/ظ** ويبتدئ ﴿ولأُتِمَّ نِعْمَتِي﴾[١٥٠]، وكذلكَ كُلُّ «لامٍ» قبلَها «واو» ولم يكن معطوفاً على «لام كي» قبله.

﴿تَهْتَدُونَ﴾ [١٥٠] تامٌ عندَ مَن جَعَل ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا﴾ [١٥١] مِن صِلة ﴿فَاذْكُرُوني﴾ [١٥٢] وهو الاختيار عند الأكثرِين، ثُمَّ على هذا القولِ لا يقف على

---

(١) وهو قول أبي عبيدة، وردّ قوله الفرّاء والنحاس. انظر ص١٧٧حاشية رقم١٥.

(٢) قال الفرّاء: وقد قال بعض النحويين: إنّ «إلاّ» في اللغة بمنزلة الواو، وإنما معنى هذه الآية: لايخاف لديّ المرسلون ولا مَنْ ظلَمَ ثم بَدّل حُسْناً، ولم أجد العربية تحتمل ماقالوا. (معاني القرآن ٢ / ٢٨٧) وقال النحاس: و «إلاّ» بمعنى «الواو» لا يُعرف ولا يصحّ، وفيه بُطلان المعنى. (القطع ٥٣٤ – ٥٣٥).

(٣) قال أبو عبيدة : وهذا كلام تستثني العربُ الشيءَ من الشيءِ وليس منه على اختصار وضمير، وليس لمؤمن أنْ يقتل مؤمناً على حالٍ إلاّ أن يقتله مخطئاً، فإنْ قتله خطأً، فعليه ماقال الله في القرآن. (مجاز القرآن ١٣٦/١) ولم أجد المعنى الذي نقله المؤلّف عنه في هذا الموضع، والظاهر أنّه نقله عن النحاس. انظر (القطع ٢٦١).

(٤) انظر تفسير القرطبي ٣٢٩/٨، البحر المحيط ٦/٨٠. قال أبو حيّان: وهذا قولٌ ضعيفٌ لم يثبت من لسان العرب وضع «إلاّ» موضع الواو.

(٥) وهو قطع صالح عند النحاس، وجائز عند الأشموني (القطع ١٦٩، المنار ٤٣).

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [١٥١] ومَن جعل «كَمَا» [١٥١] مِن صِلة ماقبلَه، نحـو ﴿وَلأُتِـمَّ نِعْمَـتِي﴾ [١٥٠] و﴿فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ﴾ [١٤٨] أو ﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾ [١٤٣] لم يقفْ علـى ﴿تَهْتَدُونَ﴾ [١٥٠] ويقف على ﴿تَعْلَمُونَ﴾ (١)[١٥١].

﴿وَلَا تَكْفُرونِ﴾ [١٥٢] م(٢)، ﴿وَالصَّلاةِ﴾ [١٥٣]ح عِنـد بعضِهـم، وبعضُهـم لم يقـفْ عليه كأنّه جَعَل ﴿إِنَّ اللهَ﴾ [١٥٣] جواباً لَما قبله؛ الأمرُ والنَّهْيُ(٣)، مثـل قولـه: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ﴾ [البقرة: ١٩٥]. ﴿وَلَا تَعْتَدوا إِنَّ اللهَ﴾ [البقرة: ١٩٠].

﴿مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [١٥٣] كـ(٤)، ﴿أَمْواتٌ﴾ [١٥٤] ح(٥)، ﴿تَشْعُرُونَ﴾ [١٥٤] كـ(٦). ﴿والثَّمَرَاتِ﴾ [١٥٥] ح(٧)، ﴿الصَّابِرِينَ﴾ [١٥٥] كـ لِمَن جَعَل ﴿الَّذِينَ﴾ [١٥٦] رفعاً على الابتـداء وخـبره ﴿أُولَئِـكَ﴾ [١٥٧]، ومَـن نَصَبَـه علـى النَّعـت لم يقـف قبلَـه(٨). ﴿المُهْتَـدُونَ﴾ [١٥٧]م(٩) ﴿شَـعَائِرِ اللهِ﴾ [١٥٨] ح(١٠)، ﴿يَطَّـوَّفَ بِهِمَـا﴾ [١٥٨] ح(١١)، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٥٨] م(١٢)، ﴿اللاَّعِنُونَ﴾ [١٥٩] كـ، مُختَلف فيه(١٣). ﴿الرَّحِيـمُ﴾ [١٦٠] م(١٤)،

---

(١) انظر الإيضاح ١/ ٥٣٥ - ٥٣٦، القطع ١٦٩، المكتفى ١٧٧-١٧٨، المنار ٤٣-٤٤.

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع١٧٠، المكتفى١٧٨، المنار٤٤).

(٣) انظر المنار ٤٤.

(٤) قال النحاس: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ١٧٠، المنار ٤٤)

(٥) وقال الأخفش: تام، والمعنى: بل هم أحياءٌ، ورجحه الدّينَوَري، وقال الداني: هو حسنٌ، وقـال الأشموني: كاف. (القطع ١٧٠، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤).

(٦) قال النحاس: تام. ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ١٧٠، المنار ٤٤).

(٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كـاف (الإيضـاح ١/ ٥٣٦، المكتفـى ١٧٨، المنـار ٤٤) وقال الأخفش: تام (القطع ١٧٠).

(٨) انظر القطع ١٧٠، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤.

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٧٠، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤).

(١٠) وهو كاف الأشموني. (المنار ٤٤).

(١١) وهو قول ابن الانباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف (الإيضاح١/٥٣٧، المكتفى١٧٨، المنار٤٤).

(١٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٧١، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤).

(١٣) وهو غير تام عند ابن الأنباري، وليس بقطع كاف عند النحاس، لأنّ «إلاّ» استثناء ولا يتـمّ الكـلام قبـل الاستثناء، وأخذ الأشموني بقولهما. (الإيضاح ١/ ٥٣٧، القطع ١٧١، المنار ٤٤).

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٧١، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤).

﴿فيهَــــا﴾ [١٦٢] ح[1]، ﴿يُنظَــــرُونَ﴾ [١٦٢] م[2]، ﴿الرَّحِيــــمُ﴾[١٦٣]م [3] ﴿يعقلون﴾ [١٦٤]ح[4]، ﴿كَحُبِّ اللَّهِ﴾ [١٦٥]ح[5]، ﴿حُبّاً لِلَّهِ﴾ [١٦٥]م[6].

﴿العَذَابَ﴾ [١٦٥]ح لِمَنْ قرأ ﴿إِنَّ القُوَّةَ﴾ [١٦٥]بالكَسْر[7]، حَذفَ جواب «ولَـوْ»ولم يُبْقِ منه شيئاً، كَقولِ الشَّاعِر: (الطويل)

٢٩- فَلَـوْ أَنَّهـا نَفْـسٌ تَمـوتُ سَـوِيَّةً ... ولكنّهـا نَفْـسٌ تَسـاقَطُ أَنْفُسـاً [8]

أراد: لو ماتَتْ في مرّةٍ واحدةٍ لاستراحت.

ومَنْ قرأ بالفتح فالوصل أَولَى، التّقدير: ولو يرى الذّيـن ظلموا إذْ يَرَونَ العـذابَ لعَلِمـوا أنَّ/٤٢و القوّةَ لِلّهِ، فـ «أنَّ» مِن صِلَة الجوابِ[9].

﴿شَــديد العَــذَابِ﴾ [١٦٥]كـــ[10]، ﴿الأَسْــبَابُ﴾ [١٦٦]كـــ[11]،

---

(١) قال الداني: وقف صالح. ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥٣٨، القطع ١٧١، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤).

(٣) الحرف (م) سقط من (ح) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/٥٣٨، القطع ١٧١، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤)

(٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف.(الإيضاح١/٥٤٢، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤). وقال أبو حاتم: وقف مفهوم. (القطع ١٧١).

(٦) وهو قول ابن الأنباري والداني، وخالف الأشموني فقال: حسَنٌ. (الإيضاح١/٥٤٢، المكتفى ١٧٨، المنار ٤٤)

(٧) وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب، وقرأ الباقون بفتح الهمزة. انظر غاية الاختصار٢/٤٢٠، النشر٢/٢٢٤.

(٨) البيت لامرئ القيس. وهو في ديوانه ١٠٧، القطع والائتناف ٣١٣، سرّ صناعة الإعراب٢/٦٤٨، شرح المفصل٩/٨، منار الهدى٤٤، ١٤٩ ولسان العرب (جمع). ويروى «جميعة» بدل « سويّة ».

(٩) انظر الإيضاح ١/ ٥٣٩-٥٤١، القطع ١٧٢، المكتفى ١٧٨ - ١٧٩، المنار ٤٤.

(١٠) قال النحاس: قطع حسنٌ إنْ جعلتَ « إذ تبرأ » مقطوعاً مما قبله، وإنْ جعلتَ « إذْ » بدلاً من « إذْ » الأولى لم تقف على «شديد العذاب » القطع ١٧٣، وانظر المنار ٤٤.

(١١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني وقال ابن الأنباري: حسنٌ، والنحاس: صالحٌ.(الإيضاح١/٥٣٨، القطع ١٧٣، المكتفى ١٧٩، المنار ٤٤).

﴿تَبَرَّؤُوا مِنَّا﴾ [١٦٧]ح[1]، وعند الكَلْبِي[2] ﴿كَذَلِكَ﴾[3][١٦٧]، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٦٧] ح[4]
﴿مِنَ النَّارِ﴾ [٧]م[5]، ﴿طَيِّباً﴾ [١٦٨]ح، ﴿الشَّيْطَانِ﴾ [١٦٨] أحْسَن مِنهُ[6]،
﴿مُبِينٌ﴾ [١٦٨]ك[7]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [١٦٩]ك[8]، ﴿آبَاءَنَا﴾ [١٧٠]ح[9]،
﴿يَهْتَدُونَ﴾ [١٧٠]ك[10]. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [١٧١]م[11] ﴿تَعْبُدُونَ﴾ [١٧٢] م[12]
﴿لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ [١٧٣]ح[13]، وكذلكَ ﴿عَلَيْهِ﴾ [١٧٣][14]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٧٣]م[15]
﴿إِلاَّ النَّارَ﴾ [١٧٤] لبعضِهم[16]، ويجوز ﴿وَ لاَ يُزَكِّيهِمْ﴾[17] [١٧٤]، ﴿أَلِيمٌ﴾ [١٧٤]ك[18]،
﴿بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [١٧٥]ح[19]، ﴿عَلَى النَّارِ﴾ [١٧٥]م[20].

---

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٤٤).

(٢) هو محمّد بن السّائب، تقدمت ترجمته ص١٢٢.

(٣) قال مكي: الكاف في موضع رفع على خبر ابتداء محذوف تقديره: الأمرُ كذلك، فيحسُنُ الوقوف عليها، والابتداء بها على هذا، وقيل: الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره: رؤيةً مِثلَ ذلك يريهم، فلا تقف عليها وتبتدئ بها. مشكل بإعراب القرآن ٧٩/١، وانظر المنار ٤٤.

(٤) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إنْ جُعِلَ حالاً. (المنار ٤٤)

(٥) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني.(الإيضاح٥٤٢/١، المكتفى ١٧٩، المنار٤٤).

(٦) رجح الأشموني قول المؤلّفَ فيهما. (المنار ٤٤).

(٧) وهو وقف صالح عند النحاس، وتام عند الأشموني (القطع ١٧٣، المنار٤٤).

(٨) قال النحاس: وقف صالح. ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ١٧٣، المنار٤٥).

(٩) وهو كاف عند الأشموني (المنار٤٥).

(١٠) وهو وقف صالح عند النحاس، وتام عند الأشموني. (القطع ١٧٣، المنار٤٥).

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٧٣، المكتفى ١٧٩، المنار٤٥).

(١٢) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ١٧٣، المنار ٤٥).

(١٣) وهو وقف جائز عند الأشموني (المنار ٤٥).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٧٣، المكتفى ١٧٩، المنار ٤٥).

(١٦) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٤٥).

(١٧) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إنْ جعل في موضع الحال. (المنار ٤٥).

(١٨) وهو تام عند النحاس والأشموني (القطع ١٧٣، المنار ٤٥).

(١٩) وهو تام عند الأشموني. (المنار ٤٥).

(٢٠) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: وقف حسنٌ إذا قدّرت « ذلك »
=

﴿بالحَقِّ﴾ [١٧٦]ح[1]، ﴿بَعِيدٍ﴾ [١٧٦]م[2] ﴿وَآتى الزَّكَاةَ﴾ [١٧٧] ح عند الأخفش، ويجعل ﴿والمُوفُونَ﴾ [١٧٧] [مبتدأً][3]؛ ومَنْ جَعَلَه[4] عطفاً على ﴿مَنْ﴾ [١٧٧] لم يبتدِئْ بِهِ[5]. ﴿عَاهَدُوا﴾ [١٧٧] ح في قولِ أبي عمروٍ وغيره لأنّهم جعلوا ﴿وَالصَّابِرِينَ﴾ [١٧٧] منصوباً على المدح[6]، ومَن عطفَ على ما قبلَه لم يقفْ دونَه[7]، ﴿وَحِينَ البَأْسِ﴾ [١٧٧]ح[8]، ومنهم مَن جعل ﴿وَالكِتَابَ وَ النَّبِيِّينَ﴾ [١٧٧] حَسَناً لطول الكلام[9]. ﴿المُتَّقُونَ﴾ [١٧٧]م[10]، ﴿القَتْلَى﴾ [١٧٨]ح[11]، ﴿بِالأُنْثَى﴾ [١٧٨] أحْسَنَ مِنه[12]. ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ [١٧٨]ح[13]، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [١٧٨]ح[14]، ﴿أَلِيمٌ﴾ [١٧٨]ك[15].

مرفوعاً بالابتداء. (الإيضاح ١/ ٥٤٢، القطع ١٧٣، المكتفى ١٧٩، المنار ٤٥).

(١) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح١/٥٤٢، المكتفى١٧٩، المنار٤٥).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٤٢، القطع ١٧٣، المكتفى ١٧٩، المنار ٤٥).

(٣) الزيادة من (ح). انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٨، القطع ١٧٤ - ١٧٥.

(٤) في الأصل و(ح) «جعل ».

(٥) انظر القطع ١٧٥، إعراب القرآن ١/٢٨٠، مشكل إعراب القرآن ١/ ٨٢، التبيان ١/ ١٤٤.

(٦) وهو قول سيبويه أيضاً. انظر الكتاب ٢/ ٦٣ - ٦٥. وانظر ص.١٤٠ .

(٧) انظر إعراب القرآن ١/ ٢٨٠، مشكل إعراب القرآن ١/ ٨٢، التبيان ١/ ١٤٥.

(٨) وهو قول ابن الأنباري، وقال أبو حاتم: هو تام، وخطّأه ابن الأنباري، لأنّ قوله «أولئك الذين صدقوا» خبرٌ وحديثٌ عنهم فلا يتمّ الوقف قبله. انظر الإيضاح ١/ ٥٤٢، القطع ١٧٥.

(٩) قال الأشموني: ولا وقف على « النبيين » لأنّ ما بعده معطوف على ما قبله، وأجاز بعضهم الوقف عليه لطول الكلام. (المنار ٤٥).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/٥٤٢، القطع١٧٥، المكتفى١٨٠، المنار٤٥).

(١١) قال النحاس: قطع حسنٌ إن رفعتَ ما بعده بالابتداء، وإنْ رفعتَه بالفعل دخل في الصّلة ولم تقف على «القَتْلى» وكان التقدير: كُتب عليكم أنْ يُقاصّ في القتلى الحرُّ بالحرِّ. (القطع ١٧٥) وانظر (المنار٤٥).

(١٢) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح١/٥٤٣، القطع١٧٥، المكتفى١٨٠، المنار٤٥).

(١٣) قال أبو حاتم: وقف كاف، وقال الأشموني: جائز. (القطع ١٧٥، المنار ٤٥).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ١/ ٥٤٣، المكتفى ١٨٠، المنار٤٥). وقال أبو حاتم: تام. (القطع ١٧٥).

(١٥) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ١٧٥، المنار ٤٥).

﴿فِي القِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ [١٧٩]ح عند نافعٍ، ثم قال: ﴿يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾ [١٧٩] على تقدير: فاذكُرُوا اللّه، أو فأقبلوا يا أولي الألباب(١).

﴿تَتَّقُونَ﴾ [١٧٩]ك(٢)، ﴿بِالمَعْرُوفِ﴾ [١٨٠] ح، ثُم يقولُ: ﴿حقاً﴾ [١٨٠] (أي: أحقَّ ذلك حقاً)(٣) ﴿عَلَى المُتَّقِينَ﴾ [١٨٠]ك(٤). ﴿يُبَدِّلُونَهُ﴾ [١٨١]ح(٥)، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٨١]ك(٦)، ﴿إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [١٨٢]ح(٧)، ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٨٢] م(٨) ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ [١٨٤]ح، ﴿أُخَرَ﴾ [١٨٤]ح ﴿مِسْكِينٍ﴾ [١٨٤]ح، وكذلك ﴿خَيْرٌ لَهُ﴾(٩)[١٨٤].

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [١٨٤] ك عند مَن جعل ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [١٨٥] خبراً لمبتدأ محذوف (١٠)، ومَنْ رفعه للبدلِ مِن ﴿الصِّيَامُ﴾ [١٨٣] لم يقفْ دونَه(١١)، وهذا كما تقولُ العربُ: «ليلُكَ

---

(١) قال الأشموني: وليس بشيء، لأنَّ الابتداء بالنداء المجرد لا يفيد إلا أنْ يقترب بالسبب الذي من أجله نودي. ومنْ قال: يُضمَر قبل النداء فعلٌ تقديره: اعلموا يا أولي الألباب، قوله فاسدٌ لأنّ الأوامر والنواهي التي تقترن بالنداء لا نهاية لها، فإذا أُضمِر أحدها لم يتميز عن أخواته. (المنار ٤٥).

(٢) وهو قول النحاس وخالف الأشموني فقال: تام. (القطع ١٧٥-١٧٦، المنار ٤٥).

(٣) العبارة (أي .... حقاً) سقطت من (ح).وانظر إعراب القرآن ١/ ٢٨٣، التبيان ١/ ١٤٧، المنار٤٥.

(٤) وهو قول النحاس، ورجحه الأشموني (القطع ١٧٦، المنار ٤٥).

(٥) قال الداني: كاف ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٨٠، المنار ٤٥).

(٦) وهو قول النحاس والداني، وقال الأشموني: حسنٌ (القطع ١٧٦، المكتفى ١٨٠، المنار ٤٥)

(٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٤٥).

(٨) وهوقول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس : كاف.(الإيضاح ١/ ٥٤٣، القطع١٧٦، المكتفى ١٨٠، المنار ٤٥)

(٩) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وكافية عند الداني (الإيضاح ١/ ٥٤٣، المكتفى ١٨٠، المنار ٤٥-٤٦).

(١٠) التقدير «المفروضُ عليكم شهرُ رمضان» أو «ذلك» (انظر الإيضاح١/ ٥٤٤، المكتفى ١٨١، المنار٤٦). وقال يعقوب: ومن الوقف « تعلمون » ثم استأنف « شهر رمضان » وهو مرفوع بالابتداء وخبره «الذي أنزل» (القطع ١٧٧).

(١١) قال الزجاج: ويجوز أن يكون رفعه على البدل من « الصيام » فيكون مرفوعاً على ما لم يُسَمَّ فاعله، المعنى: « كُتِبَ عليكم شهرُ رمضان » وهو مذهب الكسائي. انظر معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٥٣، القطع ١٧٧. وقال أبو حيان وفيه بُعْدٌ لوجهين، أحدهما: كثرة الفصل بين البدل والمبدل منه، والثاني أنّه لا يكون إذ ذاك إلاّ من بدل الاشتمال، وهو عكس بدل الاشتمال، لأنّ بدل الاشتمال في الغالب يكون بالمصادر، فلو كان هذا التركيب: كتب عليكم شهرُ رمضان صيامُه، لكان البدل إذ ذاك صحيحاً. البحر المحيط٢/١٩٤.

قائمٌ/٤٢ظ ونهارُكَ صائمٌ» [1]، ومَن نصبَهُ [2] على الإغراءِ ابتدأ بِهِ [3]، ومَن جعلَه بدلاً مِن «الأيام المعدودات» لم يقِفْ دونَه [4]، ﴿الفُرقَانِ﴾ [١٨٥] ح [5]، ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾ [١٨٥]ح، ﴿أُخَرَ﴾ [١٨٥] أحسَنُ مِنه [6]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [١٨٥]م [7]، ﴿قَرِيبٌ﴾ [١٨٦] ح [8]، وعندَ قومٍ ﴿دَعَانِ﴾ [9] [١٨٦]، ﴿يَرْشُدُونَ﴾ [١٨٦]م [10]. ﴿نِسَائِكُمْ﴾ [١٨٧]ح [11]، وكذلك ﴿لِباسٌ لَهُنَّ﴾ [١٨٧]ح [12]، ﴿عَنْكُمْ﴾ [١٨٧]ح، و﴿لَكُمْ﴾ [١٨٧] أحسَن منه [13]، ﴿اللَّيْلِ﴾ [١٨٧]ح، وكذلك ﴿المَسَاجِدِ﴾ [14] [١٨٧] وَ ﴿فَلا تَقْرَبُوهَا﴾ [١٨٧]م [15]،

---

(١) انظر الكتاب ١/ ١٦٠، ٣٣٧، الكامل ١/ ٢٨٥.

(٢) وهي قراءة مجاهد وشَهرْ بن حَوْشب، ورواها هارون الأعور عن أبي عمرو، وأبو عمارة عن حفص. انظر مختصر شواذ القراءات ١٢، البحر المحيط ٢/ ١٩٣.

(٣) التقدير: صوموا شهر رمضان، أو الزموا. انظر الإيضاح ١/ ٥٤٤، القطع ١٧٧، المنار ٤٦.وقال النحاس: وهذا بعيدٌ لأنه لم يتقدم ذكر الشهر فيُغرَى به. إعراب القرآن ١/ ٢٨٧.

(٤) انظر الكشاف ١/ ٢٧٧، التبيان ١/ ١٥٣، البحر المحيط ٢/ ١٩٤، المنار ٤٦. وقال أبو حيان: وفيه بُعْدٌ لكثرة الفصل بين البدل والمبدل منه.

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف (الإيضاح١/٥٤٤، المكتفى ١٨١، المنار٤٦).

(٦) رجّح الأشموني قول المؤلّف فيهما. (المنار ٤٦).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٧٧، المكتفى ١٨١، المنار ٤٦)

(٨) قال يعقوب: ومن الوقف « قريبٌ »، واحتج بقول الحسن: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أين الله ؟ فأنزل الله « وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ». ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٧٧، المنار٤٦).

(٩) قال نُصير: لا يقف على قوله« فإني قريب»ولكن على قوله«إذا دَعانِ» أو على رأس الآية.(القطع١٧٧).

(١٠) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٨١، المنار٤٦)

(١١) قال الأشموني: حسنٌ وقيل: كاف لأنّ « هنَّ » مبتدأ. (المنار٤٦).

(١٢) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٧٧، المنار ٤٦).

(١٣) رجح الأشموني قول المؤلّف فيهما. (المنار٤٦).

(١٤) وهما وقفان صالحان عند النحاس وكافيان عند الداني وحسنان عند الأشموني (القطع ١٧٨، المكتفى١٨١، المنار٦٤).

(١٥) قال الداني: كاف، وقيل: تام. وقال الأشموني: حسنٌ. (المكتفى ١٨١، المنار ٤٦).

﴿يتقون﴾ [١٨٧]م، ﴿تعلمون﴾ [١٨٨]م[١]، ﴿الأهلة﴾ [١٨٩]ح[٢]، ﴿والحج﴾ [١٨٩] أحسنُ منه[٣]. ﴿اتقى﴾ [١٨٩] ح[٤]، ﴿أبوابها﴾ [١٨٩] أحسن منه[٥]، ﴿تفلحون﴾ [١٨٩]ك[٦]، ﴿ولا تعتدوا﴾ [١٩٠] ح مختلفٌ فيه[٧]، ﴿المعتدين﴾ [١٩٠]ك[٨]. ﴿أخرجوكم﴾ [١٩١]ح[٩]، وكذلك ﴿القتل﴾ [١٩١]ح[١٠]، و﴿يقاتلوكم فيه﴾ [١٩١]ح[١١] و﴿فاقتلوهم﴾ [١٩١]ح[١٢]، ﴿الكافرين﴾ [١٩١]ك عن بعضٍ[١٣]، ﴿رحيم﴾ [١٩٢] أحسن منه[١٤]، ﴿الدين لله﴾ [١٩٣]ح[١٥]، ﴿الظالمين﴾ [١٩٣] ك[١٦]، ﴿قصاص﴾ [١٩٤]ح[١٧]، ﴿عليكم﴾ [١٩٤]ح[١٨]، ﴿المتقين﴾ [١٩٤]م[١٩]،

(١) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ١٨٧، المكتفى ١٨١، المنار ٤٦).

(٢) قال الأشموني: جائز، وأبى الوقف عليه جماعة لأنّ ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما (المنار ٤٦).

(٣) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري، وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٥٤٤/١، المكتفى ١٨١، المنار ٤٦) وقال أبو حاتم: تام (القطع ١٧٨).

(٤) وهو كاف عند الأشموني. (المنار ٤٦).

(٥) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥٤٤، المكتفى١٨١، المنار٤٦).

(٦) وهو قول الداني، وقال ابن الأنباري والنحاس : وقف حسَنٌ، وخالف الأشموني، فقال: تام. (الإيضاح٥٤٤/١، القطع١٧٨، المكتفى١٨١، المنار ٤٦).

(٧) قال الأشموني: وقف صالح، لأنّ قوله « إنّ الله » جواب للنهي قبله فله به بعض التعلّق (المنار ٤٦).

(٨) وهو وقف حسنٌ عند النحاس، وتام عند الأشموني. (القطع ١٧٨، المنار ٤٦)

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (النار٤٦).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٥٤٤/١، القطع١٧٨، المكتفى١٨١، المنار ٤٦).

(١١) وهو كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى١٨١، المنار٤٦).

(١٢) قال الأشموني: جائز، لأن قوله «كذلك جزاء الكافرين »منقطعٌ في اللفظ متصلٌ في المعنى (المنار٤٦).

(١٣) قال النحاس: وقف حسنٌ، وقال الأشموني: كاف. (القطع ١٧٨، المنار ٤٦).

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني،(القطع١٧٨، المكتفى١٨١، المنار٤٦).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٦).

(١٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ١٧٨، المكتفى ١٨١، المنار ٤٦).

(١٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٥٤٤/١، المكتفى١٨١، المنار٤٦).

(١٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف(الإيضاح٥٤٤/١، المكتفى١٨١، المنار٤٦).

(١٩) قال ابن الأنباري: وقف حسنٌ، وقال النحاس والداني: كاف. ورجح الأشموني أنه تام.(الإيضاح٥٤٥/١، القطع ١٧٨، المكتفى ١٨١، المنار ٤٦).

﴿وَأَحْسِنُوا﴾ [١٩٥] مُخْتَلَفٌ فيه[1]، ﴿الْمُحسِنِينَ﴾ [١٩٥]ك[2]. ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ﴾ [١٩٦] على قِراءةِ مَن قرأ ﴿والعُمْرَةُ﴾ [١٩٦] رفعاً[3]، ﴿لِلَّهِ﴾ح[4]، وكذلك ﴿الهَدْيِ﴾ [١٩٦]ح[5]، و﴿مَحِلَّهُ﴾ [١٩٦] ح[6] و﴿أَوْنُسُكٍ﴾ [١٩٦]ح[7]، و﴿مِنَ الهَدْيِ﴾ [١٩٦]ح[8]، و﴿رَجَعْتُمْ﴾ [١٩٦]ح، و﴿كَامِلَةٌ﴾ [١٩٦]ح[9]، وَ﴿الحَرَامِ﴾ [١٩٦]ح[10]، ﴿العِقَابِ﴾ [١٩٦]م[11] ﴿مَعْلُومَاتٌ﴾ [١٩٧]ح[12].

﴿فِي الحَجِّ﴾[١٩٧]ح إجماعاً عندَ مَن قرأ ثلاثتهنّ بالرّفع[13] أو الفتح[14]، ومَن رفَع﴿فلا رَفَثٌ﴾ [١٩٧] ﴿ولا فُسُوقٌ﴾ [١٩٧] وفتَحَ ﴿ولا جِدَالَ﴾ [15][١٩٧] وقفَ على ﴿فُسُوقٌ﴾[16].

---

(١) قال النحاس: قطع كاف، وقال الأشموني: جائز لأن « إنّ » جواب الأمر، فهو منقطعٌ لفظاً متّصلٌ معنىً. (القطع ١٧٨، المنار ٤٦).

(٢) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري: وقف حسنٌ. (الإيضاح ١/ ٥٤٥، المكتفى ١٨١، المنار٤٦).

(٣) وهي قراءة عليّ وابن مسعود وابن عبّاس والشَّعْبيّ. انظر مختصر شواذ القراءات ١٢، البحر المحيط ٢/٢٥٥ وانظر الإيضاح ١/ ٥٤٥، القطع ١٧٨. وقال النحاس: هي قراءة شاذة بعيدة لأنّ «العمرة» يجب أن يكون إعرابها كإعراب«الحج » كذا سبيل المعطوف. فإنْ قيل: رفعها بالابتداء لم تكن في ذلك فائدة لأنّ العمرة لم تزل لله عزّ وجل، وأيضاً فإنه تخرج العمرة من الإتمام.إعراب القرآن١/٢٩٢-٢٩٣.

(٤) وهو كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ١٨١، المنار ٤٦).

(٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والأشموني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٤٥، القطع ١٧٨، المنار٤٦).

(٦) وهو قطع كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ١٧٨، المكتفى ١٨١، المنار ٤٦).

(٧) وهو كاف عند النحاس والأشموني (القطع ١٧٨، المنار ٤٦)

(٨) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح١/٥٤٥، المكتفى١٨١، المنار٤٦).

(٩) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضا. (المنار٤٦).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف(الإيضاح١/٥٤٥، المكتفى١٨٢، المنار٤٦)

(١١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٤٥، القطع ١٧٨، المكتفى١٨٢، المنار ٤٧).

(١٢) وهو قطع صالح عند النحاس، وكاف عند الأشموني (القطع ١٧٨، المنار ٤٧).

(١٣) قرأ أبو جعفر « فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ » كلهنَّ بالرفع والتنوين، وقرأهنّ الباقون بالفتح من غير تنوين. انظر غاية الاختصار ٢/ ٤٢٧، النشر ٢/ ٢١١.

(١٤) في (ح) « والفتح ».

(١٥) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر السبعة ١٨٠، الكشف ١/ ٢٨٥، التيسير ٨٠.

(١٦) انظر الإيضاح ١/ ٥٤٥ - ٥٤٦، القطع ١٧٨ - ١٧٩، المكتفى ١٨٢، المنار ٤٧.

﴿يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [١٩٧]ك[1]، ﴿التَّقْوَى﴾ [١٩٧]ح[2]، وعند قومٍ ﴿وَاتَّقُونِ﴾ [١٩٧] ثم يبتدئ ﴿يَا أُولِي الأَلْبَابِ. لَيْسَ عَلَيْكُمْ﴾[3] [١٩٧ - ١٩٨] ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾ [١٩٨] ح[4] ﴿الحَرَامِ﴾ [١٩٨]ح[5]، وعند قومٍ ﴿كما هَدَاكُمْ﴾ [١٩٨] ك[6]. ﴿الضَّالِّينَ﴾ [١٩٨]ك[7]. ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾ [١٩٩]ح عندَ البعضِ[8]. ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٩٩] ك[9]. ﴿ذِكْرًا﴾ [٢٠٠] ح[10] ﴿مِنْ خَلاَقٍ﴾ [٢٠٠] ك[11]. **٤٣/و** ﴿النَّارِ﴾ [٢٠١] ك[12]. ﴿كَسَبُوا﴾ [٢٠٢]ح[13]، ﴿الحِسَابِ﴾ [٢٠٢]م[14] ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ [٢٠٣]ح[15]، ﴿إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [٢٠٣]ح[16]،

---

(١) الحرف (ك) سقط من (ح) وهو قول النحاس، وقال ابن الأنباري والداني والأشموني: وقف تام. (الإيضاح ١/ ٥٤٦، القطع ١٧٩، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح١/ ٥٤٦، المكتفى١٨٣، المنار٤٧).

(٣) قال النحاس: أما الوقوف على « واتّقون » فلا نعلم أحداً من العلماء أجازه. (القطع ١٧٩) وانظرص١٨٥.

(٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام، والداني: كاف. (الإيضاح١/٥٤٧، القطع١٧٩، المكتفى١٨٣، المنار٤٨).

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٤٧).

(٦) الحرف (ك) سقط من (ح) وهو قول الداني، وقال الأشموني: ليس بوقف لأنّ الواو بعده للحال. (المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(٧) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: حسنٌ. (القطع ١٧٩ - ١٨٠، المكتفى ٨٣ المنار٤٧).

(٨) قال الأشموني: وقف كاف (المنار ٤٧).

(٩) وهو قول الداني، وقال النحاس: حسَنٌ، والأشموني: تام. (القطع ١٨٠، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني: كاف، وقال الأشموني: تام، الإيضاح ١ القطع١٨٠، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(١١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: وقفٌ حسنٌ.(القطع١٨٠، المكتفى١٨٣، الم

(١٢) قال النحاس: وقف حسَنٌ. ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ١٨٠، المنار٤٧).

(١٣) الحرف (ح) سقط من (ح) وهو كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(١٤) الحرف (م) سقط من (ح) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذل (الإيضاح١/٥٤٧، القطع ١٨٠، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(١٥) وهووقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني، وكاف عند الداني (الإيضاح١/٥٤٧، المنار٤٧).

(١٦) قال الأشموني: جائز، وقال نُصَير النحوي: لا يوقف على الأول حتى يؤتى بالثاني. (الم

﴿مَنِ اتَّقَى﴾ [٢٠٣]ح[١] حَسَنٌ[٢] كلّها، ﴿تُحْشَرونَ﴾ [٢٠٣] م[٣]، ﴿الخِصَامِ﴾ [٢٠٤]كـ[٤]. ﴿فيهَا﴾ [٢٠٥] عندَ مَنْ رفعَ ﴿ويُهْلِكُ﴾[٥][٢٠٥]، أي: وهو يهلك، والفرَّاء: يرفعُه نسقاً على ﴿يُعْجِبُكَ﴾ [٢٠٤] فإذاً لا وقفَ قبلَه[٦]. ﴿والنَّسْلَ﴾ [٢٠٥] ح[٧]. ﴿الفَسَادَ﴾ [٢٠٥]كـ[٨]. ﴿جَهَنَّمُ﴾ [٢٠٦]ح[٩]، ﴿المِهَادُ﴾ [٢٠٦] م[١٠]، ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧]ح[١١]، ﴿بالعِبَادِ﴾ [٢٠٧]م[١٢]. ﴿الشَّيْطَانِ﴾ [٢٠٨]ح[١٣]، وعند البعضِ ﴿كافَّةً﴾[١٤] [٢٠٨]، ﴿مُبِينٌ﴾ [٢٠٨]كـ[١٥]. ﴿حَكِيمٌ﴾ [٢٠٩] م[١٦].

﴿والمَلائِكَةُ﴾ [٢١٠] ح مرفوعةً كانت أو مجرورةً[١٧]، قال يعقوبُ: «مَن رفعَ ﴿الملائكة﴾ ابتدأ به، أي: وأتاهم الملائكة[١٨]، والصحيح أنّ ﴿الملائكة﴾ معطوف على قوله

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني، وكاف عند الداني (الإيضاح١/٥٤٧، المكتفى١٨٣، المنار٤٧).

(٢) لفظ (حسنٌ) سقط من (ح).

(٣) الحرف (م) سقط من (ح)، وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(٤) الحرف (كـ) سقط من (ح). وهو قول الداني ورجحه الأشموني. المصدران السابقان

(٥) وهي قراءة الحسن. انظر مختصر شواذ القراءات ١٣، البحر المحيط ٢/٣٣٠.

(٦) انظر معاني القرآن للفرّاء ١/ ١٢٤، الإيضاح ١/ ٥٤٨، القطع ١٨٠، المنار ٤٧.

(٧) وهو تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند الأشموني.(الإيضاح١/٥٤٨، المكتفى١٨٣، المنار ٤٧).

(٨) قال ابن الأنباري والداني: تام.ورجح الأشموني أنه كاف انظر المصادر السابقة.

(٩) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. انظر المصادر السابقة.

(١٠) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(١١) وهو تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند الأشموني. (الإيضاح١/٥٤٨، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧).

(١٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني، وكذلك الأشموني (الإيضاح ١/ ٥٤٨، القطع ١٨٠، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٧ – ٤٨).

(١٣) قال الأشموني: كاف للابتداء بـ « إنّه ». (المنار ٤٨).

(١٤) قال النحاس: قطع كاف، و « كافّة » حالٌ من « السِّلم » أي: ادخلوا في الإسلام في هذه الحال. وقال الأشموني: وقف جائز. (القطع ١٨٠ – ١٨١، المنار ٤٨).

(١٥) قال النحاس: وقف حسَنٌ ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ١٨٢، المنار ٤٨).

(١٦) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ١٨٢، المنار ٤٨).

(١٧) قرأ أبو جعفر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع. انظر: (غاية الاختصار ٢/ ٤٢٨، النشر ٢/٢٢٧) وانظر (الإيضاح ١/ ٥٤٨).

(١٨) قال النحاس: جاء في تفسير قتادة ما يقوي قول يعقوب، قال يعقوب: أي هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام، وتأتيهم الملائكة عند الموت. (القطع ١٨٢).

﴿يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾[1][٢١٠] وعَن مُعَاذٍ بنِ جَبَل [2] ﴿وقضاءِ الأمرِ﴾ [٢١٠] بالخفضِ [3]، فعندَه الوقفُ على ﴿الأَمْـرِ﴾[4][٢١٠]، ﴿الأُمُـورُ﴾ [٢١٠] م [5]، ﴿بَيِّنَـةٍ﴾ [٢١١]ح [6]، ﴿العِقَـابِ﴾ [٢١١]م[7]، ﴿آمَنُـوا﴾ [٢١٢]ح[8]، ﴿القِيامَـةِ﴾ [٢١٢]ح أحسَـن منـه[9]، ﴿حِسَـابٍ﴾ [٢١٢]م[10]، ﴿وَاحِـدَةً﴾ [٢١٣]ح[11] ويجـوز ﴿وَمُنْذِرِيـنَ﴾[12] [٢١٣]. ﴿اختَلَفُوا فِيهِ﴾ [٢١٣] أحسَن منه[13]، ﴿بَيْنَهُمْ﴾ [٢١٣]ح[14]، ﴿بِإِذْنِهِ﴾ [٢١٣] كذلك[15].

---

(١) قال النحاس: وقد خولف يعقوب في هذا فقيل: بل الوقف الكافي « والملائكةُ » على قراءة من قرأ « والملائكةُ » وقال مخالفهُ: الدليل على هذا أنّه في قراءة أُبيّ وعبد الله « هل ينظرون إلاّ أنْ يأتيهمُ الله والملائكةُ في ظلل من الغمام» (القطع١٨٢).

(٢) هو معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن الأنصاري، أحدُ الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن. (ت ١٨ هـ) انظر الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤، طبقات القرّاء ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٠.

(٣) انظر مختصر شواذ القراءات ١٣، البحر المحيط ٢/ ٣٤٥.

(٤) انظر الإيضاح ١/ ٥٤٩. وقال أبو حيان: وقيل: ويكون « في » على هذا بمعنى «الباء»، أي بظُلل من الغَمام، وبالملائكة، وبقضاء الأمر. البحر المحيط ٢/ ٣٤٥.

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٤٩، القطع ١٨٢، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٨).

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف.(الإيضاح١/٥٤٩، المكتفى١٨٣، المنار٤٨).

(٧) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٨٣، المنار ٤٨)

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف (الإيضاح ١/ ٥٤٩، القطع ١٨٣، المكتفى ١٨٣، المنار٤٨).

(٩) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال أبو حاتم: تام ورجحه الداني. (الإيضاح ١/٥٤٩، القطع١٨٣، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٨).

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٨٣، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٨).

(١١) قال الأشموني: ليس بوقف لفاء العطف بعده. (المنار ٤٨).

(١٢) قال الأشموني: جائز، لأنّ « مبشّرين ومُنذرين » حالان من « النبيين ».المصدر نفسه.

(١٣) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني وحسن عند الأشموني (القطع ١٨٣، المكتفى ١٨٣، المنار ٤٨).

(١٤) قال النحاس والداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. انظر المصادر السابقة.

(١٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: قطع صالح، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ١/٥٤٩، القطع١٨٣، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٨).

﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ [٢١٣]م(١)، لأنّ ﴿أَم﴾ [٢١٤]منقطعةٌ هَهُنا(٢). ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [٢١٤] ح عند قوم(٣)، ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ [٢١٤]ح(٤)، ﴿قَرِيبٌ﴾ [٢١٤]م(٥). ﴿يُنْفِقُونَ﴾(٦) [٢١٥]ح(٧)، ﴿السَّبِيلِ﴾ [٢١٥] أحْسَن منه(٨)، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢١٥]م(٩)، ﴿كُرْهٌ لَكُمْ﴾ [٢١٦]، ﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [٢١٦] ﴿شَرٌّ لَكُمْ﴾ [٢١٦] كُلّها حَسَن(١٠). ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢١٦]م(١١). ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾ [٢١٧]ح(١٢) ﴿الحَرَامِ﴾ [٢١٧]ح(١٣)، ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٢١٧]ح، ﴿القَتْلِ﴾ [٢١٧] أحسَن منه، ﴿اسْتَطَاعُوا﴾ [٢١٧] ح(١٤)، ﴿وَالآخِرَةِ﴾ [٢١٧]ح(١٥)،

---

(١) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (القطع ١٨٤، المكتفى ١٨٤، المنار٤٨).

(٢) قال أبو حيان: « أم » هنا منقطعة مقدّرة بـ « بل » و « الهمزة » فتتضمّن إضراباً، وهو انتقال من كلام إلى كلام. البحر المحيط ٢/ ٣٧١، وانظر ص١٧٣ من هذا البحث.

(٣) قال الأشموني: حسنٌ للفصل بين الاستفهام والإخبار. (المنار ٤٨).

(٤) وهو قول ابن الأنباري وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٤٩، المكتفى ١٨٤، المنار٤٨).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. انظر المصادر السابقة.

(٦) في الأصل « يتقون » والتصحيح من (ح).

(٧) قال أحمد بن موسى: تام. (القطع ١٨٤) ورجح الأشموني أنّه حسن (المنار ٤٨).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، ورجح الأشموني قول المؤلّف (الإيضاح١/٥٤٩، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٨).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٥٠، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٨).

(١٠) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والنحاس، وكافية عند الداني والأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٥٠، القطع ١٨٤، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٨).

(١١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٥٠، القطع ١٨٤، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٨).

(١٢) قال النحاس: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٨٥، المنار ٤٨).

(١٣) هذا قول أبي حاتم وابن الأنباري، وقال النحاس والداني: وليس كذلك لأنّ « وإخراجُ أهله منه » نسقٌ على قوله « وصَدٌّ » ولأنّ خبر المبتدأ لم يأت بعد، وهو « أكبرُ ». (الإيضاح ١/٥٥٠، القطع١٨٥، المكتفى١٨٤، المنار٤٨).

(١٤) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وصالحة عند النحاس وكافية عند الداني. (الإيضاح١/٥٥٠، القطع ١٨٦، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٨).

(١٥) قال الأشموني: وقف صالح، لأنّ ما بعده يجوز أن يكون عطفاً على الجزاء، ويجوز أن يكون ابتداء إخبار عطفاً على جملة الشرط. (المنار ٤٨) وانظر البحر المحيط ٢/ ٣٩٤.

﴿خَـــالِدُونَ﴾ [٢١٧]م[1]، ﴿رَحْمَـــتَ اللَّـــهِ﴾ [٢١٨]ح[2]. ﴿رَحِيـــمٌ﴾ [٢١٨]م[3]. ﴿وَالْمَيْسِرِ﴾ [٢١٩]ح عندَ بعضِهم[4]. ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢١٩] أحسَـنُ منه[5]، ﴿نَفْعِهِمَـا﴾ [٢١٩]ح شبه التّـامّ[6]، ﴿مَـاذا يُنْفِقُـونَ﴾ [٢١٩]ح، وعنـد مـن قـرأ ﴿قُـلِ العَفْـوُ﴾ [٢١٩] بـالرَّفع[7] أتمُّ حُسْـناً[8]. ﴿العَفْــوَ﴾ [٢١٩]ح[9]، ﴿والآخِـرَةِ﴾ [٢٢٠]ح/٤٣ظ شـبه التَّــامّ[10]، ﴿اليَتَــامَى﴾ [٢٢٠]ح عنــد بعضهــم[11]، ﴿خَــيْرٌ﴾ [٢٢٠] أحْسَــنُ منــه[12]، ﴿فَــإِخوانُكُمْ﴾ [٢٢٠]، ﴿المُصْلِــحِ﴾ [٢٢٠]، ﴿لأَعْنَتَكُــمْ﴾ [٢٢٠] حِسَــانٌ[13]، ﴿حَكِيـمٌ﴾ [٢٢٠]م[14]، ﴿يُؤْمِـنَّ﴾ [٢٢١]ح[15]، ﴿أَعْجَبَتْكُـمْ﴾ [٢٢١]ح[16]، وكذلــكَ

---

(١) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والداني وكذلـك الأشمونـي. (الإيضـاح ١/٥٥٠، القطـع ١٨٦، المكتفى١٨٤، المنار ٤٨).

(٢) وهو كاف عند الأشموني. (المنار ٤٨).

(٣) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والداني وكذلـك الأشمونـي. (الإيضـاح ١/٥٥٠، القطـع ١٨٦، المكتفى١٨٤، المنار٤٨).

(٤) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار٤٨).

(٥) وهو وقف صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ١٨٦، المنار ٤٨).

(٦) وهـو وقـف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري وصـالح عنـد النحـاس وتـام عنـد الداني وكـاف عنـد الأشمونـي. (الإيضاح١/٥٥٠، القطع ١٨٦، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٨).

(٧) وهي قراءة أبي عمرو وحده وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة١٨٢، الكشف١/٢٩٢، التيسير٨٠.

(٨) قال الأشموني: وقف حسنٌ لمن قرأ « العفو » بالرفع. (المنار ٤٨).

(٩) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني: تام، والأشموني: كاف.(الإيضاح١/٥٥٠، المكتفى١٨٤، المنار٤٨).

(١٠) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وتام عند الداني والأشموني. انظر المصادر السابقة.

(١١) قال الأشموني: حسنٌ عند بعضهم (المنار ٤٩).

(١٢) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وصـالح عنـد النحـاس وكـاف عنـد الداني، ورجـح الأشمونـي قـول المؤلّف. (الإيضاح ١/ ٥٥٠، القطع ١٨٧، المكتفى ١٨٤، المنار ٤٩).

(١٣) وهـي وقـوف حسـنة عنـد ابـن الأنبـاري والأشمونـي وصالحـة عنـد النحـاس وكافيـة عنـد الدانــي. (الإيضاح١/٥٥٠، القطع١٨٧، المتكفى ١٨٤، المنار ٤٩).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني لأنّ بعده لام الابتداء (المنار٤٩).

(١٦) وهـو حسـن عنـد ابـن الأنبـاري وكـاف عنـد الداني والأشمونـي (الإيضـاح ١/ ٥٥١، المكتفـى١٨٤، المنار٤٩).

﴿يُؤْمِنُوا﴾[1] [٢٢١]، ﴿أَعْجَبَكُمْ﴾[2] [٢٢١]، ﴿النَّارِ﴾[3] [٢٢١]، ﴿بِإِذْنِهِ﴾[4] [٢٢١]، ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٢٢١]م[5]. ﴿المَحِيضِ﴾ [٢٢٢]ح[6]، ﴿أَذىً﴾ [٢٢٢] أحسن منه[7].ويجوز ﴿في المَحِيض﴾[8] [٢٢٢]، ﴿حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾ [٢٢٢] بالتخفيف[9] عندَ مَنْ جَعَل الطُّهْرَ بانقطاعِ الدَّمْ[10]، ومَن جَعَلَهُ بالاغتسالِ لم يقفْ عنده[11]. و﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ [٢٢٢] بالتّشديد وَقْفٌ عند الفريقَيْن. ومنهُم مَن قال: «مَن قرأ بالتّخفيف وقفَ عندَه لأنّه مع ما بعدَه كلامان، ومَن قرأ مُشَدَّداً لم يقف لأنّهما كلام واحد»[12].

﴿أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [٢٢٢]ح[13]، ﴿المُتَطَهِّرِينَ﴾ [٢٢٢]كـ[14]. ﴿شِئْتُمْ﴾ [٢٢٣]ح[15]،

---

(١) وهو حسن عند الأشموني لأنّ بعده لام الابتداء (المنار ٤٩).

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ١/ ٥٥١، المكتفى١٨٤، المنار٤٩).

(٣) قال الأشموني: وقف حسنٌ للفصل بين ذكر الحقّ والباطل، والوصل أولى لأنّ المراد بيان تفاوت الدعوتين مع اتّفاق الجملتين. (المنار ٤٩).

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ١/ ٥٥١، المكتفى١٨٤، المنار٤٩).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١٨٧، المكتفى١٨٥، المنار ٤٩).

(٦) وهو وقف جائز عند الأشموني (المنار ٤٩).

(٧) قال الأنصاري: وقف مفهوم (المقصد ٣٤).

(٨) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٩).

(٩) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص، وقرأ الباقون « يَطَّهرَّنَ » بالتشديد. انظر السبعة ١٨٢، الكشف ١/ ٢٩٣، التيسير ٨٠.

(١٠) قال النحاس: ومَنْ قرأ « حتى يطْهُرْن » جاز أن يقف ها هنا. وقال الداني: كاف. (القطع ١٨٧، المكتفى ١٨٥).

(١١) قال الزمخشري: والتَّطَهُّرُ: الاغتسال، والطُهْرُ: انقطاع دم الحيض. الكشاف ١/ ٢٦٥. وانظر تفسير القرطبي ٣/ ٩١، البحر المحيط ٢/ ٤٢٤.

(١٢) قال النحاس: ومن قرأ « يطَّهَّرْنَ » لم يقف عليه لأنه لا يجوز أنْ يطأ امرأته إذا طهرت حتى تطَّهَّرَ بالماء. (القطع ١٨٧، وانظر المنار ٤٩)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ١/٥٥١، المكتفى ١٨٥، المنار٤٩).

(١٤) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ١٨٧، المكتفى ١٨٥، المنار ٤٩).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال أبو حاتم: تام. قال النحاس: ومَن قال «وقدّموا لأنفسكم» إنّه التسمية عند الجماع لم ينبغ أن يقف على «أنىّ شئتم»، ومَن قال « وقدّموا لأنفسكم » الخير جاز أن يقف على «أنى شئتم » وهو قول حسن.انظر الإيضاح ١/ ٥٥١، القطع ١٨٧.

﴿لأنفسِكُمْ﴾ [٢٢٣]ح[١]، ﴿مُلاقُوهُ﴾ [٢٢٣] شبهُ التّامّ[٢]، ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ [٢٢٣]م[٣].

﴿عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ﴾ [٢٢٤] عندَ الزَّجّاجِ[٤]، لأنّه جَعَل موضِعَ ﴿أَنْ تَبَرُّوا﴾ [٢٢٤] رفعاً بالابتداءِ، وخبره محذوف التّقدير: أن تبرّوا أفضلُ مِن اعتراضِكم باليمين[٥].

﴿النّاسِ﴾ [٢٢٤]ح[٦]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٢٤]ك[٧]، ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ [٢٢٥]ح[٨]، ﴿حَلِيمٌ﴾ [٢٢٥]م[٩]، ﴿أَشْهُرٍ﴾ [٢٢٦]ح[١٠]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٢٢٦]ح[١١]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٢٧]م[١٢]، ﴿قُرُوءٍ﴾ [٢٢٨]، ﴿الآخِرِ﴾ [٢٢٨] /٤٤و، ﴿إِصْلاحاً﴾ [٢٢٨]، ﴿بِالمَعْرُوفِ﴾ حَسَنٌ كُلُّها[١٣]، ﴿دَرَجَةٌ﴾ [٢٢٨] أَتَمُّ حُسْناً[١٤]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٢٢٨]م[١٥]، ﴿مَرَّتانِ﴾ [٢٢٩]ح[١٦]، ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ [٢٢٩] أَحْسَنُ مِنه[١٧].

---

(١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف(الإيضاح١/٥٥١، المكتفى١٨٦، المنار٤٩).

(٢) وهو تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند النحاس والأشموني. (الإيضاح١/٥٥١، القطع١٨٩، المكتفى١٨٦، المنار٤٩).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٤) هو إبراهيم بن السَّرِيّ، أبو إسحاق الزّجاج، نحوي بغدادي، لزم المبرّد وأخذ عنه، له: «معاني القرآن وإعرابه»(ت ٣١١ هـ). انظر طبقات النحويين واللغويين١١١، بغية الوعاة ١/٤١١، والأعلام١/٤٠.

(٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٠، المنار ٤٩.وقال أبو حيان: وهذا الذي ذهب إليه الزجاج ضعيف، لأنّ فيه اقتطاع « أن تبرّوا »مما قبله، ولأنّ فيه حذفاً لا دليل عليه. البحر المحيط ٢/ ٤٤٠.

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار ٤٩).

(٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٥، المنار ٤٩).

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار ٤٩).

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٥، المنار ٤٩).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٩).

(١١) قال النحاس: وقف صالح وليس بتمام، وقال الأشموني: كاف. (القطع ١٨٩، المنار ٤٩).

(١٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٨٩، المكتفى١٨٥، المنار ٤٩).

(١٣) وهي حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وكافية عند الداني. (الإيضاح ١/ ٥٥١، المكتفى١٨٦، المنار٤٩).

(١٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، ورجح الأشموني قول المؤلف.المصادرالسابقة.

(١٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/٥٥١، القطع١٨٩، المكتفى١٨٦، المنار٤٩).

(١٦) وهو وقف تام عند الأشموني أيضاً. (المنار ٤٩).

(١٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عن الداني ورجح الأشموني قول المؤلف.

﴿حُدُودَ اللَّهِ﴾ [٢٢٩]ح[١]، ﴿افْتَدَتْ بِهِ﴾ [٢٢٩]ح[٢]، ﴿تَعْتَدُوهَا﴾ [٢٢٩] كذاك[٣].
﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٢٢٩]ك[٤]. ﴿غَيْرَهُ﴾ [٢٣٠]ح[٥] ﴿حُدُودَ اللَّهِ﴾ [٢٣٠]ح[٦]، وقال بعضُهم:
﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ [٢٣٠] وقفٌ لِمَن قرأ ﴿نُبَيِّنُهَا﴾ [٢٣٠] بالنونِ[٧].
﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٢٣٠] ك[٨]. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ [٢٣١]، ﴿لِتَعْتَدُوا﴾ [٢٣١]، ﴿نَفْسَهُ﴾ [٢٣١] حسنٌ
كُلُّها[٩]. ﴿هُزُواً﴾[١٠] [٢٣١] أحْسَن[١١]، ﴿يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [٢٣١] ح[١٢]،
﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٣١] م[١٣]. ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ [٢٣٢] ح، ﴿الآخِرِ﴾ [٢٣٢] ح،
﴿وَأَطْهَرُ﴾ [٢٣٢] ح[١٤]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢٣٢] م[١٥]. ﴿الرَّضَاعَةَ﴾ [٢٣٣] ح،

(الإيضاح ١/٥٥١، القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٦، المنار ٤٩).

(١) وهو قطع كاف عند النحاس والأشموني (القطع ١٨٩، المنار ٤٩).

(٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: قطع صالح، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ١/٥٥١، القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٦، المنار ٤٩).

(٣) وهو وقف كاف عند الداني وتام عند الأشموني. (المكتفى ١٨٦، المنار ٤٩).

(٤) قال النحاس: قطع حسن، ورجح الأشموني أنّه كاف. (القطع ١٨٩، المنار ٤٩)

(٥) وهو كاف عند الأشموني. (المنار ٤٩)

(٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٦، المنار ٤٩).

(٧) وهي قراءة الحسن ومجاهد ورواها المفضّل عن عاصم، وقراءة الجمهور «يبيّنها» بالياء. انظر السبعة ١٨٣، مختصر شواذ القراءات ١٤، البحر المحيط ٢: ٤٨٣. وقال الداني: «أنْ يُقيما حدودَ الله» الوقف عليه على هذه القراءة أكفى منه على قراءة من قرأ بالياء، لأنّ ذلك راجع إلى اسم الله عزّ وجل المتصل به. (المكتفى ١٨٦).

(٨) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ١٨٩، المنار ٤٩).

(٩) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وصالحة عند النحاس وكافية عند الداني. (الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٦).

(١٠) في الأصل و(ح)«هُزُؤاً» وهي قراءة الجميع سوى حفص فإنه أبدل الهمزة واواً. انظر ص١٦٠الحاشية ٩.

(١١) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني (القطع ١٨٩، المنار ٤٩).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٥٢، المكتفى١٨٦، المنار ٤٩).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/٥٥٢، القطع١٨٩، المكتفى١٨٦، المنار٤٩).

(١٤) وهي حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وكافية عند الداني (الإيضاح١/٥٥٢، المكتفى ١٨٦، المنار٤٩).

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٦، المنار٤٩).

﴿بالمَعْرُوفِ﴾ [٢٣٣] ح[1]، ﴿وُسْعَهَا﴾ [٢٣٣] ح[2]، ﴿مِثْلُ ذَلِكَ﴾ [٢٣٣] أحسَن مِنه[3]، ﴿جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [٢٣٣] ح، ﴿بالمَعْرُوفِ﴾ [٢٣٣] ح[4]، ﴿بَصِيرٌ﴾ [٢٣٣] م[5]. ﴿وَعَشْراً﴾ [٢٣٤] ح[6]، ﴿بالمَعْرُوفِ﴾ [٢٣٤] ح[7]، ﴿خَبِيرٌ﴾ [٢٣٤] ك[8]. ﴿أَنفُسِكُمْ﴾ [٢٣٥] ح[9]، ﴿مَعْرُوفاً﴾ [٢٣٥] ك عند البعضِ[10]. ﴿أَجَلَهُ﴾ [٢٣٥]ح[11]، ﴿فَاحْذَرُوهُ﴾ [٢٣٥]ح[12]، ﴿حَلِيمٌ﴾ [٢٣٥]م[13]، ﴿فَرِيضَةً﴾ [٢٣٦]ح[14]. وقال بعضُهم: [الوقف] [15] ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ.... بالمَعْرُوفِ﴾[16] [٢٣٦]، وعندَ أبي حاتمٍ ﴿عَلَى المُقْتِرِ

---

(١) وهما وقفان صالحان عند النحاس وحسنان عند الأشموني. (القطع ١٨٩، المنار ٤٩).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١٨٩، المكتفى ١٨٦، المنار ٤٩).

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، ورجح الأشموني قول المؤلِّف. (الإيضاح ١/٥٥٢، المكتفى ١٨٦، المنار ٤٩).

(٤) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح ١/٥٥٢، المكتفى ١٨٦، المنار ٤٩).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ١٩٠، المكتفى ١٨٧، المنار ٤٩).

(٦) قال النحاس: قطع كاف. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ١٩٠، المنار ٤٩).

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١٩٠، المكتفى ١٨٧، المنار ٤٩).

(٨) وهو وقف حسنٌ عند النحاس وتام عند االداني والأشموني. (القطع ١٩٠، المكتفى ١٨٧، المنار ٤٩).

(٩) قال النحاس: قطع صالح، وقال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه: حسن.(القطع ١٩٠، المكتفى ١٨٧، المنار ٤٩).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري، وكاف عند النحاس والداني والأشموني (الإيضاح ١/ ٥٥٢، القطع ١٩٠، المكتفى ١٨٧، المنار ٤٩).

(١١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح١/ ٥٥٣، المكتفى١٨٨، المنار٤٩)

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ١/٥٥٣، القطع١٩٠، المكتفى١٨٨، المنار٤٩)

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع١٩٠، المكتفى١٨٦، المنار٤٩)

(١٤) وهو قول الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥٥٣، المكتفى١٨٨، المنار٤٩)

(١٥) الزيادة من (ح).

(١٦) قال الزجاج: يجوز أن يكون نصب «متاعاً بالمعروف» على قوله «ومتعوهن متاعاً»، ويجوز أن يكون =

﴿قَدرُهُ﴾ [٢٣٦] وقفٌ كـافٍ(١)، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [٢٣٦]كـ(٢). ﴿عُقْـدَةُ النِّكَـاحِ﴾ [٢٣٧]ح(٣)، ﴿لِلتَّقْـوى﴾ [٢٣٧]أحْسَـنُ مِنـهُ(٤)، ﴿بَيْنَكُـمْ﴾ [٢٣٧]ح(٥)، ﴿بَصِيـرٌ﴾ [٢٣٧]م(٦)، ﴿الوسْـطَى﴾ [٢٣٨]ح(٧)، ﴿قَـانِتِينَ﴾ [٢٣٨]أحْسَـنُ مِنـه(٨)، ﴿رُكْبَانـاً﴾ [٢٣٩]ح(٩)، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢٣٩]م(١٠).

قوله: ﴿وَيَذَرُونَ أَزْواجاً﴾ [٢٤٠] الوَصْل أحرى لِمن قـرأ ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] بـالرّفعِ أو النَّصْبِ(١١)لأنَّ ﴿وَالَّذِينَ﴾ [٢٤٠]مبتـدأ وقولـه﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠]ومـا يتّصـل بهـا في موضِـع الخبرِ(١٢). فأمّا مَن رفعَ الوصّيةَ فعلى وجهين:

منصوبـاً علـى الخـروج مـن قولـه «علـى الموسـع قـدره متاعـاً» أي: مُمَتَعـاً متاعـاً. (معاني القرآن وإعرابه١/٣١٩). وقال أبو حيان: وجوزوا فيه أن يكون منصوباً على الحال والعامل فيه ما يتعلق به الجار والجرور وصاحب الحال الضمير المستكنّ في ذلك العامل. (البحر المحيط٢/ ٥٣٣).

(١) قال الأشموني: حسنٌ عند أبي حاتم إنْ نصب «متاعاً» على المصدر بفعل مقدَّر، وإنه غير متصل بمايليه من الجملتين، وليس بوقف إنْ نصب على الحال مـن الـواو في «ومتّعوهـنّ» (المنـار٤٩) وقـال ابـن الأنبـاري: حسـن وقـال النحـاس: صـالح، وقـال الأنصـاري: لا يوقـف عليـه اختيـاراً لاتصـال مـا بعـده بـه. (الإيضاح١/٥٥٣، القطع ١٩٠، المقصد٣٧).

(٢) قال النحاس: حسن، والداني: تام. ورجح الأشموني أنه كاف.(القطع ١٩٠، المكتفى١٨٨، المنار٤٩)

(٣) وهو وقف: كاف عند الأشموني (المنار٤٩).

(٤) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني(الإيضاح١/٥٥٣، المكتفى١٨٨، المنار٤٩).

(٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/٥٥٣، المكتفى١٨٨، المنار٤٩).

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع١٩٠، المكتفى ١٨٨، المنار٤٩)

(٧) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس وكذلـك الأشمونـي، وقـال الدانـي: كـاف. (الإيضـاح١/ ٥٥٣، القطع١٩٠، المكتفى١٨٨، المنار٤٩).

(٨) وهو قطع حسنٌ عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع١٩٠، المنار٤٩).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف(الإيضـاح١/ ٥٥٣، القطع١٩٠، المكتفى١٨٨، المنار٤٩).

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ١٩٠، المكتفى١٨٨، المنار٤٩).

(١١) قرأ ابن كثير ونافع والكسائي وأبو بكر «وصيّة» رفعاً، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو وحمزة وحفص نصباً. انظر السبعة١٨٤، الكشف١/ ٢٩٩، التيسير٨١.

(١٢) قال ابن الأنباري: فمن رفع «الذين يُتَوفَّوْنَ منكم» بما عاد من الهـاء والميـم في قولـه«لأزواجهـم» لم يتـم الوقف على قوله«ويذرون أزواجاً» ومَن رفع «الذيـن» بإضمـار «فيمـا وصفنـا الذيـن يتوفّـون» و«فيمـا

أحدهما: خبر مبتدأ محذوف، التقدير: هي وصية لأزواجِهم، والثّاني: أن تكونَ مبتدأةً و﴿لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ [٢٤٠] خبراً لها، ومَنْ نَصَب فبفعل مُضْمَرٍ أي: يُوصون وَصِيَّةً، أوليُوصوا وصِيَّةً، غيرَ أنّ الفِعل حُذِفَ لدلالةِ المصدرِ عليه[1]، وقيل: مَنْ نصب ﴿مَتَاعًا﴾ [٢٤٠] بفِعلٍ مضمَرٍ لا بتقدير الحالِ أي: «يُمتعونَهم متاعاً»، فالوقفُ على ﴿لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ [٢٤٠] أسهَلُ[2]. وفي قِراءَة أُبَيٍّ[3] ﴿مَتَاعٌ﴾ بالرَّفع، ابتدأت به عندَهُم[4].

﴿إِخْرَاجٍ﴾ [٢٤٠] أَتمُّ حُسْناً[5] ﴿مِن مَّعْرُوفٍ﴾ [٢٤٠]ح[6]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٢٤٠]ك، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٢٤٢]م[7]، ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ [٢٤٣]ح[8]، ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [٢٤٣]م[9]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٤٤]م[10].

قوله ﴿حَسَنًا﴾ [٢٤٥] لم يَجُزِ الوقفُ عليهِ عندَ مَن قرأ ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [٢٤٥]نصباً[11]، لأنّه جوابٌ/٤٤ظ للاستفهامِ، ومَنْ قرأ رفعاً ساغَ الوقفُ عليه كأنّه قال: فهو يضاعِفُه[12].

ذكرنا الذين يتوفون» وقف على قوله «ويذرون أزواجاً» وابتدأ «وصيّة لأزواجهم» على معنى: هي وصيةٌ لأزواجهم. الإيضاح١/ ٥٥٣، ٥٥٤.

(١) انظر إعراب القرآن١/ ٣٢٢، تفسير القرطبي٣/ ٢٢٥، البحر المحيط٢/ ٥٥٣.

(٢) انظر معاني القرآن للأخفش١/ ٣٧٥، مشكل إعراب القرآن١/١٠١، البحر المحيط٢/ ٥٥٣، المنار٥٠.

(٣) هو أُبيّ بن كعب، أبو المنذر الأنصاري، قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذ القراءة عنه ابن عباس وأبو هريرة وأبو عبد الرحمن السُّلَمي (ت٢١هـ) انظر الجرح والتعديل٢/٢٩٠، معرفة القراء١/٢٨، طبقات القراء١/٣١.

(٤) انظر مختصر شواذ القراءات١٥، البحر المحيط٢/٥٥٤.

(٥) وهو حسَنٌ عند ابن الأنباري، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح١/٥٥٤، المكتفى١٨٨- ١٨٩، المنار٥٠).

(٦) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥٤٤، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(٧) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني (القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠).

(٨) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني، وحسن عند الأشموني. المصادر السابقة.

(٩) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ١٨٩، المنار٥٠)

(١٠) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(١١) وهي قراءة ابن عامر وعاصم وقرأ الباقون رفعاً. انظر السبعة ١٨٤، الكشف١/ ٣٠٠، التيسير٨١.

(١٢) انظر إعراب القرآن١/ ٣٢٤، مشكل إعراب القرآن١/ ١٠٢، المنار٥٠. وقال أبو حيان: القراءة بالرفع على العطف على صلة «الذي» وهو قوله«يقرضُ» أو على الاستئناف، أي: فهو مضاعفه، والأول أحسن لأنه لا حذفَ فيه. البحر المحيط٢/ ٥٦٦.

﴿كَثِيرَةً﴾ [٢٤٥]ح[1]، ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٤٥]م[2]، ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٢٤٦]ح[3]، ﴿أَلاَّ تُقَاتِلُوا﴾ [٢٤٦]ح[4]، ﴿وَأَبْنَائِنَا﴾ [٢٤٦]ح[5]، ﴿مِنْهُمْ﴾ [٢٤٦]ح[6]، ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ [٢٤٦]ك[7]، ﴿مَلِكاً﴾ [٢٤٧]ح[8]، ويجوز﴿مِنْهُ﴾[9][٢٤٧]، ﴿مِنَ الْمَالِ﴾ [٢٤٧]ح[10]، ﴿وَالْجِسْمِ﴾ [٢٤٧]ح، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٤٧]ح[11]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٤٧]ك[12]، ﴿الْمَلاَئِكَةُ﴾ [٢٤٨]ح[13]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٢٤٨]ك[14]، ﴿بِنَهَرٍ﴾ [٢٤٩]ح[15]، ﴿فَلَيْسَ مِنِّي﴾[16][٢٤٩]، ﴿بِيَدِهِ﴾[17] [٢٤٩]، ﴿قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾[18][٢٤٩]، ﴿وَجُنُودِهِ﴾ [٢٤٩]ح[19]، ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [٢٤٩] كذلك[20]،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وقال الداني: كاف (الإيضاح١/ ٥٥٤، القطع١٩١، المكتفى١٨٩).

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(٣) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه حسن(القطع ١٩١، المنار٥٠)

(٤) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف (الإيضاح١/ ٥٥٤، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح١/ ٥٥٤، القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(٧) وهو قطع صالح عند النحاس، وتام عند الداني والأشموني. (القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٥٠).

(٩) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، (الإيضاح١/ ٥٥٤، المنار٥٠) وقال النحاس: وعن نافع تمام، وأبو حاتم يذهب إلى أنّه كاف. (القطع١٩١).

(١١) وهما حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح١/ ٥٥٥، المكتفى١٨٩، المنار٥٠).

(١٢) وهو قطع صالح عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. (القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(١٣) وهو قول الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح١/ ٥٥٥، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(١٤) وهو حسن عند النحاس، وتام عند الداني، ورجح الأشموني أنّه كاف. (القطع١٩١، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(١٥) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن للابتداء بالشرط مع الفاء (المقصد ٣٩، المنار٥٠)

(١٦) قال الأنصاري: وقف مفهوم، وقال الأشموني: جائز للابتداء بشرط آخر مع الواو. المصدران السابقان.

(١٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني(الإيضاح١/ ٥٥٥، المكتفى١٨٩، المنار٥٠) وقال أحمد بن موسى: تام (القطع١٩١-١٩٢).

(١٨) وهو وقفٌ كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(١٩) قال النحاس: وعن نافع: تام (القطع ١٢٩) وقال الأشموني: كاف. (المنار٥٠)

(٢٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني.

﴿الصَّابِرِينَ﴾ [٢٤٩]كـ، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٢٥٠]كـ[1]، ومِنهُم مِن يقِف ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّه﴾ [٢٥١] دونَ ماقبلَه لمكانِ الفاءِ[2]، ﴿مِمَّا يَشَاءُ﴾ [٢٥١]ح عند الأَكْثَرِينَ[3]، ويجوز﴿جَالُوتَ﴾[4] [٢٥١]، ﴿العَالَمِينَ﴾ [٢٥١]م[5]ويجوز ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾[6] [٢٥٢] ﴿بِالحَقِّ﴾ [٢٥٢]ح[7]، ﴿المُرْسَلِينَ﴾ [٢٥٢]م[8]، ﴿بَعْضٍ﴾ [٢٥٣]ح[9]، ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٢٥٣]ح[10]، ﴿القُدُسِ﴾ [٢٥٣]ح[11]، ﴿اخْتَلَفُوا﴾ [٢٥٣]عند بعضِهِم[12]، ﴿مَنْ كَفَرَ﴾ [٢٥٣] أحسن منه[13]، ﴿مايُرِيدُ﴾ [٢٥٣]م[14]، ﴿ولاشَفَاعَةٌ﴾ [٢٥٤]ح[15]، ﴿الظَّالِمون﴾ [٢٥٤]م[16]،

=

(الإيضاح١/٥٥٥، القطع١٩٢، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(١) وهما صالحان عند النحاس وتامان عند الداني وكافيان عند الأشموني (القطع١٩٢، المكتفى١٨٩، المنار٥٠)

(٢) قال العباس بن الفضل: «فهزموهم بإذن اللّه »وقفٌ، وقال النحاس: وخولف في هذا لأنّ «وقتل داود جالوتَ» معطوف على«فهزموهم». وقال الداني: وقف كاف. (القطع١٩٢، المكتفى١٨٩، المنار٥٠).

(٣) قال أبو حاتم: تام. (القطع ١٩٢) وهذا اختيار ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ١/٥٥٥، المكتفى١٨٩، المنار ٥١).

(٤) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٥) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن(القطع ١٩٢، المكتفى ١٨٩، المنار ٥١).

(٦) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٧) وهو وقف تام عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ٣٩، المنار ٥١).

(٨) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن.(القطع ١٩٢، المكتفى ١٨٩، المنار٥١)

(٩) قال الأشموني: تام، ووجه تمامه أنه لما قال «فضلنا بعضهم على بعض» أي: بالطاعات، انقطع الكلام واستأنف كلاماً في صفة منازل الأنبياء مفصلاً فضيلة كل واحد بخصيصة ليست لغيره. (المنار ٥١).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٥١).

(١١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف(الإيضاح١/٥٥٥، المكتفى ١٨٩، المنار٥١)

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. المصادر السابقة.

(١٣) قال الأنصاري: كاف، ورجح الأشموني قول المؤلف. (المقصد ٣٩، المنار ٥١).

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ١٩٢، المكتفى ١٨٩، المنار ٥١).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري، وقال النحاس صالح، وقال الداني والأشموني: كاف (الايضاح ١/٥٥٥، القطع١٩٢، المكتفى ١٨٩، المنار ٥١)

(١٦) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ١٩٢، المكتفى ١٨٩، المنار ٥١).

﴿إلاّ هُــوَ﴾ [٢٥٥]ح[١]، ﴿الحَــيُّ القيُّــومُ﴾ [٢٥٥]ح[٢]، ﴿وَلا نَــوْمٌ﴾ [٢٥٥]ح[٣]، ﴿في الأرْضِ﴾ [٢٥٥]، ﴿بإذنِــهِ﴾ [٢٥٥]، ﴿خَلْفَهُــمْ﴾ [٢٥٥]، ﴿بمَــا شَــاءَ﴾ [٢٥٥]، ﴿والأرْضَ﴾ [٢٥٥]، ﴿حِفْظُهُمْــا﴾ كلُّهــا حســان[٤]. ﴿العَظِيــمُ﴾ [٢٥٥]م[٥]، ﴿في الدِّيــنِ﴾ [٢٥٦]ح[٦]، ﴿مِــنَ الغَــيِّ﴾ [٢٥٦] أتمُّ حســناً[٧]. ﴿لَهَــا﴾ [٢٥٦]ح[٨]، ﴿عَليــمٌ﴾ [٢٥٦]م[٩]، ﴿إلى النُّــورِ﴾ [٢٥٧]ح[١٠]، ﴿الطَّــاغُوتُ﴾ [٢٥٧] عنــد نــافع[١١]، ﴿إلى الظُّلُمَــاتِ﴾ [٢٥٧]ح[١٢]، ﴿خــالدونَ﴾ [٢٥٧]م[١٣]، ﴿المُلْــكَ﴾ [٢٥٨]ح عنــد بعضهــم[١٤]، وكذلــك ﴿ويُميــتُ﴾ [٢٥٨]، ﴿وأُمِيــتُ﴾ [٢٥٨] أحســن ممــا قبلــه[١٥].

---

(١) قال الأشموني كاف إن رفع مابعده مبتدأ وخبراً، أو خبر مبتدأ محذوف أي: هـو الحي، أو جعل «الحيّ» مبتدأ وخـبره«لاتأخذه»، وليس بوقـف إنْ جُعِل بـدلاً مـن «لاإلـه إلا هـو»أو بـدلاً مـن«هـو»وحـده. (المنار٥٠).

(٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والأشموني: كاف. (الإيضاح ١/٥٥٥، القطع١٩٢، المنار ٥١).

(٣) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقـال النحـاس والدانـي: كـاف. (الإيضـاح ١/٥٥٥، القطـع ١٩٢، المكتفى ١٨٩، المنار ٥١).

(٤) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وكافية عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٦) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجّح الأشموني أنّه حسن. (المقصد٤٠، المنار٥١).

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشمونـي وكـاف عنـد الدانـي. (الإيضـاح ١/٥٥٦، المكتفـى١٩٠، المنار٥١).

(٨) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(٩) وهو وقف تام عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ٤٠، المنار ٥١).

(١٠) قال النحاس: ومن الكافي عنـد العبـاس بـن الفضـل «إلى النّور». (القطـع ١٩٢) ورجـح الأشمونـي أنـه حسن. (المنار ٥١).

(١١) نصّ عليه الأشموني أيضاً. (المنار٥١) وقال الأنصاري: وقف مفهوم. (المقصد ٤٠).

(١٢) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ١/٥٥٦، المكتفى ١٦٠، المنار٥١).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلـك الأشمونـي. (الإيضـاح١/٥٥٦، القطع ١٩٢- ١٩٣، المكتفى ١٩٠، المنار ٥١).

(١٤) قال الداني: كاف، وقال الأنصاري: جائز وليس بحَسَن وإنْ قيلَ به، وقال الأشموني: جائز إن عُلّق «إذ» بـ «اذكر» مقدّراً، وليس بوقف إنْ عُلّقَ بقوله «ألم ترَ». (المكتفى١٩٠، المقصد٤٠، المنار ٥١-٥٢).

(١٥) قـال الأنصـاري: «ويُميـت»صـالح، «وأميـتُ» كـاف. (المقصـد٤٠) ورجـح الأشمونـي قـول المؤلـف فيهما.(المنار٥٢).

﴿كَفَرَ﴾ [٢٥٨]ح[1]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٢٥٨] وصلُه أَوْلَى بمَا بعدَه لأنَّ التقديرَ: أرأيت كالذي حاجَّ [إبراهيم] [2]، أو كالذي مَرَّ على قَرْيَةٍ[3]، ﴿عُرُوشِهَا﴾ [٢٥٩] مفهومٌ[4]، ﴿مَوْتِهَا﴾ [٢٥٩]ح عندَ بَعْضِهم[5]، ﴿بَعَثَهُ﴾ [٢٥٩]ح[6]، ﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾ [٢٥٩] ﴿بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [٢٥٩]، ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩]، ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢٥٩]، ﴿لَحْمًا﴾ [٢٥٩] كُلُّهُنَّ حِسَانٌ[7]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٢٥٩]م[8]، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٢٦٠] عندَ البعضِ[9]، وكذلك ﴿تُؤْمِنْ﴾[10] [٢٦٠]، ﴿بَلَى﴾ [٢٦٠]عند نافع[11]، ﴿قَلْبِي﴾ [٢٦٠] أحسن[12]،/٤٥و ﴿سَعْيًا﴾ [٢٦٠]ح[13]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٢٦٠]م[14]، ﴿حَبَّةٍ﴾ [٢٦١]ح[15]، وكذلك ﴿لِمَن يَشَاءُ﴾ [٢٦١][16]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٦١]ك[17].

---

(١) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: قطع صالح، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/٥٥٦، القطع ١٩٣، المكتفى١٩٠، المنار٥٢).

(٢) الزيادة يقتضيها السياق.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء١/ ١٧٠، الإيضاح١/٥٥٦، القطع١٩٣، المنار٥٢.

(٤) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٥) قال الأشموني: وقف حسنٌ. (المنار٥٢)

(٦) قال النحاس: وعن نافع تمام (القطع ١٩٣) وقال الأشموني: وقف صالح. (المنار٥٢)

(٧) قال الداني: الكلام معطوف بعضه على بعض فلا ينفصل ولا يتمُّ الوقف على بعضه دون بعض ولكنّه يكتفي به. (المكتفى١٩٠) وأخذ الأشموني بقوله.(المنار٥٢).

(٨) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: قطع حسنٌ. (الإيضاح١/٥٥٦، القطع١٩٣، المكتفى١٩٠، المنار٥٢).

(٩) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد٤٠، المنار٥٢)

(١٠) وهو وقف كاف عند الأنصاري. (المقصد٤٠)

(١١) قال أحمد بن جعفر: «قال بلى» تام. (القطع١٩٣) وقال الداني: كاف (المكتفى١٩٠).

(١٢) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني، وحسن عند الأنصاري (القطع١٩٣، المكتفى١٩٠، المقصد٤١)

(١٣) وهو وقف كاف عند الأنصاري. (المقصد٤١).

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأنصاري. (القطع ١٩٤، المكتفى١٩٠، المقصد٤١).

(١٥) وهو وقف كاف عند الأنصاري. (المقصد٤١)

(١٦) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى١٩٠، المنار٥٢).

(١٧) وهو وقف تام عند الداني وقال الأشموني: تام إن جعُل «الذين» بعده مبتدأ وخبره «هم أجرهم»، وجائز إنْ جُعل بدلاً مما قبله. (المكتفى١٩٠، المنار٥٢)

﴿وَلاَ أَذىً﴾ [٢٦٢]ح، ثم يبتدئ ﴿لَهُم أَجْرُهم﴾[1] [٢٦٢]، ﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٢٦٢]م[2]، ﴿يَتْبَعُهَا أَذىً﴾ [٢٦٣]ح[3]، ﴿حَلِيمٌ﴾ [٢٦٣]م[4]. ﴿وَالأَذَى﴾ [٢٦٤] عنْد قومٍ ثمَّ يبتدئُ ﴿كَالَّذي يُنْفِقُ﴾ [٢٦٤] على تقدير: «فيكونُ كالَّذي يُنْفِقُ»[5]، ﴿الآخِرِ﴾ [٢٦٤]ح[6]، ﴿صَلْداً﴾ [٢٦٤]ح[7]، ﴿كَسَبُوا﴾ [٢٦٤] أحْسَنُ مِنهُ[8]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٢٦٤]كـ[9]، ويجوز ﴿بِرَبْوَةٍ﴾[10] [٢٦٥]، ﴿ضِعْفَيْنِ﴾ [٢٦٥]ح[11]، ﴿فَطَلٌّ﴾ [٢٦٥] أَتَمُّ حسْناً[12]، ﴿بَصِيرٌ﴾ [٢٦٥]كـ[13]، ﴿الأَنْهَارَ﴾ [٢٦٦]ح، وعند نافعٍ ﴿الثَّمَرَاتِ﴾[14][٢٦٦]،

---

(١) قال نافع: تام، قال النحاس: وظاهر هذا القول غلط لأنّ «الذين» إذا كان في موضع رفع بالابتداء فلم يأت خبره وهو «لهم أجرهم» ومحال أن يتمَّ الكلام، وقد بقي خبر الابتداء، إلا أنّ فيه حيلة، يجوز أن يكون«الذين» بدلاً من «الذين»قبله، والوقف على «يحزنون» أحسن وأولى. (القطع ١٩٤)

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني، وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥٥٧، المكتفى١٩٠، المنار٥٢)

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح١/ ٥٥٧، المكتفى١٩٠، المنار٥٢) وقال نافع: تام (القطع١٩٤).

(٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى١٩٠، المنار٥٢)

(٥) قال نافع: تام، قال النحاس: وخولف في هذا لأنّ المعنى: لا تُبطلوا صَدَقاتِكم بالمنّ والأذى، بأنْ تمنّوا بها على من أعطيتموه إياها، فتبطُلُ الصدقة كما يبطل عمل المرائي، لأنّه لم يُخلص للّه. (القطع ١٩٤-١٩٥) وقال الأشموني: وإنْ جعلتَ الكاف نعتاً لمصدر محذوف أي: إبطالاً كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس، كان حسناً. (المنار٥٢).

(٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥٥٧، المكتفى ١٩٠، المنار٥٢)

(٧) قال نافع: تام، قال النحاس: وخولف في ذلك لأنّ بعض الكلام متّصلٌ ببعض. وقال الأشموني: وقف صالح. (القطع١٩٥، المنار٥٢).

(٨) وهو وقف تام عند الداني وكاف عند الأشموني. (المكتفى ١٩٠، المنار٥٢)

(٩) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع١٩٦، المكتفى١٩٠، المنار٥٢)

(١٠) قال الأشموني: ليس بوقف لأنْ «أصابها » صفة ثانية لـ «جنّة» أو لـ «ربوة». (المنار٥٢)

(١١) قال الأشموني: جائزٌ للابتداء بالشرط مع الفاء. (المنار٥٢)

(١٢) قال يعقوب: تام، وهذا اختيار ابن الأنباري والداني، وخالف أبو حاتم يعقوب في هذا فجعله وقفاً كافياً غير تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح١/ ٥٥٧، القطع١٩٦، المكتفى١٩٠، المنار٥٢)

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع١٩٨، المكتفى١٩٠، المنار٥٢).

(١٤) قال الأشموني: ولا وقف من قوله «أَيَوَدُّ» إلى «فاحترقَتْ» لأنّه كلام واحد صفة لـ«جنّة».(المنار٥٢-٥٣).

﴿فَاحْتَرَقَتْ﴾ [٢٦٦]ح[1]، ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢٦٦]م[2]، ﴿الأَرْضِ﴾ [٢٦٧]ح[3]، وعندَ قومٍ ﴿وَلا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ﴾ [٢٦٧] ثم وصف ﴿الخبيث﴾ ابتداءً فقال عَزَّ وعلا: ﴿مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾[4] [٢٦٧]، وعندَ نافعٍ ﴿تُنْفِقُونَ﴾ وقفٌ[5]، ﴿تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [٢٦٧]ح[6] ﴿حَمِيدٌ﴾ [٢٦٧]م[7]، ﴿بِالفَحْشَاءِ﴾ [٢٦٨]ح[8]، وكذلكَ﴿وَفَضْلاً﴾[9] [٢٦٨]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٦٨]م[10]. ومنهُم مَنْ يقِفُ عندَ قولِهِ: ﴿يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٦٩] وهو وقفٌ حَسَنٌ، وعندَ مَن قرأ ﴿وَمَنْ يُؤْتَ﴾ [٢٦٩] بفتحِ التاءِ[11] أتمّ حُسْناً[12]، ﴿كَثِيراً﴾ [٢٦٩]ح[13]، ﴿الأَلْبَابِ﴾ [٢٦٩]م[14]، ﴿يَعْلَمُهُ﴾ [٢٧٠]ح[15]، ﴿أَنْصَارٍ﴾ [٢٧٠]ك[16]، ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [٢٧١]ح[17]، ﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [٢٧١]ح على قراءة مَنْ

---

(١) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/٥٥٧، المكتفى١٩١، المنار٥٣).

(٢) وهو قول العباس بن الفضل (القطع ١٩٨) واختيار الداني والأشموني، (المكتفى ١٩١، المنار ٥٣) وقال ابن الأنباري: حسنٌ. (الإيضاح١/٥٥٧).

(٣) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ٤٢، المنار٥٣).

(٤) قال أبو حيان: وأجاز قومٌ أن يكون الكلام تمّ في قوله «الخبيث» ثمّ ابتدأ خبراً آخر في وصف «الخبيث» فقال «منه تنفقون» البحر المحيط٢/ ٦٧٩ وقال الأشموني: وهذا يردّه المعنى. (المنار٥٣).

(٥) قال نافع: تام، قال النحاس: وخولف في هذا لأنّ ما بعده متّصل به. (القطع١٩٨) وانظر المنار٥٣.

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح١/ ٥٥٧، المكتفى١٩١، المنار٥٣)

(٧) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥٥٧، المكتفى١٩١، المنار٥٣)

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٥٣)

(٩) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني (المكتفى١٩١، المنار٥٣) وقال نافع: تام. (القطع١٩٩)

(١٠) وهو قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى١٩١، المنار٥٣) وقال النحاس: قطع حسنٌ (القطع١٩٩)

(١١) قرأ يعقوب وحَده «يُؤْتِ» بكسر التاء، وقرأ الباقون «يُؤتَ» بفتح التاء. انظر غاية الاختصار٢/ ٤٣٧، النشر٢/٢٣٥.

(١٢) قال الأشموني: كاف على قراءة «يؤتِ» بكسر الفوقية، وتام على قراءة «يؤتَ» بفتح الفوقية. (المنار٥٣)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال أبو حاتم: كاف، رجحه النحاس واختاره الداني والأشموني.(الإيضاح١/٥٥٧، القطع١٩٩، المكتفى١٩١، المنار٥٣).

(١٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى١٩١، المنار٥٣)

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح١/ ٥٥٧، المكتفى١٩١، المنار٥٣) وقال العباس بن الفضل: تام، وقال أبو حاتم: كاف، ورجح النحاس قول أبي حاتم. (القطع٢٠٠).

(١٦) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى١٩١، المنار٥٣)

(١٧) وهو وقف تام عند الأشموني. (المنار٥٣)

قرأ ﴿وَنُكَفِّرُ﴾ [٢٧١] بالرفع[1]، ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢٧١]ح[2]، ﴿خَبِيرٌ﴾ [٢٧١]م كـ[3]، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٧٢] ﴿فَلِأَنْفُسِكُمْ﴾ [٢٧٢]، ﴿وَجْهِ اللَّهِ﴾ [٢٧٢] كلّها حِسَانٌ[4] ﴿تُظْلَمُونَ﴾ [٢٧٢]كـ عندَ مَنْ لم يجعلِ اللاّمَ في قولِهِ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ [٢٧٣] مُتَّصِلاً بما قبلَه[5]، ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ [٢٧٣]ح[6] وكذلكَ ﴿مِنَ التَّعَفُّفِ﴾[7] [٢٧٣] وقيلَ: ﴿أَغْنِيَاءَ﴾[8] [٢٧٣]، ثُمّ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ [٢٧٣]ح[9]، ﴿إِلْحَافًا﴾ [٢٧٣] أحسَن [منه][10]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٧٣]م[11]،

(١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمر وأبي بكر، وقرأ نافع وحمزة والكسائي بالنون وجزم بالراء، وقرأ ابن عامر وحفص بالياء والرفع. انظر السبعة١٩١، الكشف١/ ٣١٧، التيسير٨٤. مَن قرأ بالرفع، سواءٌ قرأ بالنون أو بالياء، وقف على قوله «فهو خيرٌ لكم» وكان كافياً، ومَنْ قرأ بالجزم لم يقف على «فهو خير لكم» لأنّ «ونكفّرْ»معطوف على موضع الفاء من «فهو» فلا يُقْطع من ذلك. انظر القطع ٢٠١، المكتفى١٩١، المنار٥٣.

(٢) قال النحاس: مَن قرأ «ونكفّرْ» بالنونوإسكان الراء، فالوقف على هذه القراءة «مِنْ سيّئاتكم»، وقال الأشموني: وقف كاف. (القطع ٢٠١، المنار٥٣).

(٣) قال النحاس: قطع تام على تفسير العلماء إلا يزيد بن أبي حبيب، وذلك أنّ مَن يُحفَظ عنه مِن العلماء لا اختلاف بينهم أنّ هذا في الصدقة النافلة وأنّ إخفاءها خيرٌ من إظهارها وأنّ إظهار الفريضة خيرٌ من إخفائها، وقال يزيد بن أبي حبيب: إنْ تبدو الصدقات فتعطوها أهل الكتاب من اليهود والنصارى فنعمّا هي، وإنْ تخفوها وتوتوها الفقراء المسلمين فهو خير لكم، فعلى قوله لا يكون«خبير» تماماً لأنه يجعل «ليس عليك هداهُم» راجعاً إلى أهل الكتاب. (القطع٢٠٢-٢٠٣) وقال الداني والأشموني: تام. (المكتفى١٩١، المنار٥٢)

(٤) وهي وقوف حسنة عند الأشموني (المنار٥٣) وقال النحاس في الأخير: ليس بقطع كاف، لأنّ بعض الكلام متعلق ببعض. (القطع٢٠٣)

(٥) قال النحاس: ليس بقطع الكاف على قول مَنْ قال: وما تنفقون من خيرٍ للفقراء، ومَنْ جعله بمعنى نفقتكم للفقراء، جاز أنْ يقف «تُظلمون». (القطع ٢٠٣- ٢٠٤) وانظر المنار٥٣.

(٦) قال نافع: تام، وخالفه أبو حاتم وغيره. (القطع ٢٠٤). ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار٥٣)

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني.(الإيضاح١/٥٥٧، المكتفى١٩١، المنار٥٣)

(٨) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٥٣)

(١٠) الزيادة من (ح)، وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني(الإيضاح١/ ٥٥٧، المكتفى١٩١، المنار٥٣).

(١١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥٥٧، القطع٢٠٤، المكتفى١٩١، المنار٥٣).

﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٢٧٤]م[1]، ﴿مِنَ الْمَسِّ﴾ [٢٧٥]ح[2]، ﴿مِثْلُ الرِّبَا﴾ [٢٧٥]ح[3].
﴿وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [٢٧٥]أحسن منه[4]، ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٧٥]ح[5]، ﴿النَّارِ﴾ [٢٧٥]ح[6]،
﴿خَالِدُونَ﴾ [٢٧٥]ك[7]، ﴿الصَّدَقَاتِ﴾ [٢٧٦] ك[8]. ﴿أَثِيمٍ﴾ [٢٧٦]م[9]،
﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٢٧٧]م[10]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٢٧٨]ك[11]، ﴿وَرَسُولِهِ﴾ [٢٧٩]ح[12]،
﴿تُظْلَمُونَ﴾ [٢٧٩]م[13]، ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ [٢٨٠]ح[14] ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢٨٠]ك[15]،/**٤٥ظ** ويجوز
﴿إِلَى اللَّهِ﴾[16][٢٨١] ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [٢٨١]م[17] ﴿فَاكْتُبُوهُ﴾ [٢٨٢]ح عند أبي حاتمٍ[18]،

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٠٤، المكتفى ١٩١، المنار ٥٣).

(٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ١/ ٥٥٨، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٣) وقال نافع: تام، وخالفه أبو حاتم وغيره. (القطع ٢٠٤)

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ١/ ٥٥٨، القطع ٢٠٤، المكتفى ١٩٢)

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح ١/ ٥٥٨، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٣)

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. انظر المصادر السابقة.

(٦) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٥٤)

(٧) وهو قول النحاس، وقال الداني والأشموني: تام. (القطع ٢٠٤، المكتفى ١٢٩، المنار ٥٤)

(٨) وهو قول الداني ورجحه الأشموني وقال ابن الأنباري: حسنٌ. (الإيضاح ١/ ٥٥٨، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤)

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٥٨، القطع ٢٠٤، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤)

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٠٤، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤)

(١١) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤)

(١٢) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٥٤)

(١٣) وهو وقف تام عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح ١/٥٥٨، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤) وقال الأخفش: تام (القطع ٢٠٥)

(١٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني و الأشموني. (الإيضاح ١/ ٥٥٨، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤)

(١٦) قال الأشموني: وقف حسن على قراءة أبي عمرو «تَرجعون» ببناء الفعل للفاعل و«تُوَفّى» مبني للمفعول بلا خلاف، فحسن الفصل بالوقف لاختلاف لفظ الفعلين في البناء، وأما على قراءة الباقين «تُرجعون» ببناء الفعل للمفعول موافقةً لـ «تُوَفّى» فالأحسن الجمع بينهما بالوصل، لأنّ الفعلين على بناء واحد. (المنار ٥٤)

(١٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ١/٥٥٨، القطع ٢٠٥؛ المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤).

(١٨) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني (القطع ٢٠٥، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤)

﴿بـالعَدْلِ﴾ [٢٨٢] ﴿فلْيَكتُبْ﴾ [٢٨٢] ﴿شيئاً﴾ [٢٨٢] ﴿وَلِيّهُ بـالعَدْل﴾ [٢٨٢] كلهنَّ حِسَان [1]، وعند بعضهم ﴿أنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ [٢٨٢] وعندي وصلهُ أوْلى[2].

﴿رِجَالِكُمْ﴾ [٢٨٢]ح [3] ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾ [٢٨٢] ح عند من قرأ ﴿إنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بكَسْر الهمزة كالأعْمَش[4] وحَمزةَ[5]، والوقف الجيد الحسن في القِراءتين ﴿إحْدَاهُمَا الأُخْرَى﴾[6] [٢٨٢]، ﴿مَادُعُوا﴾ [٢٨٢] ﴿الى أجَلِهِ﴾ [٢٨٢] ﴿تُدِيرونَها بَيْنَكُمْ﴾ [٢٨٢] ﴿تَكتُبُوها﴾ [٢٨٢] ﴿تَبَايَعْتُمْ﴾ [٢٨٢] ﴿شهيدٌ﴾ [٢٨٢] ﴿فُسُوقٌ بِكُمْ﴾ [٢٨٢] ﴿ويُعَلِّمُكُمْ اللهُ﴾ [٢٨٢] كُلّها حِسَانٌ[7]. ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٨٢] كـ[8]﴿فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ [٢٨٣]ح[9]، ﴿رَبَّهُ﴾ [٢٨٣]، ﴿الشَّهادَةَ﴾ [٢٨٣]، ﴿قَلْبُهُ﴾ [٢٨٣] كُلّها حِسَانٌ[10]﴿عَليمٌ﴾ [٢٨٣]م[11]،

---

(١) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني، وكافية عند النحاس والداني (الإيضاح ١/٥٥٨ القطع ٢٠٥، المكتفى ١٩٢، المنار ٥٤).

(٢) قال يعقوب: ومن الوقف الكافي « أن يُملَّ هو » قال: فالمعنى أن يمله، وجعل الواو صلة، قال النحاس: هذا القول خطأ وكذا العلة لأنّه إذا وقف « أن يمل » فلم يأت جواب الشرط، ولم يأتِ بقوله « هو » فأفرد التوكيد أو الفاعل من الفعل، ثم اعتلّ بأنّ التقدير: أن يملة، وهو في المصحف منفصل من « يمل » ولو كان متصلاً لكان المضمر في موضع نصب، وإذا انفصل كان موضعه موضع رفع، ولا يجوز أن تكون الواو صلة وهي مفتوحة، (القطع ٢٠٥) وانظر المنار ٥٤.

(٣) وهو حسن عند الأشموني للابتداء بالشرط مع الفاء. (المنار ٥٤)

(٤) هو سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي الكوفي، أخذ القراءة عن زرّ بن حبيش وعاصم، وروى القراءة عنه حمزة الزيّات وغيره (ت ١٤٨هـ) انظر الجرح والتعديل ٤/١٤٦، معرفة القراء ١/٩٤ طبقات القراء ١/٣١٥.

(٥) انظر السبعة ١٩٣، الكشف ١/٣٢٠، التيسير ٨٥، وانظر القطع ٢٠٥، المنار ٥٤.

(٦) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ١/ ٥٥٨ المكتفى ١٩٢، المنار٥٤)

(٧) وهي وقوف حسنة عن ابن الأنباري وكافية عند النحاس والداني والأشموني عدا « فسوق بكم » فهو شبيه بالتام عندهم. (الإيضاح ١/٥٥٩، القطع ٢٠٦-٢٠٧، والمكتفى١٩٢، المنار٥٤)

(٨) وهو قطع حسن النحاس وشبيه بالتمام عند الداني والأشموني. (القطع ٢٠٧، المكتفى ١٩٢، المنار٥٤)

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: شبيه بالتمام، وقال الأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥٥٩، المكتفى١٩٢، المنار٥٤)

(١٠) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً، وقال الداني: شبيهة بالتمام (المكتفى ١٩٢، المنار٥٥)

(١١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح١/ ٥٥٩، القطع٢٠٧، المكتفى١٩٢، المنار٥٥)

﴿فِي الأَرْضِ﴾ [٢٨٤]ح[1]، ﴿بِهِ اللَّهُ﴾ [٢٨٤]ح على قراءةِ مَن قرأ ﴿فَيَغْفِرُ﴾ [٢٨٤] رفعاً[2]، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٨٤]ح[3]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٢٨٤]م[4]، ﴿مِنْ رَبِّهِ﴾ [٢٨٥]ح عندَ نافعٍ[5]، ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [٢٨٥] عندَ الأكثرين[6]، ﴿وَرُسُلِهِ﴾ لِمَنْ قرأ ﴿لا نُفَرِّقُ﴾ [٢٨٥] بالنّون[7]، ومَن قرأ بالياء، فتجاوزُه أحْسَنُ[8].﴿مِنْ رُسُلِهِ﴾ [٢٨٥]ح[9] ويجوز ﴿وَأَطَعْنَا﴾[10] [٢٨٥]، ﴿الْمَصِيرُ﴾ [٢٨٥]م[11]، ﴿وُسْعَهَا﴾ [٢٨٦]ح[12]، وكذلك ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ [٢٨٦][13]، ﴿مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [٢٨٦] أحْسَن منه[14]، ﴿أَخْطَأْنَا﴾ [٢٨٦]، ﴿مِنْ قَبْلِنَا﴾ [٢٨٦]،

---

(١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٥٥)

(٢) وهي قراءة عاصم وابن عامر، وقرأ الباقون جزماً. انظر السبعة١٩٥، الكشف١/ ٣٢٣، التيسير٨٥. وأمّا مَن قرأ بالجزم لم يقف على ذلك لأنه معطوف على جواب الشرط في قوله «يحاسِبْكُمْ به الله» انظر القطع٢٠٧، المكتفى ١٩٢-١٩٣، المنار٥٥)

(٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى١٩٣، المنار٥٥)

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح١/ ٥٥٩، القطع٢٠٨، المكتفى١٩٣، المنار٥٥)

(٥) قال نافع ويعقوب: التمام «من ربّه» وقوله «والمؤمنون» رفعٌ بالابتداء لا بالفعل «آمَن».(القطع ٢٠٨).

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح١/ ٥٥٩، المكتفى١٩٣). وقال الأخفش: تام، قال النحاس: وهذا القول أولى من الأول لأنه روي عن أبي مسعود أنه قرأ «آمَنَ الرسول بما أُنزل إليه من ربه وآمَن المؤمنون» وأيضاً فإن واو العطف توجب أن يكون الثاني داخلاً فيما دخل فيه الأول، وأيضاً فإنّ بعده «كلّ آمَنَ با لله» ولم يقل: كلّهم، فيكون توكيداً. (القطع ٢٠٨، المنار٥٥).

(٧) قرأ يعقوب«لا يفرّق» بالياء وقرأ الباقون بالنون. انظر غاية الاختصار٢/ ٤٤٤، النشر٢٣٧.

(٨) انظر الإيضاح١/ ٥٦٠، القطع ٢٠٨-٢٠٩، المكتفى١٩٣، المنار٥٥.

(٩) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح١/ ٥٦٠، المكتفى١٩٣، المنار٥٥)

(١٠) قال الأشموني: كاف لأنّ ما بعده منصوب على المصدر بفعل مضمر كأنهم قالوا: اغفر لنا غُفراناً، أي: مغفرة. (المنار٥٥).

(١١) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٠٩، المنار٥٥)

(١٢) وهذا وقف صالح عند الأشموني. (المنار٥٥)

(١٣) وهو وقف صالح عند الأشموني، وقال نصير النحوي: لا يُوقَف على الأولى حتى يُؤتَى بالثاني. (المنار٥٥)

(١٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح١/ ٥٦٠، المكتفى١٩٣، المنار٥٥) وقال الأخفش: تام، وهو مذهب محمد بن جرير لأنه قال: التقدير قالوا ربّنا. انظر تفسير الطبري٣/ ١٥٥، القطع٢٠٩.

﴿لَنَا بِهِ﴾ [٢٨٦] حِسَانٌ[١]، ﴿وَارْحَمْنَا﴾ [٢٨٦]ح[٢]، ومنهم مَنْ يَستحسنُ الوقفَ على كلّ واحدٍ ممّا قبلَهَ، لأنه طلبٌ بعدَ طلبٍ ودعاءٌ بعد دعاءٍ[٣].

﴿أَنْتَ مَوْلانَا﴾ [٢٨٦] لم يقف عليه لمكان الفاءِ بعدَه، إذ الفاءُ تأتي بمعنى الاتّصال، ولو كانت «وانصُرْنا» بالواو لحَسُن الابتداء به[٤]. ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٢٨٦]م[٥].

(١) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وكافية عند النحاس والداني. (الإيضاح١/ ٥٦٠، القطع٢٠٩، المكتفى١٩٣، المنار٥٥).

(٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح١/٥٦٠، المكتفى١٩٣، المنار٥٥).

(٣) قال النحاس: «واعفُ عنّا» وكذا «واغفر لنا» وكذا «وارحمنا» وقوف كافية. ورجح قوله الأشموني. (القطع٢٠٩، المنار٥٥)

(٤) قال النحاس: فأصحاب التمام يمنعون من الوقف عليه، ولو كان «وانصرنا» لجاز الوقف عليه عندهم، والفرق بين الفاء والواو، أنّ في الفاء طرفاً من معنى المجازاة، وليس هذا في الواو. القطع٢٠٩ وانظر المكتفى١٩٣، المنار٥٥.

(٥) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع٢٠٩، المنار٥٥)

سُورة آل عِمْرَان

بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الم﴾ [١] قد تَقَدَّمَ القولُ فيه(١). ﴿إِلاَّ هُوَ﴾ [٢]ح عندَ قومٍ كأنّهم جعلوا ما بعدَه/٤٦و خبرَ مبتدأ محذوفٍ(٢)، ﴿القَيُّومُ﴾ [٢]كـ(٣)، ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [٣]ح عند البعض(٤). ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٤]ح، ويبتدئ(٥) ﴿هُدًى﴾ [٤] إذا جعلْتَ ﴿هُدًى﴾ مرفوعاً بخبرِ الابتداء، وإن جعلْتَه حالاً وصلْتَه بما قبلَه(٦). ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٤]م عندَ أبي حاتمٍ(٧)، ﴿الفُرْقَانَ﴾ [٤]م(٨)، ﴿شَدِيدٌ﴾ [٤]م(٩)، ﴿انتِقَامٍ﴾ [٤]م(١٠)، ﴿السَّمَاءِ﴾ [٥]م كـ(١١)، ﴿يَشَاءُ﴾ [٦]م كـ(١٢)،

---

(١) قال ابن الأنباري: الوقف على «الم»حسَنٌ لأنك ترفعها بمضمر «هذا الم» ثم تبتدئ «الله لا إله إلا هو» فترفعه بما عاد من «هو». (الإيضاح٢/ ٥٦٣). وقال النحاس: قطع حسن على قول أبي عبيدة: «الم» افتتاح كلام شعار للسورة ثم انقطع، فقلت «الله لا إله إلا هو» استئناف. (مجاز القرآن١/ ٨٦، القطع٢١١)، وانظر الآية ١ من سورة البقرة.

(٢) قال النحاس: قطع حسن، إنْ جعلتَ ما بعده مرفوعاً بالابتداء، وإنْ جعلته نعتاً فالوقف «الحي القيوم». (القطع٢١١) وانظر المنار٥٥-٥٦.

(٣) قال الأشموني: تام إن جعلته خبراً ولم تقف على ما قبله، وليس بوقف إنْ جعلته مبتدأ وخبره «نزّل عليك الكتاب». (المنار٥٦)

(٤) قال ابن الأنباري: حسن غير تام لأن الكلام الذي بعده منسوق عليه. (الإيضاح٢/ ٥٦٣) وقال أبو حاتم: كاف، نص عليه النحاس، واختاره الداني والأشموني. (القطع٢١١، المكتفى١٩٤، المنار٥٦)

(٥) في الأصل و(ح) «وكذلك» والتصحيح من المنار ٥٦.

(٦) قال الأخفش: «من قبل» فهذا التمام، وقال ابن الأنباري: وهو خطأ لأن «هدى» قطع من «التوراة والإنجيل» ولا يتمّ الوقف على المقطوع منه دون القطع. انظر الإيضاح٢/ ٥٦٣، القطع٢١١، المنار٥٦.

(٧) قال ابن الأنباري: وهو خطأ منه لأنّ قوله «وأنزل الفرقان» نسقٌ على ما قبله. (الإيضاح٢/٥٦٤) وانظر القطع ٢١١، المكتفى١٩٤، المنار٥٦.

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٦٤، القطع٢١١، المكتفى١٩٤، المنار٥٦).

(٩) هذا قول نافع. (القطع ٢١١، المنار٥٦).

(١٠) نقل النحاس أنه وقف تام، واختاره الأشموني. (القطع٢١١، المنار٥٦)

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وتام عند الأشموني. (القطع٢١١، المكتفى١٩٤، المنار٥٦)

(١٢) وهو حسنٌ عند الأنباري، وكاف عند الداني وتام عند الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٦٤، المكتفى١٩٤، المنار٥٦).

﴿الحَكِيمُ﴾ [٦]م[1]، ﴿عَلَيْكَ الكِتَابَ﴾ [٧]ح[2]،ويجوزُ ﴿مِنْهُ﴾ [٧] عندَ نافِعٍ[3]، وكذلكَ ﴿الكِتَابِ﴾[4][٧]، ﴿مُتَشَابِهاتٌ﴾ [٧] أتمّ حسناً[5]، ﴿تأويلِهِ﴾ [٧]ح[6].

﴿إلاّ اللّهُ﴾ [٧] شبهُ التّامِّ عندَ الأصاغِرِ النُّجَباء والأكابرِ القُدَماءِ[7]، ورَوَى ابنُ أبي نَجيحٍ[8] عَن مُجَاهِدٍ أنّه قال: الوقف عندَ قولِهِ: ﴿والرَّاسِخُونَ في العِلْمِ﴾ [٧] فيجعل الرّاسِخينَ نَسَقاً على اللّه عزَّ وجَلَّ وقال: الرّاسِخون في العِلم يعلمون تأويلَه[9]، ومالَ إلى هذا القولِ القُتَيبيُّ[10] وبعضُ المتأخّرينَ[11]، غير أنّ الأصَحّ الأوّلُ مِن وجوهٍ، أحدُها: مِنَ الأثَرِ، وهو ما

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢١١- ٢١٢، المكتفى١٩٤، المنار٥٦).

(٢) قال الأشموني: ليس بوقف، لأنّ قوله «منه آيات» متعلقٌ به كتعلّق الصفة بالموصوف (المنار٥٦)

(٣) قال نافع: تام، وقال النحاس: وخالفه غيره قال: لأنّ النكرة لا يتدأ بها. قال الأشموني: ووجهه- والله أعلم- أنه جعل الضمير في «منه» كناية عن «الله» أي: هو الذي أنزل عليك الكتاب من عنده، فيكون «منه» بمعنى «من عنده» ثم يبتدئ «آياتٌ محكمات» أي: هو آياتٌ محكمات. انظر القطع٢١٢، المنار٥٦.

(٤) قال نافع: تام، وخالفه أبو حاتم (القطع٢١٢) وقال الأشموني: وقف حسنٌ (المنار٥٦).

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٦٤، المكتفى١٩٤، المنار٥٦).

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: وقف صالح، والداني: كاف. (الإيضاح٢/٥٦٥، القطع٢١٢، المكتفى١٩٤، المنار٥٦)

(٧) قال ابن الأنباري: وقف تام لِمَن زعم أنّ الراسخين في العلم، لم يعلموا تأويله، وهو قول أكثر أهل العلم. وقال النحاس: فمّمن روينا عنه أنه قال «وما يعلم تأويله إلا الله» تام، وما بعده منقطع منه، نيّفٌ وعشرون رجلاً من الصحابة والتابعين والقرّاء والفقهاء وأهل اللغة، انظر الإيضاح٢/ ٥٦٥، القطع٢١٢، المكتفى١٩٥، المنار٥٦.

(٨) هو عبد اللّه بن أبي نَجيح يَسار المكيُّ، محدّث ثقة، روى عن عطاء ومجاهد، وروى عن الثوري وشعبة. (ت ١٣١هـ). انظر الجرح والتعديل٥/ ٢٠٣، ميزان الاعتدال٤/ ٢١٥، تهذيب التهذيب٦/ ٥٠.

(٩) انظر تفسير الطبري٣/١٨٣، الإيضاح٢/٥٦٥، القطع٢١٥، المكتفى١٩٦.

(١٠) قال ابن قتيبة: «ولسنا مِمّنْ يزعم أنّ المتشابه في القرآن لا يعلمه الراسخون في العلم، وهذا غلطٌ من متأوّليه على اللغة والمعنى» وأوّلَ الآية على معنى: الراسخون في العلم قائلين: آمنّا به. تأويل مشكل القرآن٩٨-١٠٠.

(١١) قال النحاس: «والراسخون» عطف على اللّه جل وعز، وهذا أحسن ماقيل فيه، لأنّ اللّه جل وعزّ مدحهم بالرّسوخ في العلم فكيف يمدحهم وهم جُهّال. إعراب القرآن١/٣٥٦، وانظر مشكل إعراب القرآن١/١٢٦.

رَوَى ابن عبّاسٍ عَن أُبَيّ أن رسولَ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم وقفَ ﴿وما يَعْلَمُ تأويلَهُ إلاّ اللّهُ﴾[1] [٧]. وقدْ نُقِل هذا الوقفُ عن عامّة أصحابِ الأختياراتِ يدُلُّكَ وضوحاً قِراءة عبدِاللّه بنِ مسعودٍ «إنْ تأويلُهُ إلاّ عندَ اللهِ»[2]، وقرأ أُبَيٌّ: «ويقولُ الرّاسِخون في العِلم آمنّا»[3] ومِن جَهةِ المعنى ما رُوِي عنِ السُّدِّي[4] أنّه قال: تأويله: أي تأويلُ القرآنِ، وهو عواقبه[5]، وما يعلَمُ عواقبَه إلاّ اللّهُ، وأيضاً إنّ اللّه سُبحانَه وتعالى وَصَفَ مَنْ يَتّبع تأويلَ المتشابهِ بزيغِ القلبِ/٤٦ظ وجَعَل ابتغاءَهم الفتنةِ كابتغائهم تأويلهِ بالعطفِ، وإذا كانَ كذلك تبيَّنتَ أنّ مَنْ لم يزغْ قلبُه لم يتّبع المتشابهَ، بل يتّبع المحكمَ منه وهُم الرّاسخون[6]. فإنْ قِيل فكما أنّ الرّاسخِين في العِلم يقولون: آمنّا، مَن كانَ غيرَ راسخ يقول: آمنّا بهِ أيضاً، قُلنا: الرّاسِخون ههنا ضدّ الزائغين[7]، وهما صِفتَان[8]، والرَّجُل لا يؤمِن بالمتشابه بجهل بل بعلْم ولا يُوصَف بالإيمانِ بالمتشابه إلاّ مَن عرف منزله وتيقّنَ ذلِكَ، ومَن كان كذلك رسخ في العلمِ باللّه والقرآنِ لا سيّما إذا كان [ذا[9]] خشيَةٍ مِن اللّهِ تعالى، ولا يُوصف بالعِلم إلاّ بعد الخِشيَة لقولِهِ: ﴿إنّما يَخْشَى اللّهَ

(١) نقله الأشموني في المنار٥٦، وقال النحاس: كان ابن عباس يقرأ «وما يعلمُ تأويلَه إلا اللّه ويقول الراسخون في العلم آمنا به» القطع٢١٢، وانظر المكتفى١٩٦.

(٢) قال الفراء: وفي قراءة عبد اللّه: إنْ تأويله عند اللّه والراسخون في العلم يقولون. معاني القرآن١/ ١٩١، وانظر الإيضاح٢/ ٥٦٦، القطع٢١٢، المصاحف٦٩. قال النحاس: وهي قراءة على التفسير.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء١/١٩١، تفسير الطبري٣، ١٨٤، الإيضاح٢/ ٥٦٦، البحر المحيط٣/ ٢٩.

(٤) هو إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدّي، تابعي محدّث، روى عن ابن عباس وأنس، وروى عنه الثوري وابن عيّاش. (ت١٢٧هـ). انظر الجرح والتعديل٢/١٨٤، ميزان الاعتدال١/٣٩٥، تهذيب التهذيب١/٢٧٥.

(٥) انظر تفسير الطبري٣/ ١٨١، البحر المحيط٣/ ٢٧. قال النحاس: وإنما يقع الإشكال في هذا أنّ من الناس مَن يتوهم أنّ معنى «وما يعلم تأويله» إنه القرآن، ويجعل التأويل بمعنى التفسير، وليس كذا تأويل العلماء، وإنما قولهم: وما يعلم تأويل ما تشابه منه إلاّ الله، فمنهم مَن جعل ما تشابه منه المنسوخ، ولم يكن أحدٌ يعلم ما ينسخ من القرآن إلا الله. القطع٢١٣- ٢١٤.

(٦) ورد في حاشية (ح): عن ابن طَاوسٍ عن أبيه قال: ذُكِرَ لابن عباسٍ الخوارجُ وما كان يُصيبُهُمْ عند قراءة القرآن، فقال: يُؤمنون بمُحكَمه ويَهلكون عند مُتشابهه، وقرأ «ومَا يَعْلم تأويلَهُ إلا اللّهُ ويقول الراسخون في العلم آمنا به». أخرجه الداني في المكتفى ١٩٥- ١٩٦.

(٧) الزَّيْغُ: المَيْلُ، وقوله تعالى «ربّنا لا تُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا» أي لا تُمِلْنا عن الهدى والقصد ولاتضلنا، ورسخ الشيء يرسَخ رسوخاً: ثبت في موضعه. انظر اللسان (رسخ) ٣/ ١٨، (زيغ)٨/ ٤٣٢.

(٨) ورد في الأصل و(ح) زيادة: (وفي نسخة أخرى صنفان) وهذا يرجح وجود نسخة أخرى لم أقف عليها.

(٩) الزيادة من (ح).

مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]، فإنَّ مَنْ عطفَ ﴿والرَّاسِخُونَ﴾ [٧] على ﴿اللّهُ﴾ [٧] جعل قولَه: ﴿يَقُولُونَ﴾ [٧] في معنى الحالِ، وهو غيرُ صحيحٍ مِن جهة الإعرابِ، وذاكَ أنّ اللّه سبحانَه وتعالى دَخَل في قولِهِ: ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ [٧] لأنَّ الحالَ وجَبَ أن تكون منه[1] ومِنَ الراسخين، مِن جهة العربيّة، وهذا غيرُ جائزٍ أصلاً[2]. وكذلك [قال][3] أبو حاتم: «أمَّا» لا يكاد يجيء في القرآنِ حتّى يُثنّى أو يُثلّث كقوله: ﴿وَأَمَّا السَّفِينَةُ﴾، ﴿وَأَمَّا الغُلامُ﴾، ﴿وأمَّا الجِدَارُ﴾ [الكهف٧٩ -٨٠-٨٢] وكقوله: ﴿فأمَّا اليَتِيمَ﴾، ﴿وأمَّا السَّائِلَ﴾ [الضحى٩-١٠] وقد قالَ هَهُنا: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ [٧] ولم يَقُلْ بعدَه: «وأمّا» ففيه دليل أنّ قولَه ﴿والرَّاسِخُونَ﴾ [٧] مُسْتَأنَفٌ منقطِعٌ مِن الكلامِ قبلَه[4].

﴿آمَنَّا بِهِ﴾ [٧]ح[5]، ٤٧/و ﴿رَبَّنَا﴾ [٧] أحْسَن منه[6] ﴿الأَلْبَابِ﴾ [٧]م[7]. ﴿هَدَيْتَنَا﴾ [٨]ح[8]، ﴿رَحْمَةً﴾ [٨]ح عندَ البعضِ[9]، ﴿الوَهَّابُ﴾ [٨]م[10]، ﴿فِيهِ﴾ [٩]ح[11] ﴿المِيعَادَ﴾ [٩]م[12]، ﴿شَيْئاً﴾ [١٠]ح[13].

---

(١) لفظ (منه) سقط من (ح).

(٢) قال أبو حيان: لو كان «الراسخون» معطوف على «الله» لَلَزم أن يكون «يقولون» خبر مبتدأ، وتقديره: «هؤلاء» أو «هم» فيلزم الإضمار، أو حال والمتقدم «الله والراسخون» فيكون حالاً من الراسخين فقط، وفيه تركٌ للظاهر. البحر المحيط٣/ ٢٨.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) قال ابن الأنباري: لو كان المعنى: وأما الراسخون في العلم فيقولون، لم يَجُز أنْ تُحذَف «أمّا» و«الفاء» لأنهما ليستا مما يُضمَر. الإيضاح٢/ ٥٦٧- ٥٦٨، وانظر المنار٥٦- ٥٧.

(٥) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ١٩٧، المنار٥٧.)

(٦) وهو وقف تام عند الداني وكاف عند الأشموني. (المكتفى١٩٧، المنار٥٧)

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢١٥، المكتفى١٩٧، المنار٥٧)

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني. وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٥٦٨، المكتفى١٩٧، المنار٥٧)

(٩) قال الأشموني: حسنٌ للابتداء بـ «إنّ». (المنار٥٧)

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٦٨، المكتفى١٩٧، المنار٥٧)

(١١) وهو قول ابن الأنباري، وقال الأشموني: كاف لأنّ ما بعده من كلام اللّه لا من كلام الراسخين، وحسنٌ إنْ جعل التفاتاً من الخطاب إلى الغيبة، أي: حيث لم يقل «إنّك» بل قال «إنّ الله» والاسم الظاهر من قبيل الغيبة. (الإيضاح٢/ ٥٦٨، المنار٥٧)

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني.(الإيضاح٢/٥٦٨، القطع٢١٥، المكتفى١٩٧،المنار٥٧)

(١٣) وهو وقف جائز عند الأنصاري والأشموني. (المقصد٤٦، المنار٥٧)

﴿النَّارِ﴾ [١٠]ك عِندَ مَن جعل موضع «الكاف» رفعاً. التّقدير: دأْبهم كدأبِ آلِ فرعونَ(١)، ومَن جعَل ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [١١] متصلاً بـ ﴿كَفَرُوا﴾ [١٠] فتجاوزه أحسن، التّقدير: كفرُوا كَكُفْرِ(٢) آلِ فرعونَ، وهو قولُ بعضِ أهلِ الكوفةِ(٣).

﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [١١]ح(٤)، ﴿والّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [١١] أتمُّ حُسْناً(٥). ﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾ [١١]ح(٦)، ﴿العِقَابِ﴾ [١١]م(٧)، ﴿جَهَنَّمَ﴾ [١٢]ح(٨)، ﴿المِهَادُ﴾ [١٢]ك(٩). ﴿التَقَتَا﴾ [١٣]ح عندَ مَن رَفَع قولَه﴿فِئةٌ﴾ [١٣] التّقدير: مِنهُم فئةٌ، وهو قِراءة العامّة، ورُوِي عَن مجاهدٍ والزُّهريّ ﴿فِئةٍ﴾، ﴿وأُخْرَى كَافِرَةٍ﴾ [١٣] بالجرّ(١٠) بدلاً مِن ﴿فِئتَيْنِ﴾ [١٣]، وعَن بعضِهم ﴿فئةً﴾ و﴿كافِرَةً﴾ بالنّصب(١١) على الحالِ، والمعنى: التقتَا مختلفتين، ففي هاتين القراءتينِ الوصلُ أولى(١٢).

---

(١) وهو قول أبي إسحاق الزجاج. انظر معاني القرآن وإعرابه١/ ٣٨٠، القطع٢١٥-٢١٥، المكتفى١٩٧، البحر المحيط٣/ ٣٦، المنار٥٧.

(٢) في (ح) «كفروا كُفرَ».

(٣) هذا قول الفراء. انظر معاني القرآن١/ ١٩١، الإيضاح٢/ ٥٦٨، المكتفى١٩٧، المنار٥٧، وقال النحاس: وهذا غلط، لو كان كذا لكان داخلاً في الصلة (القطع٢١٥). وكذلك قال أبو حيان: وهو خطأ، لأنه إذا كان معمولاً للصّلة كان من الصلة، ولا يجوز أن يخبر عن الموصول حتى يستوفي صلته ومتعلقاتها، وهنا قد أخبر، فلا يجوز أن يكون معمولاً لما فيه الصلة. (البحر المحيط٣/٣٧).

(٤) قال الأشموني: تام، إن جعل ما بعده مبتدأ منقطعاً عمّا قبله وخبره «كذّبوا» أو خبر مبتدأ، وليس بوقف إنْ عُطِفَ على ما قبله. (المنار٥٧).

(٥) لم أجده في مصادر الوقف.

(٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٦٩، القطع٢١٦، المكتفى١٩٧، المنار٥٧).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٦٩، القطع٢١٦، المكتفى١٩٧، المنار٥٧).

(٨) وهو وقف كاف عند النحاس وجائز عند الأشموني. (القطع٢١٦، المنار٥٧)

(٩) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع٢١٦، المنار٥٧)

(١٠) انظر مختصر شواذ القراءات١٩، البحر المحيط٣/ ٤٥

(١١) وهي قراءة ابن أبي عُبَيلة وابن السَّمَيْفَع. انظر مختصر شواذ القراءات١٩، البحر المحيط٣/ ٤٦.

(١٢) انظر الإيضاح٢/ ٥٦٩- ٥٧٠، القطع٢١٦، البحر المحيط٣/ ٤٦، المنار٥٧.

﴿رَأْيَ العَيْنِ﴾ [١٣]ح[١]، ﴿يَشَاءُ﴾ [١٣]ح[٢]، ﴿الأَبْصَارِ﴾ [١٣]م[٣]، ﴿والحَرْثِ﴾ [١٤]ح[٤] ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٤]ح[٥]، ﴿المَآبِ﴾ [١٤]م[٦].

﴿مِنْ ذَلِكُمْ﴾ [١٥]ح عندَ مَنْ رفعَ قولَه ﴿جَنَّاتٌ﴾ [١٥]، ومَن خَفضَها[٧] بدلاً مِن ﴿بِخَيْرٍ﴾ [١٥] لا وقفَ على ﴿ذَلِكُمْ﴾[٨] [١٥]، ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ [١٥] شبه التّامّ[٩]، وأمّا قولُه ﴿بالعِبَادِ﴾ [١٥] فعلى وجهين: إن جعلت ما بعدَه نعتاً لِما قبلَه وصلْتَ الكلامَ، وإن جعلت ﴿الّذينَ﴾ [١٦] رفعاً أو نصباً على المدح حَسُن الوقف على ﴿العِبَادِ﴾[١٠]، وتجري هذه الوجوهُ في قولِه ﴿الصَّابرِينَ﴾ [١٧] أيضاً[١١].

﴿بالأَسْحَارِ﴾ [١٧]م[١٢] عند من جعل ﴿شهِدَ﴾ [١٨] فعلاً، ومن جعله ﴿شهداء﴾ أي: شُهَدَاءَ لله، وَصْلُه أولى، ورُوِيَ عَن الكسائيّ ومداره على عليٍّ رضي الله عنه، ورُوِيَ بعد

---

(١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني. وقال الداني كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٧٠، المكتفى ١٩٧، المنار٥٧).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. انظر المصادر السابقة.

(٣) نقل النحاس أنه تام واختاره الداني والأشموني. (القطع٢١٧، المكتفى١٩٧، المنار٥٧)

(٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف(الإيضاح٢/ ٥٧٠، المكتفى١٩٧، المنار٥٧) وقال أبو حاتم: وقف مفهوم. (القطع٢١٧).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/ ٥٧٠، المكتفى١٩٧، المنار٥٧) وقال أبو حاتم: تام، وخطّأه ابن الأنباري، لأنّ قولَه«والله عنده حُسنُ المآب» متعلقٌ بمعنى الكلام الذي قبله.

(٦) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٧٠، المكتفى١٩٧، المنار٥٧)

(٧) وهي قراءة يعقوب في روايةٍ عنه. انظر مختصر شواذ القراءات١٩، البحر المحيط٣/ ٥٥.

(٨) انظر الإيضاح٢/ ٥٧١، القطع٢١٧، المنار٥٨.

(٩) وهو تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند النحاس والأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٧١، القطع٢١٧، المكتفى١٩٨، المنار٥٨).

(١٠) انظر القطع٢١٧، إعراب القرآن١/ ٣٦١، مشكل إعراب القرآن١/ ١٣٠، المنار٥٨.

(١١) قال النحاس: إن جعلتَ «الصابرين» نعتاً أو بدلاً لم تقف على «النار»، وإنْ جعلته بمعنى: «أعني» أو «هُم» جاز الوقف «النّار». القطع٢١٧-٢١٨، وانظر المكتفى١٩٨، المنار٥٨.

(١٢) هذا قول نافع وأبي حاتم (القطع٢١٨) واختيار ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٧٢، المكتفى١٩٨، المنار٥٨).

ذلكَ/٤٧ظ عَن عليّ ﴿شُهُدَاً﴾ بالضَمّ والتّشديد ﴿لِلّه﴾ باللام(١)، وهو للوصْل(٢). ﴿بِالقِسْطِ﴾ [١٨]ح(٣)، ﴿الحَكِيم﴾ [١٨] م عِند من قرأ ﴿إنّ الدِّينَ﴾ [١٩] بكَسْرِ الألفِ(٤)، ومَن قرأه بالفتحِ وصَلَه(٥)، ﴿الإسْلامُ﴾ [١٩] شبه التّامّ(٦)، ﴿بَغْياً بَيْنَهُمْ﴾ [١٩]ح(٧)، ﴿الحِسَابِ﴾ [١٩]م(٨)، ﴿اتّبَعَنِ﴾ [٢٠]ح(٩)، ﴿أأَسْلَمْتُمْ﴾ [٢٠]، ﴿اهْتَدَوا﴾ [٢٠]، ﴿البَلاغُ﴾ [٢٠] كذاكَ(١٠)، ﴿بِالعِبَادِ﴾ [٢٠]م(١١)، ﴿أَلِيمٍ﴾ [٢١]ك(١٢)، ﴿الآخِرَةِ﴾ [٢٢]ح(١٣)، ﴿نَاصِرِينَ﴾ [٢٢]م(١٤)، ﴿مُعْرِضُونَ﴾ [٢٣]ك(١٥)،

---

(١) قرأ أبو المهلب «شهداءَ الله» جمعاً منصوباً، وروي عنه وعن أبي نهيك «شهداءُ اللهِ» بالرفع، وروي عن أبي المّهب «شُهُدَ» بضم الشين والهاء، جمع شهيد، كنذير ونُذر، وقرئ «شهداءٌ للّه» برفع الهمزة ونصبها، وبلام الجر داخله على اسم اللّه، فوجه النصب على الحال من المذكورين، والرفع على إضمار «هم».البحر المحيط ٣/ ٦٠-٦١.

(٢) انظر القطع ٢١٨، المنار ٥٨.

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني كاف (الإيضاح ٢/ ٥٧٢، المكتفى١٩٨، المنار٥٨) وقال الأخفش: إن شئت جعلته تماماً (القطع٢١٨).

(٤) قرأالكسائي بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسرها. انظر السبعة٢٠٢، الكشف١/ ٣٣٨، التيسير٨٧.

(٥) انظر الإيضاح٢/ ٥٧٢، القطع٢١٨، المكتفى١٩٨، المنار٥٨.

(٦) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٧٣، القطع٢١٨، المكتفى١٩٨، المنار٥٨).

(٧) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٥٧٣، المكتفى١٩٨، المنار٥٨)

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني، ورجح الأشموني أنّه تام. (الإيضاح٢/٥٧٣، القطع٢١٩، المكتفى١٩٨، المنار٥٨).

(٩) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٥٧٣، المكتفى١٩٨، المنار٥٨) وقال النحاس: قطع تام لأنّ المعنى: وأسلم من اتبعنِ. (القطع٢١٩).

(١٠) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وكافية عند النحاس والداني. (الإيضاح٢/ ٥٧٣، القطع٢١٩، المكتفى١٩٨، المنار٥٨).

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢١٩، المكتفى١٩٨، المنار٥٨).

(١٢) قال النحاس: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٢١٩، المنار٥٨)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، والأشموني: صالح. (الإيضاح٢/ ٥٧٣، المكتفى١٩٨-١٩٩، المنار٥٨).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٧٣، القطع٢١٩، المكتفى١٩٩، المنار٥٨)

(١٥) وهو وقف صالح عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع٢١٩، المنار٥٨).

﴿يَفْتَرُونَ﴾ [٢٤] كـ[1]﴿لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ [٢٥]ح عند نافعٍ[2]، ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [٢٥]م[3].
﴿الخَيْرُ﴾ [٢٦]ح[4]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٢٦] شبهُ التَّامِّ[5].﴿حِسَابٍ﴾ [٢٧]م[6]،
﴿المُؤْمِنِينَ﴾ [٢٨]ح[7]، ﴿تُقَاةً﴾ [٢٨]ح[8]، ﴿المَصِيرُ﴾ [٢٨]ح م[9].
﴿يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [٢٩]ح[10]، ﴿الأَرْضِ﴾ [٢٩]ح[11]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٢٩]كـ[12].

﴿مُحْضَراً﴾ [٣٠]ح إنْ جَعَلْتَ ﴿وما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ﴾ [٣٠] مرفوعَة بالابتداءِ وخبرُها ﴿تَوَدُّ﴾ [٣٠] وإنْ جَعَلْتَها منصوبة بالنَّسَقِ على ﴿مَا﴾[٣٠] الأولى، لم تقِفْ على ﴿مُحْضَراً﴾ [٣٠]، ووقفتَ على ﴿مِنْ سُوْءٍ﴾ [٣٠] عند البعضِ، التقدير: وتودُّ لو أنَّ[13].

﴿بَعِيداً﴾ [٣٠]ح[14]، وكذلكَ ﴿نَفْسَهُ﴾[15] [٣٠]، ﴿بالعِبَادِ﴾ [٣٠]م[16]

---

(١) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢١٩، المنار ٥٨).

(٢) قال نافع: تام، قال النحاس: وخولف في هذا، لأنّ «وَوُفِّيَتْ» معطوف على «جمعناهم».(القطع٢١٩، المنار٥٨).

(٣) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع٢١٩-المنار٥٨)

(٤) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٥٧٣، المكتفى١٩٩، المنار٥٨-٥٩)

(٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٦) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٧) وهو وقف تام عند الأنباري والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٨) قال النحاس: تام، والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسنٌ. (القطع٢١٩، المكتفى١٩٩، المنار٦٠)

(٩) وهو تام عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) وهو تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند الأشموني. (الإيضاح ٢/٥٧٤، المكتفى١٩٩، المنار٦٠).

(١١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(١٢) قال النحاس: تام، إن جعلته بمعنى: اذكروا يومَ تجد كل نفس. وقال الأشموني: وليس بوقف إن نصب بـ «يحذّركم» الأولى، وكذا إنْ نُصب بـ «المصير» للفصل بين المصدر ومعموله.(القطع٢١٩-٢٢٠، المنار٦٠).

(١٣) انظر الإيضاح٢/ ٥٧٤، القطع٢٢٠، المكتفى١٩٩، المنار٦٠.

(١٤) وهو تام عند ابن الأنباري والداني، ورجح الأشموني أنه حسن (الإيضاح٢/ ٥٧٤، المكتفى١٩٩، المنار٦٠).

(١٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، والأشموني. انظر المصادر السابقة.

(١٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٠، المكتفى١٩٩، المنار٦٠).

﴿ذُنُوبَكُمْ﴾ [٣١]ح[1]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٣١]م[2]. ﴿والرَّسُولَ﴾ [٣٢]ح[3]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٣٢]م[4]، ﴿بَعْضٍ﴾ [٣٣]ح[5]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٣٤]م[6]. ﴿مُحَرَّراً﴾ [٣٥]ح عند نافعٍ[7]. ﴿مِنِّي﴾ [٣٥] أحْسَن منه[8]، ﴿العَلِيمُ﴾ [٣٥]كـ[9].

﴿أُنْثَى﴾ [٣٦]ح عند مَن قرأ ﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦] بِسُكونِ التاء[10] لأنهما كلامانِ، ومَن قرأ بضَم التّاء وقف فيما قبله[11].

[قولُه] [12]: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كالأُنْثَى﴾ [٣٦] إن جَعَلْتَه مِن كلامِ اللّه ابتدأت بِهِ على قِراءة مَن قرأ ﴿وَضَعْتُ﴾ [٣٦] بضَمِّ التّاء[13]. ﴿الرَّحِيمِ﴾ [٣٦]كـ[14]، ﴿حَسَناً﴾ [٣٧]ح

---

(١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٥٧٤، المكتفى١٩٩، المنار٦٠) وقال نافع: تام (القطع٢٢٠)

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: قطع حسنٌ. (الإيضاح٢/ ٥٧٤، القطع٢٢٠، المكتفى١٩٩، المنار٦٠).

(٣) قال الأشموني: حسنٌ للابتداء بالشرط مع الفاء. (المنار٦٠).

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٠، المكتفى١٩٩، المنار٦٠)

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى١٩٩، المنار٦٠) وقال نافع: تام (القطع٢٢٠).

(٦) قال النحاس: قطع كاف إنْ جعلته بمعنى: اذكر إذْ، وإنْ جعلته بمعنى: سميع إذْ، لم يكن كافياً. (القطع٢٢٠). وقال الأشموني: تام على قول أبي عبيدة أنّ «إذ» زائدة لاموضع لها من الإعراب، وهذا وهم من أبي عبيدة وذلك أنّ «إذ» من أسماء الزمان فلا يجوز أن يُلغى، فعلى هذا لا يوقف على «عليم» لتعلق ما بعده بما قبله. (المنار٦٠، وانظر مجاز القرآن١/ ٩٠)

(٧) قال الأشموني: جائز، ولا يُستحسن لتعلّق الفاء بما قبلها. (المنار٦٠).

(٨) قال نافع: تام. (القطع٢٢٠، المنار٦٠).

(٩) قال نافع: تام. (القطع ٢٢٠) ورجح الأشموني أنّه كاف. (المنار٦٠)

(١٠) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي وحفص، وقرأ ابن عامر وأبو بكر بضم التاء، انظر السبعة ٢٠٤، الكشف١/ ٣٤٠، التيسير٨٧.

(١١) لأنّ الكلام الثاني متّصل بالذي قبله وهو من كلام أمّ مريم. انظر الإيضاح٢/ ٥٧٥، القطع٢٢٠-٢٢١، المكتفى٢٠٠، المنار٦٠

(١٢) الزيادة من (ح).

(١٣) قال ابن الأنباري والنحاس: ويجوز أن يكون «وليس الذكر كالأنثى» من كلام أمّ مريم، ويجوز أن يكون من كلام الله. انظر الإيضاح٢/ ٥٧٦، القطع٢٢١.

(١٤) قال الأشموني: كاف، وقيل: تام. (المنار٦١)

عنـد مَـن خفّـفَ ﴿وكَفَلَهَـا﴾[1][٣٧]. ﴿رِزْقـاً﴾ [٣٧]ح، وكذلـك ﴿هَـذا﴾[2] [٣٧] و﴿اللَّهِ﴾ [٣٧]ح[3]، ﴿حِسَابٍ﴾ [٣٧]ك[4]. ﴿طَيِّبَـةً﴾ [٣٨]ح[5]، ﴿الدّعَـاءِ﴾ [٣٨] أحسَـنُ مِنه[6]. ﴿المِحْرَابِ﴾ [٣٩]ح عندَ مَنْ قرأ ﴿إنّ﴾ [٣٩] بالكَسْـر[7]. ﴿الصَّـالحِينَ﴾ [٣٩]كـ[8]. ﴿عَـاقِرٌ﴾ [٤٠]ح[9]، ﴿يَشَـاءُ﴾ [٤٠]كـ[10]. ﴿آيـةً﴾ [٤١]ح[11]، ﴿رَمْـزاً﴾ [٤١]ح[12]، ﴿وَالإبْكَـارِ﴾ [٤١]م[13]، ﴿العَـالَمِينَ﴾ [٤٢]كـ[14]، ﴿الرَّاكِعِـينَ﴾ [٤٣]كـ[15]. ﴿إلَيْـكَ﴾ [٤٤]ح[16]، ﴿مَرْيَـمَ﴾ [٤٤]ح[17]،/٤٨و ﴿يَختَصِمُـونَ﴾ [٤٤]كـ[18].

---

(١) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر، وقرأ الباقون «وكفّلها» بتشديد الفاء. انظر السبعة٢٠٤، الكشف١/ ٣٤١، التيسير٨٧. وانظر القطع ٢٢١، المنار٦١.

(٢) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار٦١) .

(٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني: كاف إذا جُعل مابعده من كلام مريم، وإن جُعِلَ من كلام اللّه تعالى كان تاماً. انظر الإيضاح٢/ ٥٧٦، المكتفى٢٠٠، المنار٦١.

(٤) وهو قول النحاس والداني، وخالف الأشموني فقال: تام. (القطع٢٢٢، المكتفى٢٠٠، المنار٦١)

(٥) قال الأشموني: حسن للابتداء بـ «إنّ» . (المنار٦١)

(٦) وهو قطع كاف عند النحاس، وقال الداني والأشموني: تام. (القطع٢٢٢، المكتفى٢٠٠، المنار٦١)

(٧) وهي قراءة ابن عامر وحمزة، وقرأ الباقون بالفتح. انظر السبعة ٢٠٥، الكشف١/ ٣٤٣، التيسير٨٧، وانظر القطع ٢٢٣، المنار٦١.

(٨) قال الداني: تام. ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى٢٠٠، المنار٦١).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني (المنار٦١)

(١٠) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٠٠، المنار٦١)

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني (المنار٦١)

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٥٧٦، القطع٢٢٣، المكتفى٢٠٠، المنار٦١).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني على أنّ «إذ» منصوبة المحلّ بمضمر تقديره: «واذكر». (الإيضاح٢/ ٥٧٦، القطع٢٢٣، المكتفى٢٠٠، المنار٦١)

(١٤) قال الأشموني: تام للابتداء بالنّداء. (المنار٦١).

(١٥) وهو وقف تام عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع٢٢٣، المنار٦١)

(١٦) وهـو قـول ابـن الأنبـاري، وقـال أبـو حـاتم: كـاف نـصّ عليـه النحـاس والأشمونـي واختـاره الداني.(الإيضاح٢/٥٧٦، القطع٢٢٣، المكتفى٢٠٠، المنار٦١)

(١٧) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٧٦، المكتفى٢٠٠، المنار٦١)

(١٨) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار٦١).

﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ [٤٥] عندَ نافعٍ، ثمّ التقدير: وهي ولدتْ ولداً اسمُه المسيحُ(١).

﴿وَالآخِرَةِ﴾ [٤٥]ح عندَ أبي حاتمٍ، والعربيَّةُ على الوصل، لأنَّ قولَه: ﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [٤٥] في موضعِ الحالِ نسقاً على ﴿وَجِيهاً﴾(٢) [٤٥].

[﴿وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾](٣)[٤٥] حَسَنٌ عندَ مَنْ جعَل ﴿وَيُكَلِّمُ﴾ [٤٦] مُستأنفاً على الخَبَرِ أي: «وهو يُكَلِّمُ(٤)»، كما قال: ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ﴾ [الحج:٥].﴿فِي الْمَهْدِ﴾ [٤٦]ح عندَ بَعضِهِم، والأصحُّ الوصْلُ لأنّ ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ [٤٦] أقِيم مقامَ «صغير» كأنّه قالَ: «صغيراً وكَهْلاً» فالكَهْلُ مَنْسُوقٌ عليه(٥)، نظيره ﴿قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران:١٩١] فـ ﴿على جنوبهم﴾ قام مقام(٦) «المضّجعين». ﴿وَكَهْلاً﴾ [٤٦] حَسَنٌ عند نافعٍ(٧).﴿الصَّالِحِينَ﴾ [٤٦] أحسَن منه(٨)، ﴿بَشَرٌ﴾ [٤٧]ح(٩)، ﴿يَشَاءُ﴾ [٤٧]ح(١٠)، ﴿كُنْ﴾ [٤٧] وَقْف البيانِ عند مَنْ قرأ (﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٧]بالرفع(١١)على أحد الوجهين(١٢)﴿فيكونُ﴾ [٤٧]ح، وعند مَنْ قرأ) (١٣)

---

(١) قال نافع: تام، وقال الداني: وهو حسن لأنّ ما بعده وإنْ كان مرفوعاً بالابتداء والخبر، فإنّه بيانٌ لما قبله، فهو يتعلّق به، والمعنى: إنّ الله يبشّرك ببشرى من عنده، ثم بيّن البشرى أنّها وَلَدٌ اسمه المسيح. انظر القطع٢٢٤، المكتفى ٢٠٠-٢٠١.

(٢) كأنه قال: وجيهاً ومقرّباً. انظر الإيضاح٢/ ٥٧٧، القطع٢٢٤، المكتفى٢٠٠، المنار٦١.

(٣) زيادة يقتضيها السّياق.

(٤) قال النحاس: ليس بتمام عند الأخفش لأنّ «ويكلّم» عطف على «وجيهاً». القطع٢٢٤، وانظر معاني القرآن للأخفش١/ ٤٠٧، إعراب القرآن١/ ٣٧٧، البحر المحيط٣/ ١٥٥، المنار٦١.

(٥) قال النحاس: ليس بتمام لأن «وكهلاً» عند الأخفش معطوف على «وجيهاً»، وهو عند أبي إسحاق بمعنى: ويكلم الناس صغيراً وكهلاً. القطع٢٢٤، وانظر معاني القرآن وإعرابه١/ ٤١٢، تفسير القرطبي٤/٩٧، البحر المحيط٣، ١٥٦.

(٦) لفظ (مقام) سقط من (ح).

(٧) قال النحاس: حسنٌ عند غير الأخفش، وليس بتمام عند الأخفش لأنّ «ومن الصالحين» معطوف عنده على «وجيهاً». (القطع٢٢٤).

(٨) وهو وقف تام عند الأشموني. (المنار٦٢).

(٩) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٢٢٤، المنار٦٢).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٢٢٤، المنار ٦٢).

(١١) قرأ ابن عامر وحده «فيكونَ» بنصب النون، وقرأ الباقون بالرفع. انظر الآية ١١٧ من سورة البقرة.

(١٢) أي: إذا رُفع «فيكون» على الاستئناف بتقدير: فهو يكون،، و لم يُنسق على «يقول».

(١٣) قوله (فيكون.... وعند مَن قرأ) سقط من (ح).

﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨] بالنون[1] أتم حسناً[2].﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [٤٩]ح عِند مَن قرأ ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩]بالكَسْر[3]، ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾ [٤٩]ح[4]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٤٩]كـ عند مَن جعل ﴿وَمُصَدِّقاً﴾ [٥٠] نصباً بفعلٍ مُضْمَر، أي: وجئْتُ مُصَدِّقاً[5]، ومَن جعله نسقاً على ﴿وَرَسُولاً﴾[6] [٤٩] أو ﴿وَجِيهاً﴾[7][٤٥] لم يقفْ فيما قبلَهُ. ﴿مِنْ رَبِّكُم﴾ [٥٠]ح[8]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٥٠] أحسَن مِنه[9]، ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾ [٥١]ح[10]، ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ [٥١]م[11]، ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢]ح[12]، ﴿مُسْلِمُونَ﴾ [٥٢]كـ[13]. ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ [٥٣]كـ[14]. ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ [٥٤]ح عند البعضِ[15]، ﴿الْمَاكِرِينَ﴾ [٥٤]م[16].

---

(١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ نافع وعاصم بالياء. انظر السبعة ٢٠٦، الكشف ١/ ٣٤٤، التيسير٨٨

(٢) انظر القطع٢٢٤-٢٢٥، المكتفى٢٠١، المنار٦٢.

(٣) وهي قراءة نافع، وقرأ الباقون بفتح الهمزة. انظر السبعة ٢٠٦، الكشف١/ ٣٤٤، التيسير٨٨.

قال النحاس: ليس بوقف كاف وإنْ قرأ «إِنّي» لأنّ الائتناف فيه ليس بحسن، وكذا إن قرأ «أَنّي» فالوقف على ما قبله أبعد. القطع٢٢٥، وانظر المكتفى٢٠١، المنار٦٢.

(٤) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٧٧، المكتفى٢٠١، المنار٦٢)

(٥) انظر الإيضاح٢/ ٥٧٧، ٥٧٨، القطع٢٢٥، المكتفى٢٠١، المنار٦٢.

(٦) قال أبو حيان: يجوز في قوله «ورسولاً» أن يكون منصوباً بإضمار فعلٍ، أي: وأرسلت رسولاً، فعلى هذا التقدير يكون «ومصدقاً» معطوفاً على «ورسولاً» البحر المحيط٣/ ١٦٧.

(٧) قال النحاس: ولا يجوز أن يكون معطوفاً على «وجيهاً» لأنه لو كان كذا لكان «لما بَيْنَ يديه»، ولكن يجوز أن يكون معطوفاً على معنى «أنّي قد جئتكم بآية» أي: جئتكم مبيناً. (القطع٢٢٥).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار٦٢)

(٩) وهو قطع حسنٌ عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع٢٢٦، المكتفى٢٠١، المنار٦٢).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار٦٢)

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٢٦، المكتفى ٢٠١، المنار ٦٢).

(١٢) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع٢٢٦، المنار٦٢)

(١٣) قال الداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف (المكتفى ٢٠١، المنار٦٢).

(١٤) قال النحاس والداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٢٢٦، المكتفى٢٠١، المنار٦٢)

(١٥) قال الأشموني: وقف حسنٌ. (المنار٦٢)

(١٦) وهو قول الداني، وقال النحاس: ليس بقطع كاف، لأنّ التقدير: ومكروا إذ قال الله.(القطع٢٢٦، المكتفى٢٠١).

﴿القِيامَةِ﴾ [٥٥]ح عندَ نافعٍ[١]، ﴿تَختَلِفُونَ﴾ [٥٥]كـ[٢]﴿وَالآخِرَةِ﴾ [٥٦]ح[٣]، ﴿نَاصِرِينَ﴾ [٥٦]كـ[٤]. ﴿أُجُورَهُمْ﴾ [٥٧]ح[٥]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٥٧]كـ[٦]، ﴿الحَكِيمِ﴾ [٥٨]كـ[٧]. ﴿آدَمَ﴾ [٥٩]ح، ثم استأنفَ خبراً آخرَ مِن قصّة آدمَ فقال: ﴿خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ﴾[٨] [٥٩]، إذ لا يجوزُ/٤٨ظ أن يكونَ الماضي صفةً للعَلَم أو حالاً لَهُ لأنّه قد وقع وانقطع، ولذلِك لا تقولُ: «مررتُ بزيدٍ قام».

والوقف على قولِهِ: ﴿كُنْ﴾ [٥٩] حَسَن إذِ التقدير بعده «فهو يكون» على الاستئناف[٩]، ﴿فَيَكُونُ﴾ [٥٩]ح[١٠] التقدير: الذي أنبأتُك مِن خبرِ عيسى الحقُّ مِنْ رَبِّك[١١]. ﴿المُمْتَرِينَ﴾ [٦٠]م، ﴿الكَاذِبِينَ﴾ [٦١]م[١٢]. ﴿الحَقُّ﴾ [٦٢]ح[١٣]، وكذلك ﴿إِلاّ اللّهُ﴾[١٤] [٦٣]، ﴿الحَكِيمُ﴾ [٦٣]كـ[١٥]. ﴿بالمُفْسِدِينَ﴾ [٦٣]م[١٦]. ﴿وَبَيْنَكُمْ﴾ [٦٤]ح عندَ نافعٍ، التقدير: وذلكَ ألا تعبدوا إلا الله[١٧].

---

(١) وهو قطع حسنٌ عند النحاس، ووقف جائز عند الأشموني. (القطع٢٢٦، المنار٦٢).

(٢) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنّه كاف. المصدران السابقان.

(٣) قال أبو حاتم: تام، وقال الأشموني: كاف. (القطع٢٢٦، المنار٦٢)

(٤) وهو وقف تام عند الأشموني. (المنار٦٢).

(٥) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (القطع٢٢٦، المكتفى٢٠٢، المنار٦٢-٦٣)

(٦) قال النحاس: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٢٢٦، المنار٦٣)

(٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٢٦، المكتفى٢٠٢، المنار٦٣).

(٨) وهو قول يعقوب نصّ عليه النحاس، وقال الداني: وقال غيرهما: ليس ذلك بتام ولا كاف، لأنّ قوله «خلقَهُ من تراب» تفسير للمَثَل فهو متعلق به فلا يُقطع منه. انظر القطع ٢٢٦، المكتفى٢٠٣.

(٩) انظر الآية ١١٧ من سورة البقرة، والآية ٤٧ من هذه السورة.

(١٠) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٧٨، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣)

(١١) انظر معاني القرآن للفرّاء١/ ٢٢٠، تفسير الطبري٣/ ٢٩٧، البحر المحيط٣/ ١٨٧.

(١٢) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني (القطع٢٢٦، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣)

(١٣) وهو قول الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٥٧٨، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣)

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٧٨، القطع٢٢٦، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣).

(١٥) وهو قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام. (القطع ٢٢٦، المكتفى ٢٠٣، المنار ٦٣).

(١٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٦، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣).

(١٧) قال الأشموني: وقف عند نافع، إنْ رُفع مابعده على أنه خبر مبتدأ محذوف، فإنّ العادة أنّه لا يبتدأ بـ«ألا»

=

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [٦٤]ح[1]، ﴿مُسْلِمُونَ﴾ [٦٤]ك[2]. ﴿بَعْدِهِ﴾ [٦٥]ح[3]، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٦٥]ك[4]. ﴿بِه عِلْمٌ﴾ [٦٦]ح[5]. ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٦٦]ك[6]. ﴿نَصْرَانِيًّا﴾ [٦٧]ح عندَ نافعٍ[7] ﴿مُسْلِماً﴾ [٦٧] أحسنُ منه[8]، ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ [٦٧]ك[9].

﴿لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [٦٨] قال يعقوب: [وقفٌ][10] لِمن قرأ ﴿وَهَذَا النَّبِي﴾ [٦٨] بالرّفع[11]، وهي قراءة العامّة، ومن نصَب ﴿النَّبيَّ﴾[12] على معنى: «واتّبَعُوا هذا النبيَّ»، فالوصلُ أولى[13]. ﴿آمَنُوا﴾ [٦٨] أحسن منه[14]. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٨]م[15]، ﴿يُضِلُّونَكُمْ﴾ [٦٩]ح[16]،

لأنّ الغالب أنها تكون في محل نصب أو جر، فهي مفتقرة إلى عاملها، وهنا كأنّ قائلاً قال: ماالكلمة؟ فقيل: هي ألا نعبد إلا الله. وهذا وإنْ كان جائزاً عربياً رفعه، فالأحسنُ وصله. المنار٦٣، وانظر إعراب القرآن١/ ٣٨٣، البحر المحيط١/ ١٩٥.

(١) وهو قول النحاس، وقال الأشموني: تام للابتداء بعده بالشرط. (القطع٢٢٦، المنار٦٣)

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٢٧، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣).

(٣) قال الأشموني: كاف للابتداء بالاستفهام. (المنار٦٣)

(٤) وهو قطع حسن عند النحاس ووقف تام عند الداني والأشموني. (القطع٢٢٧، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣)

(٥) قال الأشموني: كاف لاستئناف ما بعده. (المنار٦٣)

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٢٧، المكتفى٢٠٣، المنار٦٣)

(٧) قال االأشموني: ليس بوقف لأنّ «لكنْ» حرفٌ يقع بين نقيضَيْن، وهما هنا اعتقاد الباطل والحق. (المنار٦٣)

(٨) قال الأشموني: وقف جائز. المصدر نفسه.

(٩) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٢٧، المكتفى ٢٠٣، المنار٦٣)

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

(١١) انظر القطع٢٢٧، المنار٦٣. وقال أبو حيان: ومَن أعرب«وهذا النبيُّ والذين آمنوا» مبتدأ والخبر: هم المتّبعون له، فقد تكلّف إضماراً لا ضرورة تدعو إليه. البحر المحيط٣/ ٢٠٣.

(١٢) وهي قراءة أبي السَّمّال العدوي. انظر مختصر شواذ القراءات ٢١، البحر المحيط٣/ ٢٠٣.

(١٣) انظر إعراب القرآن١/ ٣٨٥، مشكل إعراب القرآن١/ ١٤٤، المنار٦٣-٦٤.

(١٤) قال النحاس: وقال غير يعقوب: بل الوقف «وهذا النبي والذين آمنوا» ويدل على صحة هذا القول الحديث المسند: «إنّ لكل نبيّ ولياً من النبيين وإنّ وليّ أبي إبراهيم». (القطع ٢٢٧). وقال الداني: تام، والأشموني: حسن. (المكتفى ٢٠٣، والمنار ٦٤).

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٧، المكتفى٢٠٣، المنار٦٤).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٧٨، القطع٢٢٧، المكتفى٢٠٣، المنار٦٤).

﴿يَشْـــعُرُونَ﴾ [٦٩]كـــ[1]، ﴿تَشْـــهَدُونَ﴾ [٧٠]كـــ[2]. ﴿تَعْلَمُـــونَ﴾ [٧١]م[3]. ﴿يَرْجِعُونَ﴾ [٧٢]كـ عند البعض[4]. ﴿دِينَكُمْ﴾ [٧٣] أحسَن منه[5].

﴿هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى﴾ [٧٣] قُرِئت على ثلاثة أوجُه:

أحدُها: بالفتح والقصرِ وهي قراءَة العامَّةِ. ومعناها التَّقديم والتَّأخير، التقدير: قالت اليهودُ بعضهم لبعضٍ: لا تُصَدِّقوا ولا تقرُّوا بأن يؤتى أحدٌ مثلَ ما أُوتِيتم مِن العِلـم والحكمـةِ والكتـابِ والحجّة والفضائل والكرامات إلاَّ لِمن تبعَ اليهوديَّة وقام بشرائعكم، وقوله: ﴿إِنَّ الهُـدَى﴾ [٧٣] مِن كلامِ اللّه، وقوله: ﴿أَوْ يُحَاجُّوكُمْ﴾ [٧٣] نسقٌ على ﴿أَنْ يُؤْتَـى﴾ [٧٣]، التقديـر[6]: «ولا تؤمنوا بأنْ يحاجّوكم لأنكم أصح/٤٩و ديناً منهم» هذا قـول أبي عَمْرو والكسـائيّ وغيرِهمـا فعلى هذا القولِ لا تقف على ﴿هُـدَى اللَّـهِ﴾ [٧٣] لأنّ «أنْ» متصلـة بما قبلهـا فموضـع «أنْ» نصبٌ بـ «الإيمانِ»[7] وفي هذه القراءة يجوز أن يكونَ موضع «أنْ» نصباً بـ «الهُـدى»، التَّقديـر: قل إنّ البيانَ بيانُ اللّه أن يؤتى، أي: بَيَّنَ اللّـه لكـم الشـرائع والدّيـن أن لا يُعطَى أَحَـدٌ مثـل مـا أُعطِيتم[8]. وقرأ ابن كثيرٍ ومجاهد ﴿آنْ﴾ مستفهماً على الإنكار[9] التقدير: «ألإِنْ يُؤتَى أحَدٌ مثل

(١) وهـو وقـف تـام عنـد ابـن الأنبـاري والنحـاس والداني والأشموني. (الإيضـاح٢/ ٥٧٨، القطـع٢٢٧، المكتفى٢٠٣، المنار٦٤).

(٢) وهو قطع حسن عند النحاس، وتام عند الداني والأشموني. (القطع ٢٢٧، المكتفى٢٠٣، المنار٦٤)

(٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٤) قال الأشموني: وقف صالح، لأنّ ما بعده من جملة الحكاية عـن اليهـود، ولأنّ الـواو بعده للعطـف، فـإنْ جُعِلتْ للاستئناف كان الوقف كافياً. (المنار٦٤).

(٥) قال أحمد بن موسى: تام، نص عليه النحاس واختاره الأشموني. (القطع٢٢٧، المنار٦٤).

(٦) لفظ (التقدير) سقط من (ح).

(٧) هـذا قـول نـافع والأخفـش، وأحـد قـولي الفـرّاء، ومذهـب جماعـة مـن النحويـين. انظر معـاني القـرآن للفـراء١/٢٢٢، معـاني القـرآن للأخفـش١/ ٤١١، الإيضـاح٢/ ٥٧٨-٥٧٩، القطـع٢٢٧-٢٢٨، المكتفى٢٠٤، المنار٦٤-٦٥.

(٨) قال الفرّاء: ويقال: قد انقطع كلام اليهود عند قوله «ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم» ثـم صـار الكـلام مـن قوله: يا محمد إنّ الهدى هدى اللّه أنْ يُؤتى أحدٌ مثـل مـا أوتـي أهـل الإسـلام. معـاني القـرآن١/ ٢٢٢، وانظر الإيضاح٢/ ٥٧٩، القطع٢٢٨، المنار٦٥.

(٩) انظر السبعة ٢٠٧، الكشف١/ ٣٤٧، التيسير٨٩.

ما أوتيتم تصدّقون» فحُذفت اللام وانتصبَتْ «أنْ» بالفعِل المضمرَ بعدَها[1]، كقولـه: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [القلم١٤] بـالمدّ[2]، ومعنـاه: أَلأن كـان ذا مـال وبنـين يطغيه[3]. ورُوِي عـن الأعْمَشِ ﴿إِنْ يُؤْتَى أَحَدٌ﴾ [٧٣] بالكسْر[4] بمعنى[5] «ما» كأنّه قال: «ما يؤتـى أحـدٌ» كقولـه: ﴿إِنِ الكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ﴾ [الملك: ٢٠] ففـي هـاتين القراءتـين حَسُنَ الوقـفُ علـى ﴿هُدَى اللَّهِ﴾[6][٧٣]. ﴿رَبِّكُـمْ﴾ [٧٣]ح[7]، ﴿مَـنْ يَشَـاءُ﴾ [٧٣]ح[8]، ﴿العَظِيـمِ﴾ [٧٤]كـ[9]. ﴿إِلَيْــكَ﴾ [٧٥]ح[10]، ﴿قَائِمــاً﴾ [٧٥]ح[11]، ﴿سَــبِيلٌ﴾ [٧٥]ح عنــد نــافعٍ[12]، ﴿يَعْلَمُـونَ﴾ [٧٥]كـ[13]، ﴿المتَّقِينَ﴾ [٧٦]م[14]﴿الآخِـرَةِ﴾ [٧٧]ح[15]، ﴿يُزَكِّيهِـمْ﴾ [٧٧] أحسن منه[16]. ﴿أَلِيمٌ﴾ [٧٧]م[17]. ﴿وَمَا هُوَ مِنَ الكِتَابِ﴾ [٧٨]ح، وكذلـكَ ﴿وَمَـا هُـوَ مِـنْ

---

(١) فالوقف على هذه القراءة «هُدى الله»، لأنْ ذلك مُستَأنَفٌ وموضعها رفعٌ بالابتداء والخبر محذوف. انظر الإيضاح٢/ ٥٧٩، القطع٢٢٨، المكتفى٢٠٣، المنار٦٤.

(٢) وهي قراءة ابن عامر، وقرأ حمزة وأبو بكر«أأن كان» بهمزتين، وقرأ الباقون بهمـزة واحـدة مفتوحـة على الخبر. انظر السبعة٦٤٦، الكشف٢/ ٣٣١، التيسير٢١٣.

(٣) في الأصل«يطبعه» والتصحيح من (ح).

(٤) انظر مختصر شواذ القراءات٢١، البحر المحيط٣/ ٢١٦.

(٥) لفظ (بمعنى) سقط من (ح)

(٦) انظر الإيضاح٢/ ٥٧٩، القطع٢٢٨، المنار٦٤.

(٧) وهـو قـول ابـن الأنبـاري ورجحـه الأشمونـي وقـال الدانـي: كـاف. (الإيضـاح٢/ ٥٧٩، المكتفـى٢٠٤، المنار٦٥) وقال النحاس: تمام عند الجميع. (القطع٢٢٨).

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٦٥)

(٩) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٢٨، المكتفى٢٠٤، المنار٦٥)

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٦٥)

(١١) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٥٧٩، المكتفى٢٠٤، المنار٦٥)

(١٢) وهو وقف كاف عند الداني وحسنٌ عند الأشموني. (المكتفى٢٠٤، المنار٦٥)

(١٣) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى٢٠٤، المنـار٦٥) وقـال النحـاس: قطـع صـالح لأنّ «بلى» جوابٌ للنفي . (القطع ٢٢٨)

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٨، المكتفى٢٠٤، المنار٦٥)

(١٥) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار٦٥).

(١٦) قال الأشموني: وقف كاف. المصدر نفسه.

(١٧) وهو قول النحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (القطع٢٢٩، المكتفى٢٠٤، المنار٦٥)

عِنْـدِ اللَّـهِ﴾[1][٧٨]، ﴿يَعْلَمُـونَ﴾ [٧٨]م[2].﴿مِـنْ دُونِ اللَّـهِ﴾ [٧٩]ح عنـد البعْـضِ[3] ﴿تَدْرُسُـونَ﴾ [٧٩]كـ عنـدَ مَـن قـرأ ﴿وَلاَ يَـأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] رفعـاً[4]، ﴿أَرْبَابـاً﴾ [٨٠]ح[5]، ﴿مُسْلِمُونَ﴾ [٨٠]م[6]. ﴿وَحِكْمَةٍ﴾ [٨١]ح عند نافع[7]. ﴿وَلَتَنْصُرُنَّـهُ﴾ [٨١] أحسن مِنه[8] ﴿إِصْـرِي﴾ [٨١]ح[9] وكذلـكَ ﴿أَقْرَرْنَـا﴾[10][٨١]، ﴿الشَّـاهِدِينَ﴾ [٨١]كـ، وكذلـك ﴿الفَاسِـقُونَ﴾[11][٨٢]. ﴿يَبْغُـونَ﴾ [٨٣]ح/٤٩ظ عنـدَ مَـن قـرأَ باليـاء، وقـرأ ﴿وَإِلَيْـهِ تُرْجَعُـونَ﴾ [٨٣] بالتـاء[12]. ومـن قرأهمـا جميعاً باليـاء أو بالتـاء فإنّـه لا وقـفَ علـى ﴿يَبْغُونَ﴾[13][٨٣].﴿وَكَرْهاً﴾ [٨٣]ح عند بعضِهم[14]، ورُوِيَ عَنِ ابنِ عبّاسٍ ﴿وَلَه أَسْلَمَ مَـنْ في السَّمواتِ﴾ [٨٣] يعني: الملائكة، ثُمّ استأنفَ فابتدأ ﴿والأرضِ طَوْعاً وكَرْهاً﴾ [٨٣] فقـال: أسلمَ المؤمنُ طائعاً والكافِر ظِلُّه على كُرْهٍ منه[15].

---

(١) وهما وقفان كافيان عند الأشموني. (المنار٦٥)

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٩، المكتفى٢٠٤، المنار٦٥)

(٣) قال الأشموني: ولا يوقف على «من دون الله»، لتعلّق ما بعده بما قبله استدراكاً وعطفاً. (المنار٦٥)

(٤) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو والكسـائي، وقـرأ البـاقون نصباً. انظـر السبعة٢١٣، الكشـف١/ ٣٥٠، التيسير٨٩، وانظر القطع٢٢٩، المكتفى٢٠٤، المنار٦٥.

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٦٥)

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٩، المكتفى٢٠٤، المنار٦٥)

(٧) قال الأشموني: ولا يُوقف على قوله «وحكمة» ولا على قوله «لما معكم» لأنّ جواب القَسَمِ لم يأتِ وهـو قوله«لَتُؤمِنُنَّ به ولَتَنْصُرُنَّه» (المنار٦٦).

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٦٦).

(٩) وهو وقف صالح عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٠٤، المنار٦٦)

(١١) وهما وقفان تامان عند النحاس والأشموني وكافيان عند الداني (القطع٢٢٩، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦)

(١٢) وهي قـراءة أبـي عمـرو، وروى حفـص عـن عـاصم باليـاء فيهمـا، وقـرأ البـاقون بالتـاء فيهمـا. انظـر السبعة٢١٤، الكشف١/ ٣٥٣، التيسير٨٩.

(١٣) انظر منار الهدى ٦٦.

(١٤) قال الأشموني: جائزٌ لمن قرأ «يرجعون» بالتحتية، وكاف لمن قرأه بالفوقية. (المنار٦٦)

(١٥) روي عن ابن عباس «من في السموات» من الملائكة، «والأرض» من المؤمنين، «طوعاً» أهل السـموات بـالطوع، «وكرهـا» أهـل الأرض بـالكره، ويُقـال: المخلصـون بـالطوع، والمنـافقون بـالكره. (تنوير المقباس٥٤).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣]م[١]. ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [٨٤]ح[٢]، وقال غيرهم: ﴿بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾[٣] [٨٤]. ﴿مُسْلِمُونَ﴾ [٨٤]م[٤]. ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ [٨٥]م[٥]. ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ [٨٦]ح[٦]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٨٦]ك[٧]. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [٨٨]ح[٨]، ﴿يُنْظَرُونَ﴾ [٨٨]ك عند قوم[٩] ﴿رَحِيمٌ﴾ [٨٩]م[١٠]، ﴿الضَّالُّونَ﴾ [٩٠]م[١١]، ﴿افْتَدَى بِهِ﴾ [٩١]ح[١٢]، ﴿أَلِيمٌ﴾ [٩١]ح[١٣]، ﴿نَاصِرِينَ﴾ [٩١]م[١٤]، ﴿تُحِبُّونَ﴾ [٩٢]ح[١٥]. ﴿عَلِيمٌ﴾ [٩٢]م[١٦]. ﴿التَّوْرَاةُ﴾ [٩٣]ح[١٧]. ﴿صَادِقِينَ﴾ [٩٣]ك[١٨]. ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٩٤]م[١٩].

---

(١) هذا قول النحاس، ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (القطع٢٢٩، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦).

(٢) قال الأشموني: وقف جائز، لأنّ ما بعده حال، أي: آمّاغيرَ مفرّقين. (المنار٦٦)

(٣) قال الأشموني: وقف صالح، لأنّ ما بعده يصلح مستأنفاً وحالاً. المصدر نفسه.

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٢٩، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦)

(٥) هذا قول النحاس، ورجحه الأشموني. (القطع٢٢٩، المنار٦٦)

(٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦).

(٧) قال النحاس: قطع حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٢٩، المنار٦٦)

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٦٦)

(٩) قال النحاس: ليس بقطع تام لأنّ بعده استثناء، وقال الأشموني: وقف جائز عند بعضهم. (القطع٢٣٠، المنار٦٦).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٨٠، القطع٢٣٠، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦).

(١١) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع٢٣٠، المنار٦٦)

(١٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٨٠، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦)

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٦٦)

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٣٠، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، والأشموني: تام. (الإيضاح٢/ ٥٨٠، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦)

(١٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٣٠، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦)

(١٧) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٨٠، المكتفى٢٠٥) وقال نافع: تام. (القطع٢٣٠، المنار٦٦)

(١٨) قال النحاس: قطع حسنٌ، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٢٣٠، المنار٦٦).

(١٩) قال النحاس: قطع حسنٌ، ورجح الأشموني أنه تام. المصدران السابقان.

﴿صَدَقَ اللَّهُ﴾ [٩٥]ح عندَ بعضِهِم[1]. ﴿حَنِيفاً﴾ [٩٥]ح[2]، ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ [٩٥]م[3]، ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٩٦]ك[4].

﴿بَيِّنَاتٌ﴾ [٩٧]ح عند قومٍ، ثم يبتدئ ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٩٧] أي: «منها مقامُ»[5]، ومَن قرأ ﴿فيهِ آيةٌ بَيِّنَة﴾ وَقَفَ على﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٩٧] وهي قراءة ابنِ عبّاسٍ[6]. قال أبو حاتم: ومَن قرأ بالجمع، وقف ﴿كَانَ آمِناً﴾ [٩٧]، (ومَنْ قرأ واحدة وقف﴿مَقَامُ إبراهيم﴾[7]، وعند قوم الوقف في القراءتين ﴿كان آمناً﴾)[8]. ﴿سَبِيلاً﴾ [٩٧] عند أكثرهم[9]، ﴿العَالَمِينَ﴾ [٩٧]م[10]، ﴿بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [٩٨]ح[11]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٩٨]ك[12]. ﴿كَافِرِينَ﴾ [١٠٠]ك[13]. ﴿رَسُولُهُ﴾ [١٠١]ح[14]، ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٠١]م[15]،

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٥٨٠، القطع٢٣٠، المكتفى٢٠٥)

(٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٨٠، المكتفى ٢٠٥، المنار٦٦)

(٣) وهو قول الأنباري والنحاس والداني. وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٨٠، القطع٢٣٠، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦)

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار٦٦)

(٥) انظر الإيضاح٢/ ٥٨١، القطع٢٣٠، المكتفى٢٠٥، المنار٦٦.

(٦) ونُسِبتْ أيضاً لمجاهد وأبيّ. انظر مختصر شواذ القراءات٢٢، البحر المحيط٣/ ٢٧١.

(٧) قال ابن الأنباري: وهذ غلطٌ لأنّ قراءة الذين قرؤوا «فيه آيات بينات» بالجمع لاتوجب تعلّق «المقام» بقوله «ومن دخله كان آمناً»، وقراءة الذين قرؤوا «آية بينة» بالتوحيد لاتوجب استغناء «المقام» عن قوله «ومن دخله كان آمناً» الإيضاح ٢/ ٥٨١، وانظر القطع ٢٣٠.

(٨) العبارة (ومَن قرأ... آمنا) سقطت من (ح). والوقف على «آمناً» كاف عند الداني وتام عند الأشموني (المكتفى٢٠٥، المنار٦٧)

(٩) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٨١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧)

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧)

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٦٧)

(١٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧).

(١٣) قال النحاس: قطع حسنٌ ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٢٣١، المنار٦٧).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٨١، القطع٢٣١، المكتفى٢٠٥).

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧).

﴿مُسْلِمُونَ﴾ [١٠٢]كـ(١). ﴿جَمِيعاً﴾ [١٠٣]ح عند نافعٍ(٢)، وعندَ غيره ﴿وَلاَ تَفَرَّقُوا﴾ [١٠٣](٣)، ﴿إِخْوَاناً﴾ [١٠٣]ح(٤)، ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [١٠٣] أحسن منه(٥)، ﴿تَهْتَدُونَ﴾ [١٠٣]كـ(٦) ﴿الْمُنْكَرِ﴾ [١٠٤]ح عندَ بعضِهِم(٧)، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [١٠٤]كـ(٨). ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ [١٠٥]ح(٩)، ﴿عَظِيمٌ﴾ [١٠٥]كـ عند قومٍ(١٠)، وقال غيرُهم: ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [١٠٦] وهو/٥٠و حسنٌ(١١)، ﴿تَكْفُرُونَ﴾ [١٠٦]كـ(١٢). ﴿رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [١٠٧]ح(١٣)، ﴿خَالِدُونَ﴾ [١٠٧]م(١٤). ويجوز ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾(١٥)[١٠٨]. ﴿بِالْحَقِّ﴾ [١٠٨]ح(١٦)، ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [١٠٨]م(١٧) ﴿الأَرْضِ﴾ [١٠٩]ح(١٨)، ﴿الأُمُورُ﴾ [١٠٩]م(١٩)، ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [١١٠]ح(٢٠).

---

(١) قال الأشموني: كاف للابتداء بالأمر. (المنار٦٧).

(٢) قال النحاس: تام عند نافع، وهو عند غيره كاف لأنّ مابعده معطوف عليه. (القطع٢٣١)

(٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٠٥، المنار٦٧)

(٤) قال الأشموني: وقف صالح، على أنّ الواو في «وكنتم» عاطفة. (المنار٦٧)

(٥) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري والأشموني، وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/٥٨١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧).

(٦) قال النحاس والداني: تام ورجح الأشموني أنّه كاف. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧)

(٧) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وجائز إن جُعلَتْ الواو بعده للعطف لأنه من عطف الجمل. (المنار٦٧).

(٨) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧)

(٩) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وجائز إن عُطِف ما بعده على ما قبله. (المنار٦٧)

(١٠) قال النحاس: ليس بقطع كاف لأنّه متّصل بما بعده، أي: لهم عذابٌ عظيمٌ يوم تبيض وجوه. وقال الأشموني: جائز لكونه رأس آية. (القطع ٢٣١، المنار٦٧)

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٥، المنار٦٧)

(١٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٣) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إنْ جُعل ما بعده في موضع الحال. (المنار٦٧).

(١٤) قال النحاس والداني: كاف ورجح الأشموني أنّه تام. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٦، المنار٦٧).

(١٥) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(١٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٨٢، المكتفى٢٠٦، المنار٦٧)

(١٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٦، المنار٦٧).

(١٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار٦٧)

(١٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٢٣١، المكتفى٢٠٦، المنار٦٧)

(٢٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٨٢، القطع٢٣١، المكتفى٢٠٦، المنار٦٧).

﴿لَهُــمْ﴾ [١١٠]ح[١]، ﴿الفَاسِــقُونَ﴾ [١١٠]كـــ[٢]. ﴿أَذًى﴾ [١١١]ح[٣]، ﴿الأَدْبَــارَ﴾ [١١١]ح[٤]، ﴿يُنصَــرُونَ﴾ [١١١]كـــ[٥]. ﴿مِــنَ النَّــاسِ﴾ [١١٢]ح[٦]، ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ [١١٢] أحسن، ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ [١١٢] أتمّ حسناً[٧]، ﴿بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [١١٢]ح[٨].

﴿سَوَاءً﴾ [١١٣] شبه التّامّ عنـد الحُـذّاقِ مِـن أهـلِ المعـاني[٩]، يردّونـه إلى قولـه: ﴿مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَ أَكْثَرُهُمُ الفَاسِقُونَ﴾ [١١٠] أو إلى قولـهِ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ [١١٠] وإلى قولِهِ: ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللَّهِ﴾ [١١٢]. وزَعَم أبو عُبيدَةَ وناس مِـن العلمـاءِ أنَّ الوقفَ ﴿يَعْتَدُونَ﴾ [١١٢] وقوله: ﴿أُمَّةٌ﴾ [١١٣] ارتفعَتْ بـ﴿لَيْسُوا﴾ [١١٣] وجُمـع الفعِـل متقدِّماً[١٠]، كما جاء: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كثيرٌ﴾ [المائدة: ٧١]، وكَمَا قالَ: ﴿وأَسَــرُّوا النَّجْـوَى الَّذيـنَ﴾ [الأنبيـاء : ٣]. ﴿يَسْـجُدُونَ﴾ [١١٣] ح[١١]، ﴿الخَيْراتِ﴾ [١١٤] أتمّ حُسْـناً[١٢]،

---

(١) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحاس وكذلـك الأشمونـي، وقـال الدانـي: كـاف. (الإيضـاح٢/ ٥٨٢، القطع٢٣٢، المكتفى٢٠٦، المنار٦٧).

(٢) قال النحاس: قطع حسَنٌ. ورجح الأشموني أنه كاف.(القطع٢٣٢، المنار٦٧).

(٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٠٦، المنار٦٧) وقال نافع: تام. (القطع٢٣٢)

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وقـال الدانـي: كـاف، والدليـل علـى ذلـك أنّ بعـده «ثـم لا يُنصـرون» بالنون، فهو منقطع مما قبله لأنّ ما قبله مجزوم. (الإيضاح٢/ ٥٨٢، القطع٢٣٢، المكتفى ٢٠٦).

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار٦٧).

(٦) قال نافع: تام، وقال النحاس: وهو عند غيره قطع كاف لأنّ ما بعده معطوف عليه. (القطـع٢٣٢) وقـال الأشموني: حسنٌ. (المنار٦٧).

(٧) رجح الأشموني قول المؤلف فيهما (المنار٦٧).

(٨) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جُعِل ما بعده سبباً لما قبله. (المنار٦٧).

(٩) وهو قول نافع ويعقوب والأخفش وأبي حاتم، لأنّ بعده مبتدأ. (القطع٢٣٢.) وهذا اختيـار ابـن الأنبـاري والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٨٢، المكتفى٢٠٦، المنار٦٧-٦٨)

(١٠) قال أبو عبيدة: العرب تجوّز في كلامهم مثل هذا أن يقولوا: أكلوني البراغيث. مجـاز القـرآن ١/ ١٠١، وقال النحاس: وهذا غلطٌ لأنه قد تقدّم ذكرهم، وأكلوني البراغيث لم يتقدّم لهنّ ذكر. إعراب القرآن ١/ ٤٠١، وانظر المنار ٦٨.

(١١) قال نافع: تام (القطع ٢٣٢) وقال الأشموني: تام على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعـل مـا بعـده وهـو «يؤمنون» بدلاً من «يسجدون» أو جعل «يؤمنون» في موضع الحال من الضمير في «يسجدون». (المنار٦٨).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٦٨).

﴿الصَّالِحِينَ﴾ [١١٤]كـ[1] ومَن قرأ ﴿وما تفعَلُوا﴾ [١١٥] ومـا بعـدَه بالتَّـاء[2] فـالوقف أحسَـنُ[3].
﴿يُكفَـــرُوهُ﴾ [١١٥] ح[4]، ﴿بِـــالْمُتَّقِينَ﴾ [١١٥]م[5]، ﴿شَـــيئاً﴾ [١١٦] ح[6]،
﴿خَـــالِدُونَ﴾ [١١٦]م[7]. ﴿فَأَهْلَكَتْـــهُ﴾ [١١٧]ح[8]﴿يَظْلِمُـــونَ﴾ [١١٧] م[9].
﴿مَـا عَنِتُّـمْ﴾ [١١٨]ح[10]، ﴿أَكْبَرُ﴾ [١١٨] أحْسَـن منـه[11]، ﴿تَعْقِلُـونَ﴾ [١١٨]كـ[12].
﴿بِالكِتَـابِ كُلِّـهِ﴾ [١١٩] ح[13]، وكذلـك ﴿آمَنَّـا﴾[14] [١١٩]، ﴿الغَيْـظِ﴾ [١١٩]كـ[15]
﴿بِغَيْظِكُـــمْ﴾ [١١٩] ح[16] ﴿الصُّـــدُورِ﴾ [١١٩] كـــ[17] ﴿تَسُـــؤْهُمْ﴾ [١٢٠]،
﴿يَفْرحُـوا بِهَـا﴾ [١٢٠]، ﴿شَـيْئاً﴾ [١٢٠] حَسَـنٌ كُلُّهـا[18]، ﴿مُحِيـطٌ﴾ [١٢٠]م[19].

---

(١) وهو قطع حسن عند النحاس. (القطع ٢٣٢).

(٢) وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي بكر، وقرأ البـاقون باليـاء، وكـان أبـو عمـرو لا يبـالي كيـف قرأهما بالياء أو التاء. انظر السبعة ٢١٥، الكشف ١/ ٣٥٤، التيسير ٩٠.

(٣) قال الداني: تمام القصة على قراءة من قرأ «وما تفعلـوا مـن خـير فلـن تكفـروه» بالتـاء لأنّ ذلـك استثناء خطاب، ومن قرأ ذلك بالياء لم يتم الوقف على «الصالحين» لأن الكلام مردود على ما قبله فهـو متصـل به. المكتفى ٢٠٦، وانظر المنار ٦٨.

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٦٨).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٢، المكتفى ٢٠٦، المنار ٦٨).

(٦) قال الأشموني: وقف جائز، وضَعَّفَ هذا الوقف لأن «الواو» في «وأولئك» للعطف. (المنار ٦٨).

(٧) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع كاف. (القطع٢٣٢، المكتفى ٢٠٦، المنار ٦٨).

(٨) قال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن.(المكتفى٢٠٦، المنار ٦٨).

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٢، المكتفى ٢٠٦، المنار ٦٨).

(١٠) قال النحاس: قطع كاف ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٢٣٢، المنار ٦٨).

(١١) قال ابن الأنباري والنحاس والداني: تـام ورجـح الأشمونـي قـول المؤلـف. (الإيضـاح ٢/ ٥٨٢، القطع ٢٣٢، المكتفى ٢٠٦، المنار ٦٨).

(١٢) قال النحاس والداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٣٢، المكتفى ٢٠٧، المنار ٦٨).

(١٣) وهو وقف صالح عند الأشموني. (المنار ٦٨).

(١٤) قال الأشموني: الأَوْلى وصله لأن المقصود بيان تناقض أحوالهم في النفّاق. (المنار ٦٨).

(١٥) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٥٨٣، المكتفى ٢٠٧، المنار ٦٨).

(١٧) وهو قطع حسنٌ عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. (القطع ٢٣٢، المكتفى ٢٠٧، المنار ٦٨).

(١٨) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً. (المنار ٦٨).

(١٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٢، المكتفى ٢٠٧، المنار ٦٨).

﴿لِلقِتَالِ﴾ [١٢١] ح[1]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٢١] كـ[2]. ﴿تَفْشَلا﴾ [١٢٢] ح[3]، ﴿وَلِيُّهُمَا﴾ [١٢٢] أحْسَن[4]، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١٢٢] كـ[5]. ﴿أَذِلَّةٌ﴾ [١٢٣] ح عند نافِعٍ[6]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [١٢٣] كـ[7]. ﴿مُنْزَلِينَ﴾ [١٢٤] كـ[8]. وقال نافِعٌ: ﴿بَلَى﴾[9] [١٢٥]، ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] كـ[10]. ﴿قُلُوبُكُمْ بِهِ﴾ [١٢٦] ح[11]، ﴿الحَكِيمِ﴾ [١٢٦] كـ عند بعضهم، وتجاوزُه أحسَنُ[12]. ﴿خَائِبِينَ﴾ [١٢٧] كـ. عندَ مَن نَصَبَ ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيهِمْ﴾ [١٢٨] [بمعنى: «حتّى يتوبَ عليهم»][13] أو «إلاّ أن يتوبَ عليهم» كما تقول: «لألزمنَّك أو تعطيني حقّي»[14] ومثله [قول][15] امرئ القَيْس[16]: /٥٠ظ (الطويل)

٣٠- فَقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّما نُحاولُ مُلْكاً أوْ نَموتَ فَنُعْذَرا[17]

(١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٦٨).

(٢) قال النحاس: ليس بقطع كاف لأنه متصل بما بعده، أي: والله سميع عليم إذ همّتْ طائفتان. وقال الأشموني: وقف تام إن نصبْتَ «إذْ» بـ «اذكر» مقدراً. القطع ٢٣٢، المنار ٦٨)

(٣) قال الأشموني: حسنٌ على استئناف ما بعده، وليس بوقف إنْ جعلت الواو بعده للحال.(المنار٦٨-٦٩).

(٤) وهو قطع حسنٌ عند النحاس والأشموني، وتام عند الداني (القطع ٢٣٣، المكتفى ٢٠٧، المنار ٦٩).

(٥) قال النحاس والداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٣٣، المكتفى ٢٠٧، المنار ٦٩).

(٦) قال نافع: تام. (القطع ٢٣٣، المنار ٦٩).

(٧) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «إذ» متعلقة بما قبلها. وقال الأشموني: وقف كاف إنْ نصبْتَ «إذ» بـ «اذكر» مقدراً. (القطع ٢٣٣، المنار ٦٩).

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٦٩).

(٩) قال نافع: تام. (القطع ٢٣٣).

(١٠) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسنٌ.(القطع٢٣٣، المكتفى٢٠٧، المنار ٦٩).

(١١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٥٨٣، المكتفى٢٠٧، المنار٦٩).

(١٢) وهو قطع حسنٌ عند النحاس، وقال الأشموني: جائز لأنه رأس آية، والأولى وصله لأن «لام» «كي» في قوله «ليقطع» متعلقة بما قبلها بقوله «ولقد نصركم». (القطع ٢٣٣، المنار ٦٩).

(١٣) الزيادة من (ح).

(١٤) انظر الكتاب ٣/ ٤٦، مغني اللبيب ٩٤.

(١٥) زيادة يقتضيها السياق.

(١٦) هو امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية.(ت٨٠ ق هـ-٥٤٥م) انظر طبقات فحول الشعراء ١/ ٥١، الشعر والشعراء ١/ ١٠٥، والأعلام ٢/ ١١.

(١٧) وهو في ديوانه ٦٦، الكتاب ٣/ ٤٧، المقتضب ٢/ ٢٨، القطع والائتناف ٢٣٣، الخصائص ١/ ٢٦٣، المكتفى٢٠٩، شرح المفصل ٧/ ٢٢، ٣٣، رصف المباني ٢١٢، شرح الأشموني ٣/ ٢٩٥، والخزانة ٣/٦٠١.

ومَنْ نَصَب ﴿أَوْيَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [١٢٨] بالعطفِ على قولِهِ : ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفاً﴾ [١٢٧]، لم يقفْ على قوله(١) ﴿خَائِبِينَ﴾(٢) [١٢٧].

﴿ظَالِمُونَ﴾ [١٢٨] م(٣). ﴿فِي الأَرْضِ﴾ [١٢٩] ح، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [١٢٩]ح(٤) ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٢٩]م(٥) ﴿مُضَاعَفَةً﴾ [١٣٠] ح(٦)، ﴿تُفْلِحُونَ﴾ [١٣٠] أحسَنُ منه(٧) ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٣١] كـ(٨). ﴿تُرْحَمُونَ﴾ [١٣٢] كـ، وعندَ مَن قرأ ﴿سَارِعُوا﴾ [١٣٣] بغيرِ ﴿واوٍ﴾(٩) أحسَنُ(١٠) ﴿وَالأَرْضُ﴾ [١٣٣] ح عند بعضِهِم(١١)، ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ [١٣٣] كـ عند نافِعٍ وتجاوزه أحْسَنُ(١٢). ﴿عَنِ النَّاسِ﴾ [١٣٤]ح(١٣)، ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [١٣٤]كـ، والصّحيح أنّ ﴿وَالَّذِينَ﴾ [١٣٥] منسوق على ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾(١٤) [١٣٤]، ﴿لِذُنُوبِهِمْ﴾ [١٣٥]ح(١٥)

(١) لفظ «قوله» سقط من (ح).

(٢) انظر الإيضاح ٢/ ٥٨٣، القطع ٢٣٣، المكتفى ٢٠٩، المنار ٦٩.

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك عند الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٤، القطع ٢٣٣، المكتفى ٢٠٩، المنار ٦٩).

(٤) وهما وقفان كافيان عند الأشموني على استئناف ما بعدهما. (المنار٦٩).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٣، المكتفى ٢٠٩، المنار ٦٩).

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٦٩).

(٧) وهو وقف كاف عند الداني وتام عند الأشموني. (المكتفى ٢٠٩، المنار ٦٩).

(٨) وهو قول الداني ورجحه الأشموني.المصدران السابقان.

(٩) وهي قراءة نافع وابن عامر، وقرأ الباقون «وسارعوا» بالواو. انظر السبعة ٢١٦، الكشف ١/ ٣٥٦، التيسير ٩٠.

(١٠) قال الداني: تام على قراءة من قرأ «سارعوا» بغير واو لأنه منقطع مما قبله، وكاف على قراءة من قرأ «وسارعوا» بالواو لأنه معطوف على ما قبله. المكتفى ٢٠٩، وانظر المنار٦٩.

(١١) قال النحاس: وقف كاف إنْ جعلت «أعدت» منقطعاً مما قبله، وإن جعلته نعتاً لـ «جنّة» لم يكن ما قبله كافياً. القطع ٢٣٤، وانظر المنار ٦٩.

(١٢) قال نافع: تام، وقال النحاس: وخولف في هذا فقيل: «الذين ينفقون» نعت «للمتقين» ولا يتم الوقوف على المنعوت إلا بالنعت، وقد يجوز ما قال، على أن يكون «الذين» مرفوعاً بالابتداء، ويكون الخبر «أولئك جزاؤهم مغفرة»، ويجوز أن يكون المعنى: هم الذين، ويجوز أن يكون «الذين» في موضع نصب بمعنى أعني. انظر القطع ٢٣٤، المنار ٦٩.

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢١٠، المنار ٦٩).

(١٤) قال أبو حاتم: وقف، قال النحاس: ورُدّ عليه هذا فقيل: «والذين إذا فعلوا فاحشة» معطوف على «المحسنين» فلا يوقف على «المحسنين» وقيل: هو معطوف على «المتقين». (القطع٢٣٤) وانظر المنار٦٩.

(١٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٥٨٥، المكتفى٢١٠، المنار٦٩).

﴿إلاّ اللهُ﴾ [١٣٥]ح[1]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٥] ك[2]. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [١٣٦] ح[3]، ﴿العَامِلِينَ﴾ [١٣٦]م[4]، ﴿المُكَذِّبِينَ﴾ [١٣٧]م[5]، ﴿لِلمُتَّقِينَ﴾ [١٣٨]م[6]، ﴿مُؤمِنِينَ﴾ [١٣٩]ك[7]. ﴿مِثْلُهُ﴾ [١٤٠]ح[8]، ﴿بَيْنَ النَّاسِ﴾ [١٤٠] ح عند بعضِهِم[9]، ﴿شُهَدَاءَ﴾ [١٤٠] أحسَن منه[10]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٤٠] ك عند البعضِ[11]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [١٤١] م[12]، ﴿الجَنَّةَ﴾ [١٤٢] ح عندَ نافعٍ[13].

﴿مِنْكُمْ﴾ [١٤٢] عندَ مَن قرأ ﴿وَيَعْلَمُ﴾ [١٤٢] رفعاً، رواه عَبْدُ الوَارِث[14] عن أبي عمرو[15]. ﴿الصَّابِرِينَ﴾ [١٤٢] ك[16]. ﴿تَنْظُرُونَ﴾ [١٤٣] م[17]. ﴿الرُّسُلُ﴾ [١٤٤] ح[18]،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٥، المكتفى ٢١٠، المنار٦٩). وقال نافع: تام، قال النحاس: وخولف في هذا لأن ما بعده متعلق به. (القطع ٢٣٥).

(٢) وهو حسن عند النحاس، وقال الداني: تام، ورجحه الأشموني على أن يكون «الذين ينفقون» الأول نعتاً أو بدلاً، والثاني عطفاً عليه، وليس بوقف إن جعل «أولئك» خبر «الذين» الأول.(القطع٢٣٥، المكتفى٢١٠، للنار٦٩).

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف(الإيضاح٢/٥٨٥، المكتفى٢١٠، المنار٦٩).

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٥، المكتفى ٢١٠، المنار ٦٩).

(٥) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. وقال النحاس: وقف حسنٌ. المصادر السابقة.

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني. (القطع ٢٣٥، المكتفى ٢١٠).

(٨) قال النحاس: قطع كاف ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٢٣٥، المنار ٧٠).

(٩) قال النحاس: قطع كاف وليس بتمام، لأن التقدير: وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء، نداولها بينكم. (القطع ٢٣٥، وانظر المنار ٧٠).

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢١٠، المنار ٧٠).

(١١) قال النحاس: قطع كاف وقال الأشموني: تام. (القطع ٢٣٥، المنار ٧٠).

(١٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٦، المكتفى ٢١٠، المنار ٧٠).

(١٣) قال نافع: تام، قال النحاس: وخولف فيه لأن ما بعده متعلق به. (القطع٢٣٦، وانظر المنار ٧٠).

(١٤) هو عبد الوارث بن سعيد، أبو عبيدة العنبري البصري، إمام حافظ، مقرئ ثقة، قرأ على أبي عمرو، وروى القراءة عنه محمد بن عمر القصبي. (ت ١٨٠ هـ). انظر الجرح والتعديل ٦/٧٥، معرفة القراء ١/١٦٣، طبقات القراء ١/ ٤٧٨.

(١٥) انظر مختصر شوذ القراءات ٢٢، البحر المحيط ٣/ ٣٦٠، المنار ٧٠.

(١٦) قال النحاس والداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٣٦، المكتفى ٢١٠، المنار ٧٠).

(١٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٨) قال النحاس: ليس بتمام لأنه متعلق بما بعده، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٢٣٦، المنار ٧٠).

﴿أَعْقَـابِكُمْ﴾ [١٤٤] كـ(١)، ﴿شَـيئاً﴾ [١٤٤] كـذاك(٢)، ﴿الشَّـاكِرِينَ﴾ [١٤٤]م(٣)، ﴿بِإِذْنِ اللهِ﴾ [١٤٥]ح عند نافعٍ والأخفشِ(٤)، ثُمّ التّقدير: «كَتَبَ الله ذلك كِتاباً مُؤَجَّلاً»(٥). ﴿مُؤَجَّـلاً﴾ [١٤٥] ح شـبه التّـامّ(٦)، ﴿نُؤْتِـهِ مِنْهَـا﴾ [١٤٥] حَسَـنٌ في الموضِعَـين(٧) ﴿الشّاكِرِين﴾ [١٤٥]م(٨).

﴿قُتِلَ﴾ [١٤٦]ح عند مَن قرأ كذاك(٩)، ثُمّ التّقدير: ومَعَه ربِّيون كثـيرٌ فما وَهَنـوا لقَتْلِ نبيِّهِم، وهو قولُ أبي عمروٍ(١٠). وقـال قـومٌ: لا وقـفَ علـى ﴿قُتِـلَ﴾ لأنّ «الربِّيِّـين» مرفوعـون بـ﴿قُتِل﴾، كأنّه قال: قُتِل بعضُهُم فما وَهَنَ الباقون، كما تقول العرب: «قُتِل بنـو فـلان، وجـاء بنو فُلان»، أرادتْ/٥١و بذلِكَ البعضَ(١١)، كقول(١٢) الشاعر: (المتقارب)

٣١ - فَإِنْ تَقْتُلونا نُقَتِّلْكُمُو وَإِنْ تَقْصِدوا لِدَمٍ(١٣) نَقْصِدِ(١٤)

أراد: إن تقتلُوا منا نقتلْ منكم.

---

(١) الحرف (كـ) سقط من (ح)، وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٣٦، المنار ٧٠).

(٢) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وحسن عند الأشموني. (المقصد ٥٩، المنار ٧٠).

(٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: وقفٌ حسنٌ. (القطع٢٣٦، المكتفى ٢١٠، المنار ٧٠).

(٤) قال نافع والأخفش: تام، وقال غيرهما: هو كاف لأن «كتاباً» منصـوب بـالفعل الـذي دلّ عليـه ماقبلـه. انظر القطع ٢٣٦، المنار ٧٠.

(٥) انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٢٢، المنار ٧٠.

(٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والدانـي. وكـاف عنـد الأشمونـي. (الإيضـاح ٢/ ٥٨٥، المكتفـى ٢١٠، المنار ٧٠)

(٧) قال الأشموني: الأول حسنٌ، والثاني أحسن منه. (المنار ٧٠).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٦، المكتفى ٢١٠، المنار ٧٠).

(٩) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو «قُتِلَ»، وقرأ ابن عامر وحمـزة والكسـائي وعـاصم «قَـاتَل» بـالألف.انظر السبعة ٢١٧، الكشف١/ ٣٥٩، التيسير ٩٠.

(١٠) قال أبو عمرو بن العلاء: قال بعض المفسرين: «وكأين من نبي قتـل» لأن القتـل وقـع علـى النبي. انظر القطع ٢٣٦، المكتفى ٢١٠- ٢١١، المنار ٧٠.

(١١) انظر الإيضاح ٢/ ٥٨٥- ٥٨٦، القطع ٢٣٧، المكتفى ٢١١.

(١٢) في (ح) «كما قال».

(١٣) في (ح) «دمنا».

(١٤) البيت لامرئ القيس، وهو في ديوانه ١٨٦، تفسـير القرطبي ٨/ ٨٨، البحـر المحيـط ٢/ ٢٤٥. وروايـة الديوان «وإن» بدل «فإن».

ومَن قرأ ﴿قَاتَلَ﴾ [١٤٦] بالألف لم يقفْ عليه، لأنَّ الفِعل للرِّبِّيِّين[١]. وقال أبو حاتمٍ: يمكنُ أن يكونَ النَّبِيّ قاتلَ ومعَه ربيّون فلم يهنوا و لم يضعفوا بذلك، فعلى هذا ﴿قَاتَلَ﴾ وقف[٢].

و﴿اسْتَكَانُوا﴾ [١٤٦]ح عند الجميع[٣]. ﴿الصَّابِرِينَ﴾ [١٤٦]ك[٤]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [١٤٧] ك[٥]. ﴿الآخِرَةِ﴾ [١٤٨]ح[٦]، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [١٤٨] م[٧]، ﴿خَاسِرِين﴾ [١٤٩] ك[٨]. ﴿مَوْلاَكُمْ﴾ [١٥٠]ح[٩]، ﴿النَّاصِرِينَ﴾ [١٥٠]م[١٠]. ﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ [١٥١] ح[١١]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٥١] م[١٢]. ﴿بِإِذْنِهِ﴾ [١٥٢] ح[١٣]، ﴿تحبُّونَ﴾ [١٥٢] ح[١٤]، ﴿الآخِرَةَ﴾ [١٥٢] ح[١٥]، ﴿عَفَا عَنْكُمْ﴾ [١٥٢]ح[١٦]، ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ [١٥٢] ك[١٧]. ﴿عَلَى أَحَدٍ﴾ [١٥٣] عند نافعٍ[١٨].

-(١) انظر الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ٢٣٧، المكتفى ٢١١، المنار ٧٠.

(٢) لم أصب كلامه.

(٣) وهو وقف تام عند النحاس وكاف عند الداني. (القطع ٢٣٧، المكتفى ٢١٢).

(٤) وهو قطع حسنٌ عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع ٢٣٧، المنار ٧٠).

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني، لفصله بين الإنشاء والخبر. (المنار ٧٠). وقال الأخفش: «وما كان قولهم» التمام فيه «الكافرين» لأنّ هذا كله من كلامهم. (القطع ٢٣٧).

(٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٧، المكتفى٢١٢، المنار٧٠).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧٠).

(٨) قال النحاس: قطع حسنٌ ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٣٨، المنار ٧٠).

(٩) قال الأشموني: وقف صالح، لأن الواو تصلح أن تكون للاستئناف وللحال. (المنار ٧٠).

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٣٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧٠).

(١١) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٧، المكتفى ٢١٢، المنار٧٠).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني: (الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ٢٣٨ المكتفى٢١٢، المنار٧٠).

(١٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٣٨، المنار ٧٠).

(١٤) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ٦٠، المنار ٧٠).

(١٥) نقل النحاس عن بعضهم أنه كاف، ورجح الأشموني أنّه حسنٌ. (القطع ٢٣٨، المنار ٧٠).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/٥٨٧، المكتفى٢١٢، المنار ٧٠).

(١٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٧، المكتفى ٢١٢، المنار ٧٠).

(١٨) قال نافع: تام. (القطع ٢٣٨).

﴿وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ﴾ [١٥٣] ح[1]، ﴿تعْمَلُونَ﴾ [١٥٣]كـ[2]، ﴿طائِفَةً مِنْكُمْ﴾ [١٥٤] عن يعقوبَ، قالَ: ﴿وَطَائِفَةٌ﴾ [١٥٤] مُبتدأ، والخبرُ ﴿قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾ [١٥٤][3]. ﴿الجَاهِلِيَّةِ﴾ [١٥٤] ح عند بعضهم، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [١٥٤] أحسَنُ منه[4]، ﴿كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [١٥٤]ح[5] ﴿يُبدونَ لك﴾ [١٥٤] عند نافع[6]، ﴿ماقُتِلنا ههنا﴾ [١٥٤]ح [7]، ﴿مَضَاجعَهِمْ﴾ [١٥٤] عند أبي حاتم[8]، ﴿قُلُوبِكُمْ﴾ [١٥٤] أحسن منه[9]، ﴿بِذاتِ الصُّدورِ﴾ [١٥٤] كـ[10]، ﴿ماكسَبُوا﴾ [١٥٥]ح[11]، ﴿عَنْهُمْ﴾ أحسن منه[12]، ﴿حَلِيمٌ﴾ [١٥٥]م[13]، ﴿وماقُتِلوا﴾ [١٥٦] عند الأخفش، قال: لأنّ هذا كله من قولهم[14]،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢ /٥٨٧، القطع ٢٣٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٢) وهو قطع حسنٌ عند النحاس، وتام عند الأشموني. (القطع ٢٣٨، المنار ٧١).

(٣) قال يعقوب: فهذا الكافي من الوقف، قال النحاس: وليس هو هكذا على مذهب سيبويه لأنّ المعنى عنده: يغشى طائفةً منكم إذ طائفة هكذا، فبعض الكلام متعلق ببعض على قوله. (القطع ٢٣٨) وانظر الكتاب ١/ ٩٠، المنار ٧١.

(٤) قال أحمد بن جعفر: التمام «ظن الجاهلية»، وقال غيره: بل التمام «من شيء». (القطع ٢٣٨) وقال الأشموني في الأول : جائز، وفي الثاني: كاف (المنار ٧١).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ٢٣٨، المكتفى ٢١٢) وقال الأشموني: وليس بوقف إن جعل مابعده في موضع الحال من «يظنون» ويكون حالاً بعد حال. (المنار ٧١).

(٦) قال الأشموني: حسنٌ على استئناف مابعده، وليس بوقف إنْ جعل مابعده نعتاً بعد نعتٍ، أو خبراً بعد خبر. (المنار ٧١)

(٧) هذا قول النحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع ٢٣٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١)

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢) وقال الأشموني: حسنٌ إن علقت اللام في «وليبتلي» بمحذوف، وليس بوقف إنْ عُلّقت «لام كي» بما قبلها (المنار ٧١).

(٩) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(١١) قال الأنصاري: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٦٠، المنار ٧١).

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٧، القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(١٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(١٤) قال الأخفش: تام لأنه آخر كلامهم. انظر القطع ٢٣٩، المنار ٧١.

ثمّ قال: ﴿ليجعل الله ذلك حَسْرَةً في قلوبهمْ﴾ [١٥٦] قول نافع[١]، وقال أبو حاتم: ﴿ويُميتُ﴾[٢] [١٥٦]، ﴿بَصيرٌ﴾ [١٥٦] كـ، وكذلك ﴿يَجْمَعُون﴾ [١٥٧]، و﴿تُحْشَرونَ﴾[٣] [١٥٨] ﴿لِنْتَ لَهُمْ﴾ [١٥٩] ح[٤] ﴿مِنْ حَوْلِكَ﴾ [١٥٩] أحسن منه[٥]، ﴿في الأَمْرِ﴾ [١٥٩] ح[٦]، وكذلك ﴿على اللهِ﴾[٧] [١٥٩] ﴿المُتَوَكِّلينَ﴾ [١٥٩] كـ[٨]. ﴿غَالِبَ لَكُمْ﴾ [١٦٠] ح[٩]، ٥١/ظ ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾ [١٦٠] أحْسَن مِنهُ[١٠] ﴿المُؤْمِنُونَ﴾ [١٦٠] م[١١]. ﴿أَنْ يَغُلَّ﴾ [١٦١] ح[١٢] و[١٣] عند مَنْ قرأ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه[١٤] أحْسَن وقفاً، ﴿يَومَ القِيامَةِ﴾ [١٦١] ح عندَ بعضِهم[١٥] ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [١٦١] م[١٦]،

---

(١) قال نافع: تام. (القطع ٢٣٩). وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/٥٨٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٢) قال أبو حاتم: قطع كاف، (القطع ٢٣٩) وهذا اختيار الداني والأشموني (المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٣) وهي وقوف تامة عند النحاس، وكافية عند الأشموني. (القطع ٢٣٩، المنار ٧١).

(٤) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح: ٢/ ٥٨٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١) وقال الأخفش: هاهنا التمام، لأنّ المعنى: فبرحمةٍ من الله لِنْتَ لهم. (القطع ٢٣٩).

(٥) قال ابن الأنباري: حسن والداني: كاف، ورجح الأشموني قول المؤلف. (الإيضاح ٢/٥٨٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٦) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني: كاف، والأشموني: صالح. المصادر السابقة.

(٧) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٨) وهو وقف حسَنٌ عند ابن الأنباري، وتام عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٨، القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١)

(٩) قال الأنصاري: وقف صالح، وقال الأشموني: تام للابتداء بعده بالشرط. (المقصد ٦١، المنار ٧١).

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ٢١٢، المنار ٧١) وقال نافع: تام (القطع ٢٣٩).

(١١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (٢١٢، المنار ٧١).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٨، المكتفى٢١٢، المنار٧١).

(١٣) سقطت الواو من (ح).

(١٤) وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي وابن عامر، وقرأ الباقون «أَنْ يَغُلَّ» بفتح الياء وضم الغين. انظر السبعة ٢١٨، الكشف ١/ ٣٦٣، التيسير ٩١.

(١٥) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ٦١، المنار ٧١).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٨، القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

﴿جَهَنَّمُ﴾ [١٦٢] ح[1]، ﴿المَصِيرُ﴾ [١٦٢] كـ[2]. ﴿عِنْدَ اللهِ﴾ [١٦٣] ح[3]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٦٣] م ﴿مُبِينٍ﴾ [١٦٤] م[4]، ومِنهم مَن يستحسنُ الوقفَ على ﴿والحِكْمَةَ﴾[5][١٦٤]، ﴿أنّى هَذا﴾ [١٦٥] ح[6]، ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ [١٦٥] عند الأكثَرِين[7]. ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٦٥] كـ[8]. ﴿فَبِإِذْنِ اللهِ﴾ [١٦٦] عندَ بعضِهِم[9]، وأحَسْنُ منه ﴿أوِادْفَعُوا﴾[10][١٦٧]، ﴿لاتبَعْنَاكُمْ﴾ [١٦٧] ح[11]، وكذلك ﴿لِلإيمَانِ﴾[12] [١٦٧]، ﴿في قُلُوبِهِمْ﴾ [١٦٧] أحسَن ممَّا قبلَه[13]. ﴿يَكْتُمُونَ﴾ [١٦٧] كـ عندَ بعضِهِم، وقال قومٌ: تجاوزُه أحْسَن إلى قولِهِ: ﴿ماقُتِلوا﴾[14][١٦٨] وقال نافِعٌ: ﴿لإخْوانِهِمْ وقَعَدوا﴾ [١٦٨] حسن[15]، ﴿صَادِقِينَ﴾ [١٦٨] كـ[16]. ﴿أَمْواتاً﴾ [١٦٩] ح عندَ قومٍ[17]، ومِنهم مَن قالَ:

---

(١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٢) وهو وقف حسن عند الأنصاري، وتام عند الأشموني. (المقصد ٦١، المنار ٧١).

(٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/ ٥٨٨، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٤) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٥) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٦) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنّه حسن. (المقصد ٦١، المنار ٧١).

(٧) وهو حسَنٌ عند ابن الأنباري، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٨، المكتفى ٢١٢، المنار٧١).

(٨) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٣٩، المكتفى ٢١٢، المنار ٧١).

(٩) قال الأشموني: لايوقف على «فبإذن الله» لأنّ قوله «وليعلم المؤمنين» عطفٌ على «فبإذن الله» من جهة المعنى، والتقدير: وهو بإذن الله وهو ليعلم المؤمنين. (المنار ٧١– ٧٢).

(١٠) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٦١، المنار ٧٢).

(١١) وهو قطع كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٣٩، المنار ٧٢).

(١٢) وهو وقف حسَنٌ عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٨، القطع٢٣٩، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٢).

(١٣) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٦٢، المنار ٧٢).

(١٤) قال النحاس: قطع تام إنْ جعلت «الذين» في موضع رفع بالابتداء، ويجوز أن يكون التقدير: هم الذين قالوا لإخوانهم، ويجوز أن يكون بمعنى: أعني، فإنْ جعلتَه نعتاً لـ «الذين» قبله لم تقف على ماقبله. (القطع ٢٣٩-٢٤٠) وانظر المنار ٧٢.

(١٥) قال الأشموني: ليس بوقف لأنّ «لو أطاعونا ماقُتلو» معمول «قالوا». (المنار ٧٢).

(١٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٤٠، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٢).

(١٧) قال محمد بن عيسى المقرئ: ها هنا التمام، وقال أبو حاتم: هو كاف. (القطع ٢٤٠).

لاوَقْفَ عليهِ لأنَّ المعنى فيما بعدَ «بل»[1]. ومنهم مَنْ وقفَ ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [١٦٩] فكأنّه تَمَّ المعنى[2]، ومنهم مَن وقفَ على ﴿يُرْزَقُونَ﴾[3] [١٦٩]. وقال نافعٌ: الوقفُ ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾[4][١٧٠]، ﴿يَحْزَنُونَ﴾ [١٧٠] كـ[5] ﴿وَفَضْلٍ﴾ [١٧١] ح عندَ مَن قرأ ﴿وَإِنَّ﴾ [١٧١] كَسْراً[6]، ﴿أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [١٧٢] ح عِندَ مَن جعلَ ﴿الَّذِينَ﴾ [٧٢] نعتاً لـ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٧١] ومَن رفعه على الابتداءِ مستأنفاً يقف على ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[7][١٧٢]، ومَن جَعَل قولَه: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ﴾ [١٧٣] مردوداً على ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾ [١٧٢] وهو في موضعِ جَرٍّ لم يقف على ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [١٧٢] ومَن رفعَه بالابتداءِ وقفَ على ماقبلَه[8]. ﴿فَاخْشَوْهُمْ﴾ [١٧٣] ح[9]، وإن شئتَ ﴿إِيمَاناً﴾[10][١٧٣] وإن شئتَ ﴿الْوَكِيلُ﴾[١٧٣]/٥٢و وهو كافٍ[11]. ﴿لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ [١٧٤]عند نافعٍ[12]، وعند أبي حاتِم:﴿رِضْوَانَ اللهِ﴾[13] [١٧٤]، ﴿عَظِيمٍ﴾ [١٧٤] كـ[14]، ﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾ [١٧٥] عند

---

(١) هذا قول ابن الأنباري. انظر الإيضاح ٢/ ٥٨٨، القطع ٢٤٠.

(٢) قال الأشموني: والوقف على «بل أحياء عند ربهم» لأنك جعلت الظرف لـ «أحياء» ثمّ ابتدأتَ بـ «يُرزقون فرحين» وهذا الوقف يُنبئ عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يُفصل بينهما، وكثير من القرّاء يتعمّده وليس بخطأ، وهو منصوص عليه والله أعلم. (المنار ٧٢).

(٣) وهو وقف تام عند أحمد بن جعفر، وقال الأشموني: جائز لكونه رأس آية، وليس بجيّد لأنّ «فرحين» حال من فاعل «يُرزقون». انظر القطع ٢٤٠، المنار ٧٢.

(٤) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ٦٢، المنار ٧٢).

(٥) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٤٠، المنار ٧٢).

(٦) وهي قراءة الكسائي وحدَه، وقرأ الباقون بالفتح. انظر السبعة ٢١٩، الكشف ١/ ٣٦٤، التيسير ٩١، وانظر القطع ٢٤٠، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٢.

(٧) انظر إعراب القرآن ١/ ٤١٩، مشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٦، التبيان ١/ ٣١٠، المنار ٧٢.

(٨) انظر القطع ٢٤٠، المنار ٧٢.

(٩) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٧٢)

(١٠) قال الأشموني: جائز، لأنّ هذا عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف (المنار ٧٢).

(١١) قال النحاس: قطع حسَنٌ ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٤٠، المنار ٧٢)

(١٢) قال نافع: تام. (القطع ٢٤٠، المنار ٧٢).

(١٣) وهو كاف عند أبي حاتم. (القطع ٢٤٠، المنار ٧٢).

(١٤) الحرف (كـ) سقط من (ح)، وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٤٠، المنار ٧٢)

﴿بَعْضِهِمْ﴾[1]، وعند الأكثرين ﴿فَلَاتَخَافُوهُمْ﴾[2] [١٧٥]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [١٧٥] ك[3].
﴿فِي الكُفْرِ﴾ [١٧٦]، ﴿شَيْئاً﴾ [١٧٦]، ﴿الآخِرَةِ﴾ [١٧٦] حَسَنٌ كُلُّها[4]،
﴿عَظِيمٌ﴾ [١٧٦] ك[5]. ﴿شَيْئاً﴾ [١٧٧] ح[6]، ﴿أَلِيمٌ﴾ [١٧٧] م[7]،
﴿لأَنْفُسِهِمْ﴾ [١٧٨] ح[8]، ﴿إِثْماً﴾ [١٧٨] ح[9] ﴿مُهِينٌ﴾ [١٧٨] م[10]،
﴿مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [١٧٩]، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [١٧٩]، ﴿وَرُسُلِهِ﴾ [١٧٩] حَسَنٌ كُلُّها[11]
﴿عَظِيمٌ﴾ [١٧٩] ك[12]. ﴿خَيْراً لَهُمْ﴾ [١٨٠] ح[13]، وقال نافع وغيرُه: الوقفُ
﴿شَرٌّ لَهُمْ﴾[14] [١٨٠]، ﴿القِيَامَةِ﴾ [١٨٠] ح[15]، وكذلك ﴿وَالأَرْضِ﴾[16] [١٨٠]،

---

(١) قال الأخفش: فهذا التمام لأنّ المعنى: يخوّف الناس بأوليائه. (القطع ٢٤٠).

(٢) قال غيرُ الأخفش: بل الوقف «فلا تخافوهم» ثم يبتدئ: «وخافون» (القطع ٢٤٠_ ٢٤١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٥٨٨، المكتفى ٢١٣).

(٣) قال نافع: تام (القطع ٢٤١) وهذا اختيار الداني (المكتفى٢١٣) ورجح الأشموني أنه كاف. (المنار ٧٢).

(٤) الأول: كاف، الثاني: جائز، والثالث: حسَنٌ عند الأشموني. (المنار ٧٢– ٧٣).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٤١، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(٦) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٧٣).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤١، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(٨) وهو قول ابن الانباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٩، المكتفى ٢١٣، المنار٧٣) وقال الأخفش: ها هنا التمام. (القطع ٢٤١).

(٩) وهو وقف صالح عند الأشموني. (المنار ٧٣).

(١٠) وهو قول النحاس والداني، وقال الأشموني: كاف. (القطع ٢٤١، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(١١) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري، وكافية عند الداني والأشموني.(الإيضاح٢/ ٥٨٩، المكتفى٢١٣، المنار٧٣)

(١٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٤١، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٢٨٩، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣ وقال الأخفش: ها هنا التمام. (القطع ٢٤١).

(١٤) نص عليه النحاس (القطع ٢٤١)، وهو وقف كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(١٥) قال النحاس: قطع صالح وقال الداني: تام ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع٢٤١، المكتفى٢١٣، المنار٧٣).

(١٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٧٣).

﴿خبيرٌ﴾ [١٨٠] م[١]، ﴿وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [١٨١] عندَ نافعٍ[٢]، ﴿الحَرِيقِ﴾ [١٨١] ك[٣].

﴿لِلْعَبِيدِ﴾ [١٨٢] عندَ مَن جعل ﴿الذينَ﴾ [١٨٣] رفعاً على الابتداء وجعل خبره في ﴿قُلْ قد جاءَكُم﴾ [١٨٣]؛ ومن جعل ﴿الذينَ﴾ [١٨٣] نعتاً لما قبله وصله ووقف على ﴿النّار﴾[٤] [١٨٣].

﴿صَادِقِين﴾ [١٨٣] ك[٥]، ﴿المُنير﴾ [١٨٤]م[٦]، ﴿المَوْت﴾ [١٨٥]، ﴿القيامَة﴾ [١٨٥]، ﴿فَازَ﴾ [١٨٥] حسانٌ[٧]. ﴿الغُرورِ﴾ [١٨٥]م[٨]، ﴿كثيراً﴾ [١٨٦]ح عند نافع[٩]، ومنهم من وقف على ﴿أَنْفُسِكم﴾[١٠] [١٨٦]، ﴿الأُمُورِ﴾ [١٨٦]م[١١]، ﴿ولاتَكْتُمونَه﴾ [١٨٧]ح[١٢]، وعند مَن قرأ ﴿لَتُبَيِّنُنَّه﴾ [١٨٧] بالتاء أحسن[١٣]. ﴿قليلاً﴾ [١٨٧]ح[١٤]، ﴿يَشْتَرُونَ﴾ [١٨٧]م[١٥]، ﴿يَفْعَلُوا﴾ [١٨٨] عند نافع، والأَوْلى الوصل لأنَّ الله سبحانه قد كرَّر المحسبة و لم يأتِ للأُولى خبراً فإذاً المعنى في الثانية[١٦].

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤١، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(٢) قال نافع: تام، وقال النحاس: وخولف في هذا لأنّ القطع عليه ليس بَحَسنٍ (القطع ٢٤١).

(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ٧٣).

(٤) انظر القطع ٢٤١، المنار ٧٣.

(٥) نقل النحاس عن بعضهم أنّه تام، وهذا اختيار الأشموني. (القطع ٢٤١، المنار ٧٣)

(٦) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤١، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(٧) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وكافية عند الداني (الإيضاح ٢/٥٨٩، المكتفى ٢١٣).

(٨) هذا قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/٥٨٩، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(٩) قال نافع: تام. (القطع ٢٤٢).

(١٠) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٧٣).

(١١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(١٢) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٧٣).

(١٣) وهي قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٢٢١، الكشف ١/٣٧١، التيسير ٩٣.

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً.(المنار ٧٣).

(١٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤١، المكتفى ٢١٣، المنار ٧٣).

(١٦) قال نافع: تام، وتابعه على ذلك أحمد بن جعفر، قال النحاس: وذلك غلط لأنه لم يأتِ خبر «تحسب». انظر القطع ٢٤٢، المنار ٧٣.

﴿مِـنَ العَـــذابِ﴾ [١٨٨] ح[١]، ﴿أَليـــمٌ﴾ [١٨٨]م[٢]، ﴿وَالأَرْضِ﴾ [١٨٩] ح[٣]، ﴿قَديرٌ﴾ [١٨٩] م[٤].

﴿الأَلْبَابِ﴾ [١٩٠] كـ عندَ مَن جعلَ ﴿الَّذينَ﴾ [١٩١] مبتدأ، ومَن جعله نعتـاً لَمـا قبلَه فتجاوزُه أحْسَنُ[٥].

﴿جُنُوبِهِـــمْ﴾ [١٩١] ح عنـــد الأخَفـــشِ[٦] ﴿وَالأَرْضِ﴾ [١٩١] عنـــد الأكـــثرين[٧]. ﴿باطلاً﴾ [١٩١] ح[٨]، ﴿النَّارِ﴾ [١٩١] كـ، ﴿أَخْزَيْتَهُ﴾ [١٩٢] ح، ﴿أَنْصَارٍ﴾ [١٩٢]كـ[٩]. ﴿فَآمَنَّا﴾ [١٩٣] ح[١٠]، ﴿الأَبْرارِ﴾ [١٩٣] كـ[١١] ﴿يَـوْمَ القِيَامَـةِ﴾ [١٩٤] عنـد بعضهـم[١٢] ﴿المِيعَـــادَ﴾ [١٩٤] كــ[١٣]. ﴿أَوْ أُنْثَـــى﴾ [١٩٥] عنـــدَ بعضهـــم[١٤]، وقـــال قَـــومٌ:

---

(١) هذا قول ابن الأنباري، وقـال النحـاس والداني والأشمونـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٥٨٩، القطـع ٢٤٢، المكتفى٢١٤، المنار ٧٣).

(٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني.(الإيضاح٢/٥٨٩، القطع٢٤٢، المكتفى٢١٤، المنار٧٣)

(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٧٣)

(٤) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤٢، المكتفى ٢١٤، المنار ٧٣)

(٥) قال النحاس: ليس بتمام إن جعلتَ «الذين» نعتـاً، وإنْ جعلتـه بمعنـى: هـم الذيـن، او أعـني الذيـن، كـان الوقف على «الألباب» حسناً، فإنْ جعلت «الذين» مرفوعاً بالابتداء، بمعنـى: الذيـن يذكـرون الله قياماً وقعودا يقولون سبحانك، كان الوقف على «الألباب» تاماً. القطع ٢٤٢، وانظر إعراب القرآن١/٤٢٦، التبيان ١/ ٣٢٠، المنار ٧٣.

(٦) وهو وقف كاف عند الأخفش، قـال: استأنف «ويتفكـرون»، قـال النحـاس: إن جعلـتَ «ويتفكـرون» معطوفاً على «يذكرون» أو على «قيام» لم يحسن الوقف على ماقبله. القطع ٢٤٢.

(٧) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٧٣).

(٨) قال الأشموني: ليس بوقف لاتحاد الكلام في تنزيه الباري عن خلقه الباطل. (المنار ٧٣).

(٩) وهي وقوف كافية عند الأشموني (المنار ٧٣).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٩، المكتفى ٢١٤، المنار٧٣). وقال نافع وأحمد بن جعفر: تام. (القطع ٢٤٢).

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ٧٣).

(١٢) قال الأشموني: وقف جائز. المصدر نفسه.

(١٣) قال الأشموني: كاف، لأنه آخر كلامهم. المصدر نفسه.

(١٤) قـال أبـو حـاتم: هـو تـام، وقـال ابـن الأنبـاري: وهـذا غلـطٌ لأنّــه متعلـق بـالأولى في المعنــى. انظـر (الإيضاح ٢/٥٨٩-٥٩٠، القطع ٢٤٣) وقال الداني والأشموني: كاف (المكتفى ٢١٤، المنار ٧٣).

﴿مِنْ بَعْضٍ﴾[1] ٥٢/ظ [١٩٥]، ﴿مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ [١٩٥] ح[2]، ﴿الثَّوابِ﴾ [١٩٥] م[3]، ﴿فِي البِلاَدِ﴾ [١٩٦] كـ، التّقدير: ذلك متاعٌ قليلٌ، أو: تقلّبهم متاعٌ قليلٌ[4]. وقال نافعٌ: الوقف ﴿فِي البِلاَدِ. مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾[5] [١٩٦_١٩٧]، ﴿جَهَنَّمُ﴾ [١٩٧] ح[6] ﴿المِهَادُ﴾ [١٩٧]م[7]. ﴿مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ [١٩٨] ح[8]، ﴿لِلْأَبْرارِ﴾ [١٩٨]م[9].

﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾ [١٩٩]ح عندَ الأكثرين، وقد زعم قومٌ أنّ الوقف على﴿خَاشعِينَ﴾ ثُمَّ يبتدئ ﴿لِلَّهِ﴾وهو خطأ، لأنّ «اللام» لاتتصل بما بعد «لا»[10].

﴿قَليلاً﴾ [١٩٩] ح[11]، ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [١٩٩] كذاك[12]. ﴿الحِسَابِ﴾ [١٩٩]م[13]. ويجوز ﴿وَرَابِطُوا﴾[14] [٢٠٠] وكذلك ﴿تُفْلِحُونَ﴾ [٢٠٠] م[15].

---

(١) وهو وقف تام عند أبي حاتم والداني والأشموني. (القطع ٢٤٣، المكتفى ٢١٤، المنار ٧٣).

(٢) وهو وقف كاف عند أبي حاتم والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٣) وهو قول أبي حاتم واختيار الداني والأشموني. (القطع ٢٤٣، المكتفى ٢١٤، المنار ٧٤).

(٤) قال أبو حاتم: تام، وقال ابن الأنباري: هو حسن لأنّ مابعده متعلق بما قبله من جهة المعنى. (الإيضاح ٢/٥٩٠-٥٩١) وقال الداني والأشموني: كاف (المكتفى٢١٤، المنار٧٤).

(٥) قال الداني: وقف كاف، أي: ذلك متاع قليل، وقال الأشموني: وضُعِّف للعطف بـ «ثمَّ» إلا أنه عطف جملة على جملة، وهي في حكم الاستئناف عند بعضهم. (المكتفى ٢١٤، المنار ٧٤).

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٧٤).

(٧) وهو قول النحاس والداني، وقال الأشموني: جائز، لحرف الاستدراك بعده. (القطع٢٤٣، المكتفى٢١٤، المنار٧٤)

(٨) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٥٩١، المكتفى ٢١٤، المنار ٧٤).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) نقل كلامه الأشموني في المنار ٧٤.

(١١) قال الأشموني: حسنٌ وليس بوقف إن جُعل مابعده خبراً بعد خبر لـ «إنّ».(المنار ٧٤).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع ٢٤٤، المكتفى ٢١٤، المنار ٧٤).

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٤) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ٧٤).

(١٥) وهو وقف تام عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

سُورَةُ النِّساء

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

﴿كَثِيراً ونِسَاءً﴾ [١] ح[1] ﴿تَسَاءَلُونَ بِهِ﴾ [١] عندَ مَن قرأ ﴿والأَرْحَامَ﴾ [١] نصباً[2] وهو قولُ الأَخْفَشِ ويَعْقُوبُ، التّقدير: وعليكمُ الأرحَامَ فَصِلوها، واتّقوا الأرحامَ فلا تقطعوها[3]، وعندَ مَن قرأ خفضاً[4] وَصَلَته، التقدير: [وعليكم][5] با للهِ وبالأرحامِ، كقولك: أسألكَ با لله والرَّحمِ[6]. ﴿وَالأَرْحَامَ﴾ [١]ح في القراءتَين[7]، إلاَّ مَن جَعَل «الواو» للقسمِ على قراءة حَمْزَةَ فإنَّ وقفهُ ﴿رَقِيباً﴾[8]. ﴿رَقيباً﴾ [١] كـ[9]. ﴿بالطَّيِّبِ﴾ [٢] عند[10] نافعٍ[11]. ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾ [٢] ح[12]، ﴿كَبِيراً﴾ [٢] كـ[13]، ﴿ورُبَاعَ﴾ [٣] ح، ﴿أَيْمَانُكُمْ﴾ [٣] ح[14]،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: تام. (الإيضاح ٢/ ٥٩٢، المكتفى ٢١٥، المنار ٧٤).

(٢) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو الكسائي وعاصم وابن عامر، وقرأ حمزة بخفض الميم. انظر السبعة٢٢٦، الكشف ١/ ٣٧٥-٣٧٦، التيسير ٩٣.

(٣) انظر القطع ٢٤٥، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥.

(٤) قال أبو علي الفارسي: وأمّا مَن جرَّ «الأرحام» فإنه عطفه على الضمير المجرور بالياء، وهذا ضعيفٌ في القياس وقليل في الاستعمال. الحجة ١/ ١٢١. وقال أبو حيان: وما ذهب إليه أهل البصرة من امتناع العطف على الضمير المجرور إلا بإعادة الجار، ومن اعتلالهم لذلك غير صحيح، بل الصحيح مذهب الكوفيين في ذلك وأنه يجوز. البحر المحيط ٣/ ٤٩٩.

(٥) الزيادة من (ح).

(٦) انظر الإيضاح ٢/ ٥٩٢، المكتفى ٢١٥، المنار ٧٥.

(٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٥٩٢، المكتفى ٢١٥، المنار ٧٤).

(٨) قال الداني: ومَنْ خفض ذلك على القسم بمعنى «وربِّ الأرحامِ» ابتدأ بقوله «والأرحامِ» ووقف على «به» لأنّ القسم موضع استئناف. المكتفى ٢١٥. وقال النحاس: وقال بعضهم «والأرحامِ» قسمٌ، وهذا خطأ في المعنى والإعراب. إعراب القرآن ١/ ٤٣١-٤٣٢.

(٩) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسَنٌ.(القطع ٢٤٥، المكتفى ٢١٥، المنار ٧٥).

(١٠) في (ح) «عن».

(١١) وهو تام عند نافع. (القطع ٢٤٥، المنار ٧٥).

(١٢) قال أحمد بن موس: تام (القطع ٢٤٥) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ٧٥).

(١٣) قال النحاس: قطع حسن. ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٤٥، المنار ٧٥).

(١٤) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً (المنار ٧٥).

﴿أَلا تَعُولُوا﴾ [٣]ك[١]. ﴿نِحْلَةً﴾ [٤] عندَ نافِعٍ[٢]، ﴿مَرِيئاً﴾ [٤] كـ[٣]، ومِنهم مَن يقف ﴿فَكُلُوهُ﴾ [٤] يجعل ﴿هنيئاً مَريئاً﴾ على الدُّعاء التَّقدير: «هنَّأكم الله وأمرأكمُ» وعندَ الأكثرين معناه الحالُ فلذلك كان الوصلُ أولى[٤].

﴿مَعرُوفاً﴾ [٥] كـ[٥]. ﴿النِّكَاحَ﴾ [٦]ح عندَ بعضهم[٦]، ومنهم مَن وقف ﴿وابْتَلُوا اليَتَامى﴾ [٦] ثمَّ ابتدأ ﴿حتَّى إذا بَلَغُوا﴾ [٦] والجوابُ مُضْمَرٌ، أي: حتى[٧] إذا بلغوا النِّكَاحَ زوِّجُوهم وسلِّموا/٥٣و إليهم أموالَهم، فَحُذِف الجوابُ لأنّ في قوله: ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ﴾ دلالةً عليه[٨]، ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ [٦] أحسن مّما قبله[٩]. ﴿أَنْ يَكْبَرُوا﴾ [٦] أتَمّ حُسناً[١٠]. ﴿فَلْيَسْتَعْفِف﴾ [٦] ح[١١]، ﴿بِالمَعْرُوفِ﴾ [٦] ح[١٢]، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٦] ح[١٣]، ﴿حَسِيباً﴾ [٦]م[١٤]. ﴿وَالأَقْرَبُونَ﴾ [٧] الأول ح[١٥].

﴿أَوْ كَثُرَ﴾ [٧] ح عندَ مَن نَصَب ﴿نَصِيباً مفْرُوضاً﴾ [٧] بفعل مضمر، ومَن جعلَه حالاً

---

(١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥) وقال الأخفش: تام. (القطع ٢٤٥).

(٢) وهو تام عند نافع (القطع ٢٤٥).

(٣) وهو قول الداني، وقال النحاس والأشموني: قطع حسنٌ. (القطع ٢٤٥، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥).

(٤) انظر الكشاف ١/ ٤٧١، البحر المحيط ٣/ ٥١٣، المنار ٧٥.

(٥) وهو قول الداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: قطع حسنٌ. (القطع ٢٤٥، المكتفى٢١٧، المنار ٧٥).

(٦) نص عليه الأشموني أيضاً. (المنار ٧٥).

(٧) لفظ (حتى) سقط من (ح).

(٨) «حتى» هنا غاية للابتداء، ودخلت على الشرط وهو «إذا» وجوابه «فَإِنْ آنَسْتُمْ» وجوابه وجواب «إِنْ آنَسْتُمْ»، «فادفعوا» انظر الكشاف ١/ ٤٧٤، البحر المحيط ٣/ ٥١٩، المنار ٧٥.

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار ٧٥).

(١٠) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٥٩٢، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥). وقال الأخفش: هذا التمام، لأنّ المعنى: يبادرون أن يكبروا. (القطع ٢٤٥- ١٢٦)

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني ايضاً. (المنار ٧٥).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٢، القطع ٢٤٦، المكتفى٢١٧، المنار ٧٥). وقال أحمد بن جعفر: تام.(القطع ٢٤٦).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٧٥).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٢، القطع ٢٤٦، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥).

(١٥) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنّه حسن. (القطع ٢٤٦، المنار ٧٥).

لَمِا قبلَه لم يقِفْ دونه[1]. ﴿مفروضاً﴾ [٧] كـ[2]. ﴿مَعْرُوفاً﴾ [٨] كـ[3] ﴿خافُوا عَلَيْهِمْ﴾ [٩]ح[4]، ﴿سَدِيداً﴾ [٩] أتمُّ حُسْناً[5] ﴿نَاراً﴾ [١٠] ح[6]، وعندَ مَن قرأ ﴿وَسَيُصلَوْنَ﴾ [١٠] على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه أتمُّ حُسناً[7]. ﴿سَعِيراً﴾ [١٠] م[8]، ﴿فِي أَوْلادِكُمْ﴾ [١١] ح[9]، ﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾ [١١] أحْسَن ممَّا قبلَه[10]﴿مَاتَرَكَ﴾ [١١] ح[11]، ويقوّيه قراءةُ مَن قرأ ﴿وَاحِدَةٌ﴾ [١١] بالرَّفع[12]. ﴿فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [١١] ح[13]، ﴿لَهُ وَلَدٌ﴾ [١١] ح، ﴿الثُّلُثُ﴾ [١١] ح، ﴿السُّدُسُ﴾ [١١]ح[14]، [و][15] عند أبي حاتمٍ ﴿أَوْدَيْنٍ﴾ [١١] ح[16].

---

(١) انظر إعراب القرآن ١/ ٤٣٧، التبيان ١/ ٣٣٢-٣٣٣، البحر المحيط ٣/ ٥٢٥، المنار ٧٥.

(٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٢، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥).

(٣) وهو قول الداني، ونقل النحاس أنه تام، واختار ذلك الأشموني. (القطع ٢٤٦، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥).

(٤) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، وقال الأشموني: حسنٌ على استئناف مابعده، وليس بوقف إنْ جعلت الفاء في قوله «فليتقوا الله» جواب قوله «وَلْيَخْشَ الذين».(الإيضاح ٢/ ٥٩٣، المكتفى ٢١٧، المنار٧٥).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٤٦، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥).

(٦) قال الداني: كاف. ورجح الأشموني انه حسن. (المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥).

(٧) وهي قراءة ابن عامر وأبي بكر، وقرأ الباقون «وسيَصلون» بفتح الياء، انظر السبعة ٢٢٧، الكشف ١/٣٧٨، التيسير ٩٤، وانظر المنار ٧٥.

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٣، القطع ٢٤٦، المكتفى ٢١٧، المنار ٧٥).

(٩) قال الأشموني: حسنٌ على استئناف مابعده. (المنار ٧٥).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وقطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٣، القطع ٢٤٦، المكتفى ٢١٧_ ٢١٨، المنار ٧٥).

(١١) هذا قول ابن الأنباري، وقال النحاس: قطع صالح، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٣، القطع ٢٤٦، المكتفى ٢١٨، المنار ٧٥).

(١٢) وهي قراءة نافع، على أنّ «كانَ» تامة وقرأ الباقون بالنصب على أنه خبر «كان». انظر السبعة ٢٢٧، الكشف ١/ ٣٧٨، التيسير ٩٤.

(١٣) قال النحاس: صالح، والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن (القطع ٢٤٦، المكتقى ٢١٨، المنار٧٥).

(١٤) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وصالحة عند النحاس وكافية عند الداني. (الإيضاح٢/٥٩٣، القطع ٢٤٦، المكتفى ٢١٨، المنار ٧٥).

(١٥) زيادة يقتضيها سياق الكلام وصحته. انظر القطع ٢٤٦.

(١٦) قال النحاس: ومذهب أبي حاتم أنّه لايتم الكلام على قوله «السّدس» حتى يقرأ «من بعد وصيّةٍ يوصي =

﴿نفعاً﴾ [١١] ح عندَ مَن نَصَب ﴿فَرِيضَةً﴾ [١١] على المصدر بفعلٍ مضمر، ومَن نصبَها على الحال ممّا قبلَها وصلَها[١].

﴿مِنَ اللهِ﴾ [١١] ح[٢]، ﴿حَكِيماً﴾ [١١] تامٌّ عندَ قومٍ[٣]. ﴿لَهُنَّ وَلَدٌ﴾ [١٢]، ﴿أَوْ دَيْنٍ﴾ [١٢]، ﴿لكم وَلَدٌ﴾ [١٢]، ﴿أَو دَينٍ﴾ [١٢] ﴿السُّدُسُ﴾ [١٢] حسنٌ كُلُّهُنَّ[٤]. ﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ [١٢] عند أبي حاتم[٥]، ﴿مِنَ اللهِ﴾ [١٢]ح[٦]، ﴿حَلِيمٌ﴾ [١٢] ك[٧]. ﴿حُدُودُ اللهِ﴾ [١٣] ح[٨]، ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [١٣] ح[٩]، ﴿العَظِيمُ﴾ [١٣] ك[١٠]. ﴿مُهِينٌ﴾ [١٤] م[١١]. ﴿أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾ [١٥]ح[١٢]، ﴿سَبِيلاً﴾ [١٥] ك[١٣]. ﴿فَآذُوهُمَا﴾ [١٦] ح[١٤]. ﴿عَنْهُمَا﴾ [١٦] أحسَن منه[١٥]، ﴿رَحِيماً﴾ [١٦] ك[١٦].

بها أودَين» لأنّ هذا الفرض كله إنما يكون بعد الوصيّة والدين. (القطع ٢٤٦).

(١) انظر إعراب القرآن ١/ ٤٤٠، التبيان ١/ ٣٣٥، البحر المحيط ٣/ ٥٤٤، المنار ٧٥.

(٢) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢١٨، المنار ٧٥).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني، وقال الأشموني: لم يبلغ درجة التمام لاتّصال مابعده بما قبله معنىً. (الإيضاح ٢/ ٥٩٣، القطع ٢٤٧، المكتفى ٢١٨، المنار ٧٥).

(٤) وهو وقوف حسنة عند الأشموني. (المنار ٧٥)

(٥) وغلّطه ابن الأنباري والنحاس، لأنّ «وصيّة» منصوبة بما قبلها، فلا يتم الكلام على ماقبلها. (الإيضاح ٢/٥٩٤ القطع ٢٤٧).

(٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/ ٥٩٤، المكتفى ٢١٨، المنار ٧٦).

(٧) وهو وقف حسَن عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني. (الإيضاح٢/٥٩٤، القطع ٢٤٧، المنار ٧٦).

(٨) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: تام. (الإيضاح ٢/ ٥٩٤، المكتفى٢١٨، المنار ٧٦).

(٩) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٦٧، المنار ٧٦).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٤٨، المنار ٧٦).

(١١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٤، القطع ٢٤٨، المكتفى٢١٨، المنار ٧٦).

(١٢) قال الأنصاري: كاف، ورجح الأشموني أنّه حسن للابتداء بالشرط مع الفاء. (المقصد ٦٧، المنار ٧٦).

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٤٨، المنار ٧٦).

(١٤) قال الأنصاري: صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٢٤٨، المنار ٧٦).

(١٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني، ورجح الأشموني قول المؤلف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٢، القطع ٢٤٨، المكتفى ٢١٨، المنار ٧٦).

(١٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني، وقطع حسن عند النحاس. المصادر السابقة.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٧] ح، ﴿حَكِيماً﴾ [١٧] ك(١). ﴿تُبْتُ الآنَ﴾ [١٨] عند الأخفشِ وغيرِه، وقال نافعٌ:﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ [١٨]، لأنّ قولَهُ: ﴿وَلا الَّذِينَ يَمُوتُونَ﴾ [١٨] نسَقٌ على ماقبلَه كأنّه قال تعالى: وليست التَّوبَة للّذين يعملون السَّيّئاتِ الذين هذه صِفَتُهم ولا الذّين يموتون وهمُ كُفّار(٢).

وقال/٥٣ظ بعضُهم: الوقفُ ﴿إِنّي تُبْتُ﴾ [١٨] ثمّ تقول له الملائكة على التّوبيخ ﴿الآنَ﴾ [١٨] أي: الآن تتوبُ(٣)، كما قال: ﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس:٩١].

﴿أليماً﴾ [١٨] م(٤). ﴿كَرْهاً﴾ [١٩] عند مَن جعل ﴿ولا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [١٩] نهياً، ومَن جعله خبراً منصوباً نسقاً على ﴿أَنْ تَرِثُوا﴾ [١٩] فوصلُها أولى(٥). ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [١٩] ح(٦) ﴿بِالمَعْرُوفِ﴾ [١٩] ح(٧)، ﴿كَثِيراً﴾ [١٩] ك(٨). ﴿شَيْئاً﴾ [٢٠] ح(٩)، ﴿مُبِيناً﴾ [٢٠]ك(١٠). ﴿غَلِيظاً﴾ [٢١] ك(١١). ﴿سَلَفَ﴾ [٢٢] ح(١٢) ويجوز ﴿وَمَقْتاً﴾(١٣) [٢٢]، ﴿سَبيلاً﴾ [٢٢]م(١٤)، ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ [أُمَّهَاتُكُمْ](١٥)﴾ [٢٣]، وقال أبو حاتم: إذا وقفتَ على

---

(١) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والنحاس وكافيان عند الداني والأشموني المصادر السابقة.

(٢) انظر الإيضاح ٢/ ٥٩٥، القطع ٢٤٨، المكتفى ٢١٨، المنار ٧٦.

(٣) لم أصبه في مصادر الوقف.

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٥، القطع ٢٤٨، المكتفى٢١٨، المنار ٧٦).

(٥) انظر معاني القرآن للفرّاء١/ ٢٥٩، الإيضاح ٢/٥٩٥، القطع ٢٤٨، المكتفى ٢١٨- ٢١٩، المنار ٧٦.

(٦) وهو وقف صالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ٦٨، المنار ٧٦)

(٧) قال الأنصاري: وقف صالح، وقال الأشموني: تام للابتداء بالشرط والفاء. المصدران السابقان.

(٨) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٤٨، المنار ٧٦).

(٩) قال الأنصاري: كاف، ورجح الأشموني أنّه حسن. (المقصد ٦٨، المنار ٧٦).

(١٠) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٤٨، المنار ٧٦).

(١١) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٥، القطع ٢٤٨، المكتفى ٢١٩، المنار ٧٦).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٥، المكتفى ٢١٩، المنار٧٦).

(١٣) لم أجده في مصادر الوقف.

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٥، القطع ٢٤٨، المكتفى٢١٩، المنار ٧٦).

(١٥) زيادة تقتضيها صحة الوقف. قال النحاس: ليس بتمام لأنّ مابعده معطوف عليه، ولكنّه وقفٌ مفهوم المعنى، وقال الأشموني: وقف كاف. (القطع ٢٤٨، المنار ٧٦).

كُلٌّ واحدةٍ مِنَ الكلماتِ فمفهومَةٌ كافِيَةٌ والوقفُ عليها صالِحٌ، غـير أنّ التّمـامَ[1] في الآيـة الثانيـة عند قوله ﴿إلاّ مَامَلَكَتْ أيْمَانُكُمْ﴾[2] [٢٤]، وقال بعضهم: ﴿دَخَلْتُـمْ بِهِـنَّ﴾ [٢٣] وقفُـهُ لِمَـن انقطعَ نَفَسُه، وكذلِكَ. ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٣]، و﴿سَلَفَ﴾ [٢٣] و﴿رَحِيماً﴾[3] [٢٣].

وأمّا قولُه عَزَّوجَلَّ : ﴿إلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٢٤] فإنّ الوقفَ عليهِ على قـولِ سيبويهِ وأصحابـهِ، غـير سائغٍ، لأنّ ﴿كِتَـابَ ا للهِ﴾ [٢٤] منصـوبٌ بمـا دلَّ عليــه ﴿حُرِّمَــتْ﴾ [٢٣] التّقدير: كتب ا لله عليكم تحريمَ هـذه الأشياءِ كتاباً، فحـذف« كَتَـب» لأنّ ﴿حُرِّمَـتْ﴾ بَـدَلٌ منه[4]. وعندَ الفرّاءِ انتصبَ ﴿كتابَ﴾ بـ ﴿عليكم﴾ على الإغراءِ بعدَه[5]، والصَّحيحُ أنَّ الإغـراءَ إذا تأخّرَ لم يكُنْ عامِلاً فيما قبلَه[6]. والوقف علـى ﴿عَلَيْكُمْ﴾ [٢٤] حَسَـنٌ[7]، وعنـدَ مَـن قـرأ ﴿وأَحَـلَّ﴾ [٢٤] بـالفتحِ[8] أشَـدُّ حُسْـناً[9]. ﴿مُسَـافِحِينَ﴾ [٢٤] ح[10] ﴿فَرِيْضَــةً﴾ [٢٤] عنــدَ نــافِعٍ[11]. و﴿الفَرِيضَــةِ﴾ [٢٤] أَتَــمُّ حســـناً[12]. ﴿حَكِيمــاً﴾ [٢٤] كـــ[13].

---

(١) في (ح) «التام».

(٢) قال الأخفش: التمام فيه «إلا ما ملكت أيمانكم»، قال النحاس: يصحُّ قول الأخفـش إنْ نصبْتَ «كتـابَ ا لله» على الإغراء، أي: الزموا كتاب ا لله. انظر القطع ٢٤٩، المكتفى ٢١٩، المنار ٧٦.

(٣) قال الأشموني: كلها وقوف جائزة لأنّ التعلـق فيهـا مـن جهـة المعنـى، والنَّفَـسُ يقصـر عـن بلـوغ التمـام. (المنار٧٦). وقال ابن الأنباري : «رحيماً» تام، وقال الداني: وليس كذلك لأنّ قوله «والمحصنات» نسق على أول الآية. (الإيضاح٢/ ٥٩٦، المكتفى ٢١٩).

(٤) انظر الكتاب ١ / ٣٨١ – ٣٨٢، الإيضاح ٢ / ٥٩٦، القطع ٢٤٩، المكتفى ٢١٩، المنار ٧٦.

(٥) قال الفراء وقوله « كتاب ا لله عليكم» كقولك: كتاباً من ا لله عليكم، وقد قال بعض أهل النحو: معناه: عليكم كتاب ا لله، والأول أشبه بالصواب. معاني القرآن١/ ٢٦٠، وانظر الإيضاح ٢ / ٥٩٦.

(٦) انظر مشكل إعراب القرآن ١/ ١٨٦، الإنصاف ١/ ٢٢٨، التبيان ١/ ٣٤٦، البحر المحيط ٣/ ٥٨٥.

(٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني. (الإيضاح ٢/ ٥٩٦، المكتفى ٢١٩).

(٨) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر، وقرأ الباقون «وأُحِلّ» بضـم الهمـزة وكسـر الحاء. انظر السبعة ٢٣١، الكشف ١/ ٣٨٥، التيسير ٩٥.

(٩) قال الأشموني: كاف إن قرئ «وأَحَلَّ» ببنائه للفاعل، وليس بوقف إنْ قـرئ بضـم الهمـزة مبنيـاً للمفعـول عطف على «حرمت». (المنار ٧٦).

(١٠) وهو قطع صالح عند النحاس، ووقف جائز عند الأشموني. (القطع ٢٤٩، المنار ٧٦).

(١١) وهو وقف حسن عند النحاس، وكاف عند الداني والأشموني.(القطع ٢٤٩، المكتفى ٢١٩، المنار ٧٧).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٧٧).

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٤٩، المكتفى ٢١٩، المنار ٧٧).

﴿المُؤْمِنَـاتِ﴾ [٢٥] ح[١]، ﴿بِإِيمَـانِكُمْ﴾ [٢٥] عنـدَ البعـضِ[٢] ﴿مِـنْ بَعْـضٍ﴾ [٢٥] ح[٣]، ﴿أَخْدانٍ﴾ [٢٥] ح[٤] وكذلِكَ ﴿مِنَ/٥٤و العَذَابِ﴾[٥] [٢٥]، ﴿العَنَتَ مِنْكُمْ﴾ [٢٥] ح[٦]، ﴿خَـيْرٌ لَكُـمْ﴾ [٢٥] ح[٧]، ﴿رَحِيـمٌ﴾ [٢٥] كـ[٨]، ﴿عَلَيْكُـمْ﴾ [٢٦] ح[٩]، ﴿حكيمٌ﴾ [٢٦]كـ[١٠]، ﴿عَظيماً﴾ [٢٧] كـ[١١].

﴿أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [٢٨] ح عندَ من قرأ منكم ﴿وخُلِقَ﴾ [٢٨] على ما لمْ يُسَمَّ فاعِلُه، وقرأ ابن عبّاسٍ ومُجَاهِد ﴿وخَلَقَ الإنسانَ﴾ [٢٨] بالفتح[١٢]، فعلى هذا الوصلُ أحسنُ لأنّهما كـلامٌ واحِـدٌ[١٣]. ﴿ضَعيفـاً﴾ [٢٨] م[١٤]، ﴿عَـنْ تَـرَاضٍ مِنْكُـمْ﴾ [٢٩] ح[١٥]، ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ [٢٩]ح[١٦] ﴿رَحِيماً﴾ [٢٩] كـ[١٧]. ﴿نَاراً﴾ [٣٠]ح[١٨]، ﴿يَسِيراً﴾ [٣٠]م[١٩].

(١) وهو كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ٢١٩، المنار ٧٧). وقال أحمد بن جعفر: ها هنا تمّ الكلام. (القطع ٢٤٩).

(٢) وهو وقف على قول أبي حاتم، (القطع ٢٤٩) وقال الأشموني: وقف جائز (المنار ٧٧).

(٣) وهو وقف كاف عند الداني وجائز عند الأشموني. (المكتفى ٢١٩، المنار ٧٧).

(٤) قال النحاس: قطع كاف ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٢٤٩، المنار ٧٧).

(٥) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٧٧).

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٦، القطع٢٤٩، المكتفى ٢١٩، المنار ٧٧).

(٧) قال الداني: تام ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(٨) وهو تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٩٧، القطع٢٤٩، المكتفى٢٢٠، المنار٧٧).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٧٧).

(١٠) قوله (حكيم كـ) سقط من (ح)، وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٤٩، المنار ٧٧).

(١١) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. المصدران السابقان.

(١٢) انظر مختصر شواذ القراءات ٢٥، البحر المحيط ٣/ ٦٠٥.

(١٣) انظر المنار ٧٧.

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤٩، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٢٩٧، القطع٢٤٩، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(١٦) قال الأشموني: كاف للابتداء بـ «إنّ» (المنار ٧٧).

(١٧) وهو قطع حسن عند النحاس، وتام عند الأشموني. (القطع ٢٤٩، المنار ٧٧).

(١٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٧، للكتفى ٢٢٠، للنار ٧٧).

(١٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٥٧٩، القطع ٢٤٩، المكتفى٢٢٠، المنار ٧٧).

﴿كَرِيمـاً﴾ [٣١]م[١]. ﴿عَلَـى بَعْـضٍ﴾ [٣٢]، ﴿اكْتَسَـبُوا﴾ [٣٢]، ﴿اكْتَسَـبْنَ﴾ [٣٢]، ﴿مِـنْ فَضْلِـهِ﴾ [٣٢] حَسَنٌ كُلُّهـا[٢]. ﴿عَليمـاً﴾ [٣٢] كـ[٣]. ﴿والأَقْرَبُـونَ﴾ [٣٣] ح[٤]، ﴿نَصِيبَهُـمْ﴾ [٣٣] ح[٥]، ﴿شَـهيداً﴾ [٣٣] م[٦] ﴿مِـنْ أَمْوالِهِـمْ﴾ [٣٤] ح[٧]، ﴿حَفِـظَ اللهُ﴾ [٣٤][٨]ح، ﴿وَاضْرِبُوهُـنَّ﴾ [٣٤] ح[٩]، ﴿سَـبيلاً﴾ [٣٤] ح[١٠]، ﴿كَبِـيراً﴾ [٣٤] كـ[١١]. ﴿بَيْنَهُمَـا﴾ [٣٥] ح[١٢]، ﴿خَبِـيراً﴾ [٣٥] م[١٣]، ﴿بِـهِ شَـيئاً﴾ [٣٦]ح[١٤]، ﴿أَيْمَـانُكُمْ﴾ [٣٦] ح[١٥]، ﴿مِـنْ فَضْلِـهِ﴾ [٣٧] ح[١٦]، ﴿الآخِـرِ﴾ [٣٨]ح[١٧]، ﴿قَرِينـاً﴾ [٣٨] كـ[١٨]، ﴿رَزَقَهُـمُ اللهُ﴾ [٣٩]ح[١٩]،

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤٩، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(٢) وهي وقوف كافية عند النحاس والداني، وحسنة عند الأشموني(القطع ٢٤٩، المكتفى ٢٢٠، المنار٧٧).

(٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٤) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/٥٩٧، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(٥) قال الأشموني: كاف للابتداء بعده بـ «إنّ» (المنار ٧٧).

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٤٩، المكتقى ٢٢٠ المنار ٧٧).

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٧، المكتفى ٢٢٠، المنار٧٧).

(٨) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضـاح ٢/ ٥٩٧، المكتفـى ٢٢٠، المنـار ٧٧) وقال الاخفش: تام. (القطع ٢٥٠).

(٩) قال الأشموني: كاف للابتداء بالشرط مع اتحاد الكلام. (المنار ٧٧).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشمونـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٥٩٧، القطـع ٢٥٠، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(١١) وهو قطع حسنٌ عند النحاس، وتام عند الداني والأشموني.(القطع ٢٥٠، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشمونـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٥٩٧، القطـع ٢٥٠، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥٠، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(١٤) قال الأشموني: كاف على استئناف مابعده على معنى: وأحسنوا بالوالدين إحساناً. (المنار ٧٧).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٧، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧). وقال الأخفش: تام (القطع ٢٥٠).

(١٦) قال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن.(المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(١٧) وهو وقف كاف عند الداني وتام عند الأشموني. المصدران السابقان.

(١٨) قال ابن الأنباري والداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح٢/٥٩٨، المكتفى٢٢٠، المنار٧٧).

(١٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٧٧).

﴿عَلِيماً﴾[٣٩]م[1]، ﴿ذَرَّةٍ﴾ [٤٠] ح، وعِند مَن قرَأ ﴿حَسَنَةٌ﴾ رفعاً أتمُّ حُسْناً[2].

﴿عَظِيماً﴾ [٤٠] ح[3]، وقال بعضهم: لا يُوقَف عندَه لأنّ قولَه ﴿فَكَيْفَ﴾ [٤١] توكيدٌ لِمَا تَقَدَّمَه، معناه: إنَّ الله لا يظلِمُ مِثقال ذرَّةٍ في الدُّنيا فكيف في الآخرة إذا جئنا مِن كلِّ أمَّةٍ بشهيدٍ[4].

﴿شَهِيداً﴾ [٤١] كـ[5]. ﴿بِهِمُ الأَرْضُ﴾ [٤٢] عِندَ بَعْضِهِم[6]، ﴿حَدِيثاً﴾ [٤٢]م[7] ﴿تَغْتَسِلُوا﴾ [٤٣] ح[8]، ﴿وَأَيْدِيكُمْ﴾ [٤٣] ح[9]، ﴿غَفُوراً﴾ [٤٣] م[10]، ﴿السَّبِيلَ﴾ [٤٤] كـ[11]، ﴿بِأَعْدَائِكُمْ﴾ [٤٥] ح[12]، ﴿نَصِيراً﴾ [٤٥] كـ[13]. ﴿فِي الدِّينِ﴾ [٤٦] ح[14]،

---

(١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسَنٌ.(القطع٢٥٠، المكتفى٢٢٠، المنار ٧٧).

(٢) وهي قراءة ابن كثير ونافع، وقرأ الباقون «حسنةً» بالنصب. انظر السبعة ٢٣٣، الكشف ١/ ٣٨٩، التيسير ٩٦، المنار ٧٧.

(٣) وقال النحاس والداني: تام. ورجح الأشموني أنه حسن (القطع ٢٥٠، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(٤) انظر تفسير الطبري ٥/ ٩٢، المنار ٧٧– ٧٨.

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني، وقال ابن الأنباري: حسَنٌ غير تام. (الإيضاح ٢/ ٥٩٨، القطع ٢٥٠، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٧).

(٦) قال الأشموني: جائزٌ إنْ كان مابعده داخلاً في التمني، وإلّا فالوقف عليه حسنٌ. (المنار ٧٨).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني: (الإيضاح٢/ ٥٩٨، القطع٢٥٠، المكتفى٢٢٠، المنار ٧٨).

(٨) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٨٩، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٨).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٨، القطع ٢٥١، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٨).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ٧٨).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/٥٩٨، القطع٢٥١، المكتفى ٢٢٠، المنار ٧٨).

(١٣) قال النحاس: ليس بقطع كاف لأن المعنى. نصيراً من الذين هادوا، إلا على حيلة بعيدة يكون المعنى: من الذين هادوا قومٌ يحرفون، ويكون منقطعاً مما قبله. (القطع ٢٥١) وانظر (المكتفى٢٢٠، المنار ٧٨).

(١٤) وهو قول الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٨، القطع ٢٥١، المكتفى ٢٢١، المنار٧٨).

﴿وَأَقْوَمَ﴾ [٤٦]ح[١]، ﴿قَلِيلاً﴾ [٤٦] م[٢]، ﴿السَّبْتِ﴾ [٤٧] ح[٣]، ﴿مَفْعُولاً﴾ [٤٧]ح[٤]، ﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [٤٨] ح[٥]، ﴿عَظِيماً﴾ [٤٨] م[٦]، و﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ [٤٩] ح عِندَ الأخفشِ[٧]، ويجوز ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٨] [٤٩]، ﴿فَتِيلاً﴾ [٤٩] ح ك[٩]. ﴿الْكَذِبَ﴾ [٥٠]ح[١٠]، ﴿مُبِيناً﴾ [٥٠] م[١١]. ﴿سَبِيلاً﴾ [٥١] ك[١٢]، ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ [٥٢] ح[١٣]، ﴿نَصِيراً﴾ [٥٢]ك، ﴿نَقِيراً﴾ [٥٣] ك[١٤]. ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ [٥٤]ح[١٥]، ﴿عَظِيماً﴾ [٥٤] ك[١٦]. ﴿صَدَّ عَنْهُ﴾ [٥٥]ح[١٧]، ﴿سَعِيراً﴾ [٥٥] ك[١٨] ﴿نَاراً﴾ [٥٦] ح[١٩]، ٥٤/ظ وكذلك

---

(١) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني: كاف، وخالف الأشموني فقال: ليس بوقف لتعلّق مابعده به استدراكاً وعطفاً. المصادر السابقة.

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٥٩٨، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٥٨٩، القطع ٢٥١، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥١، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(٧) قال الأخفش: ها هنا تمّ الكلام، وقال غيره: ليس هذا بتمام لأنّ مابعده متّصل به. انظر القطع ٢٥١، المنار ٧٨.

(٨) قال الداني: هو أكفى من الوقف على «أنفسَهم»، ورجح الأشموني أنه وقف جائز. (المكتفى ٢٢١، المنار٧٨).

(٩) وهو قطع كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٥٢، المنار ٧٨).

(١٠) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٧٨).

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥٢، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(١٢) قال النحاس: ليس بتمام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٥٢، المنار ٧٨).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٩، القطع ٢٥٢، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(١٤) وهما وقفان كافيان عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٢٥٢، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(١٥) قال الأشموني: وقف حسنٌ لتناهي الاستفهام، وقيل: ليس بوقف لمكان الفاء. (المنار ٧٨).

(١٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥٢، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(١٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٥٩٩، القطع٢٥٢، المكتفى٢٢١، المنار ٧٨).

(١٨) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٥٢، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(١٩) قال الأشموني: كاف لاستئناف مابعده لما فيه من معنى الشرط. (المنار ٧٨).

﴿الْعَذَابَ﴾[1] [٥٦]، ﴿حَكِيماً﴾ [٥٦] م[2]. ﴿أَبَداً﴾ [٥٧] ح[3]، ويجوز ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾[4][٥٧]، ﴿ظَلِيــــــلاً﴾ [٥٧] م[5]، ﴿أَهلِهَــــــا﴾ [٥٨] ح[6]، ﴿بِــــــالعَدْلِ﴾ [٥٨] ح[7]، ﴿يَعِظُكُمْ بِـهِ﴾ [٥٨]ح[8]، ﴿بَصِيراً﴾ [٥٨] م[9]، ﴿مِنْكُــمْ﴾ [٥٩]ح[10]، ﴿الآخِـرِ﴾ [٥٩] أسـبغُ حسـناً[11]، ﴿تَـأْوِيلاً﴾ [٥٩] م[12]. ﴿إِلى الطَّــاغُوتِ﴾ [٦٠] عـــن نــافِع[13]، ﴿أَنْ يَكْفُروا بِهِ﴾ [٦٠] أحْسَـن منه[14]، ﴿بَعِيـداً﴾ [٦٠] كـ[15]، ﴿صُدُوداً﴾ [٦١] كـ[16]، ﴿وَتَوْفِيقــاً﴾ [٦٢] كـــ[17]. ﴿قُلُوبِهِـــمْ﴾ [٦٣] لبعـــضٍ[18]، ﴿بَلِيغــاً﴾ [٦٣] م[19].

---

(١) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عنـد الداني والأشموني (الإيضـاح ٢/ ٥٩٩، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضـاح ٢/ ٥٩٩، القطـع ٢٥٢، المكتفـى ٢٢١، المنار ٧٨).

(٣) قال الأشموني: وقف حسنٌ، وقيل: كاف على استئناف مابعده. (المنار ٧٨).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥٢، المكتفى ٢٢١، المنار ٧٨).

(٦) قال الأشموني: وقفٌ حسنٌ إن كان الخطاب عاماً، وليس بوقف إن كان الخطاب لولاة المسلمين. (المنار ٧٨).

(٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٩، المكتفى ٢٢١، المنـار ٧٨). وقال الأخفش: ها هنا تمّ الكلام. (القطع ٢٥٢).

(٨) وهـو قـول ابـن الأنبـاري، وقـال النحـاس والدانـي والأشمونـي: كـاف(الإيضـاح٢/ ٥٩٩، القطـع٢٥٣، المكتفى٢٢١، المنار ٧٨).

(٩) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسنٌ.(القطع ٢٥٣، المكتفى٢٢١، المنار٧٨).

(١٠) وهو وقف كاف عند الأشموني، (المنار ٧٨) ونقل النحاس عن بعضهم أنه وقف مفهوم.(القطع ٢٥٣).

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني، (المنار ٧٨) وقال الأخفش: تام، (القطع ٢٥٣).

(١٢) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسنٌ. (القطع٢٥٤، المكتفى٢٢١، المنار٧٨).

(١٣) قال الأشموني: وقفٌ حسنٌ. (المنار ٧٨).

(١٤) رجح الأشموني قول المؤلف المصدر نفسه.

(١٥) وهو قول الداني، وقال النحاس: صالح، والأشموني: حسنٌ.(القطع٢٥٤، المكتفى٢٢١، المنار٧٩).

(١٦) وهو قول الداني، وقال النحاس: صالح، والأشموني: تام. المصادر السابقة.

(١٧) قـال نـافع: تـام، نـص عليـه النحـاس واختـاره الدانـي. ورجـح الأشمونـي أنـه كـاف (القطـع ٢٥٤، المكتفى٢٢١، المنار ٧٩).

(١٨) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٧٩).

(١٩) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٢١، المنار ٧٩).

﴿بـــإِذْنِ ا للهِ﴾ [٦٤] ح[1]، ﴿رَحِيمـــاً﴾ [٦٤] كـــ[2]. ﴿تَسْـــلِيماً﴾ [٦٥] كـــ[3]. ﴿قَليلٌ مِنْهُـمْ﴾ [٦٦] عنـد مَـن نصـب «قليـلاً» أو رفعه[4]، هـذا هُـوَ العربيّـةُ الصَّحيحـةُ[5]. ﴿تَثْبيتـاً﴾ [٦٦] كـ[6]. ﴿مســـتقيماً﴾ [٦٨] كـــ، وهُـــو أحْسَـــن مّمـــا قبلَـــه[7]. ﴿وَالصَّـــالِحِينَ﴾ [٦٩]ح[8]، ﴿رَفِيقـــاً﴾ [٦٩] كـــ[9]، ﴿مِـــنَ ا للهِ﴾ [٧٠] ح[10]، ﴿عَلِيمـــاً﴾ [٧٠]م[11]. ﴿جَميعـــاً﴾ [٧١] كــــ[12]. ﴿لَيُبَطِّئـــنَّ﴾ [٧٢] ح[13]، ﴿شَهيداً﴾ [٧٢]كـ[14]. ﴿عَظِيمـاً﴾ [٧٣] كـ[15]، وعنـد مَـن رَفَع ﴿فـأفوزُ﴾[16] [٧٣] على

---

(١) وهو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس، وقـال الداني والأشموني: كـاف.(الإيضـاح٢/ ٥٩٩، القطـع٢٥٤، المكتفى٢٢١، المنار ٧٩).

(٢) قال النحاس: قطع حسنٌ على قول بعض أهل التأويل، وعلى قول مجاهد لم يتم لأنه ذكر أنّ هذا كلّه نـزل في اليهود إلى قوله «تسليماً» (القطع ٢٥٤_٢٥٥) ورجح الأشموني أنه كاف. (المنار ٧٩).

(٣) قال النحاس: قطع حسَنٌ. (القطع ٢٥٥) ورجح الأشموني أنه كاف (المنار ٧٩).

(٤) قرأ ابن عامر بالنصب على الاستثناء، وقرأ الباقون بالرفع على البدل من الضمير المرفوع في «فعلوه». انظر السبعة ٢٣٥، الكشف ١/ ٣٩٢، التيسير ٩٦. وقال النحاس: والرفع أجود عنـد جميع النحويين، وإنما صار الرفع أجود لأنّ اللفظ أولى من المعنى وهو يشتمل على المعنى. إعراب القرآن١/ ٤٦٨

(٥) قال ذلك، لأنّ يعقوب قال: «مافعلوه» وقف كاف، وزعم أنة يرفع «إلّا قليلٌ منهم» على لغـة مَـن قـال: أكلوني البراغيث. قال النحاس: هذا تخليـط لايجـوز الوقـف علـى «مـافعلوه» لأنّ هـذه لغـة شـاذة قليلـة لايُحمل عليها كلام ا لله، والقول: أنّ الوقف الكافي «قليل منهم» (القطع ٢٥٦-٢٥٧).

(٦) وهو وقف حسنٌ عند الأشموني. (المنار ٧٩).

(٧) وهو قطع حسنٌ عند النحاس، وتام عند الداني والأشموني.(القطع٢٥٧، المكتفى ٢٢٢، المنار ٧٩).

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٥٩٩، المكتفى ٢٢٢، المنار٧٩).

(٩) قال النحاس: قطع حسنٌ. ورجح الأشموني أنه كاف (القطع ٢٥٧، المنار ٧٩).

(١٠) قال الداني: كاف. ورجح الأشموني أنه حسن (المكتفى ٢٢٢، المنار ٧٩).

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥٧، المكتفى ٢٢٢، المنار ٧٩).

(١٢) قال الأخفش: تـام، نـصّ عليـه النحـاس واختـاره الدانـي ورجـح الأشمونـي أنـه كـاف. (القطع ٢٥٧، المكتفى٢٢٢، المنار ٧٩).

(١٣) قال الأخفش: هذا التمام، نصّ عليه النحاس واختاره الأشموني. (القطع ٢٥٧، المنار ٧٩).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ٧٩).

(١٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني، وقطع حسـن عنـد النحـاس. (الإيضـاح ٢/ ٥٩٩، القطع ٢٥٧، المكتفى ٢٢٢، المنار ٧٩).

(١٦) وهي قراءة الحسن ويزيد النحوي. انظر مختصر شواذ القراءات ٢٧، المحتسب ١/ ١٩٢، البحر المحيط٣/٧٠٥.

. القطع مّما قبله، حَسُنَ الوقف على ماقبله، وهو قولُه: ﴿مَعَهُمْ﴾[1] [٧٣]. ﴿بالآخِرَةِ﴾ [٧٤] عَن نافعٍ[2]. ﴿عَظيماً﴾ [٧٤] كـ[3]. ﴿أَهْلُهَا﴾ [٧٥] ح[4]. ﴿نَصِيراً﴾ [٧٥] ح[5]. ﴿سَبيلِ اللهِ﴾ [٧٦] ح[6]، ﴿الطَّاغُوتِ﴾ [٧٦] ح[7]، ﴿الشَّيطانِ﴾ [٧٦] ح عند بعضهم[8]، ﴿ضَعيفاً﴾ [٧٦]م[9]. ﴿الزَّكَاةَ﴾ [٧٧] ح، ﴿خَشْيَةً﴾ [٧٧] ح، ﴿قَرِيبٍ﴾ [٧٧] ح، ﴿قَلِيلٌ﴾ [٧٧] ح[10]، ﴿اتَّقَى﴾ [٧٧] ح عندَ مَن قرأ ﴿وَلا تُظْلَمُونَ﴾ [٧٧] بالتَّاء[11]، ﴿فَتِيلاً﴾ [٧٧] كـ[12]. ﴿مُشَيَّدَةٍ﴾ [٧٨] ح[13]، ﴿مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ [٧٨] ح، ﴿مِنْ عِنْدِكَ﴾ [٧٨] ح[14]، ﴿كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ [٧٨] ح[15]، ﴿حَدِيثاً﴾ [٧٨] أحسَن منه[16]، لأنَّ قولَه: ﴿فَمَا لِهَؤلاءِ﴾ [٧٨] يَتّصل بما قَبلَه عند قومٍ. ﴿فَمِنَ اللهِ﴾ [٧٩] ح[17]،

---

(١) انظر الإيضاح ٢/ ٦٠٠، القطع ٢٥٧، المنار ٧٩.

(٢) قال نافع: تام، وقال غيره هو قطع حسَنٌ. انظر القطع ٢٥٧.

(٣) وهو قطع حسن عند النحاس، ووقف تام عند الداني والأشموني.(القطع ٢٥٧، المكتفى٢٢٢، المنار٧٩).

(٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٠، المكتفى ٢٢٢، المنار٧٩).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٥٧، المكتفى ٢٢٢، المنار ٧٩).

(٦) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٧٩).

(٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف، والأشموني: جائز (الإيضاح٢/٦٠٠، القطع ٢٥٧ المكتفى ٢٢٢، المنار ٧٩).

(٨) قال النحاس: قطع صالح، وقال الأشموني: كاف. (القطع ٢٥٧، المنار ٧٩).

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥٧-٢٥٨، المكتفى ٢٢٢، المنار ٧٩).

(١٠) وهي وقوف جائزة عند الأشموني (المنار ٧٩).

(١١) وهي قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم وابن عامر، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٢٣٥، الكشف ١/٣٩٣، التيسير ٩٦، وقال الأشموني: حسَنٌ على القراءتين. (المنار ٧٩).

(١٢) قال النحاس: قطع حسَنٌ. ورجح الأشموني أنه كاف(القطع ٢٥٨، المنار ٨٠).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٠٠، القطع ٢٥٨، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨٠).

(١٤) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٠).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٠، القطع ٢٥٨، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨٠).

(١٦) وهو قطع حسَنٌ عند النحاس، ووقف تام عند الأشموني. (القطع ٢٥٨، المنار ٨٠).

(١٧) قال الأشموني: وقفٌ حسَنٌ، فصلاً بين النقيضين. (المنار ٨٠).

﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ [٧٩] أتمّ حُسْناً[1]، وقال بعضهم: لا وقْفَ على ﴿حَدِيثاً﴾ [٧٨] إذ هو متّصل بما بعده معنى، التّقدير: لا يكادون يفقهون حديثاً إنْ قالوا: ما أصابك مِن حسنة فِمن ا لله، وما أصابك مِن سيّئة فِمن نفسك[2].

﴿رَسُولاً﴾ [٧٩] ك[3]. ﴿شَهِيداً﴾ [٧٩] م[4]. قال نُصَيْر: التّمام ﴿أَطَاعَ ا للهَ﴾[5] [٨٠]. ﴿حَفِيظاً﴾ [٨٠] م ك[6]. ﴿طَاعَةٌ﴾ [٨١] ح[7]، ﴿الَّذِي تَقُولُ﴾ [٨١] ح، ﴿يُبَيِّتُونَ﴾ [٨١]ح[8]، ﴿عَلَى ا للهِ﴾ [٨١] ح[9]،/٥٥و ﴿وَكِيلاً﴾ [٨١] ك[10]. ﴿الْقُرآنَ﴾ [٨٢] ح[11]، ﴿كَثِيراً﴾ [٨٢] ك[12]. ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ [٨٣] ح، ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [٨٣]ح[13]، ﴿قَلِيلاً﴾ [٨٣] عندَ بَعْضِهِم[14].

وأمّا قولهم: ﴿لا تَّبَعْتُمُ الشَّيْطانَ إِلا قَلِيلاً﴾ [٨٣] فالعُلَماء قد اختلفوا في المستثنى مِنه:

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٠١، القطع٢٥٨، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨٠).

(٢) انظر تفسير القرطبي ٥/ ٢٥٨، البحر المحيط ٣/ ٧١٩.

(٣) وهو قول الداني، وقال ابن الأنباري والأشموني: وقف حسَنٌ. (الإيضاح٢/٦٠١، المكتفى٢٢٢، المنار٨٠).

(٤) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٥) قال أبو عبد ا لله المقرئ «أطاع ا لله» التمام، (القطع ٢٥٨) وقال الأشموني: كاف. (المنار ٨٠).

(٦) وهو قطع حسَنٌ عند النحاس والأشموني، وتام الداني. (القطع ٢٥٨، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨٠).

(٧) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف مابعده، وارتفع «طاعةٌ» على أنه خبر مبتدأ محذوف، وقيل: ليس بوقف لأن الوقف عليه يوهم أن المنافقين موحدون وليس كذلك. (المنار ٨٠).

(٨) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. المصدر نفسه.

(٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٠) وهو قطع حسَنٌ عند النحاس، ووقف تام عند الداني والأشموني.(القطع ٢٥٨، المكتفى٢٢٢، المنار٨٠).

(١١) قال النحاس: قطع حسَنٌ على قول مَنْ قال: ولو كان ماتطّلع عليه النبيّ من أسرارهم وتبييتهم، من عند غيرا لله لَوَجدوا فيه اختلافاً كثيراً. (القطع ٢٥٨).

(١٢) قال النحاس: ومَنْ قال المعنى: ولو كان القرآن من عند غير ا لله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، كان هذا وقفه الكافي. وقال الداني: وقف تام. (القطع ٢٥٨، المكتفى ٢٢٢).

(١٣) سيأتي شرح هذين الوقفين في الصفحة التالية.

(١٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٠١، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨٠).

مِنهم مَن قالَ: هو مُسْتَثْنى مِن قَولِهِ: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[1] [٨٣]، ومِنهم مَن قالَ: مُسْتَثْنى مِن الضمير في ﴿أَذَاعُوابِهِ﴾[2] [٨٣]، ومِنهم مَن قالَ: هو مُسْتَثْنى مِن الاتّباع كأنّه قال تعالى: لاتّبَعْتُم الشَّيطانَ اتّباعاً غيرَ قليلٍ. ومِنهم مَن قالَ: مَسْتَثْنى مِن قَولِهِ: ﴿وَلَوْلا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتِه لا تَّبَعْتُم الشَّيْطانَ إلا قَلِيلاً﴾ [٨٣] منكم مِّمنْ لم يُدْخِلِه الله تعالى في فضلِه ورحْمَتِه فيكون الممُتَنع مِن اتّباع الشيطانِ مُمْتَنِعاً بفضلِه ورحمتِه[3].

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٤] ح[4]، ﴿كَفَرُوا﴾ [٨٤] كـ[5]. ﴿تَنْكِيلاً﴾ [٨٤] م[6]، ﴿نَصِيبٌ مِنْهَا﴾ [٨٥] ح[7]، ﴿كِفْلٌ مِنْهَا﴾ [٨٥] ح[8]، ﴿مُقِيتاً﴾ [٨٥] م[9]، ﴿رُدُّوهَا﴾ [٨٦] ح[10]، ﴿حَسِيباً﴾ [٨٦]م[11]. ﴿لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾ [٨٧] ح[12]،

---

(١) وهو قول قتادة، قال النحاس: وعلى هـذا القـول: يقـف على «أذاعوبـه» ولا يقـف على «لعلمـه الذين يستنبطونه منهم» (القطع ٢٥٨- ٢٥٩، المنار ٨٠-٨١).

(٢) وهو قول ابن عباس، قال النحاس: وهو أولى بالصواب، وقال: فعلى هذا لايتـم الكـلام على «أذاعوابـه» ولا على «يستنبطونه منهم» (القطع ٢٥٩، المنار ٨١).

(٣) مذهب الضحاك أنّ المعنى «لاتّبعتم الشيطان إلا قليلاً» قـال: كـان أصحـاب رسـول الله صلى الله عليه وسلم همّوا بأمورهم إلا طائفة منهم، والقول الرابع: إن معنـى «إلا قليـلاً منهـم» كلّهـم. قـال النحـاس: وعلى هذين القولين يقف على «أذاعوابه» وعلى «يستنبطونه منهم».(القطع ٢٥٩، المنار٨١).

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشمونـي، وقـال الدانـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٦٠١، القطـع ٢٥٩، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨١).

(٥) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٢٢، المنار ٨١).

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٥٩، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨١).

(٧) قال الأشموني: وقف جائز للابتداء بالشرط، وعلى قاعدة نصير، لايوقف على أحد المزدوجين حتى يُؤتَى بالثاني وهو «كفل منها» (المنار ٨١).

(٨) وهو وقف حسن عنـد ابـن الأنبـاري والنحـاس، وكـاف عنـد الداني والأشمونـي. (الإيضـاح ٢/ ٦٠١، القطع٢٥٩، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨١).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنبـاري والنحـاس، وكـاف عنـد الداني والأشمونـي. (الإيضـاح ٢/ ٦٠١، القطع ٢٥٩، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨١).

(١١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٦٠، المكتفى ٢٢٢-٢٢٣، المنار ٨١).

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنبـاري والنحـاس، وكـاف عنـد الداني والأشمونـي. (الإيضـاح ٢/ ٦٠١، القطع ٢٥٩، المكتفى ٢٢٢، المنار ٨١).

﴿حَدِيثاً﴾ [٨٧] م[١]، ﴿فِئَتَيْنِ﴾ [٨٨] عند أبي حاتمٍ[٢]، ﴿كَسَبُوا﴾ [٨٨] أتمُّ حُسْناً[٣]، لأنَّ قولَه: ﴿وا للهُ أرْكَسَهُمْ﴾ [٨٨] مِن تمامِ معنى الأوَّلِ.

وهذه الآية نزلتْ في قومٍ هاجروا مِن مَكَّة إلى المدينةِ سِرّاً فاستثقلوا المدينةَ، ورجِعوا إلى مَكَّة، فاختلف المؤمنون فيهم، فقال بعضُهم: إنْ لقيناهُم قتلْناهم، لأنَّهم قد ارتدُّوا؛ وقال بعضُهم: بل هُم على إيمانهم، فأنزلَ ا للهُ تعالى الآيةَ، وبَيَّنَ نِفاقَهُم، قال ا للهُ سبحانَه وتعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [٨٨]/٥٥ظ أي مختلفين، ﴿وَا للهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ [٨٨]، أي: ردَّهم إلى الكُفْرِ[٤].

﴿مَنْ أَضَلَّ ا للهُ﴾ [٨٨] ح[٥]، ﴿سَبِيلاً﴾ [٨٨] كـ[٦]. ﴿سَوَاءً﴾ [٨٩] ح[٧]، ﴿سَبِيلِ ا للهِ﴾ [٨٩] أحْسَن منه[٨] ﴿وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [٨٩] ح[٩]، ﴿وَلَا نَصِيراً﴾ [٨٩] كـ[١٠]، ﴿قَوْمَهُمْ﴾ [٩٠] ح[١١]، ﴿فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾ [٩٠]ح[١٢]. ﴿سَبِيلاً﴾ [٩٠]كـ[١٣].

---

(١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٦٠، المكتفى ٢٢٢_ ٢٢٣، المنار ٨١).

(٢) نصّ عليه الأشموني، وقال ابن الأنباري: حسنٌ غير تام لأنّ المعنى في قوله «وا لله أركسهم». (الإيضاح٢/٦٠١، المنار ٨١).

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني، ورجح الأشموني قول المؤلف. (الإيضاح ٢/٦٠١، القطع ٢٦٠، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(٤) انظر تفسير الطبري ٥/ ١٩٣، تفسير القرطبي ٥/ ٣٠٧، البحر المحيط ٤/ ٨.

(٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٢، المكتفى٢٢٣، المنار٨١).

(٦) وهو قطع حسَنٌ عند النحاس وقال الأشموني: أكفى مما قبله. (القطع ٢٦٠، المنار ٨١).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٢، القطع٢٦٠، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(٨) قال الأشموني: أحسن مما قبله للابتداء بالشرط. (المنار ٨١).

(٩) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٠٢، المكتفى٢٢٣، المنار ٨١).

(١٠) وهو غير تام عند ابن الأنباري، وليس بقطع كاف عند النحاس، لأن بعده استثناء، وهو «إلا الذين يصلون إلى قوم». (الإيضاح ٢/ ٦٠٢، القطع ٢٦٠).

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٨١).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: قطع صالح، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٢، القطع ٢٦١، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(١٣) قال النحاس: قطع حسنٌ. ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٦١، المنار ٨١).

﴿قَوْمَهُمْ﴾ [٩١]ح(١) ﴿أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ [٩١] ح(٢)، و﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [٩١] كذاك(٣).
﴿مُبِيناً﴾ [٩١]م(٤).

قولُه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً﴾ [٩٢]. جَعَل أبو عُبَيْدةَ والأخْفَشُ ﴿إِلَّا﴾ في معنى «ولا» التَّقدير: «ولا خَطَأً»، فعلى هذا لم يَجُزِ الوقفُ على ماقبلَ ﴿إِلَّا﴾ كما رُوِيَ عَن أبي عُبَيْدَةَ:«ليسَ لمؤمِن أن يقتلَ مؤمِناً عمداً ولا خَطَأً»(٥). والفرَّاءُ جَعَلَه بمعنى الانقطاعِ، والتَّقدير: «لكنّ مَنْ قَتَله خطأً فعليه تحرير رقبةٍ»(٦)، فعلى قولِهِ حَسُن الابتداءُ بـ «إلاّ» ثمَّ لا يقف على ﴿خَطَأً﴾ [٩٢] إذِ المعنى فيما بعدَه.

﴿أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾ [٩٢] ح(٧)، ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ [٩٢] ح، وكذا ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ [٩٢] الثانية(٨). ﴿تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ﴾ [٩٢] ح(٩)، ﴿حَكِيماً﴾ [٩٢] شبه التّامّ، ﴿عَظِيماً﴾ [٩٣] م(١٠)، ويجوز ﴿خَالِداً فِيهَا﴾(١١) [٩٣]، ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤] ح(١٢)، وكذلك ﴿الدُّنْيَا﴾(١٣) [٩٤]، وإنْ شئت

(١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٨١).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٢، القطع٢٦١، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(٣) في (ح) «كذلك». قال الأشموني: وقف صالح. (المنار ٨١).

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني، (الإيضاح ٢/ ٦٠٢، القطع ٢٦١، المكتفى٢٢٣، المنار ٨١).

(٥) انظر ص.١٨٠ من هذا البحث.

(٦) لم أصب كلام الفرّاء في هذا الموضع، والظاهر أنه نقله عن ابن الأنباري انظر الإيضاح ٢/ ٦٠٣، وهو مذهب سيبويه. انظر الكتاب ٢/ ٣٢٥، القطع ٢٦٢، المنار ٨١.

(٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٣، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١) وقال نافع: تام. (القطع ٢٦٢).

(٨) وهما وقفان كافيان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٦٢، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٣، القطع ٢٦٢، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(١٠) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٢٦٢، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(١١) قال النحاس: ليس بقطع كاف، لأنّ التقدير: جزاه الله جهنم وغضب عليه، فعطف «وغضب» على المعنى. (القطع ٢٦٢).

(١٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح ٦٠٣/٢، المكتفى ٢٢٣، المنار٨١).

(١٣) وهو وقف حسَنٌ عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨١).

﴿كثيرةً﴾[1] [٩٤]، ﴿فتبيّنوا﴾ [٩٤]ح[2]، ﴿خبيراً﴾ [٩٤] م[3]، ﴿وأنفسِهِمْ﴾ [٩٥]ح[4]، هذا هو الأصحُّ والأحْسَن[5]، عندَ مَن قرأ ﴿غَيْرُ﴾ [٩٥] بالرَّفعِ أو النَّصْب[6] أو الجرّ[7].
﴿دَرَجَةً﴾ [٩٥]ح[8]، ﴿الحُسْنَى﴾ [٩٥] ح، ﴿وَرَحْمَةً﴾ [٩٦] ح[9]، ﴿رَحِيماً﴾ [٩٦]ك[10]، ﴿كُنْتُمْ﴾ [٩٧] حَسَنٌ عندَ البعضِ، وكذلك ﴿في الأَرْضِ﴾[11][٩٧]، ﴿فَتُهاجِرُوا فيهَا﴾ [٩٧]ح[12]، ﴿جَهَنَّمُ﴾ [٩٧] ح[13]، ﴿مَصِيراً﴾ [٩٧] ك[14]،

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح٢/٦٠٣، المكتفى ٢٢٣، المنار٨١).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٣، القطع ٢٦٢، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٤) قال الأخفش: تام لأن المعنى: لايستوي القاعدون والمجاهدون. (القطع ٢٦٤) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ٨١).

(٥) قال ذلك، لأن يعقوب قال: «من المؤمنين» وقف كاف، لأنها هكذا نزلت، ثم نزل بعدها «غيرَ أولي ضرر» فهذا حجة لمن قرأ «غيرَ» بالنصب، ومن رفع فقرأ «غيرُ أولي الضرر» فوقفه الكافي «الضرر» وكذا إن قرأ بالجر. قال النحاس: هذا كلام مخلّط، كيف يوقف على «لا يستوي القاعدون من المؤمنين» وبعده «والمجاهدون في سبيل الله». (القطع ٢٦٢).

(٦) قرأ ابن كثير وأبو عمر وعاصم وحمزة «غير» رفعاً على النعت لـ «القاعدون» وقرأ نافع والكسائي وابن عامر «غيرَ» نصباً على الاستثناء من «القاعدون». انظر السبعة ٢٣٧، الكشف ١/ ٣٩٦، التيسير ٩٧.

(٧) قرأ الأعمش وأبو حياة «غير» جرّاً على النعت لـ «المؤمنين» انظر الإيضاح٢/٦٠٤، البحر المحيط٤/٣٥.

(٨) قال نافع: تام (القطع ٢٦٤_٢٦٥) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار٨١).

(٩) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني(الإيضاح٢/٦٠٤، المكتفى٢٢٣، المنار ٨١).

(١٠) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٠٤، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(١١) وهما وقفان جائزان عند الأشموني. (المنار ٨١).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٤، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨١).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨١).

(١٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، وقال النحاس: ليس بقطع حسن لأنّ بعده استثناء، ورجح الأشموني قوله (الإيضاح ٢/ ٦٠٤، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨٢).

﴿عَنْهُـــمْ﴾ [٩٩] ح[1]، ﴿غَفُـــوراً﴾ [٩٩] كـــ[2]، ﴿وَسَـــعَةً﴾ [١٠٠] ح[3]، ﴿عَلَـى اللهِ﴾ [١٠٠]ح[4]. ﴿رَحِيمـــاً﴾ [١٠٠] م[5]، ﴿الّذيـــنَ كَفَـــرُوا﴾ [١٠١] ح[6]، ﴿مُبِيناً﴾ [١٠١] كـ[7].

من وقفَ عند قوله ﴿كَفَرُوا﴾ [١٠١] قالوا: معناه خفتُم أو لَمْ تخافوا فلا جُناحَ عليكم أن تقصروا من الصّلاة في السَّفر، ومثله/٥٦و ﴿ولا تُكْرِهُـوا فَتَيـاتِكُمْ علـى البِغَـاءِ إنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً﴾ [النّور:٣٣] أو لم يُرِدْنَ، وكذا: ﴿فَذَكِّر إنْ نَفَعَتِ الذِّكْـرَى﴾ [الأعلى:٩] أو لم تنفعْ فعليك أن تذكُرَ الله.

ومِنهم مَن قال: الوقفُ عندَ قوله: ﴿أن تَقْصُروا مِنَ الصَّلاةِ﴾ [١٠١]. قالوا: تمَّ الكَلامُ هنا وانقطع فصلُ قصرِ الصّلاة للمُسَافر، ثمّ افتتح عَزَّ وجلَ فَصْلَ قَصر صلاةِ الخوف فقال: ﴿إنْ خِفْتُمْ أنْ يَفْتِنَكُمْ﴾ [١٠١] التّقدير: «وإن خِفتُم»، بإضمارِ الواو[8]، وكقوله تعالى: ﴿مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦] وكقوله: ﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ [البقرة: ١٠٢]. ولو أبرز الواو فقال: «وإنْ خِفتُم»، فلا ريبَ لأحدٍ في تمامِ القِصَّة وافتتاح قصّة سِواها، إذ هي عادة العامّة وتلك عادة الخاصّة، والدّليل على ماذكرْنا أنّ الآية بعدها في كيفية صلاةِ الخوف وبيانِها مِن غيرِ ذِكر الخوفِ لتقدُّمها في الآية قبلها. فإنْ قيل: فما معنى دُخُولِهِ على[9] قوله: ﴿إنّ الكافرينَ كانُوا لكم عَدُوّاً مُبيناً﴾ [١٠١] في هذا الموضعِ. قال الأخفش: رُبَّما جاء الكلام ولا يتمُّ إلاّ بكلامٍ بعدَه، وبينهما مالو وقَفْتَ عليه كانَ تماماً، أو حسناً، نحو قولهِ ﴿وَالسَّماءِ ذَاتِ البُرُوجِ﴾ [البروج: ١] وقع القسم على قولِهِ: ﴿إنَّ بَطْشَ رَبِّك لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: ١٢] وبينَهما

---

(١) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٦٥، المنار ٨٢).

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٣، المنار ٨٢).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٠٤، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٨٢).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(٦) وهو وقف كاف عند النحاس والداني. (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤).

(٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(٨) انظر تفسير القرطبي ٥/ ٣٦١- ٣٦٢، المنار٨٢.

(٩) لفظ (على) سقط من (ح).

مالو وقفتَ عليه كانَ صواباً حَسَناً(١).

﴿أَسْلِحَتَهُمْ﴾ [١٠٢] ح، وإن شئتَ ﴿مِنْ وِرائِكُمْ﴾(٢) [١٠٢]، ﴿وأَسْلِحَتَهُمْ﴾ [١٠٢] ﴿مَيْلَةً واحِدَةً﴾ [١٠٢]، ﴿حِذْرَكُمْ﴾ [١٠٢] كُلّها حَسَنٌ(٣)، ﴿مُهِيناً﴾ [١٠٢] كـ(٤). ﴿جُنُوبِكُمْ﴾ [١٠٣] ح، ﴿الصَّلاةَ﴾ [١٠٣]ح(٥)، ﴿مَوْقُوتاً﴾ [١٠٣] م(٦)، ﴿ابتِغَاءِ القَومِ﴾ [١٠٤] ح، ﴿مَالاَ يَرْجُونَ﴾ [١٠٤] ح(٧)، ٥٦/ظ ﴿حَكِيماً﴾ [١٠٤] م(٨)، ﴿أَراكَ اللهُ﴾ [١٠٥] ح(٩) ﴿خَصِيماً﴾ [١٠٥] م كـ(١٠). وعندَ بعضِهم ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللهَ﴾(١١)[١٠٦]، ﴿غَفُوراً رحيماً﴾ [١٠٦] كـ(١٢)، ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ [١٠٧] ح(١٣)، ﴿أثيماً﴾ [١٠٧] م كـ(١٤). ﴿مِنَ القَوْلِ﴾ [١٠٧] ح(١٥).

---

(١) قال الأخفش: موضع قسمها على «قتل أصحاب الأخدود» أضمر اللام، وإنْ شئت على التقديم كأنه قال «قُتل أصحاب الأخدود والسماء ذات البروج» وقال بعضهم: وقع على «إنّ بطش ربّك لشديد». انظر معاني القرآن ٢/ ٧٣٦.

(٢) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار ٨٢).

(٣) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني وكافية عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٦٠٤_٦٠٥، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(٤) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٦٥، المنار ٨٢).

(٥) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والنحاس، وكافيان عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٠٥، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٧) وهما وقفان كافيان عند الأشموني. (المنار ٨٢).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٥، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(١٠) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وحسَنٌ عند النحاس، وكاف عند الأشموني. (الإيضاح ٢/٦٠٥، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(١١) قال الأشموني: وقف حسَنٌ للابتداء بـ «إنّ» (المنار ٨٢).

(١٢) وهو قول الداني، وقال النحاس: حسنٌ، وقال الأشموني: تام.(القطع٢٦٥، المكتفى٢٢٤، المنار٨٢).

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٨٢).

(١٤) وهو قطع حسنٌ عند النحاس وكاف عند الداني، وقال الأشموني: وليس بوقف إنْ جُعل «يستخفون» نعتاً لقوله «خوّاناً» (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٢).

﴿مُحِيطاً﴾ [١٠٨] م[1]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٠٩] ح[2]، ﴿وَكِيلاً﴾ [١٠٩] م، ﴿رَحِيماً﴾ [١١٠]م[3]
﴿نَفْسِـــــهِ﴾ [١١١]ح[4]، ﴿حَكِيمـــــاً﴾ [١١١] م، ﴿مُبِينــــاً﴾ [١١٢] م[5]،
﴿أَنْ يُضِلّــوكَ﴾ [١١٣]ح[6]، ﴿مِـــنْ شَـــيْءٍ﴾ [١١٣] ح[7]، ﴿تَعْلَـــمُ﴾ [١١٣] ح[8]،
﴿عَظِيمـــاً﴾ [١١٣]م[9]، ﴿بَـــيْنَ النَّـــاسِ﴾ [١١٤] ح[10]، ﴿عَظِيمـــاً﴾ [١١٤] م[11]،
﴿جَهَنَّـــمَ﴾ [١١٥] ح[12]، ﴿مَصِـــيراً﴾ [١١٥] م[13]، ﴿لِـــمَنْ يَشَـــاءُ﴾ [١١٦] ح[14]،
﴿بَعِيـــداً﴾ [١١٦] كـ[15]، ﴿لَعَنَـــهُ اللهُ﴾ [١١٧] ح[16]، ﴿خَلْـــقَ اللهِ﴾ [١١٩] ح[17]،
﴿مُبِيناً﴾ [١١٩] كـ[18]، ﴿وَيُمَنِّيهِمْ﴾ [١٢٠] أحْسَن مّما قبلَه[19] ﴿غُـرُوراً﴾ [١٢٠] كـ[20].

---

(١) وهو حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار٨٢).

(٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٨٢).

(٣) وهماحسنان عند النحاس وكافيان عند الداني وتامان عند الأشموني (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار٨٢).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ٨٢).

(٥) وهماحسنان عند النحاس وكافيان عند الداني وتامان عند الأشموني (القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار٨٢).

(٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار٨٢).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٥، القطع ٢٦٥، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً.(المنار ٨٢).

(٩) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٦٦، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٢).

(١١) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٦٦، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٢).

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٦٦، المكتفى ٢٢٤، المنار ٨٢).

(١٤) وهو قطع صالح عند النحاس، وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٥) قال النحاس: قطع حسَنٌ، وقال الداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(١٦) قال الداني: كاف، وقال نافع: تام، نص عليه النحاس. ورجح الأشموني أنه حسن المصادر السابقة.

(١٧) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.

(١٨) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف مابعده، وليس بوقف إنْ جعل مابعده في موضع الحال من الضمير المستتر في «خسر» (المنار ٨٢-٨٣).

(١٩) وهو وقف كاف عند الداني وحسَنٌ عند الأشموني. (المكتفى ٢٢٥، المنار ٨٣).

(٢٠) قال النحاس: قطع صالح، وقال الداني: أكفى مما قبله. ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٦٦، المكتفى ٢٢٥، المنار ٨٣).

﴿مَحِيصاً﴾ [١٢١] م[1]، ﴿أبداً﴾ [١٢٢] ح[2]، ﴿وَعْدَ اللهِ حقّاً﴾ [١٢٢] ح[3]، ﴿مِنَ اللهِ قِيْلاً﴾ [١٢٢] كـ[4]. ﴿أَهْلِ الكِتَابِ﴾ [١٢٣] ح[5]، ﴿نَصِيراً﴾ [١٢٣] كـ[6]. ﴿نَقِيراً﴾ [١٢٤] م[7]، ﴿حَنِيفاً﴾ [١٢٥] ح[8]، ﴿خَلِيلاً﴾ [١٢٥] م[9] ﴿الأَرْضِ﴾ [١٢٦]ح[10]، ﴿مُحِيطاً﴾ [١٢٦] م[11]، ﴿فِي النِّسَاءِ﴾ [١٢٧] ح[12]، ﴿يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [١٢٧] عندَ مَنْ جَعَل موضع ﴿وَمَا يُتْلَى﴾ [١٢٧] رفعاً، التّقدير: «ويفتيكم فيهنَّ ما يُتْلَى عليكُم»[13]؛ ومَنْ جعل موضعها جرّاً بالعطف على الهاء والنون في قولهِ: ﴿فيهنَّ﴾ [١٢٧] فلا وقفَ عندَه[14].

---

(١) وهو قول النحاس والداني، وخالف الأشموني فقال: كاف. (القطع ٢٦٦، المكتفى ٢٢٥، المنار ٨٣).

(٢) وهو قطع صالح عند النحاس، وقال الأشموني: ليس بوقف لأنّ «وَعْدَ» منصوب بما قبله (القطع ٢٦٦، المنار ٨٣).

(٣) وهو قطع صالح عند النحاس، وحسَنٌ عند الأشموني. (القطع ٢٦٦، المنار ٨٣).

(٤) قال النحاس: تام، إنْ جعلت «ليس بأمانيكم» مخاطبة للمسلمين مقطوعاً مما قبله. وإن جعلته مخاطبة للكفار الذين تقدّم ذكرهم كان ماقبله كافياً ولم يكن تاماً. (القطع ٢٦٦) وانظر المنار ٨٣.

(٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: تمام على قول مَن جعل «مَن يعمل سوءاً يُجْزَبه» عاماً للمسلمين وأهلِ الكتاب، ومَن جعله خاصاً للمشركين، جعل ماقبله كافياً ولم يجعله تماماً. وقال الداني: هو عندي تام لأنه انقضاء القصة وآخرها، ومابعدها كلام مستأنف غير متصّل بها، بل منقطع عنها، وهو عام لكل الناس. (الإيضاح ٢/ ٦٠٥، القطع ٢٦٧، المكتفى/ ٢٢٥)

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٦٩، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٣).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٠٥، القطع ٢٦٩، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٣).

(٨) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. المصادر السابقة.

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٣).

(١١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٦٩، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٣).

(١٢) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٨٣).

(١٣) انظر معاني القرآن للفرّاء ١/ ٢٩٠، الإيضاح ٢/ ٦٠٥- ٦٠٦، المنار ٨٣.

(١٤) هذا قول الفرّاء، وقال النحاس: وهذا القول لايحلّ لأحدٍ القول به، لأنه يعطف ظاهراً على مكنى مخفوض، وذلك لحنٌ. وقال أبو حيان: والذي أختاره هذا الوجه، وإنْ كان مشهور مذهب جمهور البصريين أنّ ذلك لايجوز إلا في الشعر، ولكن قد ذكرت دلائل جواز ذلك في الكلام. (معاني القرآن١/٢٩٠، القطع ٢٦٩، البحر المحيط ٤/ ٨٢).

﴿بالقِسْطِ﴾ [١٢٧] ح[1]، ﴿عَليماً﴾ [١٢٧]م[2]. ﴿بَيْنَهُمَا صُلْحاً﴾ [١٢٨] ح[3]، وإنْ شئتَ ﴿وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [١٢٨] وهو أحْسَنُ[4]، ﴿الشُّحَّ﴾ [١٢٨] ح[5]، ﴿خَبِيراً﴾ [١٢٨]ح[6]، ﴿وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ [١٢٩] ح، ﴿كالمُعَلَّقَةِ﴾ [١٢٩] ح[7]، ﴿رحيماً﴾ [١٢٩] كـ[8]. ﴿مِنْ سَعَتِهِ﴾ [١٣٠] ح[9]، ﴿حَكِيماً﴾ [١٣٠] م[10]. ﴿وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ [١٣١] ح[11]، ﴿اتَّقُوا اللهَ﴾ [١٣١] ح[12]، ﴿الأَرْضِ﴾ [١٣١] ح[13]، ﴿حَمِيداً﴾ [١٣١] م[14]، ﴿الأَرْضِ﴾ [١٣٢] ح[15]. ﴿وَكِيلاً﴾ [١٣٢] م[16]،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٦، المكتفى ٢٢٧، المنار٨٣). وقال نافع: تام (القطع ٢٦٩-٢٧٠).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٣) الحرف (ح) سقط من (ح)، وهو وقف حسنٌ عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٣).

(٤) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني ورجح الأشموني قول المؤلف (الإيضاح ٢/ ٦٠٦، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٣) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٢٧٠).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٧٠، المنار ٨٣).

(٧) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/٦٠٦، المكتفى٢٢٧، المنار ٨٣).

(٨) قال النحاس: قطع حسَنٌ وليس بتمام. ورجح الأشموني أنه كاف (القطع ٢٧٠، المنار ٨٣).

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٠٦، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٣).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٠٦، القطع ٢٧٠، المكتفى٢٢٧، المنار ٨٣).

(١١) وهو وقف تام عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٢٧٠، المنار ٨٣).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٠٦، المكتفى ٢٢٧). وقال الأخفش والقتبي ومحمد بن عيسى: تام. (القطع٢٧٠).

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٢٧، المنار ٨٤).

(١٤) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٧١، المنار ٨٤).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/٦٠٦، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٤).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٠٦، القطع ٢٧١، المكتفى٢٢٧، المنار٨٤).

﴿بـــآخَرِينَ﴾ [١٣٣] ح[١]، ﴿قَديـــــراً﴾ [١٣٣] م[٢]، ﴿وَالآخِــــــرَةِ﴾ [١٣٤] ح[٣]، ﴿بَصِيراً﴾ [١٣٤] م[٤]. ﴿والأَقْرَبِينَ﴾ [١٣٥] ح[٥]، ﴿أَوْلَى بِهِمَـا﴾ [١٣٥] ح[٦]، وإن شئْتَ ﴿أَنْ تَعْدِلُـــوا﴾[٧] [١٣٥]، ﴿خَبِـــيراً﴾ [١٣٥] م[٨]. ﴿مِـــنْ قَبْـــلُ﴾ [١٣٦] ح[٩]، ﴿بَعِيـداً﴾ [١٣٦]كـ. ﴿سَـبِيلاً﴾ [١٣٧] كـ[١٠]. ﴿مِـنْ دُونِ الْمُؤْمِنِـينَ﴾ [١٣٩] ح[١١]، ﴿عِنْدَهُـــمُ العِـــزَّةَ﴾ [١٣٩] نـــافع[١٢]. ﴿جَمِيعـــاً﴾ [١٣٩] كـــ[١٣]. ﴿فِي حَدِيـــثٍ غَيْرِهِ﴾[١٤٠]ح[١٤]، وإن شئْتَ ﴿إِذاً مِثْلُهُمْ﴾[١٥] [١٤٠]، ﴿جَمِيعاً﴾ [١٤٠]ح[١٦].

---

(١) وهو وقف حسن عند ابـن الأنبـاري وكـاف عنـد الداني والأشموني (الإيضـاح٢/٦٠٦، المكتفى٢٢٧، المنار٨٤).

(٢) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٧١، المنار ٨٤).

(٣) وهو وقف حسن عند ابـن الأنبـاري وكـاف عنـد الداني والأشموني (الإيضـاح٢/٦٠٦، المكتفى٢٢٧، المنار٨٤).

(٤) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٧١، المنار ٨٤).

(٥) قال نافع: تام، وقال غيره: هو قطع حسَنٌ لأنّ الكلام متعلق ببعض. (القطع ٢٧١-٢٧٢).

(٦) وهو وقف كاف عند الداني، وجائز عند الأشموني. (المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٤).

(٧) وهو وقف حسنٌ عنـد ابـن الأنبـاري، وكـاف عنـد النحـاس والداني والأشموني. (الإيضـاح ٢/ ٦٠٧، القطع٢٧٢، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٤).

(٨) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٧٢، المنار ٨٤).

(٩) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وكـاف عنـد النحـاس والأشمونـي (الإيضـاح ٢/ ٦٠٧، القطع ٢٧٢، المكتفى ٢٢٧، المنار ٨٤).

(١٠) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٢٧٢، المكتفى ٢٢٧-٢٢٨، المنار ٨٤).

(١١) قال الأشموني: وقف كاف إنْ جعل «الذين» نعتاً أو بدلاً، وليس بوقف إنْ جعل «الذين» مبتدأ، والخبر «أيبتغون» للفصل بين المبتدأ والخبر. (المنار ٨٤).

(١٢) قال الأشموني: وقف جائز عند نافع. (المنار ٨٤).

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٢، المكتفى ٢٢٨، المنار ٨٤).

(١٤) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٨٤).

(١٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند النحاس وحسنٌ عند الأشموني. (الإيضاح٢/٦٠٧، القطع ٢٧٢، المكتفى ٢٢٨، المنار ٨٤).

(١٦) قال النحاس: ليس بتمام لأن «الذين يتربصون» نعت. وقـال الأشمونـي: وقـف كـاف إنْ جُعـل مـابعده مبتدأ، أو خبر مبتدأ محذوف، أو نصب بتقدير: أعني، وليس بوقف إنْ جُـرَّ نعتـاً لـ «المنـافقين». (القطـع ٢٧٢، المنار ٨٤).

﴿وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤١] ح، ومَن جَعَل ﴿الّذينَ﴾ [١٤١] رفعاً مُسْتَأنَفاً بمعنى الشّرط على/٥٧و تأويل: فاللّه يحكمُ بينكم وبينَهم يومَ القيامَةِ لأنّهم مذكورون معهم في الخِطاب حَسُن له الوقفُ على ﴿جَميعاً﴾ [١٤٠]، ولم يَسُغ على ﴿المؤْمِنِينَ﴾[1] [١٤١]، ومنهم من يقف في القولِ الأوّلِ على ﴿يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ﴾ [١٤١]، وكذا عُلَى ﴿أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ﴾[2] [١٤١].

﴿سَبِيلاً﴾ [١٤١] م[3]. ﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [١٤٢] ح[4]. ﴿وَلا إلى هؤلاءِ﴾ [١٤٣]ح[5]، ومنهم مَن يقف على ﴿قَلِيلاً﴾ [١٤٢] ثُمَّ يبتدئ ﴿مُذَبْذَبِينَ﴾ [١٤٣] على معنى الذّمّ والشّتم، كقراءة من قرأ ﴿حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾ [اللّهب: ٤] نصباً[6]، ومَنَ جَعَل ﴿مُذَبْذَبِينَ﴾ [١٤٣] منصوباً على الحال فتجاوزه أحْسَن[7].

﴿سَبِيلاً﴾ [١٤٣] م[8]، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤٤] ح[9]، ﴿مُبِيناً﴾ [١٤٤] م[10]. ﴿نَصِيراً﴾ [١٤٥]ك، عندَ مَن يرى الابتداء بحرف الاستثناء[11]. ﴿مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٤٦] ح[12]، ﴿عَظِيماً﴾ [١٤٦] م[13]. ﴿وآمَنْتُمْ﴾ [١٤٧] ح[14]، ﴿عَلِيماً﴾ [١٤٧] م[15]،

---

(١) انظر التبيان ١/ ٣٩٩، البحر المحيط ٤/ ١٠٤، المقصد ٨٣، المنار ٨٤.

(٢) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٢، المكتفى ٢٢٨، المنار ٨٤).

(٤) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٧٢، المنار ٨٤).

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٢٨، المنار ٨٤).

(٦) قرأ عاصم وحده «حمالةَ» بالنصب على الذم، قرأ الباقون بالرفع على الصفة أو على البدل أو على الخبر لـ «امرأته» انظر السبعة ٧٠٠، الكشف ٢/ ٣٩٠، التيسير ٢٢٥.

(٧) انظر القطع ٢٧٢- ٢٧٣، المنار ٨٤.

(٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٣، المكتفى ٢٢٨، المنار ٨٤).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٤).

(١٠) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٣، المكتفى ٢٢٨، المنار ٨٤).

(١١) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ مابعده مستثنى منه. (القطع ٢٧٣) وانظر المنار ٨٤.

(١٢) وهو قول النحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع ٢٧٣، المكتفى ٢٢٨، المنار ٨٤).

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٥).

(١٥) قال النحاس: تام على قراءة من قرأ «إلا مَنْ ظَلِمَ» بالبناء للمفعول. ورجحه الأشموني. (القطع ٢٧٣، المنار ٨٥).

﴿إلاّ مَنْ ظُلِمَ﴾ [١٤٨] ح[١]، ﴿عَليماً﴾ [١٤٨] ك[٢].

قوله: ﴿إلا مَنْ ظُلِمَ﴾ قُرِئ على وجهَيْن بالضمّ والفتح[٣]، مَن قرأ بالضّمّ فالوقفُ عنده على وجَهيْنِ: إن جعلت موضع «من» نصْباً ويكون استثناءً منقطِعاً حَسُن الوقف على ماقبل. «إلاّ» وهو مذهب يعقوب[٤]، وإن جعلتَ موضعَ «مَن» رفعاً بـ«الجهر» على تقدير: لايحبّ الله أن يَجْهَر بالسُّوء مِن القول إلاّ المظلوم، لم يَجُز الوقفُ عليه[٥]. قال الأخفشُ: «هو-والله أعلم- في رَجُلٍ يَضيْفُهُ آخرُ فلم يحسن إليه فَلَه أن يشْكُوَه لأنّه ظُلِم»[٦]. ومن قرأ ﴿إلاّ مَن ظَلَمَ﴾ [١٤٨] بالفَتْح وهو الضَّحَّاك، وزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ[٧]، فهو من التقديم والتأخير، كأنّه قال:/٥٧ظ مايفعلُ الله بعذابكم إن شكرْتُم وآمنتُم إلاّ مَن ظَلَم. قال أبو بكرٍ[٨]: فعلى هذا لم يتمّ الوقفُ عند قوله ﴿شَاكراً عَليماً﴾[٩] [١٤٧].

قال الأخفش: «معنى الآيةِ: إنّ الله تعالى لا يُحِبُّ للعبد أن يجهر بالقولِ السّيّئ إلاّ مَن

---

(١) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٧٤، المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥).

(٢) قال النحاس: قطع حسنٌ وليس بتمام لأنّ مابعده متّصل به من جهة المعنى. وقال الداني: تام، ورجح الأشموني قول النحاس. المصادر السابقة.

(٣) قراءة الجمهور «ظُلِم» بالضّم، وقرأ الضحاك وزيد بن أسلم «ظَلَم» بالفتح. انظر مختصر شواذ القراءات ٣٠، البحر المحيط ٤/ ١١٥.

(٤) قال يعقوب: ومن الوقف قول الله «لا يحبّ الله الجهر بالسوء من القول» فهذا التمام الكافي. وقال الداني: فعلى هذا يكفي الوقف على قوله «من القول» ويَتِمُّ. انظر القطع ٢٧٣، المكتفى ٢٢٨-٢٢٩.

(٥) انظر معاني القرآن للفرّاء ١/ ٢٩٣، الإيضاح ٢/ ٦٠٧، المنار ٨٥. وقال أبو حيان: وحَسُنَ ذلك كونَ «الجهر» في حيّز النفي، وكأنه قيل: لايجهر بالسوء من القول إلا المظلوم. البحر المحيط ٤/ ١٦٦.

(٦) لم أُصب كلامه في معاني القرآن للأخفش، وهو في معاني القرآن للفراء ١/ ٢٩٣، تفسير الطبري ٦/٢ المكتفى ٢٢٨- ٢٢٩.

(٧) هو زيد بن أَسْلَم، أبو أسامة المدني، مولى عمر بن الخطاب، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن ابن عمرو أنس، روىعنه عبيد الله بن عمروالثوري. (ت ١٣٦ هـ). انظر الجرح والتعديل ٣/٥٥٥، طبقات القرّاء ١/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٥.

(٨) هو محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، مقرئٌ، نحويٌّ، كان من أعلم النحويين الكوفيين وأكثرهم حفظاً، سمع من ثعلب، وروى عنه، صاحب كتاب «الإيضاح في الوقف والابتداء» (ت٣٢٧هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين ١٥٣، معرفة القرّاء ١/ ٢٨٠، طبقات القرّاء ٢/ ٢٣٠، بغية الوعاة ١/ ٢١٢.

(٩) انظر الإيضاح ٢/٦٠٨، القطع ٢٧٤، المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥.

ظلم فجهرَ بهِ»(1). لم يرخّص في الظّلم وإنّما أرادَ أنّه لا يحِبُّ ذلك فلا تفعلوا، فإنْ فعلتموه فإنّكم تفعلونه ظُلماً، فعلى هذا يَتمُّ الوقفُ على قوله ﴿شاكراً عليماً﴾(2)[١٤٧].

﴿قديـــراً﴾ [١٤٩] م(3). ﴿حَقّـــاً﴾ [١٥١] ح(4)، ﴿مُهينـــاً﴾ [١٥١] م(5)، ﴿أُجُورَهُمْ﴾ [١٥٢] ح(6)، ﴿رَحيماً﴾ [١٥٢] م(7)، ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [١٥٣]ح عَن نافعٍ(8)، ﴿بظُلْمِهِمْ﴾ [١٥٣]ح(9)، ﴿عَنْ ذلكَ﴾ [١٥٣] أحْسَن ممّا قبلَه(10)، ﴿مُبيناً﴾ [١٥٣] كـ(11)، ويجوز ﴿في السَّبْتِ﴾(12) [١٥٤]، ﴿غَليظاً﴾ [١٥٤] كـ(13)، ﴿غُلْفٌ﴾ [١٥٥] ح(14)، ﴿قَليـــلاً﴾ [١٥٥] كـــ(15)، وقيـــل: ﴿عيسَـــى ابـــنَ مَرْيَـــمَ﴾(16) [١٥٧]، ﴿رَسُولَ اللهِ﴾ [١٥٧]ح(17)، ﴿شُبِّهَ لَهُـمْ﴾ [١٥٧] ح(18)، ﴿لَفـي شَـكٍّ مِنْـهُ﴾ [١٥٧]ح

(١) قال الأخفش: على معنى: إلا بعذاب مَنْ ظَلَم. (معاني القرآن ١/ ٤٥٧).

(٢) قال ابن الأنباري: ومَنْ قرأ «إلا مَنْ ظَلَمَ» فنصبه على الاستثناء المنقطع، كأنه قال: «لكنّ مَنْ ظَلَم» تمّ الوقف على «شاكراً عليماً». الإيضاح ٢/ ٦٠٧-٦٠٨، المكتفى ٢٣٠.

(٣) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥).

(٤) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٨، المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥) وقال نافع: تام. (القطع ٢٧٤).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٤، المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥).

(٦) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٨٤، المنار ٨٥).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٤، المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥).

(٨) وهو وقف صالح عند الأنصاري وحسن عند الأشموني. (المقصد ٨٤، المنار ٨٥).

(٩) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٨٥).

(١٠) وهو وقف جائز عند الأنصاري وحسن عند الأشموني. (المقصد ٨٤، المنار ٨٥).

(١١) وهو قول الداني رجحه الأشموني. (المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥).

(١٢) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٥).

(١٣) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٢٧٤، المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٥).

(١٤) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ٨٥).

(١٥) وهو قول الداني رجحه الأشموني، وقال الأنصاري: صالح. (المكتفى ٢٣٠، المقصد ٨٤، المنار ٨٥).

(١٦) قال النحاس: ممن قرأنا عليه يقول: التمام «عيسى ابن مريم»، قال: لأنّهم لم يُقرّوا بأنه رسول الله فيكون متّصلاً. (القطع ٢٧٥) وانظر (المكتفى ٢٣١، المنار ٨٥).

(١٧) قال الداني: والوقف عندي على «رسول الله» وهو كاف وينتصب على البدل من «عيسى» عليه السلام. (المكتفى ٢٣١) وانظر (المنار ٨٥).

(١٨) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ٢٣١، المنار ٨٥).

عندَ نافعٍ[1]. ﴿إِلَّا اتِّباعَ الظَّنِّ﴾ [١٥٧] قال أبو حاتمٍ: «تامّ عند المُفَسِّرين»[2]، ومنهم مَن يقف على قوله ﴿مَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ [١٥٧] حيث جعل ﴿إِلَّا اتِّباعَ الظَّنِّ﴾ استثناءً مُنْقَطِعاً[3].

والوقف عند قوله: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ﴾ [١٥٧]، مَن جعل «الهاء» تعود على عيسى عليه السلام وقف عليه، ويبتدئ ﴿يَقيناً﴾ [١٥٧] أي: تيقّنوا بقتلِه يقيناً[4]، أو جعله نصباً بالقسم: كأنّه قال: «يقينا لَنَرْفَعَنَّهُ» فحذف الجوابَ اكتفاء منه بقوله ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ﴾[5] [١٥٨]، وإنْ نصبَ ﴿يقيناً﴾ بما بعدَ «بَلْ» أي: «بل رفعه الله إليه يقيناً» كان ضعيفاً في العربيّة لأنَّ «بل» حرفٌ لا يعمل ما بعدها فيما قبلها[6]، ومَن/٥٨و جعل «الهاء» تعود على «الظَّنِّ» وهو الأظهرُ الأكثرُ، وقفَ على قولِه: ﴿يقيناً﴾ [١٥٧]، التّقدير: «وما قَتَلُوا ظَنَّهم يقيناً»، كما تقول: «علمت الشّيء عِلماً ويقيناً»، أي: عَلِمْتُ ذلك علماً تاماً[7].

﴿رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ﴾ [١٥٨] ح[8]، ﴿حَكِيماً﴾ [١٥٨] ح[9]، ﴿قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ [١٥٩] ح[10]، ﴿شَهِيداً﴾ [١٥٩] ك[11]. ﴿بالبَاطِلِ﴾ [١٦١] ح[12].

(١) قال نافع: تام. (القطع ٢٧٥، المنار ٨٥).

(٢) نص عليه ابن الأنباري، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٩، المكتفى ٢٣١).

(٣) قال النحويون: التمام «مالهم به من علم» لأنّ الاستثناء ليس من الأول، نص عليه الداني. (المكتفى ٢٣١) وانظر البحر المحيط ٤/ ١٢٧، المنار ٨٥.

(٤) قال أحمد بن موسى: «وماقتلوه» تمام، قال النحاس: إن قدّره: وما قتلوه، قال: هذا قولاً يقيناً حازماً، قال: وتكون «الهاء» عائدة على «عيسى»، إلا أنه قولٌ خارجٌ عن قول أهل التأويل. انظر القطع ٢٧٥، المكتفى ٢٣١- ٢٣٢، المنار ٨٥.

(٥) نصّ عليه ابن الأنباري والداني (الإيضاح ٢/ ٦٠٩، المكتفى ٢٣١).

(٦) انظر الإيضاح ٢/ ٦٠٩، القطع ٢٥٧، البحر المحيط ٤/ ١٢٨.

(٧) انظر الإيضاح ٢/ ٦٠٩، القطع ٢٧٥، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٥.

(٨) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: صالح، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٠٩- ٦١٠، القطع ٢٧٦، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) قال الأشموني: وقف جائز، لأنّ قوله «ويوم القيامة» ظرف كونه شهيداً، لاظرف إيمانهم، فالواو للاستئناف. (المنار ٨٦).

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/٦١٠، القطع٢٧٦، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(١٢) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

﴿أليماً﴾ [١٦١] م[١]. ومنهم مَن قال: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهم﴾ [١٥٥] ليس بعده وقفٌ تامٌ إلاّ عند قوله: ﴿عَذاباً أليماً﴾[٢] [١٦١]. ﴿وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [١٦٢] ح عند الأخفش، يقول: نصبه على المدحِ[٣]، ومنْ جُعَل موضع ﴿المُقِيمِينَ﴾ [١٦٢] جرّا نسقاً على قوله: ﴿مِنْهُمْ﴾ [١٦٢] فلا وقف على ما قَبْلَه[٤].

﴿وَاليَوْمِ الآخِرِ﴾ [١٦٢] ح[٥]، ﴿عَظِيماً﴾ [١٦٢] ك[٦]. ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾ [١٦٣] ح عند نافعٍ[٧]، ﴿وَسُلَيْمَانَ﴾ [١٦٣] ح[٨]، وقولُه: ﴿دَاودَ زَبُوراً﴾ [١٦٣] لاوقفَ عندَه، لأنّ قوله: ﴿وَرُسُلاً﴾ [١٦٤] نَسَقٌ على ما قبله كأنّه قال: «وبعثْنا رُسُلاً»[٩]. ﴿لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ [١٦٤] ح[١٠]، ﴿تَكْلِيماً﴾ [١٦٤] تجاوزُه أحْسَن، لأن قولَه: ﴿رُسُلاً﴾ تابع للرّسُل الأوّل[١١]. ﴿بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [١٦٥] ح[١٢]، ﴿حَكِيماً﴾ [١٦٥] ك[١٣].

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: أكفى مما قبله. (الإيضاح ٢/ ٦١٠، القطع ٢٧٦، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٢) وهو قول أبي حاتم، قال : والمعنى: فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم. (الإيضاح ٢/ ٦٠٩، القطع ٢٧٤، المكتفى ٢٣٠، المنار ٨٦).

(٣) قال الأخفش: هو تمام، وقال النحاس: فإنْ جعلت «والمقيمين» منصوباً على المدح حسُنَ الوقف على ماقبله. (القطع ٢٧٦) وانظر المنار ٨٦.

(٤) وهو قول يعقوب، قدره بمعنى: ومن المقيمين، قال النحاس: وهذا قبيح لأنه عطف ظاهراً على مضمر. (القطع ٢٧٦) وانظر التبيان ١/ ٤٠٨، البحر المحيط ٤/ ١٣٥.

(٥) قال الأشموني: كاف إن جُعل «أولئك» مبتدأ، وليس بوقف إنْ جُعل خبر «الراسخون». (المنار ٨٦).

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٧٦، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٧) قال نافع: تام. (القطع ١٧٦، المنار ٨٦).

(٨) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٩) وهو قول أكثر النحويين، وقال النحاس: فإنْ نصبته بإضمار فعل، يفسّره مابعده حَسُن الوقف على ماقبله. (القطع ٢٧٦) وانظر المنار ٨٦.

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦١٠، القطع ٢٧٦، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(١١) قال النحاس: قطع صالح إنْ نصبتَ «رسلاً» بإضمار فعل، فإن جعلته بدلاً من «رسلاً» الذي قبله، أو منصوباً على الحال لم تقف على ماقبله. القطع ٢٧٦- ٢٧٧، وانظر المنار ٨٦.

(١٢) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(١٣) قال النحاس: تام، لأنّ «لكن» إذ كان بعدها جملة صلحت بعده للإيجاب. (القطع ٢٧٧).

﴿يَشْـــهَدُونَ﴾ [١٦٦]ح[1]، ﴿شَـــهِيداً﴾ [١٦٦] م[2]، ﴿بَعِيـــداً﴾ [١٦٧] كـــ[3].
﴿أَبَـــداً﴾ [١٦٩]ح[4]، ﴿يَسِـــيراً﴾ [١٦٩] م[5]. ﴿خَـــيْراً لَكُـــمْ﴾ [١٧٠] ح[6]،
﴿وَالأَرْضِ﴾ [١٧٠] ح[7]، ﴿حَكِيمـــــاً﴾ [١٧٠] م[8]، ﴿إِلا الحَـــقَّ﴾ [١٧١] ح[9]،
﴿رَسُولُ اللهِ﴾ [١٧١] ح[10]، ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ [١٧١] أسبغُ حُسْناً[11].

﴿وَلاَ تَقُولُوا ثَلاَثَةٌ﴾ [١٧١]ح عندَ بعضِهِم، التَّقديرِ: ولا تقولوا هم ثلاثةٌ، بمعنى: الآلهة، ثُمَّ قالَ: انتهوا عن هذا الكلامِ يكُنْ ذلك خيراً لكم[12].

﴿وَلَـــدٌ﴾ [١٧١] ح[13]، ﴿وَالأَرْضِ﴾ [١٧١] ح[14]، ﴿وَكِيـــلاً﴾ [١٧١] م[15]،
﴿الْمُقَرَّبُـــونَ﴾ [١٧٢] ح[16]، ﴿جَمِيعـــاً﴾ [١٧٢] م[17]، ﴿مِـــنْ فَضْلِـــهِ﴾ [١٧٣] كـــ[18]،

---

(١) قال الأنصاري: صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٨٥، المنار ٨٦).

(٢) هذا قول النحاس والداني و كذلك الأشموني. (القطع ٢٧٧، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٣) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف, المصادر السابقة.

(٤) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٧، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٦) قال النحاس: قطع صالح. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٢٧٧، المنار ٨٦).

(٧) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٨٥، المنار ٨٦).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٧، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(٩) وهو وقف صالح عند النحاس، وكاف عند الداني والأشموني(القطع ٢٧٧، المكتفى ٢٣٢، المنار ٨٦).

(١٠) قال النحاس: ليس بتمام، وإنْ كان ظاهره حسناً لأنّ «وكلمتـه» معطـوفٌ، والمعنـى: والمسيح كلمتـه. (القطع ٢٧٧) ورجح الأشموني أنه حسنٌ. (المنار ٨٦).

(١١) وهو حسنٌ عند ابن الأنباري، وتام عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٦١٠، المكتفى٢٣٢، المنار٨٧).

(١٢) قـال نـافع والأخفـش وأحمـد بـن جعفـر: تـام. (القطـع ٢٧٨) وقـال الدانـي: ليـس بتـام وهــو كــاف (المكتفى٢٣٣) وقال الأشموني: جائز (المنار ٨٧).

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني وتام عند الأشموني. (المكتفى ٢٣٣، المنار ٨٧).

(١٤) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المتكفى ٢٣٣، المنار ٧٨).

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٧٩، المكتفى ٢٣٣المنار ٨٧).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦١٠، المكتفى ٢٣٣، المنار ٨٧) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٢٧٩).

(١٧) وهو قول نافع (القطع ٢٧٩) وقال الداني والأشموني: كاف (المكتفى ٢٣٣، المنار ٨٧).

(١٨) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٣٣، المنار ٨٦) وقال نافع: تام. (القطع ٢٧٩).

﴿نَصِيراً﴾ [١٧٣] م، ﴿مُبِيناً﴾ [١٧٤]، كـ ﴿مُسْتَقِيماً﴾ [١٧٥] م[1]. ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ [١٧٦]، عندَ بعضهم[2]. ﴿فِي الكَلاَلَةِ﴾ [١٧٦]/٥٨ظ أحْسَن منه[3]. ﴿لَهَا وَلَدٌ﴾ [١٧٦] ح[4]، وإن شئتَ ﴿مَا تَرَكَ﴾[5] [١٧٦] وكذلك ﴿مِمَّا تَرَكَ﴾ [١٧٦]، و﴿الأُنْثَيَيْنِ﴾[6] [١٧٦]، ﴿أَنْ تَضِلُّوا﴾ [١٧٦] ح[7]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٧٦]م[8].

قال يعقوبُ: ﴿يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ﴾ [١٧٦] وقفٌ، ثُمَّ قال: ﴿أَنْ تَضِلُّوا﴾ [١٧٦] المعنى: «لئلا تضِلُّوا»[9]، كقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولوا إنَّما أُنْزِلَ الكِتَابُ على طائفَتَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٥٦]. أي «لئلا تقولوا» وكقوله: إذا وقفت على ﴿شهِدْنا﴾ [الأعراف: ١٧٢] ثَمَّ قُلْتَ: ﴿أَنْ تَقُولوا يَومَ القِيامَةِ﴾ [الأعراف: ١٧٢] أي: «لئلا تقولوا».

ومنهم مَن قالَ: لاوجْهَ للوقفِ هُنا إذ التَّقدير: يُبَيِّن الله لكم أنْ[10] تضِلّوا، أي «لأنْ لاتضِلّوا»[11]، أو «كَراهَةَ أن تضِلّوا»[12].

---

(١) وهي وقوف تامة عند النحاس والداني والأشموني(القطع ٢٧٩، المكتفى ٢٣٣، المنار ٨٧).

(٢) قال الأشموني: ومقتضى قواعد هذا الفنّ أنّه لا يجوز لأنّ جهتي الإعمال مثبتةٌ إحداهما بالأخرى. (المنار٨٧).

(٣) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده. (المنار ٨٧).

(٤) قال النحاس: صالح، والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسنٌ (القطع ٢٧٩، المكتفى ٢٣٣، المنار٧٨).

(٥) قال الأشموني: وقف كاف لأنّ ما بعده مبتدأ. (المنار ٨٧).

(٦) وهما وقفان صالحان عند النحاس وكافيان عند الداني وحسنان عند الأشموني. (القطع ٢٧٩، المكتفى٢٣٣، المنار ٧٨).

(٧) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٨٠، المكتفى ٢٣٣، المنار ٨٧).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٩) قال النحاس: وخولف في هذا لأنّ «أنْ» متعلقة بما قبلها على قول الجماعة. القطع ٢٧٩_ ٢٨٠، وانظر المنار ٨٧.

(١٠) لفظ (أنْ) سقط من (ح).

(١١) وهو قول الكوفيين. انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٢٩٧، القطع ٢٨٠.

(١٢) وهو قول البصريين. انظر القطع ٢٨٠، إعراب القرآن ١/ ٥١١، المنار ٨٧. قال النحاس: وقول ثالث أن يكون كما تقول: يعجبني أن تقوم، أي: قيامك، فالمعنى: يبين الله لكم الضلالة لئلا تضلوا. فالوقف الكافي على هذه الأقوال «أن تضلوا».

سُورَةَ المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بالعُقُودِ﴾ [١] م(١)، ﴿حُرُمٌ﴾ [١] ح(٢)، ﴿يُرِيدُ﴾ [١] م(٣)، ﴿وَرِضْوَانـاً﴾ [٢] ح(٤)، ﴿فَاصْطَادُوا﴾ [٢] ح(٥)، ﴿تَعْتَدُوا﴾ [٢] ح(٦)، وتامٌ عندَ يعقوب(٧). ﴿وَالعُدْوان﴾ [٢] ح(٨)، ﴿العِقَابِ﴾ [٢] م(٩)، ﴿بِالأَزْلامِ﴾ [٣] ح(١٠)، ﴿فِسْقٌ﴾ [٣] ح(١١)، ﴿واخْشَوْنِ﴾ [٣] ح(١٢)،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦١١، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨).

(٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كـاف (الإيضـاح ٢/ ٦١١، المكتفى ٢٣٤، المنـار ٨٨) وقال نافع: تام. (القطع ٢٨١).

(٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٨١، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨).

(٤) وهو قول ابن الأنباري، ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦١١، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨) وقال نافع وأحمد بن موسى: تام (القطع ٢٨١).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. المصادر السابقة.

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كـاف(الإيضـاح٢/٦١١، المكتفى ٢٣٤، المنـار ٨٨).

(٧) قال يعقوب: ومن الوقف «أن تعتدوا» فهذا الكافي من الوقف. (القطع ٢٨١).

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/٦١١، القطع ٢٨١، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) قال الأنصاري: صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٨٧، المنار ٨٨).

(١١) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني وأحسن مما قبله عند الأشموني(الإيضاح٢/٦١١، المكتفى٢٣٤، المنار ٨٨). وقال النحاس: وعن الفرّاء «ذلكم فسق» انقطع الكلام عنده، و«اليومَ» منصوب بـ «يئـس» لا بـ «فِسقٌ» انظر معاني القرآن ١/ ٣٠١، القطع ٢٨١.

(١٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني: كـاف، والأشموني: جـائز (الإيضـاح ٢/ ٦١١، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨) وقال نافع: تام. (القطع ٢٨١).

﴿دِيناً﴾ [٣] ح[١]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٣] م[٢] ﴿أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [٤] ح[٣]، ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ [٤] ح عندَ نافعٍ وغيرِه[٤]. ﴿اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ﴾ [٤] ح[٥] وإن شِئْتَ ﴿وَاتَّقُوا اللهَ﴾[٦] [٤]، ﴿الحِسَابِ﴾ [٤] كـ[٧].
﴿لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ﴾ [٥] ح عند يعقوبٍ[٨]، ﴿حِلٌّ لَهُمْ﴾ [٥] ح[٩]، ﴿الخَاسِرِينَ﴾ [٥] م[١٠].
﴿بِرُؤُوسِكُمْ﴾ [٦] قال يعقوبٌ: «وَقْفٌ» ثم قال: ﴿وأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] بالنَّصْبِ[١١]، إيذاناً بأنّ الله تعالى أمَرَنا بالغُسلِ، فعطف على الوجوهِ، ومَن خفضَ وَصَلَ[١٢]. ﴿الكَعْبَيْنِ﴾ [٦] ح[١٣]، ﴿فَاطَّهَّرُوا﴾ [٦] ح[١٤]، ﴿مِنْهُ﴾ [٦] ح[١٥]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٦] كـ[١٦]. ﴿وَأَطَعْنَا﴾ [٧]ح[١٧].

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.
(٢) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٨١، المنار ٨٨).
(٣) قال الأشموني: حسَنٌ فصلاً بين السؤال والجواب، وقيل: لايوقف عليه حتى يُؤتَى بالجواب.(المنار٨٨).
(٤) وهو وقفٌ حسن عند ابن الأنباري، والنحاس إن جعلت «تُعَلِّمونَهُنَّ» مستأنفاً، وقال الأشموني: وليس بوقف إنْ جُعل «تعلمونَهنَّ» في موضع الحال. (الإيضاح ٢/ ٦١٢، القطع ٢٨١، المنار ٨٨).
(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأنصاري والأشموني(المكتفى ٢٣٤، المقصد ٨٧، المنار ٨٨).
(٦) وهو وقف كاف عند الأنصاري، وأكفى مما قبله عند الأشموني. (المقصد ٨٧، المنار ٨٨).
(٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦١٢، القطع ٢٨١، المكتفى٢٣٤، المنار ٨٨).
(٨) قال يعقوب: فهذا التمام من الوقف. (القطع ٢٨١).
(٩) قال الأشموني: كاف إنْ جعل «والمحصنات» مستأنفاً، وليس بوقف إن عطف على «الطيّبات».(المنار٨٨).
(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٨١، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨).
(١١) وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وحفص، وقرأ الباقون بالخفض. انظر: السبعة ٢٤٢، الكشف١/٤٠٦، التيسير ٩٨.
(١٢) قال النحاس: وخولف يعقوب في هذا لأنّ مَن قرأ «وأرجلَكم» عطفه على ماقبله من المنصوب، فلا يتم الكلام على ماقبله. (القطع ٢٨١_ ٢٨٢).
(١٣) قال الأنصاري: مفهوم، ورجح الأشموني أنه حسن لابتداء شرط في ابتداء حكم. (المقصد ٨٨، المنار ٨٨).
(١٤) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٨٨، المنار ٨٨).
(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦١٢، المكتفى ٢٣٤) وقال يعقوب ونافع والأخفش: تام (القطع ٢٨٢، المنار ٨٨).
(١٦) وهو قول الداني، وقال النحاس والأشموني: حسَنٌ. (القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨).
(١٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦١٢، القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨).

وإن شئتَ ﴿واتَّقُوا اللهَ﴾(1)[7]، ﴿الصُّدُورِ﴾ [7]م(2). ﴿بالقِسْطِ﴾ [8] عندَ نافعٍ(3) ﴿ألاَّ تَعْدِلُوا﴾ [8] أحْسَنُ منه(4)، ﴿لِلتقوى﴾ [8]ح(5)، وإن شِئْتَ ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾(6)[8]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [8]م(7). ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [9] عندَ بعضِهم كأنّه قال: وَعَدَ اللّهُ الَّذين آمنوا وعمِلوا الصَّالحات وعداً/٥٩و حَسَناً، ثُمَّ ابتدأ: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾(8) [9]، قال الأخفش: الوقف على رأسِ الآيةِ(9). وهذا مثلُ قولك: «ظننتُ زيداً له مالٌ» لايتمُّ الكلامُ دونَ المبتدأ والخبر. ومنهم مَن قال: تأويلُ الوعدِ: القَولُ، التقدير: قال الله [تعالى](10): «الذينَ آمنوا لهم مغفرةٌ وأجرٌ عظيم»(11). ﴿الجَحِيمِ﴾ [10]م(12)، ﴿أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ [11]ح(13)، وإن شئت ﴿واتَّقُوا اللَّهَ﴾(14)[11]، ﴿المُؤْمِنُونَ﴾ [11] م(15)، ﴿نَقِيباً﴾ [12] ح(16)،

(1) وهو وقف كاف عند الأنصاري، وأحسن مما قبله عند الأشموني. (المقصد ٨٨، المنار ٨٨).

(2) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨).

(3) قال نافع: تام. (القطع ٢٨٢، المنار ٨٨).

(4) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦١٢، المكتفى ٢٣٤، المنار ٨٨). وقال أحمد بن جعفر: تام. (القطع ٢٨٢).

(5) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(6) وهو وقف كاف عند الأنصاري، وأكفى مما قبله عند الأشموني. (المقصد ٨٨، المنار ٨٨).

(7) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٨).

(8) قال الزمخشري: «لهم مغفرة وأجر عظيم» بيانٌ للوعد بعد تمام الكلام قبله. الكشاف ١/ ٦١٣، وانظر البحر المحيط ٤/ ١٩٧، المنار ٨٨- ٨٩

(9) أي على قوله «وأجر عظيم». وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني، وحسن عند النحاس. (الإيضاح ٢/ ٦١٢، القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(10) الزيادة من (ح).

(11) قال ابن الأنباري والنحاس: «وعملوا الصالحات» ليس بوقف تام ولا كاف، لأنّه متعلق بما بعده لأنّ معنى «وعد»: قال. (الإيضاح ٢/ ٦١٢، القطع ٢٨٢).

(12) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني(القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(13) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/٦١٣، القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(14) وهو وقف كاف عند الأنصاري، وأحسن مما قبله عند الأشموني. (المقصد ٨٨، المنار ٨٩).

(15) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني(القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(16) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني: كاف، والأشموني: جائز (الإيضاح ٢/ ٦١٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩) وقال نافع: تام.(القطع ٢٨٢).

﴿الأَنْهارُ﴾ [١٢] ح(١)، ﴿السَّبِيلِ﴾ [١٢] كـ(٢)، ﴿لَعَنَّاهُمْ﴾ [١٣] عند بعضهم(٣)، ﴿ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [١٣] ح(٤)، ﴿قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾ [١٣] ح(٥)، ﴿واصْفَحْ﴾ [١٣]ح(٦)، ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [١٣] كـ(٧). ويجوز ﴿بِهِ﴾(٨) [١٤] ﴿يَوْمِ القِيامَةِ﴾ [١٤] ح(٩)، ﴿يَصْنَعُونَ﴾ [١٤] شبه التّامّ(١٠)، ﴿عَنْ كَثِيرٍ﴾ [١٥] ح كـ(١١)، ﴿سُبُلَ السَّلامِ﴾ [١٦]ح عند نافع(١٢)، ﴿بِإِذْنِهِ﴾ [١٦] ح(١٣)، ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٦] م(١٤)، ﴿مَرْيَمَ﴾ [١٧] ح(١٥)، ﴿جَمِيعاً﴾ [١٧] شبه التّامّ(١٦) ﴿يَشَاءُ﴾ [١٧] ح(١٧)، ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٧]م(١٨)،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦١٣، القطع ٢٨٢، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والداني، وصالح عند النحاس وجائز عند الأشموني.المصادرالسابقة.

(٤) قال نافع: تام، (القطع ٢٨٣) ورجح الأشموني أنه حسن. (االمنار ٨٩).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦١٣، المكتفى ٢٣٥، المنار٨٩) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٢٨٣).

(٦) قال الأنصاري: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٨٩، المنار ٨٩).

(٧) وهو وقف تام عند الأخفش (القطع ٢٨٣) وقال الأشموني: وإنما كان تاماً لأنّ قوله «ومن الذين» متعلق بمحذوف على أنه خبر مبتدأ محذوف قامت صفته مقامه، والتقدير: قالوا إنا نصارى قوم أخذنا ميثاقهم، فالضمير في «ميثاقهم» يعود على ذلك المحذوف (المنار ٨٩).

(٨) قوله (به) سقط من (ح)، وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ٨٩).

(٩) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/ ٦١٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٨٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(١١) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند الداني وكاف عند الأشموني.(الإيضاح٢/٦١٣، المكتفى٢٣٥، المنار٨٩).

(١٢) قال نافع: تام. (القطع ٢٨٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/ ٦١٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦١٣، المكتفى٢٣٥، المنار ٨٩).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٥) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٨٩، المنار ٨٩).

(١٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني، وقطع حسن عند النحاس.(الإيضاح٢/٦١٣، القطع ٢٨٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(١٧) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٨٩، المنار ٨٩).

(١٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٢٨٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

﴿وأحِبَّاؤُهُ﴾ [١٨] ح[1]، ﴿بِذُنُوبِكُمْ﴾ [١٨] عندَ بعضِهِم[2]، ﴿مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ [١٨] أحْسَن منه[3]، ﴿مَن يَشَاءُ﴾ [١٨] ح، ﴿بَيْنَهُمَا﴾ [١٨] ح[4]، ﴿الْمَصِيرُ﴾ [١٨] م[5]. ﴿وَلَا نَذِيرٍ﴾ [١٩] ح[6]، ﴿وَنَذِيرٌ﴾ [١٩] أحْسَن منه[7]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٩] م[8]، ﴿مُّلُوكًا﴾ [٢٠]ح[9]، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ [٢٠] ك[10]. ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [٢١] ح[11]، ﴿خَاسِرِينَ﴾ [٢١] ك[12]، ﴿جَبَّارِينَ﴾ [٢٢] ح عندَ بَعْضِهِم[13]، ﴿يَخْرُجُوا مِنْهَا﴾ [٢٢]ح[14]، ﴿دَاخِلُونَ﴾ [٢٢] ك[15]، ﴿الْبَابَ﴾ [٢٣] ح[16]،

(١) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ٨٩، المنار ٨٩).

(٢) قال الأنصاري: وقف كاف، ورجحه الأشموني لتناهي الاستفهام. (المقصد ٨٩، المنار ٨٩).

(٣) قال نافع: تام، نصّ عليه النحاس والداني والأشموني، وقال النحاس: والدليل على ماقال نافع أنه ليس في الآية: يغفر لمن يشاء منهم. (القطع ٢٨٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(٤) وهما تامان عند ابن الأنباري والداني وكافيان عند الأشموني(الإيضاح٢/٦١٤، المكتفى٢٣٥، المنار٨٩).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني(الإيضاح٢/٦١٤، القطع٢٨٣، المكتفى٢٣٥، المنار٨٩).

(٦) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٨٩، المنار ٨٩).

(٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وحسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (الإيضاح ٢/٦١٤، القطع ٢٨٣، المكتفى ٢٣٥، المنار ٨٩).

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني(الإيضاح٢/٦١٤، القطع٢٨٣، المكتفى٢٣٥، المنار٨٩).

(٩) قال نافع: تام (القطع ٢٨٣) وقال الداني: وهذا إذا جُعِل مابعده لأمة محمّد، وقال الأشموني: وليس بوقف إنْ جعل مابعده لقوم موسى، وهو معطوف على ماقبله. (المكتفى ٢٣٥- ٢٣٦، المنار ٨٩).

(١٠) قال النحاس: قطع صالح وليس بتمام لأنّ مابعده متعلق به، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٨٣، المنار٨٩).

(١١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٦١٤، المكتفى ٢٣٦، المنار٨٩).

(١٢) وهو وقف حسنٌ عند النحاس والأشموني. (القطع ٢٨٣، المنار ٨٩).

(١٣) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وحسن عند الأشموني. (المقصد ٩٠، المنار ٨٩).

(١٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٦١٤، المكتفى ٢٣٦، المنار٨٩).

(١٥) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦١٤، القطع ٢٨٣، المكتفى ٢٣٦، المنار ٨٩).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري وقال الأنصاري والأشموني: كاف(الإيضاح٢/٦١٤، المقصد ٩٠، المنار ٨٩).

﴿غَالبونَ﴾ [٢٣] ح ك[١]. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٢٣] ك[٢]، ﴿قاعدون﴾ [٢٤] ك[٣].

﴿وَأخِي﴾ [٢٥] ح[٤] ويكون المعنى: أملك مِنَ التَّصرُّفِ في أخي ماأملكُه من نفسي[٥]، ومنهم مَن وقف على ﴿نَفْسي﴾ [٢٥] فيكون المعنى: لاأملِكُ إلّا نفسي، وأخي لايملك إلاّ نفسَه[٦]، فنحنُ لانملكُ بني إسرائيل، وأخي قصتُه كَقِصَّتِي، فعلى هذا ﴿وَأخي﴾ [٢٥] مُبتدأٌ محذوف الخبر، جازَ الابتداءُ به[٧].

﴿الفَاسِقِينَ﴾ [٢٥]ك[٨].﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾ [٢٦]ح عندَ نافعٍ والأخفشِ وغيرهما، لأنه تَعالى حرَّم الدَّخول/**٥٩ظ** فيها أبداً، ثمَّ قال: يتيهون في الأرض أربعينَ سنةً[٩].

قال نُصَيْرٌ: إن كانوا دخلوها بعد الأربعين فالوقف على ﴿سَنَةً﴾ [٢٦] ثمَّ حَلَّلها لهم بعد الأربعين، وإن لم يكونوا دخلوها بعد الأربعينَ فالوقف على ﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾ [٢٦][١٠]. وقد

---

(١) وهو قطع صالح عند النحاس، وكاف عند الداني والأشموني(القطع ٢٨٣، المكتفى ٢٣٦، المنار ٨٩).

(٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني(الإيضاح ٢/ ٦١٤، القطع٢٨٤، المكتفى ٢٣٦، المنار ٨٩).

(٣) قال النحاس: قطع حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٨٤، المنار ٩٠).

(٤) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦١٤، المكتفى ٢٣٦، المنار ٩٠) وقال نافع: تام. (القطع ٢٨٤).

(٥) انظر تفسير الطبري ٦/ ١٨١، البحر المحيط ٤/ ٢٢١.

(٦) قال ابن الأنباري: وزعم السجستاني أنّ بعض المفسرين قال: الوقف «إلا نفسي» وأراد بقوله «وأخي»: وأخي لايملك إلا نفسه، وهذا قول فاسد لأنّه لوكان كذا كان الكلام يدل على أنّ موسى لايملك أخاه، والقرآن لايدل على هذا. (الإيضاح ٢/ ٦١٥) وانظر القطع ٢٨٤، المكتفى ٢٣٦، المنار ٩٠.

(٧) قال ابن الانباري: فإن ذهب ذاهب إلى أنّ «الأخ» مستأنف مرفوع بما عاد من الفعل المضمر على معنى: إني لاأملك إلا نفسي ولاأملك أمر بني إسرائيل، وأخي قصته كقصتي في أنه لايملك أمرهم، فهو مذهب يوجب لـ «الأخ» الاستئناف، والأول أجود منه على الحالتين كلتيهما. (الإيضاح٢/٦١٥– ٦١٦) وانظر مشكل الاعراب القرآن ١/٢٢٥، التبيان ١/٤٣١.

(٨) قال النحاس: تام على قول بعضهم، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٢٨٤، المنار ٩٠).

(٩) انظر المقطع ٢٨٤، المكتفى ٢٣٧– ٢٣٨، المنار ٩٠.

(١٠) نصّ على قوله الأشموني. (المنار ٩٠). وقال ابن الأنباري: إن شئت نصبت «أربعين سنة» بـ «محرّمة عليهم» فلا يتمّ الوقف على «عليهم» وإن شئت نصبتها بـ «يتيهون في الأرض» فعلى هذا المذهب يتم الوقف على «عليهم». (الإيضاح ٢/ ٦١٦).

يجوز أن يكون ﴿يَتِيهونَ﴾ [٢٦] حالاً، فالوقفُ على مابعدَه[1].

﴿فِي الأَرْضِ﴾ [٢٦] ح[2]، ﴿الفَاسِقِينَ﴾ [٢٦] م[3]، ﴿مِنَ الآخَرِ﴾ [٢٧] ح[4].
﴿لأَقْتُلَنَّكَ﴾ [٢٧] ح[5]، ﴿المُتَّقِينَ﴾ [٢٧] ك عندَ بعضِهم، ﴿العَالَمِينَ﴾ [١٨] ك[6].
﴿أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [٢٩] ح[7]، ﴿الظَّالمِينَ﴾ [٢٩] ك[8]، ﴿الخَاسِرِينَ﴾ [٣٠] ك[9].
﴿سَوْءة أخيهِ﴾ [٣١] ح[10].

﴿النَّادِمِينَ﴾ [٣١] ك، وهو الاختيار[11]، ثم يبتدئ ﴿مِنْ أَجْلِ ذلكَ كَتَبْنا على بني إسْرَائيلَ﴾ [٣٢] أي من أجلِ قَتْلِ قابيلَ هابيلَ كتبْنا ذلك على بني إسرائيل[12]. وقد زعمَ قومٌ: أنّ ﴿مِنْ أَجْلِ ذلكَ﴾ [٣٢] صلة للنّدم، التّقدير: نِدم مِن أجل ذلك القَتل، وهذا القول جائزٌ أيضاً، غيرَ أنّ الأكثر الأشهر الأوّلُ[13].

---

(١) في الأصل و(ح) «ماقبله» ولعلّ الصحيح ماأثبتّه.

(٢) قال الأشموني: هذا إن جعل «يتيهون» في موضع الحال، فإن جعل مستأنفاً جاز الوقف على «أربعين سنة». (المنار٩٠) وانظر إعرب القرآن ١/٢٢٥- ٢٢٦، التبيان ١/ ٤٣١.

(٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٨٥، المكتفى ٢٣٨، المنار ٩٠).

(٤) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ٩٠، المنار ٩٠).

(٥) وهو كاف عند الداني وحسنٌ عند الأشموني(المكتفى٢٣٨، المنار٩٠) وقال نافع: تام. (القطع٢٨٦).

(٦) وهما وقفان صالحان عند النحاس، وكافيان عند الأشموني(القطع ٢٨٦، المنار ٩٠).

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/٦١٧، المكتفى٢٣٨، المنار٩٠).

(٨) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع٢٨٦، المكتفى٢٣٨، المنار٩٠).

(٩) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. المصادر السابقة

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف (الإيضاح ٢/٦١٧، القطع ٢٨٦، المكتفى ٢٣٨، المنار ٩١).

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/ ٦١٧، المكتفى ٢٣٨) وقال النحاس: تمام على قول أكثر أهل اللغة، وهذا اختيار الأشموني. (القطع ٢٨٦، المنار ٩١).

(١٢) انظر تفسير الطبري ٦/ ٢٠٠، تفسير القرطبي ٦/ ١٤٤، البحر المحيط ٤/ ٢٣٧.

(١٣) زعم نافع أنّ التمام «فأصبح من النادمين من أجل ذلك»، قال النحاس: وهذا قولٌ خارجٌ عن قول أهل التأويل. وقال الداني: وليس بشيء لأنّ الوجه أن تكون «مِنْ» صلة لـ «كتبنا». انظر القطع ٢٨٦، المكتفى٢٣٩، المنار ٩١.

﴿قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً﴾ [٣٢] ح[1]، ﴿أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾ [٣٢] شبهُ التَّامِّ[2]، ﴿لَمُسْرِفُونَ﴾ [٣٢] م[3]، ﴿مِنَ الأَرْضِ﴾ [٣٣] ح[4]، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [٣٣] ح[5]، ﴿عَظِيمٌ﴾ [٣٣] ك عند من يرى الابتداء بـ «إلاّ»[6]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٣٤] م[7]، ﴿الوَسِيلَةَ﴾ [٣٥] عندَ بعضِهِم[8]، ﴿تُفْلِحُونَ﴾ [٣٥] م[9].﴿تُقُبِّلَ مِنْهُمْ﴾ [٣٦] عندَ بعضِهِم[10]، ﴿أَلِيمٌ﴾ [٣٦]ك[11].﴿مِنْهَا﴾ [٣٧] ح[12]، ﴿مُقِيمٌ﴾ [٣٧] م[13]، ﴿مِنَ اللهِ﴾ [٣٨] ح، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٣٨] ك، ﴿عَلَيْهِ﴾ [٣٩] ح[14]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٣٩] ك[15].

---

(١) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني للابتداء بالشرط. (المقصد ٩١، المنار ٩١).

(٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، وخالف الأشموني فقال: حسنٌ. (الإيضاح٢/٦١٨، القطع ٢٨٦، المكتفى ٢٣٩، المنار ٩١).

(٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٨٦، المكتفى ٢٣٩، المنار ٩١).

(٤) وهو قطع كاف عند أبي حاتم، وتام عند نافع، قال النحاس: وخولفا في ذلك فقيل: ليس بتمام ولا كاف لأنّ بعده استثناء. (القطع ٢٨٦).

(٥) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦١٨، المكتفى ٢٣٩، المنار ٩١).

(٦) وهو وقف حسن غير تام عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٦١٨، القطع٢٨٧، المكتفى ٢٣٩).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/٦١٨، القطع ٢٨٧، المكتفى٢٣٩، المنار ٩١).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري، وصالح عند النحاس وجائز عند الأشموني(الإيضاح٢/ ٦١٨، القطع ٢٨٧، المنار ٩١).

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٨٧، المكتفى ٢٣٩، المنار ٩١).

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٦١٨، المكتفى٢٣٩، المنار٩١).

(١١) وهو وقف تام عند النحاس، وقال الأشموني: تام على استئناف مابعده، وليس بوقف إنْ جعل ما بعده في موضع الحال. (القطع ٢٨٧، المنار ٩١).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٦١٨، المكتفى ٢٣٩، المنار ٩١).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦١٨، القطع ٢٨٧، المكتفى٢٣٩، المنار ٩١).

(١٤) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وكافية عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦١٩، المكتفى٢٣٩، المنار ٩١).

(١٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦١٩، القطع ٢٨٧، المكتفى٢٣٩، المنار ٩١).

﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [٤٠] ح[1]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٤٠] م[2]. ومنهم من قال: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ [٤٠] رأس القصة[3].

﴿تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ [٤١] ح عند من جعل قوله: ﴿سَمَّاعُونَ﴾ [٤١] مرفوعاً بما قبله، وما قبله من صلته[4]، ومَن رفعَ «السَّماعين» على الذّمّ والشّتم على تقدير: «هم سَمُّاعون» وجَعَل/٦٠و ﴿ومِنَ الّذين هَادُوا﴾ [٤١] عطفاً على قولِهِ:﴿مِنَ الّذينَ قَالوا﴾ [٤١] فالوقف على ﴿هَادُوا﴾[5] [٤١]. وقولَه ﴿سَمَّاعُون للكَذِبِ﴾ [٤١] معناه: قائلون للكذب، ويجوز أن يكون معناه: سَمَّاعُون منكَ ليكذبوا عليك والمسموع حَقٌّ[6]. وقولُه:﴿سَمَّاعُونَ لِقَومٍ آخَرِينَ﴾ [٤١] وصله أولى لأنّه تابع للأوّل وقد يجوز الابتداءُ به أيضاً عندَ قومٍ[7].

﴿لَمْ يَأْتُوكَ﴾ [٤١] ح[8]، ثُمَّ قال [الله][9] مخبراً ﴿يُحَرِّفُون الكَلِمَ﴾ [٤١]، ومن جعل ﴿يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ﴾ [٤١] حالاً ممّا في﴿يَأْتُوكَ﴾ [٤١] لم يتمّ دونه[10].

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٣٩، المنار ٩١).

(٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦١٩، القطع ٢٨٧، المكتفى٢٣٩، المنار ٩١).

(٣) ويكون الوقف على «رحيم» تام.

(٤) قال الفرّاء: إنْ شئت رفعت «سماعون للكذب» بـ «مِنْ» ولم تجعل «مِنْ» في المعنى متصلة بما قبلها. معاني القرآن ١/ ٣٠٨، وانظر الإيضاح ٢/ ٦١٩، القطع ٢٨٧ - ٢٨٨، المكتفى ٢٣٩، المنار ٩١.

(٥) قال الأخفش: «ومن الذين هادوا» تام، لأنّ المعنى: لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من هؤلاء ومن هؤلاء، قال النحاس: وهذا أحد قولي الفراء، وزعم أنّ «سمّاعون» مرفوع بالابتداء، وهذا كلام فيه تساهل، وهو مرفوع على إضمار مبتدأ، أي: هم سماعون. انظر القطع ٢٨٧، المكتفى ٢٣٩ - ٢٤٠، المنار ٩١.

(٦) انظر معاني القرآن للزجاج٢/ ١٧٤، الإيضاح٢/ ٦٢٠، المكتفى ٢٤٠، المنار ٩١.

(٧) قال الداني: «سماعون للكذب» كاف، ورجحه الأشموني على استئناف مابعده.(المكتفى٢٤٠، المنار٩١).

(٨) قال يعقوب: هذا الوقف التمام، قال النحاس: وهذا مذهب الأخفش ونافع وأحمد بن موسى وأبي حاتم. (القطع ٢٨٨).

(٩) الزيادة من (ح).

(١٠) انظر الإيضاح٢/٦٢٠، المنار ٩١. وقال مكي: ويجوز أن تكون «يحرفون» حالاً من المضمر في «سماعون». مشكل إعراب القرآن١/ ٢٢٨ وقال القرطبي: «يحرفون» في موضع الصفة لقوله «سماعون» وليس بحال من الضمير الذي في «يأتوك». تفسير القرطبي ٦/ ١٧٦.

﴿مَوَاضِعِهِ﴾ [٤١] عند أبي حاتم[١]، ﴿فَاحذَرُوا﴾ [٤١] ح، ﴿شيئاً﴾ [٤١] ح[٢]، ﴿قُلُوبَهُمْ﴾ [٤١] ح[٣]، ﴿عَظِيمٌ﴾ [٤١] ك[٤]. ﴿لِلسُّحْتِ﴾ [٤٢] ح، ﴿أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [٤٢] ح[٥]، ﴿شَيئاً﴾ [٤٢] ح، وكذلك ﴿بالقِسْطِ﴾[٦][٤٢]. ﴿المُقْسِطِينَ﴾ [٤٢]ك[٧]، ﴿ذلِكَ﴾ [٤٣]ح[٨]، ﴿بالمؤْمِنِينَ﴾ [٤٣] ح[٩]، ﴿وَنُورٌ﴾ [٤٤] عند بعضهم[١٠]، ﴿شُهَدَاءَ﴾ [٤٤]أحسَن مِنه، ﴿قليلاً﴾ [٤٤] ح[١١]، ﴿الكَافِرُونَ﴾ [٤٤] ك[١٢]. ﴿بالنَّفْسِ﴾ [٤٥] ح عندَ من قرأ ما بعَدها رفعاً[١٣]، ﴿بالسِّنِّ﴾ [٤٥] وقفٌ لِمَن قرأ ﴿والجُرُوحُ﴾ [٤٥] وحدَها بالرَّفْعِ[١٤]، ومَن قرأ الكُلَّ بالنَّصْب وقفَ على ﴿قِصاصٌ﴾[١٥][٤٥].

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني وجائز عند الأشموني. (المكتفى ٢٤٠، المنار ٩١).

(٢) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والنحاس وكافيان عند الداني والأشموني(الإيضاح ٢/ ٦٢٠، القطع٢٨٨، المكتفى ٢٤٠، المنار ٩١).

(٣) قال ابن الأنباري: وقف قبيح، لأنّ «أولئك» مرفوعون بما عاد من الهاء والميم في قوله «لهم في الدنيا» (الإيضاح٢/ ٦٢٠) وقال الداني: وقف كاف. (المكتفى ٢٤٠).

(٤) قال النحاس: قطع حسَنٌ إنْ جعلت مابعده على إضمار مبتدأ أي: هم سماعون، وإنْ أبدلتَ مابعده مما قبله لم تقف عليه، وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع ٢٨٨، المكتفى ٢٤٠، المنار ٩١).

(٥) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني، وكافيان عند النحاس والداني. (الإيضاح٢/ ٦٢١، القطع ٢٨٨، المكتفى ٢٤٠، المنار ٩١).

(٦) وهما وقفان كافيان عند الأشموني. (المنار ٩١).

(٧) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٢٨٨، المكتفى ٢٤٠، المنار ٩١).

(٨) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٤٠، المنار ٩١).

(٩) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٢٨٨، المكتفى٢٤٠، المنار ٩١- ٩٢).

(١٠) وهو وقف مفهوم عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ٩٢، المنار ٩٢).

(١١) وهما وقفان صالحان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٢٨٨، المكتفى٢٤٠، المنار٩٢).

(١٢) وهو وقف تام عند النحاس و الأشموني، وقال الداني: أكفى مماقبله. المصادر السابقة.

(١٣) أي «والعينُ بالعين والأنفُ بالأنف والأذنُ بالأذن والسنُّ بالسنِّ والجروحُ» وهي قراءة الكسائي وحده، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ٢٤٤، الكشف ١/ ٤٠٩، التيسير ٩٩. وانظر الإيضاح ٢/ ٦٢١، القطع ٢٨٨، المكتفى ٢٤٠، المنار ٩٢.

(١٤) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، وقرأ الباقون بالنصب. انظر المصادر السابقة.

(١٥) انظر الإيضاح ٢/ ٦٢٢، القطع ٢٨٩، المنار ٩٢.

﴿كَفَّارَةٌ لَهُ﴾ [٤٥] ح[١]، ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٤٥] كـ [٢]، ﴿مِنَ التَّوْرَاةِ﴾ [٤٦] ح[٣]، ﴿لِلمُتَّقِينَ﴾ [٤٦] كـ عند مَن قرأ ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ [٤٧] على الأمر[٤]، ﴿فِيهِ﴾ [٤٧]ح[٥]، ﴿الفَاسِقُونَ﴾ [٤٧]م[٦]، ﴿وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ﴾ [٤٨]، ﴿مِنَ الحَقِّ﴾ [٤٨] ﴿وَمِنْهَاجاً﴾ [٤٨] كلّها حُسْنٌ[٧]. ﴿تَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٨] عندَ بعضِهم، وتجاوزه أحْسَن[٨]، ﴿أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ﴾ [٤٩]ح[٩]، ﴿ذُنُوبِهِمْ﴾ [٤٩] ح[١٠]، ﴿لَفَاسِقُونَ﴾ [٤٩] كـ[١١]، ﴿يَبْغُونَ﴾ [٥٠]ح[١٢]، ﴿يُوقِنُونَ﴾ [٥٠]م[١٣]، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ [٥١] ح[١٤]، ﴿بَعْضٍ﴾ [٥١]ح وكذلك﴿مِنْهُمْ﴾ [٥١]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٥١]كـ[١٥]، ﴿دَائِرَةٌ﴾ [٥٢]ح[١٦]، ﴿نَادِمِينَ﴾ [٥٢]كـ عندَ مَن قرأ ما بعدَه

---

(١) وهو قول النحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع ٢٨٩، المكتفى ٢٤١، المنار ٩٢).

(٢) قال النحاس والداني: تام. ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(٣) قال الأنصاري: وقف كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٢، المنار ٩٢).

(٤) قرأ حمزة «وليحكمَ» بكسر اللام ونصب الميم، وقرأ الباقون بإسكان اللام وجزم الميم. انظر السبعة ٢٤٤، الكشف١/ ٤١٠، التيسير٩٩، المكتفى ٢٤١، المنار ٩٢.

(٥) وهو قول النحاس وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع ٢٨٩، المكتفى ٢٤١، المنار ٩٢).

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٧) وهي وقوف صالحة عند النحاس، وقال الأشموني في الأول جائز، وفي الآخرَين كاف. (القطع ٢٨٩، المنار٩٢).

(٨) قال النحاس: ليس بتمام على قول من قال «وأنِ احكم بينَهم» معطوف على «الكتاب» أي: وأنزلنا إليك أن احكم بينهم، ومَنْ قطعه مما قبله وقف على «تختلفون». (القطع ٢٨٩) وانظر المنار ٩٢.

(٩) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٢٢، المكتفى ٢٤١) وقال نافع: تام، (القطع٢٩٠، المنار ٩٢).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/٦٢٢، المكتفى٢٤٢، المنار٩٢).

(١١) قال الداني: ومَن قرأ «أفحكم الجاهلية تبغون» بالتاء حسُنَ له الابتداء بذلك لأنه استئناف خطاب، ومَن قرأ «يبغون» بالياء لم يبتدئ بذلك على الاختيار لأنه راجع إلى ما تقدّمه من قوله «وإنَّ كثيراً من الناس لفاسقون». المكتفى ٢٤٢، وانظر المنار ٩٢.

(١٢) وهو وقف حسن عند الأنصاري أيضاً. (المقصد ٩٣).

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٠، المكتفى ٢٤٢، المنار ٩٢).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٢٢، المكتفى٢٤٢) وقال نافع والأخفش والقتيبي وأبي عبد الله وأبي حاتم: تام. (القطع ٢٩٠).

(١٥) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني(القطع ٢٩٠، المكتفى ٢٤٢، المنار ٩٢).

(١٦) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني(القطع ٢٩٠، المنار ٩٢).

رفعاً(١). ﴿لَمَعَكُمْ﴾ [٥٣]ح(٢)، ﴿خَاسِرِينَ﴾ [٥٣]م(٣)، ﴿عَلى الكَافِرِينَ﴾ [٥٤]ح(٤)، ﴿لائِمٍ﴾ [٥٤] أحْسَن منه(٥)، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٥٤] ح(٦)، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٥٤] م كـ، ﴿رَاكِعُونَ﴾ [٥٥] كـ، ﴿الغَالِبُونَ﴾ [٥٦] م(٧)، ﴿والكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [٥٧] ح(٨)، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٥٧] كـ(٩). ﴿وَلَعِباً﴾ [٥٨]ح(١٠)، ﴿لايَعْقِلُونَ﴾ [٥٨]كـ، ﴿فَاسِقُونَ﴾ [٥٩]كـ(١١)،/٦٠ظ ﴿مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ﴾ [١٦٠] عند نافع، كأنّه جَعَل موضع «مَنْ» رفعاً التّقدير: «هو مَن لعنَه الله»(١٢)، وقال الأخفش: الوقف على ﴿الطّاغُوتَ﴾ [٦٠] وجَعَل ﴿مَنْ﴾ في موضِع خفض بدلاً من قوله :﴿بِشرٌّ مِنْ ذلكَ﴾(١٣)[٦٠]. ﴿الطّاغُوتَ﴾ [٦٠]ح(١٤)، ﴿السَّبِيلَ﴾ [٦٠] كـ، ﴿خَرَجُوا بِهِ﴾ [٦١]ح،

---

(١) قرأ أبو عمرو «ويقولَ» بالنصب، وقرأ الباقون «ويقولُ» بالرفع. انظر السبعة ٢٤٥، الكشف١/ ٤١١، التيسير ٩٩، وانظر الإيضاح ٢/ ٦٢٣، القطع ٢٩٠، المكتفى ٢٤٢، المنار ٩٢.

(٢) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٣، المنار ٩٢).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٢٣، القطع ٢٩٠، المكتفى٢٤٢، المنار ٩٢).

(٤) قال الأشموني: وقف تام على استئناف ما بعده، و ليس بوقف إنْ جُعل مابعده في موضع النعت لقوله «بقوم». (المنار ٩٣).

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني(الإيضاح ٢/ ٦٢٣، القطع ٢٩٠، المكتفى ٢٤٢، المنار ٩٣).

(٦) قال الأنصاري: وقف كاف، و رجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

(٧) وهي وقوف تامة عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٤٢، المنار ٩٣).

(٨) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٣، المكتفى ٢٤٢). وقال يعقوب: «من قبلكم» وقف كاف، وقال النحاس: هذا غلط، والقول فيه قول نافع : أنّ التمام «أولياء» لأنّ «والكفارَ» معطوف على ماقبله، فلا معنى للابتداء به. (القطع٢٩٠) وانظر المنار٩٣.

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٦٢٣، القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٢ - ٢٤٣، المنار ٩٣).

(١٠) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

(١١) وهما وقفان تامان عند الداني والأنصاري والأشموني. (المكتفى٢٤٣، المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

(١٢) قال نافع: تام، وقال النحاس: إنْ جعلت «مَنْ» في موضع رفع جاز ما قال نافع. (القطع ٢٩١).

(١٣) قال الأخفش: التمام فيه «وعبد الطاغوت»، قال النحاس: إنْ جعلتَ «مَن» في موضع خفض بدلاً من «بشرٍّ» كان القول كما قال الأخفش، وكذا إنْ جعلتها في موضع نصب بـ «أنبئكم» (القطع ٢٩١).

(١٤) وهو وقف حسن عند الانصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

﴿يَكْتُمُونَ﴾ [٦١] كـ[1]. ﴿السُّحْتَ﴾ [٦٢]ح[2]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٦٢]كـ[3]. ﴿السُّحْتَ﴾ [٦٣]ح[4]، ﴿يَصْنَعُونَ﴾ [٦٣] م[5].

﴿مَغْلُولَةٌ﴾ [٦٤] لبعضِهِم، ثُمَّ قال [تعالى][6]: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [٦٤]، والوصْل أولَى لأنَّه كالجزاءِ لما قبله[7]، و[قال][8] الأخفش: ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾[9] [٦٤].

﴿وَكُفْراً﴾ [٦٤] ح[10]، ﴿القِيامَةِ﴾ [٦٤]ح[11]، ﴿فَسَاداً﴾ [٦٤] ح[12]، ﴿المُفْسِدِينَ﴾ [٦٤] كـ[13]، ﴿النَّعِيمِ﴾ [٦٥] كـ[14]، ﴿أَرْجُلِهِمْ﴾ [٦٦] ح[15]، ﴿مُقْتَصِدَةٌ﴾ [٦٦] ح[16]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٦٦] م[17]. ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ [٦٧] ح[18]،

---

(١) وهي وقوف كافية عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

(٢) وهو وقف صالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

(٣) قال الأنصاري: حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

(٤) وهو وقف صالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ٩٤، المنار ٩٣).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(٦) الزيادة من (ح).

(٧) نصّ عليه الأشموني أيضاً. (المنار ٩٣) وقال الأنصاري: وقف مفهوم. (المقصد ٩٥).

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٦٢٤، القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(١٠) وهو قطع صالح عند النحاس والأنصاري، وجائز عند الأشموني(القطع٢٩١، المقصد٩٥، المنار ٩٣).

(١١) قال الأنصاري: وقف كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٥، المنار ٩٣).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني.(المقصد ٩٥، المنار ٩٣).

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني، وحسن عند الأنصاري. (القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٣، المقصد ٩٥، المنار ٩٣).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ٩٥، المنار ٩٣).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٤، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح٢/٦٢٤، القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(١٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(١٨) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن للابتداء بالشرط. (المقصد ٩٥، المنار ٩٣).

﴿رِسَالَتَهُ﴾ [٦٧]ح[1]، ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ [٦٧] ح[2]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٦٧] م[3].
﴿مِن رَبِّكُمْ﴾ [٦٨] ح[4]، ﴿وَكُفْراً﴾ [٦٨] ك[5]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٦٨] م[6]،
﴿يَحْزَنُون﴾ [٦٩] م[7]. ﴿رُسُلاً﴾ [٧٠] ح[8]، ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٧٠] ك[9].

﴿ثُمَّ عَمُوا وصَمُّوا﴾ [٧١] وقفٌ حَسَنٌ، وقوله: ﴿كَثيرٌ مِنْهُمْ﴾ [٧١] مِنهُمْ مَن رفعَه بأنه خبرُ مبتدأ محذوفٍ، التَّقدير: «ذوو عَمًى وصممٍ كثيرٌ مِنهمُ»[10]، ومِنهم مَن رفعه بالفِعل قبله على لُغَة من يقول: «أكلوني البراغيثُ» فعلى مذهبِ وصَلْتهُ بالفِعل قبله[11]. قال الشّاعر: (الطويل)

٣٢- وَلكِنْ دِيَافِيٌّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ   بِحَوْرَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهْ[12]

---

(١) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. المصدران السابقان.

(٢) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣) وقال نافع: تام. (القطع ٢٩١).

(٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٦٢٤، القطع ٢٩١، المكتفى٢٤٣، المنار٩٣).

(٥) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ٩٥، المنار ٩٣)

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(٧) وهو قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٢٩١، المكتفى٢٤٣، المنار ٩٣).

(٨) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٤، القطع ٢٩١، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(٩) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٩١- ٢٩٢، المنار ٩٣).

(١٠) قال يعقوب: «ثم عَمُوا وصَمُّوا» هذا الوقف الكافي، قال النحاس: في هذا تقديرات لأهل العربية، إن قدّرته بمعنى: العُمي والصمُّ كثيرٌ منهم، فالقول كما قال، وكذا إنْ قدّرته بمعنى: العُمي والصمّ منهم كثيرٌ. (القطع ٢٩٢) وانظر الإيضاح ٢/ ٦٢٤، المنار ٩٣.

(١١) هذا قول الأخفش، وقال النحاس: وإنْ جعلتَ «كثير منهم» بدلاً من الواو كان كذلك. (القطع٢٩٢). وقال الأشموني: ولايُحمل ذلك على لغة أكلوني البراغيث لقلة استعمالهاوشذوذها. (المنار ٩٣).

(١٢) البيت للفرزدق، وهو في ديوانه ١/ ٥٠، الكتاب ٢/ ٤٠، التكملة ٨٦، ٢٣٩، الخصائص ٢/ ١٩٤، الأمالي الشجرية ١/ ١٣٣، شرح شواهد الإيضاح ٣٣٦، ٦٢٦، شرح المفصّل ٣/ ٨٩، ٧/٧، رصف المباني ١١٢، ٣٩٨، همع الهوامع ١/ ١٦٠، الخزانة ٢/ ٣٨٦،٣/٢٩٣، ٣٣٤،٤/٥٥٤، الدرر اللوامع١/١٤٢، واللسان (خطأ) (دوف) (سلط). والدّيافي: المنسوب إلى ديّاف، قرية بالشام يسكنها النّبط، والسّليط: الزيت.

﴿مِنْهُمْ﴾ [٧١] حَسَنٌ في المذهبَيْن[1]. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٧١] شبه التَّامّ[2]. ﴿مَرْيَمَ﴾ [٧٢]ح[3]، ﴿وَرَبَّكُمْ﴾ [٧٢] ح[4]، ﴿النَّارُ﴾ [٧٢] ح[5]، ﴿أَنصَارٍ﴾ [٧٢]ك[6]. ﴿ثَلاثَةٍ﴾ [٧٣] ح[7]، ﴿وَاحِدٌ﴾ [٧٣] أحْسَن مِنه[8]، ﴿أَلِيمٌ﴾ [٧٣]ك[9]. ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَهُ﴾ [٧٤]ح[10]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٧٤] ك[11]، ﴿الطَّعَامَ﴾ [٧٥]ح[12]، ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [٧٥] ك[13]، ﴿وَلاَنَفْعاً﴾ [٧٦] ح[14]، ﴿العَلِيمُ﴾ [٧٦] ك[15]، ﴿غَيْرَ الحَقِّ﴾ [٧٧] ح[16]، وكذلِكَ ﴿قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ﴾[17] [٧٧] والأحْسَن آخرُ الآيةِ وهو الكافي، وعندَ بعضِهِم التَّامّ[18]./٦١و ﴿مَرْيَمَ﴾ [٧٨] ح[19]،

---

(١) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني(القطع ٢٩٢، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٣) قال نافع: تام. (القطع ٢٩٢). ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ٩٣).

(٤) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٩٦، المنار ٩٣).

(٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٢٤، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٣).

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٩٢، المكتفى ٢٤٣، المنار٩٣).

(٧) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٦، المنار ٩٣).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٢٥، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(٩) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٢٩٢، المنار ٩٤).

(١٠) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٩٦، المنار ٩٤).

(١١) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٩٢، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٥، القطع ٢٩٢، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١٣) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنّه كاف. (القطع ٢٩٢، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١٤) قال أحمد بن موسى: تمّ الكلام، وقال غيره: هو قطع حسَنٌ(القطع٢٩٢) وقال الأشموني: كاف (المنار٩٤).

(١٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني(القطع ٢٩٢، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١٦) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٩٦، المنار ٩٤).

(١٧) قال نافع: تام، وقال غيره: هو قطع صالح لأنّ مابعده معطوف عليه. (القطع ٢٩٢، المنار ٩٤).

(١٨) وهو قوله «السَّبِيلِ» قال النحاس والداني والأشموني: وقف تام (القطع ٢٩٢، المكتفى ٢٤٣، المنار٩٤).

(١٩) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني(القطع ٢٩٢، المنار ٩٤).

﴿يَعْتَــدُونَ﴾ [٧٨] كـــ(١)، ﴿فَعَلُــوهُ﴾ [٧٩] ح(٢)، ﴿يَفْعَلُــونَ﴾ [٧٩] كــــ(٣)، ﴿كَفَــرُوا﴾ [٨٠]ح(٤)، ﴿خَــالِدُونَ﴾ [٨٠] كــــ(٥)، ﴿فَاسِــقُونَ﴾ [٨١] كــــ(٦). ﴿أَشْــرَكُوا﴾(٧)[٨٢] ح، ﴿نَصَــارَى﴾ [٨٢] ح(٨)، ﴿يَسْــتَكْبِرُونَ﴾ [٨٢] كــــ(٩)، ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ [٨٣]كـ، وكذلك﴿الصَّــالِحِينَ﴾(١٠)[٨٤]، ويجوز﴿مِنَ الحَقِّ﴾ [٨٣- ٨٤] في الاثنين(١١). ﴿خَالِدِينَ فيهَا﴾ [٨٥] ح(١٢)، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [٨٥] م، ﴿الجَحِيــمِ﴾ [٨٦]م(١٣)، ﴿وَلاَتَعْتَــدُوا﴾ [٨٧] ح(١٤)، ﴿المُعْتَدِيــنَ﴾ [٨٧] كـــ(١٥). ﴿طَيِّبــاً﴾ [٨٨] ح(١٦)، وإن شئت﴿مُؤْمِنُونَ﴾ [٨٨] وهو أتَــمُّ حَسناً(١٧)، ﴿عَقَّــدْ تُــمُ الأَيْمَــانَ﴾ [٨٩] ح، وكذلك ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [٨٩]، ﴿ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ﴾ [٨٩] وهو أحسن ممّا قبله، ﴿إِذا حَلَفْتُمْ﴾ [٨٩]ح(١٨)،

---

(١) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: تام. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/٦٢٥، القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(٣) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(٤) وهو قطع كاف عند النحاس ووقف جائز عند الأشموني(القطع ٢٩٣، المنار ٩٤).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(٦) وهو قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام. المصادر السابقة.

(٧) في (ح) «اشكروا» وهو تصحيف.

(٨) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً (المنار ٩٤).

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١٠) وهما وقفان كافيان عند النحاس والداني، وقال الأشموني في الأول تام وفي الثاني كاف. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١١) قال الأشموني«الحقّ» الأول حسَنٌ، لأنّ «يقولون» يصلح حالاً لقوله «عرفوا» ويصلح مستأنفاً. والثاني ليس بوقف لأنّ الواو للحال، وإنْ جُعِلَتْ للاستئناف حَسُنَ الوقف على الثاني أيضاً. (المنار ٩٤).

(١٢) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٧، المنار ٩٤).

(١٣) وهو وقف كاف عند النحاس وتام عند الأشموني(القطع ٢٩٣، المنار ٩٤).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٩٧، المنار ٩٤).

(١٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني(القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١٦) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٩٧، المنار ٩٤).

(١٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٣، المنار ٩٤).

(١٨) وهي وقوف حسنة عند الأشموني. (المنار ٩٤).

والأحْسَن ﴿أَيْمَانَكُمْ﴾[1] [٨٩]. ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٨٩] م[2]. ﴿الشَّيْطَانِ﴾ [٩٠] ح[3]، ﴿تُفْلِحُونَ﴾ [٩٠] أحْسَن منه[4]، ﴿وَعَنِ الصَّلَاةِ﴾ [٩١] ح[5]، ﴿مُنْتَهُونَ﴾ [٩١] كـ[6]، ﴿وَاحْذَرُوا﴾ [٩٢] ح[7]، ﴿الْمُبِينُ﴾ [٩٢] كـ[8]. ﴿وَأَحْسَنُوا﴾ [٩٣] ح[9]، ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [٩٣] م[10]، ﴿بِالْغَيْبِ﴾ [٩٤] ح[11]، ﴿أَلِيمٌ﴾ [٩٤] كـ[12]. ﴿حُرُمٌ﴾ [٩٥]م[13]. ﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ [٩٥] ح، وكذلك ﴿عَمَّا سَلَفَ﴾[14][٩٥]، ﴿مِنْهُ﴾ [٩٥]كـ[15]، ﴿ذُو انْتِقَامٍ﴾ [٩٥] كـ[16]، ﴿صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ [٩٦] حَسَنٌ عندَ بعضِهِم[17]، وهو مرويٌّ أيضاً عَن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ وقَتادَةَ والكَلْبِيِّ، وقوله ﴿مَتَاعاً﴾ [٩٦] انتصَبَ بِفعلٍ مُضمَرٍ، التَّقدير: جَعَلَ ذلكَ متاعاً لكم[18].

---

(١) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/ ٦٢٥، المكتفى ٢٤٣- ٢٤٤) وقال الأشموني: حسَنٌ إنْ جعلت الكاف في «كذلك» نعتاً لمصدر محذوف، أي: يبيّن ا لله لكم آياته تبييناً مثل ذلك التبيين، وليس بوقف إن جُعلت حالاً من ضمير المصدر. (المنار ٩٤).

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني(القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(٣) قال الأنصاري: وقف مفهوم، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٩٨، المنار ٩٤).

(٤) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني قول المؤلف. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(٥) قال الأنصاري: وقف مفهوم، ورجح الأشموني أنه حسن للابتداء بالاستفهام. (المقصد ٩٨، المنار ٩٤).

(٦) وهو قول النحاس رجحه الأشموني وقال الداني: تام. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(٧) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني(المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤) وقال نافع: تام (القطع ٢٩٣).

(٨) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٩) في (ح) «كـ» قال الأخفش: تام، وقال غيره: هذا وقف حسنٌ (القطع ٢٩٣) وقال الأنصاري والأشموني: كاف. (المقصد ٩٨، المنار ٩٤).

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٣، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(١١) وهو وقف كاف عند الداني والأنصاري والأشموني. (المكتفى ٢٤٤، المقصد ٩٨، المنار ٩٤).

(١٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٩٣، المكتفى٢٤٤، المنار ٩٤).

(١٣) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ٩٨، المنار ٩٤).

(١٤) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٤).

(١٥) وهو وقف كاف عند الداني والأنصاري والأشموني. (المكتفى ٢٤٤، المقصد ٩٨، المنار ٩٤).

(١٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٩٤، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(١٧) قال ابن الأنباري: حسنٌ غير تام لأنّ قوله «متاعاً لكم» منصوب متعلق بالأول (الإيضاح ٢/٦٢٥) وقال القتيبي: تمّ الكلام، قال النحاس: وهذا غلطٌ، كيف يبتدأ بمنصوب يعمل فيه ماقبله. (القطع ٢٤٩).

(١٨) انظر إعراب القرآن ٢/ ٤١- ٤٢، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٤٦، التبيان ١/ ٤٦٢، المنار ٩٤.

وقال الأخفشُ: الوقفُ ﴿وللسَّـيَّارَةِ﴾ [٩٦] لأنَّ ماقبلـه كـلامٌ واحـدٌ، أي: أُحـلَّ ذلـك متاعاً لكم(١).

﴿حُرُمــاً﴾ [٩٦] ح(٢)، ﴿تُحْشَــرُونَ﴾ [٩٦] م(٣). ﴿والقَلائِــدَ﴾ [٩٧] ح(٤)، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٩٧] م. ﴿رَحِيمٌ﴾ [٩٨] م(٥). ﴿إِلاَّ البَـلاغُ﴾ [٩٩] ح(٦). ﴿تَكْتُمُـونَ﴾ [٩٩] م(٧)، ﴿كَثْرَةُ الخَبِيثِ﴾ [١٠٠] ح(٨)، ﴿تُفلِحُونَ﴾ [١٠٠] م(٩). ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ [١٠١] عنـدَ نـافعٍ(١٠)، ﴿تُبْدَلَكُــمْ﴾ [١٠١] ح(١١)، ﴿عَنْهــا﴾ [١٠١] ح(١٢)، ﴿حَلِيــمٌ﴾ [١٠١] كـــ(١٣). ﴿كَــافِرِينَ﴾ [١٠٢] م(١٤). ﴿وَلاَحَــامٍ﴾ [١٠٣] ح(١٥)، ﴿لاَيَعْقِلُــونَ﴾ [١٠٣] كـــ(١٦)، ﴿آبَاءَنَــا﴾ [١٠٤]ح(١٧)، ﴿وَلايَهْتَــدُونَ﴾ [١٠٤] م(١٨)، ﴿أَنْفُسَــكُمْ﴾ [١٠٥] ح(١٩)،

(١) قال النحاس: وهذا من أحسن الكلام في النحو. (القطع ٢٩٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٦٢٥، المكتفى٢٤٤، المنار٩٤).

(٣) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والداني وكذلـك الأشمونـي. (الإيضــاح ٢/ ٦٢٥، القطـع ٢٩٤، المكتفى٢٤٤، المنار٩٤).

(٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٦٢٥، المكتفى٢٤٤، المنار٩٤).

(٥) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٢٩٤، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(٦) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٤، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(٨) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٤، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٤).

(١٠) قال نافع: تام، وقال غيره: ليس بتمام لأنّ التقدير: لاتسألوا عن أشياء عفا الله عنها. (القطع ٢٩٥).

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٥).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والدانـي والأشمونـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٦٢٥، القطـع ٢٩٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٥).

(١٣) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: تام (القطع ٢٩٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٥).

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٥) قال نافع: تام، وقال غيره: هو كاف. (القطع ٢٩٥). وقال الأشموني: ليس بوقف لأنّ مـابعده استـدراك بعد نفي. (المنار٩٥).

(١٦) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: تام. (القطع ٢٩٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٥).

(١٧) وهو وقف كاف عند النحاس وحسنٌ عند الأشموني(القطع ٢٩٥، المنار ٩٥).

(١٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٥).

(١٩) قال الأشموني: وقف صالح، أي يصلح أن يكون مابعده مستأنفاً وحالاً. (المنار ٩٥).

﴿اهْتَدَيْتُمْ﴾ [١٠٥] أتمّ حُسْناً[1]، ﴿تعْمَلُونَ﴾ [١٠٥] م[2]. ﴿مُصِيبَةُ المَوْتِ﴾ [١٠٦] ح[3]. ﴿الآثِمِينَ﴾ [١٠٦] ك[4].

قال يعقوبُ: مَن قرأ ﴿شَهَادَةً﴾ [١٠٦] مُنوّنةً وقفَ عليها ثمَّ يبتدئ ﴿آللّهِ﴾ [١٠٦] بالمدّ على القسم، أي: واللهِ إنّا إذاً لَمِنَ/٦١ظ الآثمين[5]، وهي قِراءةُ أبي عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيّ[6]، وسعيدِ بن جُبَيْرٍ[7] وكذا عند[8] مَنْ قرأ ﴿شهادةً﴾ بالتّنوين، ثمَّ يبتدئ ﴿اللهِ﴾ بالخفضِ بغير مَدٍّ[9] على معنى «واللهِ»[10]. وقال نُصَيْرٌ: ومَن كانت قِراءتُه بالإضافة، أو قرأ «شهادةً» منوّنة نصباً [وقف ﴿شهادة اللهِ﴾][11]، وهو وقفٌ حَسَنٌ[12].

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٠٧] عند مَن قرأ ﴿الأَوْلَيانِ﴾ [١٠٧]، ومَن قرأ ﴿الأَوَّلِينَ﴾ على الجمع[13]

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني.(الإيضاح٢/٦٢٥، المكتفى٢٤٤، المنار٩٥).

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٢٩٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٥).

(٣) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (الإيضاح ٢/٦٢٦، القطع ٢٩٥، المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٥).

(٤) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وحسن عند الأشموني. (المقصد ١٠٠، المنار ٩٥).

(٥) قال يعقوب: ومن الوقف «ولانكتم شهادةً» فيمن نصب ونوّن ثم أقسم. (القطع ٢٩٦).

(٦) هو عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السُّلميّ، مقرئ الكوفة، أخذ القراءة عن عثمان وعلي وابن مسعود، وأخذ القراءة عنه عاصم ويحيى بن وثاب وعطاء بن السائب (ت ٧٤هـ) انظر الجرح والتعديل٥/ ٣٧، معرفة القرّاء ١/ ٥٢، طبقات القرّاء ١/ ٤١٣.

(٧) انظر مختصر شواذ القراءات ٣٥، المحتسب ١/ ٢٢١، البحر المحيط ٤/ ٣٩٧.

(٨) لفظ (عند) سقط من (ح).

(٩) وهي قراءة الشعبي، ورويت عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش. انظر المصادر السابقة.

(١٠) قال النحاس: هذه القراءة جائزة عند سيبويه، أجاز: اللهِ لقد كان كذا، يريد: واللهِ، ثم حذف الواو، وحكى ذلك الكوفيون أيضاً، إلا أنهم لايجيزونه في غير هذا الاسم، وزعم محمد بن يزيد أنّ هذا لايجوز لأنّ حروف الخفض لاتُضمر إلابعوض. (القطع ٢٩٦- ٢٩٧).

(١١) الزيادة من المنار ٩٥.

(١٢) نقل كلامه الأشموني. (المنار ٩٥). وقال يعقوب: ومن القرّاء من يقرأ «شهادةَ اللهِ» على الإضافة، وهم أكثر القرّاء، وكان وقفه «ولانكتم شهادة الله». (القطع ٢٩٧).

(١٣) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وحفص «الأَوْلَيان» على التثنية، وقرأ حمزة وأبو بكر «الأوّلِينَ» على الجمع. انظر السبعة ٢٤٨، الكشف ١/ ٤١٩، التيسير ١٠٠.

وقفَ عليه وابتدأ بقولهِ ﴿فَيُقْسِمَانِ﴾[1][١٠٧]، ومِنهم مَن قال: الوصل أولى في كلتا القراءتين إلى قوله﴿وَمَااعْتَدَيْنَا﴾ [١٠٧] إذْ ذلك تمام الحكايةِ بينهم في الخُلْف[2].

﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٠٧] كـ. ﴿بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [١٠٨] ح، وكذلك ﴿وَاسْمَعُوا﴾[3] [١٠٨]، ﴿الفَاسِقِينَ﴾ [١٠٨] م[4] ﴿لاَعِلْمَ لَنَا﴾ [١٠٩] ح[5]، ﴿الغُيُوبِ﴾ [١٠٩] م[6]، ﴿وَكَهْلاً﴾ [١١٠] ح[7]، ﴿والإنجيلَ﴾ [١١٠]، ﴿طَيْراً بِإِذْنِي﴾ [١١٠]، ﴿وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي﴾ [١١٠] ﴿المَوْتَى بِإِذْنِي﴾[8][١١٠]، ﴿بالبَيِّناتِ﴾ [١١٠] كلُّها حَسَنٌ لطولِ الآيةِ[9]، ﴿مُبِينٌ﴾ [١١٠]كـ[10]، ﴿مُسْلِمونَ﴾ [١١١] م كـ[11]، ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [١١٢]ح[12]،

---

(١) قال يعقوب: «عليهم» هذا الوقف الكافي، ثم قال الله «الأوليان» ورفع «الأوليان» على التفسير، قال النحاس: لانعلم أحداً قال هذا غير يعقوب، وقوله في رفع «الأولين» ناقص لإجازته الوقوف على ماقبله، لأنه إذا كان مرفوعاً على التفسير، فكيف يكفي الوقوف على مالم يُفسَّر؟ ومَن قرأ «الأوّلين» جعله بدلاً من «الذين». (القطع ٢٩٧، ٢٩٨).

(٢) قال الأشموني: وبعضهم وقف على «فيقسمان» بتقدير: يقولان بالله لشهادتنا، والأجود تعلّق «بالله» بـ «يُقسمان». (المنار ٩٥-٩٦).

(٣) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وكافية عند النحاس والداني، وقال النحاس في قوله «واسمعوا» قطع كاف إنْ نصبتَ «يومَ» بإضمار فعل، وإنْ نصبته بـ «اتقوا» أو «اسمعوا» لم يكن كافياً. (الإيضاح ٢/ ٦٢٦، ٦٢٧، القطع ٢٩٨، المكتفى ٢٤٤).

(٤) قال الداني: تام، والعامل في الظرف «يوم» فعلٌ مضمرٌ تقديره: «واتقوا الله» أو «واحذروا» أو «اذكروا». وقال الأشموني: وليس بوقف إن نصب «يوم» بـ «اتقوا». (المكتفى ٢٤٤، المنار ٩٦).

(٥) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني، وقال الداني: لم يذكر ابن الأنباري الوقف على «لاعلم لنا» ولاابن النحاس. (المكتفى ٢٤٥، المنار ٩٦).

(٦) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني إن نصبْتَ «إذ» بفعل مضمر. (الإيضاح٢/٦٢٧، القطع ٢٩٨، المكتفى ٢٤٥، المنار ٩٦).

(٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: قطع كاف إنْ نصبْتَ «إذ» بفعل مضمر.(الإيضاح٢/٦٢٧، القطع٢٩٨).

(٨) قوله (الموتى بإذني) سقط من (ح).

(٩) وهي وقوف كافية عند النحاس وجائزة عند الأشموني(القطع ٢٩٨، المنار ٩٦).

(١٠) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: تام، (القطع ٢٩٩، المكتفى ٢٤٥، المنار ٩٦).

(١١) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني إنْ نصبت «إذ» بفعل مضمر، وقال الأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٢٧، القطع ٢٩٨، المكتفى ٢٤٥، المنار ٩٦)

(١٢) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني(القطع ٢٩٩، المنار ٩٦).

﴿مُؤمِنِينَ﴾ [١١٢] كـ، ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ [١١٣] كـ[1]، ﴿وَآيَةً مِنْكَ﴾ [١١٤]ح، وعندَ بعضِهِم ﴿وَارْزُقْنَا﴾[2] [١١٤]، ﴿الرَّازِقِينَ﴾ [١١٤] أحْسَنُ[3]، ﴿مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [١١٥]ح[4]، ﴿العَالَمِينَ﴾ [١١٥] م[5]، ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [١١٦]ح[6]، ﴿بِحَقٍّ﴾ [١١٦]ح[7]، ومنهم مَن وقف على قوله ﴿مَالَيْسَ لِي﴾ [١١٦] ثمَّ يقول: ﴿بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ﴾ [١١٦] وهو خطأ، لأنّ اليمينَ لاجواب لها هُهنا[8]، وقال بعضهم: إنْ صَحَّ ذلك عن أحدٍ فكأنَّ معناه: إن كنت قلتُه فقد علمتَه بحقٍّ[9]. ﴿عَلِمْتَهُ﴾ [١١٦]ح، وكذلك ﴿فِي نَفْسِكَ﴾[10][١١٦]، ﴿الغُيُوبِ﴾ [١١٦] كـ[11]. ﴿وَرَبَّكُمْ﴾ [١١٧] ح[12]، ﴿دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [١١٧]ح[13]، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١١٧]ح[14]، ﴿شَهِيدٌ﴾ [١١٧]، كـ[15]. ﴿عِبَادُكَ﴾ [١١٨] ح[16]،

---

(١) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٢٩٩، المكتفى٢٤٥، المنار٩٦).

(٢) نصّ عليهما الأشموني أيضاً (المنار ٩٦).

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع ٢٩٩، المكتفى ٢٤٥، المنار ٩٦).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٦).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن إذا نصبت «إذ» بفعل مضمر. (الإيضاح٢/٦٢٧، القطع ٢٩٩، المكتفى٢٤٥، المنار ٩٦).

(٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٦).

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٢٧، المكتفى ٢٤٥، المنار٩٦) وقال نافع وأحمد بن جعفر: تام لأن الباء جواب الجحد. (القطع ٢٩٩).

(٨) قال ابن الأنباري: وهذا خطأ لأنّ الباء في «حقّ» تبقى متعلقة بغير شيء، ولايجوز أن يكون هذا يميناً، لأن اليمين لاجواب لها ههنا، ورجح قوله النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٢٧- ٦٢٨، القطع٢٩٩، المكتفى ٢٤٥، المنار ٩٦).

(٩) قال النحاس: وإنْ كان يُنوي بها التأخير كان خطأ، لأن التقديم والتأخير مجاز، ولايُستعمل المجاز إلابتوقيف أو حُجّة، ولاحُجّة في ذلك ولاتوقيف، ورجح قوله الداني والأشموني. (القطع ٢٩٩، المكتفى٢٤٥، المنار ٩٦).

(١٠) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً (المنار ٩٦).

(١١) وهو قول النحاس وقال الداني والأشموني: تام. (القطع ٣٠٠، المكتفى ٢٤٦، المنار ٩٦).

(١٢) قال الأخفش: تام لأنّه تفسير ماأمربه. (القطع ٣٠٠) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ٩٦).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٦).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف(الإيضاح٢/٦٢٨، المكتفى ٢٤٦، المنار٩٦)

(١٥) وهو قطع صالح عند النحاس وتام عند الداني والأشموني.(القطع ٣٠٠، المكتفى٢٤٦، المنار ٩٦).

(١٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٦).

﴿الحَكِيمُ﴾ [١١٨] م[1]، ﴿صِدْقُهُمْ﴾ [١١٩]ح[2]، وكذلك ﴿أَبَداً﴾[3] [١١٩] وإن شئت ﴿وَرَضُوا عَنْهُ﴾[4] [١١٩]، ﴿العَظِيمُ﴾ [١١٩] م[5]، ﴿وَمَا/ ٦٢و فِيهِنَّ﴾ [١٢٠]ح[6]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٢٠] م[7].

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٠٠، المكتفى٢٤٦، المنار٩٦).

(٢) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح٢،٦٢٨، المكتفى ٢٤٦، المنار ٩٦).

(٣) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وحسن عند الأشموني. (المقصد ١٠٢، المنار ٩٦).

(٤) وهو كاف عند الداني والأشموني، ومفهوم عند الأنصاري. (المكتفى ٢٤٦، المقصد ١٠٢، المنار ٩٦).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٢٨، المكتفى٢٤٦، المنار ٩٦).

(٦) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني(المكتفى ٢٤٦، المنار ٩٦) وقال أبو عبد الله وأحمد بن جعفر: تام. (القطع ٣٠٠).

(٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

سُورَةُ الأَنْعَام

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالنُّورَ﴾ [١]ح عند بعضهم، لأنّ الحَمْدَ لايكون واقعاً على ﴿ثُمَّ الّذينَ كَفَرُوا﴾[١] [١]، ﴿يَعْدِلُونَ﴾ [١] م[٢]، ﴿أَجَلاً﴾ [٢] ح[٣]، قال مُجَاهِد: قوله: ﴿ثُمَّ قَضى أَجَلاً﴾ [٢]: أجَلُ الدُّنيا وهو الموت، ﴿وأجَلٌ مُسَمًّى﴾ [٢] البعث لايعلمُه غيرُه[٤]. ﴿تَمْتَرُونَ﴾ [٢] ك[٥].

﴿وَهُوَ اللّٰهُ﴾ [٣] ح ثُمّ يَبتدِئُ ﴿فِي السَّمواتِ وفي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ﴾[٦] [٣]، فيكون السِّرُّ في السمواتِ: سِرُّ الملائكة، والسرّ في الأرضِ: سِرُّ الإنسِ والجنِّ. ومنهم مَن قالَ: الوقف الحَسَن ﴿وَفِي الأَرْضِ﴾ [٣] التّقدير: وهو المعبودُ في السّمواتِ وفي الأرضِ[٧]. ﴿تَكْسِبُونَ﴾ [٣] ك، ﴿مُعْرِضِينَ﴾ [٤] ك[٨]، ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٥] ك[٩]. وقيلَ: ﴿مِنْ قَرْنٍ﴾[١٠] [٦].

---

(١) قال الأشموني: حسن، و«ثم» لترتيب الأخبار وليست عاطفة بل هي للتعجب والإنكار. (المنار ٩٧).

(٢) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٢٩، المكتفى ٢٤٧، المنار٩٧) وقال نافع والأخفش ويعقوب أبو حاتم: تام. (القطع ٣٠١).

(٤) انظر تفسير الطبري ٧/ ١٤٧، تفسير القرطبي٦/ ٣٦٤، البحر المحيط٤/ ٤٣٢.

(٥) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٤٧، المنار٩٧)

(٦) قال العباس بن الفضل: «وهو الله» وقف كاف. (القطع ٣٠١، المكتفى ٢٤٧، المنار٩٧). وقال أبو حيان: قالت فرقة «هو الله» تمّ الكلام هنا، ثم استأنف مابعده، وتعلّق المجرور بـ «يعلم»، وقالت فرقة: «هو الله» تام «، في السموات والأرض» متعلق بمفعول «يعلم» وهو «سرّكم وجهركم»، وهذا يضعف لأنّ فيه تقديم مفعول المصدر الموصول عليه. البحر المحيط ٤/ ٤٣٤- ٤٣٥.

(٧) قال الداني: والتمام عندي آخر الآية لأنّ المعنى على التقديم والتأخير «وهو الله يعلم سرّكم وجهرّكم في السموات والأرض»، وقيل: المعنى: وهو المعبود في السموات والأرض. (المكتفى ٢٤٧، ٢٤٨) وانظر تفسيرالقرطبي ٦/ ٣٦٥، المنار ٩٧.

(٨) وهما وقفان كافيان عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(٩) وهو قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(١٠) قال الأشموني، لايوقف على «مِنْ قَرْنٍ» ولاعلى «مالم نُمكّن لكم» لعطف مابعده على ماقبله. (المنار٩٧).

﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾ [٦] ح[1]، ﴿آخَرِينَ﴾ [٦] أتمّ حَسَناً[2]﴿مُبِينٌ﴾ [٧] كـ[3].
﴿عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [٨]ح[4]، ﴿لاَيُنْظَرُونَ﴾ [٨]كـ[5]، ﴿يَلْبِسُونَ﴾ [٩] كـ[6]، ﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾ [١٠]ح عند بَعْضِهِم[7]، ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [١٠] م، ﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾ [١١] كـ[8]، ﴿قُلْ لِلَّهِ﴾ [١٢] ح[9].

﴿الرَّحْمَةَ﴾ [١٢]ح عندَ مَن جَعَلَ «اللاّم» في ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ [١٢] مُتّصِلَةً بقسمٍ محذوفٍ، التّقدير: وا للهِ لَيَجْمَعنَّكم، وإنْ جعلت﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ﴾جواباً لـ﴿كَتَبَ﴾ [١٢] فالوصلُ أوْلَى[10]، وقد زعَمَ قومٌ أنَّ الفعلَ بدلٌ مِن ﴿الرَّحْمَةَ﴾ فحينئذٍ لاوقْفَ عليها أيضاً[11].

﴿لاَرَيْبَ فيهِ﴾ [١٢] ح[12]، ﴿لاَيُؤْمِنُونَ﴾ [١٢] م[13]، ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [١٣] ح[14]، ﴿العَلِيمُ﴾ [١٣] كـ[15]، ﴿ولاَيُطْعَمُ﴾ [١٤] ح، ﴿أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ [١٤] ح[16]،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٩، القطع٣٠١، المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(٢) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني قول المؤلف. (المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(٤) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٠٣، المنار ٩٧).

(٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(٦) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٠١، المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(٧) نصَّ عليه الأشموني أيضاً. (المنار ٩٧).

(٨) وهما وقفان كافيان عند الداني، وتامان عند الأشموني. (المكتفى ٢٤٧، المنار ٩٧).

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٢٩، القطع ٣٠١، المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٣٢٨، الإيضاح ٢/ ٣٦٠، القطع ٣٠١-٣٠٢، المنار ٩٧

(١١) انظر مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٥٨، التبيان ١/ ٤٨٣، البحر المحيط ٤/ ٤٤٧.

(١٢) قال الداني: تام إذا رُفع «الذين خَسِروا» بالابتداء وجُعل الخبر في قوله «فهم لايؤمنون» وهو الوجه. وإنْ جُعل تابعاً لقوله «عاقبة المكذبين» لم يتم الوقف دونه ولم يكف. (المكتفى ٢٤٨) وانظر المنار ٩٧.

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٤٨ المنار ٩٧).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٠٣، المنار ٩٧).

(١٥) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(١٦) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني(الإيضاح ٢/ ٦٢٩- ٦٣٠، المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٤] ك. ﴿عَظِيمٍ﴾ [١٥] ك[1]، وعندَ مَن قرأ ﴿يُصْرَفْ﴾ [١٦] بالضمِّ[2] أحسَنُ قطْعاً، ﴿رَحِمَهُ﴾ [١٦]ح[3]، ﴿الْمُبِينُ﴾ [١٦]م[4]. ﴿إِلاَّ هُوَ﴾ [١٧]ح[5]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [١٧]ك[6]. ﴿عِبَادِهِ﴾ [١٨] ح[7]، ﴿الخَبِيرُ﴾ [١٨] م[8]. ﴿شَهادَةً﴾ [١٩] ح، وقال نافع: الوقف ﴿قُلِ اللهُ﴾ [١٩] ثمّ يبتدئ/٦٢ظ ﴿شَهِيدٌ بَيْنِي وبَيْنَكُمْ﴾ [١٩]، أي: وهو شهيد[9]. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [١٩]ح[10]، ﴿ومَنْ بَلَغَ﴾ [١٩] أتمّ حسناً[11]، ﴿قُلْ لا أَشْهَدُ﴾ [١٩]ح[12]، ﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١٩]م[13]، ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [٢٠] ح[14]، ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠] م[15]، ﴿بِآياتِهِ﴾ [٢١] ح[16]، ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٢١]ك[17]،

---

(١) وهما وقفان تامان عند الداني وكافيان عند الأشموني. (المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(٢) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص، وقرأ الباقون «يَصْرِف» بفتح الياء وكسر الراء. انظر السبعة ٢٥٤، الكشف ١/ ٤٢٥، التيسير ١٠١.

(٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٢٩، المكتفى٢٤٨، المنار ٩٧).

(٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(٥) قال أبو عبد الله: تام (القطع ٣٠٢) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ٩٧).

(٦) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(٧) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٠٤، المنار ٩٧).

(٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(٩) قال نافع: «شهادةً» تام، قال النحاس: وخولف فيه. (القطع ٣٠٢). وقال ابن الأنباري: «شهادة قل الله» وقف حسنٌ، وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٢٩، المكتفى ٢٤٨).

(١٠) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنّه حسن. (المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/ ٦٣٠، المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧). وقال الأخفش ويعقوب: تام، ورجح قولهما النحاس. (القطع ٣٠٢).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف(الإيضاح٢/٦٣٠، المكتفى٢٤٨، المنار٩٧).

(١٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٠٣، المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(١٤) قال أبو حاتم: وقف كاف، قال النحاس: إنْ جعلتَ «الذين» الثاني بدلاً من «الذين» الأول لم يكن قبله كافياً، وإنْ جعلته مبتدأ كان القول كما قال أبو حاتم. (القطع ٣٠٣) وانظر المنار ٩٧.

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٠٣، المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٣٠، القطع ٣٠٣، المكتفى ٢٤٨، المنار ٩٧).

(١٧) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٠٣، المنار ٩٧).

﴿تزْعُمُــونَ﴾ [٢٢] كـــ، ﴿مُشْــرِكِينَ﴾ [٢٣] كـــ، ﴿يَفْــتَرُونَ﴾ [٢٤] كـــ[١]، ﴿يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ [٢٥]م عنـد الأخفَـشِ[٢]. ﴿وَقْـراً﴾ [٢٥]ح[٣]، ﴿لايُؤْمِنُـوا بِهَـا﴾ [٢٥]ح[٤]، ﴿الأَوَّلِينَ﴾ [٢٥]كـ[٥]، ﴿وينْأَوْنَ عَنْهُ﴾ [٢٦] ح[٦]، ﴿يَشْعُرُونَ﴾ [٢٦] كـ[٧].

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِـينَ﴾ [٢٧] كـ وهـو الأكـثرُ والأشْـهَرُ عنـدَ مِـنَ رفـعَ الفِعْلَـينَ[٨] في الآيـةِ أو نَصَبَ[٩]، هذا قولُ الأخفشِ[١٠].

﴿مِـنْ قَبْــلُ﴾ [٢٨]ح[١١]، ﴿لَكَــاذِبُونَ﴾ [٢٨] كـــ[١٢]، ﴿الدُّنْيَــا﴾ [٢٩] ح[١٣]، ﴿بِمَبْعُوثِـينَ﴾ [٣٩] كـ[١٤]، وقـد زَعَـمَ قَـومٌ لامَعْرِفَـةَ لَهُـم بالعربيَّـة أنَّ الوقـفَ علـى قولِـهِ ﴿بِمَبْعُوثِـينَ﴾[١٥] [٢٩] ظـاهِرهُ كُفـرٌ، وهـو ليـسَ بشـيء لأنّــه حكايـةٌ، وليـس هـو شـيء يعتقــده القــارئُ[١٦]. ﴿بِــالْحَقِّ﴾ [٣٠] ح، وإن شـــئتَ ﴿بلـــى وَرَبِّنَــا﴾ [٣٠] ح[١٧]،

---

(١) وهي وقوف كافية عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٨).

(٢) نصّ عليه النحاس والأشموني. (القطع ٣٠٣، المنار ٩٨).

(٣) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني: كـاف (الإيضـاح ٢/٦٣٠، المكتفى ٢٤٩). وقـال الأخفـش: تـام. (القطع ٣٠٣، المنار ٩٨).

(٤) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المكتفى ٢٤٩، المنار ٩٨).

(٥) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف مابعده. (المنار ٩٨).

(٦) قال الأشموني: وقف حسنٌ للابتداء بالنفي مع واو العطف. المصدر نفسه.

(٧) قال نافع: تام، نصَّ عليه النحاس واختاره الداني، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٠٣، المكتفى٢٤٩، المنار٩٨).

(٨) في الأصل و (ح) «الفعل» ولعل الصواب ماأثبته.

(٩) قرأ حمزة وحفص «ولا نكذّبَ، ونكونَ» بالنصب فيهما، وقرأ ابن عامر «ولانكذّبُ» بـالرفع «ونكـونَ» بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع فيهما، انظر السبعة ٢٥٥، الكشف ١/ ٤٢٧، التيسير ١٠٢.

(١٠) قال يعقوب: «ياليتنا نُرَدُّ» هذا الوقف الكافي إلا فيمن رفع مابعده. انظر القطع ٣٠٣، المنار ٩٨.

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ٩٨).

(١٢) قال الأنصاري: وقف حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (المقصد ١٠٥، المنار ٩٨).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ٩٨).

(١٤) قال ابن الأنباري والداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح٢/٦١٣، المكتفى٢٤٩، المنار٩٨).

(١٥) في الأصل و (ح) «الدّنيا» والتصحيح من كتب الوقف.

(١٦) انظر الإيضاح ٢/ ٦٣١، القطع ٣٠٤، المكتفى ٢٤٩، المنار ٩٨.

(١٧) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار ٩٨)

﴿تَكْفُـرُونَ﴾ [٣٠] م[1]، ﴿بِلِقَــاءِ اللهِ﴾ [٣١] ح[2]، ﴿عَلَــى ظُهورِهِــمْ﴾ [٣١] ح[3]، ﴿مَــايَزِرُونَ﴾ [٣١] كـ[4]. ﴿وَلَهْـوٌ﴾ [٣٢] ح، ﴿يَتَّقُـونَ﴾ [٣٢] ح[5]، ومَــن قــرأ ﴿أفلا تَعْقِلُـونَ﴾ [٣٢] بالتَّاءِ أتمَّ حُسْنا[6]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] م، ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٣٣] كـ[7]، ﴿نَصرُنَـا﴾ [٣٤]ح، وإن شـئت ﴿لِكَلِمــاتِ اللهِ﴾[8] [٣٤]، ﴿الْمُرْسَـلِينَ﴾ [٣٤] كـ[9]. ﴿بِآيَـــةٍ﴾ [٣٥] ح[10]، ﴿الجَـــاهِلِينَ﴾ [٣٥] كــ[11]، ﴿يَسْــمَعُونَ﴾ [٣٦] ح[12]. ﴿يُرْجَعُــونَ﴾ [٣٦] م[13]، ﴿مِــنْ رَبِّــهِ﴾ [٣٧] ح[14]، ﴿لايَعْلَمُــونَ﴾ [٣٧] م[15]، ﴿أمْثَــالُكُمْ﴾ [٣٨] ح[16]، ﴿مِــنْ شَــيْءٍ﴾ [٣٨] ح[17]، ﴿يُحْشَــرُونَ﴾ [٣٨] م[18]،

---

(١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(٢) قال الأشموني: وقف جائز إن جُعلتْ«حتى»ابتدائية، وليس بوقف إنْ جُعلَتْ غايةً لتكذيبهم لاخسرانهم.(المنار٩٨).

(٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(٤) وهو وقف تام عند الداني، وقال الأشموني: أحسن مما قبله. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(٥) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٨).

(٦) وهي قراءة نافع وابن عامر وحفص، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٢٥٦، الكشف ١/٤٢٩، التيسير١٠٢.

(٧) وهما وقفان تامان عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(٨) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار ٩٨).

(٩) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣١، المكتفى ٢٥٠، المنار٩٨). وقال نافع: تام. (القطع ٣٠٤).

(١١) قال الأنصاري: وقف حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (المقصد ١٠٥، المنار ٩٨).

(١٢) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٦٣٢/٢، المكتفى ٢٥٠، المنار٩٨). وقال نافع: تام. (القطع ٣٠٤).

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ٩٨).

(١٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٣٢، المكتفى ٢٥٠، المنار٩٨) وقال أبو عبد الله: تام. (القطع ٣٠٤).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ٩٨).

(١٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

﴿فِي الظُّلُمَـــــاتِ﴾ [٣٩]ح[١]، ﴿يُضْلِلْــــــهُ﴾ [٣٩] ح[٢]، ﴿مُسْـــــتَقِيمٍ﴾ [٣٩] م[٣]، ﴿صَـادِقِينَ﴾ [٤٠]كـ[٤]، ﴿تَدْعُـونَ﴾ [٤١] عنـدَ بعضِهِـم[٥]، ﴿تُشْـرِكُونَ﴾ [٤١] م[٦]، ﴿يَتَضَرَّعُـــونَ﴾ [٤٢]كــ[٧]، ﴿تَضَرَّعُــوا﴾ [٤٣] ح[٨]، ﴿يَعْمَلُــونَ﴾ [٤٣] كـــ[٩]، ﴿كُلِّ شَـيءٍ﴾ [٤٤] ح[١٠]، ﴿مُبْلِسُـونَ﴾ [٤٤] كـ[١١]. ﴿الَّذِيـنَ ظَلَمُـوا﴾ [٤٥] ح[١٢]، ﴿العَــالَمِينَ﴾ [٤٥] م[١٣]. ﴿يَــأْتِيكُم بِــهِ﴾ [٤٦] ح[١٤]، ﴿يَصْدِفُــونَ﴾ [٤٦] كـــ[١٥]، ﴿الظَّـــالِمُونَ﴾ [٤٧] كــ[١٦]، ﴿وَمُنْذِرِيــــنَ﴾ [٤٨] ح[١٧]، ﴿يَحْزَنُــــونَ﴾ [٤٨] م، ﴿يَفْسُقُونَ﴾ [٤٩] م[١٨]. ﴿خزائِــنُ اللهِ﴾ [٥٠] ح، وإن شـئتَ ﴿الغيــبَ﴾[١٩] [٥٠]، وإن

---

(١) وهو وقف تـام عنـد ابـن الأنبـاري والداني وكـاف عنـد الأشموني(الإيضـاح ٢/ ٦٣٢، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ٩٨).

(٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٨).

(٥) قال الأشموني: وقف جائز لأنّ جواب «إنْ» الشرطية منتظر محذوف تقديره: إنْ كنتـم صـادقين فـأجيبوا. المصدر نفسه.

(٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(٧) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٨).

(٨) قال الأخفش: ها هنا تمّ الكلام. (القطع ٣٠٤) وقال الأشموني: وقف جائز. (المنار ٩٨).

(٩) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٨).

(١٠) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٠٦، المنار ٩٩).

(١١) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف مابعده. (المنار٩٩).

(١٢) وهو وقف جائز عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٨).

(١٤) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس وكذلـك الأشمونـي وقـال الدانــي: كــاف. (الإيضــاح ٢/ ٦٣٢، القطع ٣٠٤، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(١٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٦) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(١٧) قال الأنصاري: وقف كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٠٦، المنار ٩٩).

(١٨) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٠٤، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(١٩) وهما وقفان جائزان عند الأنصاري وحسنان عند الأشموني. (المقصد ١٠٦، المنار ٩٩).

شئتَ ﴿مَلَكٌ﴾[١] [٥٠]، ﴿يُوحَى إِلَيَّ﴾ [٥٠] أحْسَن ممّا قبلَه[٢]، ﴿والبَصِيرُ﴾ [٥٠] ح[٣]، ٦٣/و ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٥٠] م، ﴿يَتَّقُون﴾ [٥١]م[٤]، ﴿وجْهَهَ﴾ [٥٢] ح[٥]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٥٢] كـ[٦].

قال الأخفش: التّمام آخرُ الآيةِ، قوله: ﴿فَتَطْرُدَهُم﴾ [٥٢] جوابٌ للّنفي، وقولُه: ﴿فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [٥٢] جوابٌ للنّهْيِ، أي: ولاتطردْهم فتكونَ مِن الظالمين[٧].

﴿مِن بَيْنِنَا﴾ [٥٣] ح[٨]، ﴿بالشَّاكِرِين﴾ [٥٣] كـ[٩]، ﴿سَلاَمٌ عَلَيْكُم﴾ [٥٤] ح[١٠] ﴿الرَّحْمَةَ﴾ [٥٤] ح عند من قرأ ﴿إنّه﴾ [٥٤] بكَسْر الألفِ[١١]، ومن قرأ[١٢] ﴿أنّه﴾ بفتح الألفِ فالوقفُ آخرُ الآيةِ أيضاً، وقيل: مَن قرأ ﴿إنّه﴾ بالكَسْر جَعَلَه جواباً لـ ﴿كَتَبَ﴾ [٥٤] فلا وقفَ عندَه على ماقبلَه[١٣].

---

(١) وهو وقف مفهوم عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٠٦، المنار ٩٩).

(٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني.(الإيضاح٢/٦٣٢، المكتفى ٢٥٠، المنار٩٩).

(٣) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالاستفهام. (المنار ٩٩).

(٤) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني.(القطع ٣٠٤، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(٥) وهو قطع صالح عند النحاس، وكاف عند الأنصاري. (القطع ٣٠٤، المقصد ١٠٧).

(٦) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٣٣، المكتفى ٥٠ المنار ٩٩).

(٧) قال النحاس: تام، لأن «فتكون» جواب النهي، والتقدير: ولاتطرد الذين يدعون ربَّهم بالغداة و فتكون من الظالمين، فلا يتم الكلام حتى يأتي بجواب النّهي، لأنه كالمعطوف على معناه. (القطع

(٨) قال الأشموني: وقف حسَنٌ للاستفهام بعده. (المنار ٩٩).

(٩) قال الأنصاري: وقف حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (المقصد ١٠٧، المنار ٩٩).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيض القطع ٣٠٥، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(١١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة الكسائي، وقرأ الباقون بفتح الألف. انظ الكشف١/٤٣٣، التيسير ١٠٢.

(١٢) لفظ (قرأ) سقط من (ح).

(١٣) أي إنْ جعل «كتب» بمعنى «قال»، فلا وقف على «الرحمة» لأنّ «إنّ» مع مايتع انظر الإيضاح ٢/ ٦٣٣- ٦٣٤، القطع ٣٠٥- ٣٠٦، المكتفى ٢٥٠- ٢٥١،

﴿الْمُجْرِمِين﴾ [٥٥] م(١)، ﴿مِن دُونِ اللهِ﴾ [٥٦] ح(٢)، ﴿أَهْوَاءَكُم﴾ [٥٦] عندَ نافعٍ(٣)، ﴿الْمُهْتَدِين﴾ [٥٦] ك(٤)، ﴿وكَذَّبْتُم بِهِ﴾ [٥٧] ح(٥)، ﴿تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾ [٥٧] ح(٦)، ويجوز ﴿لِلَّهِ﴾(٧) [٥٧]، وعندَ من قرأ ﴿يَقُصُّ﴾ [٥٧] بالصَّاد أحْسَن(٨)، ﴿الفَاصِلِينَ﴾ [٥٧] ك(٩) ﴿وَبَيْنَكُم﴾ [٥٨] ح(١٠)، ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ [٥٨] ك(١١)، ﴿إِلاَّ هُوَ﴾ [٥٩] ح(١٢)، ﴿والبَحْرِ﴾ [٥٩] ح(١٣)، ﴿مُبِينٍ﴾ [٥٩] م(١٤)، وفي قراءة عَبْدِ اللهِ بن [أبي](١٥) إسْحَاقَ الحَضْرَمِي(١٦): ﴿إِلاَّ يَعْلَمُهَا﴾ [٥٩] لأنَّه يقرأُ ﴿وَلاحَبَّةٌ﴾ [٥٩] مع مابعدَها بالرَّفعِ(١٧). ﴿أَجَلٌ مُسَمّى﴾ [٦٠] ح(١٨)، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٦٠] م(١٩). ﴿فَوقَ عِبَادِهِ﴾ [٦١] ح، وإن

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٢) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٠٧، المنار ٩٩).

(٣) قال الأشموني: ليس بوقف لأنّ «إذاً» متعلقة بقوله «لاأتّبع» و«إذاً» معناها الجزاء. (المنار ٩٩).

(٤) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٥، القطع٣٠٦، المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٦) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٧) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٩).

(٨) وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم، وقرأ الباقون «يَقضِ» بالضّاد. انظر السبعة ٢٥٩، الكشف ١/٤٣٤، التيسير ١٠٣، المنار ٩٩.

ال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٠٦، المكفى ٢٥٢، المنار ٩٩).

قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢| ٦٣٥، المكتفى٢٥١، المنار ٩٩).

حاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٠٦، المكفى ٢٥٢، المنار ٩٩).

بن الفضل: تام. (القطع ٣٠٦) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ٩٩).

ن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ١٠٧، المنار ٩٩).

الداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥٢، المنار ٩٩).

سم.

ق زيد بن الحارث الحضرمي البصري، أول من بعج النحو ومدّ القياس وشرح

(١٧) يعمر ونصر بن عاصم، وروى القراءة عنه أبو عمرو وبن العلاءوعيسى

(١٨) النحويين واللغويين٣١، طبقات القرّاء١/ ٤١٠، بغية الوعاة ٢/ ٤٢.

(١٩) ر المحيط ٤/ ٥٣٦، المنار ٩٩- ١٠٠.

ب الأخبار مع اتحاد المقصود. (المنار ١٠٠).

٢٥٢، المنار ١٠٠).

شـــتتَ ﴿حَفَظـــةً﴾[1] [٦١]. ﴿يُفرِّطُـــونَ﴾ [٦١] كــــ[2]. ﴿الحَـــقِّ﴾ [٦٢][3]ح، ﴿الحَاسِـــبِينَ﴾ [٦٢]م[4]، ﴿الشَّـــاكِرِينَ﴾ [٦٣] كــــ. ﴿تُشْـــرِكُونَ﴾ [٦٤] كــــ[5]. ﴿بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [٦٥]ح[6]، ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٦٥]ك، ﴿الحَقُّ﴾ [٦٦]ح[7]، ﴿بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦]كـ[8]، ﴿مُسْـــتَقَرٌّ﴾ [٦٧]ح[9]، ﴿تَعْلَمُـــونَ﴾ [٦٧]م، ﴿في حَديـــثٍ غَـــيْرِهِ﴾ [٦٨]ح[10]، ﴿الظَّـالِمِينَ﴾ [٦٨]كـ[11]، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [٦٩]ح، ثـمَّ قـال: ﴿ولكِنْ ذِكْـرىَ﴾ [٦٩]، أي : «ولكنْ هي ذِكرى»[12]. ﴿يَتَّقُونَ﴾ [٦٩]م[13]، ﴿الدُّنيا﴾ [٧٠]ح، وكذلك ﴿شَـفِيعٌ﴾ [٧٠]، ﴿بِمـا كَسَـبُوا﴾ [٧٠] كلُّهـا حَسَـنٌ[14]. ﴿يَكْفُـرُون﴾ [٧٠]م[15]، ﴿حَـيْرانَ﴾ [٧١] عنـدَ الأكـــثَرين[16]. ﴿إلى الهُـــدَى ائْتِنَـــا﴾ [٧١]ح[17]، ﴿هُـــوَ الهُـــدَى﴾ [٧١]ح[18]،

---

(١) وهما وقفان مفهومان عند الأنصاري، وجائزان عند الأشموني. (المقصد ١٠٨، المنار ١٠٠).

(٢) وهو وقف تام عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/٦٣٥، المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٤) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٠٦، المنار ١٠٠).

(٥) وهما وقفان حسنان عند الأنصاري. وكافيان عند الأشموني. (المقصد ١٠٨، المنار ١٠٠).

(٦) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح والداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٣٥، القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥٢، المنار١٠٠).

(٧) وهما وقفان كافيان عند الأنصاري والأشموني (المقصد ١٠٨، المنار ١٠٠).

(٨) قال أبو حـاتم: تـام، نـصّ عليـه النحـاس واختـاره الداني، ورجـح الأشمونـي أنـه كـاف. (القطـع ٣٠٦، المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/٦٣٦، المكتفى٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٠) وهما وقفان كافيان عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١١) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٢) قال الأشموني: وقف جائز، «ولكنْ» إذا كان بعدها جملة صلح الابتـداء بهـا، أي: ولكـن هـي ذكـرى، (المنار١٠٠) وانظر إعراب القرآن ٢/ ٧٣، التبيان ١/ ٥٠٦.

(١٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٤) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠٠).

(١٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٠٧، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٦) وهو وقف تام عند نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى (القطع ٣٠٧) وهذا اختيار ابـن الأنبـاري والدانـي (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٢).

(١٧) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، للكتفى ٢٥٢، المنار١٠٠).

(١٨) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار١٠٠).

﴿وَاتَّقُوهُ﴾ [٧٢]ح[١]، ﴿تُحْشَرُونَ﴾ [٧٢] شبه التّام[٢]، ﴿بِالحَقِّ﴾ [٧٣]ح[٣]، ﴿فَيَكُونُ﴾[٤] [٧٣]، قال أبو عَلِيٍّ: تقديرُه[٥] ٦٣/ظ نظماً: (المتدارك)

٣٣- وَاتَّقُوا يَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونْ [٦]

ومنهم من قال: الوقفُ ﴿قَوْلُهُ الحَقُّ﴾ [٧٣]، أي: وقَولُه الحَقُّ يوم يقول: كُن فيكون[٧]. ﴿فِي الصُّورِ﴾ [٧٣] ك[٨]، وكذلك ﴿والشَّهادَةِ﴾[٩] [٧٣]، ﴿الخَبِيرُ﴾ [٧٣]م[١٠].

﴿لِأَبِيهِ﴾ [٧٤] قال يعقوبُ: الوقفُ هَهُنا، لأنَّه قرأ ﴿آزَرُ﴾ [٧٤] بالرَّفع[١١] على معنى «يا آزرُ»، ومَن رفعَه على التَّرجمة على الأبِ، أي «هو آزرُ» لم يقفِ على ما قبلَه[١٢]، وكذا مَن قرأ ﴿آزرَ﴾ بالنَّصبِ لأنَّه بَدَلٌ من «الأبِ»[١٣]، ومَن قَرَأَ ﴿آزرَ أَتَتَّخِذُ﴾[١٤] [٧٤] وقفَ على

---

(١) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني (القطع٣٠٨، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٣) قال النحاس: قطع كاف إن نصبت «ويوم» بتقدير: واذكر يوم. (القطع ٣٠٨) ورجح قوله الداني والأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٤) قال النحاس: قطع كاف، إنْ جعلت المعنى: فيكون ما أراد من حياة أو موت، ويكون «قوله» مرفوعاً بالابتداء، وإن كان «قوله» مرفوعاً بـ «يكون» لم تقف على «فيكون» (القطع ٣٠٨) وقال ابن الأنباري والداني : وقف تام (الإيضاح٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٢).

(٥) لفظ (تقديره) سقط من (ح).

(٦) قال القرطبي في التفسير ٧/ ٢٣، التقدير: واتقوا يوم يقول.

(٧) قال النحاس: وإنْ جعلت «يكون» بمعنى: يقع، كان الوقف الكافي «قوله الحق». (القطع٣٠٨) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٨) قال النحاس: قطع كاف إن جعلت «عالم الغيب» بمعنى : هو عالم الغيب والشهادة، وإنْ جعلته نعتاً لـ «الذي» لم تقف على ما قبله. (القطع٣٠٩) ورجح قوله الداني والأشموني،(المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٩) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(١١) قرأ يعقوب «آزر» بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب. انظر غاية الاختصار ٢/ ٤٨٣، النشر ٢/٢٥٩.

(١٢) قال النحاس: قطع كاف على قراءة الحسن وهي قراءة يعقوب لأنهما يقرآن «آزرُ» بالرفع، ويكون التقدير: هو آزر، فإنْ جعلته نداءً لم تقف على ما قبله (القطع ٣٠٩).

(١٣) انظر الإيضاح ٢/ ٦٣٦-٦٣٧، القطع ٣٠٩، المنار ١٠٠.

(١٤) قرأ ابن عباس بخلاف عنه «أأزْراً تتخذ» بهمزتين، وبنون، وقرأ أبو إسماعيل «أإزراً تتخذ» بكسر الهمزة

﴿أبيهِ﴾ عند البعضِ والأَوْلى الوَصْل، وألـفُ الاستفهام هَهُنـا معنـاه التقريـر والتوبيـخ، التقديـرُ: أَتَتَّخِذُ أصناماً آلهة عَوناً[1].

﴿آلِهَــــةً﴾ [٧٤]ح[2]، ﴿مُبِــــينٍ﴾ [٧٤]كـــــ، ﴿المُوقِنِــــينَ﴾ [٧٥] كــــــ[3]، ﴿هَذا رَبِّي﴾ [٧٦]ح[4]، ﴿الآفِلِينَ﴾ [٧٦]كـ[5]، ﴿هَذا رَبِّي﴾ [٧٧]ح[6]، ﴿الضَّـالِّينَ﴾ [٧٧]، كـ[7]، ﴿هَـذا أَكْبَرُ﴾ [٧٨]ح[8]، ﴿تُشْـرِكُونَ﴾ [٧٨]كـــ[9]، ﴿المُشْـرِكينَ﴾ [٧٩]كـــ[10]، ﴿وحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾ [٨٠]ح[11]، ﴿وقد هَدَانِ﴾ [٨٠] أحسن مِنه[12]، ﴿شَيْئاً﴾ [٨٠]ح، وكذلك ﴿عِلْمـــــاً﴾[13] [٨٠]، ﴿تَتَذكَّــــــرُونَ﴾ [٨٠]كـــــــ[14]، ﴿سُـــــلْطاناً﴾ [٨١]ح[15]،

بعد همزة الاستفهام، انظر المحتسب ١/ ٢٢٣، البحر المحيط ٤/ ٥٦٢.

(١) قال النحاس: وفي رواية أبي حاتم أنّ ابن عباس قرأ «أإزراً تتخذ» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالتنوين و«تتخذ» بغير استفهام، وفي رواية غيره كما روى إلا في الهمـزة الثانيـة فإنهـا مفتوحـة، وعلى هاتين القراءتين لايقف على ما قبله لأنه مُحْكى (القطع ٣٠٩- ٣١٠).

(٢) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بـ «إنّ» مع اتحاد المقول. (المنار ١٠٠).

(٣) وهمـا وقفـان تامـان عنـد النحـاس، وكافيـان عنـد الداني والأشموني. (القطـع ٣١٠، المكتفـى ٢٥٣، المنار١٠٠)

(٤) قال النحاس: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع٣١٠، المنار ١٠٠).

(٥) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(٦) قال النحاس: كاف، ورجح الأشموني، أنه حسن. (القطع٣١٠، المنار ١٠٠).

(٧) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٠).

(٩) وهـو وقـف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري وصـالح عنـد النحـاس، وكـاف عنـد الدانـي والأشمونـي. (الإيضاح٢/٦٣٨، القطع ٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني المصادر السابقة.

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠١).

(١٢) قال نافع: تام، قال النحاس وخولف في هذا لأنّ الذي بعده متصل به، ولكنه قطع صـالح (القطـع ٣١٠) ورجح الأشموني قول المؤلف.(المنار ١٠١).

(١٣) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني (الإيضاح٢/ ٦٣٩، المكتفى٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٠١).

﴿تَعلَمُونَ﴾ [٨١]م[١]، ﴿مُهتَدُونَ﴾ [٨٢]م[٢]. قال نافعٌ: الوقف ﴿بِظُلم﴾ [٨٢] كأنَّ التقديرَ: فأيَّ الفريقين أحقّ بالأمنِ الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلمٍ أم الذين لم يؤمنوا؟ فعلى هذا وصلْتَ ﴿الذين﴾ [٨٢]بِما قبلهَ، وابتدأتَ بـ﴿أُولئكَ﴾[٣][٨٢].

﴿على قَوْمِهِ﴾ [٨٣]ح[٤]، ﴿مَنْ نَشَاءُ﴾ [٨٣]ح[٥]، ﴿عَلِيم﴾ [٨٣] كـ[٦]، ﴿وَيَعْقُوبَ﴾ [٨٤]ح[٧]، ﴿هَدَيْنا﴾ [٨٤]ح[٨]، ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٨٤] أحْسَن منه، ثُمَّ قال: ﴿ومِنْ ذُرِّيَّتِهِ﴾ [٨٤]، أي: وهدينا مِن ذُرِّيتِهِ[٩]، ﴿وَهَارونَ﴾ [٨٤]ح وقيل: هو أحْسَن ممّا قَبلهُ[١٠]، ﴿المُحسِنِينَ﴾ [٨٤]كـ[١١]، ﴿وَإلياسَ﴾ [٨٥]ح[١٢]، ﴿مِن الصالِحِينَ﴾ [٨٥]كـ[١٣]، ﴿ولوطاً﴾ [٨٦]ح[١٤]، ﴿العَالَمِينَ﴾ [٨٦]كـ[١٥]، ومِنْهم (مَن قَالَ)[١٦]: الوقفُ هَهُنا، لأنَّ هذه

---

(١) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني وقال ابن الأنباري : حسن، والداني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٣٩، القطع ٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني وقال النحاس: قطع حسن، المصادر السابقة.

(٣) نقل كلامه الأشموني، وقال: ليس بوقف لأنّ خبر المبتدأ لم يأت وهو «أولئك لهم الأمن».(المنار١٠١).

(٤) هذا قول النحاس، وقال الأشموني: كاف (القطع٣١٠، المنار١٠١).

(٥) وهو قول ابن الانباري والنحاس وقال الداني والأشموني: كاف، (الإيضاح٢/ ٦٣٩، القطع ٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني (القطع ٣١٠، المنار١٠١).

(٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠١).

(٨) وهو قطع كاف عند النحاس، وقال الأشموني: حسنٌ لأنّ «نوحاً» مفعول لما بعده، ولو وصل بما بعده لالتبس بأنه مفعول لما قبله، (القطع ٣١٠، المنار١٠١).

(٩) قال الفرّاء: هذه الهاء لـ «نوح» وهدينا من ذريته داود وسليمان (معاني القرآن١/ ٣٤٢) وانظر القطع٣١٠، المنار ١٠١.

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار١٠١).

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً، المصدر نفسه.

(١٢) وهو قول أبي حاتم، قال النحاس: وغلط في هذا لأنّ بعده «وإسماعيلَ واليسعَ ويُونُسَ ولوطاً» بالنصب على ما قبلهم، فكيف يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف (القطع ٣١٠-٣١١).

(١٣) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٣٩، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٠١).

(١٥) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً، المصدر نفسه.

(١٦) العبارة (مَن قال) سقطت من (ح).

شئتَ ﴿مَلَكٌ﴾[1] [٥٠]، ﴿يُوحَى إِلَيَّ﴾ [٥٠] أحسن مما قبله[2]، ﴿والبَصِيرُ﴾ [٥٠] ح[3]، ٦٣/و ﴿تتفكّرُونَ﴾ [٥٠] م، ﴿يَتَّقُونَ﴾ [٥١]م[4]، ﴿وجْهَهُ﴾ [٥٢] ح[5]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٥٢] كـ[6].

قال الأخفش: التّمام آخرُ الآيةِ، قوله:﴿فتَطْرُدَهُمْ﴾ [٥٢] جوابٌ للّنفي، وقولُه: ﴿فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [٥٢] جوابٌ للنّهْيِ، أي: ولاتطردْهم فتكونَ مِن الظالمين[7].

﴿مِن بَيْنِنَا﴾ [٥٣] ح[8]، ﴿بالشَّاكِرِين﴾ [٥٣] كـ[9]، ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم﴾ [٥٤] ح[10] ﴿الرَّحْمَةَ﴾ [٥٤] ح عند من قرأ ﴿إِنَّه﴾ [٥٤] بكَسْرِ الألفِ[11]، ومن قرأ[12] ﴿أَنَّه﴾ بفتح الألفِ فالوقفُ آخرُ الآيةِ أيضاً، وقيل: مَن قرأ ﴿إِنَّه﴾ بالكَسْرِ جَعَلَه جواباً لـ ﴿كَتَبَ﴾ [٥٤] فلا وقفَ عندَه على ماقبلَه[13].

---

(١) وهو وقف مفهوم عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٠٦، المنار ٩٩).

(٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني.(الإيضاح٢/٦٣٢، المكتفى٢٥٠، المنار٩٩).

(٣) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالاستفهام. (المنار ٩٩).

(٤) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني.(القطع ٣٠٤، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(٥) وهو قطع صالح عند النحاس، وكاف عند الأنصاري. (القطع ٣٠٤، المقصد ١٠٧).

(٦) وهو وقف حسنٌ عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٣٣، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(٧) قال النحاس: تام، لأن «فتكون» جواب النهي، والتقدير: ولاتطرد الذين يدعون ربَّهم بالغداة والعشيّ فتكون من الظالمين، فلا يتم الكلام حتى يأتي بجواب النّهي، لأنه كالمعطوف على معناه. (القطع ٣٠٥).

(٨) قال الأشموني: وقف حسَنٌ للاستفهام بعده. (المنار ٩٩).

(٩) قال الأنصاري: وقف حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (المقصد ١٠٧، المنار ٩٩).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٣٣، القطع ٣٠٥، المكتفى ٢٥٠، المنار ٩٩).

(١١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة الكسائي، وقرأ الباقون بفتح الألف. انظر السبعة ٢٥٨، الكشف١/٤٣٣، التيسير ١٠٢.

(١٢) لفظ (قرأ) سقط من (ح).

(١٣) أي إنْ جعل «كتب» بمعنى «قال»، فلا وقف على «الرحمة» لأنّ «إنّ» مع مايتعلق بها كلام مُحْكَى. انظر الإيضاح ٢/ ٦٣٣- ٦٣٤، القطع ٣٠٥- ٣٠٦، المكتفى ٢٥٠- ٢٥١، المنار ٩٩.

﴿المُجْرِمِينَ﴾ [٥٥] م[١]، ﴿مِن دُونِ اللهِ﴾ [٥٦] ح[٢]، ﴿أَهْوَاءَكُم﴾ [٥٦] عندَ نافعٍ[٣]، ﴿المُهْتَدِينَ﴾ [٥٦] ك[٤]، ﴿وكَذَّبْتُم بِهِ﴾ [٥٧] ح[٥]، ﴿تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾ [٥٧] ح[٦]، ويجوز ﴿لِلَّهِ﴾[٧] [٥٧]، وعندَ من قرأَ ﴿يَقُصُّ﴾ [٥٧] بالصَّاد أحْسَن[٨]، ﴿الفَاصِلِينَ﴾ [٥٧] ك[٩] ﴿وَبَيْنَكُم﴾ [٥٨] ح[١٠]، ﴿بالظَّالِمِينَ﴾ [٥٨] ك[١١]، ﴿إِلاَّ هُوَ﴾ [٥٩] ح[١٢]، ﴿والبَحْرِ﴾ [٥٩] ح[١٣]، ﴿مُبِينٍ﴾ [٥٩] م[١٤]، وفي قراءة عَبْدِ اللهِ بن [أبي][١٥] إسْحَاقَ الحَضْرَمي[١٦]: ﴿إِلاَّ يَعْلَمُهَا﴾ [٥٩] لأنَّه يقرأُ ﴿وَلا حَبَّةٌ﴾ [٥٩] مع مابعدَها بالرَّفعِ[١٧].

﴿أَجَلٌ مُسَمّى﴾ [٦٠] ح[١٨]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٦٠] م[١٩]. ﴿فَوقَ عِبَادِهِ﴾ [٦١] ح، وإن

---

(١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٢) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٠٧، المنار ٩٩).

(٣) قال الأشموني: ليس بوقف لأنّ «إذاً» متعلقة بقوله «لاأتّبع» و«إذاً» معناها الجزاء. (المنار ٩٩).

(٤) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٥، القطع٣٠٦، المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٦) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥١، المنار ٩٩).

(٧) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ٩٩).

(٨) وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم، وقرأ الباقون «يَقضِ» بالضّاد. انظر السبعة ٢٥٩، الكشف ١/٤٣٤، التيسير ١٠٣، المنار ٩٩.

(٩) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٠٦، المكفى ٢٥٢، المنار ٩٩).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٥، المكتفى٢٥١، المنار ٩٩).

(١١) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٠٦، المكفى ٢٥٢، المنار ٩٩).

(١٢) قال العباس بن الفضل: تام. (القطع ٣٠٦) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ٩٩).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ١٠٧، المنار ٩٩).

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥٢، المنار ٩٩).

(١٥) زيادة تقتضيها صحّة الاسم.

(١٦) هو عبد الله بن أبي إسحاق زيد بن الحارث الحضرمي البصري، أول من بعج النحو ومدّ القياس وشرح العلل، أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، وروى القراءة عنه أبو عمرو وبن العلاءوعيسى الثقفي (ت١٢٧هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين٣١، طبقات القرّاء١/٤١٠، بغية الوعاة ٢/٤٢.

(١٧) انظر مختصر شواذ القراءات ٣٧، البحر المحيط ٤/ ٥٣٦، المنار ٩٩- ١٠٠.

(١٨) قال الأشموني: وقف جائز لأنّ «ثمّ» لترتيب الأخبار مع اتحاد المقصود. (المنار ١٠٠).

(١٩) وهو قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

شتتَ ﴿حَفَظَةً﴾[1] [٦١]. ﴿يُفَرِّطُونَ﴾ [٦١] ك[2]. ﴿الْحَقِّ﴾ [٦٢][3]ح، ﴿الْحَاسِبِينَ﴾ [٦٢]م[4]، ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [٦٣] ك. ﴿تُشْرِكُونَ﴾ [٦٤] ك[5]. ﴿بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [٦٥]ح[6]، ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٦٥]ك، ﴿الْحَقُّ﴾ [٦٦]ح[7]، ﴿بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦]ك[8]، ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [٦٧]ح[9]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٦٧]م، ﴿فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ [٦٨]ح[10]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٦٨]ك[11]، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [٦٩]ح، ثمَّ قال: ﴿وَلَكِنْ ذِكْرَى﴾ [٦٩]، أي: «ولكنْ هي ذِكرى»[12]. ﴿يَتَّقُونَ﴾ [٦٩]م[13]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٧٠]ح، وكذلك ﴿شَفِيعٌ﴾ [٧٠]، ﴿بِمَا كَسَبُوا﴾ [٧٠] كلُّها حَسَنٌ[14]. ﴿يَكْفُرُونَ﴾ [٧٠]م[15]، ﴿حَيْرَانَ﴾ [٧١] عندَ الأكثرين[16]. ﴿إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾ [٧١]ح[17]، ﴿هُوَ الْهُدَى﴾ [٧١]ح[18]،

---

(١) وهما وقفان مفهومان عند الأنصاري، وجائزان عند الأشموني. (المقصد ١٠٨، المنار ١٠٠).

(٢) وهو وقف تام عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/٦٣٥، المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٤) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٠٦، المنار ١٠٠).

(٥) وهما وقفان حسنان عند الأنصاري. وكافيان عند الأشموني. (المقصد ١٠٨، المنار ١٠٠).

(٦) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح والداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٣٥، القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥٢، المنار١٠٠).

(٧) وهما وقفان كافيان عند الأنصاري والأشموني (المقصد ١٠٨، المنار ١٠٠).

(٨) قال أبو حاتم: تام، نصّ عليه النحاس واختاره الداني، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٠٦، المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/٦٣٦، المكتفى٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٠) وهما وقفان كافيان عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١١) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٢) قال الأشموني: وقف جائز، «ولكنْ» إذا كان بعدها جملة صلح الابتداء بها، أي: ولكن هي ذكرى، (المنار١٠٠) وانظر إعراب القرآن ٢/ ٧٣، التبيان ١/ ٥٠٦.

(١٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٠٦، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٤) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠٠).

(١٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٠٧، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(١٦) وهو وقف تام عند نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى (القطع ٣٠٧) وهذا اختيار ابن الأنباري والداني (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٢).

(١٧) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، للكتفى ٢٥٢، المنار١٠٠).

(١٨) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار١٠٠).

﴿وَاتَّقُوهُ﴾ [٧٢]ح[1]، ﴿تُحْشَرُونَ﴾ [٧٢] شبه التَّام[2]، ﴿بِالحَقِّ﴾ [٧٣]ح[3]، ﴿فَيَكُونُ﴾[4] [٧٣]، قال أبو عَلِيٍّ: تقديرُه[5] ٦٣/ظ نظماً: (المتدارك)

٣٣- وَاتَّقُوا يَوْمَ يَقُولُ كنْ فَيَكُونْ [6]

ومنهم من قال: الوقفُ ﴿قَوْلُهُ الحَقُّ﴾ [٧٣]، أي: وقَولُه الحَقُّ يوم يقول: كُن فيكون[7]. ﴿فِي الصُّورِ﴾ [٧٣] ك[8]، وكذلك ﴿والشَّهادَةِ﴾[9] [٧٣]، ﴿الخَبِيرُ﴾ [٧٣]م[10].

﴿لأَبِيهِ﴾ [٧٤] قال يعقوبُ: الوقفُ هَهُنا، لأنه قرأ ﴿آزَرُ﴾ [٧٤] بالرَّفع[11] على معنى «يا آزرُ»، ومَن رفعَه على التَّرجمة على الأبِ، أي «هو آزرُ» لم يقفِ على ما قَبلَه[12]، وكذا مَن قرأ ﴿آزرَ﴾ بالنَّصبِ لأنَّه بَدَلٌ من «الأبِ»[13]، ومَن قَرَأ ﴿آزرَ أتَتَّخِذُ﴾[14] [٧٤] وقفَ على

---

(١) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني (القطع٣٠٨، المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٣) قال النحاس: قطع كاف إن نصبت «ويوم» بتقدير: واذكر يوم. (القطع ٣٠٨) ورجح قوله الداني والأشموني (المكتفى ٢٥٢، المنار ١٠٠).

(٤) قال النحاس: قطع كاف، إنْ جعلت المعنى: فيكون ما أراد من حياة أو موت، ويكون «قوله» مرفوعاً بالابتداء، وإن كان «قوله» مرفوعاً بـ «يكون» لم تقف على «فيكون» (القطع ٣٠٨) وقال ابن الأنباري والداني : وقف تام (الإيضاح٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٢).

(٥) لفظ (تقديره) سقط من (ح).

(٦) قال القرطبي في التفسير ٧/ ٢٣، التقدير: واتقوا يوم يقول.

(٧) قال النحاس: وإنْ جعلت «يكون» بمعنى: يقع، كان الوقف الكافي «قوله الحق». (القطع٣٠٨) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٨) قال النحاس: قطع كاف إن جعلت «عالم الغيب» بمعنى : هو عالم الغيب والشهادة، وإنْ جعلته نعتاً لـ «الذي» لم تقف على ما قبله. (القطع٣٠٩) ورجح قوله الداني والأشموني،(المكتفى٢٥٢، المنار١٠٠).

(٩) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٣٦، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(١١) قرأ يعقوب «آزر» بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب. انظر غاية الاختصار ٢/ ٤٨٣، النشر ٢/٢٥٩.

(١٢) قال النحاس: قطع كاف على قراءة الحسن وهي قراءة يعقوب لأنهما يقرآن «آزرُ» بالرفع، ويكون التقدير: هو آزر، فإنْ جعلته نداءً لم تقف على ما قبله (القطع ٣٠٩).

(١٣) انظر الإيضاح ٢/ ٦٣٦-٦٣٧، القطع ٣٠٩، المنار ١٠٠.

(١٤) قرأ ابن عباس بخلاف عنه «أأزْراً تتخذ» بهمزتين، وينون، وقرأ أبو إسماعيل «أإزراً تتخذ» بكسر الهمزة =

﴿أبيهِ﴾ عند البعضِ والأَوْلى الوَصْل، وألِـفُ الاستفهام هَهُنـا معنـاه التقريـر والتوبيـخ، التقديـرُ: أتتّخِذُ أصناماً آلهة عَوناً[1].

﴿آلِهَـــةً﴾ [٧٤]ح[2]، ﴿مُبِـــينٍ﴾ [٧٤]كـــــ، ﴿المُوقِنِـــينَ﴾ [٧٥] كـــــ[3]، ﴿هَذا رَبِّي﴾ [٧٦]ح[4]، ﴿الآفِلِينَ﴾ [٧٦]ك[5]، ﴿هَذا رَبِّي﴾ [٧٧]ح[6]، ﴿الضَّـالِّينَ﴾ [٧٧]، كـ[7]، ﴿هَـذا أَكْبَرُ﴾ [٧٨]ح[8]، ﴿تُشْرِكُونَ﴾ [٧٨]كـــ[9]، ﴿المُشْـرِكينَ﴾ [٧٩]كـــ[10]، ﴿وحَاجَّهُ قَوْمُهُ﴾ [٨٠]ح[11]، ﴿وقد هَدَانِ﴾ [٨٠] أحسن مِنه[12]، ﴿شَيئاً﴾ [٨٠]ح، وكذلك ﴿عِلْمـــاً﴾[13] [٨٠]، ﴿تَتَذكَّـــرُونَ﴾ [٨٠]كـــــ[14]، ﴿سُـــلْطاناً﴾ [٨١]ح[15]،

بعد همزة الاستفهام، انظر المحتسب ١/ ٢٢٣، البحر المحيط ٤/ ٥٦٢.

(١) قال النحاس: وفي رواية أبي حاتم أنّ ابن عباس قرأ «أإزراً تتخذ» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالتنوين و«تتخذ» بغير استفهام، وفي رواية غيره كما روى إلا في الهمـزة الثانيـة فإنهـا مفتوحـة، وعلى هاتين القراءتين لايقف على ما قبله لأنه مُحْكى (القطع ٣٠٩- ٣١٠).

(٢) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بـ «إنّ» مع اتحاد المقول. (المنار ١٠٠).

(٣) وهمـا وقفـان تامـان عنـد النحـاس، وكافيـان عنـد الداني والأشمونـي. (القطـع ٣١٠، المكتفـى ٢٥٣، المنار١٠٠)

(٤) قال النحاس: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع٣١٠، المنار ١٠٠).

(٥) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(٦) قال النحاس: كاف، ورجح الأشموني، أنه حسن. (القطع٣١٠، المنار ١٠٠).

(٧) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠٠).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٠).

(٩) وهـو وقـف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري وصـالح عنـد النحـاس، وكـاف عنـد الدانـي والأشمونـي. (الإيضاح٢/٦٣٨، القطع ٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني المصادر السابقة.

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠١).

(١٢) قال نافع: تام، قال النحاس وخولف في هذا لأنّ الذي بعده متصل به، ولكنه قطع صـالح (القطـع ٣١٠) ورجح الأشموني قول المؤلف.(المنار ١٠١).

(١٣) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني (الإيضاح٢/ ٦٣٩، المكتفى٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٠١).

﴿تعلَمُونَ﴾ [٨١]م[١]، ﴿مُهتَدُونَ﴾ [٨٢]م[٢]. قال نافعٌ: الوقف ﴿بظُلمٍ﴾ [٨٢] كأنَّ التقديرَ : فأيَ الفريقين أحقّ بالأمنِ الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلــمٍ أم الذيـن لم يؤمنـوا ؟ فعلى هـذا وصلْتَ ﴿الذين﴾ [٨٢]بما قبلَه، وابتدأتَ بـ﴿أولئكَ﴾[٣][٨٢].

﴿على قَوْمِـهِ﴾ [٨٣]ح[٤]، ﴿مَـنْ نَشَـاءُ﴾ [٨٣]ح[٥]، ﴿عَلِيـم﴾ [٨٣] كـ[٦]، ﴿وَيَعْقُـوبَ﴾ [٨٤]ح[٧]، ﴿هَدَيْنـا﴾ [٨٤]ح[٨]، ﴿مِـنْ قَبْـلُ﴾ [٨٤] أحْسَن منه، ثُـمَّ قـال: ﴿ومِنْ ذُرِّيّتِهِ﴾ [٨٤]، أي: وهدَيْنا مِـن ذُرِّيتـهِ[٩]، ﴿وَهَـارونَ﴾ [٨٤]ح وقيـل: هـو أحْسَـن ممّا قَبلهُ[١٠]، ﴿المُحسنِينَ﴾ [٨٤]كـ[١١]، ﴿وإلياسَ﴾ [٨٥]ح[١٢]، ﴿مِن الصـالِحِين﴾ [٨٥]كـ[١٣]، ﴿ولوطاً﴾ [٨٦]ح[١٤]، ﴿العَالَمِين﴾ [٨٦]كـ[١٥]، ومِنْهم (مَن قَالَ)[١٦]: الوقفُ هَهُنا، لأنَّ هذه

---

(١) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني وقال ابـن الأنبـاري : حسـن، والداني: كـاف (الإيضـاح٢/ ٦٣٩، القطع ٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني وقال النحاس: قطع حسن، المصادر السابقة.

(٣) نقل كلامه الأشموني، وقال: ليس بوقف لأنّ خبر المبتدأ لم يأت وهو «أولئك لهم الأمن».(المنار١٠١).

(٤) هذا قول النحاس، وقال الأشموني: كاف (القطع٣١٠، المنار١٠١).

(٥) وهو قول ابـن الانبـاري والنحـاس وقـال الدانـي والأشمونـي: كـاف، (الإيضـاح٢/ ٦٣٩، القطـع ٣١٠، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني (القطع ٣١٠، المنار١٠١).

(٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠١).

(٨) وهو قطع كاف عند النحاس، وقال الأشموني: حسنٌ لأنّ «نوحاً» مفعول لما بعـده، ولـو وصـل بمـا بعـده لالتبس بأنه مفعول لما قبله، (القطع ٣١٠، المنار١٠١).

(٩) قـال الفـرّاء: هـذه الهـاء لـ «نـوح» وهدينـا مـن ذريتـه داود وسـليمان (معـاني القـرآن١/ ٣٤٢) وانظـر القطع٣١٠، المنار ١٠١.

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار١٠١).

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً، المصدر نفسه.

(١٢) وهو قول أبي حاتم، قال النحاس: وغلط في هذا لأنّ بعده «وإسماعيلَ واليسعَ ويُونُـسَ ولوطـاً» بـالنصب على ما قبلهم، فكيف يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف (القطع ٣١٠-٣١١).

(١٣) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٣٩، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٠١).

(١٥) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً، المصدر نفسه.

(١٦) العبارة (مَن قال) سقطت من (ح).

الأسماء ترتّب آخرُها على أوّلها[1].

﴿وإِخْوانِهِمْ﴾ [٨٧]ح، عندَ الأخفشِ،/٦٤و فكأنّه أضمرَ الخبرُ، المعنى: ومِن آبائهم وذُرِّيّاتهم وإخوانهم مَن هو صالِحٌ، ثُمَّ قال: ﴿واجْتَبيناهُمْ﴾[2] [٨٧].

﴿مُسْتَقيمٍ﴾ [٨٧]ك[3]، ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ [٨٨] ح[4]، ﴿يَعْمَلُون﴾ [٨٨] ك[5]، ﴿والنُّبُوَّةَ﴾ [٨٩] ح[6]، ﴿بِكَافِرِينَ﴾ [٨٩] ك[7]، ﴿اقْتَدِهْ﴾ [٩٠] ح[8]، ﴿أَجْراً﴾ [٩٠]ح[9]، ﴿للعَالَمِينَ﴾ [٩٠]م[10]، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [٩١]ح[11].

﴿وَهُدًى للنّاس﴾ [٩١]ح عند من قرأ ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾ بالياء[12]، ومن قرأ بالتاء فتجاوزه أحسن، لأنّه داخلٌ في الخطاب مُتّصل بقوله: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ﴾ [٩١] و﴿قُلِ اللهُ﴾[13] [٩١].

---

(١) هذا قول النحاس (القطع ٣١١) وانظر الحاشية الصفحة السابقة الحاشية١٢.

(٢) نصَّ عليه النحاس والأشموني. (القطع ٣١١، المنار ١٠١).

(٣) قال ابن الأنباري: حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٩، المنار ١٠١).

(٤) هذا قول ابن الأنباري، ورجحه الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٣٩، المنار ١٠١).

(٥) قال ابن الأنباري: حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٣٩، المنار ١٠١).

(٦) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٣٩، القطع ٣١١، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(٧) وهو قول النحاس وقال الداني والأشموني: تام. (القطع ٣١١، المكتفى ٢٥٣، المنار ١٠١).

(٨) قال ابن الأنباري والداني: تام، وقال النحاس: القطع عليه حسنٌ لأنه تمام، وأيضاً فإنّه إن وصل بالهاء كان لاحناً، وإن حذف الهاء خالف السواد، فالقطع عليه أسلم وهذا مذهب أكثر العلماء. (الإيضاح٢/٦٣٩، القطع ٣١١، المكتفى ٢٥٣).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠١).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٣٩، القطع ٣١٢، المكتفى٢٥٥، المنار ١٠١).

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠١).

(١٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وقرأ الباقون بالتاء، انظر السبعة ٢٦٢، الكشف١/ ٤٤٠، التيسير١٠٥.

(١٣) انظر الإيضاح٢/ ٦٤٠، القطع ٣١٢، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠١.

﴿آباؤُكُمْ﴾ [٩١] ح[1]، ﴿يَلْعَبُونَ﴾ [٩١] كـ[2]، (وقال نافع: ﴿قُلِ اللهُ﴾ [٩١] وقف[3]، ﴿ومَنْ حَوْلَها﴾ [٩٢] ح[4]، ﴿يُحَافِظُونَ﴾ [٩٢]كـ[5]، ﴿أَنْزَلَ اللهُ﴾ [٩٣]ح[6]، ﴿أَنْفُسَكُم﴾ [٩٣]ح[7])[8] ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٩٣] كـ[9]. ﴿وراءَ ظُهُورِكُمْ﴾ [٩٤]ح[10]، وكذلك ﴿شُرَكاءُ﴾[11] [٩٤]، ﴿تَزْعُمُونَ﴾ [٩٤]م[12]. ﴿والنَّوَى﴾ [٩٥]ح، ﴿مِنَ الحَيِّ﴾ [٩٥]ح[13]، ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ [٩٥]كـ[14]، ومنهم مَن قال: «وصلُه أَوْلَى لأنَّ ﴿فَالِقُ الإصْبَاحِ﴾ [٩٦] تابعٌ لما قبله»[15]. ﴿الإِصْبَاحِ﴾ [٩٦]ح لمن قرأ ﴿وَجَعَلَ اللَّيلَ﴾ [٩٦]

---

(١) وهو وقف تام عند نافع، قال النحاس: وعلى قول نافع يكون «قل الله» خبراً، أي: قل هو الله. (القطع٣١٣).

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٣١٣، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(٣) قال النحاس: وعلى قول الفرّاء، التمام: «قل الله» لأنّ المعنى عنده: قل الله علمكم، وكذا على قول من قال: هو جواب «مَنْ أنزل الكتاب»، أي: قل الله أنزله. (القطع ٣١٣) وانظر معاني القرآن للفراء١/٣٤٣.

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٢).

(٥) قال الداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف.(المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف(الإيضاح٢/٦٤٠، المكتفى ٢٥٥، المنار١٠٢).

(٧) قال الأشموني: حسنٌ على تقدير محذوف، أي: يقولون أخرجوا أنفسكم، و «اليوم» منصوب بـ «تجزون». (المنار ١٠٢) وانظر مشكل إعراب القرآن١/ ٢٧٨، التبيان١/ ٥٢١.

(٨) العبارة (وقال نافع......«أنفسكم»ح) سقطت من (ح).

(٩) نقل النحاس عن بعضهم أنّه تام، لأنّ هذا آخر كلام الملائكة، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣١٤، المنار ١٠٢).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس: صالح والداني: كاف. (الإيضاح٢/٦٤١، القطع ٣١٤، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٢).

(١٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣١٥ – ٣١٦، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(١٣) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وصالحان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني.(الإيضاح٢/ ٦٤١، القطع ٣١٦، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(١٤) قال النحاس: قطع صالح ويكون التقدير: هو فالق الإصباح، وقال الداني: كاف.(القطع ٣١٦، المكتفى٢٥٥).

(١٥) قال ابن الأنباري: حسن غير تام لأن قوله«فالق الإصباح»تابع لقوله«فالق الحب والنوى» =

على الفعل[1].

﴿حُسْبَاناً﴾ [٩٦]ح[2]، ﴿العَلِيمِ﴾ [٩٦] ك[3]، ﴿والبَحْرِ﴾ [٩٧]ح[4]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٩٧] ك[5]، ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [٩٨]ح[6]، ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٨]ك[7]، ﴿مُتَرَاكِباً﴾ [٩٩] ح[8]، [﴿دانيةٌ﴾][9] [٩٩] لمن قرأ: ﴿وَجَنَّاتٌ﴾ [٩٩] رفعاً[10]. ﴿مِنْ أعنَابٍ﴾ [٩٩] وقف نافع، ثُمَّ يبتدئ ﴿والزَّيتونَ﴾ [٩٩] بإضمار[11]. ﴿مَتَشَابِهٍ﴾ [٩٩] ح[12] ﴿ويَنْعِهِ﴾ [٩٩]ح[13]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٩٩] م[14].

= (الإيضاح٢/٦٤١).

(١) وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي، وقرأ الباقون «وجاعل» بألف وخفض «الليل» انظر السبعة ٢٦٣، الكشف ١/ ٤٤١، التيسير ١٠٥، المنار ١٠٢.

(٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/ ٦٤١، القطع٣١٦، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(٣) قال ابن الأنباري والنحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/ ٦٤١، القطع٣١٦، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣١٦، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/ ٦٤١، القطع٣١٦، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣١٦، المكتفى ٢٥٥، المنار ١٠٢).

(٨) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(٩) الزيادة يقتضيها السياق وصحة الكلام. انظر القطع ٣١٧.

(١٠) وهي قراءة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والأعمش. انظر مختصر شواذ القراءات ٣٩، البحر المحيط٤/٥٩٨، قال النحاس والداني: وتكون مرفوعة بالابتداء، والتقدير: ولهم جنات. (القطع ٣١٧، المكتفى٢٥٧)

(١١) قال الفَّراء: «والزيتون والرمان»، يريد: وشجر الزيتون والرمان. انظر معاني القرآن١/ ٣٤٨، القطع٣١٨. وقال الزمخشري: «والزيتون والرمان» الأحسن أن ينتصبا على الاختصاص، كقوله «والمقيمين الصلاة» لفضل هذين الصنفين. الكشاف٢/ ٥٢.

(١٢) وهو وقف كاف عند الداني وحسنٌ عند الأشموني (المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٤١، المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣١٨، المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

﴿وخَلَقَهُمْ﴾ [١٠٠]ح، أي «والله خلَقَهُمْ»[1]، وقال بعضهم: ﴿الجِنَّ﴾ [١٠٠] وقف عند من قرأ ﴿وخَلَقَهُمْ﴾ [١٠٠] بفتح اللام، ومن سكّن اللام[2] وصله، ومعناه: ماينحتونه[3] بأيديهم. ﴿بغير عِلْمٍ﴾ [١٠٠]ح[4]، ﴿يصِفُونَ﴾ [١٠٠] م[5]، ﴿والأرضِ﴾ [١٠١]ح[6]، ﴿صاحِبَةٌ﴾ [١٠١]ح، وكذلِكَ ﴿كُلَّ شيءٍ﴾ [١٠١]ح، ﴿عَليمٌ﴾ [١٠١] أحسن مما قبله[7]. ﴿إلاّ هُوَ﴾ [١٠٢] ح[8]، ﴿فاعبُدوه﴾ [١٠٢] ح[9]، ﴿وَكيلٌ﴾ [١٠٢] كـ[10]، ﴿يُدرِكُ الأَبْصَارَ﴾ [١٠٣] ح[11]، ﴿الخَبيرُ﴾ [١٠٣] م[12]. ﴿مِنْ رَبِّكُم﴾ [١٠٤] ح[13]، ﴿فَعَلَيْهَا﴾ [١٠٤] ح[14]، ﴿بِحَفيظٍ﴾ [١٠٤] كـ[15]. ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٠٥] كـ[16]، ﴿إلاّ هُوَ﴾ [١٠٦]ح[17]، وإن شئت ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾[18] [١٠٦].

(١) قال الأشموني: أكفى مما قبله، أي من قوله «الجنّ» لمن قرأ «وخلَقهم» بفتح اللام. (المنار ١٠٢).

(٢) قرأ الجمهور بفتح اللام، وقرأ يحيى بن يعمر بتسكينها. انظر مختصر شواذ القراءات ٣٩، المحتسب١/٢٢٤، البحر المحيط ٤/ ٦٠٣.

(٣) في الأصل و (ح) «مايجنوه» والتصحيح من الإيضاح٢/ ٦٤١.

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار١٠٢) وقال نافع: تام.(القطع ٣١٨).

(٥) قال الأشموني: تام على استئناف ما بعده، أي: هو بديع. (المنار ١٠٢).

(٦) قال الأشموني: إن جعل «بديع» بدلاً من قوله « لله»، أو من الهاء في «سبحانه» أو نُصِب على المدح جاز الوقف على «والأرض»، وإنْ جعل مبتدأ وخبره ما بعده من قوله «أن يكون له ولد» فلا يوقف على«الأرض» المصدر نفسه.

(٧) رجح الأشموني قول المؤلف فيها. المصدر نفسه.

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/٦٤٢، المكتفى٢٥٧، المنار١٠٢).

(٩) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الايضاح٢/ ٦٤٢، القطع ٣١٨، المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس وحسن عند الأشموني (القطع ٣١٨، المنار ١٠٢).

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠٢).

(١٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣١٨، المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠٢).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٢).

(١٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(١٦) هذا قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠٢).

(١٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٢).

﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٠٦] كـ[1]، /٦٤ظ ﴿مَا أَشْرَكُوا﴾ [١٠٧] ح، ﴿حَفِيظًا﴾ [١٠٧]ح[2]، ﴿بِوَكِيلٍ﴾ [١٠٧]م[3]، ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [١٠٨] ح[4]، ﴿عَمَلَهُمْ﴾ [١٠٨] ح[5]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٠٨] كـ[6]. ﴿لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ [١٠٩] ح[7].

﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩]ح عندَ مَن قرأ ﴿إِنَّهَا﴾ [١٠٩] بالكَسْرِ[8] على الاستئنافِ[9]، ومَن فَتَحَها وَصَلَها لأنَّ المعنى: وما يشْعِرُكم لأنّها أو بأنّها إذا جاءت لا يؤمنون[10]. وأمّا سيبويهِ فسألَ الخَليْلَ عنها، فقال: هي بمنزلَةِ قولِ العربِ: ائْتِ السُّوقَ تشتري لنا شيئاً، أي «لعلَّك»[11]، فعَلى قولِهِ وقفتَ على ﴿يُشْعِرُكم﴾ [١٠٩] كما وقفْتَ في[12] المكسورة أيضاً[13].

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] كـ[14]، ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [١١٠] ح[15]، ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [١١٠] كـ[16]

---

(١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(٢) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠٢).

(٣) قال الداني كاف ورجح الأشموني أنه تام (المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار ١٠٢) وقال نافع: تام. (القطع ٣١٨).

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٠٢).

(٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٥٧، المنار ١٠٢).

(٧) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار ١٠٢).

(٨) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، واختلف عن أبي بكر فروي عنه بالكسر والفتح، وقرأ الباقون بفتح الهمزة. انظر السبعة ٢٦٥، الكشف ١/٤٤٤، التيسير ١٠٦.

(٩) قال يعقوب: فهذا التام من الوقف، ثم قال جلّ وعزّ مخبراً وموجّهاً «إنها إذا جاءت لا يؤمنون» وهذا القول مذهب أبي عمرو وعيسى والأخفش. (القطع ٣١٨ - ٣١٩).

(١٠) وهو قول الكسائي، و«لا» عنده زائدة، قال النحاس: وهذا عند البصريين خطأ، لاتزاد «لا» في موضع يشكل فيه زيادتها. (القطع ٣١٩).

(١١) انظر الكتاب ٣/ ١٢٣.

(١٢) في (ح) «على».

(١٣) وهو مذهب ابن الأنباري والنحاس، وخالفهما الداني فقال: ومَنْ قرأ «أنها» بفتح الهمزة لم يقف «يشعركم» سواء قدّرت «أنّها» بـ «لعلها»، أو قُدّرت بزيادة «لا». انظر الإيضاح ٢/ ٦٤٢، القطع٣١٩، المكتفى ٢٥٧ - ٢٥٨، المنار ١٠٣.

(١٤) وهو كاف عند الداني والأشموني، وقال النحاس: تام على قول الجماعة. (القطع ٣٢٠، المكتفى٢٥٩، المنار١٠٣).

(١٥) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١١٣، المنار ١٠٣).

(١٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).

﴿يَشَـــاءَ اللَّهُ﴾ [١١١]ح[1]، ﴿يَجْهَلُـــونَ﴾ [١١١] كـــ[2]، ﴿غُـــرُوراً﴾ [١١٢] ح[3]، ﴿مـافَعَلُوه﴾ [١١٢] عنـدَ بعضهـم[4]، ﴿يَفْتَرُونَ﴾ [١١٢] كـ، ﴿مُقْتَرِفون﴾ [١١٣] كـــ[5]، ﴿حَكَمـاً﴾ [١١٤]ح عنـد نـافِعٍ[6]. ﴿مُفَصَّــلاً﴾ [١١٤] ح[7]، ﴿المُمْـتَرِين﴾ [١١٤] م[8]، ﴿وعَـدْلاً﴾ [١١٥] عنـدَ مـن قـرأ ﴿وتَمَّـــتْ كَلِمـــتُ رَبِّـــك﴾ [١١٥] بغـــيرِ ألـــفٍ[9]. ﴿لِكَلِمَاتِــه﴾ [١١٥] ح[10]، ﴿العَلِيــمُ﴾ [١١٥] م[11]، ﴿سَـــبِيلِ اللَّـــهِ﴾ [١١٦] ح[12]، ﴿يَخرُصُــونَ﴾ [١١٦] كـــ، ﴿عَــن سَــبِيله﴾ [١١٧] ح[13]، ﴿بــالْمُهْتَدين﴾ [١١٧] م[14]. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [١١٨] كـ[15]. ﴿اضْطُرِرْتُم إِلَيْـهِ﴾ [١١٩] ح[16]، ﴿بِغَيْرِ عِلـمٍ﴾ [١١٩] ح[17]،

---

(١) قال الأنصاري: وقف مفهوم عند بعضهم. (المقصد ١١٣). وقال الأشموني: ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده. (المنار١٠٣).

(٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).

(٣) رجّح الأنصاري أنه حسن، وقال الأشموني: كاف. (المقصد ١١٤، المنار ١٠٣).

(٤) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٠٣).

(٥) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار١٠٣).

(٦) قال نافع: تام. (القطع ٣٢٠، المنار ١٠٣).

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٤٣، المكتفى ٢٥٩، المنار١٠٣) وقال أبو حاتم: تام. (القطع ٣٢٠).

(٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: حسن. (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣)

(٩) وهي قراءة حمزة والكسائي وعاصم، وقرا الباقون «كلمات» بالجمع. انظر السبعة ٢٦٦، الكشف١/٤٤٧، التيسير ١٠٦، المنار ١٠٣.

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).

(١١) وهو قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: حسن. (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣)

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٣).

(١٣) وهما وقفان كافيان عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: حسن. (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).

(١٥) وهي وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).

(١٦) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٤٣، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).

(١٧) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٣).

﴿بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [١١٩] كـ[1]. ﴿وَباطِنَهُ﴾ [١٢٠] ح[2]، ﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ [١٢٠] كـ[3].
﴿لَفِسْقٌ﴾ [١٢١] ح[4]، ﴿لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ [١٢١] ح[5]، ﴿لَمُشْرِكُونَ﴾ [١٢١] م[6].
﴿بِخَارِجٍ مِنها﴾ [١٢٢]ح[7]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٢٢] شِبْهُ التَّامِّ[8]، ﴿لِيَمْكُرُوا فيها﴾ [١٢٣]ح[9]،
﴿يَشْعُرُونَ﴾ [١٢٣] كـ[10]، ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ [١٢٤] ح[11]، ﴿رِسَالَتَهُ﴾[12] [١٢٤] ح[13]،
﴿يَمْكُرُونَ﴾ [١٢٤] كـ[14]، ﴿لِلإِسْلامِ﴾ [١٢٥] ح[15]، ﴿فِي السَّمَاءِ﴾ [١٢٥] ح[16]،
﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٢٥] م[17]، ﴿مُسْتَقِيماً﴾ [١٢٦] ح[18]، ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ [١٢٦] كـ[19]،

---

(١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(٢) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٤٣، المكتفى٢٥٩، المنار ١٠٣).
(٣) هذا قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(٤) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٤٣، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(٥) قال الأنصاري: وقف كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١١٤، المنار ١٠٣).
(٦) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(٧) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف(الإيضاح٢/٦٤٣، المكتفى٢٥٩، المنار ١٠٣).
(٨) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(٩) وهو قطع صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٢٠، المنار ١٠٣).
(١٠) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(١١) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٤٤، المكتفى ٢٥٩) وقال نافع ومحمد بن عيسى وأحمد بن موسى: تام، نصّ عليه النحاس واختاره الأشموني (القطع ٣٢٠، المنار ١٠٣).
(١٢) في الأصل و(ح) «رسالاته» بالجمع، وهي قراءة الجميع سوى ابن كثير وحفص فإنهما قرأا «رسالته» على التوحيد. انظر السبعة ٢٤٦، الكشف١/ ٤٤٩، التيسر ١٠٦.
(١٣) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٤٣، القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(١٤) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٢٠، المكتفى٢٥٩، المنار ١٠٣).
(١٥) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٤)
(١٦) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٤٣، القطع ٣٢٠، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(١٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٢١، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٣).
(١٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٣).
(١٩) وهو حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني (القطع٣٢١، المكتفى٢٥٩، المنار١٠٣).

﴿رَبِّهِم﴾ [١٢٧] ح[1]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٢٧] م لِمَن قرأ ﴿نَحْشُرُهم﴾ [١٢٨] بالنُّون[2]. ﴿مِن الإنْس﴾ [١٢٨] ح، ﴿أجَّلْتَ لنا﴾ [١٢٨] ح[3]، ﴿إلاَّ ماشاءَ اللَّهُ﴾ [١٢٨] ح[4]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٢٨] م[5]. ﴿يَكْسِبُون﴾ [١٢٩] م[6]، ﴿هَذا﴾ [١٣٠] ح[7]، ﴿أنْفُسِنا﴾ [١٣٠]ح[8]، ويجوزُ ﴿الدُّنْيا﴾[9] [١٣٠]، ﴿كافِرِينَ﴾ [١٣٠] شبْهُ التّامّ[10]، ﴿غَافِلُون﴾ [١٣١] ك[11]. ﴿عَمِلوا﴾ [١٣٢] ح، وعندَ مَن قرأ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بالتّاء أحْسَن[12]. ﴿يَعْمَلُون﴾ [١٣٢] م[13]، ﴿ذُو الرَّحمَةِ﴾ [١٣٣] ح[14]، ﴿آخرِين﴾ [١٣٣]م[15]. ﴿لآتٍ﴾ [١٣٤] ح[16]، ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ [١٣٤] م[17].

---

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٣).

(٢) قرأ حفص وحده «يحشرهم» بالياء، وقرأ الباقون بالنون. انظر السبعة ٢٦٩، الكشف١/ ٤٥١، التيسير١٠٧، المكتفى ٢٥٩.

(٣) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار١٠٣ -١٠٤).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(٥) قال النحاس: صالح والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٣٢١، المكتفى ٢٥٩، المنار ١٠٤).

(٦) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. المصادر السابقة.

(٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٤).

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف(الإيضاح٢/٦٤٣، المكتفى٢٦٠، المنار١٠٤).

(٩) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٤).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وتام عند الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٤٣، المكتفى٢٦٠، المنار ١٠٤).

(١١) وهو وقف تام عند الأشموني. (المنار ١٠٤).

(١٢) قرأ ابن عامر وحده «تعملون» بالتاء، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٢٦٩، الكشف١/ ٤٥٢، التيسير١٠٧، المكتفى ٢٦٠، المنار ١٠٤.

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٦٠، المنار ١٠٤).

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٤).

(١٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٦٠، المنار ١٠٤).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٤٤، القطع٣٢١، المكتفى ٢٦٠، المنار ١٠٤).

(١٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

﴿عَامِلٌ﴾ [١٣٥] ح(١)، ﴿الدَّارِ﴾ [١٣٥] ح(٢)، ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [١٣٥] م(٣)، /٦٥و ﴿لشُرَكَائِنا﴾ [١٣٦] ح، ﴿إلى اللَّهِ﴾ [١٣٦]ح(٤)، ﴿إلى شُرَكَائِهِمْ﴾ [١٣٦] ح(٥)، ﴿يَحْكُمُون﴾ [١٣٦]كـ(٦)، ﴿دِينَهُم﴾ [١٣٧] ح، ﴿مافَعَلُوه﴾ [١٣٧] ح(٧)، ﴿يَفْتَرُون﴾ [١٣٧] كـ(٨)، ﴿افتِرَاءً عَلَيْهِ﴾ [١٣٨] ح(٩)، ويجوزُ ﴿ظُهُورَها﴾(١٠) [١٣٨]. ﴿يَفْتَرُون﴾ [١٣٨] كـ(١١)، ﴿أزواجنا﴾ [١٣٩] ح(١٢)، ﴿شُرَكاءُ﴾ [١٣٩] ح، ﴿وَصْفَهُم﴾ [١٣٩] ح(١٣)، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٣٩] م(١٤)، ﴿على اللَّهِ﴾ [١٤٠] ح(١٥)، ﴿مُهْتَدِين﴾ [١٤٠] م(١٦)، ﴿مُخْتَلِفاً أُكُلُه﴾ [١٤١] عندَ نافِعٍ(١٧)، ﴿مُتَشَابِهٍ﴾ [١٤١] أحْسَن

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٢٦٠، المنار ١٠٤).

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٤).

(٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٦٠، المنار ١٠٤).

(٤) وهما وقفان جائزان عند الأشموني. (المنار ١٠٤).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/٦٤٤، المكتفى٢٦٠، المنار١٠٤).

(٦) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٢٢، المكتفى ٢٦٠، المنار١٠٤).

(٧) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والنحاس وكافيان عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٤٤، القطع٣٢٢، المكتفى٢٦٠، المنار ١٠٤).

(٨) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٢٢، المكتفى٢٦٠، المنار١٠٤)

(٩) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح٢/٦٤٤، القطع ٣٢٢، المكتفى٢٦١، المنار ١٠٤)

(١٠) لم أجده في مصادر الوقف.

(١١) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٢٢، المكتفى٢٦٠، المنار١٠٤).

(١٢) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بالشرط. (المنار١٠٤).

(١٣) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والنحاس وكافيان عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٤٤، القطع ٣٢٢، المكتفى ٢٦١، المنار ١٠٤)

(١٤) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني، (الإيضاح ٢/ ٦٤٤، القطع ٣٢٢، المكتفى ٢٦١، المنار ١٠٤)

(١٥) هذا قول ابن الأنباري والنحاس وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٤٤، القطع ٣٢٢، المكتفى ٢٦١، المنار ١٠٤)

(١٦) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني، (الإيضاح ٢/ ٦٤٤، القطع ٣٢٢، المكتفى ٢٦١، المنار ١٠٤)

(١٧) قال نافع تام، قال النحاس: وهذا لا معنى له لأنّ «والزيتون والرّمان»معطوف على ما قبله.(القطع٣٢٢).

منــــه(١)، ﴿حَصَـــادِهِ﴾ [١٤١] ح، وإنْ شِـــئْتَ ﴿ولا تُسْــــرِفوا﴾(٢)[١٤١]، ﴿المُسْرِفِينَ﴾ [١٤١]كـ(٣)، ﴿وفَرْشاً﴾ [١٤٢] عنـدَ نـافِعٍ(٤). ﴿الشَّيْطانِ﴾ [١٤٢] ح(٥)، ﴿مُبِـــينٌ﴾ [١٤٢] كــــ عنـــــدَ بعضِهِـــــم(٦). ﴿المَعْزِاثْنَـــينِ﴾ [١٤٣] ح(٧)، ﴿أرحـامُ الأُنْثَيَيْـنِ﴾ [١٤٣]ح(٨)، ﴿صَـادِقِينَ﴾ [١٤٣] كـــ، ﴿البَقَرِاثْنَيْـنِ﴾ [١٤٤]ح(٩)، ﴿وَصَّاكُمُ اللَّهُ بهذا﴾ [١٤٤] ح(١٠)، ومِنهُم مَن قال: ليسَ في الآياتِ وقفٌ إلى قولِهِ ﴿وَصَّـاكُمُ اللَّهُ بهذا﴾ [١٤٤]، لأنَّ الكلامَ فيها مَحْمول(١١) على قولـِهِ:﴿وَهـو الـذي أَنْشَـأَ﴾(١٢) [١٤٤]، ﴿بِغَـيْرِ عِلْـمٍ﴾ [١٤٤]ح(١٣)، ﴿الظَّـالمِينَ﴾ [١٤٤]م(١٤)، ﴿لِغَـيرِ اللّـهِ بِـهِ﴾ [١٤٥]ح(١٥)،

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٦١، المنار١٠٤).

(٢) وهما وقفان حسنان عند الأشموني (المنار ١٠٤).

(٣) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وإنْ عطف على «جنات»، أي : وأنشأ من الأنعام حمولة وفرشاً، كان جائزاً لأنه رأس آية. (المنار١٠٤).

(٤) قال نافع: تام، قال النحاس: وسمعت علي بن سليمان يقول: «ثمانية أزواج» منصوب بـ «كلوا» فعلى هذا يصح القطع على «فرشاً». (القطع٣٢٢)

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار ١٠٤).

(٦) قال النحاس: ويصح على قول الكسائي، وهو أحد قولي الفرّاء أن يقف على «مبين» لأنّ الكسائي ينصب «ثمانية» بإضمار «أنشأ»، وقال الفرّاء بنصبها بإضمار فعل، وقال الداني: وإن نصب على البدل من قول «حمولة وفرشاً» لم يكف الوقف على «مبين»، انظر معاني القرآن ١/٣٥٩، القطع ٣٢٢-٣٢٣، المكتفى ٢٦١-٢٦٢ المنار ١٠٤.

(٧) قال الأشموني: وقف جائز لأنّ ما بعده استئناف أمرٍ من الله تعالى (المنار ١٠٤).

(٨) وهو وقف جائز عند الأشموني (المنار١٠٤) وقال الأخفش: تام. (القطع ٣٢٣).

(٩) وهما وقفان حسنان عند الأشموني (المنار ١٠٤).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٤٥، القطع ٣٢٣، المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٤).

(١١) في الأصل و (ح) «مجهول» وهو تصحيف.

(١٢) قال أبو حاتم : «وهو الذي أنشأ» لاتمام فيه دون «إذ وصَّاكم الله بهذا »، لأنّ «ثمانية أزواج» زعموا أنه محمول على «أنشأ» انظر القطع ٣٢٢، المنار ١٠٤.

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(١٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٤٥، المكتفى ٢٦٢، المنار١٠٥). وقال الأخفش: تام، لأنّ المعنى: إلاّ أن يكون مَيْتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير أو فسقاً =

﴿رَحِيمٌ﴾ [١٤٥] شبه التامّ(١)، ﴿ذِي ظُفُرٍ﴾ [١٤٦]ح، وكذا ﴿بِعَظْمٍ﴾(٢) [١٤٦]، ﴿لَصَادِقُونَ﴾ [١٤٦]ك(٣)، ﴿وَاسِعَةٍ﴾ [١٤٧]ح(٤)، ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ [١٤٧]م(٥)، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [١٤٨]ح(٦)، ﴿بَأْسَنَا﴾ [١٤٨] ح(٧)، ﴿لَنَا﴾ [١٤٨]ح(٨)، ﴿تَخْرُصُونَ﴾ [١٤٨]ك(٩)، ﴿الْبَالِغَةُ﴾ [١٤٩]ح(١٠)، ﴿أَجْمَعِينَ﴾ [١٤٩] ك(١١)، ﴿حَرَّمَ هَذَا﴾ [١٥٠]ح(١٢)، ﴿مَعَهُمْ﴾ [١٥٠]ح(١٣)، ﴿يَعْدِلُونَ﴾ [١٥٠] م(١٤)، وقيل: ﴿رَبُّكُمْ﴾ [١٥١]، ثُمَّ يبتدئ ﴿عَلَيْكُمْ﴾ [١٥١]، أي : عليكم الامتناع من الشّرك على سبيل الإغراء(١٥). ﴿بِهِ شَيْئًا﴾ [١٥١] ح(١٦)، وكذلك(١٧)﴿إِحْسَانًا﴾(١٨)، [١٥١]،

أُهِلَّ لغير الله به فإنه رجس، وقال النحاس: والقول كما قال الأخفش (القطع ٣٢٤).

(١) قال يعقوب: تام. (القطع ٣٢٤) وهو اختيار الداني. (المكتفى ٢٦٢) وقال الأشموني: كاف (المنار١٠٥).

(٢) وهما حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني (الإيضاح٢/٦٤٥، المكتفى٢٦٢، المنار١٠٥).

(٣) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار ١٠٥).

(٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(٦) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٦٤٥، المكتفى٢٦٢، المنار١٠٥).

(٧) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٥).

(٩) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٥).

(١١) قال الداني : تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٥).

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٤٥، القطع ٣٢٦، المكتفى٢٦٢، المنار١٠٥)

(١٥) نصّ عليه الأشموني، وقال أبو حيان: وهذا بعيد لتفكيك الكلام عن ظاهره. (البحر المحيط٤/ ٦٨٦، المنار ١٠٥).

(١٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٥).

(١٧) في (ح) «وكذا».

(١٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني، وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/ ٦٤٥، القطع ٣٢٦، المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

﴿مِـن إمْـلاقٍ﴾ [١٥١]ح[1]، ﴿وإيّـاهُم﴾ [١٥١] ح، ﴿ومـا بَطَـنَ﴾ [١٥١]ح[2]، ﴿بـالحَقِّ﴾ [١٥١]ح[3]، ﴿تَعْقِلُـون﴾ [١٥١] كـ[4]، ﴿أَشُـدَّهُ﴾ [١٥٢]ح[5]، ﴿بالقِسْطِ﴾ [١٥٢]ح[6]، ﴿إلاّ وسعَها﴾ [١٥٢] ح[7]، ﴿قُرْبـى﴾ [١٥٢]ح[8]، وإن شئتَ ﴿أَوْفُوا﴾ [١٥٢] وهو أحْسَنُ[9]، ﴿تذكَّرُونَ﴾ [١٥٢] كـ عنـد مَن قَرَأَ ﴿وإنَّ هَـذا﴾ [١٥٣] بكَسر الألف[10]. ﴿فَـاتَّبِعُوه﴾ [١٥٣] ح[11]، ﴿عَـن سَبِيلِهِ﴾ [١٥٣] ح[12]، ﴿تَتّقُـونَ﴾ [١٥٣]م[13]، ﴿يُؤمِنُـونَ﴾ [١٥٤]م[14]، ﴿فـاتَّبِعُوه﴾ [١٥٥]ح[15]،

---

(١) وهو وقف صالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ١١٨، المنار ١٠٥).

(٢) وهما وقفان كافيان عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١١٨، المنار ١٠٥).

(٣) هـذا قـول ابـن الأنباري ورجحـه الأشمونـي، وقـال النحـاس والدانـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٦٤٥، القطع٣٢٦، المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(٤) قال النحاس: قطع كاف إن ابتدأت النَّهي بعده، ورجحه الأشموني. (القطع ٣٢٦، المنار ١٠٥).

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٥).

(٦) قال الأشموني: وقف حسن على استئناف ما بعده، وليس بوقف إنْ جعل ما بعـده حـالاً، أي: أوْفـوا غـيرَ مكلَّفين. (المنار ١٠٥).

(٧) وهو وقف صالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ١١٨، المنار ١٠٥).

(٨) وهو وقف مفهوم عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١١٨، المنار ١٠٥).

(٩) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٦٢، المنار ١٠٥).

(١٠) وهـي قـراءة حمـزة والكسـائي، وقـرأ البـاقون بفتـح الهمـزة. انظـر السـبعة ٢٧٣، الكشـف١/ ٤٥٧، التيسير١٠٨. وانظر الإيضاح٢/ ٦٤٦، المكتفى ٢٦٣، المنار ١٠٥. وقال النحـاس : وعلـى قـراءة «وأنّ هذا» بفتح الهمزة لاتقف على ما قبله في قول الفرّاء، ولـه فيـه تقديـران، أحدهمـا: أتْـلُ مـا حـرَّم ربكـم عليكم، وأتلُ أنّ هذا صراطي مستقيماً، والتقدير الآخر: ذلكم وصَّاكم به وبـأنّ هـذا صراطي مسـتقيماً، وعلى قول الخليل وسـيبويه تقـف علـى «لعلكـم تذكّـرون» والتقديـر عندهمـا: ولأنّ صراطي مسـتقيماً فاتَّبعوه. (القطع ٣٢٦ - ٣٢٧).

(١١) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٢٦٣، المنار ١٠٥).

(١٢) وهو كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٢٧، المكتفى ٢٦٣، المنار١٠٥).

(١٣) وهو قول النحاس، وقال الأشموني: كاف. (القطع ٣٢٧، المنار ١٠٥).

(١٤) هـذا قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والدانـي وكذلـك الأشمونـي (الإيضـاح٢/ ٦٤٨، القطـع ٣٢٧، المكتفى٢٦٣، المنار ١٠٦).

(١٥) قال ابن الأنباري: وقف حسن إذا نصبت «أن» بـ «اتقوا» كأنك قلت: واتّقوا أن تقولـوا، وإنْ جعلـت «أن» مخفوضة من قول الكسائي بمعنى: وهـذا كتـاب أنزلنـاه مباركـاً لأنْ لاتقولـوا أو بـأنْ لاتقولـوا، لم =

﴿مِن قبْلِنَا﴾ [١٥٥] ح[1]، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [١٥٧] ح[2]، ﴿وصَدَفَ عَنها﴾ [١٥٧] ح[3]، ﴿يَصْدِفون﴾ [١٥٧] م[4]، ﴿آياتِ ربِّكَ﴾ [١٥٨] ح[5]،/٦٥ظ ﴿خَيْراً﴾ [١٥٨]ح[6]، ﴿مُنتَظِرونَ﴾ [١٥٨] م[7]، ﴿في شَيْءٍ﴾ [١٥٩] ح[8]، ﴿يَفعَلُونَ﴾ [١٥٩] م[9]، ﴿أمثالِهَا﴾ [١٦٠] ح[10]، ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [١٦٠] م[11]، ﴿حَنِيفاً﴾ [١٦١] ح[12]، ﴿المُشْرِكينَ﴾ [١٦١]ك[13]، ﴿لاشريكَ لَهُ﴾ [١٦٣] ح. ومنهم مَن قال: ﴿وبذلِكَ أُمِرْتُ﴾ [١٦٣] ك[14]، ﴿المُسْلِمين﴾ [١٦٣] م[15]، ﴿كُلِّ شيءٍ﴾ [١٦٤] ح[16]،

= يحسن الوقف على «فاتبعوه». الإيضاح٢/ ٦٤٧، وانظر القطع ٣٢٧.

(١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٠٦).

(٢) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/٦٤٧، المكتفى٢٦٣، المنار١٠٦).

(٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٦٣، المنار ١٠٦).

(٤) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٤٨، القطع ٣٢٧، المكتفى ٢٦٣، المنار ١٠٦).

(٥) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٤٧، ٦٤٨، المكتفى٢٦٣، المنار١٠٦).

(٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٤٨، القطع ٣٢٧، المكتفى ٢٦٣، المنار ١٠٦).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٤٨، القطع ٣٢٧، المكتفى٢٦٣، المنار ١٠٦).

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٦)

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٤٨، القطع ٣٢٧، المكتفى٢٦٣، المنار ١٠٦).

(١٠) وهو وقف كاف عند الأشموني (المنار ١٠٦).

(١١) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٤٨، القطع ٣٢٨، المكتفى٢٦٤، المنار ١٠٦).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٦)

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٣٢٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

(١٤) وهما وقفان صالحان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٢٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٤٨، القطع ٣٢٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

﴿عَلَيهَا﴾ [١٦٤] ح[١]، ﴿أُخْرَى﴾ [١٦٤]ح[٢]، ﴿تَخْتَلِفُونَ﴾ [١٦٤] م[٣].
﴿آتَاكُم﴾ [١٦٥] ح[٤]. ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٦٥]م[٥].

---

(١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٤٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٢٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

(٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٢٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

(٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٤٨، القطع ٣٢٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٣٢٨، المكتفى ٢٦٤، المنار ١٠٦).

سورة الأعراف

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

﴿المص﴾ [١] شبه التّامّ، قولُه: ﴿كِتابٌ﴾ [٢] ارتفعَ بإضمارٍ، التّقدير: هذا كِتابٌ أُنزلَ إليك[١]. ﴿حَرَجٌ مِنهُ﴾ [٢] عند أبي حاتمٍ، هذا إذا جعلْتَ مع اللاّمِ فِعلاً محذوفاً كان التّقدير: أنزلناه إليك لتُنْذِرَ بِهِ[٢].

وأمّا قولُه: ﴿لِتُنْذِر بِهِ﴾ [٢] وقفٌ حَسَنٌ إذا رفعْتَ﴿وذِكرى﴾ [٢] على الاستئناف، أي «وهو ذكرى للمؤمنين»، وإن عطفتَه على ﴿كِتابٌ﴾ [٢] وصْلُه أولى، ومنهم مَن يجعلُه في موضع نصبٍ نسقاً على ﴿لِتُنْذِر به﴾ [٢] ولتذكّرهم ذكرى فحينئذٍ الوصل أولى [٣]

﴿للمُؤْمِنِينَ﴾ [٢] عند مِن جَعَل ﴿اتّبِعُوا﴾ [٢] خطاباً للنّبيّ عليه الصّلاة والسّلام، غيْرَ أن الفِعل إنّما جُمِع لأنّه عليه السّلام إذا خُوطِب بشيْءٍ فأمّتُه مُخَاطبون بِهِ، وإنْ كان الخطابُ للأمّة وحدَها قَبُح الوقف على ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ [٢]، والإنذارُ في هذا الوجهِ بمعنى القول، التّقدير: لتَقُول يا محمد اتّبعوا ما أُنزِل إليكم مِن ربّكم[٤].

﴿أَوْلِياءَ﴾ [٣] ح[٥]، ﴿تَذَكَّرونَ﴾ [٣] م[٦]، ﴿قَائِلُونَ﴾ [٤] ك، ﴿ظَالِمِينَ﴾ [٥] ك[٧]،

(١) وهو أحد قولي الفرّاء، وقال ابن الأنباري: ويجوز أن يُرْفع «الكتاب» بـ «المص» فلا يحسن الوقف على «المص» من هذا الوجه، وهو القول الآخر للفراء. انظر معاني القرآن١/ ٣٦٩، الإيضاح٢/ ٦٤٩، القطع٣٢٩، المكتفى ٢٦٥، المنار ١٠٦ – ١٠٧.

(٢) قال ابن الأنباري: وهذا خطأ لأن معنى «لتنذر به» التقديم، كأنه قال: المص كتابٌ أنزلناه إليك لتنذر فلا يكن في صدرك حرج منه، فلا يحسن الوقف على«حرج منه» (الإيضاح٢/٦٥٠) وانظر القطع٣٢٩، المنار١٠٧.

(٣) انظر معاني القرآن للفرّاء١/ ٣٧١، الإيضاح٢/ ٦٥١، القطع ٣٢٩- ٣٣٠، المنار ١٠٧.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند الأشموني(الإيضاح٢/٦٥١، المكتفى٢٦٥، المنار١٠٧).

(٦) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥١، القطع٣٣٠، المكتفى ٢٦٥، المنار ١٠٧).

(٧) وهما وقفان كافيان عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٢٠، المنار ١٠٧).

﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ [٦] كـ عند بعضهم[1]، وإن شئتَ ﴿بِعِلْمٍ﴾[2] [٧]، ﴿غَائِبِينَ﴾ [٧]م[3]، ﴿الْحَقُّ﴾ [٨] ح، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [٨] كـ[4]. ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [٩] م[5]، ﴿مَعَايِشَ﴾ [١٠] ح[6]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [١٠] م[7]، ﴿السَّاجِدِينَ﴾ [١١]كـ[8]، وقيل: ﴿إِبْلِيسَ﴾[9] [١١]، ﴿أَمَرْتُكَ﴾ [١٢] ح[10]، ويجوز ﴿مِنْهُ﴾[11] [١٢] ﴿مِنْ طِينٍ﴾ [١٢] كـ[12]، وقيل: ﴿منها﴾ [١٣]/٦٦و ويجوز ﴿فَاخْرُجْ﴾[13] [١٣] ﴿الصَّاغِرِينَ﴾ [١٣] كـ، ﴿يُبْعَثُونَ﴾ [١٤]كـ، ﴿الْمُنْظَرِينَ﴾ [١٥]كـ[14]، ﴿شَمَائِلِهِمْ﴾ [١٧] ح[15]، ﴿شَاكِرِينَ﴾ [١٧] كـ[16]، ﴿مَدْحُورًا﴾ [١٨] ح[17]، ﴿أَجْمَعِينَ﴾ [١٨] شبه التّام[18]،

---

(١) قال الأشموني: وقف كاف، وقيل: ليس بكاف لعطف «فلنقصَّنَّ» على «فلنسألَنَّ» (المنار ١٠٧).

(٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٥١، القطع٣٣، المكتفى ٢٦٥، المنار ١٠٧).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني وقال النحاس: كاف. المصادر السابقة.

(٤) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٥١، القطع ٣٣، المكتفى٢٦٥، المنار ١٠٧).

(٦) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(٧) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٦٥، المنار ١٠٧).

(٩) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٠٧).

(١٠) قال الأشموني: وقف حسن لما فيه من الفصل بين السؤال والجواب. المصدر نفسه.

(١١) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٦٥، المنار ١٠٧).

(١٣) لم أجدهما في مصادر الوقف والابتداء.

(١٤) وهي وقوف كافية عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٦٥- ٢٦٦، المنار ١٠٧).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٥٢، المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧) وقال النحاس: قال بعضهم: ليسَ بكاف لأنّ «ولاتجد أكثرهم شاكرين» متّصل به. (القطع ٣٣٠).

(١٦) وهو قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧).

(١٧) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٥٢، المكتفى ٢٦٦) وقال نافع وأبو حاتم: تام. (القطع ٣٣٠، المنار ١٠٧).

(١٨) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند الأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٥٢، المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧).

﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٩] كـ[1]. وقال بعضهم: ﴿حيثُ شِئْتُما﴾[2] [١٩]، ﴿الخَالِدِينَ﴾ [٢٠] كـ[3]، وقال بعضُهم: ﴿سَوْءاتِهما﴾[4] [٢٠]، ﴿النَّاصِحِينَ﴾ [٢١]كـ[5]، ﴿بغُرورٍ﴾ [٢٢]ح وهو أتمّ مّما قبلَهُ[6]. ﴿الجَنَّةِ﴾ [٢٢] ح[7]، ﴿مُبِينٌ﴾ [٢٢] كـ[8]. ﴿أَنْفُسَنا﴾ [٢٣] عند نافع[9]، ﴿الخاسِرين﴾ [٢٣] كـ[10]، ﴿قالَ اهْبِطُوا﴾ [٢٤] ح، ﴿عَدُوٌّ﴾ [٢٤] ح[11]، ﴿حِيْنٍ﴾ [٢٤] كـ[12]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥]م[13]، ﴿وريشاً﴾ [٢٦] ح عندَ مَن قرأ ﴿ولِباسُ التَّقْوَى﴾ [٢٦] رفعاً[14]، ﴿ذلكَ خَيْرٌ﴾ [٢٦] في[15]القِراءَتَيْن حَسَنٌ[16]. ﴿يَذَّكَّرونَ﴾ [٢٦]كـ[17]،

---

(١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٧).

(٢) قال الأشموني: وقف جائز. المصدر نفسه.

(٣) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٣٠، المنار ١٠٧).

(٤) وهو وقف كاف عند الداني وجائز عند الأشموني. (المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧).

(٥) قال النحاس: تام، وقال الأشموني: حسن، وقيل: ليس بوقف للعطف. (القطع٣٣٠، المنار ١٠٧).

(٦) قال ابن الأنباري: حسن، والنحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني قول المؤلف. (الإيضاح ٢/ ٦٥٢، القطع ٣٣٠، المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧).

(٧) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٠٧).

(٨) هذا قول النحاس، وقال الأشموني: حسن. (القطع ٣٣٠، المنار ١٠٧).

(٩) قال نافع: تام، وقال غيره: ليس بتمام لأنّ ما بعده متّصل به. (القطع ٣٣٠).

(١٠) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٣٠، المنار ١٠٧).

(١١) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني (الإيضاح ٢/ ٦٥٢، المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧).

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/٦٥٢، القطع ٣٣١، المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧).

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٣١، المكتفى ٢٦٦، المنار ١٠٧).

(١٤) وهي قراءة ابن كثير وعاصم وأبي عمرو وحمزة، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ٢٨٠، الكشف١/٤٦٠، التيسير ١٠٩، وانظر الإيضاح٢/٦٥٢-٦٥٣، القطع٣٣١، المكتفى ٢٦٦، المنار١٠٧.

(١٥) في (ح) «من».

(١٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٥٣، المكتفى ٢٦٧، المنار ١٠٧) وقال نافع: تام. (القطع ٣٣١).

(١٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٥٣، القطع ٣٣١، المكتفى ٢٦٧، المنار ١٠٧).

﴿سَـــوْءاتِهِما﴾ [٢٧]ح[١]، ﴿لاتَرَوْنَهُـــمْ﴾ [٢٧]ح[٢]، ﴿لايُؤْمِنُـــونَ﴾ [٢٧] كـــ[٣]، ﴿أمَرَنا بها﴾ [٢٨]ح، ﴿بالفَحْشاءِ﴾ [٢٨] ح[٤]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢٨] ك[٥]، ﴿بالقِسْـطِ﴾ [٢٩] عند بعضِهِم[٦].

﴿تَعُودونَ﴾ [٢٩] ح ك[٧] عندَ مَن جَعَل ﴿فريقاً﴾ [٣٠] منصوبـاً بـ ﴿هَـدَى﴾ [٣٠]، ومَن جَعَله منصوباً بـ ﴿تَعُودونَ﴾ [٢٩] كان الوقـف علـى ﴿تعـودون﴾ قبيحـاً، التّقديـر: كمـا بدأكم في الخَلْق شقيّاً وسعيداً فكان ذلك تعودون فريقَين[٨]، ﴿فريقاً هَـدَى وفريقـاً حـقَّ عَلَيْهِـمُ الضَّلالَـــةُ﴾ [٣٠]ح[٩]، ﴿مُهْتَـــدونَ﴾ [٣٠]م[١٠]، ويجـــوزُ ﴿مَسْـــجِدٍ﴾[١١] [٣١]، ﴿تُسْرِفُوا﴾ [٣١]ح، ﴿الرِّزْقِ﴾ [٣٢]ح[١٢]، ﴿الحياةِ الدُّنيا﴾ [٣٢] حَسَنٌ عند نافعٍ ثُـمَّ يبتـدئ ﴿خالصةٌ﴾ [٣٢] بالرَّفع[١٣]، أي: هي خالِصَةٌ، ومعنى الآية: قل هي للّذين آمنوا في الحياة الدّنيـا مشتركة، وهي خالِصَةٌ لهُم في الآخِرة[١٤]. ﴿القيامَـة﴾ [٣٢] ح[١٥]، ﴿يَعْلَمُـونَ﴾ [٣٢]كـ[١٦]،

---

(١) قال أبو حاتم: تام لأنّ «إنّه» مبتدأ، وقال الأشموني: كاف. (القطع ٣٣١، المنار ١٠٧).

(٢) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٣، المكتفى ٢٦٧) وقال نافع: تام، نص عليه النحاس واختاره الأشموني. (القطع ٣٣١، المنار١٠٨).

(٣) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٣١، المنار ١٠٨).

(٤) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني (الإيضاح٢/ ٦٥٣، المكتفى ٢٦٧، المنار ١٠٨).

(٥) الحرف(ك) سقط من(ح)، قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف.المصادر السابقة.

(٦) قال الأشموني: وقف كاف. (المنار ١٠٨).

(٧) الحرفان (ح ك) سقطا من (ح).

(٨) انظر الإيضاح٢/ ٦٥٣ – ٦٥٤، القطع ٣٣١ – ٣٣٢، المكتفى ٢٦٧ – ٢٦٨، المنار ١٠٨.

(٩) هذا قول ابن الأنباري و النحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.

(١٠) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١١) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٨)

(١٢) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٣) وهي قراءة نافع وحده، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ٢٨٠، الكشف١/ ٤٦١، التيسير ١٠٩

(١٤) قال الضّحّاك وغيره من أهل التأويل: إنّ المعنى: قل هي للذين آمنوا يشاركهم فيها غيرهم في الحياة الدنيا، وهي خالصة للمؤمنين يوم القيامة. انظر تفسير الطبري٨/ ١٦٥، القطع ٣٣٣، المكتفى٢٦٩ – ٢٧٠، المنار ١٠٨.

(١٥) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٦٥٤، المكتفى٢٧٠، المنار١٠٨).

(١٦) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٣٣، المكتفى٢٧٠، المنار١٠٨).

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٣٣] م[١]، ﴿أَجَلٌ﴾ [٣٤]ح[٢]، ﴿يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [٣٤]م، ﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٣٥]م[٣]، ﴿النَّارِ﴾ [٣٦] ح[٤]، ﴿خَالِدونَ﴾ [٣٦] م[٥]، ﴿بآياتِهِ﴾ [٣٧] ح[٦]، ﴿مِنَ الكِتَابِ﴾ [٣٧]ح[٧]، ﴿مِنْ دُونِ اللهِ﴾ [٣٧] ح[٨]، ويجوز ﴿عَنَّا﴾[٩] [٣٧]، ﴿كَافِرِينَ﴾ [٣٧]ك[١٠]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [٣٨] ح[١١]، ﴿أُخْتَهَا﴾ [٣٨]ح[١٢]، ﴿مِنَ النَّارِ﴾ [٣٨]ح[١٣]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]ك[١٤]. ﴿مِن فَضْلٍ﴾ [٣٩] حَسَنٌ عندَ بعضِهِم[١٥]، ﴿تَكْسِبُونَ﴾ [٣٩]م[١٦]، ﴿الخِيَاطِ﴾ [٤٠] ح[١٧]، ﴿المُجْرِمِينَ﴾ [٤٠] ك[١٨]،

---

(١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع٣٣٣، المكتفى٢٧٠، المنار١٠٨).

(٢) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٠٨).

(٣) وهما وقفان حسنان عند النحاس وتامان عند الداني والأشموني.(القطع٣٣٣، المكتفى٢٧٠، المنار١٠٨).

(٤) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٠٨).

(٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن.(القطع٣٣٣، المكتفى٢٧٠، المنار ١٠٨).

(٦) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٥٤، المكتفى٢٧٠، المنار١٠٨).

(٧) قال نافع: تام. (القطع٣٣٣) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ١٠٨).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٨).

(٩) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني. (القطع ٣٣٣، المكتفى ٢٧٠، المنار ١٠٨).

(١١) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٦٥٤، المكتفى١٧٠، المنار١٠٨).

(١٢) قال النحاس: قطع صالح. ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٣٣٣، المنار ١٠٨).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٦٥٤، المكتفى١٧٠، المنار١٠٨).

(١٤) قال ابن الأنباري والداني: تام.ورجح الأشموني أنه كاف.(الإيضاح٢/٦٥٤، المكتفى٢٧٠، المنار١٠٨).

(١٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح٢/ ٦٥٤، المكتفى ١٧٠، المنار ١٠٨).

(١٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٣٣، المكتفى ٢٧٠، المنار ١٠٨).

(١٧) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٤، القطع٣٣٣، المكتفى٢٧٠، المنار ١٠٨).

(١٨) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع٣٣٣، المنار ١٠٨).

﴿غَـــوَاشٍ﴾ [٤١] ح[١]، ﴿الظَّـــالِمِينَ﴾ [٤١] م[٢]. ﴿الجَنَّـــةِ﴾ [٤٢] ح[٣]، ٦٦/ظ
﴿خَالدونَ﴾ [٤٢] ك[٤]، ﴿الأَنْهَارُ﴾ [٤٣] ح[٥]، ﴿لِهذَا﴾ [٤٣]ح، وعنـدَ مَـن حَـذَفَ الـواوَ بعدَه أحْسَنُ[٦]. ﴿بـالحَقِّ﴾ [٤٣] ح[٧]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٤٣] م[٨]، ﴿ربُّكُـم حَقّـا﴾ [٤٤] ح[٩]، ﴿نَعَمْ﴾ [٤٤] أحْسَنُ منه[١٠].

﴿عِوَجاً﴾ [٤٥]ح [١١]، ومنهم مَن قـال: ﴿الظّـالِمينَ﴾ [٤٤]، لأنَّ ﴿الذيـن﴾ [٤٥] لو كَانَ مُتّصِلاً بماقبلَه لوجَبَ أن يُقَال: للّذين كانوا يصدُّون وهُم كانوا بالآخرةِ كافِرين[١٢].

﴿كـافِرونَ﴾ [٤٥] كـ[١٣]، ﴿حِجَـابٌ﴾ [٤٦] ح، ﴿بسـيْما هُـمْ﴾ [٤٦] ح[١٤]،

---

(١) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضـاح٢/ ٦٥٤، القطـع٣٣٣، المكتفى٢٧٠، المنار ١٠٨).

(٢) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والدانـي وكذلـك الأشمونـي (الإيضـاح٢/ ٦٥٤، القطـع٣٣٣، المكتفى٢٧١، المنار ١٠٨).

(٣) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٠٨).

(٤) قال الأخفش: تام. (القطع ٣٣٤) ورجح الأشموني أنه كاف.(المنار ١٠٨).

(٥) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٣٣٤، المنار ١٠٨).

(٦) قرأ ابن عامر وحده «ماكنّا» بحذف الواو، وقرأ الباقون «وماكنا» بالواو. انظر السبعة ٢٨٠، الكشـف١/ ٤٦٤، التيسير ١١٠، قال العُكْبَري: الواو للحال ويجـوز أن تكـون مسـتأنفة، ويقـرأ بحـذف الـواو على الاستئناف. التبيان١/ ٥٦٩، وانظر البحر المحيط٥/ ٥٤، المنار ١٠٩.

(٧) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٤، القطع ٣٣٤، المكتفى٢٧١، المنار ١٠٨).

(٨) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٩) قال الأشموني: وقف كاف لأنه آخر الاستفهام. (المنار ١٠٩).

(١٠) وهو وقف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري وكـاف عنـد النحـاس والدانـي والأشمونـي. (الإيضـاح٢/ ٦٥٥، القطع٣٣٤، المكتفى ٢٧١، المنار ١٠٩).

(١١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٠٩).

(١٢) قال النحاس: «الظّالمين» ليس بقطع كاف لأنّ «الذين يَصُدُّون عن سبيل الله» نعـت لـ «الظـالمين» إلا أن تقطعه مما قبله. (القطع٣٣٤) وانظر المنار ١٠٩

(١٣) وهو قطع صالح عند النحاس وجائز عند الأشموني. (القطع٣٣٤، المنار ١٠٩).

(١٤) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٥، المكتفى٢٧١، المنار ١٠٩).

﴿سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ﴾ [٤٦] عند بَعْضِهِم[١]. وقال الأخفش وغيره: الوقف ﴿لم يَدْخُلُوهـا﴾ [٤٦]، فكأنَّ قولَه﴿وهُم يَطْمَعُونَ﴾ [٤٦] مُسْتَأنَفٌ غيْرُ متّصل بالنَّفْي، أي: « وهُم يطمعون في دخولِهَا»[٢]، ومَن جَعَل النّفْي واقعاً على الطّمع لم يَقِف [عليها][٣]، فيكون الجحد منقولاً مِن «الدُّخول» إلى «الطّمع»، معناه: دخلوها وهُم لايطمعون، كما تقول:«ماضربْتُ عبدَ الله وعندَه أحدٌ» معناه: ضربتُ عبدَ الله وليسَ عندَه أحَدٌ، والاختيار الأوّل عند الأكثرين[٤].

﴿يَطْمَعُونَ﴾ [٤٦] كـ[٥]، ﴿الظّالِمينَ﴾ [٤٧]م[٦]، ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٤٨] كـ[٧]، ﴿برَحْمَةٍ﴾ [٤٩] ح[٨]، ﴿تحزَنُونَ﴾ [٣٩]م[٩]، ﴿رزَقَكُم الله﴾ [٥٠] ح[١٠]، ﴿الحَيَاةُ الدُّنيا﴾ [٥١]ح[١١]، ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٥١]م[١٢]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٢]كـ[١٣].

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري (الإيضاح٢/٦٥٥) وتام عند الأخفش وأحمد بن موسى(القطع٣٣٤).

(٢) انظر القطع ٣٣٤، المكتفى ٢٧١، المنار ١٠٩.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) جعل أبو حاتم التمام «وهم يطمعون»، قال النحاس: وهذا يبّينه التفسير، فمذهب مجاهد والحسن والسّدّي والضّحاك وعطاء: لم يدخلها أصحاب الأعراف وهم يطمعون، أي: قد يدخلوها ولم يكونوا طامعين في ذلك، فهذا يصحح قول أبي حاتم.(القطع ٣٣٤) وانظر الإيضاح٢/ ٦٥٥ - ٦٥٦، المكتفى ٢٧١، المنار١٠٩.

(٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٢٧١، المنار ١٠٩) وقال أبو حاتم: تام.. (القطع٣٣٤).

(٦) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.

(٧) وهو قول الداني، وقال العباس بن الفضل: تام، نص عليه النحاس واختاره الأشموني.المصادرالسابقة.

(٨) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٧، المكتفى ٢٧١، المنار١٠٩).

(٩) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٧، القطع٣٣٥، المكتفى٢٧٢، المنار ١٠٩).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٩).

(١١) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٧، المكتفى ٢٧١، المنار١٠٩).

(١٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٧، القطع٣٣٥ - ٣٣٦، المكتفى ٢٧٢، المنار ١٠٩).

(١٣) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٣٦، المكتفى ٢٧٢، المنار ١٠٩).

﴿إِلاَّ تَأْوِيلَهُ﴾ [٥٣] ح(١)، ﴿بِالحَقِّ﴾ [٥٣] ح(٢)، ﴿نَعْمَلُ﴾ [٥٣] ح(٣)، ﴿يَفْتَرُونَ﴾ [٥٣]م(٤)، ﴿العَرْشِ﴾ [٥٤]ح(٥)، ﴿حَثِيثاً﴾ [٥٤] أَحْسَن عندَ مَن قرأ ﴿والشَّمْسُ﴾ [٥٤] وما بعدَها بالرَّفعِ(٦).﴿بِأمرِهِ﴾ [٥٤] حَسَنٌ في القِراءتين، ﴿والأمْرُ﴾ [٥٤]ح(٧)، ﴿العالَمِينَ﴾ [٥٤] م(٨)، ﴿وخُفْيَةً﴾ [٥٥] ح(٩)، ﴿المُعْتَدِينَ﴾ [٥٥]م(١٠). ﴿خَوْفاً وطَمَعاً﴾ [٥٦]ح(١١)، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [٥٦] م(١٢)، ﴿رحْمَتِهِ﴾ [٥٧] ح(١٣)، ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ [٥٧] ح(١٤)، ﴿تذكَّرُونَ﴾ [٥٧] م(١٥)،

---

(١) هذا قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٨، القطع ٣٣٦، المكتفى٢٧٢، المنار ١٠٩).

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٠٩).

(٣) هذا قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٨، القطع ٣٣٦، المكتفى٢٧٢، المنار ١٠٩).

(٤) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٧، القطع ٣٣٦، المكتفى٢٧٢، المنار ١٠٩).

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني وكاف عند الداني. المصادر السابقة.

(٦) وهي قراءة ابن عامر وحده، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ٢٨٢، الكشف١/ ٤٦٥، التيسير١١٠، المكتفى٢٧٢، المنار ١٠٩ - ١١٠.

(٧) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني، (الإيضاح٢/ ٦٥٨، المكتفى٢٧٢، المنار١١٠) وتامان عند أحمد بن موسى. (القطع ٣٣٦).

(٨) هذا قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٨، المكتفى ٢٧٢، المنار ١١٠).

(٩) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٩، القطع٣٣٦، المكتفى ٢٧٣، المنار ١١٠).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٨، المكتفى ٢٧٢، المنار ١١٠).

(١١) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٨، القطع٣٣٦، المكتفى ٢٧٢، المنار ١١٠).

(١٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٣) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(١٤) هذا قول ابن الأنباري، وقال النحاس: صالح، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٨، القطع٣٣٦، المكتفى ٢٧٢، المنار ١١٠).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

﴿بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ [٥٨] ح[1]، وكذلك ﴿نَكِداً﴾[2] [٥٨]، ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [٥٨] م[3]، ويجوز ﴿اللهَ﴾[4] [٥٩]، ﴿غَيْرُهُ﴾ [٥٩]ح[5]، ﴿عَظِيمٍ﴾ [٥٩]ك[6]، ﴿مُبِينٍ﴾ [٦٠] ك[7]، ﴿العَالَمِينَ﴾ [٦١]ك[8]، وقيل ﴿لَكُم﴾[9] [٦٢]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٦٢]ك، ﴿تُرْحَمُونَ﴾ [٦٣]ك[10]، ﴿فِي الفُلْكِ﴾ [٦٤]ح[11]، وقال بعضهم: ﴿بِآيَاتِنَا﴾[12][٦٤]، ٦٧/و ﴿عَمِينَ﴾ [٦٤] م[13]، ويجوز ﴿اللهَ﴾ [14] [٦٥]، ﴿غَيْرُهُ﴾ [٦٥]ح[15]، ﴿تَتَّقُونَ﴾ [٦٥] ك، ﴿الكَاذِبِينَ﴾ [٦٦]ك، ﴿العَالَمِينَ﴾ [٦٧] ك[16]، قيل: ﴿رَبِّي﴾[17][٦٨]، ﴿أَمِينٌ﴾ [٦٨]ك[18]، ﴿لِيُنْذِرَكُمْ﴾ [٦٩] ح،

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٧٢، المنار ١١٠).

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٨، القطع٣٣٦، المكتفى٢٧٢، المنار١١٠).

(٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٣٦، المكتفى ٢٧٢، المنار ١١٠).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(٥) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٦٥٨، القطع٣٣٦، المكتفى٢٧٢، المنار١١٠).

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/٦٥٩، القطع ٣٣٦، المكتفى ٢٧٣، المنار ١١٠).

(٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع٣٣٦، المكتفى٢٧٣، المنار ١١٠).

(٨) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني، وقال الأشموني: وليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع رفع نعت لـ «رسول» المصادر السابقة.

(٩) لم أجده في مصادر الوقف.

(١٠) وهما حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٣٣٦، المكتفى٢٧٣، المنار١١٠).

(١١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٥٩، القطع٣٣٦، المكتفى٢٧٣، المنار١١٠).

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(١٥) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٦) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الأشموني، وهي رؤوس الآيات(القطع٣٣٦، المنار١١٠).

(١٧) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(١٨) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٣٦، المنار ١١٠).

﴿بَصْطَـــةً﴾ [٦٩] ح[1]، ﴿تُفْلِحُــونَ﴾ [٦٩] كـــ[2]، ﴿آباؤُنـــا﴾ [٧٠] ح[3]، ﴿الصَّـادِقِينَ﴾ [٧٠]كـــ[4]، ﴿رِجْــسٌ وغَضَــبٌ﴾ [٧١] ح[5]، ﴿سُــلْطَانٍ﴾ [٧١] ح[6]، ﴿الْمُنتَظِرِيــنَ﴾ [٧١] كــ[7]، ﴿بِرَحْمَــةٍ مِنَّــا﴾ [٧٢] ح[8]، ﴿مُؤْمِنِــينَ﴾ [٧٢] م[9]، ويجــوز ﴿ا للهَ﴾[10] [٧٣]، ﴿غَـيرُه﴾ [٧٣] ح[11]، ﴿مِـن رَبِّكُـم﴾ [٧٣] ح[12]، وقــال بعضُهُــم: ﴿لَكُــم آيــةً﴾ [٧٣] ح[13]، ﴿في أرضِ ا للهِ﴾ [٧٣] أحْسَــنُ منــه، ﴿أَلِيــمٌ﴾ [٧٣] كـــ، ﴿بُيُوتــاً﴾ [٧٤] ح[14]، ﴿مُفْسِــدِينَ﴾ [٧٤] كـــ[15]، ﴿مِـــن رَبِّـــه﴾ [٧٥] ح[16]، ﴿مُؤْمِنــونَ﴾ [٧٥] كـــ، ﴿كــافِرونَ﴾ [٧٦] كـــ، ﴿الْمُرْسَــلِينَ﴾ [٧٧] كـــ[17]. ﴿جــاثِمِين﴾ [٧٨]كـــ[18]. ﴿النَّــاصِحِينَ﴾ [٧٩]م[19]، ﴿أَتَــأْتُونَ الفاحِشَـــةَ﴾ [٨٠]

---

(١) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٠).

(٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٣٦، المنار ١١٠).

(٣) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠)

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٣٦، المنار ١١٠).

(٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح٢/٦٥٩، المكتفى٢٧٣، المنار ١١٠).

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(٧) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٣٦، المنار ١١٠).

(٨) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠)

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس الداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٥٩، القطع ٣٣٦، المكتفى٢٧٢، المنار ١١٠).

(١٠) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٠).

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٥٩، القطع٣٣٦-٣٣٧، المكتفى ٢٧٣، المنار ١١٠).

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(١٤) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والنحاس وكافية عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٥٩، القطع ٣٣٦ - ٣٣٧، المكتفى ٢٧٣، المنار ١١٠).

(١٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٣٧، المكتفى ٢٧٣، المنار ١١٠).

(١٦) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠).

(١٧) وهي حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني. (القطع ٣٣٧، المكتفى ٢٧٣، المنار١١٠)

(١٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. المصادر السابقة.

(١٩) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.

عنـد بعضِهِـم[1]، ﴿العَـالَمِينَ﴾ [٨٠] أحْسَـن منـه، ﴿مُسْـرِفونَ﴾ [٨١] كـ[2].
﴿قَرْيَتِكُـمْ﴾ [٨٢]ح[3]، ﴿يَتَطَهَّـرُونَ﴾ [٨٢] كـ، ﴿الغَـابِرِينَ﴾ [٨٣] كـ[4]، وقـال بعضُهـم:
﴿مَطَراً﴾[5] [٨٤]، ﴿المُجْرِمِينَ﴾ [٨٤] م[6]، ويجـوز ﴿ا للهَ﴾ [7][٨٥]، ﴿غَـيْرُهُ﴾ [٨٥] ح[8]،
﴿مِن رَبِّكُمْ﴾ [٨٥]ح[9]، ومنهم مَن قال: ﴿والمِيزَانَ﴾[10] [٨٥]، ﴿إِصْلاحِهَـا﴾ [٨٥] ح[11]،
﴿مُؤمِنِيـنَ﴾ [٨٥]كـ[12]، ﴿عِوَجـاً﴾ [٨٦] ح[13]، ﴿فَكَـثَّرَكُمْ﴾ [٨٦] عنـدَ بعضِهِـم[14]،
﴿المُفسِـدِينَ﴾ [٨٦] كـ[15]، ﴿بَيْنَنَـا﴾ [٨٧] ح[16]، ﴿الحَـاكِمِينَ﴾ [٨٧]كـ[17]،
﴿فِي مِلَّتِنَـا﴾ [٨٨] ح[18]، ﴿كَـارِهِينَ﴾ [٨٨] كـ[19]، ﴿ا للهُ مِنْهَـا﴾ [٨٩] ح،

---

(١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠).
(٢) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني.(القطع٣٣٧، المكتفى٢٧٣، المنار١١٠).
(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٠).
(٤) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني.(القطع٣٣٧، المكتفى٢٧٣، المنار١١٠).
(٥) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٠).
(٦) قال النحاس: حسن، والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام.(القطع٣٣٧، المكتفى٢٧٣، المنار ١١٠).
(٧) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٠).
(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. المصدر نفسه.
(٩) وهو وقف جائز عند الأشموني. المصدر نفسه.
(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٦٦٠، القطع ٣٣٧، المكتفى ٢٧٣، المنار١١٠).
(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٠).
(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٦٦٠، القطع ٣٣٧، المكتفى ٢٧٣، المنار١١٠).
(١٣) وهو قول ابن الأنباري.(الإيضاح٢/٦٦٠) وقال الأخفش: تام، ورجح النحاس قول أبي حاتم أنه كاف لأنّ بعده «واذكروا»وهو معطوف.(القطع ٣٣٧).
(١٤) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٦٠، المكتفى ٢٧٣، المنار١١٠).
(١٥) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ ما بعده معطوف إلا أنه قطع صالح، لأنّ «إنْ» إذا كانت للشرط فهي مؤتنفة. (القطع ٣٣٧) وخالف الأشموني فقال: تام للابتداء بالشرط (المنار ١١٠).
(١٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٠).
(١٧) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٣٧، المنار ١١٠).
(١٨) وهي وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٠).
(١٩) قال النحاس: ليس بقطع كاف، وقال الأشموني: وقف حسن، وقيل: ليس بوقف لبشاعة الابتداء بما

﴿اللهُ رَبُّنا﴾ [٨٩]، ﴿عِلْماً﴾ [٨٩]، ﴿تَوَكَّلْنا﴾ [٨٩]، ﴿بالحَقِّ﴾ [٨٩] كُلُّها حِسَانٌ[١]. ﴿الفَاتِحِينَ﴾ [٨٩]م[٢]، ﴿لَخَاسِرُونَ﴾ [٩٠]ك[٣]، ﴿جَاثِمِينَ﴾ [٩١]ك[٤]، وقال بعضهم: ﴿الَّذِينَ﴾ [٩٢] مُتَّصِل بما قبله[٥]. ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوا فيها﴾ [٩٢]ح، ﴿الخَاسِرِينَ﴾ [٩٢]ك[٦]، ﴿كافِرِينَ﴾ [٩٣]م[٧]. ﴿يَضَّرَّعونَ﴾ [٩٤]ك[٨]، ﴿حتى عَفَوْا﴾ [٩٥] عندَ بعضهم[٩]، ﴿يَشْعُرُونَ﴾ [٩٥]ك[١٠]. ﴿يكْسِبُونَ﴾ [٩٦]ك[١١]، ﴿نَائِمُونَ﴾ [٩٧]ك، فيمَن حَرَّك «الواو» من ﴿أَوَ﴾[١٢] [٩٨]. ﴿يَلْعَبُونَ﴾ [٩٨]ك[١٣]، ﴿مَكْرَ اللّهِ﴾ [٩٩] عند بعضهم[١٤]،

بعده، ولكنّ الكلام معلّق بشرط هو بعقبه، وهو قوله «إنْ عُدْنا في مِلَّتِكُمْ». (القطع ٣٣٧، المنار ١١٠).

(١) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٠).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٦، القطع ٣٣٧، المكتفى٢٧٣، المنار١١٠).

(٣) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٣٧، المنار١١٠)

(٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني (الإيضاح٢/ ٦٦٠، القطع٣٣٧، المكتفى ٢٧٣).

(٥) قال الأشموني: وقف حسن إن جُعِل «الذين» مبتدأ وليس بوقف إنْ جُعِل نعتاً لما قبله، أو بدلاً من الضمير في «أصبحوا». (المنار ١١٠) وانظر التبيان ١/ ٥٨٣، البحر المحيط ٥/١١٧.

(٦) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٦٠، المكتفى٢٧٣، المنار ١١٠).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٣٧، المكتفى ٢٧٣، المنار ١١١).

(٨) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٣٧، المنار١١٠).

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٦٠، المكتفى ٢٧٣، المنار١١١) وقال الأخفش: تام، قال النحاس: وذلك غلط لأن «وقالوا» معطوف على «عَفَوْا» (القطع٣٣٧).

(١٠) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٧٣، المنار ١١١).

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٣٧– ٣٣٨، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(١٢) وهي قراءة عاصم وأبي عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ الباقون بتسكين الواو. انظر: السبعة ٢٨٦، الكشف ١/٤٦٨، التيسير ١١١، المنار ١١١. وقال النحاس: ليس بقطع كاف لأنّ «أَوَ أَمِنَ» الواو فيه للعطف دخلت عليها همزة الاستفهام. (القطع ٣٣٨).

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(١٤) وهو وقف حسن غير تام عند ابن الأنباري، وكاف عند النحاس والداني والأشموني (الإيضاح ٢/٦٦١، القطع ٣٣٨، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

﴿الخَاسِــرُونَ﴾ [٩٩]م[1]. ﴿بِذُنُوبِهِـــمْ﴾ [١٠٠]ح[2]، ﴿يَسْـــمَعُونَ﴾ [١٠٠]كـــ[3]، ﴿أَنْبَائِهَـــا﴾ [١٠١] ح، ﴿مِـــنْ قَبْـــلُ﴾ [١٠١] ح، ﴿الكَـــافِرِيْنَ﴾ [١٠١] كـــ، ﴿مِـــنْ عَهْـــدٍ﴾ [١٠٢]ح[4]، ﴿لَفَاسِـــقِيْنَ﴾ [١٠٢] م[5]، ﴿بِهَـــا﴾ [١٠٣] ح[6]، ﴿المُفْسِدِينَ﴾ [١٠٣]م[7]، ﴿العَالَمِيْنَ﴾ [١٠٤] كـ[8]، وقِيْلَ: ﴿العَالَمِيْنَ. حَقِيْقٌ﴾ [١٠٤-١٠٥] فِيمَنْ حَرَّكَ «الياء» مِنْ ﴿عَلَيَّ﴾[9][١٠٥]، ﴿إلاّ الحقَّ﴾ [١٠٥] ح[10]، قال **/٦٧ظ** نافِعٌ: ﴿رَبِّكُـــمْ﴾[11] [١٠٥]، ﴿إِسْـــرَائِيْلَ﴾ [١٠٥] كـــ[12]، ﴿الصَّـــادِقِيْنَ﴾ [١٠٦] كـــ، ﴿لِلنَّـــاظِرِيْنَ﴾ [١٠٨] م[13]، ﴿مِـــنْ أَرْضِكُـــمْ﴾ [١١٠] ح[14]، ﴿تَـــأْمُرونَ﴾ [١١٠] كـــ،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٢) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني: كاف والأشموني: جائز (الإيضاح٢/ ٦٦١، المكتفى ٢٧٤، المنار١١١). وهو تام على قول الفراء، قال: قال تعالى: «وَنَطْبَعُ» ولم يقل «وطبعنا»، «ونطبع» منقطعة عن جواب «لو» يدّلك على ذلك قوله «فهم لايسمعون». انظر معاني القرآن١/ ٣٧٦، القطع ٣٣٨

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وتام عند الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٦١، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(٤) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري والأشموني وكافية عند الداني. (الإيضاح ٢/٦٦١، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(٥) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٦٢، القطع ٣٣٨، المكتفى٢٧٤، المنار ١١١).

(٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.

(٧) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار ١١١).

(٩) وهي قراءة نافع وحده، وخفف الباقون وأرسلوا الياء. انظر السبعة ٢٨٧، الكشف١/ ٤٦٩، التيسير١١١، وقال الأشموني: والوقف على «حقيق» أحسن على قراءة نافع على أنّ الكلام تمّ عند قوله «حقيق»، لأنّ «حقيق» نعت «رسول»، أي: رسول حقيق من ربّ العالمين أرسلت. (المنار ١١١) وانظر التبيان ١/ ٥٨٦، البحر المحيط ٥/ ١٢٧

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٦٢، القطع ٣٣٨، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(١١) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١١١).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع٣٣٨، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(١٣) وهما وقفان كافيان عند الداني وحسنان عند الأشموني (المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(١٤) وهو قطع كاف على قول الفرّاء، لأنه قال: «يريد أن يخرجكم من أرضكم» من كلام الملأ، «فماذا =

﴿عَلِيْـــمٍ﴾ [١١٢] كـــ، ﴿الغَـــالِبِيْنَ﴾ [١١٣]كـــ[1]، ويجــوز ﴿نَعَـــمْ﴾[2] [١١٤]، ﴿المُقَرَّبِيْـــنَ﴾ [١١٤]كـــ، ﴿المُلْقِيْـــنَ﴾ [١١٥] كـــ[3]، ﴿أَلْقـــوا﴾ [١١٦] ح[4]، ﴿عَظِيْـمٍ﴾ [١١٦]كـ[5]، ﴿عَصَـاكَ﴾ [١١٧] عنــد بعضهـم[6]، ﴿يَـأفِكُونَ﴾ [١١٧] كــ، ﴿يَعْمَلونَ﴾ [١١٨] ك، ﴿صَاغِرِيْنَ﴾ [١١٩] ك[7]، ﴿سَاجدِيْنَ﴾ [١٢٠] ك عِنْدَ بعضِهـم[8]، ﴿وهَارونَ﴾ [١٢٢] أحسَـنَ مُما قبلهـا[9]، ﴿آذَنَ لكُـمْ﴾ [١٢٣]ح[10]، ﴿أَهْلَهَـا﴾ [١٢٣] ح عند أبي حاتم[11]، وإنْ شِئْتَ ﴿فَسَوفَ تَعْلَمونَ﴾ [١٢٣]، ﴿أَجْمَعِيْـنَ﴾ [١٢٤] كـ، وكذلك ﴿مُنْقَلِبُـــونَ﴾ [١٢٥] كـــ[12]، ﴿جَاءتْنَـــا﴾ [١٢٦] ح[13]، ﴿مُسْـــلِمِيْنَ﴾ [١٢٦] م[14]،

تأمرون» من كلام فرعون. انظر معاني القرآن ١/ ٣٨٦، القطع ٣٣٨، المكتفى ٣٧٤، المنار ١١١.

(١) وهي وقوف كافية عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٧٤، المنار١١١).

(٢) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١١).

(٣) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٣٣٩، المكتفى٢٧٤، المنار١١١).

(٤) قال ابن الأنباري: غير تام لأنّ قوله «فلمّا أَلْقَو» تبيين عن الكلام الأول، وقال النحاس والداني: كاف، وقال الأشموني: حسن. (الإيضاح ٢/ ٦٦٢، القطع ٣٣٩، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١١).

(٥) قال ابن الأنباري: غير تام، وقال النحاس: صالح، والداني: كاف، والأشموني: تام. المصادر السابقة.

(٦) قال الأشموني: وقف جائز عند بعضهم، وقيل: ليس بوقف لأنّ ما بعده يفسِّرُ ما قبله (المنار ١١١).

(٧) وهي وقوف صالحة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني(القطع٣٣٩، المكتفى٢٧٤، المنار ١١١).

(٨) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جُعل ما بعده حالاً من فاعل «انقلبوا». (المنار ١١١).

(٩) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني (القطع ٣٣٩، المكتفى ٢٧٤، المنار١١١).

(١٠) قال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جُعل ما بعده داخلاً في القول. (المنار ١١١- ١١٢).

(١١) قال أحمد بن جعفر: تام، وقال غيره: ليس في هذا تمام لأنّ الكلام كله متصل. انظر القطع ٣٣٩، المنار ١١٢.

(١٢) وهي وقوف كافية عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٧٤، المنار ١١٢)

(١٣) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الداني وحسن عند الأشموني (القطع ٣٣٩، المكتفى ٢٧٤، المنار ١١٢).

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني، وقال ابن الأنباري: وقف حسن. (الإيضاح ٢/ ٦٦٢، القطع ٣٣٩، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

﴿وآلِهَتَكَ﴾ [١٢٧] عند الأكثرين[١]، ﴿قاهِرُونَ﴾ [١٢٧] كـ[٢]، ﴿واصْبِرُوا﴾ [١٢٨] ح[٣]، ﴿مِـنْ عِبَـادِهِ﴾ [١٢٨] ح[٤]، ﴿للمتَّقِيْـنَ﴾ [١٢٨] كـ[٥]، ﴿جِئتَنَـا﴾ [١٢٩] ح[٦]، ﴿تَعْمَلُـونَ﴾ [١٢٩] م[٧]، ﴿يَذَّكَّـرُونَ﴾ [١٣٠] كـ[٨]، ﴿لَنَـا هَـذِهِ﴾ [١٣١] ح، ﴿وَمَنْ مَعَـهُ﴾ [١٣١] ح[٩]، ﴿يَعْلَمُـونَ﴾ [١٣١] كـ[١٠]، ﴿بِمُؤْمِنِيْـنَ﴾ [١٣٢] كـ[١١]، ﴿مُفَصَّلاتٍ﴾ [١٣٣] ح[١٢]، وإنْ شِئْتَ ﴿مُجْرِمينَ﴾ [١٣٣]، ﴿بَنِي إِسْرَائِيْلَ﴾ [١٣٤] ح، ﴿يَنْكُثُونَ﴾ [١٣٥] كـ، وكذلك ﴿غَافِلِيْنَ﴾[١٣]، [١٣٦] ﴿بَارَكْنَا فِيهَا﴾ [١٣٧] ح[١٤]، وكذلك ﴿صَبَرُوا﴾[١٥] [١٣٧]، ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] ح[١٦]، ﴿أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [١٣٨] ح[١٧]،

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني وكاف عند الداني. المصادر السابقة.

(٢) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع ٣٤٠، المنار ١١٢).

(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٢).

(٤) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٦٣، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، ورجح الأشموني أنه كاف (الإيضاح ٢/ ٦٦٤، القطع٣٤٠، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(٦) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح ٢/ ٦٦٣، المكتفى ٢٧٥، المنار١١٢).

(٧) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني وقال ابن الأنباري: حسن، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٦٤، القطع ٣٤٠، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(٨) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٤٠، المنار ١١٢).

(٩) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/ ٦٦٤، القطع ٣٤٠، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٢).

(١٣) وهي وقوف كافية عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١٤) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٦٤، المكتفى ٢٧٥). وقال الأخفش: هذا تمام الكلام، والمعنى: وأورثنا مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها. (القطع ٣٤٠، المنار ١١٢).

(١٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/٦٦٤، القطع٣٤١، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١٦) قال النحاس: ليس بقطع كاف لأنّ «وجاوَزْنا» معطوف على «ودمَّرْنا» (القطع ٣٤١) وقال الداني والأشموني: كاف (المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١٧) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني، (المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢) وقال أحمد بن موسى: =

﴿آلِهَةٌ﴾ [١٣٨] ح[1]، ﴿تَجْهَلُونَ﴾ [١٣٨] كـ[2]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٩] كـ[3]، ﴿العَالَمِيْنَ﴾ [١٤٠] كـ[4]، ﴿العَذَابِ﴾ [١٤١] عند بعضهم[5]، ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ [١٤١] ح[6]، ﴿عَظِيْمٌ﴾ [١٤١] م[7]، ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [١٤٢] ح[8]، ﴿المُفْسِدِيْنَ﴾ [١٤٢] كـ[9]، ﴿أَنْظُرْ إِليكَ﴾ [١٤٣] ح، ﴿فَسَوْف تراني﴾ [١٤٣] ح، وقال بعضهم: ﴿لَنْ تَرانِي﴾ [١٤٣]كـ، ﴿صَعِقاً﴾ [١٤٣] ح[10]، ﴿وبِكَلامِي﴾ [١٤٤] ح[11]، ﴿الشّاكِرِيْنَ﴾ [١٤٤] كـ[12]، ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [١٤٥]ح[13]، وكذلك ﴿بِأَحْسَنِهَا﴾[14][١٤٥]، ﴿الفَاسِقِيْنَ﴾ [١٤٥] م[15]، ﴿الحَقِّ﴾ [١٤٦]ح، ﴿لاَيُؤْمِنُوا بهـا﴾ [١٤٦]، ﴿سَبِيْلاً﴾ [١٤٦]

تام. (القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٤١، المنار ١١٢).

(٢) قال النحاس: ليس بقطع كاف، لأنّ ما بعده متصل به، وقال الداني والأشموني: كاف. (القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس، وقال الداني: ومن قرأ «وإذا أنْجَيْناكُمْ» بالنون والياء حسن الابتداء به لأنّ كلام موسى قد تمّ دونه، ومن قرأ «وإذ أنجاكم» بغيرياء ونون لم يتبدئ بذلك لأنه متصل بكلام موسى عليه السلام. (القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٦٦٦، المكتفى ٢٧٥) وقال النحاس: ليس بتمام لأنّ البيِّن أنّ «يُقَتِّلُونَ» بدل من «يَسُومُونَكُمْ» (القطع ٣٤١، المنار ١١٢).

(٦) وهو وقف حسن عند الأشموني. أيضاً. (المنار ١١٢).

(٧) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٦٦، القطع٣٤١، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(٩) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١٠) وهي وقوف حسنة عند الأشموني. (المنار ١١٢- ١١٣).

(١١) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٣٠، المنار ١١٢).

(١٢) قال الداني: تام ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٢٧٥، المنار ١١٢).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني. أيضاً. (المنار ١١٣).

(١٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح٢/٦٦٦، المكتفى٢٧٦، المنار ١١٣).

(١٥) قال النحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٦، المنار ١١٣).

كلُّها حِسَانٌ[1]. ﴿غافِلِيْنَ﴾ [١٤٦]م[2]، ﴿أعْمَـالُهُمْ﴾ [١٤٧] ح[3]، ﴿يَعْمَلُـونَ﴾ [١٤٧] م[4]، ﴿جَسَـداً﴾ [١٤٨] عنـد نـافع[5]، ﴿خُـوَارٌ﴾ [١٤٨] ح[6]، ﴿سَـبِيْلاً﴾ [١٤٨] ح، ﴿ظَـالِمِيْنَ﴾ [١٤٨] كـ، ﴿الخاسِـرِيْنَ﴾ [١٤٩] كـ[7]، ﴿مِـنْ بَعْـدِي﴾ [١٥٠] ح[8]، وكذلك﴿أَمْـرَ رِبِّكُـمْ﴾[9][١٥٠]، ﴿يَجُـرُّهُ إليـه﴾ [١٥٠] ح[10]، ﴿يَقْتُلُونَنِـي﴾ [١٥٠] عنـد بعضهـم[11]، ﴿الظَّـالِمِيْنَ﴾ [١٥٠]كـ[12]، ﴿فِي رَحْمَتِـك﴾ [١٥١] ح[13]، ﴿الرَّاحِمِيْـنَ﴾ [١٥١]م[14]، ﴿الدُّنْيَـا﴾ [١٥٢]ح[15]، ﴿المُفْـتَرِيْنَ﴾ [١٥٢] م[16]،

---

(١) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً، والأخير حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني (الإيضاح ٢/ ٦٦٦، القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٦، المنار ١١٣).

(٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/٦٦٦، المكتفى٢٧٦، المنار١١٣).

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٦٦، القطع٣٤١، المكتفى ٢٧٦، المنار ١١٣).

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٤١، المكتفى ٢٧٦، المنار ١١٣).

(٥) قال نافع: تام، وخالفه أحمد بن جعفر قال: التمام«له خوار» لأنّ «له» من صلة «حسداً».(القطع ٣٤١).

(٦) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٢٧٦، المنار ١١٣).

(٧) وهي وقوف تامة عند النحاس وحسنة عند الأشموني. (القطع ٢٧٦، المنار ١١٣).

(٨) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالاستفهام. (المنار ١١٣).

(٩) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس: تام، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٦٦٦، القطع ٣٤٢، المكتفى ٢٧٦، المنار ١١٣).

(١٠) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه حسن. (القطع ٣٤٢، المنار ١١٣).

(١١) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، وقال الأشموني: وصلُه أحسن، لأنّ الفاء في جواب شرط مقدّر، أي: إذا همُّوا بقتلي فلا تَشمِّتْهم بضربي.(الإيضاح٢/٦٦٦، المكتفى٢٧٦، المنار١١٣).

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وتام عند النحاس والأشموني. (الإيضاح٢/٦٦٦، القطع٣٤٢، المكتفى٢٧٦، المنار ١١٣).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. المصادر السابقة..

(١٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني: تام إذا جُعِل قوله «إنّ الذينَ اتَّخذوا العِجْـلَ» وما بعده من قول موسى عليه السلام، فإنْ جُعل ذلك من كلام الله تبارك وتعالى لم يتم الوقف على «في الحياة الدنيا» وكفى. انظر المصادر السابقة.

(١٦) قال النحاس: قطع حسن، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٣٤٢، المنار ١١٣).

﴿وآمَنُــــوا﴾ [١٥٣] ح[1]، ﴿رَحِيْــــــمٌ﴾ [١٥٣] م[2]، ﴿الأَلْــــواحَ﴾ [١٥٤] ح[3]،
﴿يَرْهبــونَ﴾ [١٥٤] كــ[4]، ﴿لِمِيْقَاتِنــا﴾ [١٥٥] ح[5]،/٦٨و ﴿وإِيَّــايَ﴾ [١٥٥] ح[6]،
﴿السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾ [١٥٥] ح، ﴿وتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ﴾ [١٥٥]ح[7]، ويجوز ﴿وارْحَمْنَا﴾[8][١٥٥]،
﴿الغَافِرِيْنَ﴾ [١٥٥] كـ[9]، ﴿هُدْنا إِلَيْكَ﴾، [١٥٦]ح[10]، ﴿مَــنْ أَشَـاءُ﴾ [١٥٦] ح[11]،
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [١٥٦] كـ[12]، ومنهم مَنْ قال: ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾[13] [١٥٦]، وَمَنْ جَعَلَ
﴿الَّذِيْنَ يتبعُونَ﴾ [١٥٧] نعتاً للَّذي تَقَــدَّمَ فَوَصْلُـهُ أَوْلى[14]. ﴿كـانَتْ عَلَيْهِـمْ﴾ [١٥٧] ح[15]،
﴿المُفْلِحُونَ﴾ [١٥٧] م[16]، ﴿والأَرْضِ﴾ [١٥٨] ح[17]، وكذلك ﴿ويُمِيْــتُ﴾[18] [١٥٨]،

---

(١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٣).

(٢) هذا قول الداني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٣٤٢، المكتفى ٢٧٦).

(٣) قال الأشوني: حسن على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل «وفي نسختها» جملة في محل نصب حالاً من «الألواح». (المنار ١١٣) وانظر مشكل إعراب القرآن١/ ٣٣١ - ٣٣٢.

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني. (القطع ٣٤٢، المكتفى ٢٧٦).

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٣).

(٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٦٧، المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٣). وقال الأخفش ونافع والقتيبي: تام. (القطع ٣٤٢).

(٧) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٣).

(٨) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى٢٧٧، المنار ١١٣).

(٩) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «واكتب لنـا» معطوف على «فـاغفر لنـا». وقـال ابـن الأنبـاري: حسـن، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٦٧، القطع ٣٤٢، المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٣).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/٦٦٧، المكتفى٢٧٧، المنار١١٣).

(١١) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٣) وقال أبو عبد الله: تام. (القطع٣٤٢).

(١٢) قال الأشموني: تام، إنْ رفع «الذين يتّبعون» على أنه خبر مبتدأ محذوف، وكـاف إنْ نصـب «الذيـن» أو رفع على المدح. (المنار ١١٣) وانظر إعراب القرآن ٢/ ١٥٥، التبيان ١ /٥٩٨.

(١٣) قال الأشموني: وقف كاف. (المنار ١١٣).

(١٤) قال النحاس: «يؤمنون» ليس بتمام لأن «الذين» بعده بدل مما قبله. (القطع ٣٤٢).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٦٦٧، المكتفى٢٧٧، المنار١١٣).

(١٦) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٦٧، القطع ٢٣٤، المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٣).

(١٧) قال الأشموني: وقف حسن لأنّ الجملة بعده تصلح أن تكون مستأنفة أو حالاً. (المنار ١١٣).

(١٨) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح ٢/٦٦٧، المكتفى٢٧٧، المنار١١٣).

﴿تهتَـدُونَ﴾ [١٥٨] م[١]، ﴿يَعْدِلـونَ﴾ [١٥٩] كـ[٢]، ﴿أُمَمـاً﴾ [١٦٠] ح[٣]، وكذلـك ﴿الحَجَرَ﴾ [١٦٠]، ﴿عَيْناً﴾، ﴿مَشْرَبَهُمْ﴾، ﴿السَّلْوى﴾، ﴿رَزَقْناكُمْ﴾ [١٦٠] كلُّها حسَنٌ[٤]. ﴿يظْلِمُونَ﴾ [١٦٠] كـ[٥]، ﴿خَطيئاتِكُمْ﴾[٦] [١٦١] ح[٧]، ﴿المُحْسِـنِينَ﴾ [١٦١] كـ[٨]، ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [١٦٢] شبه التّام[٩]، ﴿لا تَأْتِيهِمْ﴾ [١٦٣] عندَ أكثرهم، وهو المختار[١٠].

الآيةُ نَزَلَتْ في أهلِ قريةٍ على سَاحِلِ البَحْرِ، يُقَالُ لها «أَيْلَـة» وكـانُوا قـد نُهُـوا عَـنْ صَيْـدِ السَّمكِ في يومِ السَّبْتِ، فكانَتِ الحيتانُ تجيْءُ يومَ السَّبْتِ لأَمْنِها شُرَّعاً على مَتْنِ الماء، فإذا غربَت الشَّمْسُ، تَغَرَّقَتْ في البحر إلى السَّبْتِ الآخر[١١].

ومنهم مَنْ قال: الوقْفُ ﴿لاتَأْتِيهِمْ كذَلِكَ﴾ [١٦٣]، وهـو اختيـار أبي العبّاس ثَعْلَب، ويقول: مَعْناهُ: ويوم لايَسْبِتونَ لاتأتيهم كذلك شُرَّعاً كما تأتيهم في يومِ السَّبْتِ، ولكـنْ لايخلو مِنْ أنْ يأتيهم الواحد بعد الواحد[١٢]، وكذلك رُوِيَ عن مجاهد أنّه قال: حُرِّمَـتْ عليهـم الحيتـانُ

---

(١) هـذا قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والداني وكذلـك الأشمونـي. (الإيضـاح ٢/ ٦٦٧، القطـع ٢٣٤، المكتفى٢٧٧، المنار ١١٣).

(٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، ورجح الأشموني أنّه كاف. المصادر السابقة.

(٣) وهـو قـول ابـن الأنبـاري ورجحـه الأشمونـي، وقـال الداني: كـاف (الإيضـاح٢/٦٦٧، المكتفـى٢٧٧، المنار١١٣) وقال النحاس: ليس بتمام لأن «وأوحينا» معطوف على «وقطعناهم». (القطع ٣٤٢).

(٤) وهو وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٣).

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس، وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٦٧، القطـع ٣٤٣، المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٣).

(٦) في الأصل و (ح) «خطاياكم» وهي قراءة أبي عمرو، وقرأ ابن عامر «خطيئتكم» بالهمز والتوحيـد، وقـرأ الباقون «خطيئاتكم» بالهمز والجمع. انظر السبعة ٢٩٥، الكشف ١/٤٨٠، التيسير ١١٤.

(٧) وهو قول ابـن الأنبـاري ورجحـه الأشمونـي وقـال الدانـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٦٦٧، المكتفـى ٢٧٧، المنار١١٣).

(٨) قال النحاس قطع حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٤٣، المنار ١١٣).

(٩) وهو وقـف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري والنحـاس، وكـاف عنـد الداني والأشموني (الإيضـاح ٢/ ٦٦٧، القطع٣٤٣، المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٣).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنبـاري وكـاف عنـد الداني (الإيضـاح ٢/ ٦٦٧، المكتفى ٢٧٧). وقـال الأخفش ونافع وأبو عبد الله: تام. (القطع ٣٤٣).

(١١) انظر تفسير الطبري ٩/ ٩٠-٩١، تفسير القرطبي ٧/ ٢٩٠- ٢٩١، البحر المحيط ٥/ ٢٠٢- ٢٠٣.

(١٢) قوله (بعد الواحد) سقط من (ح). قال الأشموني: «لاتأتيهم» تام على القول بعدم الإيتان بالكلّيـة، وأمـا =

يومَ السّبْت، وكانَتْ تأتيهم فيه شُرّعاً، ولاتأتيهم في غير يوم السّبْتِ إلاّ أن يطلبوها[1].

﴿يَفْسُقُونَ﴾ [١٦٣] كـ[2]، ﴿شَدِيْداً﴾ [١٦٤] ح[3]، ﴿يَتَّقُونَ﴾ [١٦٤] كـ، ﴿يَفْسُقُونَ﴾ [١٦٥] كـ، وكذلك ﴿خاسِئِيْنَ﴾[4] [١٦٦]، ﴿العَذَاب﴾ [١٦٧] ح[5]، ﴿رَحِيْمٌ﴾ [١٦٧] كـ[6]، ﴿أُمَماً﴾ [١٦٨]ح[7]، ﴿الصَّالِحُونَ﴾ [١٦٨] ح[8]، **٦٨/ظ** ﴿دُونَ ذَلِكَ﴾ [١٦٨] أَحْسَنُ منه[9]، ﴿يَرْجِعُونَ﴾ [١٦٨] كـ[10]، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾ [١٦٩]ح[11]، ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ [١٦٩] ح، ﴿الحَقَّ﴾ [١٦٩] ح، وإنْ شئْتَ ﴿مَافِيهِ﴾[12]، ﴿يَتَّقُونَ﴾ [١٦٩]ح[13]، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩]كـ[14]، ﴿المُصْلِحِيْنَ﴾ [١٧٠] م[15]،

مَن قال إنّ الإتيان في غير يوم السبت كان أقل من يوم السبت فالوقف على «كذلك». (المنار ١١٣ـ١١٤) وانظر البحر المحيط ٥/٢٠٤، تفسير غرائب القرآن ٣/ ٣٣٦.

(١) انظر تفسير الطبري ٩/ ٩٥، المنار ١١٤.

(٢) قال النحاس: قطع تام إذا قدرته بمعنى: واذكر، وقال الأشموني: كاف إن علّق «إذ» بـ «اذكر» مقدراً مفعولاً به. (القطع ٣٤٣، المنار ١١٤).

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٦٨، المكتفى ٢٧٧، المنار١١٤).

(٤) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني(القطع٣٤٣، المكتفى٢٧٧، المنار١١٤).

(٥) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٤).

(٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني.(القطع٣٤٣، المكتفى٢٧٧، المنار ١١٤).

(٧) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٦٨، القطع ٣٤٣، المنار ١١٤).

(٨) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٩) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٦٨، المكتفى ٢٧٧، المنار١١٤).

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٤٣، المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٤).

(١١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١١٤).

(١٢) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وكافية عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٦٨، القطع ٣٤٣، المكتفى ٢٧٧، المنار ١١٤).

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٤).

(١٤) قال ابن الأنباري: غير تام لأنّ قوله «والذين يمسكون بالكتاب» نسق على «الذين يتّقون». وقال النحاس: قطع تام إن جعلت «والذين يمسكون بالكتاب» مبتدأ. (الإيضاح٢/٦٦٨، القطع٣٤٣، المنار١١٤).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢ /٦٦٨، القطع٣٤٣، المكتفى٢٧٧، المنار١١٤)

﴿وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [١٧١]ح[١]، ﴿تَتَّقُونَ﴾ [١٧١]ح[٢].

﴿قالُوا بَلَى﴾ [١٧٢] وهو قولُ جماعةٍ[٣]، وكذلك رُوِيَ عن مُجَاهِدٍ في هذه الآية، أنَّ الله تعالى مَسَحَ ظهر آدم فأخْرَجَ مَنْ هو مولودٌ إلى يوم القيامة، فأراهم آدمَ عليه السلام كهَيْئَةِ الذَّرِّ، وقال: إنّ هؤلاءِ ذُرِّيَّتَكَ آخذُ عليهم الميثاقَ، يَعْبُدونَنِي لايُشْرِكونَ بي شيئاً، وعَلَيَّ أرزاقهم. قالَ آدمُ: نَعَمْ ياربِّ. فقال الله تعالى لهم: ﴿أَلَسْتُ بربِّكم﴾، قالوا: ﴿بلى﴾، قال الله [تعالى][٤] للملائكة: ﴿اشْهَدُوا﴾، قالوا: ﴿شَهِدْنا أنْ يقولوا يومَ القيامة﴾[٥]. ومِنْهم مَنْ قال: الوَقْفُ ﴿بَلَى شَهِدْنا﴾ وهو أبو حاتم مع جماعة، التَّقْدير: فَعَلْنا ذلكَ أنْ يقولوا يومَ القيامة، أي: لِئَلاَّ يقولوا[٦].ومنهم مَنْ قال: مَنْ وَقَفَ على ﴿شَهِدْنا﴾ جَعَلَ ﴿أنْ﴾ بمعنى «لا»، أي: لا تقولوا يومَ القيامة، لقول الله تعالى ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الكِتَابُ﴾ [الأنعام١٥٦]، أي: لاتقولوا[٧].

﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ [١٧٣]ح[٨]، ﴿المُبْطِلُونَ﴾ [١٧٣]كـ[٩]، ﴿يَرْجِعُونَ﴾ [١٧٤]م[١٠]، ﴿الغَاوِيْنَ﴾ [١٧٥]كـ[١١]، ﴿واتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ [١٧٦]ح[١٢]، ﴿أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾ [١٧٦]ح[١٣]،

---

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٤).

(٢) قال النحاس: تام إنّ قدّرت المعنى: واذكر إذ أخذ ربك، وإنْ جعلت «وإذ» معطوفاً على «ما» أو معطوفاً على «وإذ نتقنا الجبل» لم يتم الكلام على ماقبله. (القطع ٣٤٣) وانظر المنار ١١٤.

(٣) هذا قول نافع ومحمد بن عيسى والقتيبي، انظر القطع ٣٤٣-٣٤٤، المكتفى٢٧٨-٢٧٩، المنار ١١٤.

(٤) الزيادة من (ح).

(٥) انظر تفسير الطبري ٩/ ١١٣، تفسير القرطبي ٧/ ٣٠٣.

(٦) و «شَهِدْنا» على هذا من قول بني آدم. انظر: القطع ٣٤٣- ٣٤٤، المكتفى ٢٧٨، المنار ١١٤.

(٧) قال ابن الأنباري: الوقف على «شهدنا» غلط لأنّ «أنْ» متعلقة بالكلام الذي قبلها كأنه قال: وأُشْهِدهم على أنفسهم لأن لا يقولوا إنّا كنا عن هذا غافلين، فحذفت «لا» واكتفى منها بـ «أن». (الإيضاح٢/٦٦٩).

(٨) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بالاستفهام (المنار ١١٤).

(٩) وهو قطع حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني (القطع ٣٤٤، المنار ١١٤).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني(الإيضاح٢/ ٦٧٠، القطع٣٤٤، المكتفى ٢٨٠، المنار ١١٤)

(١١) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني (القطع ٣٤٤، المنار ١١٤)

(١٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٦٧٠، المكتفى ٢٨٠، المنار١١٤). وقال أحمد بن موسى ونافع: تام. (القطع ٣٤٤).

(١٣) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني(القطع٣٤٤، المكتفى ٢٨٠، المنار ١١٤).

﴿بآياتِنَـــــا﴾ [١٧٦]ح[1]، ﴿يَتفكَّـــرُونَ﴾ [١٧٦]م[2]، ﴿يَظْلِمـــــونَ﴾ [١٧٧]م[3]، ﴿الْمُهْتَـــدِي﴾ [١٧٨]ح[4]، ﴿الخَاسِـــرُونَ﴾ [١٧٨]م[5]، ﴿والإنْـــسِ﴾ [١٧٩]ح[6]، وكذلـك﴿لا يَسْـمَعُونَ بِهَـا﴾[7] [١٧٩]، ﴿أَضَـلُّ﴾ [١٧٩]ح[8]، ﴿الغَـافِلُونَ﴾ [١٧٩] م[9]، ﴿فَادْعُوهُ بِهَا﴾ح، ﴿فِي أَسْمَائِهِ﴾ [١٨٠]ح[10]، ﴿يَعْمَلُون﴾ [١٨٠]ك، ﴿يَعْدِلـونَ﴾ [١٨١]م[11]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٨٢]كـ[12]، وعنْدَ قـومٍ ﴿وَأُمْلِي لَهُـمْ﴾[13] [١٨٣]، ﴿مَتِيْـنٌ﴾ [١٨٣]كـ[14]، ﴿يَتفكَّـرُوا﴾ [١٨٤]ح، ثُـمَّ ابتـدأتَ ﴿مَابِصَـاحِبِهِمْ﴾[15] [١٨٤]، وقـال بَعْضُهـمُ: ٦٩/و ﴿مَابِصَاحِبِهِمْ﴾ [١٨٤] مُتَّصِلٌ بما قبله، أي: أَوَ لَمْ يَتفكَّروا في أنْفُسِهِم، أو فيما بَيْنَهمُ أنَّ مُحَمَّداً

---

(١) وهو قول ابـن الأنبـاري وقـال النحـاس والداني والأشموني: كـاف (الإيضـاح ٢/ ٧٦٠، القطـع ٣٤٤، المكتفى ٢٨٠، المنار ١١٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: قطع كاف، المصادر السابقة.

(٣) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني المصادر السابقة.

(٤) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني (القطع ٣٤٤، المنار ١١٤).

(٥) هـذا قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والدانـي وكذلـك الأشمونـي (الإيضـاح ٢/ ٦٧٠، القطـع ٣٤٤، المكتفى٢٨٠- ٢٨١، المنار ١١٤-١١٥).

(٦) قال الداني: وقف كاف، وقال الأشموني: وليس بوقف إن جعل ما بعده في موضع النعت لقولـه «كثيراً» (المكتفى ٢٨١، المنار١١٥).

(٧) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني (القطع ٣٤٤، المنار ١١٥).

(٨) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضـاح ٢/ ٦٧٠، المكتفـى ٢٨١، المنـار ١١٥) وقال أحمد ابن موسى: تام. (القطع ٣٤٤).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) وهمـا وقفـان حسـنان عنـد ابـن الأنبـاري وكافيـان عنــد الدانـي والأشمونـي، (الإيضـاح ٢/ ٦٧٠، المكتفى٢٨١، المنار ١١٥).

(١١) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٤٥، المكتفى ٢٨١، المنار ١١٥).

(١٢) قال النحاس: قطع كاف إن جعلت «وأملي» مستأنفاً.(القطع٣٤٥)، وقال الداني: تام.(المكتفى ٢٨١).

(١٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٧١، المكتفـى ٢٨١، المنار ١١٥) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٣٤٥).

(١٤) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ بعده واو العطف، دخلـت عليهـا ألـف الاستفهام. وقـال الأشموني: تـام. (القطع ٣٤٥، المنار ١١٥).

(١٥) هذا قول أبـي حـاتم (القطـع ٣٤٥)، واختيـار ابـن الأنبـاري والدانـي والأشمونـي. (الإيضـاح ٢/٦٧١، المكتفى ٢٨١، المنار ١١٥).

صلى الله عليه وسلم، لَمْ يَكُنْ ساحِراً، ولا كاهِناً، ولامجنوناً، وإنْ شِئْتَ قُلتَ: أَوَ لم يتفكّروا فيَعْلَمُوا مابِصَاحِبِهم من جِنَّةٍ[1].

﴿مِنْ جِنَّةٍ﴾ [١٨٤] حَسَنٌ في الوَجْهَيْن[2]، ﴿مُبِينٌ﴾ [١٨٤] م[3]، ﴿أَجَلُهُمْ﴾ [١٨٥]ح[4]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [١٨٥] ك، ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [١٨٦] م[5].

﴿هَادِيَ لَهُ﴾ [١٨٦] وقْفٌ حَسَنٌ عند مَنْ قَرأَ ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] بالنّون والرّفع[6]، ومَنْ قَرأَ بالياء رفعاً كانَ أو جَزْماً، فالوَصْلُ أَوْلى[7].

﴿مُرْسَاهَا﴾ [١٨٧] عند بَعْضِهِم[8]، ﴿عِنْدَ اللهِ﴾ [١٨٧] ح[9]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٨٧]م[10]، ﴿مَاشَاءَ اللهُ﴾ [١٨٨] ح، ﴿مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ [١٨٨] ح[11]،

---

(١) انظر تفسير الطبري ٩/ ١٣٦، البحر المحيط ٥/٢٤٣.

(٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/٦٧١، المكتفى٢٨١، المنار١١٥).

(٣) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٤) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٧١، المكتفى٢٨١، المنار ١١٥) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٣٤٥).

(٥) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني.(القطع٣٤٥- ٣٤٦، المكتفى ٢٨١، المنار ١١٥).

(٦) وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر، وقرأ أبو عمرو وعاصم بالياء مع الرفع، وقرأ حمزة والكسائي بالياء مع الجزم. انظر السبعة ٢٩٨، الكشف ١/ ٤٨٥، التيسير ١١٥.

(٧) قال ابن الأنباري: فمن قرأ بالنون والرفع حسن له أن يقف على قوله «فلا هَادِيَ له»، وكذلك من قرأها بالياء والرفع إلا أنّ الاستئناف مع النون أحسن، ومَن قرأ بالياء والجزم جزمه على النسق على محلّ الفاء في قوله «فلا هادي له» فعلى هذه القراءة لا يحسن الوقف على «فلا هادي له» (الإيضاح ٢/٦٧٢-٦٧٣، وانظر القطع ٣٤٥- ٣٤٦، المكتفى ٢٨١- ٢٨٢، المنار ١١٥.

(٨) قال الأشموني: وقف حسن. (المنار ١١٥).

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، وقال الأشموني: الأولى وصله للاستدراك بعده. (الإيضاح ٢/٦٧٣، المكتفى ٢٨٢، المنار ١١٥).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني، (الإيضاح ٢/ ٦٧٣، القطع ٣٤٦، المكتفى٢٨٢، المنار ١١٥).

(١١) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٦٧٣، المكتفى٢٨٢، المنار ١١٥).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [١٨٨] م[١]، ﴿إِلَيْهَا﴾ [١٨٩]ح، وكذلك ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾[٢] [١٨٩]، ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [١٨٩] كـ[٣]، ﴿فِيمَا آتَاهُمَا﴾ [١٩٠] ح[٤]، ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [١٩٠] كـ[٥]، ﴿يُخْلَقُونَ﴾ [١٩١] كـ[٦]، ﴿يَنْصُرُونَ﴾ [١٩٢] كـ[٧]، ﴿لاَيَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣]ح[٨]، ﴿صَامِتُونَ﴾ [١٩٣] م[٩]، ﴿صَادِقِينَ﴾ [١٩٤] كـ[١٠]، ﴿يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ [١٩٥] ح[١١]، ﴿فَلاَ تُنْظِرُونَ﴾ [١٩٥]م[١٢]، ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ﴾ [١٩٦] ح[١٣]، ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [١٩٦] م[١٤]،

---

(١) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني، (الإيضاح ٢/ ٦٧٣، القطع ٣٤٦، المكتفى٢٨٢، المنار ١١٥).

(٢) وهماوقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٦٧٤، المكتفى٢٨٢، المنار ١١٥).

(٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٤٦، المنار ١١٥).

(٤) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: قطع تام على قول أبي مالك، لأنه قال: هذه منفصلة «فتعالى الله عمّا يشركون» يعني مشركي العرب. ورجح الداني أنه تام. (الإيضاح ٢/ ٦٧٤، القطع ٣٤٦، المكتفى٢٨٢).

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٧٤، المكتفى ٢٨٣، المنار ١١٥)

(٦) قال ابن الأنباري والنحاس: حسن، ليس بتام لأن «يستطيعون» معطوف على «يخلقون»، وقال الأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٧٤، القطع ٣٤٦، المنار ١١٥).

(٧) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (الإيضاح ٢/ ٦٧٤، المكتفى ٢٨٣، المنار١١٥).

(٨) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٦٧٤/٢، القطع ٣٤٦، المكتفى ٢٨٣، المنار ١١٥).

(٩) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) قال ابن الأنباري والداني: تام، و قال النحاس: حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(١١) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف المصادر السابقة.

(١٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/٦٧٥، القطع ٣٤٧، المكتفى ٢٨٣، المنار ١١٥).

(١٣) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: قطع كاف إن جعلت ما بعده منقطعاً مما قبله. ورجح الداني والأشموني قول النحاس. المصادر السابقة.

(١٤) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الداني والأشموني، وقال النحاس: قطع كاف. المصادر السابقة.

﴿يَنْصُرُونَ﴾ [١٩٧] ك[1]، ﴿لا يَسْمَعُوا﴾ [١٩٨] ح عِنْدَ نافِعٍ[2]، ﴿يُبْصِرُونَ﴾ [١٩٨]م[3]، ﴿الجَاهِلِينَ﴾ [١٩٩] م[4]، ﴿بِاللهِ﴾ [٢٠٠] ح[5]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٠٠] م[6]، ﴿مُبْصِرُونَ﴾ [٢٠١] ك[7]، ﴿يُقْصِرُونَ﴾ [٢٠٢] ك، ﴿اجْتَبَيْتَهَا﴾ [٢٠٣] ح ﴿مِنْ رَبِّي﴾ [٢٠٣] ح[8]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠٣] م، ﴿تُرْحَمُونَ﴾ [٢٠٤] م[9]، ﴿الغَافِلِينَ﴾ [٢٠٥] م، ﴿يَسْجُدُونَ﴾ [٢٠٦] م[10].

---

(١) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري والداني: تام. المصادر السابقة.

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والداني، وجائز عند الأشموني (القطع ٣٤٧، المكتفى ٢٨٣، المنار١١٥)

(٣) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/٦٧٥، القطع ٣٤٧، المكتفى٢٨٣، المنار ١١٥).

(٤) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٤٧، المنار ١١٥).

(٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٧٥، المكتفى ٢٨٣، المنار١١٥).

(٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٧٥، القطع ٣٤٧، المكتفى٢٨٣، المنار ١١٥).

(٧) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري والداني: تام. (الإيضاح ٢/ ٦٧٥-٦٧٦، القطع٣٤٧، المكتفى ٢٨٣، المنار ١١٥).

(٨) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وكافية عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٩) وهما وقفان تامان عند ابن الأنباري والداني والأشموني وكافيان عند النحاس. المصادر السابقة.

(١٠) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٣٤٧، المكتفى ٢٨٣، المنار ١١٦).

سُورَةُ الأنْفَالِ

بسم ا لله الرَّحمن الرَّحيم

﴿عَنِ الأَنْفَالِ﴾ [١] ح[1]، ﴿والرَّسُولِ﴾ [١] أحْسَنُ مِنْه عند الأكثرين[2]. ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [١] عند بعضهم[3]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [١] م[4]، ﴿قُلُوبُهُمْ﴾ [٢] ح[5]، ﴿يَتوكَّلونَ﴾ [٢] أحسن منه عند مَنْ جَعَلَ ﴿الَّذِينَ﴾ [٣] مُسْتَأنفاً، و﴿أُوْلَئكَ﴾ [٤] جوابُه[6]، وَمَنْ جَعَلَه موصولاً وقَفَ على ﴿يُنْفِقُونَ﴾[7] [٣].

﴿حَقّاً﴾ [٤]ح في الوجهين[8]، ومنهم مَنْ قال: الوقف ﴿هُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٤] ثُمَّ ابتدأ ﴿حَقّاً/٦٩ظ لَهُمْ دَرَجَاتٌ﴾[9] [٤].

---

(١) قال الأشموني: وقف جائز، وقيل: ليس بوقف لأن ما بعده جواب لما قبله. (المنار ١١٦).

(٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٦٧٧، القطع٣٤٨، المكتفى ٢٨٤، المنار ١١٦).

(٣) قال الأشموني: وقف كاف. (المنار ١١٦).

(٤) قال ابن الأنباري: وقف التمام إذا كانت «كما أخرجك ربك من بيتك بالحق» صلة لمضمر. ورجح قوله النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٧٧، القطع ٣٤٨، المكتفى ٢٨٤، المنار ١١٦).

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١١٦).

(٦) قال الأشموني: تام إن رفع «الذين» على الابتداء والخبر «أولئك هم المؤمنون حقاً»، وكاف إن نصب بتقدير: أعني، وليس بوقف إن جعل بدلاً مما قبله أو نعتاً أوعطف بيان.(المنار ١١٦) وانظر البحر المحيط٥/ ٢٧١.

(٧) في الأصل «يتقون» والتصحيح من (ح). والوقف على «ينفقون» حسن عند النحاس وكاف عند الداني. (القطع ٣٤٨، المكتفى ٢٨٤).

(٨) قال ابن الأنباري: حسن لمن لم يعلّق «كما» بـ «يسألونك عن الأنفال». وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٨٠، المكتفى ٢٨٤، المنار ١١٦).

(٩) قال أبو حيان: وأبعد من زعم أنّ الكلام تمّ عند قوله «أولئك هم المؤمنون» وأنّ «حقاً» متعلق بما بعده، أي: حقاً لهم درجات، وهذا لأنّ انتصاب «حقاً» على هذا التقدير يكون عن تمام جملة الابتداء بمكان التأخير عنها لأنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة فلا يجوز تقديمه، وقد أجازه بعضهم وهو ضعيف. البحر المحيط ٥/٢٧٢.

﴿كَرِيْمٌ﴾ [٤] كـ عند مَنْ جَعَلَ ﴿كَمَا﴾ [٥] صِلَةٌ لِمُضْمَرٍ[١]. وَهُوَ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلّم لَمّا نَظَرَ إلى قِلّةِ المسلمين يومَ بَدْرٍ، وإلى كَثْرَةِ المشركين قال: «مَنْ قَتَلَ قتيلاً فلَهُ كذا، ومَنْ أسَرَ أسيراً فله كذا»، لِيُرَغِّبَهُمْ في القتال، فلّما هـزَمَ الله المشركينَ قـام سَعْدُ بـنُ عُبَادة[٢] فقال: يارسولَ اللهِ إنْ أعطيْتَ هؤلاءِ ماوعَدْتَهُمْ بَقِيَ خلقٌ من المسلمين بغير شيء. فـأنزلَ الله تعالى: ﴿قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ والرَّسُولِ﴾ [١] يَصْنَع فيها مايشاء. فسَكَتُوا وأمْسَكُوا لَما سَمِعُوا ذلك على كراهيةٍ منهم له، فأنْزَل الله تعالى﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ﴾[٣] [٥]التقدير: امـضِ لأمْـرِ اللهِ في الغَنَائم كما مَضَيْتَ[٤] لأمْرِ اللهِ في خروجك وهم كَارِهونَ له، فعَلـى هـذا ﴿كمـا﴾ صِلَـةٌ لهـذا المُضْمَر.

ويجوز أنْ يكون ﴿كما﴾ صلةً لقوله ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ [١] التّقدير: يسألونك عَنِ الأنفال، ويُجادلونك فيها، كما جـادلوكَ يـومَ بَـدرٍ، فقـالوا أخرجْتَنـا للغَنيمـة، و لم تُعْلِمْنـا قتـالاً نستعدُّ له، فذلك قوله ﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ﴾ [٦] فعلى هذا المذهـب لا يتـمُّ الوقـفُ من أوّلِ السورة قبل «الكاف»[٥].

وقال أبو عُبَيْدَة: «الكاف» يمينٌ، ومعناه: والذي أخْرَجَك ربُّـكَ مِـنْ بيتِـك بـالحقِّ، كمـا قال: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ والأُنْثَى﴾ [الليل: ٣]، أي: والذي خَلَقَ الذّكَرَ والأُنْثى، فعلى هذا حَسُنَ الابتداء به[٦].

ومنهم مَنْ قال: مَعْنى ﴿كما﴾ «إذ» كأنه قال: إذ أخرجك ربّك من/٧٠و بيتك بالحَقِّ،

---

(١) انظر الإيضاح ٢/ ٦٧٧- ٦٧٨، القطع ٣٤٨، المنار ١١٦.

(٢) هو سعد بن عُبَادة، أبو ثابت الأنصاري، صحابي، كان سيّد الخزرج، وصاحب راية الأنصار.(ت ١٥هـ) انظر أسد الغابة ٢/٤٤١، الإصابة ٣/٥٥، والأعلام ٣/٨٥.

(٣) انظر تفسير الطبري ٩/١٨٢، تفسير القرطبي ٧/٣٥١، البحر المحيط ٥/٢٧٣.

(٤) قوله (مضيت) سقط من (ح).

(٥) انظر الإيضاح ٢/٦٧٨، القطع٣٤٩، المنار ١١٦-١١٧.

(٦) انظر مجاز القرآن١/٢٤٠، الإيضاح٢/ ٦٧٨- ٦٧٩، القطع٣٤٨. وقال أبو حيان: وفيه أنّ جواب القسم بالمضارع المثبت جاء بغير لام ولا نون توكيد، ولا بدّ منهما في مثل هذا على مذهـب البصريين، أو مـن معاقبة أحدهما الآخر على مذهب الكوفيين، أما خلوّه عنهما أو أحدهما فهو قول مخالف لمـا أجمع عليه الكوفيون والبصريون. البحر المحيط٥/ ٢٧٢- ٢٧٣.

واحتجَّ بقوله ﴿وأحْسِنْ كما أحْسَنَ اللّهُ إليْكَ﴾ [القصص٧٧]، مَعْنَاه: [وأحسن][١] إذْ أحسَنَ اللّه إليك، فَعَلَى هذا القول، حَسُنَ الابتداء به أيضاً[٢].

قال الفَرّاءُ: ﴿كَما أخْرَجَكَ رَبُّكَ﴾ [٥] صِلَةٌ لقوله ﴿يُجَادلونك﴾ [٦]، أي: مُجَادلَتُهُمْ إيّاكَ الآنَ في الحقِّ كما أخْرَجَكَ رَبُّكَ، فعلى هذا ابتدأتَ بالكاف، [و][٣] وصَلَتَهُ بقوله ﴿يُجادِلُونَكَ﴾[٤]

﴿بالحقِّ﴾ [٥] عِنْدَ بعضهم[٥]، ﴿لَكَارِهُونَ﴾ [٥]ك عند قوم[٦]، ﴿يَنْظُرُونَ﴾ [٦]م[٧]، ﴿تكُونُ لكُمْ﴾ [٧]ح، ﴿المُجْرِمُونَ﴾ [٨]ك[٨]، ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩]ك، ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ [١٠]ح[٩]، وكذلك ﴿مِنْ عِنْدِ اللّهِ﴾[١٠] [١٠] ﴿حَكِيمٌ﴾ [١٠] م[١١]، ﴿الأقْدَامَ﴾ [١١]ح[١٢]، وقال نافع: الوقفُ ﴿الذّيْنَ آمَنُوا﴾[١٣]. ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٢]ح[١٤]، وإنْ شِئْتَ ﴿بَنَانٍ﴾ [١٢] وهو

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) انظر الإيضاح٢/ ٦٧٩، المنار١١٦. وقال أبو حيان: وهذا ضعيف لأنه لم يثبت أن الكاف تكون بمعنى «إذ» في لسان العرب، ولم يثبت أنّ «ما» تزاد بعد هذا، غير الشرطية، وكذلك لا يُزاد ما ادعي أنه بمعناها. البحر المحيط٥/ ٢٧٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) هذا قول الكسائي. انظر الإيضاح٢/ ٦٧٩، القطع٣٤٨، إعراب القرآن٢/ ١٧٦، المنار١١٦.

(٥) قال ابن الأنباري والنحاس: والوقف على «منْ بَيْتِكَ بالحقِّ» قبيح من مذهب الكسائي لأنّ «يجادلونك» عنده جواب «كما»، وقال الداني: وقف حسن. (الإيضاح٢/ ٦٨٠، القطع ٣٤٩، المكتفى٢٤٨).

(٦) قال يعقوب: فهذا الوقف الكافي (القطع ٣٤٩) وقال ابن الأنباري: فعلى مذهب الكسائي لا يحسن الوقف على قول «لَكَارِهُونَ» لأنّ «كما» متعلقة بـ «يُجادِلُونَكَ». (الإيضاح٢/ ٦٧٩).

(٧) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/٦٨٠، القطع٣٤٩، المكتفى٢٤٨، المنار١١٧).

(٨) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والنحاس، وكافيان عند الداني والأشموني. المصادر السابقة

(٩) وهما وقفان حسنان عند النحاس، وكافيان عند الأشموني. (القطع ٣٤٩، المنار١١٧)

(١٠) قال الأنصاري: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٣٧، المنار ١١٧)

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني، وقال الأشموني: تام إن نصب « إذْ » بـ «اذكر» مقدراً، وليس بوقف إنْ جعل «إذ» بدلاً ثانياً من « إذْ يَعِدُكُمْ».(الإيضاح ٢/ ٦٨٠، القطع ٣٤٩، المكتفى ٢٨٤، المنار ١١٧)

(١٢) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني إنْ عُلّق «إذْ » بمحذوف. (المكتفى ٢٨٤، المنار ١١٧)

(١٣) قال أحمد بن جعفر: تام، نصّ عليه النحاس واختاره الأشموني (القطع ٣٤٩، المنار ١١٧).

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار١١٧).

أَحْسَنُ[1]. ﴿وَرَسُولَهُ﴾ [١٣]ح[2]، ﴿العِقَابِ﴾ [١٣]ك[3]، ﴿فَذُوقُوهُ﴾ [١٤] بتقدير: واعلمُوا أنّ للكافرينَ، وإنْ جَعَلْتَ موضع ﴿أنّ﴾ [١٤] رفعاً، بمعنى: ذلِكُمْ فَذُوقُوهُ، [ذلكُمْ[4]] وأنّ للكافرين، فوصْلُه أولى[5]. ﴿النَّارِ﴾ [١٤]م[6]، ﴿الأَدْبَارَ﴾ [١٥]ح[7]، ﴿جَهَنَّمُ﴾ [١٦]ح[8]، ﴿المَصِيرُ﴾ [١٦]ك[9]، ﴿قَتَلَهُمْ﴾ [١٧]ح[10]، ﴿حَسَناً﴾ [١٧] أَحْسَنُ منه[11]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٧]ك[12]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [١٨]ك[13]، ﴿الفَتْحُ﴾ [١٩]ح[14]، ﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [١٩] أَحْسَنُ منه[15].

﴿كَثُرَتْ﴾ [١٩] عند مَنْ قرأ ﴿وَإِنَّ﴾ [١٩] بالكسر، وكذلك من فتح وقدَّر قبله «واعلَمُوا»، ومَنْ جَعَلَ مَوضع ﴿أنَّ﴾ [١٩] خفضاً بتقدير: ولَنْ تُغني عنكم فِئَتُكُمْ شيئاً لكثرتها، وَلأنَّ اللّه، فالأحْسَنُ الوَصْلُ[16]. ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ [١٩]م[17]، ﴿وَرَسُولَهُ﴾ [٢٠]عند

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٦٨٠، القطع ٣٤٩، المكتفى ٢٨٤، المنار١١٧).

(٢) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى٢٨٤، المنار١١٧)

(٣) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع٣٤٩- ٣٥٠، المنار١١٧)

(٤) الزيادة من (ح).

(٥) انظر معاني القرآن للفرّاء١/ ٤٠٥- ٤٠٦، الإيضاح٢/ ٦٨١، المكتفى ٢٨٥، المنار١١٧

(٦) هذا قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٨١، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(٧) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١١٧).

(٨) هذا قول الأنباري والنحاس وكذلك الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨١، القطع٣٥٠، المكتفى ٢٨٥، المنار١١٧)

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، وتام عند النحاس والأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٣٧، المنار١١٧)،

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١١٧)

(١٢) وهو قطع حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٥٠، المنار١١٧)

(١٣) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٨٢، القطع٣٥٠، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧).

(١٤) قال الأشموني: وقف حسن للفصل بين الجملتين المتضادتين مع العطف. (المنار١١٧)

(١٥) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٨٢، المكتفى ٢٨٥، المنار١١٧).

(١٦) انظر الإيضاح٢/ ٦٨٣، القطع٣٥٠، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧.

(١٧) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٨٣، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

بعضهم[1]، ﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٢١]كـ[2]، ﴿يعْقِلُون﴾ [٢٢]كـ[3]، ﴿لَأَسْمَعَهُمْ﴾ [٢٣]ح[4]، ﴿مُعْرِضُونَ﴾ [٢٣]م[5]، ﴿يحْيِيكُمْ﴾ [٢٤]ح[6]، ﴿تُحْشَرُونَ﴾ [٢٤]كـ[7]، ﴿خَاصَّةً﴾ [٢٥]ح، ﴿العِقَابِ﴾ [٢٥]كـ[8]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٢٦]م[9]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٢٧]كـ[10]، ﴿عَظِيْمٌ﴾ [٢٨]كـ[11]، ﴿لَكُمْ﴾ [٢٩]ح[12]، ﴿العَظِيْمِ﴾ [٢٩]م[13]، ﴿يُخرِجُوكَ﴾ [٣٠]ح[14]، ﴿ويَمْكُرُ اللّهُ﴾ [٣٠]ح[15]، ﴿المَاكِرِيْنَ﴾ [٣٠]م[16]، ﴿مِثْلَ هذا﴾ [٣١]ح[17]، ﴿الأوَّلِيْنَ﴾ [٣١]كـ أحسن منه، /٧٠ظ ﴿أَلِيْمٍ﴾ [٣٢]كـ[18]، ﴿وأَنْتَ فِيْهِمْ﴾ [٣٣]ح[19].

---

(١) قال الأشموني: وقف تام. (المنار١١٧).

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٥٠، المنار١١٧).

(٣) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٥٠، المنار١١٧).

(٤) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٤، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(٥) هو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٤، القطع٣٥٠، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(٦) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٤، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(٧) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٥٠، المنار١١٧)

(٨) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وتامان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني.(الإيضاح٢/٦٨٤، القطع٣٥٠، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧) .

(٩) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٥٠-٣٥١، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(١٠) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع٣٥١، المنار١١٧)

(١١) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع -٣٥١، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧).

(١٢) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٤، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذالك الأشموني، وقال النحاس: حسن (الإيضاح ٢/٦٨٤، القطع٣٥١، المكتفى ٢٨٥، المنار ١١٧).

(١٤) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٤، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١١٧)

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني، وقال الأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٤، القطع٣٥١، المكتفى٢٨٥، المنار١١٧)

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار١١٧)

(١٨) وهما وقفان كافيان عند النحاس والأشموني. (القطع٣٥١، المنار١١٧)

(١٩) قال ابن الأنباري: فعلى مذهب الضَّحَّاك تم الوقف على «وأنت فيهم» لأن المعنى: وما كان الله ليعذب =

﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [٣٣]ك[1]، قال الضَّحَّاك: ﴿وَمَا كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأنْتَ فِيهِمْ﴾ [٣٣] يعني: الكُفّار، ﴿وَمَا كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وهم يَسْتَغفِرون﴾ [٣٣] يعني: المؤمنين[2].

﴿أولِيَاءَهُ﴾ [٣٤] [3]ح، ﴿لا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٤]ك[4]، ﴿وتَصْدِيَةً﴾ [٣٥]ح[5]، ﴿تكْفُرُونَ﴾ [٣٥]م[6]، ﴿عَنْ سَبِيْلِ اللَّهِ﴾ [٣٦]ح عند أبي حاتم وغيره[7]. ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [٣٦]ح ك[8]، ﴿جَهَنَّمَ﴾ [٣٧]ح[9]، ﴿الخَاسِرُونَ﴾ [٣٧]م[10]، ﴿سَلَفَ﴾ [٣٨]ح[11]، ﴿الأوَّلِيْنَ﴾ [٣٨]ك[12]، ﴿لِلَّهِ﴾ [٣٩]ح[13]، ﴿بَصِيْرٌ﴾ [٣٩]ك[14]،

الكفار وأنت فيهم، وما كان الله معذب المسلمين وهم يستغفرون. وعلى مذهب بعض أهل اللغة لا يتم الوقف على «وأنت فيهم» لأنّ القصة كلّها للمشركين. (الإيضاح٢/ ٦٨٥) وانظر القطع٣٥١، المكتفى٢٨٦، المنار١١٧.

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وتام عند الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٥، المكتفى٢٨٦، المنار١١٧).

(٢) انظر تفسير الطبري ٩/ ٢٣٧.

(٣) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٥، المكتفى٢٦٨، المنار١١٧) وقال أبو حاتم وأحمد بن موسى: تام (القطع٣٥١).

(٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٥، القطع٣٥١، المكتفى٢٨٦، المنار١١٧).

(٥) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٥، المكتفى٢٨٦، المنار١١٧)

(٦) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٥، القطع٣٥١، المكتفى٢٨٦، المنار١١٧).

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/٦٨٥، المكتفى ٢٨٦، المنار١١٧).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٨٦، القطع٣٥٢، المكتفى٢٨٦، المنار١١٨).

(٩) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٨٦، المكتفى٢٨٦، المنار١١٨)

(١٠) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٥، القطع ٣٥٢، المكتفى٢٨٦، المنار ١١٨).

(١١) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بالشرط. (المنار١١٨)

(١٢) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٥٢، المنار١١٨)

(١٣) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٦، المكتفى٢٨٦، المنار١١٨)

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٥٢، المنار ١١٨).

﴿مَوْلاكُمْ﴾ [٤٠]ح[1]، ﴿النَّصِيْرُ﴾ [٤٠]م[2]، ﴿الجَمْعَانِ﴾ [٤١]ح، ﴿قَدِيْرٌ﴾ [٤١]ك[3]، ﴿أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [٤٢]ح[4]، ﴿عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [٤٢]ح[5]، ﴿عَلِيْمٌ﴾ [٤٢]ك[6]، ﴿قَلِيْلاً﴾ [٤٣]ح[7]، ﴿سَلَّمَ﴾ [٤٣]ح[8]، ﴿الصُّدُورِ﴾ [٤٣]ك[9]، ﴿مَفْعُولاً﴾ [٤٤]ح[10]، ﴿الأُمُورُ﴾ [٤٤]م[11]، ﴿تُفْلِحُونَ﴾ [٤٥]ك[12]، ﴿رِيْحُكُمْ﴾ [٤٦]ح، وإنْ شِئْتَ ﴿وَاصْبِرُوا﴾[13] [٤٦]، ﴿الصَّابِرينَ﴾ [٤٦]ك[14]، ﴿سَبِيْلِ اللَّهِ﴾ [٤٧]ح[15]، ﴿مُحِيْطٌ﴾ [٤٧]ك[16]، ﴿جَارٌ لَكُمْ﴾ [٤٨]ح، ﴿أَخَافُ اللَّهَ﴾ [٤٨]ح[17]،

---

(١) هذا قول ابن الأنباري وقال عند الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٦، المكتفى٢٨٦، المنار١١٨)

(٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٥، القطع ٣٥٢، المكتفى٢٨٦، المنار ١١٨).

(٣) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٦، المكتفى٢٨٦، المنار١١٨)

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني، (المنار ١١٨) وقال أبو عبد الله: تام. (القطع ٣٥٢).

(٥) قال ابن عبد الرزّاق: «مَنْ هلَكَ عن بَيِّنة» تام، قال الداني: وليس كذلك لأن «ويَحْيَى من حَيَّ عن بيّنةٍ» نَسَقٌ على ذلك، وهو التمام، وقال الأشموني: وقف حسن. (المكتفى٢٨٦، المنار١١٨)

(٦) قال النحاس: ليس بقطع كاف لأنَّ «إذْ» متعلقة بما قبلها. وقال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده. (القطع ٣٥٢، المنار١١٨).

(٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١١٨)

(٨) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٨٦، القطع٣٥٢، المكتفى٢٨٦، المنار١١٨)

(٩) قال النحاس: ليس بتمام إنْ عطفتَ «وإذ» على ما قبلها، وإنْ جعلتَ المعنى: واذكروا إذ، جاز الوقف على ما قبلها. وقال الأشموني: كاف. (القطع ٣٥٢، المنار١١٨)

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى٢٨٦، المنار١١٨)

(١١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٥٢، المكتفى٢٨٧، المنار١١٨).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار١١٨)

(١٣) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. المصدر نفسه

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٦، المكتفى٢٨٧، المنار١١٨)

(١٦) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار١١٨)

(١٧) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

﴿العِقاب﴾ [٤٨]ك[1]، ﴿دِينُهُمْ﴾ [٤٩]ح[2]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٤٩]ك[3].

﴿الّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٥٠]ح لِمَنْ قرأ﴿يَتَوَفَّى﴾ [٥٠] بالياء[4]، وجعل الفِعْلَ لِلّهِ عزّ وجلّ[5]، كما قال في موضعٍ آخر ﴿اللّهُ يَتَوفّى الأنْفُسَ حينَ مَوْتِها﴾ [الزمر٤٢]، وَكَقَوْلِهِ: ﴿وَلكِنْ أعْبُدُ اللّهَ الّذي يَتَوَفّاكُمْ﴾ [يونس ١٠٤] وجواب ﴿لو﴾[٥٠] مُضْمَر، أي: لَرَأَيْتَ شيئاً عجباً[6]. وقال أبو حاتم: الوَقْفُ ﴿وأَدْبَارَهُمْ﴾ [٥٠] وإنْ كانَ الفعل بالياء، لأنّ فِعْلَ الملائكة قد يُذَكَّر، كما قال تعالى: ﴿تَوَفّتْهُ رُسُلُنَا﴾ [الأنعام٦١]، ﴿الّذينَ تَتَوَفّاهُمُ الملائِكَةُ﴾ [النحل:٢٨،٣٢]. وأمّا مَنْ قرأ ﴿تَتَوَفّى﴾ [٥٠] بالتّاء، فإنّه لا يَقِفُ على ﴿كَفَرُوا﴾ [٥٠] لأنّ الفِعْلَ للملائكة في هذا الوَجْهِ لا غيرُ [7].

﴿الحَرِيقِ﴾ [٥٠]ك[8]، ﴿للعَبِيدِ﴾ [٥١] عند بعضهم[9]، ومِنْهُمْ مَنْ قال: ﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾[10] [٥٢]، كأنّه أرادَ كَفَرُوا كما كَفَر آلُ فِرعَونَ، ثُمّ قال: ﴿والّذينَ مِنْ

(١) قال النحاس: قطع كاف إن جعلت التقدير : اذكر إذ يقول، ورجحه الأشموني. (القطع ٣٥٢، المنار١١٨)

(٢) قال الداني: تام لأن ما بعده من قول الله تعالى، ورجح قوله الأشموني. (المكتفى ٢٨٧، المنار١١٨)

(٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٥٢، المكتفى٢٨٧، المنار١١٨)

(٤) قرأ ابن عامر «تتوفى» بتاءين، وقرأ الباقون «يتوفى» بياء وتاء. انظر السبعة ٣٠٧، الكشف١/ ٤٩٣، التيسير١١٦ .

(٥) قال نافع: «الذين كفروا» تام، ويرتفع ما بعد ذلك بالابتداء والخبر، ويكون المعنى: إذ يتوفى الله الذين كفروا. انظر القطع ٣٥٢، المكتفى ٢٨٧، المنار١١٨.

(٦) انظر إعراب القرآن ٢/ ١٩٠، الكشاف٢/ ٢٢٩، تفسير القرطبي٨/ ٣١.

(٧) قال النحاس: قال نُصَيْر النّحوي: إن كان التفسير: ولو ترى إذ يتوفى الله الذين كفروا، سكت على «الذين كفروا» وإن كان التفسير على أنّ الملائكة تتوفى الذين كفروا، قلت: يتوفّى الذين كفروا الملائكة، وأحبّ إليّ أن يقف «يضربون وجوههم وأدبارهم» فهذا الكافي من الوقف. (القطع ٣٥٢-٣٥٣).

(٨) قال النحاس: وهو تمام إن قدّرت «الكاف» في «كدأب» متعلقة بقوله «ذلك بما قدّمَتْ أيديكم»، وكذا إنْ جعلتَ التقدير على إضمار: أي العادة في تعذيبكم كدأب آل فرعون، وإنْ جعلتَ التقدير: وذوقوا عذاب الحريق ذوقاً كدأب آل فرعون، لم تقف على «عذاب الحريق». (القطع ٣٥٣)

(٩) قال ابن الأنباري: غير تام لأن «الكاف» في «كدأب» صلة لما قبلها. (الإيضاح٢/ ٦٨٦- ٦٨٧) وانظر المنار١١٩.

(١٠) قال نافع: «كدأب آل فرعون» تام (المكتفى٢٨٧).

قَبْلِهِمْ كَفَرُوا﴾ [٥٢]،/٧١و وَمِنْهُمْ مَنْ قال: الوَقْفُ ﴿والّذيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾[1] [٥٢]، ثُمَّ قال: كَفَروا كُلُّهُم بآيات اللّهِ، فأَخَذَهُمُ اللّهُ.

﴿العِقَابِ﴾ [٥٢]ك[2]، قَبْلَهُ ﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾ [٥٢]ح[3]، ﴿عَلِيْمٌ﴾ [٥٣] وَقَدْ تقدَّمَ ذِكْرُه[4]. ﴿آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [٥٤]ح[5]، ﴿ظالِمِيْنَ﴾ [٥٤]م[6]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٥]ك[7]، وعند قومٍ ﴿لا يَتَّقُونَ﴾ [٥٦]، ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ [٥٧]ك[8]، ﴿على سَواءٍ﴾ [٥٨]ح[9]، ﴿الخَائِنِيْنَ﴾ [٥٨]م[10]، ﴿سَبَقُوا﴾ [٥٩]ح لِمنْ قَرَأَ﴿إنَّهُمْ﴾ [٥٩] بالكَسْرِ[11]، ﴿يُعْجِزُونَ﴾ [٥٩]ك[12]، ﴿الخَيْلِ﴾ [٦٠]ك[13]، ﴿وَعَدُوَّكُمْ﴾ [٦٠]ح[14]، قال الأَخْفَشُ: ﴿وآخَرِيْنَ﴾ [٦٠] نَصْبٌ بـ ﴿تُرْهِبُونَ﴾ [٦٠] فعَلَى هذا لم يَحْسُنِ الوقفُ دونه[15].

(١) قال أحمد بن جعفر: «و الذين من قبلهم» تام. (القطع ٣٥٣، المكتفى ٢٨٧)

(٢) قال النحاس: قطع تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٥٣- ٣٥٤، المنار١١٩).

(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١١٩)

(٤) قال النحاس: ليس بتمام إن جعلت «كدأب» متعلقاً بما قبله، ويكون التقدير: حتى يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم بتكذيب الرسل وردِّ البراهين كما فعل آل فرعون، وإن جعلت التقدير: عادتهم كعادة آل فرعون، جاز الوقوف على «عليم».(القطع ٣٥٤). وانظر الآية (٥٠) من هذه السورة.

(٥) قال الأشموني: وقف حسن على استئناف ما بعده (المنار ١١٩)

(٦) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٥٤، المنار١١٩)

(٧) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «الذّينَ عاهدْتَ منهم» بدلٌ من «الذّينَ كفروا»، وقال الأشموني: تام إن جعل «الذين» بعده مبتدأ، وكذا إن جعل في موضع نصب بتقدير: أعني الذين. (القطع٣٥٤، المنار١١٩).

(٨) وهما وقفان تامان عند النحاس وكافيان عند الأشموني. (القطع ٣٥٤، المنار١١٩)

(٩) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٧، المكتفى٢٨٧، المنار١١٩) وقال أحمد بن جعفر: تام (القطع ٣٥٤)

(١٠) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٥٤، المنار١١٩)

(١١) قرأ ابن عامر بفتح الهمزة، وقرأ الباقون بكسر الهمزة. انظر السبعة٣٠٨، الكشف١/ ٤٩٤، التيسير١١٧. وانظر القطع ٣٥٤، المكتفى ٢٨٧، المنار١١٩.

(١٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح٢/ ٢٨٧، القطع٣٥٤، المكتفى٢٨٨، المنار١١٩)

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار١١٩)

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً المصدر نفسه

(١٥) قال النحاس: «تُرهِبونَ به عَدُوَّ اللهِ وعَدُوَّكُم» تمام عند الأخفش، وتقديره على قوله أن يكون

﴿لا تَعْلَمُونَهُمْ﴾ [٦٠]ح[1]، وقال نافع: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾[2] [٦٠]، ﴿تُظْلَمُونَ﴾ [٦٠]ك، ﴿عَلى اللَّهِ﴾ [٦١]ح، ﴿العَلِيْمُ﴾ [٦١]ك، ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ [٦٢]ح[3]، ﴿وأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [٦٣]ح[4]، ﴿أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ [٦٣]ح[5]، ﴿حَكِيْمٌ﴾ [٦٣]ك[6].

﴿حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ [٦٤]ح، بتقدير: وَحَسْبُ مَنِ اتَّبَعَكَ، أي: ويكفي مَنِ اتَّبَعَكَ، فَمَوْضِع ﴿مَنْ﴾ [٦٤] نَصبٌ[7]. وقال أبو حاتم: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَكَ﴾ [٦٤] مرفوعٌ بالابتداء، أي: ومَنِ اتَّبَعَكَ حَسْبُهُم اللَّهُ، والأكثرون على أنَّ الوقْفَ الحَسَنَ المأخوذ ﴿مِنَ المُؤْمِنِيْنَ﴾ [٦٤] لأنَّ ﴿ومَنِ﴾ [٦٤] قد يكون مرفوعاً بالعطْف على ﴿اللَّهُ﴾ [٦٤]، وقد يكونُ مَنْصوباً نَسَقاً على «الكاف»[8]. ﴿القِتَالِ﴾ [٦٥]ح، ﴿مِائَتَيْنِ﴾ [٦٥]ح[9]، ﴿لا يَفْقَهُونَ﴾ [٦٥]ك[10]،

«وآخرين» غير معطوف على ما قبله، ويكون منصوباً على إضمار فعل، وإنْ جعلته معطوفاً على «وأعِدُّوا لهم»، أي: وتوقّوا آخرين، لم تقف على ماقبله، وكذا إنْ جعلته معطوفاً على «وعدوّكم»، أي: وترهبون آخرين، وكلام أهل التفسير على هذا التقدير. القطع ٣٥٤- ٣٥٥، وانظر المنار١١٩.

(١) قال محمد بن عيسى: تام، (القطع٣٥٥، المكتفى٢٨٨) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار١١٩).

(٢) قال أبو حاتم: كاف، نصَّ عليه النحاس واختاره ابن الأنباري والداني، وقال الأشموني: تام (الإيضاح٢/ ٦٨٧، القطع٣٥٥، المكتفى٢٨٨، المنار١١٩).

(٣) وهي وقوف كافية عند الأشموني. (المنار١١٩.)

(٤) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٨٧، المكتفى٢٨٨، المنار١١٩)

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني(المكتفى٢٨٨، المنار١١٩)

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٥٥، المكتفى٢٨٨ المنار ١١٩).

(٧) انظر معاني القرآن للفرّاء١/ ٤١٧، الإيضاح٢/ ٦٨٧، القطع٣٥٥- ٣٥٦، المكتفى٢٨٩. وقال أبو حيان: وهذا ليس بجيد لأنّ «حسبك» ليس مما تكون «الكاف» فيه في موضع نصب، إلا أنّه قيل: إنّه عطفٌ على التوهم كأنه قيل: يكفيك الله أو كفاك الله، ولكنّ العطف على التوهم لا ينقاس فلا يُحمل عليه القرآن ما وجدت مندوحة عنه. البحر المحيط٥/ ٣٤٨ .

(٨) قال ابن الأنباري: وهذا غلط لأنّ المفسرين والنحويين على خلافه، وإنّما رغب النحويون عنه لأنه ينقطع من الأول إذا فُعِلَ به ذلك، وهو متصل على مذهبهم فليست بهم حاجة إلى قطعه منه. (الإيضاح٢/٦٨٨) وقال النحاس: فأما على قول الكسائي والأخفش فالتمام «ومن اتبعك من المؤمنين». (القطع٣٥٦)

(٩) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١١٩)

(١٠) قال النحاس: قطع كاف لأنّ المعنى: إنهم لا يقاتلون رجاء الثواب ولا طَلَبَ الأجرِ، فهم يكرهون القتل، لأن دنياهم تزول ولا يطمعون في عوض. (القطع٣٥٧)

﴿ضَعْفاً﴾ [٦٦] عند نافع[١]، ﴿مِائَتَيْنِ﴾ [٦٦]ح[٢]، ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [٦٦]ح[٣]، ﴿الصَّابِرِينَ﴾ [٦٦]م[٤]، ﴿فِي الأَرْضِ﴾ [٦٧]ح[٥]، وإنْ شِئْتَ ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾[٦] [٦٧]، ﴿الآخِرَةَ﴾ [٦٧] وهو أتمُّ حُسْناً[٧]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٦٧]ك، ﴿عَظِيمٌ﴾ [٦٨]ك[٨]، ﴿طَيِّباً﴾ [٦٩]ح، وإنْ شِئتَ ﴿واتَّقُوا اللَّهَ﴾[٩] [٦٩]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٦٩]م[١٠]، ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [٧٠]ح[١١]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٧٠]ك[١٢]، ﴿مِنْهُمْ﴾ [٧١]ح[١٣]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٧١]ك[١٤]، ﴿أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [٧٢]ح[١٥]، وكذلك ﴿حتَّى يُهَاجِرُوا﴾[١٦]، ﴿مِيثَاقٌ﴾ [٧٢]ح[١٧]، ﴿بَصِيرٌ﴾ [٧٢]م[١٨]، ﴿أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [٧٣]ح[١٩]،

---

(١) قال نافع: تام، نصَّ عليه النحاس. المصدر نفسه.

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١١٩)

(٣) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى٢٨٩، المنار١١٩)

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٥٧، المكتفى٢٨٩، المنار١١٩)

(٥) قال النحاس: وهو قطع كاف، لأنّ المعنى: حتى يقتل مَن بها مِن المشركين، ويغلب عليها. وقال الأشموني: أو هو على تقدير أداة الاستفهام، أي: أتريدون. (القطع ٣٥٧، المنار١١٩)

(٦) قال أبوعبد الله: تمام الكلام،(القطع ٣٥٧) وقال الأشموني: حسن. (المنار١١٩)

(٧) قال الأشموني: أحسن مما قبله. (المنار١١٩)

(٨) وهما وقفان تامان عند النحاس وكافيان عند الأشموني. (القطع٣٥٧، المنار١١٩)

(٩) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار١١٩)

(١٠) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٥٧، المكتفى٢٨٩، المنار١١٩)

(١١) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٨٩، المنار١١٩)

(١٢) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (القطع٣٥٧، المنار١١٩)

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ٢٨٩، المنار١١٩)

(١٤) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٥٧، المكتفى٢٨٩، المنار١١٩)

(١٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني، وقال الأخفش: تام نصّ عليه النحاس .(الإيضاح٢/ ٦٨٨، القطع٣٥٧، المكتفى ٢٨٩، المنار١١٩).

(١٦) قال نافع: تام، نصّ عليه النحاس والداني. (القطع ٣٥٧، المكتفى ٢٨٩)

(١٧) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١١٩)

(١٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٥٧، المكتفى٢٨٩، المنار١١٩)

(١٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني، وقال الأخفش، تام. (القطع ٣٥٧) (الإيضاح٢/ ٦٨٨، القطع٣٥٧، المكتفى ٢٨٩، المنار١١٩).

﴿كَبِيرٌ﴾ [٧٣]كـ[1]، ﴿حَقّاً﴾ [٧٤]ح[2]، وعند قوم ﴿كَرِيمٌ﴾ [٧٤]كـ[3]، ﴿مِنْكُمْ﴾ [٧٥]ح، ﴿كِتَابِ اللَّهِ﴾ [٧٥]ح[4]،/٧١ظ ﴿عَلِيمٌ﴾ [٧٥]م[5].

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني.

(٢) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٨٨، المكتفى٢٩٠، المنار١٢٠)

(٣) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني وكاف عند الداني (القطع٣٥٧، المكتفى٢٨٩، المنار١٢٠)

(٤) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٨٨، المكتفى٢٩٠، المنار١٢٠)

(٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٨٨، القطع٣٥٧، المكتفى٢٨٩، المنار١٢٠)

سُورَةُ التَّوْبَة

﴿المُشْرِكِيْنَ﴾ [١]ك، وكذلك ﴿الكافِرِيْنَ﴾[1] [٢]، ﴿يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ [٣] عند مَنْ قرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ [٣] بالكَسْرِ، وهو الحَسَنُ البَصْرِيّ[2]. ﴿مِنَ المُشْرِكِيْنَ ورَسُولُهُ﴾ [٣] عند مَنْ نَصبَ، أو رفَعَ[3] نَسَقاً على الضَّمير في قوله ﴿بَرِيْءٌ﴾ [٣]، ومَنْ رفَعَهُ على الاستئناف، وجَعَلَ خَبَرَهُ محذوفاً، وقَفَ على ﴿المُشْرِكِينَ﴾ [٣] وابتدأ بهِ، التَّقدير: ورسُولُهُ بَرِيْءٌ مِنْهُمْ[4].

﴿مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ [٣]ح[5]، إلى ﴿مُدَّتِهِمْ﴾ [٤]ح[6]، وقيل: يجوز أنْ يجعلَ ﴿إِلاَّ﴾ [٤] بمعنى «الواو» فيبتدئ بها، ويُسْنِد إليها ﴿فأَتِمُّوا﴾[7] [٤]، ﴿المُتَّقِيْنَ﴾ [٤]ك[8]، ﴿مَرْصَدٍ﴾ [٥]ح[9]، ﴿سَبِيْلَهُمْ﴾ [٥]ح[10]، ﴿رَحِيْمٌ﴾ [٥]ح[11]، ﴿مَأْمَنَهُ﴾ [٦]ح[12]،

---

(١) قال الأخفش: «المشركين» تام، قال النحاس: وهذا خطأ على قول الفرّاء، وكذا الوقف على «الكافرين» لأنه زعم أنّ «وأذان من الله» تابع لقوله «براءة») .القطع٣٥٨) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٨٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠)

(٢) انظر الإيضاح ٦٨٩/٢، القطع ٣٥٨، مختصر شواذ القراءات ٥١، البحر المحيط ٣٦٧/٥، المنار ١٢٠.

(٣) قراءة الجمهور بالرفع، وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر «ورسولَه» بالنصب.انظر مختصر شواذ القراءات٥١، البحر المحيط٥/ ٣٦٧.

(٤) انظر الإيضاح٢/ ٦٩٠، القطع٣٥٨- ٣٥٩، المنار١٢٠.

(٥) وهو قول ابن الأنباري رجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٠، القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠).

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٠)

(٧) نقله الأشموني في المنار ١٢٠، وقال النحاس: «بعذاب أليم» فليس بكاف عند أحد علمته، لأنّ بعده استثناء. (القطع ٣٥٩.)

(٨) وهو قف تام عند الأنباري والنحاس والداني، ورجح الأشموني أنه كاف (الإيضاح٢/ ٦٩٠، القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠)

(٩) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع٣٥٩، المنار١٢٠)

(١٠) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٠)

(١١) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠)

(١٢) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩١، القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠)

﴿يَعْلَمُـــونَ﴾ [٦]كـــ(١)، ﴿الْمَسْـــجِدِ الْحَـــرَامِ﴾ [٧]ح(٢)، ﴿فَاسْـــتَقِيْمُوا لَهُـــمْ﴾ [٧]ح(٣)، ﴿الْمُتَّقِيْـنَ﴾ [٧]كـ(٤)، ﴿وَلاذِمَّـةً﴾ [٨] عنـد الأخفـشِ وغـيره(٥)، ﴿فاسِـقُونَ﴾ [٨]كـــ(٦)، ﴿سَبِيْلِهِ﴾ [٩]ح(٧)، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩]كـــ، وكذلـك ﴿الْمُعْتَـدُونَ﴾(٨)، ﴿فِي الدِّيْـنِ﴾ [١١]ح(٩)، ﴿يَعْلَمُـــونَ﴾ [١١]كـــــ(١٠)، ﴿الْكُفْـــرِ﴾ [١٢]ح(١١)، ﴿يَنْتَهُـــونَ﴾ [١٢]كـــــــ(١٢)، ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [١٣]ح(١٣)وَقال بَعضُهم: الوقْفُ ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ﴾(١٤) [١٣] والأَوّلُ المختـارُ لمكـانِ الفـاء. ﴿مُؤْمِنِيْـنَ﴾ [١٣]كـ(١٥)، ﴿غَيْـظَ قُلُوبِهِـمْ﴾ [١٥]ح(١٦)، ﴿مَـنْ يَشَـاءُ﴾ [١٥]ح(١٧)،

---

(١) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٥٩، المنار١٢)

(٢) وهو قـول ابـن الأنبـاري ورجحـه الأشمونـي وقـال الدانـي: كـاف. (الإيضـاح٢/ ٦٩١، المكتفـى ٢٩١، المنار١٢٠)

(٣) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠)

(٤) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني وكاف عند الداني. المصادر السابقة.

(٥) قال الأخفش: تام، (القطـع ٣٥٩). وقـال ابـن الأنبـاري: حسـن، والدانـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/٦٩١، المكتفى ٢٩١).

(٦) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠)

(٧) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩١، القطـع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢٠)

(٨) وهمـا وقفـان تامـان عنـد النحـاس وكافيـان عنـد الدانـي والأشمونـي. (القطـع٣٥٩، المكتفـى٢٩١، المنار١٢٠-١٢١)

(٩) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩١، القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢١)

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢١)

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢١)

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع٣٥٩، المكتفى٢٩١، المنار١٢١)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩١، المكتفـى٢٩١، المنـار١٢١) وقال الأخفش: تام. (القطع٣٥٩).

(١٤) هذا قول أبي حاتم، وقال ابن الأنباري: وليس كذلك لأن قولـه تعـالى «فـا لله أحـقُّ أن تخْشَـوْه» متعلـق بالخشية الأولى. (الإيضاح٢/ ٦٩١) وانظر القطع ٣٥٩- ١٢١

(١٥) وهو وقف تام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع ٣٦٠، المكتفى٢٩١، المنار١٢١)

(١٦) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩١، المكتفى ٢٩٢، المنار١٢١)

(١٧) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

﴿حَكِيمٌ﴾ [١٥]ك[1]، ﴿وَلِيجَةً﴾ [١٦]ح[2]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٦]م[3]، ﴿بِالكُفْرِ﴾ [١٧]ح[4]، ﴿خَالِدُونَ﴾ [١٧]كـ، وكذلك﴿المُهْتَدِينَ﴾[5] [١٨]، ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [١٩]ح[6]، ﴿عِندَ اللَّهِ﴾ [١٩]ح أَحْسَنُ منه[7]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٩]م[8]، ﴿عِندَ اللَّهِ﴾ [٢٠]ح[9]، ﴿الفَائِزُونَ﴾ [٢٠]كـ[10]، ﴿جَنَّاتٍ﴾ [٢١] كـ[11]، ﴿أَبَداً﴾ [٢٢]ح[12]، ﴿عَظِيمٌ﴾ [٢٢]م[13]، ﴿الإِيمَانِ﴾ [٢٣]ح[14]، ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٢٣]كـ[15]، ﴿بِأَمْرِهِ﴾ [٢٤]ح[16]، ﴿الفَاسِقِينَ﴾ [٢٤]كـ[17]، ﴿كَثِيرَةٍ﴾ [٢٥]ح[18]، ومِنْهم مَنْ قال:

---

(١) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني وكاف عند الداني. (القطع٣٦٠، المكتفى ٢٩١، المنار١٢١)

(٢) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٢، المكتفى ٢٩٢، المنار١٢١)

(٣) قال الداني: كاف، ورجح الأشموني: أنه تام. (المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(٤) قال الأشموني: وقف حسن على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من قوله «للمشركين» (المنار١٢١)

(٥) وهما وقفان كافيان عند الداني وتامان عند الأشموني. (المكتفى٢٩٢- ٢٩٣، المنار١٢١)

(٦) وهو قطع صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٦٠، المنار١٢١)

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح٢/ ٦٩٢، القطع٣٦٠، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(٨) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (القطع٣٦٠، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(٩) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع٣٦٠، المنار١٢١)

(١٠) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٦٠، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(١١) وهو وقف مفهوم عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني: (المقصد١٤٥، المنار١٢١)

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٢٩٢، القطع٣٦٠، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(١٣) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة

(١٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني . المصادر السابقة.

(١٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة

(١٦) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٢، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١) وقال الأخفش: تام، (القطع ٣٦٠)

(١٧)وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة

(١٨) قال الأشموني: وقف حسن، وقيل: كاف على إضمار فعل تقديره: ونصركم يوم حنين، وليس بوقف إن جعل «ويوم حنين» معطوفاً على قوله «في مواطن» لأنّ «ويوم» عطف على محل «مواطن» عطف ظرف زمان على ظرف مكان، وذلك جائز. (المنار١٢١) وانظر الكشاف٢/ ٢٥٩.

﴿حُنَيْنٍ﴾ [٢٥]كـ[1]، ﴿مُدْبِرِينَ﴾ [٢٥]كـ[2]، ﴿كَفَرُوا﴾ [٢٦]ح[3]، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٢٦]كـ[4]، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٧]ح[5]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٢٧]م[6]، ﴿عَامِهِمْ هَذَا﴾ [٢٨]ح[7]، وكذلك ﴿إِنْ شَاءَ﴾[8] [٢٨]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٢٨]م، ﴿صَاغِرُونَ﴾ [٢٩]م[9]، ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى المَسِيحُ ابنُ اللَّهِ﴾ [٣٠]ح[10]، ويجوز ﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾[11] [٣٠]، ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٣٠] أحْسَنُ[12]، ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [٣٠]كـ[13]، ﴿وَالمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ [٣١]ح[14]،/٧٢و ﴿إِلَهاً وَاحِداً﴾ [٣١]كذاك[15]، ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٣١]كـ[16]، وكذلك ﴿الكَافِرُونَ﴾[17] [٣٢]، ﴿المُشْرِكُونَ﴾ [٣٣]م[18]، ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٣٤]ح[19]،

---

(١) لم أجده في مصادر الوقف.

(٢) وهو وقف حسن عند النحاس والأشموني. (القطع٣٦١، المنار١٢١)

(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢١)

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس والأشموني. (القطع٣٦١، المنار١٢١)

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٣٦١، المكتفى ٢٩٢، المنار١٢١)

(٧) وهو وقف تام عند أحمد بن موسى (القطع٣٦١)، وكاف عند الأشموني. (المنار١٢١)

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٢، القطع٣٦١، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١).

(٩) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٦١، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني وجائز عند الأشموني. (المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(١١) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الفريقين، أي: مضاهين. (المنار١٢١).

(١٢) وهو وقف تام عند نافع (القطع ٣٦١)، وكاف عند الأشموني. (المنار١٢١).

(١٣) نقل النحاس عن بعضهم أنه تام، واختاره الأشموني. (القطع ٣٦١، المنار١٢١).

(١٤) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى٢٩٢، المنار١٢١) وقال أبو عبد الله: تام. (القطع٣٦١)

(١٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٦٩٢، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(١٦) وهو وقف حسن عند النحاس، وقال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال. (القطع٣٦١، المنار١٢١)

(١٧) وهو وقف حسن عند النحاس، وقال الأشموني: تام استئناف ما بعده وإن جعل ما بعده متعلقاً بما قبله لم يتمّ. (القطع٣٦١، المنار١٢١)

(١٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع٣٦١، المكتفى٢٩٢، المنار١٢١)

(١٩) قال أحمد بن موسى: تام نصّ عليه النحاس، واختاره الداني. (القطع٣٦١، المكتفى٢٩٢)

﴿أَلِيم﴾ [٣٤]ك عند بعضِهِم(١)، وقال بعَضُهم: الوَصْلُ أولى، لأنّ معناه: فَبَشِّرهُم بعذابٍ أليمٍ في يومِ يُحْمَى(٢). ﴿وظُهُورُهُمْ﴾ [٣٥]ح عند من اختارَ الوجه الثاني(٣). ﴿تَكْنِزُونَ﴾ [٣٥]م(٤)، ﴿والأَرْضَ﴾ [٣٦]ح(٥)، وكذلك ﴿حُرُمٌ﴾(٦) [٣٦]، ﴿القَيِّمُ﴾ [٣٦]ح(٧)، ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ [٣٦] عند بعضِهِم(٨)، ﴿كَافَّةً﴾ [٣٦]ح(٩)، ﴿المُتَّقِيْنَ﴾ [٣٦]م(١٠)، ﴿فَيُحِلُّوا ما حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [٣٧]ح(١١)، وعندَ مَنْ قرأ ﴿يَضِلُّ﴾ [٣٧] بغَيْرِ ما لم يُسَمَّ فاعله(١٢)، أشدُّ حُسْناً. ﴿أَعْمَالِهِمْ﴾ [٣٧]ح(١٣)، ﴿الكَافِرِيْنَ﴾ [٣٧]م(١٤)، ﴿إِلى الأَرْضِ﴾ [٣٨]ح(١٥)،

---

(١) قال الأشموني: وقف كاف إن نصب «يوم» بمحذوف يدل عليه «عذاب» أي: يعذبون يوم يحمى، أو نصب بـ «اذكر» مقدراً. (المنار١٢١)

(٢) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ المعنى: بعذاب أليم في ذلك اليوم. (القطع٣٦١).

(٣) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده لأنّ بعده قولاً محذوفاً تقديره: فيقال هذا الكيّ جزاء ما كنزتم لأنفسكم. (المنار١٢٢).

(٤) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٦١، المكتفى٢٩٢، المنار١٢٢)

(٥) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار١٢٢).

(٦) وهو وقف حسن عند الأشموني. المصدر نفسه.

(٧) وهو وقف كاف عند أبي حاتم، نصّ عليه النحاس واختاره الداني والأشموني (القطع٣٦١، المكتفى٢٩٢، المنار١٢٢)

(٨) قال النحاس: مَن جعل الضمير الذي «فيهن» يعود على «الاثني عشر» وقف على «ذلك الدينُ القَيِّمُ»، ومَن جعله يعود على «الأربعة» وقف على «فيهنَّ أَنْفُسَكُم» وكان محمد بن جرير يختار هذا القول، أن يكون الضمير يعود على «الحُرُم» لقوله عز وجل «فيهن» ولو كان للاثني عشر لكان «فيها» والذي قاله حسن لأنها اللغة الفصيحة. (القطع٣٦١- ٣٦٢) وانظر تفسير الطبري١٠/ ١٢٧، المنار١٢٢.

(٩) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد١٤٦، المنار١٢٢).

(١٠) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٦٢، المكتفى٢٩٢، المنار١٢٢).

(١١) وهو وقف كاف عند أبي حاتم، نص عليه النحاس واختاره الداني والأشموني (القطع٣٦٢، المكتفى٢٩٢، المنار١٢٢)

(١٢) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الضاد. انظر السبعة ٣١٤، الكشف١/ ٥٠٢، التيسير ١١٨.

(١٣) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٣، القطع٣٦٢، المكتفى٢٩٢، المنار١٢٢)

(١٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٦٢، المكتفى ٢٩٢، المنار١٢٢)

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٢).

﴿مِـنَ الآخِــرَةِ﴾ [٣٨] أَحْسَــنُ منــه[1]، ﴿قَلِيْـلٌ﴾ [٣٨] كـ[2]، ﴿شَـيْئاً﴾ [٣٩] ح[3]، ﴿قَدِيْرٌ﴾ [٣٩] ك[4]، ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [٤٠] ح[5].

﴿السُّفْلَى﴾ [٤٠] ح عند مَنْ قـرأ ﴿وكَلِمَةُ اللَّـهِ﴾ [٤٠] بـالرّفع، ومَـنْ قَـرَأَهُ بـالنّصْب[6] وَصَلَه[7]، وكانَ حُكْم قراءته أنْ يقول: «وكَلِمَتُهُ»، غَيْرَ أنّه أعادَ الاسمَ ثانياً و لم يُضْمِرْ[8]، كما قال الشّاعر: (الخفيف)

٣٤ـ لا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ الموتَ شَـيْءٌ نَغّـصَ المَـوْتُ ذا الغِنَـى والفَقِـيرا[9]

أراد: يسبقه.

﴿حَكِيْـمٌ﴾ [٤٠] م[10]، ﴿سَـبِيْلِ اللَّـهِ﴾ [٤١] ح[11]، ﴿تَعْلَمُـونَ﴾ [٤١] كـ[12]، ﴿الشُّـقَّةُ﴾ [٤٢] ح[13]، ﴿مَعَكُـمْ﴾ [٤٢] ح، ﴿أَنْفُسَـهُمْ﴾ [٤٢] أَحْسَـنُ منـه[14]،

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني، وكاف عند النحاس والداني.(الإيضاح٢/ ٦٩٣، القطع٣٦٢، المكتفى٢٩٢، المنار١٢٢)

(٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، ورجح الأشموني أنه كاف. انظر المصادر السابقة.

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني، وكاف عند النحاس والداني. انظر المصادر السابقة.

(٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، وكاف عند الأشموني.. انظر المصادر السابقة.

(٥) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف انظر المصادر السابقة.

(٦) قرأ يعقوب«وكلمةَ الله» بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع. انظر: غاية الاختصار٢/ ٥٠٨، النشر٢/ ٢٧٩.

(٧) انظر الإيضاح٢/ ٦٩٣- ٦٩٤، القطع٣٦٢، المكتفى ٢٩٤، المنار١٢٢.

(٨) زعم أبو حاتم أن القراءة بالرفع أحسن، لأنك لو قلت: «وجعل الله كلمة الله هي العليا» لم تكن في حُسْنِ «وجعل الله كلمته هي العليا» فلذلك قرأت العامة بالرفع. (القطع ٣٦٢- ٣٦٣)

(٩) البيت لعديّ بن زيد، وهو في ديوانه ٦٥، وفي الكتاب ٦٢/١ منسوبٌ لسوادة بن عدي، إيضاح الوقف٣٢٠/١، ٦٩٤/٢، القطع والائتناف ١٢٥، ٢١٨، ٢٩٤، ٥١٣، الخصائص ٥٣/٣، شرح الحماسة للمرزوقي٣٦، مغني اللبيب ٦٥٠، وشرح شواهده٨٧٦/٢، الخزانة١٨٣/١، ٥٣٤/٢، منار الهدى١٢٢، واللسان (نغص).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٦٩٤، القطع ٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار١٢٢)

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٢)

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٦٣، المنار١٢٢)

(١٣) قال الأشموني: كاف على استئناف مابعده، أي: يقولون بالله لو استطعنا، أو بالله متعلق بـ «سيحْلفون» (المنار ١٢٢).

(١٤) رجح الأشموني قول المؤلف فيهما (المنار ١٢٢).

﴿لَكَاذِبُونَ﴾ [٤٢]كـ[1]، ﴿لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾ [٤٣] عند بعضهم بإضمار شَيْءٍ تكون ﴿حَتّى﴾ [٤٣] غايةً له، [التقدير] [2]: وهلاّ تركْتَ الإذْنَ حتّى يتبيَّنَ لك[3]، وعندَ البَعْضِ ﴿عَنْكَ﴾[4] [٤٣]، ﴿الكَاذِبِيْنَ﴾ [٤٣]ك[5]، ﴿وأَنْفُسِهِمْ﴾ [٤٤]ح[6]، ﴿بِالمُتَّقِيْنَ﴾ [٤٤]كـ، وكذلك ﴿يَتَرَدَّدونَ﴾[7] [٤٥]، ﴿لَهُ عُدَّةً﴾ [٤٦] عند بعضِهم[8]، ﴿القَاعِدِيْنَ﴾ [٤٦]كـ[9]، ﴿سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ [٤٧]ح[10]، ﴿بالظَّالِمِيْنَ﴾ [٤٧]كـ[11]، وكذلك ﴿كارِهُونَ﴾[12] [٤٨]، ﴿ولا تَفْتِنِّي﴾ [٤٩]ح[13]، وكذلك ﴿سَقَطُوا﴾[14] [٤٩]، ﴿بِالكَافِرِيْنَ﴾ [٤٩]كـ[15]،

---

(١) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٦٣، المنار١٢٢)

(٢) الزيادة من (ح)

(٣) قال الأشموني: وقول من قال: لا بدَّ من إضمار شيء تكون «حتى» غاية له، أي: وهلاّ تركت الإذن لهم حتى يتبين لك العذر، الكلام في غنية عنه ولا ضرورة تدعو إليه لتعلق ما بعده به. (المنار١٢٢) وانظر التبيان٢/ ٦٤٥، البحر المحيط٥/ ٤٢٦

(٤) قال النحاس: قطع كاف على قول من قال: «لِمَ أَذِنْتَ لهم» هو افتتاح كلام، كما تقول: أعزك الله أليس قد كان كذا وكذا. وقال الأشموني: وزعم بعضهم أن الوقف على «عفا الله عنك» وغرَّه أنّ الاستفهام افتتاح كلام، وليس كما زعم لشدة تعلق ما بعده به، ووصلُه بما بعده أولى. (القطع٣٦٣، المنار١٢٢)

(٥) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٦٣، المكتفى ٢٩٤، المنار ١٢٢).

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني (الإيضاح٢: ٦٩٤، القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار١٢٢)

(٧) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الأشموني. (القطع٣٦٣، المنار١٢٢)

(٨) قال الأنصاري: وزعم بعضهم أنه يوقف على «له عدّة» ولا أراه جيداً. (المقصد١٧٤)
وقال الأشموني: وَصْلُه بما بعده أولى لحرف الاستدراك بعده. (المنار١٢٢)

(٩) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٦٣، المنار ١٢٣)

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٩٤، القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار ١٢٣)

(١١) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٦٣، المنار١٢٣)

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني(القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار١٢٣)

(١٣) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٤، القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار١٢٣).

(١٤) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى٢٩٤، المنار١٢٣)

(١٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار١٢٣) .

﴿تَسُـؤْهُمْ﴾ [٥٠]ح[(١)]، ٧٢/ظ ﴿فَرِحُـونَ﴾ [٥٠]كـ[(٢)]، ويجـوز ﴿لَنَـا﴾[(٣)] [٥١]، ﴿مَوْلانَا﴾ [٥١]ح[(٤)]، ﴿المُؤْمِنُـونَ﴾ [٥١]كـ[(٥)]، ﴿الحُسْنَيَيْنِ﴾ [٥٢]ح، ﴿بأَيْدِينَـا﴾ [٥٢]ح، وإنْ شِئْتَ ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾[(٦)] [٥٢]، ﴿مُتَرَبِّصُونَ﴾ [٥٢] أَحْسَنُ[(٧)]، ﴿مِنْكُمْ﴾ [٥٣] عند نـافع[(٨)]، ﴿فَاسِقِيْنَ﴾ [٥٣]كـ، وكذلك ﴿كَارِهُونَ﴾[(٩)] [٥٤].

﴿ولا أَوْلادُهُمْ﴾ [٥٥]ح عندَ مَنْ جَعَلَ ﴿في الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٥٥] مُتَّصِلاً بـ ﴿العَـذاب﴾ كأنَّه قال:﴿إنّما يُريدُ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا في الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [٥٥]، أي: بالتَّعَبِ في جَمْعِها، والوَجَـل في حِفْظِهَا، واغْتِمَامُهُمْ بما لا يَنالونَ منها، وهو قولُ أبي حاتم[(١٠)]. وقال غَيْرُه: الوقْفُ آخِرُ الآيـة ﴿وَهُمْ كافِرونَ﴾ [٥٥] لأنّ الآية مِنَ التّقديم والتأخير، المعنى: فلا تُعْجِبْكَ أموالهُمَ ولا أولادُهُـم في الحياةِ الدُّنيا، إنّما يُريدُ اللّهُ لِيُعَذِّبهم بها في الآخرة[(١١)].

﴿يَفْرَقُـونَ﴾ [٥٦]كـ[(١٢)]، وكذلـك ﴿يَجْمَحُـونَ﴾[(١٣)] [٥٧]، ﴿في الصَّدَقَـاتِ﴾ [٥٨]ح[(١٤)]، ﴿يَسْـخَطُونَ﴾ [٥٨]كـ[(١٥)]، ﴿حَسْـبُنَا اللّـهُ﴾ [٥٩]ح[(١٦)]،

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٣)
(٢) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع٣٦٣، المنار١٢٣)
(٣) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٣)
(٤) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٦٩٤، القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤)
(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.
(٦) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٣)
(٧) وهو وقف حسن عند النحاس والأشموني وكاف عند الداني. (القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار١٢٣)
(٨) وهو وقف مفهوم عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٤٨، المنار١٢٣)
(٩) وهما حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني. (القطع ٣٦٣، المكتفى٢٩٤، المنار١٢٣)
(١٠) زعم أبو حاتم أنّ الوقف على «ولا أولادهم» كاف، قال النحاس: ويجوز ما قال أبو حاتم على أن يكون المعنى: إنما يريد الله ليعذبهم بأموالهم في الحياة الدنيا لأنهم ينفقونها فيما لا يجري عليهم. (القطع ٣٦٣)
(١١) وهو قول أهل التأويل ومنهم ابن عباس. انظـر: تفسـير الطـبري١٠/ ١٥٣، الإيضـاح٢/ ٦٩٤- ٦٩٥، القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٤- ٢٩٥، المنار١٢٣ .
(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٥، المنار١٢٣)
(١٣) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني. المصادر السابقة .
(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٣) .
(١٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٦٣، المنار١٢٣) .
(١٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٣) .

وكذلك ﴿وَرَسُولُه﴾[1] [٥٩]، ﴿راغِبُونَ﴾ [٥٩]م[2]، ﴿وابْنِ السَّبِيْلِ﴾ [٦٠] عند بعضِهم[3]، التّقدير: فَرَضَ اللّهُ عليكُمْ هذه الأشياءَ فَرِيْضَةً[4]، وعند الآخرينَ ﴿مِنَ اللّهِ﴾[5] [٦٠]، ﴿حَكِيْمٌ﴾ [٦٠]م[6]، ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ [٦١] حَسَنٌ[7].

﴿لِلمُؤْمِنِيْنَ﴾ [٦١] عندَ مَنْ قرأ ﴿ورَحْمَةٌ﴾ [٦١] بالرّفع[8]، أي: وَهُوَ رحمةٌ، ومَنْ خفَضَ وَصَلَ، التّقدير: قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لكُمْ، وأُذُنُ رَحْمةٍ، أي: يَسْتَمِعُ الخَيْرَ، وما يُؤدّي إلى الرّحمة[9]. ﴿مِنْكُمْ﴾ [٦١] حَسَنٌ في القراءتَيْن[10]. ﴿أَلِيْمٌ﴾ [٦١]ك[11]، ﴿لِيُرْضُوكُمْ﴾ [٦٢]ح[12]، ﴿مُؤْمِنِيْنَ﴾ [٦٢]ك[13]، ﴿خالِداً فِيْهَا﴾ [٦٣]ح[14]، ﴿العَظِيمُ﴾ [٦٣]ك[15]، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ [٦٤]ح[16]، ﴿تَحْذَرُونَ﴾ [٦٤]ك[17]،

---

(١) وهو قطع صالح عند النحاس، وقال الأشموني: وقف حسن على استئناف ما بعده، وقيل: ليس بوقف لأنّ قوله «ولو أنهم رضوا» إلى «راغبون» متعلق بـ «لو» (القطع٣٦٣، المنار١٢٣)

(٢) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٥، المنار١٢٣)

(٣) وهو قطع صالح عند النحاس وجائز عند الأشموني. (القطع ٣٦٤، المنار١٢٣)

(٤) انظر الكشاف٢: ٢٨٣، البحر المحيط٥/ ٤٤٦

(٥) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٦٣، المكتفى ٢٩٥، المنار١٢٣)

(٦) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٦٣، المكتفى٢٩٥، المنار١٢٣)

(٧) وهو وقف كاف عند النحاس والداني. (القطع٣٦٤، المكتفى٢٩٥).

(٨) قرأ حمزة وحده «ورحمةٍ» بالخفض، وقرأ الباقون بالرفع. انظر السبعة ٣١٥، الكشف١/ ٥٠٣، التيسير١١٨.

(٩) انظر القطع٣٦٤، إعراب القرآن٢/ ٢٢٣، مشكل إعراب القرآن١/ ٣٦٥، المنار١٢٣

(١٠) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند النحاس والأشموني (الإيضاح٢/ ٦٩٥، القطع٣٦٤، المكتفى ٢٩٥، المنار١٢٤)

(١١) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(١٢) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده. (المنار١٢٤)

(١٣) هذا قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى٢٩٥، المنار١٢٤)

(١٤) وهو قول ابن الأنباري، وقال الأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٥، المنار١٢٤)

(١٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى٢٩٥، المنار١٢٤)

(١٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٤)

(١٧) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى٢٩٥، المنار١٢٤)

﴿ونَلْعَبُ﴾ [٦٥]ح[١]، ﴿تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٦٥] عِندَ بعضهم[٢]، وقال قومٌ: ﴿لا تَعْتَذِرُوا﴾[٣][٦٦]، وإنْ شِئتَ ﴿بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [٦٦] وهو أَحْسَنُ[٤]. ﴿مُجْرِمِينَ﴾ [٦٦]ح[٥]، ويجوز/٧٣و ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾[٦] [٦٧]، ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ [٦٧]ح[٧]، ﴿الفَاسِقُونَ﴾ [٦٧]كـ[٨]، ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [٦٨] عند بعضهم[٩]، وإنْ شِئْتَ ﴿حَسْبُهُمْ﴾[١٠] [٦٨]، وكذلك ﴿ولَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ [٦٨] وهو أَحْسَنُ مما قبله[١١] ﴿مُقِيمٌ﴾ [٦٨] عند قومٍ[١٢]، ﴿خَاضُوا﴾ [٦٩]ح[١٣]، ﴿الخَاسِرُونَ﴾ [٦٩]كـ[١٤]، ويجوز﴿والمُؤْتَفِكَاتِ﴾ [٧٠]، ﴿بالبَيِّنَاتِ﴾ [٧٠]ح[١٥]، ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [٧٠]م[١٦]،

---

(١) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢: ٦٩٥، القطع٣٦٤، المكتفى٢٩٥، المنار١٢٤)

(٢) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٢٩٥، المنار١٢٤)

(٣) قال أبو عبدالله: الوقف «لا تعتذروا». (القطع ٣٦٤) وقال نافع: هو تام، أي: لا تعتذروا بقولكم: إنما كنا نخوض ونلعب. (المكتفى٢٩٥)

(٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٥، المكتفى ٢٩٥، المنار١٢٤)

(٥) وهو وقف تام عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(٦) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٤)

(٧) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤)

(٨) هذا قول النحاس، ورجحه الأشموني، وقال الداني: تام. (القطع٣٦٥، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(٩) وهو وقف كاف عند الداني وجائز عند الأشموني. (المكتفى٢٩٥، المنار١٢٤)

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤) وقال نافع: تام (القطع٣٦٥)

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٦٩٥، المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤)

(١٢) قال النحاس: قطع كاف إن قطعت الكاف في قوله «كالذين» مما قبلها. (القطع٣٦٥) وقال الأشموني: ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله. (المنار١٢٤).

(١٣) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده. (المنار١٢٤)

(١٤) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٦٥، المنار١٢٤)

(١٥)وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار١٢٤)

(١٦) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٦٥، المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤)

﴿أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [٧١]ح عند بَعْضِهِم[1]، ﴿وَرَسُولَهُ﴾ [٧١]ح[2]، ﴿سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾ [٧١]ح[3]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [٧١]كـ[4]، ﴿فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ [٧٢]ح[5]، ﴿أَكْبَرُ﴾ [٧٢]ح[6]، ﴿العَظِيمُ﴾ [٧٢]م[7]، ﴿جَهَنَّمُ﴾ [٧٣]ح[8]، ﴿المَصِيرُ﴾ [٧٣]كـ[9]، ﴿مَاقَالُوا﴾ [٧٤]ح[10]، ﴿لَمْ يَنَالُوا﴾ [٧٤]ح، وكذلك ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾ [٧٤]، ﴿خَيراً لَهُمْ﴾ [٧٤]ح[11]، وكذلك ﴿والآخِرَةِ﴾[12] [٧٤]، ﴿ولا نَصِيرٍ﴾ [٧٤]كـ[13]، وكذلك ﴿الصَّالِحِيْنَ﴾ [٧٥] إلى قوله ﴿الغُيُوبِ﴾ [٧٨] فعلى رأس كلِّ آية وقْفٌ كافٍ[14]. ﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [٧٩]ح[15]، ﴿أَلِيْمٌ﴾ [٧٩]كـ[16]، ﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [٨٠]ح[17]، وكذلك

---

(١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار١٢٤)

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(٣) وهو وقف تام، عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع٣٦٥، المنار١٢٤)

(٤) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٦٥، المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤)

(٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٦، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤) وقال يعقوب: تام (القطع ٣٦٥)

(٦) وهو أحسن مما قبله عند ابن الأنباري وكاف عند الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٦، المنار١٢٤) وقال يعقوب: تام، نصّ عليه النحاس واختاره الداني. (القطع ٣٦٥، المكتفى ٢٩٦).

(٧) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٦٥، المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤)

(٨) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٩٦، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(٩) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٦٥، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(١٠) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٦٩٦، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(١١) وهي وقوف كافية عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٦٥، المكتفَى ٢٩٦، المنار ١٢٤).

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٦، المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤)

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٦٥، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(١٤) وهي قوله تعالى: «مُعْرِضُونَ»[٧٦]، «يَكْذِبُونَ»[٧٧]، «الغُيُوبِ»[٧٨]، وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الأشموني. (القطع٣٦٥، المنار١٢٤)

(١٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، والأشموني: جائز. (الإيضاح٢/ ٦٩٦، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(١٦) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٦٥، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(١٧) قال الأشموني: وقف جائز للابتداء بالشرط. (المنار١٢٤).

﴿فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾[1] [٨٠]، ﴿وَرَسُولِهِ﴾ [٨٠]ح[2]، ﴿الفَاسِقِينَ﴾ [٨٠]م[3]، ﴿فِي الحَرِّ﴾ [٨١]ح[4]، ﴿أَشَدُّ حَرًّا﴾ [٨١] لبعضٍ، التقدير: لو كانُوا يفقهون لَما قالوا ذلك[5]. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٨١]ك، وكذلك ﴿يَكْسِبُونَ﴾[6] [٨٢]، ﴿عَدُوًّا﴾ [٨٣]ح[7]، ﴿الخَالِفِينَ﴾ [٨٣]ك[8]، ﴿قَبْرِهِ﴾ [٨٤]ح[9]، ﴿فَاسِقُونَ﴾ [٨٤]ك[10]، ﴿وأَوْلَادُهُمْ﴾ [٨٥]حَسَنٌ عند بعضهم[11]، وقال الآخرون: الوقف الكافي ﴿كافِرُونَ﴾[12] [٨٥] على ما بيَّنْتُ القولَيْن فيما تقدَّم من الآية[13].

﴿القَاعِدِيْنَ﴾ [٨٦] وقف ك[14]، وقال بَعْضُهم: الوقف الحَسَنُ ﴿الخَوالِفِ﴾[15] [٨٧]، ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٨٧]ك[16]، ﴿وأَنْفُسِهِمْ﴾ [٨٨]ح[17]، ﴿المُفْلِحُونَ﴾ [٨٨]ك[18]،

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٦، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤).

(٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٤).

(٣) وهوقول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٦، المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤).

(٤) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤).

(٥) قال الأشموني: وقف كاف لأنّ جواب «لو» محذوف، أي: لو كانوا يفقهون حرارة النار لما قالوا: لا تنفروا في الحر، ولو وُصِلَ لفُهم أنّ نار جهنم لا تكون أشدَّ حراً إنْ لم يفقهوا ذلك. (المنار١٢٤).

(٦) وهما وقفان كافيان عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤).

(٧) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٤).

(٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤).

(٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٤).

(١٠) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤).

(١١) ذهب أبو حاتم إلى أنه وقف كاف (القطع٣٦٥)

(١٢) ويكون المعنى عندهم: ولا تعجبك أموالهم وأولادهم في الدنيا إنّما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة. (القطع٣٦٥).

(١٣) انظر الآية (٥٥) من السورة نفسها.

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٦٥، المنار١٢٤).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٦، القطع٣٦٥، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤).

(١٦) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني(القطع٣٦٥، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤).

(١٧) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار١٢٤).

(١٨) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع٣٦٥، المنار١٢٤).

﴿خَـــالِدِيْنَ فيهَـــا﴾ [٨٩]ح[1]، ﴿العَظِيــــمُ﴾ [٨٩]م[2]، ﴿ورَسُــــولَهُ﴾ [٩٠]ح[3]، ﴿أَلِيْـمٌ﴾ [٩٠]ح[4]، ﴿مِـنْ سَـبيلٍ﴾ [٩١]ح[5]، ﴿رَحِيْـمٌ﴾ [٩١]كـــ عنـــد بعضِهـــم[6]، ﴿مَـايُنْفِقُونَ﴾ [٩١]حسنٌ في القولـين[7]، ﴿الخَوالِـفِ﴾ [٩٣]ح[8]، ﴿يَعْلَمُـونَ﴾ [٩٣]كـــ[9]، ﴿رَجَعْتُم إِلَيْهِمْ﴾ [٩٤]ح[10]، وكذلك ﴿لاتَعْتَـذِرُوا لَـنْ نُؤْمِـنَ لكُـمْ﴾ [٩٤] أسبغ حُسْناً[11]، ﴿أخبـارِكُمْ﴾ [٩٤]ح[12]، وإنْ شِـئْتَ ﴿ورسُـولُهُ﴾[13] [٩٤]، ﴿تَعْمَلُـونَ﴾ [٩٤]كـــ[14]، ومنهم/٧٣ظ مَنْ قال: الوقف الحَسَنُ آخِرُ الآية[15].

﴿لِتُعْرِضُـوا عَنْهُـمْ﴾ [٩٥]ح، ﴿رِجْـسٌ﴾ [٩٥]ح[16]، ﴿يكْسِـبُونَ﴾ [٩٥]كـــ[17]، ﴿لِـتَرضَوْا عَنْهُـمْ﴾ [٩٦]ح[18]، ﴿الفَاسِـقِيْنَ﴾ [٩٦]م[19]، ﴿علـى رسُـولِهِ﴾ [٩٧]ح[20]،

(١) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٤)

(٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع٣٦٥، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(٣) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٧٩، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(٤) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٦٦، المكتفى ٢٩٦، المنار١٢٤)

(٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢: ٦٧٩، المكتفى٢٩٦، المنار١٢٤)

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٦٦، المكتفى ٢٩٦، المنار ١٢٤).

(٧) وهـو وقـف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري وتـام عنـد النحـاس والدانـي والأشمونـي. (الإيضـاح٢/ ٦٩٧، القطع٣٦٦، المكتفى٢٩٧، المنار١٢٥).

(٨) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. المصادر السابقة .

(٩) قال الأشموني: تام على استئناف ما بعده. (المنار١٢٥)

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٦٩٧، المكتفى٢٩٨، المنار١٢٥)

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٥).

(١٣) وهـو وقـف حســن عنـد ابـن الأنيـاري والأشمونـي وصـالح عنـد النحـاس وكـاف عنـد الدانـي (الإيضاح٢/٦٩٧، القطع٣٦٦، المكتفى ٢٩٨، المنار١٢٥)

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٦٦، المنار١٢٥)

(١٥) وهو قوله «تعملون». انظر الحاشية السابقة .

(١٦) وهما وقفان مفهومان عند الأنصاري وجائزان عند الأشموني. (المقصد ١٥٢، المنار ١٥٢).

(١٧) وهو وقف حسن عند النحاس والأنصاري (القطع٣٦٦، المقصد ١٥٢)

(١٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٥)

(١٩) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع٣٦٦، المكتفى ٢٩٨، المنار١٢٥)

(٢٠) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٥)

﴿حَكِيمٌ﴾ [٩٧]كـ[1]، ﴿الدَّوَائِرَ﴾ [٩٨]ح[2]، ﴿دائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [٩٨]ح[3]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٩٨]م[4]، ﴿الرَّسُولِ﴾ [٩٩]ح[5] ﴿قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ [٩٩]ح، وكذلك ﴿في رَحْمَتِهِ﴾[6] [٩٩]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٩٩]م[7]، ﴿بإحْسَانٍ﴾ [١٠٠] في الأصحّ عند مَنْ قرأ ﴿والأنصارِ﴾ [١٠٠]رَفْعاً أو خَفْضاً[8]، ﴿وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [١٠٠] أحْسَنُ[9]، ﴿أَبَداً﴾ [١٠٠] أسبغ حُسناً[10]، ﴿العَظِيمُ﴾ [١٠٠]م[11]، ﴿مُنَافِقُونَ﴾ [١٠١]ح[12]، وقال بعضهم: ﴿المَدِيْنَةِ﴾[13] [١٠١]، ﴿لا تَعْلَمُهُمْ﴾ [١٠١]ح[14]، ﴿عَظِيمٍ﴾ [١٠١]كـ[15]، ﴿وآخَرَ سَيِّئاً﴾ [١٠٢] عند نافع[16]، ﴿أنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [١٠٢]أحسَنُ منه[17]،

---

(١) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٦٦، المكتفى ٢٩٨، المنار ١٢٥).

(٢) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٦٩٧، المكتفى٢٩٨، المنار١٢٥)

(٣) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٦٦، المكتفى٢٩٨، المنار١٢٥)

(٤) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٧، القطع٣٦٦، المكتفى٢٩٨، المنار١٢٥)

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٩٨، المنار١٢٥)

(٦) وهما وقفان كافيان عند النحاس والداني وحسنان عند الأشموني (القطع٣٦٦، المكتفى٢٩٨، المنار١٢٥)

(٧) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٨) قرأ يعقوب «والأنصارُ» بالرفع، وقرأ الباقون بالخفض. انظر غاية الاختصار٢/ ٥١٠، النشر٢/ ٢٨٠، وقال الأشموني: ليس بوقف لأنّ قوله «رضي الله عنهم» خبر «والسابقون» فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف. (المنار١٢٥)

(٩) وهو وقف صالح عند الأشموني. (المنار ١٢٥).

(١٠) وهو وقف كاف عند النحاس، وأصلح مما قبله عند الأشموني. (القطع٣٦٦، المنار١٢٥).

(١١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٦٦، المكتفى ٢٩٨، المنار ١٢٥).

(١٢) قال النحاس: قطع كاف إن جعلت التقدير: ومن أهل المدينة قوم مردوداً على النفاق، وإن جعلت التقدير: وممن حولكم من الأعراب منافقون مردوا على النفاق، ويكون «مردوا» نعتاً لـ «منافقون» لم يحسن الوقف على «منافقون». القطع٣٦٦، وانظر المنار١٢٥.

(١٣) قال الأشموني: وقف جائز، والأَوْلى وصله بما بعده لتعلقه به. (المنار١٢٥)

(١٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٥) هذا قول النحاس وقال الداني والأشموني: تام. (القطع٣٦٦، المكتفى ٢٩٨، المنار١٢٥).

(١٦) قال الأنصاري: صالح، وقال الأشموني: جائز: (المقصد ١٥٣، المنار ١٢٥).

(١٧) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٦٦، المنار١٢٥)

﴿رَحِيمٌ﴾ [١٠٢]م[1]، ويجوز ﴿بها﴾[2] [١٠٣]، ﴿سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [١٠٣]ح[3]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [١٠٣]كـ[4]، ﴿الرَّحِيمُ﴾ [١٠٤]كـ[5]، ﴿والمُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٥]ح[6]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٠٥]كـ[7]، ﴿يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ [١٠٦]ح[8]، ﴿حَكِيمٌ﴾ [١٠٦]كـ[9]، ﴿الحُسْنَى﴾ [١٠٧]ح[10]، ﴿لَكَاذِبُونَ﴾ [١٠٧]كـ[11]، ﴿أَبَداً﴾ [١٠٨]ح، ﴿أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [١٠٨]ح[12]، ﴿يَتَطَهَّرُوا﴾ [١٠٨]ح[13]، ﴿المُطَّهِّرِينَ﴾ [١٠٨]كـ[14]، ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩] عند نافع[15]، وقال الآخرون: الوقْفُ على ﴿جَهَنَّمَ﴾[16] [١٠٩]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٠٩]كـ[17]،

---

(١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع كاف. (القطع ٣٦٧، المكتفى ٢٩٨، المنار١٢٥).

(٢) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٣) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٦٧، المكتفى٢٩٨، المنار١٢٥)

(٤) قال النحاس: تام على قول ابن زيد لأنه قال: لما تاب الله عليهم، قال الذين تخلّفوا عن رسول الله: ألم يكن هؤلاء معنا تخلّفوا كما تخلفنا، فأنزل الله « ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة عن عباده» (القطع٣٦٧) وقال الأشموني: كاف (المنار ١٢٥).

(٥) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: تام. (القطع ٣٦٧، المكتفى ٢٩٨، المنار ١٢٥).

(٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٢٥)

(٧) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: تام. (القطع٣٦٧، المكتفى٢٩٨، المنار١٢٥)

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٥)

(٩) قال النحاس: تام على قراءة «الذين» بغير واو، ومن قرأ بقراءة الكوفيين «والذين» بمعنى: ومنهم الذين، فيكون «حكيم» قطعاً كافياً. ورجح قوله الداني والأشموني.(القطع٣٦٧، المكتفى ٢٩٨، المنار١٢٥)

(١٠) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار١٢٥)

(١١) قال النحاس: إن قدّرت «الذين» مبتدأ على أنّ خبره « لا يزال بنيانهم» لم يكن هذا تماماً ولا كافياً، وكذا إنْ قدّرته على قول الكسائي لأنه يجعل الخبر «لا تقم فيه» وإن جعلت التقدير: ومنهم الذين، جاز أن تقف على «لكاذبون».(القطع٣٦٧- ٣٦٨) وانظر المنار١٢٥.

(١٢) وهما حسنان عند ابن الأنباري إذا رفعت «الذين اتخذوا مسجداً» بإضمار «فيما وصفنا الذين اتخذوا»، فإن رفعت «الذين» بما عاد من الهاء والميم في قوله «لا يزال بنيانهم» لم يحسن الوقف عليهما. (الإيضاح٢/ ٦٩٧).

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٢٩٩، المنار١٢٥)

(١٤) هذا قول الداني، وقال النحاس: تام، ورجحه الأشموني. (القطع ٣٦٩، المكتفى٢٩٩، المنار١٢٦)

(١٥) لم أجده في مصادر الوقف. والابتداء.

(١٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري إذا رفعت «الذين اتخذوا» بمضمر، وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٦٩٨، المكتفى٢٩٩، المنار١٢٦)

(١٧) هذا قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام. (القطع ٣٦٩، المكتفى٢٩٩، المنار١٢٦)

﴿قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠]ح[1]، ﴿حكيمٌ﴾ [١١٠]كـ[2]، ﴿والقُرآنِ﴾ [١١١]ح[3]، وكذلك ﴿بَايَعْتُمْ بِهِ﴾[4] [١١١]، ﴿العَظِيْمُ﴾ [١١١]ك عندَ مَنْ رفع ﴿التَّائِبُونَ﴾ [١١٢] أو نصبَ على المَدْح[5]، وَمَنْ خَفَضَ نعتاً لـ ﴿المُؤْمِنِيْنَ﴾ [١١١] وصَلَه[6].

﴿لِحُدُودِ اللّهِ﴾ [١١٢]ح[7]، ﴿المُؤْمِنِيْنَ﴾ [١١٢]م[8]، ﴿الجَحِيْمِ﴾ [١١٣]م[9]، ﴿وعَدَها إيّاهُ﴾ [١١٤]ح[10]، وكذلك ﴿تبرّأ مِنْهُ ٩﴾ [١١٤]، ﴿حَلِيْمٌ﴾ [١١٤]م[11]، ﴿ما يَتَّقُونَ﴾ [١١٥]ح[12]، ﴿عَلِيْمٌ﴾ [١١٥]م[13]، ﴿ويُمِيْتُ﴾ [١١٦]ح[14]، ﴿ولا نَصِيْرٍ﴾ [١١٦]م[15]، ﴿فَرِيْقٍ مِنْهُمْ﴾ [١١٧] عند بعضهم[16]، والأكثرون أنّ الوقفَ

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٢٩٨، القطع٣٦٩، المكتفى٢٩٩، المنار١٢٦).

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع٣٩٦، المكتفى٢٩٩، المنار١٢٦).

(٣) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٢٩٨، القطع٣٦٩، المكتفى٢٩٩، المنار١٢٦)

(٤) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند النحاس والداني والأشموني.(الإيضاح٢/ ٢٩٨، القطع٣٦٩، المكتفى٢٩٩، المنار١٢٦)

(٥) قراءة الجمهور «التائبون» بالرفع، وقرأ أُبيّ وابن مسعود والأعمش «التائبين العابدين» قال ابن جني: أما الرفع فعلى قطع واستئناف أي: هم التائبون العابدون، وبالياء يحتمل أن يكون جرّاً أو أن يكون نصباً. انظر مختصر شواذ القراءات٥٥، المحتسب ١/ ٣٠٤- ٣٠٥، البحر المحيط٥/ ٥١١

(٦) انظر الإيضاح ٢/٦٩٨-٦٩٩، القطع ٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦.

(٧) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/٦٩٩، المكتفى ٢٩٩، المنار١٢٦).

(٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦).

(٩) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٦٩، المنار ١٢٦).

(١٠) قال نافع وأحمد بن جعفر : تام.(القطع ٣٦٩) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ١٢٦).

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني، وصالح عند النحاس وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/٦٩٩، القطع ٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦).

(١٢) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري، وقال النحاس والأشموني: كاف، وقال الداني: تام. (الإيضاح ٢/٦٩٩، القطع ٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦).

(١٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: حسن. (القطع ٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦).

(١٥) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالنفي. (المنار ١٢٦).

(١٦) قال الأشموني: وقف جائز، والأَوْلى وصله لتنوُّع توبة التائبين. (المنار ١٢٦).

الحَسَنَ على ﴿خُلِّفُوا﴾[١١٨]، لأنّ معنى الآية: لقد تابَ اللّهُ على النبيِّ وعلى الثّلاثة[١].

﴿لِيَتُوبُوا﴾ [١١٨]ح[٢]، ﴿الرَّحِيمُ﴾ [١١٩]م، ﴿الصَّادِقِينَ﴾ [١١٩] م[٣]، ﴿عَنْ نفسه﴾ [١٢٠]ح[٤]، وكذلك ﴿عملٌ صالحٌ﴾ [١٢٠]، ﴿المُحْسِنِيْنَ﴾ [١٢٠] كـ[٥]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٢١] كـ [٦] ﴿كافَّةً﴾ [١٢٢] ح [٧]، ﴿يَحْذَرونَ﴾ [١٢٢] م [٨]، ﴿غِلْظَةً﴾ [١٢٣] ح [٩]، ﴿المُتّقينَ﴾ [١٢٣] كـ [١٠]،**٧٤/و** ﴿هذه إيماناً﴾ [١٢٤] ح [١١]، ﴿يَسْتَبْشِرونَ﴾ [١٢٤] كـ [١٢]، وكذلك ﴿كافِرُون﴾[١٣] [١٢٥]، ﴿يَذَّكَّرون﴾ [١٢٦]كـ[١٤]، ﴿ثُمَّ انْصَرَفُوا﴾ [١٢٧] ح [١٥].

---

(١) قال الأشموني: وقف جائز، لأنّ المعنى: لقد تاب الله على النبيّ وعلى الثلاثة، ويرتقي لدرجة الحسن بهذا التقدير. (المنار ١٢٦) وانظر تفسير الطبري ٥٦/١١.

(٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٦٩٩/٢، القطع ٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦).

(٣) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع٣٦٩، المكتفى ٢٩٩، المنار ١٢٦).

(٤) هذا قول الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٦٩٩/٢، النمكتفى ٢٩٩، المنار١٢٦) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٣٧٠).

(٥) قال ابن الأنباري والنحاس: ليسا بتمام، لأنّ «ولاينفقونَ» معطوف على «يُصِيبُهم»، وهما كافيان عند الأشموني. (الإيضاح ٦٩٩/٢- ٧٠٠، القطع ٣٧٠، المنار ١٢٦)

(٦) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٠٠، المنار ١٢٦).

(٧) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٧٠، المنار ١٢٦)

(٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٧٠، المكتفى ٣٠٠، المنار ١٢٦)

(٩) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف (الإيضاح ٧٠١/٢، المكتفى ٣٠٠، المنار١٢٧)

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. (القطع ٣٧٠، المكتفى ٣٠٠، المنار ١٢٧).

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٧٠، المنار ١٢٧)

(١٢) قال أحمد بن موسى: تام.(القطع ٣٧٠) ورجح الأشموني أنه كاف.(المنار ١٢٧).

(١٣) قال النحاس: غير تام، لأنّ «أَوَ لا يَرَوْنَ» واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام. وقال الداني: ومن قرأ «ولا ترون» بالتاء وقف على قوله «وهم كافرون» لأنّ ما بعده استئناف خطاب، ومن قرأ بالياء لم يقف على ذلك لأنّ ما بعده راجع إلى الكفار فهو متعلق به. (القطع ٣٧٠- ٣٧١، المكتفى ٣٠٠).

(١٤) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ ما بعده معطوف عليه، وقال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده.(القطع ٣٧١، المنار ١٢٧).

(١٥) قال النحاس: هو قطع كاف عند الفرّاء لأنّ المعنى عنده «وإذا ما أُنزلت سورة» فيها ذكرهم وعيبهم قال بعضهم لبعض «هل يراكم من أحد» إنْ قمتم، فإن قالوا: نعم، قاموا، لذلك قوله «ثمّ انصرفوا»
=

﴿يفقهونَ﴾ [١٢٧] م [1]، ﴿أَنفُسِكُمْ﴾ [١٢٨] ح [2]، وقيل: ﴿عَزِيزٌ﴾[3] [١٢٨]، لِمَا رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ تَرَكَ مالاً فَلِوَرَثَتِه»[4].

﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ [١٢٨] ح[5]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٢٨] م[6]، ﴿إِلاَّ هُوَ﴾ [١٢٩]ح[7]، ﴿العَظِيم﴾ [١٢٩] م[8].

=

«صَرَفَ اللهُ قلوبَهُم» دعاء عليهم. (معاني القرآن ١/٤٥٥، القطع ٣٧١) وقال الداني: فإن جعل خبراً لم يكف الوقف قبله. (المكتفى ٣٠١).

(١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٧١، المكتفى ٣٠١، المنار ١٢٧).

(٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٢٧).

(٣) قال الأشموني: وقيل: الوقف على «عزيز» لأنّه صفة «رسول»، وفيه تقديم غير الوصف الصريح وهو «من أنفسكم» لأنّه جملة على الوصف الصريح وهو «عزيز» لأنّه مفرد، وقد يجاب بأنّ «من أنفسكم» متعلق بـ «جاء». (المنار ١٢٧) وانظر البحر المحيط ٥/٥٣٣.

(٤) تتمته «ومَنْ ترك كَلاًّ فإلينا»، والحديث في صحح البخاري «كتاب الاستقراض» ٢/٤٨٥، صحيح مسلم «كتاب الفرائض» ٣/١٢٣٨..

(٥) وهو وقف تام عند الأخفش وأحمد بن موسى، قال النحاس: والحُجّة لهما أنّ قوله«حريص عليكم» مخاطبة لأهل مكة، وقوله «بالمؤمنين رؤوف رحيم» لجميع الناس. وقال ابن الأنباري: والأظهر في هذا أن يكون الكلام متصلاً، و«رؤوف رحيم» نعت لـ «الرَّسول». (الإيضاح ٢/ ٧٠١، القطع ٣٧١، المكتفى٣٠١)

(٦) هذا قول ابن الأنباري والداني، وقال الأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٠١، المكتفى ٣٠١، المنار ١٢٧)

(٧) وهو وقف جائز عند الأشموني .(المنار ١٢٧)

(٨) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٧١، المنار ١٢٧)

سورة يُونُس

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

﴿الر﴾ [١] تام عند بعضهم، وقوله ﴿تِلْكَ﴾ [١] مبتدأ، معناه: تلك الآياتْ آياتُ الكتاب[١]، ومنهم مَنْ قال: ﴿الر﴾ [١] مبتدأ، وَ ﴿تِلْكَ آياتُ﴾ [١] خبره[٢]. ﴿الحَكِيْمِ﴾ [١]م[٣]، ﴿أَنْذِرِ النّاسَ﴾ [٢] ح[٤]، وإن شِئْتَ ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [٢] وهو أحْسَنُ[٥]، ﴿مُبِيْنٌ﴾ [٢] م[٦] ﴿يُدَبِّر الأمْر﴾ [٣]ح[٧]، ﴿إِذْنِهِ﴾ [٣]ح، وكذلك ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾[٨] [٣]، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]كـ[٩]، ﴿جَمْيعاً﴾ [٤]ح[١٠]، وكذلك ﴿حَقّاً﴾ [٤] عند مَنْ قرأ ﴿إنَّهُ﴾ [٤]بالكَسْر، وَمَنْ قرأ بالفَتحْ، فَعَلى قراءته لا يجوز الوقف على ﴿حَقّاً﴾ [٤] بل يَقِفُ على ﴿وَعْدَ اللّهِ﴾ [٤] ويبتدئ ﴿حقّاً أنّهُ يبدأ الخلق﴾ [٤]، على معنى: حقاً بَدْؤُهُ الخلق، فموضع ﴿أنّ﴾ [٤] رَفْعٌ[١١]، وهذا[١٢] كما قال الشاعر: (الطويل)

---

(١) وهو مذهب الزجاج وابن كيسان وغيرهما وهو الاختيار. انظر الإيضاح١/ ٤٨٥، القطع١١٠، ٣٧٢، المكتفى١٥٨، ١٩٤، ٣٠٢، المنار٢٧. وانظر الآية (١) من سورة البقرة.

(٢) هذا قول الفرّاء، والمعنى عنده: هذه الحروف يا محمد تلك آيات٢.(معاني القرآن ١/ ١٠).

(٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٧٢، المكتفى ٣٠٣، المنار ١٢٧)

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٢٧)

(٥) قال الأخفش وأبو حاتم: تام، وقال ابن الأنباري: وليس كذلك وهو حسن لأنّ قوله «قال الكافرون إن هذا الساحر مبين» جواب لـ «الوحي» و «هذا » إشارة إليه. (الإيضاح ٢/ ٧٠٢، القطع ٣٧٢)

(٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٢٨)

(٨) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/٧٠٢، القطع ٣٧٢، المكتفى ٣٠٣، المنار ١٢٨)

(٩) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني، (القطع ٣٧٢، المنار ١٢٨).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف، (الإيضاح٢/ ٧٠٢ القطع٣٧٢، المكتفى ٣٠٣، المنار ١٢٨).

(١١) انظر الإيضاح ٢/ ٧٠٢- ٧٠٣، القطع ٣٧٢، المنار ١٢٨.

(١٢) في (ح) و «هو».

٣٥- أَحَقّاً- عِبَادَ اللّهِ- أنْ لَسْتُ خَارِجاً وَلا داخِلاً إلاّ عَلَيَّ رَقِيبُ(١)

فَرَفَعَ «أنْ» بمعنى «حَقّاً».

وقال أبو حاتم: موضع ﴿أنّهُ﴾ [٤] بالفتح نَصْبٌ بـ «الوَعْد» كأنّه قال: وَعْدَ اللّهِ أنّه يبدأ الخَلْقَ، فعَلَى قوله لا وقف على ما قبل ﴿حَقّاً﴾ ولا على ما بعدَه(٢).

﴿بالقِسْطِ﴾ [٤]ح(٣)، ﴿يكْفُرونَ﴾ [٤] م(٤)، ﴿والحِسَابَ﴾ [٥]ح(٥)، ﴿إلاّ بالحَقّ﴾ [٥] عند مَنْ قَرأ ﴿نُفصِّلُ﴾ [٥] بالنّونِ(٦)، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٥]م(٧)، ﴿يتَّقُونَ﴾ [٨]م، ﴿يَكْسِبُونَ﴾ [٨]م(٨)، ﴿بإيْمَانِهِمْ﴾ [٩] عند بَعْضِهِم(٩)، ﴿اللّهُمَّ﴾ [١٠] ح(١٠)، ﴿سَلامٌ﴾ [١٠] أحْسَنُ مِنْهُ(١١)، ﴿العَالَمِيْنَ﴾ [١٠]م(١٢)، ٧٤/ظ ﴿أجَلُهُمْ﴾ [١١] ح(١٣)

---

(١) البيت لابن الدّمينة، وهو في ديوانه ١٠٣ إيضاح الوقف ٧٠٣، القطع ٣٧٣، شرح الحماسة للمرزوقي٣/١٣٦٤، الكشاف ٣٢٩/٢، البحر المحيط ١٢/٦، منار الهدى ١٢٨. ويُروى «صادراً» بدل «خارجاً»، و «وارداً» بدل «داخلاً».

(٢) قال ابن الأنباري: وليس كما ظنّ لأنّ كسر «إنّ» يدل على أنها غير معلقة بـ «الوعد» انظر الإيضاح٧٠٣/٢، القطع ٣٧٢، المنار ١٢٨.

(٣) وهو قول الأنباري وقال النحاس والداني: كاف، وقال الأشموني: تام لفصله بين ما يجزي به المؤمنون وما يجزي به الكافرون.(الإيضاح ٢/ ٧٠٣، القطع ٣٧٣، المكتفى ٣٠٣، المنار ١٢٨)

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني، (القطع ٣٧٣، المكتفى ٣٠٣، المنار ١٢٨)

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧٠٣، المكتفى ٣٠٣، المنار١٢٨)

(٦) وهي قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي بكر، وقرأ الباقون بالياء، انظر السبعة ٣٢٣، الكشف٥١٣/١، التيسير ١٢١، وانظر الإيضاح٢/ ٧٠٤، القطع٣٧٣، المكتفى٣٠٣-٣٠٤، المنار١٢٨.

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. انظر مصادر الوقف السابقة.

(٨) وهما وقفان حسنان عند النحاس وتامان عند الداني والأشموني. (القطع٣٧٣، المكتفى ٣٠٤، المنار١٢٨)

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٧٠٤، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨) وقال أبو حاتم: تام. (القطع٣٧٣)

(١٠) قال أحمد بن جعفر: تام (القطع ٣٧٣) ورجح الأشموني أنه حسن(المنار١٢٨).

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٠٤، القطع٣٧٤، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨،)

(١٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك والأشموني (القطع ٣٧٤، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري رجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٧٠٤/٢، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨)

﴿يَعْمَهُـــونَ﴾ [١١] م[1]، ﴿أو قَائمــاً﴾ [١٢] ح[2]، وكذلــك ﴿مَسَّـــهُ﴾[3] [١٢]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٢] كـ[4]، ﴿لِيُؤمِنُـوا﴾ [١٣] ح[5]، ﴿المُجْرِمِيْـنَ﴾ [١٣] كـ[6]، وكذلـك ﴿تَعْمَلُـــونَ﴾[7] [١٤]، ﴿أوْبَـــدِّ لْـــهُ﴾ [١٥]ح[8]، وكذلـــكَ ﴿نَفْسِــــي﴾[9][١٥] ﴿يُوحَى إِلَيَّ﴾ [١٥]ح[10]، ﴿عَظِيْمٍ﴾ [١٥]كـ[11]، ﴿ولا أَدْراكُـمْ بِـهِ﴾ [١٦] عنـدَ نـافِعٍ[12]، ﴿مِـــنْ قَبْلِـــهِ﴾ [١٦]ح[13]، ﴿تَعْقِلـــونَ﴾ [١٦]م[14]، ﴿بآياتــــهِ﴾ [١٧]ح[15]، ﴿المُجْرِمُونَ﴾ [١٧]كـ[16]، ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ [١٨]ح[17]، وكذلك ﴿فِي الأَرْضِ﴾ [١٨] عند مَنْ قرأ

---

(١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٠٤، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨)

(٢) وهو وقف صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٧٤، المنار ١٢٨)

(٣) وهـو وقـف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري والأشمونـي وكـاف عنـد النحـاس والداني. (الإيضـاح٢/٧٠٤، القطع٣٧٤، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨).

(٤) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٧٤، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨)

(٥) قال الأشموني: وقف حسن، والكاف من «كذلك» في موضع نصب على المصدر المحذوف أي: مثل ذلـك الجزاء، وهو الإهلاك، (المنار ١٢٨-١٢٩).

(٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني،(القطع ٣٧٤، المنار١٢٩)

(٧) وهو وقف حسن عند النحـاس وتـام عنـد الدانـي وكـاف عنـد الأشمونـي (القطـع ٣٧٤، المكتفـى ٣٠٤، المنار١٢٩)

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/٧٠٤، القطـع٣٧٤، المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٨).

(٩) قال الأشموني : وقف جائز للابتداء بـ «إنْ» النافية (المنار١٢٩)

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني وحسن الأشموني. (المكتفى ٣٠٤، المنار ١٢٩).

(١١) وهو وقف كاف عند الداني وحسن الأشموني.(المكتفى٣٠٤، المنار١٢٩).

(١٢) وهو وقف تام عند نافع (القطع ٣٧٤).

(١٣) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالاستفهام بعده. (المنار١٢٩).

(١٤) نقـل النحـاس عـن بعضهـم أنـه تـام، وهـذا اختيـار الدانـي والأشمونـي (القطـع ٣٧٤، المكتفـــى ٣٠٥، المنار١٢٩).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٠٤، المكتفى ٣٠٥، المنار١٢٩).

(١٦) وهو قول النحاس، وقال الداني والأشموني : تام، (القطع ٣٧٤، المكتفى ٣٠٥، المنار ١٢٩).

(١٧) وهـو قـول ابـن الأنبـاري وقـال الدانـي والأشمونـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٧٠٤، المكتفـى ٣٠٥، المنار١٢٩).

بَعْدَهُ ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [١٨] بالياء[1]. ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [١٨] كـ[2]، ﴿فَاخْتَلَفُوا﴾ [١٩] ح[3]، ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [١٩] كـ م[4]، ﴿مِنْ رَبِّهِ﴾ [٢٠]ح[5]، ﴿لِلَّهِ﴾ [٢٠]ح[6]، وإنْ شئْتَ ﴿فَانْتَظِرُوا﴾ [7][٢٠]، ﴿الْمُنْتَظِرِينَ﴾ [٢٠]م[8]، ﴿فِي آيَاتِنَا﴾ [٢١]ح[9]، وكذلك ﴿مَكْرًا﴾ [٢١][10]، ﴿تَمْكُرُونَ﴾ [٢١] كـ[11]، ﴿وَالْبَحْرِ﴾ [٢٢]ح[12]، وكذلكَ ﴿مَكَانٍ﴾[13] [٢٢]، ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [٢٢]كـ[14]، ﴿بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [٢٣]ح[15].

﴿عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [٢٣]ح عندَ مَنْ رفع ﴿مَتَاعُ﴾ [٢٣] بإضمارٍ، التقدير: ذلكَ متاعٌ، أو

---

(١) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وعاصم وابن عامر، وقرأ الباقون بالتاء. انظر السبعة ٣٢٤، الكشف ١/٥١٥، التيسير ١٢١ المنار ١٢٩

(٢) نقل النحاس عن بعضهم أنه تام، وهذا اختيار الداني والأشموني. (القطع ٣٧٤، المكتفى ٣٠٥، المنار١٢٩).

(٣) وهو قول ابن الأنباري رجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٠٤، القطع ٣٧٤، المكتفى، المنار ١٢٩).

(٤) قال النحاس: قطع كاف لأنّ المعنى : لأهلك الله أهل الباطل وأنجى أهل الحق. وقال الداني والأشموني: تام. (القطع ٣٧٣، المكتفى ٣٠٥، المنار ١٢٩).

(٥) قال الأشموني: وقف جائز لأنّ الأمر مبتدأ بالفاء، (المنار١٢٩).

(٦) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، الأشموني: جائز (الإيضاح ٢/ ٧٠٤، المكتفى ٣٠٥، المنار١٢٩).

(٧) قال الأشموني: الوقف عليه أرقى مما قبله، لأن جواب الأمر منقطع لفظاً متصل معنى. (المنار ١٢٩).

(٨) وهو قول الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني، (الإيضاح ٢/ ٧٠٤، القطع ٣٧٤، المكتفى٣٠٥، المنار ١٢٩).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٢٩).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني، (الإيضاح ٢/ ٧٠٥، القطع ٣٧٤، المكتفى ٣٠٥، المنار ١٢٩).

(١١) هذا قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام (القطع ٣٧٤، المكتفى ٣٠٥، المنار ١٢٩).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٠٥، القطع ٣٧٤، المكتفى٣٠٥، المنار ١٢٩).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٢٩).

(١٤) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٧٤، المنار ١٢٩).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٧٠٥، القطع ٣٧٤، المكتفى ٣٠٥، المنار ١٢٩)

نَصبَ[1] على المصدر، أي: يُمتَّعونَ مَتَاعَ[2]، وأمّا من رَفَعَهُ علـى أنّـهُ خَـبَرٌ لـِ «البَغـي» فحينئـذٍ لا وَقْفَ على ما قَبْلَهُ[3].

﴿الدُّنيْا﴾ [٢٣]ح[4]، ﴿تَعْمَلـونَ﴾ [٢٣] شبه التّـام[5]، ﴿والأنْعَـامُ﴾ [٢٤]ح، وكذلـك ﴿بـالأمْسِ﴾[6] [٢٤]، ﴿يَتفكّـرُونَ﴾ [٢٤]م[7]، ويجـوز ﴿السّـلاَمِ﴾ [٢٥][8]، ﴿مُسْـتَقِيمٍ﴾ [٢٥]كـ[9]، ﴿وَزِيـادةٌ﴾ [٢٦]ح، وكذلـكَ ﴿ولا ذِلَّـةٌ﴾[10][٢٦]، ﴿خَـالدُونَ﴾ [٢٦]م[11]، ﴿وتَرْهَقُهُـمْ ذِلَّـةٌ﴾ [٢٧] عنـد نـافع[12]، وقـال غَـيرهُ: ﴿مِـنْ عَـاصمٍ﴾[13][٢٧]، ﴿مُظلِمـاً﴾ [٢٧]ح[14]، ﴿خَـالدُونَ﴾ [٢٧]م[15]، ﴿فزَيَّلْنـا بَيْنَهُـمْ﴾ [٢٨]ح[16]، ﴿تَعْبُـدُونَ﴾ [٢٨] كـ[17]، ﴿لغـافِلِيْنَ﴾ [٢٩] كـ[18]، وقيـل:

---

(١) قرأ حفص «متاعَ» بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع. انظر السبعة ٣٢٥، الكشف ١: ٥١٦، التيسير ١٢١.

(٢) قال ابن الأنباري: من نصب «متاع» حسن له الوقف على «أنفسكم» وليس كحسن الوجه الأول في الرفع، (الإيضاح ٢/ ٧٠٥).

(٣) انظر الإيضاح ٢/ ٧٠٥، القطع ٣٧٥، المكتفى ٣٠٥-٣٠٦، المنار ١٢٩.

(٤) وهو وقف كاف عند الداني. (المكتفى ٣٠٥).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٧٥، المنار ١٢٩).

(٦) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند النحاس والداني.(الإيضاح ٢/٧٠٥-٧٠٦، القطع٣٧٥، المكتفى ٣٠٦، المنار ١٢٩)

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني، (القطع ٣٧٥، المكتفى ٣٠٦ المنار ١٢٩).

(٨) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٢٩).

(٩) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني والأشموني (القطع ٣٧٥، المكتفى ٣٠٦، المنار ١٢٩).

(١٠) وهمـا وقفـان حسـنان عنـد ابـن الأنبـاري وكافيـان عنـد الدانـي والأشمونـي (الإيضـاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى٣٠٦، المنار١٢٩ -١٣٠)

(١١) نقل النحاس عن بعضهم أنه تام، ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (القطع٣٧٦، المكتفى٣٠٨، المنار١٣٠).

(١٢) وهو وقف تام عند نافع (القطع ٣٧٦).

(١٣) قال الأشموني: وقف حسن لأن الكاف لا تتعلق بـ «عاصم» مع تعلقهابـ «ذلة» (المنار ١٣٠)

(١٤) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (لإيضاح٢/ ٧٠٦، المكتفى ٣٠٦، المنار١٣٠)

(١٥) نقل النحاس عن بعضهم أنه تام ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف، (القطع٣٧٦، المكتفى٣٠٨، المنار١٣٠).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (لإيضاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى٣٠٦، المنار١٣٠)

(١٧) قال النحاس: تام عند نافع، وقال غيره: لم يتم لأنّ مـا بعـده متصـل بـه، (القطـع ٣٧٦) ورجـح الدانـي والأشموني أنه كاف. (المكتفى ٣٠٨، المنار ١٣٠)

(١٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٧٦، المكتفى ٣٠٨، المنار ١٣٠)

﴿الحَـــقِّ﴾[1] [٣٠]، ﴿يَفْـــتَرُونَ﴾ [٣٠]م[2]، ﴿يُدَبِّـــرُ الأَمـــرَ﴾ [٣١]ح [3]، وكذلـــك ﴿فَسَيَقُولون اللَّـهُ﴾ [٣١] وهـو أَحْسَنُ[4]، ﴿تَتَّقُـونَ﴾ [٣١]كـ[5]، ﴿رَبُّكُـمُ الحَـقُّ﴾ [٣٢]ح، ﴿الضَّـلاَلُ﴾ [٣٢] مِثْلُـه[6]، ﴿تُصْرَفـونَ﴾ [٣٢] كـ[7]، وكذلـك ﴿يُؤْمِنُـونَ﴾ [٣٣] كــ[8]، ﴿ثُمَّ يُعِيْدُهُ﴾ [٣٤] ح في الحَرْفَيْنِ[9]. ﴿تُوفكونَ﴾ [٣٤] كــ[10]، ﴿إلى الحَـقِّ﴾ [٣٥]، ح[11]، وكذلكَ ﴿لِلْحَقِّ﴾[12] [٣٥]، ﴿إلاَّ أَنْ يُهْدَى﴾ [٣٥]ح عند بعضهم[13].

ومنهمْ مَنْ قال: الوَقْفُ الحَسَـنُ ﴿فَمَـالَكُمْ﴾ [٣٥] على مَعنـى التَّوبيـخ[14]، كمـا تقـول للرّجل: مَالَكَ/٧٥و وَيْلَكَ، ثُمَّ تبتدئ ﴿كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٥]، أي على أيِّ حالٍ تَحْكُمُـونَ أنّ عبادتَهم حَقٌّ وصَوَابٌ[15].

﴿تَحْكُمُـونَ﴾ [٣٥]م[16]، ﴿إلاَّ ظَنّـاً﴾ [٣٦]ح، ﴿شَـيْئاً﴾ [٣٦] أَحْسَـنُ مِنْـهُ[17]،

---

(١) قال الأشموني: وقف حسن. (المنار ١٣٠).

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٧٦، المكتفى ٣٠٨، المنار ١٣٠)

(٣) وهو وقف جائز عند الأشموني (المنار ١٣٠)

(٤) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني (القطع ٣٧٦، المنار ١٣٠)

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني.(القطع ٣٧٦، المكتفى ٣٠٨، المنار ١٣٠)

(٦) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً (المنار ١٣٠)

(٧) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٧٦، المكتفى ٣٠٨، المنار ١٣٠)

(٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. المصادر السابقة.

(٩) الحرف الأول: «قل هل من شُركائكم من يبدؤ الخلقَ ثـمّ يعيدهُ» وقـف كـاف عنـد النحـاس والأشمونـي (القطع ٣٧٦، المنار ١٣٠) والحرف الثاني: «قل اللهُ يبدؤ الخلقَ ثُمَّ يُعيدُهُ».

(١٠) هذا قول الداني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٧٦، المكتفى ٣٠٨)

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني (القطع ٣٧٦، المنار ١٣٠)

(١٢) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده (المنار ١٣٠)

(١٣) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني (القطع ٣٧٦، المكتفى ٣٠٨، المنار١٣٠)

(١٤) وهو قول ابن الأنباري، انظر الإيضاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى ٣٠٨.

(١٥) قال الزجاج : «مالكم» كلام تام، كأنه قيل لهم : أيّ شيء لكم في عبادة الأوثان، ثم قيل لهم: «كيـف تحكمون» أي : على أي حال تحكمون. انظر معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٢٠، القطع ٣٧٦، المنار ١٣٠.

(١٦) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، (الإيضاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى ٣٠٨، المنار١٣٠)

(١٧) وهما وقفان كافيان عند الأشموني (المنار ١٣٠).

﴿يَفْعَلُونَ﴾ [٣٦]م [1]، ﴿العَـالَمِينَ﴾ [٣٦] كـ [2]، ومِنْهُـم مَـنْ قَـال: ﴿افْـتَرَاهُ﴾[3] [٣٨]، ﴿صَـــادِقِينَ﴾ [٣٨]كـــ [4]، ﴿تَأْوِيْلُـــهُ﴾ [٣٩]ح[5]، ﴿الظَّـــالِمِيْنَ﴾ [٣٩] كـــ [6]، ﴿لاَ يُؤْمِـــنُ بِـــهِ﴾ [٤٠]ح[7]، ﴿بِالْمُفْسِـــدِيْنَ﴾ [٤٠]كـــ [8]، ﴿عَمَلُكُـــمْ﴾ [٤١]ح[9]، ﴿تَعْمَلُـونَ﴾ [٤١]ح[10]، ﴿يَسْـتَمِعُونَ إِلَيْـكَ﴾ [٤٢]ح[11]، ﴿يَعْقِلُـونَ﴾ [٤٢] كـ [12]، ﴿يَنْظُـرُ إِلَيْـكَ﴾ [٤٣] ح[13]، ﴿لا يُبْصِـرُونَ﴾ [٤٣]كـــ [14]، ﴿شَـيئاً﴾ [٤٤]ح[15]، ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [٤٤]كـ[16]، ﴿يَتَعَـارَفُونَ بَيْنَهُـمْ﴾ [٤٥]ح[17]، ﴿مُهْتَدِيْـنَ﴾ [٤٥] كـ [18]، ﴿مَرْجِعُهُـــمْ﴾ [٤٦] ح[19]، ﴿يَفْعَلُـــونَ﴾ [٤٦]م[20]، ﴿رَسُـــولٌ﴾ [٤٧] ح[21]،

---

(١) نقل النحاس عن بعضهم أنه تام ورجحه الأشموني، (القطع ٣٧٦، المنار ١٣٠).

(٢) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً (المنار ١٣٠).

(٣) قال الأشموني: وقف جائز (المنار ١٣٠).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً (المنار ١٣٠).

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى ٣٠٨، المنار١٣٠) وقال أحمد بن جعفر: تام. (القطع ٣٧٦).

(٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني (القطع ٣٧٦- المنار ١٣٠)

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى ٣٠٨، المنار ١٣٠).

(٨) قال النحاس : تام. ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٧٦، المنار١٣٠).

(٩) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً (المنار ١٣٠).

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني (القطع ٣٧٦- المنار ١٣٠)

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٣٠).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني (القطع ٣٧٦- المنار ١٣٠)

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٣٠).

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الأشموني (القطع ٣٧٦-المنار ١٣٠)

(١٥) قال الأشموني: الأَوْلى وصله للاستدراك بعده (المنار ١٣٠)

(١٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني (القطع ٣٧٦- المنار ١٣٠)

(١٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى ٣٠٨، المنار١٣٠) وقال نافع: تام. (القطع ٣٧٧).

(١٨) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني (القطع ٣٧٧، المنار ١٣٠)

(١٩) قال الأشموني وقف جائز و «ثم» لترتيب الأخبار (المنار ١٣٠)

(٢٠) قال النحاس، حسن، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٣٧٧، المنار ١٣٠)

(٢١) قال الأشموني: وقف حسن، وقيل: كاف لأن جواب «إذا» منتظر، (المنار ١٣٠)

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [٤٧] كـ، وكذلك ﴿صَادِقِينَ﴾ [٤٨][1]، ﴿شَاءَ اللَّهُ﴾ [٤٩]ح[2]، وكذلك ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ﴾ [٤٩]ح [3]، ﴿يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [٤٩]ح[4]، وكذلك ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾[5] [٥٠].

﴿آمَنتُم بِهِ﴾ [٥١] حَسَنٌ عندَ قومٍ، التّقدير: قل لَهُمْ يا مُحَمَّد: أَعِندَ نزولِ العذاب تؤمنونَ به، قالوا: نَعَم، قال: يُقالُ لكمُ: الآنَ تؤمنون وقد كنتم بالعذاب تَستَعجلون استهزاءً به[6].

﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [٥١]كـ [7]، وكذلكَ ﴿تَكْسِبُونَ﴾[8] [٥٢] ﴿أَحَقٌّ هُوَ﴾ [٥٣]ح، يُقال: القُرآن، ويُقال: العذاب[9]، وقيل: ﴿إِي﴾ [٥٣] عند قوم[10]، وقيل: ﴿وَرَبِّي﴾ [٥٣]ح، كما يقول القائل، إذا جرى كلامٌ يعجبُه، وهو عنده حَقٌّ: إي لَعَمْري، المعنى: نعم لَعَمري[11]، وكذلك ﴿لَحَقٌّ﴾ [٥٣][12]، ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ [٥٣]م[13]، ﴿لافْتَدَتْ بِهِ﴾ [٥٤]ح[14]، وكذلكَ ﴿الْعَذَابَ﴾ [15][٥٤]، ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [٥٤] م[16]، ﴿وَالأَرْضِ﴾ [٥٥] ح[17]،

---

(١) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الأشموني (القطع ٣٧٧، المنار ١٣٠)

(٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧٠٦، المكتفى ٣٠٨، المنار١٣٠).

(٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً (المنار ١٣٠).

(٤) هذا قول النحاس، وقال الأشموني: تام. (القطع ٣٧٧، المنار ١٣٠)

(٥) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني، (القطع ٣٧٧، المنار ١٣٠)

(٦) انظر تفسير الطبري ١١/ ١٢٢، تفسير القرطبي ٨/ ٣٢٤، البحر المحيط ٦/ ٧٠، المنار ١٣٠-١٣١.

(٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٧٧، المنار ١٣٠).

(٨) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع ٣٧٧، المنار ١٣٠).

(٩) انظر البحر المحيط ٦/ ٧١، المنار ١٣١.

(١٠) نص عليه الأشموني أيضاً (المنار ١٣١).

(١١) وهو قول ابن الأنباري، وقال الداني: والوقف عندي «إنه لحقٌّ» لأنّ القسم واقع عليه فلا يفصل منه. (الإيضاح ٢/ ٧٠٦- ٧٠٧، المكتفى ٣٠٨)

(١٢) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني (الإيضاح٢/ ٧٠٧، القطع٣٧٧، المكتفى٣٠٨) وقال الأشموني: تام إن جعل «وما أنتم بمعجزين» مستأنفاً، وليس بوقف إن جعل معطوفاً (المنار١٣١).

(١٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني. كاف (الإيضاح ٢/ ٧٠٧، القطع ٣٧٧، المكتفى٣٠٩، المنار ١٣١).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣١).

(١٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس، قطع حسن. (القطع ٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(١٧) وهو قول عند ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٠٧، =

﴿يَعْلَمُــونَ﴾ [٥٥] كــ[١]، ﴿تُرْجَعُــونَ﴾ [٥٦] م[٢]، ﴿لِلْمُؤْمِنِيــنَ﴾ [٥٧] كـــ[٣]، ﴿فَلْيَفْرَحُــوا﴾ [٥٨] ح، ويزيــد حُسْــناً عنــد مَــنْ خــالف بــين اليــاء والتّــاء في الحَرْفَيْـن[٤]. ﴿يَجْمَعُـونَ﴾ [٥٨] كـ[٥]، ﴿وحَـلالاً﴾ [٥٩] ح[٦]، ﴿تَفْـتَرونَ﴾ [٥٩] كـ[٧]، ﴿القِيامَةِ﴾ [٦٠] ح[٨]، ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [٦٠] م[٩]، ﴿تُفيضُونَ فيهِ﴾ [٦١]ح[١٠].

﴿وَلا في السَّمَاءِ﴾ [٦١] حَسَنٌ/٧٥ظ عنـد بعضهـم، قـال يعقـوب: هـذا لِمَـن رَفَـعَ ﴿وَلاَ أَصْغَرُ﴾[١١] [٦١]. قال الزَّجَّاج: رَفَعَه علـى الابتـداء بمعنـى: وَمَـا أَصْغَـرُ مِـنْ[١٢]. وقـال بَعْضُهم: ﴿وَلاَ أَكْبَرَ﴾ [٦١] وَقْفٌ حَسَنٌ، ثُمَّ ابْتَدأ خَـبَراً آخـر مُنْقَطعاً ممّا قَبْلَه فقـال: ﴿إِلاَّ في كِتَابٍ مُبيْـنٍ﴾ [٦١]، أي: وهـو مـع ذلـك في اللَّوْح المحفــوظ[١٣]، والعَـرَبُ تَضَـعُ «إلاّ» في موضع«الواو»، وعلى معنى الابتداء، كقوله تعالى: ﴿لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّـاسِ عَلَيْكُـمْ حُجَّـةٌ إِلاَّ الَّذيْـنَ

=

القطع ٣٧٧، المكتفى٣٠٩، المنار ١٣١).

(١) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار١٣١).

(٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع حسن. المصادر السابقة.

(٣) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(٤) الحرفان هما «فَلْيَفْرَحُوا»، «يَجْمَعُونَ»، قرأ ابن عامر «تَجْمعون» بالتاء، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٣٢٧، الكشف١/ ٥٢٠، التيسير ١٢٢، المنار ١٣١.

(٥) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار١٣١).

(٦) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بعده بالاستفهام. (المنار ١٣١).

(٧) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار١٣١).

(٨) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١) وقال أحمد بن جعفر: تام. (القطع ٣٧٧).

(٩) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الأخفش ويعقوب وأبو حاتم: تام، نص عليه النحاس واختاره الداني. (الإيضاح٢/ ٧٠٧، القطع ٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(١١) وهي قراءة حمزة وحده، وقرأ الباقون «ولا أصغرَ» بفتح الراء. انظر السبعة ٣٢٨، الكشف١/ ٥٢١، التيسير ١٢٣، وانظر المنار ١٣١.

(١٢) قال الزجاج: ومَن رفع فالمعنى: ما يعزب عن ربك مثقال ذرة ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين، انظر معاني القرآن وإعرابه٣/ ٢٦، البحر المحيط٦/ ٧٩

(١٣) انظر البحر المحيط ٦/ ٨٠، المنار ١٣١.

﴿ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾[1] [البقرة ١٥٠]. قال الشاعر: (الوافر)

٣٦ - وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ   لَعَمْرُ أَبِيْكَ إلاَّ الفَرْقَدانِ[2]

أي: والفرقدان.

﴿يَحْزَنُونَ﴾ [٦٢] كـ[3]، ﴿وفِي الآخِرَةِ﴾ [٦٤] ح[4]، ومِنْهُم مَنْ وَصَلَ ﴿الذين﴾ [٦٣]، بما قبلَهُ، ووقَفَ على ﴿يَتَّقُونَ﴾[5] [٦٣]، ﴿لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ [٦٤] ح[6]، ﴿العَظِيْمُ﴾ [٦٤] م[7]، ﴿قَوْلُهُمْ﴾ [٦٥] حَسَنٌ جداً[8]، ﴿جَمِيْعاً﴾ [٦٥] ح[9]، ﴿العَلِيْمُ﴾ [٦٥] م[10]، ﴿وَمَنْ فِي الأَرْضِ﴾ [٦٦] عند بعضِهم، ﴿شُرَكَاءَ﴾ [٦٦] ح[11]،

---

(١) انظر ص١٧٧، ١٨٠ من هذا البحث.

(٢) البيت لـ عَمْرو بن مَعْدي كَرِب الزُّبَيْدي، وهو في ديوانه ١٧٨، وينسب إلى حَضْرَمي بن عامر وسوار بن المُضرِّب، الكتاب ٢/ ٣٣٤، المقتضب٤/ ٤٠٩، أمالي المرتضى٢/ ٨٨، الإنصاف١/ ٢٦٨، شرح المفصل٢/ ٨٩، شرح الكافية١/ ٢٤٧، رصف المباني١٧٧، مغني اللبيب١٠١، وشرح شواهده١/٢١٦، شرح الأشموني٢/ ١٧٥، همع الهوامع١/ ٢٢٩، الخزانة٢/ ٥٢، ٤/ ٧٩، منار الهدى ١٣١، الدرر اللوامع ١/ ١٩٤، واللسان (إلا). والفرقدان: نجمان متلازمان قريبان من القطب. والشاهد فيه: قوله «إلا الفرقدان» حيث جعل «إلا» بمعنى الواو، واستشهد به سيبويه على وصف «كل» بقوله «إلا الفرقدان»، أي: غير الفرقدين.

(٣) قال النحاس ليس بقطع كاف إن جعلت «الذين آمنوا» من نعت «أولياء الله»، وإن جعلته بمعنى: هم الذين آمنوا، أو أعني الذين آمنوا كان كافياً، وإن جعلت «الذين» في موضع رفع الابتداء والخبر «لهم البشرى» كان تاماً. (القطع ٣٧٧) وانظر المنار ١٣١.

(٤) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(٥) قال الأشموني: وقف تام إن لم يجعل «لهم البشرى» خبراً لقوله «الذين» وليس بوقف إن جعل خبراً. (المنار ١٣١).

(٦) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٧٧، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٨) قال النحاس: قطع تام عند أحمد بن موسى، وهو قول الفراء، قال: كسرت «إنّ» على الاستئناف ولم يقولوا هم أنّ العزة لله جميعاً. (معاني القرآن١/ ٤٧١، القطع ٣٧٧ - ٣٧٨) وقال ابن الأنباري: حسن، والداني: كاف.(الإيضاح٢/ ٧٠٧، المكتفى ٣٠٩).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار ١٣٢).

(١٠) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: حسن. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(١١) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار ١٣٢).

ومعناه: ما تَعبدون مِنْ دُونِ اللّه شركاءَ، أي: آلهةً من الأوثان نفسها، ألاَ تَرَى أنّهُ قال: ﴿إنْ يَتبِعُونَ إلاّ الظَّنَّ﴾ [٦٦]، أي: مايعبدونَ إلاّ الظّنَّ [١].

﴿يَخرُصُونَ﴾ [٦٦] م[٢]، ﴿مُبْصِراً﴾ [٦٧] ح[٣]، ﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٦٧] م[٤]، ﴿سُبْحَانَهُ﴾ [٦٨] قولُ نافعٍ، وقال غَيْرُه: ﴿هُوَ الغَنِيُّ﴾[٥] [٦٨]، أي: عن الأهْلِ والوَلد[٦]. ﴿الأَرْضِ﴾ [٦٨] ح[٧]، وكذلكَ ﴿بِهذا﴾[٨][٦٨]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٦٨] ك[٩]، ﴿يُفلِحُونَ﴾ [٦٩] م عند أبي حاتم وأبي بكرٍ[١٠]، ﴿يَكْفُرُونَ﴾ [٧٠] م[١١]، ﴿تَوَكّلْتُ﴾ [٧١]ح[١٢]، قال يعقوب: الوَقْفُ ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾ [٧١] لأنّه يَقْرأ ﴿وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ [٧١] رفعاً[١٣]، بمعنى: وَشُركاؤُكم فَلْيَجْمَعُوا أَمْرَهم، قال: ومَنْ نصَبَ وقَفَ على قوله ﴿وشُرَكَاءَكُمْ﴾ [٧١] معناه: فَأَجمِعُوا/٧٦و أَمْرَكُمْ وادْعُوا شُرَكاءَكُمْ[١٤]، ومِنهم مَنْ قال: ﴿أَمْرَكُمْ﴾ [٧١] وَقْفٌ لِمنَ نصب ﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ أيضاً، لأنّه إعلامٌ بأنّه ليس بمعطوفٍ على قوله ﴿أَمْرَكُمْ﴾[١٥].

---

(١) انظر تفسير الطبري١١/ ١٣٩، تفسير ابن كثير٣/ ٥١٥، المنار ١٣٢.

(٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: حسن. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٣٢).

(٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: حسن. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣٠٩، المنار ١٣١).

(٥) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار ١٣٢).

(٦) انظر تفسير الطبري ١١/ ١٤٠، الكشاف٢/ ٣٥٨، البحر المحيط٦/ ٨٥.

(٧) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالنفي. (المنار ١٣٢).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني. المصدر نفسه.

(٩) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنّه كاف. (القطع ٣٦٨، المكتفى٣٠٩، المنار ١٣٢).

(١٠) قال ابن الأنباري: وقف تام، ثم تبتدئ «متاع في الدنيا» على معنى: ذلك متاع الدنيا.(الإيضاح٢/٧٠٧) وقال النحاس: تام عند أحمد بن موسى وهو قول الفراء (معاني القرآن١/٤٧٣، القطع ٣٧٨).

(١١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣١٠، المنار ١٣٢)

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني.(المنار ١٣٢)

(١٣) انظر المبسوط ٢٣٥، غاية الاختصار ٢/ ٥١٧، النشر٢/ ٢٨٦

(١٤) انظر القطع ٣٧٨، البحر المحيط٦/ ٨٨، المنار ١٣٢.

(١٥) قال أبو حيان: وعلى هذه القراءة يكون «وشركاءكم» عطفاً على «أمركم» على حذف مضاف أي: أمركم وأمرَ شركائكم، أو على «أمركم» من غير مراعاة محذوف. البحر المحيط ٦/٨٧.

وقال بعضهم: الوقف في القراءتين على قوله ﴿وشُرَكَاءَكُمْ﴾ [٧١] لأنّ مَنْ نصب جعل «الواو» بمعنى «مع»، أي: فأجْمِعوا أمرَكم مع شركائكم، ومَنْ رفع عطفَ على الضمير قبله التقدير: فأجمِعوا أمركم أنتم وشركاؤكم [١].

﴿ولاَ تُنْظِرُونَ﴾ [٧١] ك [٢]، ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ [٧٢] ح، وكذلك ﴿عَلَى اللهِ﴾ [٣][٧٢]، ﴿المُسْلِمِيْنَ﴾ [٧٢] ك [٤]، ﴿خَلاَئِفَ﴾ [٧٣] ح [٥]، ﴿المُنْذَرِينَ﴾ [٧٣] م [٦]، ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٧٤] ح [٧]، ﴿المُعْتَدِينَ﴾ [٧٤] ك، وكذلك ﴿مُجْرِمِيْنَ﴾ [٧٥]، ﴿لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [٧٦] ك [٨]، ﴿لَمَّا جاءَكُمْ﴾ [٧٧] حسَنٌ عند بعضهم بإضمار، أي: أتقولون للحقّ لمّا جاءكم هذا سِحْرٌ، ثمّ قال تعالى: ﴿أسِحْرٌ هذَا﴾ [٧٧] فدَلَّ هذا على المحذوف قبله [٩].

ويجوز ﴿هـذَا﴾ [١٠][٧٧]، ﴿السَّاحِرُونَ﴾ [٧٧] ك، ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [٧٨] ك، وكذلك ﴿عَلِيمٌ﴾ [٧٩]. ﴿مُلْقُونَ﴾ [٨٠] ك [١١].

---

(١) قال النحاس: «فأجمعوا أمركم» ليس بقطع كاف على قراءة من قرأ بالرفع أو النصب، لأنه إذا رفع فإنما عطف على الضمير الذي في «فأجمعوا»، ومن قرأ «وشركاءَكم» جعله مفعولا معه، أو أضمر: وادعوا شركاءكم، قال: فمن هذه الجهات كلّها لا يتم القطع على ما قبل «وشركاءكم». (القطع ٣٧٨) وانظر إعراب القرآن ٢/٢٦٢، المنار ١٣٢.

(٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣١٠، المنار١٣٢).

(٣) وهما وقفان جائزان عند الأشموني. (المنار ١٣٢).

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣١٠، المنار ١٣٢)

(٥) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٦٢، المنار ١٣٢).

(٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣١٠، المنار ١٣٢)

(٧) قال الأشموني: وقف حسن لأن «كذلك» منقطع لفظاً متصل معنى. (المنار ١٣٢).

(٨) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني. (القطع ٣٧٨، المكتفى ٣١٠، المنار١٣٢).

(٩) قال أبو حيان: والظاهر أنّ معمول «أتقولون» محذوف تقديره ما تقدم ذكره، وهو: «إنّ هذا لَسِحْرٌ»، ويجوز أن يحذف القول للدّلالة عليه. البحر المحيط ٦/٩١، وانظر المنار ١٣٢.

(١٠) قال الداني: وقف تام لأنّ تمام الفاصلة من كلام الله تعالى. (المكتفى ٣١٠) وقال الأشموني: وقف تام إنْ جعلت الجملة بعده استئنافية لاحالية. (المنار ١٣٢).

(١١) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني.(القطع ٣٧٨، المكتفى٣١٠، المنار١٣٢).

﴿مَاجِئْتُمْ بِهِ﴾ [٨١] وقف عند من قرأ ﴿آلسِّحْرُ﴾ [٨١] مستفهماً على الإنكار[١]، وقوله﴿مَاجِئْتُمْ بِهِ﴾ بمعنى الاستفهام في هذا الوجه، التقدير: أيّ شيء جئتم به، ومَن قرأ ﴿السِّحْرُ﴾ [٨١] بغير مدٍّ جعل ﴿مَا﴾ بمعنى «الذي»، وجعل قوله ﴿السِّحْرُ﴾ خبراً له، والوقف عنده ﴿السِّحْرُ﴾[٢]؛ وفي الوجه الأوّل ﴿سَيُبْطِلُهُ﴾ [٣] [٨١].

﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ [٨١] كـ، وكذلك﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ [٤][٨٢]، ﴿يَفْتِنَهُمْ﴾ [٨٣]ح[٥]، وكذلك ﴿فِي الأَرْضِ﴾ [٦][٨٣]، ﴿الْمُسْرِفِينَ﴾ [٨٣]كـ[٧]، وكذلك ﴿مُسْلِمِينَ﴾[٨] [٨٤]. ﴿تَوَكَّلْنَا﴾ [٨٥] قول نافع[٩]، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٨٦]كـ[١٠]، ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ﴾ [٨٧]ح[١١]، ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٧]كـ[١٢]، ﴿عَنْ سَبِيلِكَ﴾ [٨٨]ح[١٣]، ٧٦/ظ ﴿الأَلِيمَ﴾ [٨٨]كـ[١٤]

---

(١) وهي قراءة أبي عمرو، وقرأ الباقون «السّحر» بغير مدّ على لفظ الخبر. انظر السبعة ٣٢٨، الكشف ٥٢١/١، التيسير ١٢٣.

(٢) انظر القطع ٣٧٩، المكتفى ٣١٠، المنار١٣٢.

(٣) قال النحاس: وذلك أنهم قالوا لموسى: أنت ساحر قد جئت بالسحر، فقال لهم: الذي جئتم به هو السّحر على الحقيقة «إنّ الله سيبطله» فأبطله الله عزّ وجل. (القطع ٣٧٩) وقال الأشموني: وقف حسن. (المنار١٣٢)

(٤) وهما وقفان تامان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني. (القطع ٣٧٩، المكتفى ٣١٠، المنار١٣٢)

(٥) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني. المصادر السابقة.

(٦) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار١٣٢).

(٧) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٧٩، المكتفى ٣١٠، المنار١٣٢).

(٨) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع ٣٨٠، المكتفى ٣١٠، المنار١٣٢).

(٩) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٦٢، المنار١٣٢).

(١٠) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٨٠، المكتفى ٣١١، المنار١٣٣).

(١١) قال الأشموني: وقف حسن للفصل بين الأمرين، لأنّ قوله «وبشّرِ المؤمنين» خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم، وإنْ أُريد به موسى فلا بُدَّ من العدول. (المنار١٣٣).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٨٠، المنار١٣٣)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٠٨، المكتفى٣١١، المنار١٣٣) وقال نافع وأحمد بن موسى: تام، قال الفرّاء: ثم استأنف موسى الدعاء، فقال «ربّنا اطمس على أموالهم». (معاني القرآن١/ ٤٧٧، القطع٣٨٠)

(١٤) وهو وقف تام عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٨١، المنار١٣٣)

﴿فَاسْتَقِيمَا﴾ [٨٩]ح[١]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩]ك[٢]، ﴿وَعَدْوًا﴾ [٩٠]ح[٣].

﴿قَالَ آمَنْتُ﴾ [٩٠] وقف لَمنْ قرأ ﴿إنّه﴾ [٩٠] بالكسر[٤]، ومن قرأ بالفتح وَصْلُه أولى، هذا قول الأخفش[٥]. ومَنْ جَعَلَ ﴿آمَنْتُ﴾ [٩٠] في تقدير «قُلْتُ» وصَلَه بما بعده، وإنْ كانَ ﴿إِنَّهُ﴾ بالكسر لأنّه حكايةٌ كما ترى[٦].

﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ [٩٠]ك[٧]، وكذلك ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ [٨][٩١]، ﴿خَلْفَكَ آيَةً﴾ [٩٢]ح[٩]، ﴿لَغَافِلُونَ﴾ [٩٢]م[١٠]، ﴿مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [٩٣]ح، وكذلك ﴿الْعِلْمُ﴾ [١١][٩٣]، ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [٩٣]م[١٢]، ﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾ [٩٤]ح[١٣]، ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ [٩٤]ك[١٤]، ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ [٩٥]م[١٥]، ﴿الأَلِيمَ﴾ [٩٧]م[١٦]، ﴿يُونُسَ﴾ [٩٨] عند بعضهم[١٧]،

---

(١) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٦٣، المنار١٣٣)

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٨١، المكتفى ٣١١، المنار١٣٣)

(٣) قال الأنصاري: صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٦٣، المنار١٣٣).

(٤) وهي قراءة حمزة والكسائي، وقرأ الباقون بالفتح. انظر السبعة٣٣٠، الكشف١/ ٥٢٢، التيسير١٢٣.

(٥) انظر الإيضاح٢/ ٧٠٨، القطع ٣٨١، المكتفى٣١١، المنار١٣٣

(٦) هذا قول ابن الأنباري والداني. (الإيضاح٢/ ٧٠٨، المكتفى٣١١).

(٧) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع تام لأنّ ما بعده ليس من كلامه، قال السُّدِّي: بعث الله ميكائيل فقال له: الآن وقد عصيت قبل. (القطع٣٨١، المكتفى ٣١١، المنار١٣٣).

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار١٣٣).

(٩) وهو وقف كاف عند النحاس وتام عند الداني وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٨٢، المكتفى ٣١١، المنار١٣٣).

(١٠) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١١) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٠٩، المكتفى٣١١، المنار١٣٣).

(١٢) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع٣٨٢، المكتفى٣١١، المنار١٣٣).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/٧٠٩، المكتفى٣١١، المنار١٣٣).

(١٤) قال النحاس: وقف كاف إن ابتدأت النهي بعده، وقال الأشموني: وليس بوقف إن جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله. (القطع ٣٨٢، المنار١٣٣).

(١٥) هذا قول عند النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٩٨، المكتفى ٣١١، المنار ١٣٣).

(١٦) هذا قول النحاس، وقال الأشموني: وليس بجيد لأنّ الكلام متصل بعضه ببعض.(القطع٣٨٢، المنار١٣٣).

(١٧) قال النحاس: قطع صالح. (القطع ٣٨٢)

﴿حِينٍ﴾ [٩٨]م[١] ﴿جَميعاً﴾ [٩٩]ح[٢]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٩٩]ك[٣]، ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [١٠٠] حَسَنٌ عند بعضهم[٤]، ومَنْ قرأ ﴿وَنَجْعَلُ﴾ [١٠٠] بالنّون أتمُّ حُسْناً[٥]. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [١٠٠]ك[٦]، ﴿والأَرْضِ﴾ [١٠١]ح[٧]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠١]ك[٨]، ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [١٠٢]ح[٩]، ﴿المُنْتَظِرِينَ﴾ [١٠٢]ك[١٠]، ﴿والّذينَ آمَنُوا﴾ [١٠٣] عند قوم[١١]، وقال غيرهم: ﴿آمَنُوا كَذَلِكَ﴾ [١٢] [١٠٣]، ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]ك[١٣]، ﴿يَتوفّاكُمْ﴾ [١٠٤]ح[١٤]، ويجوز ﴿حَنِيفاً﴾ [١٥][١٠٥]، ﴿المُشْرِكِينَ﴾ [١٠٥]ك[١٦]، ﴿وَلاَيَضُرُّكَ﴾ [١٠٦]ح[١٧]،

---

(١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٨٢، المكتفى ٣١١، المنار ١٣٣).

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وجائز عند الأشموني. (القطع ٣٨٢، المكتفى ٣١٢، المنار١٣٣)

(٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: تام. المصادر السابقة .

(٤) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٠٩، المنار١٣٣).

(٥) وهي قراءة أبي بكر، وقرأ الباقون «ويجعل» بالياء. انظر السبعة٣٣٠، الكشف١/٥٢٣، التيسير١٢٣، المكتفى ٣١٢.

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني وكاف عند الأشموني (القطع ٣٨٢، المكتفى ٣١٢، المنار١٣٣).

(٧) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس: قطع كاف إنْ جعلت «وما» للنفي، وإنْ جعلتها استفهاماً لم يكف الوقف على ما قبلها لأنها معطوفة على «ما» الأولى. ورجح قوله الداني. «الإيضاح٢/ ٧٠٩، القطع ٣٨٢- ٣٨٣، المكتفى ٣١٢)

(٨) وهو وقف تام عند النحاس والداني وكاف عند الأشموني (القطع ٣٨٢، المكتفى ٣١٢، المنار١٣٣)

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٠٩، المكتفى ٣١٢، المنار١٣٣).

(١٠) قال النحاس: قطع حسن على أنْ تجعل «ثُمَّ» للإخبار، وقال الداني: تام، والأشموني: كاف. (القطع٣٨٣، المكتفى ٣١٢، المنار١٣٣)

(١١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٠٩، المكتفى ٣١٢) وقال محمد ابن عيسى وأحمد بن جعفر: تام. (القطع٣٨٣).

(١٢) هذا قول القتيبي، زعم أنّ التمام «كذلك»، والكاف في موضع نصب نعتاً لمصدر محذوف، والمعنى: كما فعلنا ذلك قبل. (القطع ٣٨٣، المكتفى ٣١٢، المنار ١٣٤).

(١٣) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٠٩، المكتفى ٣١٢، المنار١٣٤).

(١٤) وهو وقف صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٨٣، المنار ١٣٤).

(١٥) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٤).

(١٦) هذا قول الداني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٨٣، المكتفى ٣١٢).

(١٧) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بالشرط. (المنار ١٣٤).

﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [١٠٦]ك[١]، ﴿إِلَّا هُوَ﴾ [١٠٧]ح[٢]، ﴿لِفَضْلِهِ﴾ [١٠٧]ح[٣]، وكذلك ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾[٤] [١٠٧]، ﴿الرَّحِيمُ﴾ [١٠٧] م[٥]، ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [١٠٨]ح، وكذلك ﴿لِنَفْسِهِ﴾ [١٠٨]ح[٦]، ﴿عَلَيْهَا﴾ أحسَنُ منه[٧]، ﴿بِوَكِيلٍ﴾ [١٠٨]م[٨]، ﴿يَحْكُمَ اللَّهُ﴾ [١٠٩]ح[٩]، ﴿الحَاكِمِينَ﴾ [١٠٩]م[١٠].

---

(١) هذا قول الداني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٨٣، المكتفى ٣١٢).

(٢) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/٧٠٩، المكتفى٣١٢) وقال نافع: تام، نصّ عليه النحاس واختاره الأشموني. (القطع ٣٨٣، المنار ١٣٤).

(٣) قال أحمد بن جعفر: تام (القطع ٣٨٣) ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف (المكتفى ٣١٢، المنار١٣٤).

(٤) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/٧٠٩، القطع٣٨٣، المكتفى٣١٢، المنار١٣٤).

(٦) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار١٣٤).

(٧) وهو وقف صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع٣٨٣، المنار١٣٤).

(٨) قال النحاس: قطع كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع٣٨٣، المنار١٣٤).

(٩) قال الأشموني: وقف صالح لاحتمال «الواو» للاستئناف والعطف، والوصل أظهر لشدة اتصال المعنى. (المنار١٣٤).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٨٣، المنار١٣٤).

سُورَةُ هُودٍ

بسم اللّهِ الرَّحمن الرَّحِيمِ

﴿الر﴾ [١] عند بعضهم، وارتفع ﴿كِتَابٌ﴾ [١] لأنه خَبَرُ مبتدأ محذوف، التقدير: هذا كتابٌ أُحْكِمَتْ(١)، كما قال الشاعر: (الطويل)

٣٧- وَقَائلـةٍ خَـوْلاَنُ فَـانْكِحْ فَتَـاتَهُمْ وأُكْرُومَـةَ الحَيَّيْـنِ خِلْـوٌ كمَـا هِيَـا(٢)

أراد: هذه خَولانُ.

﴿إِلاَّ اللّهَ﴾ [٢]ح(٣)، وكذا ﴿فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ [٣]ح(٤)، ﴿كَبِيرٍ﴾ [٣]ك، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٤] كذلك(٥)، ﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ [٥]ح(٦)، وكذلك ﴿يُعْلِنُونَ﴾ (٧)[٥]. ﴿الصُّدُورِ﴾ [٥]م(٨)،

---

(١) قال ابن الأنباري: وقف حسن إذا رفعت «الكتاب» بإضمار: هذا الكتاب، فإن رفعت «الكتاب» بـ «الر» لم يحسن الوقف عليها. الإيضاح (٢/ ٧١٠) وانظر القطع ٣٨٤، المكتفى ٣١٣، المنار١٣٤

(٢) البيت من شواهد سيبويه الخمسين التي لم يُعرف قائلوها. وهو في الكتاب١/ ١٣٩، ١٤٣، الإيضاح في النحو ٩٩، شرح شواهد الإيضاح٨٦، شرح المفصل ١/ ١٠٠، رصف المباني ٤٤٩، مغني اللبيب ٢١٩،٦٢٨، وشرح شواهده ١/ ٤٦٨، ٢/ ٨٧٣، المقاصد النحوية٢/ ٥٢٩، شرح الأشموني٢/ ٧٧، شرح التصريح١/ ٢٩٩، همع الهوامع١/ ١١٠، الخزانة١/ ٢١٨، ٣/ ٣٩٥، ٤/ ٤٢١،٥٥٢، منار الهدى١٣٤،١٨٢، الدرر اللوامع١/ ٧٩، واللسان(خلا).

وخولان: حيّ من اليمن، أكرومة الحيّين: كريمة الطرفين، خِلْوٌ: أي خالية من زوج.

والشاهد فيه: قوله «خولان» حيث رفعه على تقدير مبتدأ محذوف، لأنه لايصح أن يكون «خولان» مبتدأ دخلت الفاء على خبره على مذهب سيبويه.

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧١٠، القطع٣٨٤، المكتفى٣١٣، المنار١٣٥)

(٤) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(٥) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني وكافيان عند الأشموني (القطع٣٨٤، المكتفى٣١٣، المنار١٣٥)

(٦) وهو وقف تام عند نافع وأحمد بن جعفر. (القطع٣٨٤) وقال الداني: كاف، والأشموني: حسن. (المكتفى٣١٣، المنار١٣٥)

(٧) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع٣٨٤، المكتفى٣١٣، المنار١٣٥)

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

﴿وَمُسْتَوْدَعَها﴾ [٦] ح[١]. ﴿مُبِينٍ﴾ [٦] م[٢]، ٧٧/و ﴿عَمَلاً﴾ [٧] ح[٣]. ﴿مُبِينٌ﴾ [٧] ك[٤]، ﴿يَحْبِسُهُ﴾ [٨] ح[٥]، ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٨] م[٦]. ﴿كَفُورٌ﴾ [٩] ك، ﴿السَّيِّئاتُ عَنِّي﴾ [١٠] ح[٧]. ﴿فَخُورٌ﴾ [١٠] ك عند من يرى الابتداء بـ ﴿إلاّ﴾ [١١] وجعل ﴿أُولَئِكَ﴾ [١١] خبراً له[٨]، ومنهم من لايرى الابتداء به بل يصل، ثم يقف على ﴿الصَّالِحاتِ﴾[٩] [١١]. ﴿كبيرٌ﴾ [١١] م[١٠]، ﴿مَعَهُ مَلَكٌ﴾ [١٢] ح[١١]، وإن شئت ﴿نَذيرٌ﴾ [١٢] [١٢]، ﴿وَكيلٌ﴾ [١٢] م عند بعضهم[١٣]، ومنهم من يقف على ﴿افْتَرَاهُ﴾[١٤] [١٣]، ﴿صَادِقِينَ﴾ [١٣] ك[١٥]، ﴿إلاّ هُوَ﴾ [١٤] ح[١٦]،

---

(١) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٨٤، المنار ١٣٥)

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٨٤، المكتفى ٣١٣، المنار ١٣٥).

(٣) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الداني وحسن عند الأشموني. المصادر السابقة .

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٠، المكتفى ٣١٣، المنار١٣٥) وقال نافع: تام. (القطع ٣٨٤)

(٦) قال النحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٣٨٤، المكتفى ٣١٣، المنار ١٣٥)

(٧) وهما وقفان كافيان عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣١٣، المنار ١٣٥).

(٨) قال الأشموني: وقف كاف على أنّ الاستثناء منقطع بمعنى: لكنّ الذين صبروا، فـ «الذين» مبتدأ، والخبر «أولئك لهم مغفرة» وهو قول الأخفش.(المنار ١٣٥) وانظر معاني القرآن ٢/ ٥٧٥، إعراب القرآن٢/٢٧٤، مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٩٤، التبيان ٢/ ٦٩١ .

(٩) قال النحاس: ليس بقطع كاف لأنّ بعده استثناء، والوقف على «الصالحات» صالح. (القطع ٣٨٥) وهو قول الفرّاء وابن الأنباري. (معاني القرآن ٢/ ٤-٥، الإيضاح ٢/ ٧١٢)

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٨٥، المكتفى ٣١٣، المنار ١٣٥).

(١١) قال أحمد بن موسى: تام، (القطع ٣٨٥) ورجح الأشموني أنه حسن (المنار ١٣٥).

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٧١١، المكتفى ٣١٣، المنار ١٣٥).

(١٣) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني (القطع٣٨٥، المكتفى٣١٣، المنار١٣٥).

(١٤) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار١٣٥)

(١٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٨٥، المنار١٣٥)

(١٦) قال النيسابوري: وقف جائز للاستفهام مع الفاء. (تفسير غرائب القرآن٤/ ٤) وقال الأنصاري: وقف صالح. (المقصد١٦٥).

﴿مُسْلِمُونَ﴾ [١٤] م(١)، ﴿يُبْخَسُونَ﴾ [١٥]ك(٢)، ﴿إِلاَّ النَّارُ﴾ [١٦]ح(٣).

﴿ما صَنَعُوا فيهَا﴾ [١٦] يعني في الدنيا، ثم ابتدأ ﴿وَبَاطِلٌ﴾ [١٦] رفعاً على الاستئناف(٤)، وقرأ ابن مَسْعُود وأنس(٥) ﴿وباطلاً﴾(٦) [١٦] معناه: حبط ما صنعوا وكانوا يعلمون باطلاً فيها، فعلى هذه القراءة الوَصْلُ حسنٌ، وكذلك من قرأ ﴿وبَطَلَ﴾ (٧)[١٦].

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٦]ك(٨)، ﴿شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [١٧]ح(٩)، رُوِي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّه قال: ﴿أَفَمَنْ كانَ على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ [١٧] هو النّبي صلّى الله عليه وسلّم، ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [١٧] يعني: جبريل عليه السلام شاهدٌ من الله يتلو القرآن على محمّد صلّى الله عليه وسلّم(١٠). لأن البيّنة هو القرآن كقوله ﴿إِنْ كُنْتُ على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبّي﴾ [٢٨]، وعن قَتَادة ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [١٧] قال: لسانه صلّى الله عليه وسلّم(١١). وفي هذا أقاويلُ كثيرةٌ كلّها توجب الوقف على﴿مِنْهُ﴾ [١٧]. ومنهم مَنْ لا يقف على ﴿شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [١٧] لأنَّ معناه: ويتلوه شاهدٌ منه إماماً ورحمةً ومِنْ قبله كتابُ موسى(١٢).

قال الأَخْفَش: مَنْ رفع ﴿كِتَابُ/٧٧ظ مُوسى﴾ [١٧] على الابتداء، أي: وكتابُ موسى مِنْ قبله، ابتدأ بقوله: ﴿ومِنْ قَبْلِهِ﴾ [١٧]، قال: ومَنْ قرأ ﴿كتابَ﴾ بالنصب(١٣) على

(١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٣٨٥، المكتفى ٣١٤، المنار١٣٥).

(٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٣٨٥، المنار١٣٥).

(٣) قال الأنصاري: وقف صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٦٦، المنار١٣٥)

(٤) هذا قول يعقوب، نصّ عليه النحاس والأشموني. (القطع٣٨٥، المنار١٣٥)

(٥) هو أنس بن مالك بن النَّضر الأنصاري، أبو حمزة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وخادمه، وردت عنه الرواية في حروف القرآن (ت ٩١هـ) انظر الجرح والتعديل٢/٢٨٦، طبقات القراء١/١٧٢، الإصابة١/٢٧٥.

(٦) انظر مختصر شواذ القراءات٥٩، المحتسب١/ ٣٢٠- ٣٢١، البحر المحيط٦/ ١٣٣.

(٧) وهي قراءة يحيى بن يَعْمُر. انظر مختصر شواذ القراءات٥٩، الكشاف٢/ ٣٨٤، المنار١٣٥.

(٨) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣١٤، المنار١٣٥).

(٩) وهو تام عند نافع وأحمد بن جعفر.(القطع ٣٨٥). وقال الداني والأشموني: كاف. (المكتفى ٣١٤، المنار١٣٥).

(١٠) انظر تفسير الطبري١٢/ ١٦- ١٧، القطع٣٨٥، المكتفى ٣١٤، الدر المنثور٤/ ٤١٠.

(١١) انظر تفسير الطبري١٢/١٥، تفسير القرطبي٩/٢٠، وعزاه السيوطي في الدر المنثور٤/٤١٠ لابن الحَنَفية.

(١٢) قال الزّجاج: ويكون «كتاب موسى» على العطف على قوله «ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى» أي: وكان يتلوه كتاب موسى. (معاني القرآن وإعرابه٣/ ٤٣-٤٤) وانظر إعراب القرآن٢/٢٨٦.

(١٣) وهي قراءة محمد بن السَّائب الكلبي. انظر مختصر شواذ القراءات٥٩، البحر المحيط٦/ ١٣٥.

معنى: ويتلو كتابَ موسى، وصَلَه بما قبله(١).

﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [١٧]ح(٢)، قال بعضهم: يعني مَنْ آمن بموسى وكتابه يؤمنون بمحمَّد صلَّى الله عليه وسلَّم والقرآن(٣).

﴿مَوْعِدُهُ﴾ [١٧] عند بعضهم(٤)، وقال آخرون ﴿مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾(٥) [١٧]، وَمَنْ قرأ ﴿أنَّهُ﴾ [١٧] بالفتح(٦)، وهو عِيسى بن عُمَر(٧) وصَلَهُ بما قبله(٨).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [١٧] م(٩)، ﴿كَذِباً﴾ [١٨]ح م(١٠)، وإن شئت ﴿على رَبِّهِمْ﴾(١١) [١٨]، وكذلك الثاني(١٢). ﴿كَافِرونَ﴾ [١٩]ك(١٣)، ﴿فِي الأَرْضِ﴾ [٢٠]ح(١٤)، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ [٢٠] عند نافع(١٥)، وقال غيره: ﴿العَذَابُ﴾ [٢٠] عند من جعل ﴿ما﴾ [٢٠] نفياً، ومعناه: أضَلَّهم الله عن ذلك في اللَّوح المحفوظ فما يستطيعون السَّمْع؛ ومَنْ جعلها بمعنى «الذي» فوَصْلُه أولى،

---

(١) وهو قول أبي جعفر النحاس أيضاً. انظر القطع ٣٨٥، المنار١٣٥.

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني (القطع ٣٨٥، المكتفى ٣١٤، المنار ١٣٥)

(٣) انظر تفسير القرطبي٩/ ٢١، البحر المحيط٦/ ١٣٥ .

(٤) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٨٥، المنار١٣٥).

(٥) وهو وقف صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع٣٨٥، المنار١٣٥).

(٦) ذكرها ابن خَالَوَيْه بلا عزو. انظر مختصر شواذ القراءات٥٩ .

(٧) هو عيسى بن عُمَر الثَّقَفِيّ، مقرئٌ نحويٌّ، وهو أول من هذَّب النحو ورتبه، قرأ على ابن أبي إسحاق وعاصم الجحدري، وروى القراءة عنه الخليل والأصمعي. (ت ١٤٩ هـ) انظر طبقات النحويين واللغويين٤٠، طبقات القرّاء١/ ٦١٣، بغية الوعاة١/ ٣٢٧.

(٨) انظر المنار ١٣٥.

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٨٥، المكتفى٣١٤، المنار١٣٥)

(١٠) وهو وقف كاف عند الأنصاري وحسن عند الأشموني. (المقصد١٦٦، المنار١٣٥)

(١١) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده. (المنار١٣٥)

(١٢) وهو قوله «ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم» قال محمد بن جرير: تمّ الكلام، ثم قال الله «ألا لعنة الله على الظّالمين». انظر تفسير الطبري١٢/ ٢٠، القطع ٣٨٥– ٣٨٦، المكتفى ٣١٤، المنار١٣٥.

(١٣) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٨٦، المنار١٣٥).

(١٤) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بالنفي. (المنار١٣٥).

(١٥) وهو وقف تام عند نافع. (القطع٣٨٧، المنار١٣٥).

التقدير: يضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون، فحذف الجارّ تخفيفاً[1].

﴿يُبْصِرُونَ﴾ [٢٠]كـ[2]، وكذلك ﴿يَفْتَرُونَ﴾[3] [٢١] ﴿الأَخْسَرُونَ﴾ [٢٢]م[4]، ﴿الجَنَّةِ﴾ [٢٣]ح[5]، ﴿خَالِدُونَ﴾ [٢٣]م[6]، ﴿والسَّمِيعِ﴾ [٢٤]ح[7]، ﴿مَثَلاً﴾ [٢٤] أحسن منه[8]، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤]م[9]، ﴿قَوْمِهِ﴾ [٢٥] حسنٌ لِمَنْ قرأ ﴿إِنِّي﴾ [٢٥] بالكسر[10]، وهو يكون عنده بإضمار القول[11]، ومَن فتحه وصلَه[12].

﴿إِلاَّ اللَّهَ﴾ [٢٦]ح[13]، ﴿أَلِيمٍ﴾ [٢٦]كـ[14]، ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [٢٧]ح[15]، ﴿كَاذِبِينَ﴾ [٢٧]كـ[16]، ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٨]ح[17]، وكذلك ﴿كَارِهُونَ﴾[18][٢٨]،

---

(١) انظر القطع ٣٨٧، المكتفى٣١٤، المنار١٣٥- ١٣٦.

(٢) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٨٧، المنار١٣٦).

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٨٧، المنار١٣٦).

(٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: حسن (القطع ٣٨٧، المكتفى ٣١٤، المنار ١٣٦)

(٥) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد١٦٦، المنار١٣٦).

(٦) قال النحاس: حسن، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٣٨٧، المنار ١٣٦)

(٧) وهو وقف كاف عند الأنصاري، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد١٦٦، المنار١٣٦)

(٨) وهو وقف حسن عند الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح٢/ ٧١١، المكتفى٣١٤، المنار١٣٦) وقال نافع: تام. (القطع ٣٨٧)

(٩) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٨٧، المكتفى ٣١٤، المنار ١٣٦).

(١٠) وهي قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة، وقرأ الباقون بالفتح. انظر السبعة ٣٣٢، الكشف ١/٥٢٥، التيسير١٢٤.

(١١) قال ابن الأنباري: مَن كسرها ابتدأ بها ووقف على «قومه». (الإيضاح ٢/ ٧١١). وقال النحاس: قطع كاف على القراءة بكسر الهمزة، وعلى أن يكون «ألا تعبدوا» متعلقاً بما بعد «إنيّ» فإن جعلته متعلقاً بـ«أرسلنا» لم تقف على «قومه» (القطع ٣٨٧).

(١٢) قال الداني: ومن قرأ «إني» بكسر الهمزة أو فتحها لم يقف على «قومه» لأنّ كسرها بتقدير: فقال إني، فهي محكية بعد القول، وفتحها بتقدير: بأني، فهي مفعول «أرسلنا». (المكتفى ٣١٥).

(١٣) وهو وقف صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني(القطع ٣٨٨، المنار ١٣٦).

(١٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٣٨٨، المكتفى ٣١٥، المنار ١٣٦).

(١٥) قال الأشموني: وقف جائز، وقيل: حسن للابتداء بالنفي. (المنار ١٣٦).

(١٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع ٣٨٨، المكتفى٣١٥، المنار ١٣٦).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٦).

(١٨) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع٣٨٨، المكتفى٣١٥، المنار ١٣٦).

﴿مَالاً﴾ [٢٩]ح[١]، ﴿إلاّ على اللّـهِ﴾ [٢٩]ح[٢]، ﴿آمَنُـوا﴾ [٢٩]ح[٣]، ﴿رَبِّهِـمْ﴾ [٢٩] عنـد نـافع[٤]، ﴿تَجْهَلُـونَ﴾ [٢٩]كـ[٥]، ﴿طَرَدْتُهُـمْ﴾ [٣٠]ح[٦]، ﴿تَذكَّـرُونَ﴾ [٣٠]كـ[٧]، ﴿خَـيْراً﴾ [٣١] ح[٨]، ﴿أَنْفُسِـهِمْ﴾ [٣١] ح[٩]، ﴿الظـَّالِمِينَ﴾ [٣١]كـ[١٠]، ﴿جِدَالَنـا﴾ [٣٢] لبعـض[١١]، ﴿الصَّـادِقِينَ﴾ [٣٢] كـ[١٢]، ﴿إنْ شَـاءَ﴾ [٣٣] ح[١٣]، ﴿بِمُعْجزيـنَ﴾ [٣٣] أحسن منه[١٤].

﴿أنْ يُغْوِيَكُمْ﴾ [٣٤] ح[١٥]، وفي الآية تقديـمٌ/٧٨و وتأخيرٌ، المعنـى: إنْ كـان ا لله يريـد أنْ يُغْوِيَكم لا يَنْفَعُكم نُصْحِي إنْ أرَدْتُ أنْ[١٦] أَنْصَح لكم[١٧]. ويُروَى عن ابن عبّاس رضـي ا لله عنهمـا أنه قال: في الآية إضمارٌ، التقدير: ولا ينفعكم نُصحي إنْ أردتُ أن أنصـح لكـم إن كـان في مقـدوره

---

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٦).

(٢) قال الأشموني: وقف حسن على استئناف مابعده، وليس بوقف إن عطف على ما قبله. المصدر نفسه.

(٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(٤) قال الأشموني: ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده. المصدر نفسه.

(٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع٣٨٨، المكتفى ٣١٥، المنار ١٣٦).

(٦) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٦٧، المنار ١٣٦).

(٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع ٣٨٨، المكتفى٣١٥، المنار ١٣٦).

(٨) وهـو وقـف كـاف عنـد الداني وحسـن عنـد الأشمونـي. (المكتفـى ٣١٥، المنـار ١٣٦) وقـال نـافع وأحمد بن جعفر: تام. (القطع ٣٨٨).

(٩) قال الأشموني: قيل: ليس بوقف لأنّ قوله «ولا أقول للذين تزدري أعينكم» جوابه «إني إذاً لمن الظـالمين» وقولـه «وا لله أعلـم بما في أنفسـهم» اعـتراض بينهمـا. (المنـار ١٣٦). وانظـر إعـراب القــرآن٢/٢٨١، الكشاف ٢/٣٩٠.

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني. (القطع ٣٨٨، المكتفى ٣١٥).

(١١) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٣٦).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٨٨، المنار ١٣٦).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧١١، المكتفى ٣١٥، المنار١٣٦).

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٨٨، المنار ١٣٦).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٧١٢، المكتفى ٣١٥، المنار ١٣٦)

(١٦) لفظ (أنْ) سقط من (ح).

(١٧) انظر الكشاف ٢/ ٣٩١، البحر المحيط ٦/ ١٤٧، المنار١٣٦.

إضلالكم[1]، فعلى هذا تقف على ﴿لكُمْ﴾[2] [٣٤]، ثمّ تبتدئ ﴿إِنْ كَانَ ا للهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُم هُوَ رَبُّكُمْ﴾ [٣٤] أي: فهو ربّكم، فحذف الفاء من جواب الجزاء، قال الشاعر: (البسيط)

٣٨- مَنْ يَفْعلِ الحَسَنَاتِ ا للهُ يَشْكُرُها والشَّرُّ بالشَّرِّ عِنْدَ ا للهِ مِثْلانِ[3]

أي: فا للهُ يَشكُرُها.

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٣٤] كـ[4]، ومنهم من قال: ﴿افْتَرَاهُ﴾[5][٣٥]، ﴿تُجرِمُونَ﴾ [٣٥]كـ[6]، وكذلك ﴿يَفْعَلُونَ﴾[7][٣٦]، ﴿وَوَحْيِنا﴾ [٣٧] عند بعضهم[8]، ﴿مُغْرَقُونَ﴾ [٣٧] كـ[9]، وقال بعضهم:﴿وَيَصْنَعُ الفُلْكَ﴾[10][٣٨]، ﴿سَخِرُوا مِنْهُ﴾ [٣٨] ح[11]، ﴿تَسْخَرُونَ﴾ [٣٨]كـ[12]، ﴿مُقيمٌ﴾ [٣٩] كـ[13].

---

(١) قال ابن الجوزي: قوله تعالى «إنْ كان ا لله يريد أن يغويكم» فيه ثلاثة أقوال: أحدها: يضلّكم، قاله ابن عباس (زاد المسير ٤/ ٨١).

(٢) انظر المنار ١٣٦.

(٣) يُنسب البيت لحسّان بن ثابت، ديوانه قسم الزيادات ١/ ٥١٦، وينسب أيضاً لابنه عبد الرحمن بن حسّان، ولكعب بن مالك، ديوانه ٢٢٠، وهو في الكتاب ٣/ ٦٥، ١١٤، الخصائص ٢/ ٢٨١، المنصف٣/ ١١٨، شرح المفصّل ٩/ ٢، ٣، المقاصد النحوية ٣/ ٤٢٣، مغني اللبيب ٨٠، ١٣٣، وشرح شواهده ١/ ١٧٨، ٢٨٦، شرح الأشموني ٤/ ٢٠، شرح التصريح ٢/ ٢٥٠، همع الهوامع ٢/ ٦٠، الخزانة ٣/١٧٨،٢٨٦؛ ٤/٥٤٧، والدرر اللوامع ٢/٨٦. ويُروى صدره: «مَنْ يفعل الخير فالرحمن يشكره» ولا شاهد فيه حينئذ، و«سيّان» بدل «مثلان».

(٤) قال النحاس حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٨٨، المكتفى ٣١٥، المنار١٣٧).

(٥) قال الأشموني: وقف حسن. (المنار ١٣٧).

(٦) قال النحاس حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع٣٨٨، المكتفى٣١٥، المنار١٣٧).

(٧) قال النحاس: قطع كاف على قول مَن جعل الأمر بمعنى: خلاف معنى النهي. (القطع ٣٨٨) ورجحه الأشموني. (المنار١٣٧).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني وجائز عند الأشموني. (الإيضاح٢/٧١٢، القطع ٣٨٨، المكتفى ٣١٥، المنار ١٣٧).

(٩) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٨٨، المنار ١٣٧).

(١٠) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٨٨، المنار ١٣٧).

(١٢) وهو قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع صالح. (القطع٣٨٨، المكتفى ٣١٥، المنار١٣٧).

(١٣) وهو وقف تام عند النحاس، وقال الأشموني: كاف لأنّ «حتى» للابتداء إذا كان بعدها «إذا». =

﴿وأهْلَكَ﴾ [٤٠] عند أبي حاتم وغيره(١)، وقال غيرهم: الوصل أَوْلى لأنّ الاستثناء متعلّقٌ بالذي قبله(٢)، ومنهم مَنْ وقف عند قوله ﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [٤٠]، ثُمّ قال ﴿وَأَهْلَكَ﴾ [٤٠]، أي: وأهْلَكَ الله- من الهلاك- جميع الخلائق ﴿إلا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ القَوْلُ﴾ [٤٠] يعني إبليس ومَن آمن(٣).

قوله ﴿وَمَنْ آمَنَ﴾(٤)[٤٠] الوقف عليه حسنٌ عند الجميع(٥)، ﴿قَلِيلٌ﴾ [٤٠] كـ(٦)، ﴿ومُرْسَاهَا﴾ [٤١] ح(٧)، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٤١] كـ(٨)، ﴿كَالجِبَالِ﴾ [٤٢] ح(٩)، ﴿الكَافِرِينَ﴾ [٤٢] كـ(١٠)، ﴿مِنَ المَاءِ﴾ [٤٣] ح(١١)، قال يعقوب: ﴿مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ [٤٣] وقفٌ حسنٌ، ومعناه: لا مانع اليوم من قضائه، ثم قال ﴿إلاّ مَنْ رَحِمَ﴾ [٤٣] فيعصمه الله، فـ ﴿لا عَاصِمَ﴾ [٤٣] فاعل، و﴿مَنْ رَحِمَ﴾ [٤٣]/٧٨ظ معصوم، والمفعول خلاف الفاعل فكأنه جعل هذا الاستثناء منقطعاً(١٢). ومنهم من قال: الوقف ﴿مَنْ رَحِمَ﴾(١٣) [٤٣]، وقال(١٤): يجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول، والمفعول بمعنى الفاعل كقوله تعالى ﴿مِنْ مَاءٍ

=

(القطع٣٨٨، المنار١٣٧).

(١) قال أبو حاتم «وأهلك» وقف، وقال أحمد بن موسى: هذا تمام الكلام. انظر: الإيضاح٢/٧١٢، القطع٣٨٨.

(٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس. (الإيضاح٢/٧١٢، القطع ٣٨٨).

(٣) نقله الأشموني ونسبه لأبي العلاء الهمذاني.(المنار١٣٧) وقال الداني«زوجين اثنين»كاف (المكتفى٣١٦).

(٤) (قوله «ومن آمن») سقط من (ح).

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/ ٧١٢، المكتفى ٣١٦). وقال النحاس: هذا تمام عند نافع وأحمد ابن جعفر. (القطع ٣٨٨).

(٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٧١٢، القطع ٣٨٨، المكتفى٣١٦، المنار ١٣٦).

(٧) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(٨) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري والداني: تام. المصادر السابقة.

(٩) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٨٩، المنار ١٣٧).

(١٠) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٨٩، المنار ١٣٧).

(١١) قال الأنصاري: صالح، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٦٨، المنار ١٣٧).

(١٢) أخرج قوله النحاس، وقال: وهذا ليس بتمام ولا كاف لأن بعده استثناء، والاستثناء المنقطع لا يتم الكلام على ما قبله لأنه يكون للثاني فيه سبب. (القطع ٣٨٩).

(١٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني(الإيضاح٢/ ٧١٢، المكتفى ٣١٦، المنار١٣٧).

(١٤) في (ح) «وقد».

دافِقٍ﴾ [الطارق: ٦] أي: مدفوق، و ﴿عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [الحاقه: ٢١] أي: مرضيّة، وقال: ﴿حِجَاباً مَسْتُوراً﴾ [الإسراء: ٤٥] أي: ساتراً، و ﴿جَزَاءً مَوْفُوراً﴾ [الإسراء: ٦٣] قال ابن عباس: أي وافراً[١].

﴿المُغْرَقِينَ﴾ [٤٣] كـ[٢]، ويجوز ﴿أقْلِعي﴾[٣][٤٤]، ﴿على الجُودِيّ﴾ [٤٤] ح[٤]، ﴿الظَّالمِينَ﴾ [٤٤] كـ[٥]، ﴿أهْلي﴾ [٤٤] ح، ومثله ﴿الحَقُّ﴾[٦] [٤٥]، ﴿الحَاكِمِينَ﴾ [٤٥] كـ[٧]، ﴿مِنْ أهْلِكَ﴾ [٤٦] ح عند من قرأ ﴿إنَّهُ عَمَلٌ﴾ [٤٦] بالرفع[٨] فإنّها تعود إلى السؤال، التقدير: أي[٩]سؤالك إياي ماليس لك به عِلْمٌ [عَمَلٌ][١٠] غير صالح. فإذاً الهاء الثانية تعود على السؤال، والهاء الأولى تعود على الابن، فانقطعت الثانية من الأولى، ومنهم من قال «الهاء» تعود إلى ابن نوح التقدير: إنَّ ابنَكَ ذو عَمَلٍ غير صالح، فحذف «ذو» وقام «عمل» مقامه، كما تقول «عبد الله إقبالٌ وإدبارٌ»، أي: ذو إقبال وإدبار، ومن قرأ ﴿عَمِلَ غير صالح﴾ [٤٦] على الفعل وصَلَه بما قبله لأن الضمير عائدٌ إلى الابن فهو إذاً مع ماقبله كلامٌ واحدٌ[١١].

---

(١) قال الفرّاء: أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم أنْ يجعلوا المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نعت، كقول العرب: هذا سرٌ كاتم، وهمٌّ ناصبٌ، وليلٌ نائمٌ، و «عيشةٌ راضيةٌ» (معاني القرآن ٣/ ٢٥٥) وانظر تفسير الطبري ١٥/ ١١٧، البحر المحيط ٦/ ١٥٨- ١٥٩.

(٢) وهو وقف حسن عند الأنصاري، وكاف عند الأشموني. (المقصد ١٦٨، المنار ١٣٧).

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٧١٢، المكتفى ٣١٦، المنار ١٣٧).

(٤) هذا قول أبي حاتم السجستاني، وخالفه ابن الأنباري والنحاس ولأنّ «وقيل» معطوف على ماقبله، ولو حَسُنَ الوقف على «الجودي» على ماذكر، لَحَسُنَ الوقف على «الماء»، وعلى «الأمر» لأنّ بعض الكلام معطوف على بعض. (الإيضاح ٢/ ٧١٢، القطع ٣٨٩-٣٩٠). وقال الأشموني: وقفٌ كاف و «الواو» بعده للاستئناف لا للعطف لأنه فرغ من صفة الماء وجفافه. (المنار ١٣٧).

(٥) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣١٦، المنار ١٣٧).

(٦) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٧).

(٧) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ١٦٨، المنار ١٣٧).

(٨) قرأ الكسائي وحده «إنّه عمِلَ» بكسر الميم وفتح اللام، وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام. انظر السبعة ٣٣٤، الكشف ١/ ٥٣٠، التيسير ١٢٥.

(٩) في (ح) «إنّ».

(١٠) زيادة يقتضيها السياق.

(١١) انظر الإيضاح ٢/ ٧١٣- ٧١٤، القطع ٣٩٠- ٣٩١، المكتفى ٣١٦- ٣١٧، المنار ١٣٧.

﴿بِـهِ عِلْـمٌ﴾ [٤٦]ح[1]، ﴿الجَـاهِلِينَ﴾ [٤٦] كـ[2]، ﴿بِـهِ عِلْـمٌ﴾ [٤٧] ح[3]، ﴿الخَاسِـرِينَ﴾ [٤٧] كـ[4]، ﴿مِمَّـنْ مَعَـكَ﴾ [٤٨] ح[5]، ﴿أَلِيـمٌ﴾ [٤٨] كـ[6]، ﴿إِلَيْكَ﴾ [٤٩]ح، وكذلك ﴿مِنْ قَبْلِ هذا﴾ [٤٨]، وقال بعضهم: الوقف ﴿فَاصْبِرْ﴾[7] [٤٩]، ﴿لِلمُتَّقِينَ﴾ [٤٩]م[8]، ﴿اللهَ﴾ [٥٠] ح، ﴿غَيْرُهُ﴾ [٥٠] ح[9]، ﴿مُفْتَرُونَ﴾ [٥٠] كـ[10]، ﴿أَجْراً﴾ [٥١] ح، وكذلك ﴿فَطَرَنِي﴾[11] [٥١]، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٥١] كـ[12] **٧٩/و** ويجوز ﴿قُوَّتِكُـمْ﴾ [13][٥٢]، ﴿مُجرمِـينَ﴾ [٥٢] كـ[14]، ﴿بِبَيِّنَـةٍ﴾ [٥٣] ح، وكذلك ﴿عَـنْ قَوْلِـكَ﴾[15] [٥٣]، ﴿بِمُؤْمِنِـينَ﴾ [٥٣] كـ[16]، ﴿بِسُـوءٍ﴾ [٥٤] ح[17]، ويجـوز ﴿مِـنِ دُونِـهِ﴾[18][٥٥]. ﴿تُنْظِـرُونِ﴾ [٥٥] كـ، ﴿وَرَبِّكُـمْ﴾ [٥٦] ح، وكذلك ﴿بِنَاصِيَتِها﴾[19] [٥٦].

---

(١) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف مابعده. (المنار ١٣٧)

(٢) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩١، المنار ١٣٧).

(٣) قال الأنصاري: وقف مفهوم، ورجح الأشموني أنه حسن للابتداء بالشرط. (المقصد ١٨٦، المنار١٣٧).

(٤) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩١، المنار ١٣٧).

(٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٧١٤/٢، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٧). وقال الأخفش وأبو حاتم: تام. (القطع ٣٩١).

(٦) هذا قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام. (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٧).

(٧) وهي وقوف حسنة عند الأشموني. (المنار ١٣٧- ١٣٨).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(٩) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨)

(١٠) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع صالح.(القطع٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار١٣٨)

(١١) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨)

(١٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع صالح. (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار١٣٨)

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٣٨).

(١٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: تام. (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(١٥) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨).

(١٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(١٧) وهو وقف تام عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٣٩١، المكتقى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(١٨) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨).

(١٩) وهي وقوف كافية عند الأشموني. المصدر نفسه.

﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ [٥٦] كـ[1]، ﴿شَيْئاً﴾ [٥٧] ح[2]، ﴿حَفِيظٌ﴾ [٥٧] كـ، وكذلك ﴿غَلِيظٍ﴾[3] [٥٨]، ﴿عَنِيدٍ﴾ [٥٩] كـ[4]، ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [٦٠] ح[5]، وكذلك ﴿رَبَّهُمْ﴾[6] [٦٠]، ﴿هُودٍ﴾ [٦٠] م[7]، ويجوز ﴿اللَّهَ﴾[8] [٦١]، ﴿غَيْرُهُ﴾ [٦١] ح[9]، وكذلك ﴿إِلَيْهِ﴾[10] [٦١]، ﴿مُجِيبٌ﴾ [٦١] كـ[11]، وكذلك ﴿مُرِيبٍ﴾[12] [٦٢]. ﴿إِنْ عَصَيْتُهُ﴾ [٦٣] ح[13]، ﴿تَخْسِيرٍ﴾ [٦٣] كـ[14]، ﴿أَرْضِ اللَّهِ﴾ [٦٤] ح[15]، ﴿قَرِيبٌ﴾ [٦٤] كـ[16]، ﴿ثَلاثَةَ أَيَّامٍ﴾ [٦٥] ح[17]، ﴿مَكْذُوبٍ﴾ [٦٥] كـ[18]، ﴿خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦] ح[19]، ﴿الْعَزِيزُ﴾ [٦٦] كـ[20]، ﴿يَغْنَوْا فِيهَا﴾ [٦٨] ح[21]،

---

(١) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٣٨).

(٣) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(٤) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٤، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨) وقال الأخفش وأبو حاتم: تام. (القطع ٣٩١).

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٣٨).

(٧) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(٨) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨).

(٩) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ١٦٩، المنار ١٣٨).

(١٠) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٣٨).

(١١) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني (القطع ٣٩١، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(١٢) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(١٣) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/ ٧١٥، المكتفى ٣١٧، المنار١٣٨).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨).

(١٥) وهو وقف جائز عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٦) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(١٧) وهو وقف جائز عند الأشموني. المصدر نفسه.

(١٨) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨).

(١٩) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٥، المكتفى ٣١٧، المنار١٣٨).

(٢٠) قال النحاس: قطع صالح، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩١، المنار ١٣٨).

(٢١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٥، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٣٩١).

﴿لِثَمُودَ﴾ [٦٨] م[١]، ﴿سَلاماً﴾ [٦٩] ح[٢]، أي: سَلِمْنا سلاماً؛ ومثله ﴿سَلامٌ﴾ [٦٩] وقفٌ[٣]، أي: أمري سلامٌ[٤].

﴿حَنِيذٍ﴾ [٦٩] ك[٥]، ﴿لاتَخَفْ﴾ [٧٠] ح عند بعضهم[٦]، ﴿لُوطٍ﴾ [٧٠] كـ[٧]، ﴿فَضَحِكَتْ﴾ [٧١] عند بعضهم[٨]، قيل: ضحكت تعجُّباً من جزع إبراهيم لأنه كانت له قوة مئة رجل، فأنكرت جزَعه من نفرٍ قليلٍ وهو يقوم بمئة، وا لله أعلم به[٩]. ومنهم من قال: لايوقف على ﴿فَضَحِكَتْ﴾ [٧١] لأنه مقدَّم ومؤخرٌ، معناه: وامرأته قائمة فبشرناها بإسحاق فضَحِكَت[١٠].

قوله ﴿بِإسْحَاقَ﴾ [٧١] وقفٌ حسنٌ عند من قرأ ﴿ومِنْ وَرَاءِ إسْحاقَ يَعْقُوبُ﴾ [٧١] بالرّفع[١١]، لأنّه من تقدير المبتدأ والخبر، ومَنْ فَتَحه وهو مجرورٌ تقديراً، وَصَلَه بالكلام قبله إذ المعنى: فبشَّرناها بإسحاق وبشرناها من وراء إسحاق يعقوبَ[١٢]. وهذا بعيدٌ في العربية، وقال

---

(١) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٢، المنار ١٣٨)

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٨).

(٣) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الداني وحسن عند الأشموني (القطع ٣٩٢، المكتفى ٣١٧، المنار١٣٨).

(٤) انظر إعراب القرآن ٢/ ٢٩١، مشكل إعراب القرآن١/ ٤٠٧، التبيان ٢/ ٧٠٥، البحر المحيط ٦/١٧٩.

(٥) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٣٩٢، المنار ١٣٨).

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وجائز عند الأشموني (الإيضاح ٢/ ٧١٥، المكتفى٣١٧، المنار ١٣٨) وقال نافع: تام، قال النحاس: وخولف فيه لأنّ الكلام متصل. (القطع٣٩٢).

(٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وقال الأشموني: وقف كاف على استئناف مابعده وليس بوقف إنّ جعل مابعده جملة في موضع الحال. (الإيضاح ٢/ ٧١٥، المكتفى ٣١٧، المنار ١٣٨).

(٨) قال أحمد بن جعفر: تام، قال النحاس: وهو عنده على ألا يكون في الكلام تقديم ولاتأخير، وكذا على قول مَن قال: إنها ضحكت تعجباً من خوف إبراهيم. (القطع ٣٩٢).

(٩) انظر تفسير الطبري ١٢/ ٧٢، تفسير القرطبي ٩/ ٦٩، البحر المحيط ٦/ ١٨١.

(١٠) قال النحاس: ومن قال المعنى: فبشرناها بإسحاق فضحكت سروراً لم يقف على «فضحكت» (القطع٣٩٢).

(١١) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو والكسائي وأبي بكر، وقرأ الباقون بالنصب، انظر السبعة ٣٣٨، الكشف١/٥٣٤، التيسير١٢٥.

(١٢) وهو قول أبي حاتم، وقال ابن الأنباري: وهذا غلط منه لأنّ الذين نصبوا «يعقوب» لم يدخلوه في البشارة، لأنه يفسد أن ينسق على «إسحاق» الأول لدخول «من» بينهما. وقال النحاس: الذي تأوله أبو =

الخَلِيل وسِيبَوَيْه: لايحسُنُ ذلك لأنه لو كان كذلك لأعيد «الباء» فقيل: بيعقوب، ألا تـرى أنـك إذا قلت: «مررت بزيدٍ وفي الدار عمرو» **/٧٩ظ** لم يجز حتـى تقـول: بعمـرٍو[1]. بـل الصحيـح عندهم أن يكون ﴿يعقوب﴾ منصوباً بفعلٍ مضمرٍ دلَّ المظهر عليه كأنّه قال: وآتيناهـا مـن وراء إسحاقَ يعقوب[2].

قوله ﴿يَعْقَوبَ﴾ [٧١] وقفٌ كافٍ[3]، ﴿شَيْخاً﴾ [٧٢] ح[4]، ﴿عَجِيبٌ﴾ [٧٢] كـ[5]، ﴿أَمْـرِ اللهِ﴾ [٧٣]ح، وكذلـك ﴿البَيْـتِ﴾[6] [٧٣]، ﴿مَجِيـدٌ﴾ [٧٣] كــ[7]، وكذلـك ﴿لُوطٍ﴾[8] [٧٤]، ﴿مُنِيبٍ﴾ [٧٥] كـ[9]، وكذلك ﴿مَرْدودٍ﴾[10]، ﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧] كـ[11]، ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [٧٨] ح[12]، ﴿ضَيْفِي﴾ [٧٨]ح[13]، ﴿رَشِيدٌ﴾ [٧٨] كـ، ﴿نُريـدُ﴾ [٧٩] كـ،

حاتم غلط عند الحُذّاق من أهل العربية، لايجوز عندهم: مررت بزيد ومن بعده عمـرو، لضعـف الخـافض. انظر الإيضاح ٢/ ٧١٥- ٧١٦، القطع ٣٩٢، ٣٩٣.

(١) قال سيبويه، والجرّ في هذا أقوى، يعني هذا ضارب زيدٍ وعمرٍو، والنصب في الفصل أقوى، وإذا قلت: هذا ضاربُ زيدٍ فيها وعَمْراً، كلّما طال الكلام كان أقوى، وذلك أنك لاتفصل بين الجار وبين مـايعمل فيـه. (الكتاب ١/ ١٧٤)، وانظر إعراب القرآن ٢/ ٢٩٣، مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٠٩- ٤١٠.

(٢) انظر الإيضاح ٢/ ٧١٥- ٧١٦، القطع ٣٩٢- ٣٩٣، المكتفى ٣١٨، المنار ١٣٨

(٣) وهو وقف تام عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٩٣، المنار ١٣٩).

(٤) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ١٧٠، المنار ١٣٩).

(٥) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٣، المنار ١٣٩).

(٦) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الدانـي والأشموني(الإيضـاح٢/٧١٦، المكتفـى٣١٨، المنار١٣٩).

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وتام عند النحاس والأشموني. (الإيضـاح ٢/ ٧١٦، القطع ٣٩٣، المكتفى ٣١٨، المنار ١٣٩).

(٨) وهـو وقـف حسـن عنـد ابـن الأنبـاري وكـاف عنـد الأشمونـي وتـام عنـد الداني (الإيضـاح ٢/ ٧١٦، المكتفى٣١٨، المنار ١٣٩).

(٩) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٩٤، المنار ١٣٩).

(١٠) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣١٨، المنار ١٣٩).

(١١) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٩).

(١٣) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف الاستفهام. المصدر نفسه.

﴿شَدِيدٍ﴾ [٨٠] ك[1]، ﴿إِلَيْكَ﴾ [٨١] ح[2].

قوله ﴿بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ [٨١] وقفٌ عند من قرأ ﴿إِلاَّ امرَأتُـكَ﴾ [٨١] بالرفع[3]، ومن قرأ بالنصب جعله استثناءً من قوله تعالى ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾ [٨١] فلا وقفّ دونه، وفي النصب وجهٌ آخر حَسُنَ الوقف على ﴿اللَّيلِ﴾ [٨١] وهو أن يكون استثناءً من ﴿أَحَدٌ﴾[4] [٨١]، كما قرأ بعض القُرَّاء ﴿مافَعَلُوهُ إلاّ قَليلاً﴾ [النساء ٦٦] بالنصب[5]. ﴿إِلاّ امْرَأتَـكَ﴾ [٨١] حسنٌ في القراءتين[6]، ﴿مَاأَصَابَهُمْ﴾ [٨١] ح[7]، ﴿الصُّبْحُ﴾ [٨١] كذلك[8]، لأنّه يُـروَى في التفسير أنّ لوطاً عليه السلام قال للرّسل: تؤخّرونهم إلى الصبح، حين أخبروه أنّ هلاكهم وقت الصُّبْح، قالوا له: ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [٨١] فهو منقطعٌ مما قبله[9].

﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [٨٣] ح[10]، ﴿بِبَعِيدٍ﴾ [٨٣] م[11]، ﴿غَيْرُهُ﴾ [٨٤] ح[12]، وكذلك ﴿والمِيزَانَ﴾[13] [٨٤]، ﴿مُحِيطٍ﴾ [٨٤] ك[14]، ﴿بالقِسْطِ﴾ [٨٥] ح[15]،

---

(١) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني. (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣١٨، المنار ١٣٩)

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٩).

(٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو «إلا امرأتُك» بالرفع، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ٣٣٨، الكشف ١/٥٣٦، التيسير ١٢٥.

(٤) انظر التبيان ٢/ ٧١٠، البحر المحيط ٦/ ١٨٩، المنار ١٣٩.

(٥) قرأ ابن عامر «قليلاً» بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع.انظر السبعة ٢٣٥، الكشف ١/ ٣٩٢، التيسير٩٦.

(٦) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣١٩، المنار١٣٩).

(٧) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٣١٩، المنار ١٣٩).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني (الإيضاح ٢/ ٧١٧، المكتفى ٣١٩، المنار ١٣٩).

(٩) انظر معاني القرآن للفرّاء ٢/ ٢٤، تفسير الطبري ١٢/ ٩٠، القطع ٣٩٤.

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني، وقال النحاس: تام عند أبي حاتم (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣١٩، المنار ١٣٩).

(١١) قال النحاس: تام عند غير أبي حاتم، وهذا اختيار الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٢) وهو وقف جائز عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٧١، المنار ١٣٩).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٩).

(١٤) هذا قول الداني، وقال النحاس: قطع صالح. (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣١٩).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٩).

﴿مُفسِدِينَ﴾ [٨٥] كـ[١]، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [٨٦] ح كـ[٢]، ﴿بحَفِيظٍ﴾ [٨٦] كـ[٣]، ﴿مانَشَاءُ﴾ [٨٧]ح[٤]، ﴿الرَّشيدُ﴾ [٨٧] كـ[٥]، ﴿رِزْقاً حَسَناً﴾ [٨٨] ح[٦]، وكذلك ﴿أنهاكُمْ عَنْهُ﴾[٧] [٨٨]، ﴿ماسْتَطَعْتُ﴾ [٨٨] ح[٨]، وكذلك ﴿بالله﴾[٩][٨٨]، ﴿أُنِيبُ﴾ [٨٨] كـ[١٠]، (﴿قَوْمَ صَالِحٍ﴾ [٨٩] ح[١١]، ﴿بِبَعِيدٍ﴾ [٨٩] كـ[١٢]، ﴿تُوبُوا إليه﴾ [٩٠] ح[١٣]، ﴿وَدودٌ﴾ [٩٠] كـ[١٤]، ﴿ضَعِيفاً﴾ [٩١] ح[١٥]، وكذلك)[١٦] ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾ [٩١] ح[١٧]، ﴿بِعَزِيزٍ﴾ [٩.١] كـ[١٨]، ﴿ظِهْرِيّاً﴾ [٩٢] ح[١٩]، ﴿مُحيطٌ﴾ [٩٢] كـ[٢٠].

---

(١) هذا قول الداني، وقال النحاس: قطع صالح. (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣١٩).

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧١٧، المكتفى ٣١٩، المنار١٣٩).

(٣) هذا قول الداني، وقال النحاس: قطع صالح. (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣١٩).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٣٩).

(٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام (القطع ٣٩٤، المكتفى ٣٢٠، المنار ١٣٩).

(٦) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، والأشموني: تام. (الإيضاح ٢/ ٧١٧، المكتفى ٣٢٠، المنار١٣٩). وقال النحاس: وفي الكلام حذفٌ، أي: ورَزَقَني منه رزقاً حسناً أفتأمرونني أن أعصيه (القطع٣٩٥).

(٧) وهو وقف كاف عند الأنصاري، وتام عند الأشموني. (المقصد ١٧١، المنار ١٣٩).

(٨) قال نافع: تام، قال النحاس: وخولف في هذا لأنّ الكلام متصل بعضه ببعض (القطع ٣٩٥) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ١٣٩).

(٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٣٩).

(١٠) هذا قول الداني، ورجحه الأشموني. (المكتفى ٣١٩، المنار ١٣٩).

(١١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧١٧، المكتفى ٣٢٠، المنار١٣٩) وقال أبو حاتم: تام. (القطع ٣٩٥).

(١٢) هذا قول الداني، ورجحه الأشموني. (المكتفى ٣١٩، المنار ١٣٩).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٩).

(١٤) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩٥، المنار ١٤٠).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٩).

(١٦) قوله (قوم صالح.. وكذلك) سقط من (ح).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٣٩).

(١٨) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩٥، المنار ١٤٠).

(١٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٤٠).

(٢٠) قال النحاس: صالح وليس بتمام لأنّ مابعده متصل بما قبله، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩٥، المنار١٤٠).

﴿عَـــامِلٌ﴾ [٩٣] ح[1]، ﴿كَــــاذِبٌ﴾ [٩٣] ح[2]، ﴿رَقِيــــبٌ﴾ [٩٣] كــــــ[3]، ﴿بِرَحْمَـةٍ مِنَّـا﴾ [٩٤]ح[4]،/٨٠و وكذلـك ﴿يَغْنَـوْا فِيهـا﴾[5] [٩٥]، ﴿ثَمُــودُ﴾ [٩٥] م[6]، ويجـــوز ﴿وَمَلَئِـــهِ﴾[7] [٩٧]، ﴿أَمْــرَ فِرْعَــوْنَ﴾ [٩٧] ح[8]، ﴿بِرَشــيدٍ﴾ [٩٧] كـــ[9]، ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ [٩٨] ح[10]، ﴿الْمَوْرُودُ﴾ [٩٨] ك[11]، ﴿هَذِهِ لَعْنَةً﴾ [٩٩] ح، كأنه يريـد: بئس الرِّفد المرفود في يوم القيامة[12]. ومنهم من قال: الوقف ﴿يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ [٩٩]، أي: وأُتْبِعوا يوم القيامة[13].

﴿الْمَرْفُودُ﴾ [٩٩] ك[14]، ويجـوز ﴿عَلَيْـكَ﴾[15] [١٠٠]، ﴿حَصِيـدٌ﴾ [١٠٠] كـ[16]، ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ [١٠١] ح، وكذلك ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾[17] [١٠١].

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٣٢٠، المنار ١٤٠).

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٠).

(٣) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩٥، المنار ١٤٠).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٠).

(٥) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه حسن (الإيضاح٢/ ٧١٨، المكتفى٣٢٠، المنار١٤٠).

(٦) نقل النحاس عن بعضهم أنه تام، ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٥، المنار ١٤٠).

(٧) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٠).

(٨) وهو قول ابن الأنباري ورجحـه الأشمونـي وقـال النحـاس والدانـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٧١٨، القطع ٣٩٥، المكتفى ٣٢٠، المنار ١٤٠).

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني، وقال الأشموني: وليس بوقف إن جعل مابعده في موضع الحال. (الإيضاح٢/٧١٨، المكتفى ٣٢٠، المنار ١٤٠).

(١٠) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني (القطع ٣٩٥، المنار ١٤٠).

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً (المنار ١٤٠).

(١٢) قال الأشموني: ليس بوقف لأنّ «ويوم القيامة» معطوف على موضع «في هذه»، كأنه قال: وأُتْبعـوا لعنـةً في الدنيا ولعنةً يوم القيامة. (المنار ١٤٠)

(١٣) قال ابن الأنباري: وقف حسن، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٨، المكتفـى ٣٢٠) وقـال أحمـد ابن موسى: تام، نصّ عليه النحاس واختاره الأشموني. (القطع ٣٩٥، المنار ١٤٠).

(١٤) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٥، المنار ١٤٠).

(١٥) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٠).

(١٦) وهــو قــول النحــاس ورجحــه الأشمونــي، وقــال الأنبــاري والدانـــي: تــام.(الإيضـــاح٢/ ٧١٨، القطع٣٩٥-٣٩٦، المكتفى٣٢٠، المنار ١٤٠).

(١٧) وهما وقفان صالحان عند الأنصاري. (المقصد ١٧٢).

﴿تَتبِيبٍ﴾ [١٠١] كـ، ﴿ظَالِمَةٌ﴾ [١٠٢] ح[١]، ﴿شَدِيدٌ﴾ [١٠٢] م[٢]، ﴿الآخِرَةِ﴾ [١٠٣] ح[٣]، ﴿مَشْهُودٌ﴾ [١٠٣] كـ[٤]، ﴿مَعْدُودٍ﴾ [١٠٤] كـ[٥]، ﴿إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ [١٠٥] عند نافع[٦]، ﴿وَسَعِيدٌ﴾ [١٠٥] كـ[٧]، ﴿شَاءَ رَبُّكَ﴾ [١٠٧] ح[٨]، ﴿يُرِيدُ﴾ [١٠٧] كـ[٩]، ﴿مَجْذُوذٍ﴾ [١٠٨] م[١٠]، ﴿يَعْبُدُ هَؤُلاءِ﴾ [١٠٩] ح[١١]، وكذلك ﴿مِنْ قَبْلُ﴾[١٢] [١٠٩]، ﴿مَنْقُوصٍ﴾ [١٠٩] م[١٣]، ﴿فَاخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [١١٠] ح[١٤]، وكذلك ﴿بَيْنَهُمْ﴾[١٥] [١١٠]. ﴿مُرِيبٍ﴾ [١١٠] م[١٦]، ﴿أَعْمَالَهُمْ﴾ [١١١] ح[١٧]، ﴿خَبِيرٌ﴾ [١١١] م[١٨]، ﴿وَلاَتَطْغَوْا﴾ [١١٢] ح[١٩]، ﴿بَصِيرٌ﴾ [١١٢] م[٢٠]،

---

(١) وهما وقفان كافيان عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٩٦، المنار ١٤٠).

(٢) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٦، المنار ١٤٠).

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٨، القطع ٣٩٦، المكتفى ٣٢٠، المنار ١٤٠).

(٤) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩٦، المنار ١٤٠).

(٥) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٧٢، المنار ١٤٠).

(٦) قال نافع: تام. (القطع ٣٩٦، المنار ١٤٠).

(٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني.(القطع ٣٩٦، المكتفى ٣٢٠، المنار١٤٠).

(٨) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧١٨، القطع ٣٩٦، المكتفى ٣٢٠، المنار١٤٠).

(٩) وهو وقف حسن عند الأنصاري، وكاف عند الأشموني. (المقصد ١٧٣، المنار ١٤٠).

(١٠) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٦، المنار ١٤٠).

(١١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف والأشموني: تام (الإيضاح ٢/ ٧١٩، المكتفى ٣٢١، المنار١٤٠).

(١٢) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٢١، المنار ١٤٠).

(١٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٦- ٣٩٧، المنار ١٤٠).

(١٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/٧١٩، القطع ٣٩٧، المكتفى ٣٢١، المنار ١٤٠).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٩، المكتفى ٣٢١، المنار١٤٠).

(١٦) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٧، المنار ١٤٠).

(١٧) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧١٩، المكتفى ٣٢١، المنار١٤٠).

(١٨) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٧، المنار ١٤٠).

(١٩) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني (الإيضاح٢/ ٧١٩، القطع٣٩٧، المكتفى٣٢١).

(٢٠) قال النحاس: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٣٩٧، المنار ١٤٠).

﴿النَّارُ﴾ [١١٣] ح[1]، ﴿تُنصَرُونَ﴾ [١١٣] م[2]، ﴿مِنَ اللَّيْلِ﴾ [١١٤] ح، وكذلك ﴿السَّيِّئَاتِ﴾[3] [١١٤]، ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾ [١١٤] كـ[4]، وكذلك ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾[5] [١١٥]، ﴿أَنجَيْنَا مِنْهُمْ﴾ [١١٦] ح[6]، ﴿مُجْرِمِينَ﴾ [١١٦] م[7]، وكذلك ﴿مُصْلِحُونَ﴾[8] [١١٧]، ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [١١٨]ح[9]، وكذلك ﴿خَلَقَهُمْ﴾[10] [١١٩].

قال مجاهد: قوله ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨] أهل الباطل، ﴿إِلَّا مَن رَحِمَ رَبُّكَ﴾ [١١٩] أهل الحق، ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [١١٩] (أي: للرّحمة خلقهم. وعن الحسن أنّه قال ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾)[11] أي: للاختلاف خلقهم[12].

﴿أَجْمَعِينَ﴾ [١١٩]م[13]، ﴿فُؤَادَكَ﴾ [١٢٠]ح[14]، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٠]م[15]، ويجوز

---

(١) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني (الإيضاح ٢/ ٧١٩، القطع٣٩٧، المكتفى ٣٢١، المنار ١٤٠).

(٢) هذا قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني، وقال النحاس: كاف. المصادر السابقة.

(٣) وهما حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٧١٩، المكتفى٣٢١، المنار١٤٠).

(٤) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٧، المنار ١٤٠).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٩٦- ٣٩٧، المنار ١٤٠).

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند النحاس والداني (الإيضاح٢/ ٧١٩، القطع٣٩٧، المكتفى ٣٢١، المنار ١٤٠).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٩٧، المكتفى ٣٢١، المنار ١٤٠).

(٨) قال أبو عبدالله: تمام الكلام، وهو مذهب الفرّاء، أي: ما كان ليهلكهم وهذه حالهم، (معاني القرآن ٢/٣١، القطع٣٩٧) وهذا اختيار الداني والأشموني. (المكتفى٣٢١، المنار١٤٠)

(٩) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧١٩، المكتفى٣٢١، المنار١٤٠)

(١٠) قال النحاس: قطع تام إن جعلت «ولذلك خلقهم» متصلاً بما قبله، وإنْ قدرته بمعنى: وتمت كلمة ربك لأملأنّ جهنم من الجِنّة والناس أجمعين ولذلك خلقهم، وصلْتَ بعض الكلام ببعض. (القطع٣٩٧، المنار١٤١).

(١١) العبارة (أي... خلقهم) سقطت من (ح).

(١٢) انظر نفسير الطبري ١٢/١٤١-١٤٣، تفسير القرطبي ٩/ ١١٩، الدر المنثور ٤/ ٤٩١.

(١٣) وهو وقف تام عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤١)

(١٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧١٩، القطع٣٩٧، المكتفى ٣٢٣، المنار ١٤١).

(١٥) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٩٧- ٣٩٨، المنار١٤١).

﴿عَـــامِلُونَ﴾[1] [١٢١]، ﴿مُنْتَظِـــرُونَ﴾ [١٢٢]م[2]، ﴿وتَوَكَّـــلْ عَلَيْـــهِ﴾ [١٢٣]ح[3]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣]م[4].

---

(١) وهو وقف حسن عند الإشموني. (المنار ١٤١).

(٢) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٣٩٨، المكتفى٣٢٣، المنار١٤١)

(٣) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٤) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٣٩٨، المنار١٤١)

سورة يوسُف عليه السلام

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

﴿الـــر﴾ [١] قـــد تقـــدم ذكـــره(١). ﴿المُبـــين﴾ [١]م، ﴿تَعْقِلُـــونَ﴾ [٢]م(٢)، ﴿هذا القُـرْآنَ﴾ [٣]ح(٣)، ﴿الغَـافِلِينَ﴾ [٣]م(٤)، ﴿سَاجِدينَ﴾ [٤]كـ(٥)، ﴿كَيْـداً﴾ [٥]ح(٦)، ﴿مُبيـــنٌ﴾ [٥]كـــ(٧)، ﴿وإِسْـــحَاقَ﴾ [٦]ح(٨)، ﴿حَكيـــمٌ﴾ [٦]كـــ(٩)، وكذلـــك ﴿لِلسَّائِلِينَ﴾(١٠) [٧].

﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [٨] عند قوم(١١)، ومنهم مَنْ لا يستحبُّ/٨٠ظ الوقف على مثل هذا، والابتداء بما بعده، وهو ليس بشيء لأنّ القارئ ليس يذكره من تلقاء نفسه اعتقاداً، وإنّما يتلو ما أُنزِل على محمَّد صلّى الله عليه وسلَّم، وهو ما حكى الله تعالى عن أولاد يعقوب عليهم السلام(١٢).

---

(١) انظر الآية (١) من سورة يونس، وسورة هود.

(٢) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٣٩٩، المكتفى ٣٢٤، المنار١٤١).

(٣) وهو قطع صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٣٩٩، المنار١٤١).

(٤) قال النحاس: ليس بتمام لأنه يجوز أن تكون «إذ» داخلة في الصِّلة، أي: لمن الغافلين ذلك الوقت، ولا يتم الكلام على الموصول دون الصلة، ويجوز أن تكون متعلقة بـ «كنت» فلا يتم الكلام أيضاً. (القطع ٣٩٩) وقال الأشموني: تام إنْ قدَّرت: اذكر إذ قال يوسف. (المنار ١٤١).

(٥) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٣٩٩، المنار ١٤١).

(٦) وهو قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٢٠، القطع ٣٩٩، المكتفى ٣٢٤).

(٧) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٣٩٩، المنار ١٤١).

(٨) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٧٢٠، المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤١) وقال نافع: تام. (القطع ٣٩٩)

(٩) قال النحاس: تام عند غير نافع، وهذا اختيار الداني والأشموني.(القطع٣٩٩، المكتفى٣٢٥، المنار١٤١).

(١٠) قال النحاس: ليس بتمام لأن «إذ» متعلقة بما قبلها، وقال الأشموني: كاف إن علّق «إذ» بـ «اذكر» مقدَّراً. (القطع ٣٩٩، المنار ١٤١).

(١١) قال الأشموني: وقف كاف. (المنار ١٤١).

(١٢) قال الأنصاري: ولا يوقف على قوله «عصبةٌ» ولا على قوله «ضلالٍ مبينٍ» لبشاعة الابتداء بما بعدهما. (المقصد ١٧٥) ورجح الأشموني قول المؤلف. (المنار١٤١).

﴿مُبِينٌ﴾ [٨] كـ(١)، وكذلك ﴿صَالِحِينَ﴾ [٩] كـ(٢)، ويجوز ﴿يُوسُفَ﴾(٣) [١٠]، ﴿فَاعِلِينَ﴾ [١٠] كـ(٤)، وكذلك ﴿لَنَاصِحُونَ﴾(٥) [١١]. ﴿وَيَلْعَبْ﴾ [١٢] ح(٦)، ﴿لَحَافِظُونَ﴾ [١٢] كـ، ﴿غَافِلُونَ﴾ [١٣] كـ، وكذلك ﴿لَخَاسِرُونَ﴾ [١٤]، ومثله ﴿يَشْعُرُونَ﴾(٧) [١٥]، ويجوز ﴿الْجُبِّ﴾ [١٥] عند من جعل «الواو» في ﴿وَأَجْمَعُوا﴾ [١٥] زائدة(٨). ﴿يَبْكُونَ﴾ [١٦] ح(٩)، وإن شئت ﴿الذِّئْبُ﴾(١٠) [١٧]، ﴿صَادِقِينَ﴾ [١٧] كـ(١١)، ﴿بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [١٨] عند بعضهم(١٢)، وقال آخرون: ﴿أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾(١٣) [١٨]، ثُمَّ قال الله: فَلْيَكُنْ منكم صبرٌ جميلٌ. وقرأ عيسى بن عُمَر ﴿فَصَبْرًا جَمِيلًا﴾(١٤) [١٨] أي: اصبر صبراً جميلاً، والرَّفع بتقدير: فأمري صبرٌ جميلٌ، أو فصبرٌ جميلٌ أَمْثَلُ وأولى(١٥).

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤١).

(٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: تام. (القطع ٣٩٩، المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤١).

(٣) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤١).

(٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: تام. (القطع ٣٩٩، المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤١).

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤١).

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٧٢٠، المكتفى ٣٢٥، المنار١٤١).

(٧) وهي وقوف تامة عند النحاس وكافية عند الأشموني. (القطع ٣٩٩، المنار ١٤١- ١٤٢).

(٨) قال الأشموني: ليس بوقف إن جعل جواب «لمّا» [١٥] «قالوا ياأبانا إنّا ذهبنا» [١٧]، أو جعل جواب «لمّا» قوله «وأوحينا» [١٥] على مذهب الكوفيين أنّ الواو زائدة، أي: فلما ذهبوا به أوحينا، وعلى هذين التقديرين لايوقف على «الجبّ». (المنار١٤٢). وانظر التبيان ٢/ ٧٢٥، البحر المحيط ٦/ ٢٤٨.

(٩) وهو وقف تام عند النحاس وكاف عند الداني وجائز عند الأشموني.(القطع ٣٩٩، المكتفى ٣٢٥، المنار١٤٢).

(١٠) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٧٥، المنار ١٤٢).

(١١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: تام. (القطع ٣٩٩، المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤٢).

(١٢) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٧٥، المنار ١٤٢).

(١٣) قال يعقوب: فهذا الوقف الكافي (القطع ٣٩٩)، وقال الأشموني: حسن. (المنار ١٤٢).

(١٤) انظر مختصر شواذ القراءات ٦٣، البحر المحيط٦/ ٢٥١. وقال أبو حيان: وهي قراءة ضعيفة عند سيبويه، ولا يصلح النصب في مثل هذا إلا مع الأمر.

(١٥) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣١٨، مشكل إعراب القرآن١/ ٤٢٤، التبيان٢/ ٧٢٦.

﴿جَميلٌ﴾ [١٨] ح[١]، ﴿تَصِفُونَ﴾ [١٨]ك[٢]، ﴿دَلْوَهُ﴾ [١٩] عند نافع[٣]، ومنهم من قال: ﴿هَذا غُلامٌ﴾[٤] [١٩]، وقال بعضهم: ﴿بِضاعَةً﴾[٥] [١٩]. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٩]ك[٦]، ﴿مَعْدُودَةٍ﴾ [٢٠]ح[٧]، ﴿الزَّاهِدِينَ﴾ [٢٠]ك[٨]، ﴿وَلَداً﴾ [٢١]ح، وكذلك ﴿الأَحَادِيثِ﴾[٩][٢١]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٢١]ك[١٠]، ﴿وَعِلْماً﴾ [٢٢]ح[١١]، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [٢٢]ك[١٢]، ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣]ح[١٣]، ويجوز ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ [٢٣]، وكذلك ﴿مَثْوَايَ﴾ [١٤][٢٣]، ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٢٣]ك[١٥].

﴿هَمَّتْ بِهِ﴾ [٢٤] حسنٌ عند قوم، ومعنى الآية التقديم والتأخير، أي: لولا أن رأى برهان ربِّه لَهمَّ بها، ولم يهمَّ بها، وهذا عند من يقول الأنبياء معصومون لا يَعْصُونَ الله ولا يَهمُّونَ بالكبائر، هذا قولٌ[١٦]، ومنهم من قال «الهاء» كناية عن/٨١و «الفرَّة» وهي- الفَعْلَة-

---

(١) وهو وقف تام عند الأشموني. (المنار ١٤٢)

(٢) قال النحاس: تام عند غير يعقوب، ورجح الأشموني أنه كاف (القطع ٤٠٠، المنار١٤٢)

(٣) وهو وقف مفهوم عند الأنصاري، وحسن عند الأشموني. (المقصد ١٧٦، المنار١٤٢)

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني(الإيضاح٢/٧٢٠، المكتفى٣٢٥، المنار١٤٢)

(٥) وهو كاف عند أبي حاتم، نص عليه النحاس، واختاره الداني والأشموني (القطع ٤٠٠، المكتفى٣٢٥، المنار١٤٢)

(٦) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني (القطع ٤٠٠، المنار١٤٢)

(٧) قال نافع: تام (القطع ٤٠٠)، ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار١٤٢).

(٨) قال النحاس: تام عند غير نافع (القطع ٤٠٠) وهذا اختيار الداني.(المكتفى٣٢٥).

(٩) وهما وقفان كافيان عند أبي حاتم (القطع ٤٠٠) والداني (المكتفى ٣٢٥).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٤٠٠، المنار ١٤٢).

(١١) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٧٦، المنار ١٤٢).

(١٢) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٠٠، المنار ١٤٢).

(١٣) قال أحمد بن جعفر: تام. (القطع ٤٠٠) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ١٤٢).

(١٤) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار ١٤٢)

(١٥) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٠٠، المنار ١٤٢)

(١٦) وهو قول أبي عبيدة، قال النحاس: وخولف أبو عبيدة في هذا، وقيل: كان ضعيفاً في العربية، لأنه لا يجوز الاستثناء بالفعل الماضي، لا يجوز: قام زيد لولا عمرو، ولا قام زيد إن شاء الله، حتى قال بعض النحويين: لو كان كما قال لكان: وهمّ بها. (القطع ٤٠٠- ٤٠١) وقال أبو حيان: والذي أختاره أنّ يوسف لم يقع منه همٌّ البتّة، بل هو منفيّ لوجود رؤية البرهان كما تقول: لقد فارقت لولا أن عصمك الله. ولانقول إن جواب «لولا» متقدم عليها وإنْ كان لا يقوم دليل على امتناع ذلك، بل صريح أدوات

مـن الفَـرَار، التقديـر: ولقـد همّـت بـه وهـمّ بـالفَرَار، فعلـى هـذا المذهـب الوقـف ﴿بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾[1][٢٤]. وقال بعض العلماء والمفسّرين: إنّه قعد منها مقعد الرجل من المرأة فتمثّل له يعقوب صلوات الله عليه عاضّاً على إصبعه يقول: يوسـف... يوسـف. فعلى هـذا المذهـب حَسُنَ الوقف عند قوله ﴿وَهَمَّ بِهَا﴾ [٢٤] ثُمَّ قال ﴿لَوْلا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [٢٤] لواقَعَهـا أو فَعَلَ ما همّ به، فجواب ﴿لولا﴾ محذوف للعلم به[2].

﴿وَالفَحْشَـاءَ﴾ [٢٤]ح[3]، ﴿المُخْلَصِـينَ﴾ [٢٤]كـ[4]، ﴿لَـدَا البَـابِ﴾ [٢٥]ح[5]، ﴿أَلِيـمٌ﴾ [٢٥]كـ[6]، ﴿عَـنْ نَفْسِـي﴾ [٢٦]ح[7]، ﴿الصَّـادِقِينَ﴾ [٢٧]كـ[8]، وكذلـك ﴿عَظِيمٌ﴾[9][٢٨]، قال نُصَير: تَمَّ الكلام ههنا[10].

﴿عَنْ هَـذَا﴾ [٢٩]ح[11]، ﴿الخَـاطِئِينَ﴾ [٢٩]م كـ[12]، ﴿نَفْسِهِ﴾ [٣٠]ح[13]، ومثله

الشرط العاملة مختلفٌ في جواز تقديم أجوبتها عليها، وقد ذهب إلى ذلك الكوفيون ومن أعلام البصريين أبو زيد الأنصاري، وأبو العباس المبرِّد، بل نقول: إنّ جواب «لولا» محذوف لدلالة ما قبله عليه. ومن ذهب إلى أنّ قوله «وهمّ بها» هو نفس الجواب لم يبعد. (البحر المحيط ٦/٢٥٧-٢٥٨).

(١) انظر الإيضاح ٢/٧٢١، زاد المسير ٤/ ١٥٩. قال ابن الجوزي: وهو قول مرذول، أفتراه أراد الفرار منها، فلما رأى البرهان أقام عندها؟!.

(٢) انظر تفسير الطبري ١٢/١٨٣-١٨٤، الإيضاح٢/٧٢٠، القطع ٤٠١، زاد المسير ٤/١٥٧. وقال النحاس: قال أبو عُبَيد: ولم يذكر الله معاصي الأنبياء ليذمَّهم بها، ولكن لئلا ييأس الناس، وقال ابن الجوزي: لا يصحّ لأنّ الأنبياء معصومون من العزم على الزنا.

(٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤٢)

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٤٠١، المكتفى ٣٢٥، المنار١٤٢)

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٢).

(٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٤٠١، المكتفى ٣٢٥، المنار١٤٢).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والنحاس وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٢١، القطع٤٠١، المكتفى ٣٢٥)

(٨) هذا قول الداني، وقال الأشموني: جائز. (المكتفى ٣٢٥، المنار ١٤٢).

(٩) وهو وقف كاغ عند الداني. (المكتفى ٣٢٥).

(١٠) قال أبو عبد الله محمد بن عيسى: تمام الكلام. (القطع ٤٠١) وهذا اختيار الأشموني.(المنار ١٤٢).

(١١) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه حسن (الإيضاح٢/٧٢١، المكتفى٣٢٦، المنار١٤٢).

(١٢) وهو تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني، وكاف عند الأشموني.(الإيضاح٢/٧٢١، القطع ٤٠١، المكتفى٣٢٦، المنار١٤٢).

(١٣) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٤٢).

﴿حُبّاً﴾[1][٣٠]. ﴿مُبِينٍ﴾ [٣٠]كـ[2]، ﴿اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾ [٣١]ح[3]، ﴿بَشَراً﴾ [٣١] عند نافع[4]، ﴿كَرِيمٌ﴾ [٣١]كـ[5]، قال نُصَير: تامٌّ[6]. ﴿لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾[7][٣٢]، وقال بعضهم: ﴿فَاسْتَعْصَم﴾[8][٣٢]، ﴿الصَّاغِرِينَ﴾ [٣٢] كـ[9]، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [٣٣]ح[10]، ﴿الجَاهِلِينَ﴾ [٣٣]كـ[11]، وقال نافع: ﴿فاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ﴾[12] [٣٤]. ﴿كَيْدَهُنَّ﴾ [٣٤] أحسن منه[13]، ﴿العَلِيمُ﴾ [٣٤]كـ[14]، وكذلك ﴿حَتَّى حِينٍ﴾ [٣٥]م[15]، ﴿فَتَيَانِ﴾ [٣٦]ح عند بعضهم، ﴿خَمْراً﴾ [٣٦]ح، ﴿الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ [٣٦]ح، ﴿بِتَأْوِيلِهِ﴾ [٣٦] عند بعضهم[16]، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [٣٦]كـ[17]، ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمَا﴾ [٣٧]ح، وكذلك ﴿عَلَّمَنِي رَبِّي﴾[18][٣٧]،

---

(١) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(٢) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٠١، المنار ١٤٢)

(٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٢).

(٤) وهو تام عند نافع (القطع٤٠١) وحسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وجائز عند الأشموني (الإيضاح٢/ ٧٢٢، المكتفى ٣٢٦، المنار١٤٢).

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٢).

(٦) نقل قوله الأشموني، وقال النحاس: تام عند غير نافع. (القطع ٤٠١، المنار١٤٢).

(٧) وهو وقف كاف عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٧٧، المنار١٤٢).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٧٢٢، المكتفى٣٢٦، المنار١٤٢).

(٩) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٢).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٢).

(١١) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٢).

(١٢) قال الأشموني: جائز عند نافع، لأنّ الماضي بعده بمعنى الأمر فكأنه قال: ربِّ اصرف عنّي كيدهنّ. (المنار ١٤٢).

(١٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٢٦، المنار ١٤٢).

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار١٤٢).

(١٥) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري والنحاس: حسن. (الإيضاح٢/ ٧٢٢، القطع ٤٠٢، المكتفى ٣٢٦، المنار ١٤٢).

(١٦) وهي وقوف حسنة عند الأشموني. (المنار١٤٢).

(١٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٢).

(١٨) وهما حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني.(الإيضاح٢/٧٢٢، المكتفى٣٢٦، المنار١٤٢)

﴿كَـافِرُونَ﴾ [٣٧]كـ[1]، ﴿وَيَعْقُـوبَ﴾ [٣٨]ح، وكذلـك ﴿مِـنْ شَـيْءٍ﴾[2][٣٨]، ﴿لايَشْكُرُونَ﴾ [٣٨]م كـ[3]، ﴿القَهَّارُ﴾ [٣٩]ح[4]، وكذلك ﴿مِـنْ سُلْطَانٍ﴾[5][٤٠]، ومثلـه ﴿لِلَّهِ﴾ [٤٠]، ﴿إلاَّ إيَّاهُ﴾ [٤٠]ح[6]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٤٠]كـ[7]، ﴿خَمْراً﴾ [٤١]ح[8]، وكذلـك ﴿مِنْ رَأْسِهِ﴾[9][٤١]، ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [٤١]ح[10]، ﴿عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [٤٢] عند بعضهـم[11]، وقـال الآخرون: ﴿بِضْعَ سِنِينَ﴾[12][٤٢]، ﴿وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾ [٤٣]ح[13]، ﴿تَعْـبُرُونَ﴾ [٤٣]كـ[14]، ﴿أَحْلامٍ﴾ [٤٤]ح[15]، ﴿بِعَالِمِينَ﴾ [٤٤]كـ[16]، **٨١/ظ** ﴿فَأَرْسِلُونَ﴾ [٤٥]ح[17]، وقـال نُصَيْر: تام[18]. ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٤٦]كـ[19]، ﴿دَأَباً﴾ [٤٧] عند بعضهم[20]، ﴿تَأْكُلُونَ﴾ [٤٧]ك،

---

(١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٢)

(٢) وهما وقفان كافيان عند أبي حاتم (القطع ٤٠٢) والداني والأشموني. (المكتفى ٣٢٦، المنار ١٤٢).

(٣) وهو تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح٢/٧٢٢، القطع٤٠٢، المكتفى٣٢٦، المنار١٤٢).

(٤) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٢).

(٥) وهو وقف تام عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٧٨، المنار ١٤٢).

(٦) وهما وقفان حسنان عند الأشموني. (المنار ١٤٢).

(٧) وهو وقف صالح عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. (القطع٤٠٢، المكتفى٣٢٦، المنار ١٤٢).

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٢).

(٩) قال ابن الأنباري: تام، وإنما صار تاماً لأنّ المفسرين قالوا: إنّ يوسف لما عبّر رؤياهما على ما يكرهان، قالا: كذبنا لم نرَ شيئاً، فقال يوسف: «قُضِيَ الأمر الذي فيه تستفتيان». ورجح قوله الداني والأشموني. (الإيضاح٢/٧٢٢، المكتفى٣٢٦-٣٢٧، المنار١٤٢- ١٤٣).

(١٠) وهو قول النحاس، وقال الأشموني: تام. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٣).

(١١) وهو وقف صالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٧٨، المنار ١٤٣)

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. (القطع ٤٠٢، المكتفى٣٢٧، المنار ١٤٣).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٧٢٣، المكتفى٣٢٧، المنار ١٤٣).

(١٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٣).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٧٢٣، المكتفى٣٢٧، المنار ١٤٣).

(١٦) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٣).

(١٧) وهو قول ابن الأنباري. (الإيضاح ٢/ ٧٢٣).

(١٨) قال نافع وأبو عبد الله وأحمد بن جعفر: تام، (القطع٤٠٢) وهذا اختيار الداني والأشموني. (المكتفى٣٢٧، المنار ١٤٣).

(١٩) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٣).

(٢٠) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٧٩، المنار ١٤٣).

وكذلك ﴿تحصِنُونَ﴾[1][٤٨]، ﴿يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩]كـ[2]، ﴿ائْتُوني بِهِ﴾ [٥٠]ح، وكذلك ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾[3][٥٠]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٥٠]كـ[4]، ﴿عَنْ نَفْسِهِ﴾ [٥١]ح[5]، وكذلك ﴿مِنْ سُوءٍ﴾[6][٥١]. ﴿الصَّادِقِينَ﴾ [٥١] وقف عند من جعل قوله تعالى ﴿ذلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالغَيْبِ﴾ [٥٢] من كلام يوسف، أي: ليعلم العزيز، وأمّا من جعل ذلك من كلام امرأة العزيز فتجاوزه أحسن[7].

﴿الخَائِنِينَ﴾ [٥٢]كـ[8]، ﴿نَفْسي﴾ [٥٣]ح[9]، ﴿رَحِمَ رَبِّي﴾ [٥٣]ح[10]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [٥٣]كـ[11]، ﴿لِنَفْسِي﴾ [٥٤]ح[12]، ﴿أَمِينٌ﴾ [٥٤]كـ، وكذلك ﴿عَلِيمٌ﴾[13][٥٥]، ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [٥٦] عند من قرأ بالياء[14]، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [٥٦]كـ[15]، وكذلك ﴿يَتَّقُونَ﴾[16][٥٧]، ﴿مُنْكِرُونَ﴾ [٥٨]كـ[17]، ﴿مِنْ أَبِيكُمْ﴾ [٥٩]ح[18]،

---

(١) وهما وقفان صالحان عند النحاس وجائزان عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٣).

(٢) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف(الإيضاح٢/٧٢٣، المكتفى٣٢٧، المنار ١٤٣).

(٣) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٣).

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع ٤٠٢، المنار ١٤٣).

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٣).

(٦) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/٧٣٢، المكتفى٣٢٧، المنار١٤٣)

(٧) انظر الإيضاح٢/٧٢٣-٧٢٥، القطع٤٠٢، المكتفى٣٢٧، تفسير القرطبي٩/٢١٤-٢١٥، المنار١٤٣.

(٨) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف(الإيضاح٢/٧٢٣، المكتفى٣٢٧، المنار١٤٣).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٣).

(١٠) وهو وقف كاف عند الأنصاري. (المقصد ١٧٩).

(١١) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٧، المنار ١٤٣).

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٣).

(١٣) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكاف عند الداني (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨).

(١٤) قرأ ابن كثير «نشاء» بالنون، وقرأ الباقون «يشاء» بالياء، انظر السبعة ٣٤٩، الكشف ٢/ ١١، التيسير١٢٩. وانظر الإيضاح٢/٧٢٥، المكتفى ٣٢٧، المنار ١٤٣.

(١٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٤٠٣، المكتفى٣٢٨، المنار ١٤٣)

(١٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني وحسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (الإيضاح ٢/٧٢٥، القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٣).

(١٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني(القطع ٤٠٣، المكتفى٣٢٨، المنار ١٤٣).

(١٨) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالاستفهام (المنار ١٤٣).

﴿الْمُنْزِلِينَ﴾ [٥٩]ك، وكذلك ﴿تَقْرَبُونَ﴾[1][٦٠] إلى قوله ﴿لَحَافِظُونَ﴾ [٦٣] كل رأس آية وقفٌ كافٍ[2]. ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٦٤]ح[3]، ﴿الرَّاحِمِينَ﴾ [٦٤]ك[4].

﴿مَا نَبْغِي﴾ [٦٥] حسنٌ إذا جعلت «ما» نفياً، التقدير: يا أبانا ما نبغي منك شيئاً، أي: لا نَبْغي دراهمك، وإنْ جعلت «ما» استفهاماً تقديره: أيْ شيء نبغي وهذه بضاعتنا رُدّت إلينا، فلا يحسن الوقف على ﴿نَبْغِي﴾[5]، وقال نُصَيْرٌ: ﴿مَا نَبْغِي﴾ [٦٥] وقفٌ تامٌّ[6]، كأنّه اختار الوجه الأول.

﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ [٦٥]ح[7]، ﴿كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾ [٦٥]ك[8]، ﴿يُحَاطَ بِكُمْ﴾ [٦٦]ح[9]، ﴿وَكِيلٌ﴾ [٦٦]ك[10]، ﴿مُتَفَرِّقَةٍ﴾ [٦٧]ح، وكذلك ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [٦٧]، ﴿لِلَّهِ﴾ [٦٧]ح[11]، ﴿الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [٦٧]ك[12]، ﴿قَضَاهَا﴾ [٦٨]ح[13]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٦٨]ك[14]، وكذلك ﴿يَعْمَلُونَ﴾[15]، ويجوز ﴿أَخَاهُ﴾[16][٦٩]،

---

(١) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٤٠٣، المكتفى٣٢٨، المنار١٤٣).

(٢) وهي قوله «لفاعلون»[٦١]، «يرجعون»[٦٢]، «لحافظون»[٦٣] وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٣).

(٣) قال الأشموني: وقف حسن لانتهاء الاستفهام إلى الإخبار. (المنار ١٤٣)

(٤) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني.(القطع٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٣).

(٥) انظر الإيضاح ٢/ ٧٢٥- ٧٢٦، القطع ٤٠٣، المنار ١٤٣.

(٦) لم أُصِب قوله.

(٧) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٤٣)

(٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٣)

(٩) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/٧٢٦، القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار١٤٣).

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨).

(١١) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني.(القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

(١٤) قال النحاس حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٤).

(١٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٣، المنار ١٤٤).

(١٦) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

﴿لَسَارِقُونَ﴾ [٧٠]ك[1]، وقال نافع: ﴿رَحْلَ أَخِيهِ﴾ [٦٠] وقف[2]، ﴿تَفْقِدُونَ﴾ [٧١]كـ[3]، ﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾ [٧٢]ح[4]، ﴿زَعِيمٌ﴾ [٧٣]كـ، وكذلك ﴿سَارِقِينَ﴾ [٧٣]، ومثله ﴿كَاذِبِينَ﴾[5] [٧٤]. ﴿فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾ [٧٥]ح[6]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [٧٥]كـ[7]، ﴿مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [٧٦]ح[8]، ﴿لِيُوسُفَ﴾ [٧٦] حسنٌ صالحٌ[9].﴿يَشَاءَ/٨٢و اللَّهُ﴾ [٧٦] حسنٌ عند من قرأ ﴿نَرْفَعُ﴾ [٧٦] بالنّون[10]، ﴿مَنْ نَشَاءُ﴾ [٧٦] حسنٌ في القراءتين[11]، ﴿عَلِيمٌ﴾ [٧٦]كـ[12]، ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ [٧٧]ح[13]، ﴿لَهُمْ﴾ [٧٧]ح[14]، [و] [15] قال نافع: ﴿شَرٌّ مَكَانًا﴾[16] [٧٧]. ﴿تَصِفُونَ﴾ [٧٧]كـ[17]، ﴿مَكَانَهُ﴾ [٧٨]ح[18]،

---

(١) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٣، المنار ١٤٤)

(٢) قال نافع: وقف جائز (المنار ١٤٤) وقال الأنصاري: مفهوم عند بعضهم وليس بجيد. (المقصد١٨١).

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٣، المنار ١٤٤).

(٤) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٤٤).

(٥) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الأشموني. (القطع ٤٠٣، المنار ١٤٤)

(٦) قال الأشموني: وقف حسن، و«الكاف» في محل نصب نعت مصدر محذوف أي: مثل ذلك الجزاء. (المنار١٤٤) وانظر إعراب القرآن٢/ ٣٣٨، التبيان٢/ ٧٣٩.

(٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٣، المنار ١٤٤)

(٨) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤)

(٩) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٢٦، المكتفى ٣٢٨، المنار١٤٤).

(١٠) قرأ يعقوب وحده «يرفع» بالياء، وقرأ الباقون بالنون. انظر المبسوط ٢٤٧، غاية الاختصار٢/٥٣٠، النشر٢/ ٢٩٦. وانظر الإيضاح٢/ ٧٢٦، القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٤.

(١١) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٤)

(١٢) وهو قول النحاس، وقال ابن الأنباري والداني والأشموني: تام. (الإيضاح ٢/ ٧٢٦، القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٨، المنار ١٤٤)

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني.(المنار ١٤٤).

(١٤) قال الأشموني: وقف كاف، وقيل: لا يجوز لأن ما بعده يفسّر الضمير في «أسرها». المصدر نفسه.

(١٥) زيادة يقتضيها السياق.

(١٦) قال الداني: وقف كاف لأنّ ذلك الذي أسرّه في نفسه ولم يُبْدِهِ. قال قتادة: هذه الكلمة «أنتم شرٌّ مكاناً» هي التي «أسرّها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم». (المكتفى ٣٢٨- ٣٢٩).

(١٧) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٣٢٩، المنار ١٤٤).

(١٨) قال الأشموني: وقف حسن على استئناف ما بعده وليس بوقف إن جعل ما بعده داخلاً في القول. (المنار١٤٤).

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [٧٨]ك[١]، ﴿مَتَاعَنَا عِنْدَهُ﴾ [٧٩] عند بعضهم[٢]، ﴿لَظَالِمونَ﴾ [٧٩]ك[٣]، ﴿نَجِيًّا﴾ [٨٠]ح[٤].

﴿مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ﴾ [٨٠] عند من جعل ﴿مَا﴾ [٨٠] توكيداً، أو جعله مصدراً بمعنى: ومِنْ قَبْلُ تفريطُكم في يوسف[٥]، ومَنْ نصب ﴿مَا﴾ [٨٠]بـ ﴿تَعْلَمُوا﴾ [٨٠]فلا وقف على ﴿مِنَ اللَّهِ﴾ [٨٠] بتقدير الكلام: ألم تعلموا أنَّ أباكم وتعلموا من قبلُ تفريطَكم[٦].

﴿فِي يُوسُفَ﴾ [٨٠] حسنٌ عند بعضهم[٧]، ﴿يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾ [٨٠]ح[٨]، ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ [٨٠]ك[٩]، ﴿سَرَقَ﴾ [٨١]ح[١٠]، ﴿حَافِظِينَ﴾ [٨١]ك[١١]، وكذلك ﴿لَصَادِقُونَ﴾ [٨٢]ك[١٢]، ﴿أَمْراً﴾ [٨٣]ح[١٣]، ﴿جَمِيلٌ﴾ [٨٣]ح[١٤]، وكذلك ﴿جَمِيعاً﴾[١٥][٨٣]، ﴿الْحَكِيمُ﴾ [٨٣]ك، وكذلك ﴿كَظِيمٌ﴾ [٨٤]، ومثله

---

(١) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٩).

(٢) قال الأشموني: ليس بوقف لتعلق «إذاً» بما قبلها. (المنار ١٤٤).

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٩)

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

(٥) قال مكي: يجوز أن تكون «ما» زائدة وتكون «من» متعلقة بـ «فَرَّطتم» تقديره: «وفَرَّطتم من قبل في يوسف» وفيه بُعدٌ للتفريق بين حرف العطف والمعطوف، وإنْ جعلت «ما» والفعل مصدراً لم تتعلق «من» بـ «فرَّطتم» لأنك تقدم الصلة على الموصول، لكن تتعلق بالاستقرار، لأنّ المصدر مرفوع بالابتداء وما قبله خبره. (مشكل إعراب القرآن١/ ٤٣٧)

(٦) انظر الإيضاح ٢/ ٧٢٦- ٧٢٧، القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٩، المنار ١٤٤.

(٧) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٢٩، المنار ١٤٤).

(٨) قال الأشموني: وقف جائز لأنّ الواو تصلح للحال والاستئناف. (المنار ١٤٤).

(٩) وهو قول النحاس والداني، وقال الأشموني: تام. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٩، المنار ١٤٤).

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

(١١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٣٢٩، المنار ١٤٤).

(١٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٤٠٣، المكتفى٣٢٩، المنار ١٤٤).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المكتفى ٣٢٩، المنار ١٤٤).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف (الإيضاح ٢/ ٧٢٧، المكتفى ٣٢٩، المنار١٤٤). وقال الأخفش: هو تمام. (القطع ٤٠٣).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

﴿الهَالِكِينَ﴾[1] [٨٥]. قال نافع: ﴿وَحُزْنِي إلى اللَّهِ﴾[2] [٨٦]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٨٦]كـ[3]، ﴿مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ [٨٧]ح[4]، ﴿الكَافِرُونَ﴾ [٨٧]كـ[5]، ﴿وَتَصدَّقْ عَلَيْنا﴾ [٨٨]ح[6]، وقال بعضهم: ﴿المُتَصَدِّقِينَ﴾ [٨٨]، ﴿جَاهِلُونَ﴾ [٨٩]كـ[7]، ﴿لأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠] ح، وكذلك ﴿أَخِي﴾[8] [٩٠]، ومثله ﴿عَلَيْنا﴾ [٩٠][9]، ﴿المُحْسِنِينَ﴾ [٩٠] كـ، وكذلك ﴿لَخَاطِئِينَ﴾[10] [٩١].

﴿عَلَيْكُمُ اليَوْمَ﴾ [٩٢] حسنٌ عند من جعل ﴿اليومَ﴾ [٩٢] ظرفاً لقوله ﴿لاتَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ﴾ [٩٢] وهو قول نافع ويعقوب وغيرهما[11]، وقال الأخفش وأبو حاتم مع جماعة ﴿لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ﴾ [٩٢] وقف حسنٌ تامٌ ثم تبتدئ ﴿اليَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ﴾ [٩٢]، أي: ادعوا فَيَغْفِر الله لكم اليوم[12]. ﴿الرَّاحِمِينَ﴾ [٩٢] كـ، وكذلك ﴿أَجْمَعِينَ﴾[13] [٩٣]،

---

(١) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني.(القطع٤٠٣، المكتفى٣٢٩، المنار١٤٤).

(٢) قال نافع: تام. (القطع ٤٠٣).

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع٤٠٣، المكتفى٣٢٩، المنار ١٤٤).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

(٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني.(القطع٤٠٣، المكتفى٣٢٩، المنار ١٤٤).

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٤٤).

(٧) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني. (القطع ٤٠٣، المكتفى ٣٢٩، المنار١٤٤).

(٨) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٤).

(٩) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني(المكتفى٣٢٩، المنار١٤٤) وقال نافع: تام (القطع ٤٠٣-٤٠٤).

(١٠) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٤٠٤، المكتفى٣٢٩، المنار١٤٤)

(١١) انظر القطع ٤٠٤، الكشاف ٢/ ٥٠٢-٥٠٣، البحر المحيط ٦/ ٣٢١، المنار ١٤٤-١٤٥.
وقال أبو حيان: القول بأنّ «اليوم» يتعلق بـ «التثريب» فهذا لايجوز لأنّ «التثريب» مصدر وقد فصل بينه وبين معموله بقوله «عليكم» ولايجوز الفصل بينهما لأن معمول المصدر من تمامه، وأمّا القول بأنّ «اليوم» يتعلق بالمقدَّر في «عليكم» من معنى الاستقرار، والمعنى: لاأثر بكم اليوم، ثم ابتدأ فقال: «يغفر الله لكم» فتقديره حسن، ولذلك وقف على قوله «اليوم» أكثر القرّاء.

(١٢) قال القرطبي: وأجاز الأخفش الوقف على «عليكم» والأول هو المستعمل، فإنّ الوقف على «عليكم» والابتداء بـ «اليوم يغفر الله لكم» جزم بالمغفرة في اليوم، وذلك لايكون إلا عن وحي، وهذا بيّنٌ. (التفسير ٩/ ٢٦٣-٢٦٤)

(١٣) وهما وقفان حسنان عند النحاس وتامان عند الداني. (القطع ٤٠٤، المكتفى ٣٣٠).

﴿أَنْ تفنِّــــدُونَ﴾ [٩٤] كــــ، وكذلـــك ﴿القَدِيـــمِ﴾[١][٩٥]، ﴿بَصِــــيراً﴾ [٩٦] ح[٢]، ﴿تَعْلَمُـونَ﴾ [٩٦] كـ، وكذلك﴿خَـاطِئِينَ﴾[٣] [٩٧]، ﴿لكُـمْ رَبِّـي﴾ [٩٨]ح[٤]، ٨٢/ظ ﴿الرَّحِيـــمُ﴾ [٩٨] كـــ[٥]، ﴿آمِنِيــنَ﴾ [٩٩] كـــ[٦]، وقيـــل: ﴿سُـــجَّداً﴾ [١٠٠] ح، ﴿رَبِّـي حَقّـاً﴾ [١٠٠] ح[٧]، ﴿إِخْوَتــِي﴾ [١٠٠] كذلـك، ﴿لِمَـا يَشَـاءُ﴾ [١٠٠] ح[٨]، ﴿الحَكِيـمُ﴾ [١٠٠] كـ[٩]، ﴿الأَحَـادِيثِ﴾ [١٠١] ح[١٠]، ومثلـه ﴿والآخِـرَةِ﴾[١١] [١٠١]، ﴿بالصَّالِحِينَ﴾ [١٠١] م ك ح[١٢]، ﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [١٠٢] ح[١٣]، ﴿يَمْكُرُونَ﴾ [١٠٢]كـــ، وكذلك ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾[١٤] [١٠٣]، ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾ [١٠٤] ح[١٥]، ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [١٠٤]م[١٦].

قـــال الأخفـــش: ﴿فِي الســـمواتِ﴾ [١٠٥] وقـــفٌ عنــــد مـــن قـــرأ ﴿وَالأرضُ يَمُرُّونَ﴾ [١٠٥] بـالرّفع، أو نصبهـا بـــ ﴿يَمُــرُّونَ﴾[١٧]، فـالنّصب روايـة السُّـدِّي والرفـع

(١) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الأشموني.(القطع ٤٠٤، المنار ١٤٥).

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار١٤٥).

(٣) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الأشموني. (القطع ٤٠٤، المنار ١٤٥).

(٤) وهو قول ابن الأنبـاري وقـال النحـاس والدانـي والأشمونـي: كـاف. (الإيضـاح ٢/ ٧٢٨، القطـع ٤٠٤، المكتفى ٣٣٠، المنار ١٤٥).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٠٤، المكتفى ٣٣٠، المنار ١٤٥).

(٦) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني، (المكتفى٣٣١، المنار١٤٥) وقال نافع: تام (القطع٤٠٤).

(٧) وهما وقفان جائزان عند الأشموني. (المنار ١٤٥)

(٨) وهما وقفان كافيان عند الأشموني. المصدر نفسه.

(٩) وهو حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عندالأشموني(القطع٤٠٤، المكتفى٣٣١، المنار ١٤٥).

(١٠) قال الأشموني وقف كاف إن نصب «فاطر» بنداء ثانٍ أو نصـب بـ «أعني» مقـدّراً، وليـس بوقـف إن جعل نعتاً لما قبله أو بدلاً منه. (المنار ١٤٥) وانظر إعراب القرآن ٢/ ٣٤٥.

(١١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار١٤٥).

(١٢) وهو حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني. (القطع٤٠٤، المكتفى ٣٣١، المنار١٤٥).

(١٣) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٥).

(١٤) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٤٠٤، المكتفى٣٣١، المنار١٤٥)

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٥).

(١٦) وهو حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع ٤٠٤، المكتفى ٣٣١، المنار١٤٥).

(١٧) قال ابن الأنبـاري: لايجـوز أن تقـف علـى «السـموات» وتبتـدئ «والأرض يمـرُّون عليهـا» بـالرفع لأنّ الابتداء إنما يكون على نيَّة الوصل، ولم يقرأ بالرفع أحدٌ من القرّاء ولا لـه معنـى، ومَـن نصـب «الأرض» =

قول عِكْرَمة[1]، ومن جرَّها وصَلَها بما قبلها[2].

﴿مُعْرِضُونَ﴾ [١٠٥] كـ[3]، وكذلك ﴿مُشْرِكُونَ﴾ [١٠٦]، ومثله ﴿يَشْعُرُونَ﴾[4][١٠٧].

﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾ [١٠٨] حسنٌ عند نافع وأبي حاتم وغيرهما، ثم قال: ﴿عَلَى بَصِيْرَةٍ﴾ [١٠٨]، التقدير: أنا ومن اتّبعني على بَصِيرةٍ. وقال غيرهم: الوقف ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [١٠٨] فجعل ﴿عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ [١٠٨] صلة ﴿أَدْعُو﴾ [١٠٨]، وجعل ﴿أَنا﴾ [١٠٨] توكيداً للضمير في ﴿أَدْعُو﴾ [١٠٨] ليصلح العطف عليه[5]. ويجوز ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾[6] [١٠٨]، ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٠٨] كـ[7]، ﴿الْقُرَى﴾ [١٠٩]ح[8]، ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [١٠٩]ح[9]، وكذلك ﴿اتَّقَوْا﴾[10][١٠٩]، وعند من قرأ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩] بالتاء[11] أحسن[12].

كان وقفه على «السموات» حسناً لأنّ «الأرض» تنصب بقوله «يمرّون عليها» لأن التأويل: والأرض يجوزونها، ومعناه ضعيف كمعنى الرفع.(الإيضاح٢/ ٧٢٧) وانظر القطع ٤٠٤، المنار ١٤٥.

(١) هو عكرمة بن سليمان، أبو القاسم المكي، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل بن عباد وأصحابه، قرأ عليه أحمد بن محمد البزّي، (ت نحو ٢٠٠هـ) انظر معرفة القرّاء١/ ١٤٦، طبقات القرّاء١/ ٥١٥. وانظر هاتين القراءتين في مختصر شواذ القراءات ٦٥، البحر المحيط ٦/ ٣٣١.

(٢) انظر المنار ١٤٥.

(٣) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٠٤، المنار ١٤٥).

(٤) وهما وقفان حسنان عند النحاس وكافيان عند الأشموني. (القطع ٤٠٤، المنار ١٤٥).

(٥) انظر الإيضاح٢/ ٧٢٨- ٧٢٩، القطع ٤٠٤- ٤٠٥، المكتفى ٣٣١- ٣٣٢، المنار ١٤٥

(٦) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٧) وهو قول الداني، وقال الأشموني: تام. (المكتفى ٣٣٢، المنار ١٤٦).

(٨) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٢٩، القطع ٤٠٥، المكتفى ٣٣٢، المنار ١٤٦).

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح٢/٧٢٩، المكتفى٣٣٢، المنار ١٤٦).

(١٠) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٠٥، المنار ١٤٦).

(١١) في (ح) «بالياء» وهو تصحيف.

(١٢) قرأ نافع وعاصم وابن عامر بالتاء، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٢٥٦، الكشف١/ ٤٢٩، التيسير١٣٠، المنار ١٤٦.

﴿تَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩]كـ[1]، ﴿مَنْ نَشَاءُ﴾ [١١٠]ح[2]، ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ [١١٠]كـ[3]، ﴿الأَلْبَابِ﴾ [١١١]ح[4]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [١١١] م[5].

---

(١) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٠٥، المكتفى ٣٣٢، المنار ١٤٦)

(٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني: تام، والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٢٩، القطع٤٠٥، المكتفى ٣٣٢، المنار ١٤٦).

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٠٥، المكتفى ٣٣٢، المنار١٤٦).

(٤) وهو وقف حسن عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ١٨٤، المنار١٤٦).

(٥) وهو وقف تام عند الأنصاري والأشموني أيضاً. (المقصد ١٨٤، المنار ١٤٦).

سورة الرَّعد

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

﴿آلمر﴾ [١] وقفٌ، وقد تقدّم ذكره[١]. ﴿آياتُ الكتابِ﴾ [١]ح، هذا إذا جعلت موضع ﴿الّذي﴾ [١] رفعاً بالابتداء ويكون ﴿الحَقُّ﴾ [١] خبراً له، وإنْ جعلتَ موضع ﴿الذي﴾ [١] جرّاً بالنسق على ﴿الكتَابِ﴾ [١] فحينئذ لا وقف على ما قبل ﴿الذي﴾[٢] [١].

وقوله ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ [١] وقف لِمَن جعل ﴿المر﴾ [١] مبتدأ و﴿تلكَ/٨٣و آياتُ الكِتَابِ﴾ [١] خبراً له ﴿والذي أُنْزِلَ﴾ [١] عطفَ عليه، ثم يبتدئ ﴿الحقّ﴾[٣] [١]، (أي: هو الحقُّ)[٤]. ﴿يؤمنونَ﴾ [١]م[٥].

﴿تَرَوْنَها﴾ [٢] عند الأخفش وغيره، وقال: المعنى تَرَوْنَ السموات بغير عمدٍ، إذ ليس لها عمدٌ تُرَى ولا عمد لا تُرَى[٦]. ومنهم من قال: الوقف ﴿السَّمَواتِ﴾ [٢] ثم يبتدئ ﴿بِغَيْرِ عمدٍ تَرَوْنَها﴾ [٢]، أي: ترونها بلا عَمَدٍ، وقد يجوز أن يكون المعنى: الله الذي رفع السموات بعمدٍ لا ترون تلك العمد فالهاء راجعة إلى العمد، فالجَحدُ قد انتقل من «العَمَد» إلى «الرّؤية»[٧]. ومنهم من قال ﴿على العَرْشِ﴾[٨] [٢]، وكذلك ﴿والقَمَرَ﴾[٩] [٢]، ﴿مُسَمًّى﴾[٢]ح[١٠]،

---

(١) قال النحاس: قطع كاف إذا لم ترافع به ما بعده.(القطع٤٠٦) وانظر الآية(١) من سورة يونس وسورة هود.

(٢) انظر الإيضاح٢/ ٧٣٠، القطع ٤٠٦، المكتفى ٣٣٣، المنار ١٤٦.

(٣) انظر الإيضاح٢/ ٧٣٠، القطع ٤٠٦، المنار ١٤٦.

(٤) العبارة (أي هو الحق) سقطت من (ح).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣٠، القطع ٤٠٦، المكتفى٣٣٣، المنار ١٤٧).

(٦) قال النحاس: فإن جعلت المعنى على ما قال الأخفش فالوقف «ترونها» صالح. (القطع ٤٠٦).

(٧) روي هذا القول عن ابن عباس. انظر تفسير الطبري١٣/٩٣، الإيضاح٢/٧٣٠-٧٣١، القطع ٤٠٦، المكتفى ٣٣٣، المنار ١٤٧.

(٨) وهو وقف صالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني. (المقصد١٨٤، المنار١٤٧).

(٩) وهو وقف صالح عند النحاس وجائز عند الأشموني. (القطع٤٠٦، المنار ١٤٧).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني: كاف.(الإيضاح٢/٧٣١، القطع٤٠٦، المكتفى٣٣٣)

﴿تُوقِنُونَ﴾ [٢] كـ[١]، ﴿وأَنْهَاراً﴾ [٣] ح[٢]، وكذلك﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾[٣] [٣].

﴿النَّهارَ﴾ [٣] ح[٤]، ﴿يَتَفكَّرونَ﴾ [٣] كـ[٥]، ﴿مِنْ أعنابٍ﴾ [٤] ح لمن رفع ما بعده[٦]. ﴿بماءٍ واحدٍ﴾ [٤] وقفٌ عند من قرأ ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [٤] بالنون[٧]، ﴿الأُكُلِ﴾ [٤] ح[٨]. ﴿يَعقِلونَ﴾ [٤] م[٩]، ﴿جَديدٍ﴾ [٥] ح كـ[١٠]، ﴿خَالدونَ﴾ [٥] كـ[١١]، ﴿المَثُلاتُ﴾ [٦]ح[١٢]، وكذلك ﴿ظُلْمِهِمْ﴾[١٣] [٦]، ﴿العِقَابِ﴾ [٦] كـ[١٤]، ﴿مِنْ رَبِّهِ﴾ [٧]ح[١٥] وكذلك ﴿أَنْتَ مُنذِرٌ﴾[١٦] [٧]، ومنهم من قال: الوقف ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[١٧] [٧]، التقدير: إنّما أنتَ منذرٌ، وإنما أنت لكلّ قومٍ هادٍ، ومَن وقف على

---

(١) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع٤٠٦ – ٤٠٧، المنار ١٤٧).

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٠٧، المنار ١٤٧).

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣١، القطع٤٠٧، المكتفى ٣٣٣، المنار ١٤٧).

(٤) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٣٣، المنار ١٤٧).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٠٧، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٧).

(٦) وهو قوله «وزرعٌ ونخيلٌ»، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص، وقرأ الباقون بالخفض. انظر السبعة ٣٥٦، الكشف ٢/ ١٩، التيسير ١٣١. وقال النحاس: وإن جعلت «وزرعٌ ونخيلٌ» معطوفاً على «قطعٌ» لم يكف الوقف على «من أعناب» فإن قطعته مما قبله جاز الوقف عليه. (القطع ٤٠٧).

(٧) قرأ حمزة والكسائي «يفضّل» بالياء، وقرأ الباقون بالنون. انظر السبعة ٣٥٦، الكشف ٢/١٩، التيسير١٣١، وانظر الإيضاح٢/ ٧٣٢، القطع ٤٠٧، المنار ١٤٧.

(٨) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٣٣، المنار ١٤٧).

(٩) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣٢، القطع ٤٠٨، المكتفى٣٣٤، المنار ١٤٧).

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٤٠٨، المنار ١٤٧).

(١١) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. (القطع ٤٠٨، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٧).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٢، المكتفى٣٣٤، المنار ١٤٧).

(١٣) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده. (المنار ١٤٧).

(١٤) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٠٨، المنار ١٤٧).

(١٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٤٧).

(١٦) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني(المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٧) وقال أبو حاتم: تام.(القطع ٤٠٨).

(١٧) قال أبو حاتم: تام، وهو مذهب نافع (القطع ٤٠٨) وهذا اختيار ابن الأنباري والداني. (الإيضاح٢/٧٣٢، المكتفى ٣٣٤).

﴿مُنْذِرٌ﴾ [٧]، قال مُجَاهد: المعنى: ولكلِّ قومٍ مَضَى نبيٌّ أيضاً[١].

﴿تَزْدَادُ﴾ [٨] عند قوم، وكذلك ﴿بِمِقْدارٍ﴾[٢] [٨]، ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩] كـ[٣].
﴿جَهَرَ بِهِ﴾ [١٠] عند الأخفش وغيره[٤]، [وكذلك][٥] ﴿بِالنَّهارِ﴾[٦] [١٠].

قوله: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ [١١] حسنٌ إذا كان [«مِنْ»] [٧] بمعنى «الباء» كأنّه قال: يحفظونه بأمر الله[٨]. وفيها وجه آخر لم يحسن الوقف على ﴿خَلْفِهِ﴾ [١١] وهو أن يكون من المُقَدَّم/٨٣ظ والمؤخّر فيكون التقدير: له معقّباتٌ من بين يديه ومن خلفه من أمر الله. فالمعقّبات من أمره[٩]. وفيها وجهٌ ثالث: وهو أنّ﴿مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [١١] متصل بابتداءٍ محذوف فحينئذ يقف على ﴿يَحْفَظُونَهُ﴾ [١١]، ثمَّ يبتدئ ﴿مِنْ أمرِ اللهِ﴾ [١١] على معنى: ذلك الحفظ من أمر الله[١٠]. والوقف على ﴿مِنْ أمرِ اللهِ﴾ [١١] حَسَنٌ في الوجوه كلِّها[١١].

﴿ما بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [١٣] ح[١٢]، وكذلك ﴿فَلا مَرَدَّ لَهُ﴾[١٣]، ﴿مِنْ وَالٍ﴾ [١١]كـ[١٤]،

---

(١) انظر تفسير الطبري١٣/ ١٠٧ - ١٠٨، البحر المحيط٦/ ٣٥٤، الدّر المنثور٤/ ٦٠٧.
(٢) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند النحاس والداني وتامان عند الأشموني. (الإيضاح٢/٧٣٢، القطع ٤٠٨، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٧).
(٣) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٠٨، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٧).
(٤) وهو وقف تام عند الأخفش. (القطع ٤٠٨). وحسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٣٣، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٧).
(٥) الزيادة يقتضيها السياق.
(٦) وهو وقف تام عند الأخفش. (القطع ٤٠٨). وحسن عند ابن الأنباري والأشموني وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٣٣، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٧).
(٧) الزيادة يقتضيها السياق.
(٨) انظر الإيضاح٢/ ٧٣٣، تفسير القرطبي٩/ ٣٠٠، البحر المحيط ٦/ ٣٦١، المنار ١٤٧.
(٩) وهو قول الفرّاء. انظر معاني القرآن٢/ ٦٠، الإيضاح٢/ ٧٣٣، القطع ٤٠٨، المنار ١٤٨.
(١٠) قال الأخفش: «يحفظونه» تمام، ثم قال «من أمر الله» أي: هم من أمر الله.(القطع٤٠٨، المنار ١٤٨).
(١١) وهو تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند الأشموني(الإيضاح٢/٧٣٣، المكتفى٣٣٤، المنار ١٤٨).
(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف، والنحاس والأشموني: تام. (الإيضاح٢/ ٧٣٣، القطع ٤٠٩، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٨).
(١٣) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني، وقطع صالح عند النحاس. المصادر السابقة.
(١٤) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (القطع ٤٠٩، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٨).

﴿مِنْ خيفَتِهِ﴾ [١٣] ح[١]، ﴿المِحَالِ﴾ [١٣] ك[٢]، ﴿الحَقِّ﴾ [١٤]ح[٣]، قال أبو حَاتم ونُصَير: تمَّ الكلام ﴿ببَالِغِهِ﴾[٤] [١٤].﴿في ضَلالٍ﴾ [١٤] م[٥]، وقيل: ﴿في السَّمواتِ﴾ [١٥] للبيان[٦]، وكذلك ﴿والآصَالِ﴾[٧] [١٥]، ﴿قُلِ اللهُ﴾ [١٦]ح[٨]، وكذلك ﴿ولا ضَرّاً﴾[٩] [١٦]، ﴿وَالنُّورُ﴾ [١٦]ح ك[١٠]، ﴿الخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾ [١٦] ح[١١]، ﴿القَهَّارُ﴾ [١٦]ك[١٢]، ﴿زَبَداً رَابِياً﴾ [١٧]ح[١٣]، وكذلك ﴿زَبَدٌ مِثْلُهُ﴾[١٤] [١٧]، ﴿والباطِلَ﴾ [١٧]ح[١٥]،

---

(١) قال الأشموني: وقف حسن على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن عطف ما بعده على ما قبله. (المنار١٤٨).

(٢) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف مابعده. المصدر نفسه.

(٣) قال ابن الأنباري: حسن شبيه بالتام وقال الداني والأشموني: تام، (الإيضاح٢/ ٧٣٣، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٨).

(٤) وهو قول الأخفش وأحمد بن موسى، (القطع ٤٠٩) واختيار الداني والأشموني، (المكتفى ٣٣٤، المنار١٤٨). وقال ابن الأنباري: وقف حسن. (الإيضاح٢/ ٧٣٣).

(٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٠٩، المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٨).

(٦) لم أجده في مصادر الوقف والأبتداء.

(٧) وهو وقف تام عند الأخفش نصّ عليه النحاس واختاره الداني والأشموني. (القطع ٤٠٩، المكتفى ٣٣٤، المنار١٤٨).

(٨) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٣، المكتفى٣٣٤) وقال الأخفش: تام. (القطع٤٠٩).

(٩) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني.(المكتفى ٣٣٤، المنار ١٤٨) وقال الأخفش: تام.(القطع ٤٠٩).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٣٤، المكتفى٣٣٤) وتام عند الأخفش، (القطع ٤٠٩).

(١١) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٤، المكتفى ٣٣٤، المنار١٤٨). وقال الأخفش: تام، (القطع ٤٠٩)

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني. (القطع ٤٠٩، المكتفى ٣٣٤، المنار١٤٨).

(١٣) قال يعقوب: وهذا الكافي من الوقف. (القطع ٤٠٩) ورجح الأشموني أنه حسن. (المنار ١٤٨).

(١٤) هذا قول ابن الأنباري، ورجحه الأشموني. وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٧٣٤، المكتفى٣٣٥، المنار١٤٨).

(١٥) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٤٠٩، المنار ١٤٨).

﴿جُفاءً﴾ [١٧]ح[1]، وكذلك ﴿فِي الأَرْضِ﴾[2] [١٧]، ﴿الأَمْثَالَ﴾ [١٧]م، ﴿الحُسْنَى﴾ [١٨] شبه التام[3]، ﴿لا فْتَدَوْا بِهِ﴾ [١٨] ح[4]، وكذلك ﴿جَهَنَّمُ﴾[5][١٨]، ﴿المِهَادُ﴾ [١٨]م[6]، ﴿أَعْمَى﴾ [١٩]ح[7]. ﴿الأَلْبَابِ﴾ [١٩] وقفٌ إذا رفعت ﴿الذين﴾ [٢٠] بالابتداء وجعلت خبرَهُ ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾[8] [٢٢]. ولكَ أن تقف ما بينهما لطول الكلام وهو ﴿المِيثَاقَ﴾ [٢٠]. ﴿الحِسَابِ﴾[9][٢١]، ﴿الدَّارِ﴾ [٢٢] ك[10]، ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ عند نافع وغيره[11]، ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣] ح ك[12]، وكذلك ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾[13] [٢٤]، ﴿الدَّارِ﴾ [٢٤] م، وكذلك ﴿سُوءُ الدَّارِ﴾[14] [٢٥]، ﴿وَيَقْدِرُ﴾ [٢٦]ح[15]، وكذلك

---

(١) قال الأشموني: وقف جائز لأنّ الجملتين وإن اتفقتا فكلمة «أمّا» للتفصيل بين الجمل، وذلك من مقتضيات الوقف. (المنار ١٤٨).

(٢) وهو كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٣٣٥، المنار ١٤٨) وقال أحمد بن جعفر: تام. (القطع ٤٠٩).

(٣) وهما وقفان تامان عند ابن الأنباري والداني والأشموني(الإيضاح٢/٧٣٤، المكتفى ٣٣٥، المنار ١٤٨).

(٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٣٥، المنار ١٤٨).

(٦) هذا قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٧٣٤، المكتفى ٣٣٥، المنار ١٤٨).

(٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٤، المكتفى ٣٣٥، المنار١٤٨) وقال أبو حاتم وأحمد بن موسى: تام. (القطع ٤١٠).

(٨) وهو وقف كاف عند العباس بن الفضل، قال النحاس: وخولف في ذلك لأنّ «الذين يوفون بعهد الله» بدل من «أولوا الألباب». القطع ٤١٠، وانظر المنار ١٤٨.

(٩) وهما وقفان عند أبي حاتم، وخالفه ابن الأنباري والنحاس لأنّ «والذين يَصِلُون» [٢١]، «والذين صَبَرُوا» [٢٢] معطوفان على «الذين يُوفُون» [٢٠]. (الإيضاح٢/ ٧٣٤، القطع ٤١٠).

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣٤، المكتفى ٣٣٦، المنار١٤٨).

(١١) وهو تمام عند نافع وأبي عبد الله. (القطع ٤١٠، المنار ١٤٨).

(١٢) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٣٤، المكتفى ٣٣٦) وقال الأخفش وأحمد بن موسى: تام. (القطع ٤١٠).

(١٣) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٤٩).

(١٤) وهما وقفان تامان عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣٤ - ٧٣٥، القطع٤١٠، المكتفى ٣٣٦، المنار ١٤٩).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري، ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف، (الإيضاح٢/ ٧٣٥، المكتفى ٣٣٦، المنار ١٤٩) وقال نافع: تام. (القطع ٤١٠).

﴿الدُّنيَا﴾[1] [٢٦]، ﴿مَتَاعٌ﴾ [٢٦] م[2]، ﴿مِنْ رَبِّهِ﴾ [٢٧] ح[3]، ﴿مَنْ أَنَابَ﴾ [٢٧] عند أبي حاتم[4]، وقال غيره: ﴿بِذِكْرِ اللهِ﴾[5] [٢٨]، وقال نافع ﴿القُلُوبُ﴾[6] [٢٨]، ﴿مَآبٍ﴾ [٢٩]م[7]، ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [٣٠] ح، وكذلك ﴿بِالرَّحمنِ﴾ [٣٠]، ﴿هُوَ﴾ [٣٠]ح[8]. ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠]ك، هذا إذا جعلت جواب﴿لو﴾ [٣١] محذوفاً التقدير: ولو أنّ قرآناً/٨٤و سُيِّرَتْ به الجبال أو كذا وكذا لكان هذا القرآن، كما قال الشاعر: (الطويل)

٣٩- فَلَوْ أَنَّها نَفْسٌ تَموتُ سَوِيَّةً ولكنَّها نَفْسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسَا[9]

أي: لو أنّ نفسي تموت جميعةً لاسترحتُ، ولكنها تخرج قليلاً.

ومَنْ جعل جواب ﴿لو﴾ [٣١] مقدَّماً فلا وقف على ﴿مَتَابِ﴾ [٣٠]، التقدير: وهم يكفرون بالرحمن ولو أنّ قرآناً سُيِّرت به الجبال[10]، أي: لم[11] ينتقلوا عن ضلالتهم وكفرهم.

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني (المكتفى ٣٣٦، المنار ١٤٩).

(٢) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري: حسن، والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٥، القطع ٤١٠، المكتفى ٣٣٦، المنار ١٤٩).

(٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٤٩).

(٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٣٧٥، المكتفى ٣٣٦). وقال النحاس: تام عند العباس بن الفضل، وخولف فيه لأنّ «الذين آمنوا» بدل من «مَنْ أناب» (القطع٤١٠).

(٥) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بأداة التنبيه. (المنار ١٤٩)

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٣٥، المكتفى ٣٣٦) وقال العباس بن الفضل: تام، (القطع ٤١٠) ورجحه الأشموني على أنّ ما بعده مبتدأ والخبر «طُوبَى لهم». (المنار١٤٩)

(٧) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري: حسن، والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٥، القطع ٤١٠، المكتفى ٣٣٦، المنار ١٤٩).

(٨) وهي وقوف حسنة عند ابن الأنباري وكافية عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣٥، المكتفى ٣٣٦، المنار ١٤٩). وتامة عند نافع، (القطع ٤١١).

(٩) تقدّم ذكره برقم ٢٩ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفرّاء٢/ ٧، ٦٣، الإيضاح٢/ ٧٣٥، القطع ٤١١، المكتفى ٣٣٧، المنار ١٤٩.

(١١) في (ح) «لا».

﴿المَوْتَى﴾ [٣١] ح[1]، وكذلك جَميعاً [٣١] الأول[2] والثاني[3]، ومثله ﴿وَعْدُ اللهِ﴾[4][٣١]، ﴿الميعَادَ﴾ [٣١] ح[5]، ﴿أَخَذْتُهمْ﴾ [٣٢] ح[6]، ﴿عِقَابِ﴾ [٣٢]م[7].

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٣] عند الأخفش وأبي حاتم وغيرهما، قالوا: والمعنى كآلهتهم التي لا تضرُّ ولا تَنفعُ، فحذف الجواب استغناءً بقوله ﴿وجَعَلُوا للهِ شُرَكاءَ﴾[8] [٣٣]، ومنهم من قال: الوقف على ﴿شُرَكاءَ﴾[9] [٣٣]. ﴿مِنَ القَوْلِ﴾ [٣٣] ح[10]، وكذلك ﴿مَكْرُهُمْ﴾ [٣٣] عند من قرأ ﴿وَصَدّوا﴾ [٣٣] بالفتح[11]. ﴿السَّبيلِ﴾ [٣٣] ح[12]، ﴿هادٍ﴾ [٣٣] ك[13]، ﴿الدُّنيا﴾ [٣٤] ح[14]، وكذلك ﴿أَشَقُّ﴾[15][٣٤]، ﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] م[16].

---

(١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٥، المكتفى٣٣٧، المنار١٤٩) وقال الأخفش: تام. (القطع ٤١١)

(٢) وهو قوله «بل لله الأمرُ جميعاً» وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني وكاف عند الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣٥، القطع ٤١١، المكتفى ٣٣٧، المنار ١٤٩).

(٣) وهو قوله «لَهَدَى النّاسَ جميعاً» وهو وقف تام عند الأخفش وكاف عند الأشموني.(القطع٤١١، المنار١٤٩).

(٤) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤١١، المنار ١٤٩).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤١١، المنار ١٤٩).

(٦) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني. كاف (الإيضاح٢/ ٧٣٥، المكتفى ٣٣٧، المنار ١٤٩).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤١١، المكتفى ٣٣٧، المنار ١٤٩).

(٨) انظر معاني القرآن للأخفش٢/ ٥٩٨، الإيضاح٢/ ٧٣٦، القطع ٤١٢، المكتفى ٣٣٧.

(٩) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٤٩).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف(الإيضاح٢/ ٧٣٥، المكتفى ٣٣٧، المنار ١٤٩).

(١١) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر، وقرأ الباقون «وصُدّوا» بضم الصّاد. انظر السبعة ٣٥٩، الكشف٢/ ٢٢، التيسير ١٣٣، المنار ١٤٩.

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٦، القطع ٤١٢، المكتفى ٣٣٧)

(١٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٣٦، القطع ٤١٢، المكتفى٣٣٧).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٤٩).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري والنحاس، وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٣٧، القطع ٤١٢، المكتفى٣٣٧).

(١٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤١٢، المكتفى ٣٣٧، المنار ١٤٩).

﴿وَظِلُّها﴾ [٣٥]ح عند من جعل﴿تَجري﴾ [٣٥] خبر الـ﴿مَثَل﴾[1][٣٥]، وأما سيبويه فيجعل الـ﴿مَثَل﴾ [٣٥] ابتداءً، وخبره محذوف فالتقدير: وفيما يُقَصُّ عليكم أو يُتْلَى عليكم، فعلى هذا حَسُنَ الوقف على ﴿المُتَّقُونَ﴾[2] [٣٥].

﴿اتَّقَوْا﴾ [٣٥] ح[3]، ﴿النَّارُ﴾ [٣٥] م[4]، ﴿أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ [٣٦] ح[5]، ﴿بَعْضَهُ﴾ [٣٦]ح[6]، ﴿مَآبِ﴾ [٣٦]ك[7]، ﴿عَرَبِيًّا﴾ [٣٧]ح[8]، ﴿وَاقٍ﴾ [٣٧] م[9]، ﴿وَذُرِّيَّةً﴾ [٣٨]ح[10]، ﴿بِإِذْنِ اللهِ﴾ [٣٨]ح، قال أبو حاتم ونُصَير: تمَّ الكلام[11]. ﴿كِتَابٌ﴾ [٣٨] م[12]، ﴿وَيُثْبِتُ﴾ [٣٩] ح[13]، ﴿الكِتَابِ﴾ [٣٩]م[14]، ﴿الحِسَابُ﴾ [٤٠]م[15]، ﴿أَطْرَافِهَا﴾ [٤١] ح[16]، ﴿لِحُكْمِهِ﴾ [٤١]ح[17]،

---

(١) وهو قول الفرَّاء. انظر معاني القرآن٢/ ٦٥، الإيضاح٢/ ٧٣٧، القطع ٤١٢، المنار ١٤٩.

(٢) انظر. الكتاب١/ ١٤٣، القطع ٤١٢، البحر المحيط٦/ ٣٩٥، المنار ١٤٩.

(٣) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وقال الأشموني: جائز والوصل أحسن لأنّ الجمع بين الحالتين أدّل على الانتباه. (الإيضاح٢/ ٧٣٧، المكتفى ٣٣٧، المنار ١٤٩).

(٤) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٧٣٧، القطع ٤١٢، المكتفى٣٣٧، المنار ١٤٩)

(٥) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٤٩).

(٦) وهو وقف كاف عند النحاس والداني وحسن عند الأشموني.(القطع ٤١٢، المكتفى ٣٣٨، المنار١٤٩).

(٧) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤١٢، المنار ١٤٩).

(٨) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٤١٢، المنار ١٤٩).

(٩) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤١٢، المنار ١٤٩).

(١٠) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني (المكتفى ٣٣٨، المنار ١٤٩).

(١١) نقل قولهما الأشموني. (المنار ١٤٩) وهذا اختيار ابن الأنباري والداني (الإيضاح٢/ ٧٣٧، المكتفى٣٣٨).

(١٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٧٣٧، القطع ٤١٢، المكتفى٣٣٧، المنار ١٤٩)

(١٣) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٧٣٧، المكتفى٣٣٧، المنار ١٤٩).

(١٤) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني (الإيضاح٢/ ٧٣٧، القطع ٤١٢، المكتفى٣٣٧، المنار ١٤٩)

(١٥) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤١٢، المنار ١٤٩).

(١٦) قال ابن الأنباري والداني: تام ورجح الأشموني أنه حسن. (الإيضاح٢/٧٣٧، المكتفى٣٣٧، المنار١٤٩).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٠).

﴿الحِسَابِ﴾ [٤١]م[١]، ﴿جَميعاً﴾ [٤٢]ح، وكذلك ﴿نَفْسٍ﴾[٢] [٤٢]. ﴿الدَّارِ﴾ [٤٢]م[٣]، ﴿مُرْسَلاً﴾ [٤٣] ح[٤]، ﴿وَبَيْنَكُمْ﴾ [٤٣] عند من قرأ ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ﴾ [٤٣] بكسر الميم والدّال، وهذه قراءةُ[٥] ابن عبّاس ومُجَاهد/٨٤ظ وغيرهما[٦]، والضمير في ﴿عِنْدِهِ﴾ [٤٣] يعود على الله تبارك وتعالى في هذا الوجه[٧]. ﴿الكِتَابِ﴾ [٤٣] م[٨].

(١) قال النحاس: قطع حسن، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٤١٢، المنار ١٥٠).

(٢) وهما وقفان تامان عند ابن الأنباري والداني وحسنان عند الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٣٨، المكتفى ٣٣٨، المنار ١٥٠)

(٣) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤١٣، المنار ١٥٠).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٠).

(٥) في (ح) «وهذا من قراءة».

(٦) انظر مختصر شواذ القراءات ٦٧، المحتسب١/ ٣٥٨، البحر المحيط٦/ ٤٠٣.

(٧) ومَن قرأ «ومَن عندَه» بفتح الميم والدال، وهي قراءة الجماعة لم يقف على ذلك ووقف آخر السورة. انظر الإيضاح٢/ ٧٣٨، القطع ٤١٣، المكتفى ٣٣٨، المنار ١٥٠.

(٨) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

سُورة إِبْرَاهِيم عليه السَّلام

بسم ا لله الرَّحمن الرَّحيم

﴿الر﴾ [١] تامٌ عند بعض الأئمة على ما جرى ذكره[١]. ﴿الحَمِيدِ﴾ [١] كـ عند من قـرأ ﴿ا للهُ﴾ [٢] بالرفع[٢]، ومَن خفض وصله[٣]. ﴿فِي الأَرْضِ﴾ [٢] تام في الوجهين عند الأخفـش وأبي حاتم وغيرهما[٤].

﴿شَدِيدٍ﴾ [٢] كـ عند من رفع ﴿الَّذِينَ﴾ [٣] وجعل خبره ﴿أولَئِكَ﴾ [٣]، وَمَـن جعـل ﴿الَّذِينَ﴾ [٣] من نعت ﴿الكافرين﴾ [٢] وصلَه ووقف على قوله ﴿عِوَجاً﴾[٥] [٣].

﴿بَعِيـدٍ﴾ [٣] م[٦]، ﴿لِيُبَيِّـنَ لَهُـمْ﴾ [٤] ح، وكـذلـك ﴿مَـن يَشَـاءُ﴾[٧] [٤]، ﴿الحَكِيـمُ﴾ [٤]م[٨]، ﴿بِأَيَّـامِ ا للهِ﴾ [٥]ح[٩]، ﴿شَـكُورٍ﴾ [٥]ح كـ[١٠]، ﴿نِسَـاءَكُمْ﴾ [٦]ح[١١]، ﴿عَظِيـمٌ﴾ [٦]م[١٢]، ﴿لأَزِيدَنَّكُـمْ﴾ [٧] عنـد نـافع[١٣]،

---

(١) انظر الآية (١) من سورة يونس وسورة هود.

(٢) وهي قراءة نافع وابن عامر، وقرا الباقون بالخفض. انظر السبعة٣٦٢، الكشف٢/ ٢٥، التيسير ١٣٤.

(٣) انظر الإيضاح٢/ ٧٣٩، القطع ٤١٤، المكتفى ٣٣٩، المنار ١٥٠.

(٤) وهذا اختيار النحاس والداني والأشموني أيضاً. (القطع ٤١٤، المكتفى ٣٣٩، المنار ١٥٠).

(٥) قال النحاس: ليس بتمام لأن «الذين» نعت لـ «الكافرين» والوقف الكافي «عوجاً». (القطع٤١٤) وانظر الكشاف٢/ ٥٣٧، البحر المحيط ٦/ ٤٠٧، المنار١٥٠.

(٦) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤١٤، المكتفى ٣٣٩، المنار١٥٠).

(٧) وهما حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/٧٣٩، المكتفى ٣٣٩، المنار١٥٠).

(٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني (المكتفى ٣٩٩، المنار ١٥١).

(٩) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤١٤، المنار ١٥١).

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس والداني، وقال الأشموني: وقف كاف إن نصب «إذ» بـ «اذكر» مقدرة. (القطع ٤١٤، المكتفى ٣٣٩، المنار ١٥١).

(١١) قال الأشموني: وقف كاف على استئناف ما بعده. (المنار ١٥١).

(١٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: حسن. (القطع ٤١٤، المكتفى ٣٣٩، المنار ١٥١).

(١٣) قال الأشموني: وقف حائز عند نافع. (المنار ١٥١) وقال الأنصاري: مفهوم. (المقصد ١٩٠).

﴿لَشَدِيدٌ﴾ [٧]ك، وكذلك ﴿حَمِيدٌ﴾[1][٨]. ﴿وَثَمودَ﴾ [٩] ح ك[2]، ثم قال﴿والَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم لا يَعْلَمُهُمْ إلاّ اللهُ﴾ [٩]، ومنهم من قال:﴿وَثَمُودَ والَّذينَ مِنْ بَعْدِهِم﴾[3] [٩]، ثُمَّ ابتدأ ﴿لا يَعْلَمُهُمْ إلا اللهُ﴾ [٩]، كقوله تعالى ﴿مِثْلَ دأبِ قوم نوحٍ وعادٍ وثمود والذين مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ [غافر ٣١].

قوله﴿إلاّ اللهُ﴾ [٩]، وقف في الوجهين[4]، ﴿مُرِيبٍ﴾ [٩] ك[5]، ﴿مُسَمّىً﴾ [١٠]ح[6]، ﴿مُبِينٍ﴾ [١٠] ك[7]، قال نافع: ﴿بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ [١١] وقف[8]. ﴿مِنْ عِبادِهِ﴾ [١١] ح، وكذلك ﴿بِإذْنِ اللهِ﴾[9] [١١]، ﴿المُؤْمِنُونَ﴾ [١١] ك[10]، ﴿آذَيْتُمُونَا﴾ [١٢]ح[11]، ﴿المُتَوَكِّلُونَ﴾ [١٢] ك[12]، ﴿مِلَّتِنَا﴾ [١٣]ح[13]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [١٣]ك[14]، ومنهم من قال: الوقف ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾[15] [١٤]،

---

(١) وهما وقفان حسنان عند النحاس وتامان عند الداني وكافيان عند الأشموني (القطع ٤١٤، المكتفى ٣٣٩، المنار ١٥١).

(٢) وهو وقف تام عند أبي حاتم(القطع٤١٤) وابن الأنباري والداني(الإيضاح٢/٧٣٩-٧٤٠، المكتفى ٣٣٩).

(٣) قال أحمد بن جعفر: تام. (القطع٤١٤، المنار ١٥١).

(٤) قال نافع: وقف تام. (القطع ٤١٤، المنار ١٥١) وقال الداني: كاف. (المكتفى ٣٣٩).

(٥) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني. (القطع٤١٤، المكتفى٣٣٩، المنار١٥١)

(٦) وهو وقف كاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (المكتفى ٣٤٠، المنار ١٥١).

(٧) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني(القطع٤١٤، المكتفى٣٣٩، المنار١٥١)

(٨) قال الأشموني: ليس بوقف للاستدراك بعده، ولجواز الوقف مدخل لقوم. (المنار ١٥١).

(٩) وهما وقفان كافيان عند الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٩١، المنار ٥١١).

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني والأشموني (القطع ٤١٤، المكتفى ٣٣٩، المنار ١٥١).

(١١) قال الأنصاري: كاف، ورجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ١٩١، المنار ١٥١).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الداني وتام عند الأشموني(القطع٤١٤، المكتفى٣٣٩، المنار١٥١)

(١٣) وهو وقف صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. (المقصد ١٩١، المنار ١٥١).

(١٤) وهو قول الداني، وقال الأشموني: ليس بوقف. (المكتفى ٣٣٩، المنار ١٥١).

(١٥) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس وكاف عند الداني (الإيضاح٢/٧٤٠، القطع٤١٤، المكتفى٣٤٠)

﴿وَعِيدِ﴾ [١٤] كـ[١]، وقال بعضهم: الوقف ﴿واسْتَفْتَحُوا﴾[٢] [١٥]. ﴿عَنِيدٍ﴾ [١٥] كـ[٣]، ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [١٧] ح[٤]، ﴿غَلِيظٌ﴾ [١٧] م[٥].

قال الأخفش: ﴿بربِّهِمْ﴾ [١٨] ح بإضمارٍ، أي: وفيما يُتْلَى عليكم مثلُ الذين كفروا[٦]. ومنهم من قال: الوقف ﴿عَلَى شَيْءٍ﴾ [١٨] لأن التقدير: مَثَلُ أعمال الذين كفروا بربِّهم كَرَمادٍ[٧].

﴿البَعِيدُ﴾ [١٨] م[٨]، ﴿بِالحَقِّ﴾ [١٩] ح[٩]، ﴿جَدِيدٍ﴾ [١٩] كـ[١٠]، وكذلك ﴿بِعَزِيزٍ﴾[١١] [٢٠]، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [٢١] ح، وكذلك ﴿لَهَدَيْنَاكُمْ﴾ [٢١]، **٨٥/و** ومثله ﴿صَبَرْنا﴾[١٢] [٢١]، ﴿مَحِيصٍ﴾ [٢١] كـ[١٣]، ﴿فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ [٢٢]ح، ومثله ﴿لِي﴾ [٢٢]،

---

(١) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف.(الإيضاح٢/٧٤٠، المكتفى٣٤٠، المنار١٥١).

(٢) قال الأشموني: وقف حسن إذا لم يبتدأ به، وإلا فلا يحسنُ الوقف عليه لما فيه من الابتداء بكلمة والوقف عليها. (المنار ١٥١).

(٣) قال الأشموني: وقف كاف، وقيل: لا يوقف عليه لأنّ جملة «من ورائه جهنّم» في محل جرٍّ صفة لـ «جبّار». المصدر نفسه.

(٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني، وكاف عند النحاس والأشموني. (الإيضاح٢/٧٤٠، القطع٤١٥، المكتفى ٣٤٠، المنار ١٥١).

(٥) هذا قول نافع وأبي حاتم، (القطع ٤١٥) واختيار الداني والأشموني (المكتفى ٣٤٠، المنار ١٥١).

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش٢/ ٥٩٨، القطع ٤١٥، المنار ١٥١. وانظر الآية (٣٥) من سورة الرعد.

(٧) وهو مذهب الفرّاء. انظر معاني القرآن٢/ ٧٢-٧٣، الإيضاح٢/ ٧٤٠، المكتفى ٣٤٠، البحر المحيط٦/٤٢٢، المنار ١٥١.

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤١٥، المكتفى٣٤٠، المنار ١٥٢).

(٩) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/٧٤٠، القطع٤١٥، المكتفى٣٤٠).

(١٠) قال أبو حاتم: فإن قرأت «خالقَ السّموات» بالنصب كان الوقف «ويأتِ بخلق جديد»، قال النحاس: والقول كما قال لأنّ «خالق السموات» نعت، والخبر «إنْ يشأ يذهبْكم ويأتِ بخلق جديد». (القطع٤١٥) وقال الأشموني: وقف حسن. (المنار١٥٢).

(١١) وهو وقف حسن عند النحاس والأشموني وتام عند الداني. (القطع ٤١٥، المكتفى ٣٤٠، المنار ١٥٢).

(١٢) وهي وقوف حسنة عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٢).

(١٣) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الأشموني. (القطع ٤١٥، المنار ١٥٢).

﴿أَنفُسَكُمْ﴾ [٢٢]ح، وهكذا ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[١] [٢٢]، ومثله ﴿مِنْ قَبْلُ﴾[٢] [٢٢] ﴿أَلِيمٌ﴾ [٢٢]م[٣]، ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ [٢٣]ح[٤]، ﴿سَلامٌ﴾ [٢٣]م[٥]، ﴿بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [٢٥]ح[٦]، ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٢٥] م[٧]، ويجوز ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾[٨] [٢٦]، ﴿قَرارٍ﴾ [٢٦] م[٩]. ﴿وَفِي الآخِرَةِ﴾ [٢٧] ح[١٠]، وكذلك ﴿الظَّالِمِينَ﴾[١١] [٢٧]. ﴿مايَشَاءُ﴾ [٢٧] م[١٢]، ﴿دَارَ البَوارِ﴾ [٢٨] عند بعضهم[١٣]، ومنهم من قال: ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾[١٤] [٢٩]،

(١) قال الأشموني: ولا وقف من قوله «وقال الشَّيطان» إلى قوله «من قبل» لأنّ ذلك كلّه داخل في القول لأنها قصة واحدة. وقيل: يوقف على «فأخلَفْتكم» و«فاستَجَبْتم لي» و «لومُوا أنْفسكم» و«ما أنتم بمُصْرِخيّ». (المنار١٥٢). وقال الأنصاري: «فأخلَفْتكم» مفهوم، وكذا «أنفسكم». (المقصد ١٩١).

(٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند النحاس(الإيضاح٢/٧٤٠، القطع٤١٥، المكتفى٣٤٠)

(٣) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤١٥، المنار ١٥٢).

(٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند النحاس(الإيضاح٢/٧٤٠، القطع٤١٥، المكتفى٣٤٠)

(٥) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٠، القطع ٤١٥، المكتفى٣٤٠، المنار ١٥٢).

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٤١، المكتفى ٣٤٠، المنار١٥٢).

(٧) قال النحاس: قطع حسن، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٤١٥، المنار ١٥٢).

(٨) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٩) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/٧٤١، المكتفى٣٤٠، المنار ١٥٢).

(١٠) قال ابن الأنباري: وقف تام، وقال النحاس: إنه كاف على أن يجعل الذي بعده خبراً بعد خبر، ورجح الداني قول النحاس. (الإيضاح٢/ ٧٤١، القطع ٤١٥، المكتفى ٣٤٠).

(١١) قال ابن الأنباري: غير تام لأنّ قوله «ويَفْعل الله ما يشاء» نسق على «يُضلّ الله الظالمين». وقال النحاس والداني: كاف. المصادر السابقة.

(١٢) هذا قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني.(الإيضاح٢/٧٤١، القطع٤١٥، المكتفى٣٤٠، المنار ١٥٢).

(١٣) قال نافع وأحمد بن جعفر: تام، قال النحاس: وهو غلط لأنّ «جهنّم» بدل من «دار البَوَار». (القطع٤١٥-٤١٦) وقال ابن الأنباري: فلو رفعها رافع بإضمارٍ على معنى «هي جهنّمُ» أو بما عاد من الهاء في «يَصْلَونها» لحسن الوقف على «دار البوار». (الإيضاح٢/ ٧٤١).

(١٤) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/ ٧٤١، القطع ٤١٦، المكتفى ٣٤٠).

﴿القَرارُ﴾ [٢٩] ك[١]، ﴿سَبيلِهِ﴾ [٣٠] ح[٢]، ﴿النّارِ﴾ [٣٠] م، وكذلك ﴿خِلالٌ﴾[٣] [٣١]، ﴿رِزْقاً لَكُمْ﴾ [٣٢]، ﴿بِأَمْرِهِ﴾ [٣٢]، ﴿الأَنْهارَ﴾ [٣٢]، ﴿دائِبَيْنِ﴾ [٣٣] كلُّها حسَنٌ[٤]. ﴿والنّهارَ﴾ [٣٣] ك[٥]، ﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤] ح[٦]، ومَنْ نوَّن ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٧] [٣٤] وقَفَ عليه، ثُمَّ قال ﴿مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤] فجعل «ما» نفياً في هذا الوجه، المعنى ﴿آتاكُمْ مِنْ كُلٍّ﴾ [٣٤] يعني ما تقدّم ذكره، ثُمَّ قال:﴿مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [٣٤]، أي: وآتاكم مِنْ ما لم تسألوه، وَمن أضاف وَصَلَ وجعل «ما» بمعنى «الذي»[٨].

﴿لا تُحْصُوهَا﴾ [٣٤] ح[٩]، ﴿كَفّارٌ﴾ [٣٤] م[١٠]، ﴿الأَصْنَامَ﴾ [٣٥] م[١١]، ﴿النّاسِ﴾ [٣٦] ح[١٢]، وكذلك ﴿مِنّي﴾[١٣] [٣٦]، ﴿رَحيمٌ﴾ [٣٦] ك[١٤]،

---

(١) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٧٤١، القطع ٤١٦، المكتفى٣٤٠، المنار ١٥٢).

(٢) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح٢/٧٤١، المكتفى٣٤٠، المنار ١٥٢).

(٣) وهما وقفان حسنان عند النحاس وتامان عند الداني والأشموني.(القطع٤١٦، المكتفى٣٤٠، المنار ١٥٢).

(٤) وهي وقوف حسنة عند الأشموني، قال: وإنما حَسُنت هذه الوقوف مع العطف لتفصيل النِّعم وتَنْبيهاً على الشُّكر عليها. (المنار ١٥٢).

(٥) وهو وقف حسن عند النحاس والأشموني. (القطع ٤١٦، المنار ١٥٢).

(٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني وكاف عند النحاس (الإيضاح٢/ ٧٤٢، القطع ٤١٦، المكتفى٣٤٠، المنار١٥٢).

(٧) وهي قراءة ابن عباس والحسن والضحاك ويعقوب، وقراءة الجمهور «من كلِّ» على الإضافة. انظر مختصر شواذ القراءات ٦٨، المحتسب١/ ٣٦٣، البحر المحيط ٦/٤٤٠.

(٨) انظر الإيضاح٢/ ٧٤١ -٧٤٢، القطع ٤١٦، المنار ١٥٢.

(٩) قال نافع: تام. (القطع ٤١٦ المنار ١٥٢) وقال الداني: كاف.(المكتفى ٣٤٠).

(١٠) قال النحاس: تام عند غير نافع، وهذا اختيار الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١١) قال الأنصاري: حسن، ورجح الأشموني أنه تام. (المقصد ١٩٣، المنار ١٥٢).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٧٤٢، المكتفى٣٤٠، المنار١٥٢)

(١٣) قال نافع: تام، وقال نُصير: إذا كان خبرا «إنّ» مختلفَيْن، لم أستحسن الوقوف على أحدهما حتى آتي بالآخر، وكذا «فمَنْ تبعني فإنّه منّي» لا يستحسن الوقوف عليه حتى يقول «ومَن عصاني فإنّكَ غفورٌ رحيمٌ». (القطع ٤١٦) وانظر المنار ١٥٢.

(١٤) قال الأنصاري: حسن، ورجح الأشموني أنه كاف. (المقصد ١٩٣، المنار ١٥٢).

﴿الْمُحَرَّمِ﴾ [٣٧] ح[1]، ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [٣٧] ك[2]، ﴿نُعْلِنُ﴾ [٣٨]ح[3]، ﴿السَّمَاءِ﴾ [٣٨]ك[4]، ﴿وَإِسْحاقَ﴾ [٣٩] ح، ﴿الدُّعاءِ﴾ [٣٩] ك[5]، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ [٤٠]ح[6]، ﴿دُعَاءِ﴾ [٤٠] ك[7]، ﴿الحِسَابُ﴾ [٤١] م[8]، [قال أبو عَمْرٍو: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أصل إلى آخر الدعاء وهو ﴿الحِسَابُ﴾] [9]﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٤٢] عند من قرأ ﴿نُؤَخِّرُهم﴾ [٤٢] بالنون[10]. ﴿طَرْفُهُمْ﴾ [٤٣] ح[11]، ﴿هَوَاءٌ﴾ [٤٣]م[12]، ﴿الرُّسُلَ﴾ [٤٤]ح[13]، ﴿زَوَالٍ﴾ [٤٤]ك[14]، وكذلك ﴿الأَمْثَالَ﴾[15] [٤٥]، ﴿الجِبَالُ﴾ [٤٦] ك[16]،

---

(١) قال النحاس: ليس بوقف لأنّ «ليقيموا» متعلق بما قبله. ورجح الأنصاري والأشموني أنه حسن. (القطع ٤١٦، المقصد ١٩٣، المنار ١٥٢).

(٢) وهو قطع صالح عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع٤١٦، المنار١٥٢).

(٣) وهو وقف حسن شبيه بالتام عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٣، القطع ٤١٦، المكتفى ٣٤١، المنار ١٥٣).

(٤) قال ابن الأنباري والداني: تام.ورجح الأشموني أنه كاف (الإيضاح٢/٧٤٣، المكتفى٣٤١، المنار١٥٣).

(٥) وهما وقفان كافيان عند الأشموني. (المنار ١٥٢).

(٦) قال أحمد بن جعفر: تام، والمعنى: واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة. (القطع ٤١٨).

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني.(الإيضاح٢/٧٤٣، المكتفى٣٤١، المنار١٥٣). وقال النحاس: تام عند العباس بن الفضل. (القطع ٤١٨).

(٨) قال ابن الأنباري: حسن، والنحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (الإيضاح٢/٧٤٣، القطع٤١٧، المكتفى٣٤١، المنار ١٥٣).

(٩) الزيادة من (ح)، ولم أُصِب كلامه.

(١٠) وهي قراءة عليّ والحسن والسُّلمي والأعرج، وقراءة الجمهور بالياء. انظر الايضاح ٢/٧٤٣ مختصر شواذ القراءات٦٩، البحر المحيط٦/٤٥١ المنار١٥٣.

(١١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف (الإيضاح٢/ ٧٤٣، المكتفى٣٤١، المنار ١٥٣).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٣) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني وكاف عند الأشموني. المصادر السابقة.

(١٤) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «وسكنتم» معطوف على «أقسمتم». (القطع ٤١٧). وقال الداني: تام لأنّ ما بعده خطاب لغيرهم. (المكتفى ٣٤١).

(١٥) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (الإيضاح٢/٧٤٣، المكتفى٣٤١، المنار١٥٣).

(١٦) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤١٧، المنار ١٥٣).

﴿رُسُلَهُ﴾ [٤٧] ح[١]، ﴿انْتِقَامٍ﴾ [٤٧] كـ، ومنهم من وَصَلَ بما بعدَهُ كأنّه جعل ﴿يومَ تُبَدَّلُ﴾ [٤٨] ظرفاً للانتقام[٢]. ﴿والسَّمَوَاتُ﴾ [٤٨] ح[٣]، ﴿القَهَّارِ﴾ [٤٨] كـ[٤]، وكذلك ﴿الأَصْفَادِ﴾[٥] [٤٩]، ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ [٥١] ح[٦]، ﴿الحِسَابِ﴾ [٥١] م[٧].

﴿لِلنَّاسِ﴾ [٥٢] قول بعضهم، ثُمَّ قال: ﴿وَلِيُنْذَرُوا بِهِ﴾ [٥٢] بإضمار فعلٍ دلّت الواو عليه، أي: فعلنا ذلك لِيُنْذَروا بِهِ[٨]، والأكثرون على أنّ الوقف آخر السورة وهو التامُّ[٩]. /٨٥ظ

---

(١) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤١٧، المكتفى ٣٤٢، المنار ١٥٣).

(٢) قال النحاس: ليس بكاف لأنّ «يوم تُبدّل» العامل فيه «انتقام». (القطع ٤١٧). وقال الأنصاري: وقف كاف إن جعل ما بعده بدلاً من «يوم يقوم الحساب». (المقصد ١٩٤).

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/٧٤٣، المكتفى٣٤٢، المنار١٥٣). وقال نافع وأحمد بن جعفر: تام.(القطع ٤١٧).

(٤) قال النحاس: قطع كاف لأنّ «وترى» فعل مستقبل، و«برزوا» ماضٍ في اللفظ. (القطع ٤١٧-٤١٨) وهو ورجح قوله الأشموني.(المنار ١٥٣).

(٥) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «سرابيلهم من قطران» في موضع الحال، و«تغشى» معطوف على «وترى». (القطع ٤١٨) وقال الأنصاري: صالح، والأشموني: جائز. (المقصد ١٩٤، المنار ١٥٣).

(٦) وهو وقف صالح عند النحاس وكاف عند الداني وحسن عند الأشموني. (القطع ٤١٨، المكتفى ٣٤٣، المنار ١٥٣).

(٧) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(٨) نصّ عليه الأشموني أيضاً. (المنار١٥٣) وانظر الكشاف٢/٥٦٨، البحر المحيط٦/٤٦٠.

(٩) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤١٨، المنار١٥٣).

سورة الحِجْرِ

بسم ا لله الرَّحمن الرَّحيم

﴿الر﴾ [١] تقدَّم الكلام فيه(١)، ﴿مُبين﴾ [١]م(٢)، ﴿مُسلِمِينَ﴾ [٢] كـ(٣)، ﴿الأَمَلُ﴾ [٣] ح(٤)، ﴿يَعلَمونَ﴾ [٣] م(٥)، ﴿مَعْلومٌ﴾ [٤] كـ(٦)، ﴿يَسْتَأخِرونَ﴾ [٥] م(٧)، ﴿لَمَجنونٌ﴾ [٦] كـ(٨)، ﴿الصَّادِقِينَ﴾ [٧] كـ(٩)، ﴿بالحَقِّ﴾ [٨]ح(١٠)، ﴿مُنْظَرِينَ﴾ [٨]م(١١). ﴿الذِّكْرَ﴾ [٩] ح عند من جعل «الهاء» في قوله ﴿وإنَّا لَهُ﴾ [٩] تعودُ على النَّبي صلَّى ا لله عليه وسلَّم(١٢)، ومن جعلها تعود على ﴿الذِّكْر﴾ [٩] الوصل أَوْلَى(١٣). ﴿لَحافِظونَ﴾ [٩]م(١٤)، ﴿الأَوَّلِينَ﴾ [١٠]كـ، وكذلك ﴿يَسْتَهْزِئونَ﴾(١٥) [١١]، ﴿لايُؤمِنونَ بِهِ﴾ [١٣] ح

(١) انظر الآية (١) من سورتَيْ يونس وهود.

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٤، المكتفى ٣٤٤، المنار ١٥٣).

(٣) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤١٩، المنار ١٥٣).

(٤) قال أبو حاتم: تام، وقال ابن الأنباري: غير تام، لأنّ قوله «فسوف يعلمون» تهديدٌ متصل بما قبله.(الإيضاح٢/٧٤٤، القطع ٤١٩) وقال الداني: كاف. (المكتفى ٣٤٤).

(٥) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٤، القطع ٤١٩، المكتفى٣٤٤، المنار ١٥٣).

(٦) قال نافع: تام. (القطع ٤١٩) ورجح الأشموني أنه كاف. (المنار ١٥٣).

(٧) قال النحاس: قطع كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٤١٩، المنار ١٥٣).

(٨) قال النحاس: ليس بتمام، وقال الأشموني: وقف جائز لأنّ «لوما» بمعنى « لولا» والشرط له الصدارة. (القطع ٤١٩، المنار ١٥٣).

(٩) قال أبو حاتم: تام لأنه انقضى الكلام، فقال ا لله عز وجل «وما نُنزّل الملائكة إلا بالحق». (القطع ٤١٩) وهذا اختيار ابن الأنباري والداني. (الإيضاح٢/٧٤٤، المكتفى ٣٤٤).

(١٠) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بالنفي. (المنار ١٥٣).

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤١٩، المكتفى ٣٤٤، المنار ١٥٣).

(١٢) وهو قول العباس بن الفضل، قال النحاس: إنّه قول شاذ، وفيه أيضاً أنه لم يتقدم ذكرٌ للنبيّ صلى ا لله عليه وسّلم، فيعود عليه الضمير. (القطع ٤٢٠).

(١٣) وهو قول أهل التفسير. انظر تفسير الطبري١٤/ ٧، القطع ٤٢٠، المكتفى ٣٤٤، المنار ١٥٣.

(١٤) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٠، المنار ١٥٣).

(١٥) وهما صالحان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني(القطع٤٢٠، المكتفى٣٤٤، المنار١٥٣).

عنـــد بعضهـــم[1]، ﴿الأوّلــينَ﴾ [١٣]كـــ[2]، ويجـــوز ﴿أبصارُنـــا﴾[3] [١٥]، ﴿مَسْحورونَ﴾ [١٥]م[4]، ﴿للنّـاظِرينَ﴾ [١٦]كـ[5]، ﴿السَّمْعَ﴾ [١٨] [عنـد][6] نـافع[7]، ﴿شهابٌ مُبينٌ﴾ [١٨] م[8]، ﴿مَـوزونٍ﴾ [١٩] كـ[9]، وكذلـك ﴿برازِقـينَ﴾ [٢٠]، قـال أبـو حاتم: تامٌ[10]. ﴿خزَائِنُهُ﴾ [٢١]ح[11]، ﴿مَعْلومٍ﴾ [٢١]م[12]، ﴿فَأسْقَيْنا كُمـوهُ﴾ [٢٢] ح[13]، ﴿بخـازِنينَ﴾ [٢٢] م، وكذلـك ﴿الوَارِثـونَ﴾ [٢٣]، ومثلـه ﴿المُسْـتَأخِرين﴾[14] [٢٤]، ﴿عَلِيـمٌ﴾ [٢٥] م[15]، ومنهـم مَـنْ قـال: ﴿يَحْشُـرُهُمْ﴾ [٢٥] حسـنٌ[16]، ﴿مَسْـنُونٍ﴾ [٢٦] كـ[17]، ﴿السَّمُومِ﴾ [٢٧]كـ، ﴿مَسْنُونٍ﴾ [٢٨] كـ، ﴿سَـاجِدِينَ﴾ [٢٩] أحسـن منـه[18]،

---

(١) قال نافع وأحمد بن جعفر: تام. (القطع ٤٢٠) وقال الداني: وهو عندي كاف، لأنّ ما بعده متصل بـه، إذ هو تخويف للكفار الذين تقدّم ذكرهم. (المكتفى ٣٤٤).

(٢) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٠، المنار ١٥٤).

(٣) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٤).

(٤) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٠، المنار ١٥٤).

(٥) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «وحَفِظْناهـا» معطـوف علـى «وزَيَّناهـا» (القطـع ٤٢٠). وقـال الأشمونـي: كاف على استئناف ما بعده. (المنار ١٥٤).

(٦) الزيادة يقتضيها السياق.

(٧) قال نافع: تام. (القطع ٤٢٠).

(٨) وهو قطع صالح عند النحاس، وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٢٠، المنار ١٥٤)

(٩) قال النحاس: ليس بتمام، لأنّ «وجعلنا» معطوف على «وأنبتنا». (القطع ٤٢٠) وقـال الأشمونـي: وقـف حسن. (المنار ١٥٤).

(١٠) نصّ على قوله النحاس (القطع ٤٢١) وهذا اختيار ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضـاح٢/٧٤٤، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٤).

(١١) وهو قطع صالح عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٤٢١، المنار ١٥٤).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني، وقـال الأشمونـي: كـاف. (الإيضـاح٢/٧٤٤، القطـع ٤٢١، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٤).

(١٣) قال الأشموني: كاف، وقيل: جائز لأنّ الواو بعده تصلح للابتداء وللحال. (المنار ١٥٤).

(١٤) وهي وقوف تامة عند النحاس وكافية عند الأشموني. (القطع ٤٢١، المنار ١٥٤).

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٢١، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٤).

(١٦) وهو وقف جائز عند الأنصاري وكاف عند الأشموني. (المقصد ١٩٦، المنار ١٥٤).

(١٧) هذا قول الداني، وقال النحاس: تام، والأشموني: جائز. (القطع ٤٢١، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٤).

(١٨) وهي وقوف تامة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

ويجوز ﴿إلاَّ إبليس﴾[1] [٣١]، ﴿السَّاجِدِينَ﴾ [٣١] ك[2]، ثُمَّ ابتدأ ﴿قالَ يا إبْليسُ﴾ [٣٢] إلى قوله ﴿مَسْنُونٍ﴾ [٣٣]، ﴿الدِّينِ﴾ [٣٥] ك، ﴿يُبْعَثُونَ﴾ [٣٦] ك، وكذلك ﴿المَعْلُومِ﴾ [٣٨]، ومثلـه ﴿المُخْلَصِـينَ﴾ [٤٠]، ﴿مُسْـتَقيمٌ﴾ [٤١]كـ، ﴿الغَـاوينَ﴾ [٤٢] كـ، ﴿أَجْمَعِينَ﴾ [٤٣]كـ[3]، وقـال بعضهـم: ﴿سَبْعَةُ أبْوَابٍ﴾[4] [٤٤]، ﴿مَقْسُومٌ﴾ [٤٤]م[5]، ﴿آمِنِـينَ﴾ [٤٦]كـ[6]، ﴿مُتَقَـابِلِينَ﴾ [٤٧]كـ، ومثلـه ﴿بِمُخْرَجِـينَ﴾[7] [٤٨]، ﴿الأليمُ﴾ [٥٠]م[8]، ﴿سَلاَماً﴾ [٥٢]ح[9]، ﴿وَجِلُونَ﴾ [٥٢]ك، وكذلك ﴿عَليمٍ﴾ [٥٣]، ﴿تُبَشِّـرونَ﴾ [٥٤] كـ، وكذلـك ﴿القَـانِطِينَ﴾ [٥٥]، ومثلـه ﴿الضَّـالُّونَ﴾ [٥٦]، ﴿المُرْسلونَ﴾ [٦١] كـ[10]، ويجـوز ﴿آلَ لـوُطٍ﴾[11] [٥٩]، وكذلـك ﴿امْرَأتَـهُ﴾[12] [٦٠]، ﴿الغَـابِرينَ﴾ [٦٠] كـ، ﴿مُنْكَـرونَ﴾ [٦٢] كـ، ومثلـه ﴿لَصـادِقُونَ﴾[13] [٦٤]، ﴿أَحَـدٌ﴾ [٦٥]ح[14]، ﴿تُؤْمَـرونَ﴾ [٦٥]، ﴿مُصْبِحِـينَ﴾ [٦٦]، ﴿يَسْتَبْشِـرونَ﴾ [٦٧]، ﴿وَلاتُخْـزُونِ﴾ [٦٩]، ﴿العَـالَمينَ﴾ [٧٠]،/٨٦و ﴿فَـاعِلِينَ﴾ [٧١]، ﴿يَعْمَهُـونَ﴾ [٧٢]، ﴿سِجِّيلٍ﴾ [٧٤]، ﴿لِلْمُتَوَسِّمينَ﴾ [٧٥]، ﴿مُقيمٍ﴾ [٧٦]، ﴿لِلْمُؤْمِنينَ﴾ [٧٧]، كلُّهـا وقـوفٌ كافية[15].

---

(١) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٤).

(٢) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: تام. (القطع ٤٢١، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٤).

(٣) وهي وقوف تامة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني.(القطع٤٢١، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٤).

(٤) قال الأنصاري: مفهوم، وقال الأشموني: جائز. (المقصد ١٩٦، المنار ١٥٤).

(٥) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(القطع ٤٢١، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٤).

(٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس تام. المصادر السابقة.

(٧) وهما وقفان تامان عند النحاس وكافيان عند الداني.(القطع٤٢١، المكتفى٣٤٥).

(٨) قال النحاس: قطع صالح ليس بتمام لأنّ الظاهر في «ونبّئهم» أنّه معطوف على «نَبِّـئْ»، ورجـح الأشمونـي أنه تام. (القطع ٤٢٢، المنار ١٥٤).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٤).

(١٠) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني.(القطع٤٢٢، المكتفى٣٤٥، المنار ١٥٤).

(١١) وهو وقف حسن عند الأشموني. (المنار ١٥٤).

(١٢) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(١٣) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني(القطع ٤٢٢، المكتفى٣٤٥، المنار ١٥٤).

(١٤) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٥٤).

(١٥) وهي وقوف حسنة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني، وقال ابن الأنبـاري والدانـي والأشمونـي:

﴿مِنْهُمْ﴾ [٧٩] ح[1]، ﴿مُبِينٍ﴾ [٧٩] م[2]، ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ [٨٠] كـ، وإنْ شئتَ ﴿مُعْرِضِينَ﴾[3] [٨١]، ﴿يَكْسِبُونَ﴾ [٨٤] م[4] ﴿بِالْحَقِّ﴾ [٨٥] ح[5]، ﴿لآتِيَةٌ﴾ [٨٥]عند بعضهم[6]، وقال الآخرون: ﴿الْجَمِيلَ﴾[7] [٨٥]. ﴿الْعَلِيمُ﴾ [٨٦] م[8]، ﴿الْعَظِيمُ﴾ [٨٧]كـ[9]، ﴿أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾ [٨٨] ح[10]، وإن شِئتَ ﴿تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾[11] [٨٨]، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] كـ[12]، ﴿عِضِينَ﴾ [٩١] كـ[13]، ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] م[14]، ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ [٩٤] كـ[15]، ﴿إِلَهاً آخَرَ﴾ [٩٦] ح[16]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٩٦]كـ[17]، ومثله

=

«للمؤمنين» تام. (الإيضاح ٢/ ٧٤٤، القطع ٤٢٢، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٥).

(١) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٥٤).

(٢) وهو قول ابن الأنباري والداني، وقال النحاس: قطع حسن. (الإيضاح ٢/٧٤٤، القطع٤٢٢، المكتفى٣٤٥).

(٣) وهما وقفان حسنان عند النحاس وجائزان عند الأشموني. (القطع ٤٢٢، المنار ١٥٥).

(٤) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٤٢٢، المكتفى ٣٤٥، المنار١٥٥).

(٥) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه حسن(الإيضاح٢/٧٤٥، المكتفى ٣٤٥، المنار١٥٥).

(٦) قال الأشموني: وقف حسن. (المنار ١٥٥).

(٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني وكاف عند الأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٤٥، القطع ٤٢٢، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٥).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٢٢، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٥).

(٩) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (الإيضاح ٢/ ٧٤٥، المكتفى ٣٤٥، المنار١٥٥).

(١٠) وهو وقف عند أبي حاتم، قال النحاس: وخولف في هذا، لأنّ بعده نهياً معطوفاً على النهي الذي قبله. (القطع ٤٢٢) وقال الأشموني: وقف حسن على استئناف النهي. (المنار ١٥٥).

(١١) قال الأنصاري: صالح، وقال الأشموني: حسن. (المقصد ١٩٨، المنار ١٥٥).

(١٢) قال النحاس: ليس بتمام لأن «وقُلْ» معطوف على «واخْفِض». (القطع ٤٢٢) ورجح الأنصاري والأشموني أنّه كاف. (المقصد ١٩٨، المنار ١٥٥).

(١٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح ٢/ ٧٤٥، المكتفى ٣٤٥، المنار ١٥٥) وقال أبوحاتم: تام. (القطع ٣٢٤).

(١٤) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع كاف. (القطع ٤٢٣، المكتفى ٣٤٦، المنار١٥٥).

(١٥) هذا قول النحاس، وقال الأشموني: تام. (القطع ٤٢٣، المنار ١٥٥).

(١٦) قال أبو حاتم: تام، قال النحاس: وخولف في هذا لأنّ بعده تهديداً لهم. (القطع ٤٢٣). وقال الداني: كاف، والأشموني: حسن. (المكتفى ٣٤٦، المنار١٥٥).

(١٧) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٤٥، القطع ٤٢٣، =

﴿السَّاجِدِينَ﴾[1] [٩٨]. ﴿اليَقِينُ﴾ [٩٩] م[2].

المكتفى ٣٤٦، المنار ١٥٥).

(١) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بالأمر. (المنار ١٥٥)..

(٢) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٢٣، المنار ١٥٥).

سورة النّحل

بسم ا لله الرَّحمن الرَّحيم

﴿تَسْتَعْجِلوهُ﴾ [١]ح[١]، وعند من قرأ بعده ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [١] بالياء أتمّ حُسناً[٢]. ﴿يَشْرِكُونَ﴾ [٣]م[٣]، ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ [٢] قول نافع، ثُمَّ ابتدأ ﴿أَنْ أَنْذِرُوا﴾ [٢]، أي: يُقال لهم: أَنْذِروا قَوْمَكُم[٤]. ﴿فَاتَّقونِ﴾ [٢] عند الآخرين وهو التام[٥]، ﴿بِالْحَقِّ﴾ [٣]ح[٦]، ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٣] ك[٧]، وكذلك ﴿مُبِينٌ﴾[٨] [٤].

﴿خَلَقَها﴾ [٥] ح عند نافع ويعقوب وغيرهما[٩]، ثُمَّ يبتدئ ﴿لَكُمْ فِيها دِفْءٌ﴾ [٥] ألا ترى أنه ورد في الآية بعدها ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ [٦]، وقال نُصَير: الوقف ﴿خَلَقَها لَكُمْ﴾[١٠][٥]. ﴿تَأْكُلُونَ﴾ [٥] ك، وكذلك ﴿تَسْرَحُونَ﴾[١١] [٦]، ﴿الأَنْفُسِ﴾ [٧] ح[١٢].

---

(١) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٤٦، المكتفى ٣٤٧، المنار ١٥٥).

(٢) قرأ حمزة والكسائي «تشركون» بالتاء، وقرأ الباقون «يشركون» بالياء. انظر: السبعة ٣٢٤، الكشف ١/٥١٥، التيسير ١٢١، المنار ١٥٥.

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/٧٤٦، القطع ٤٢٤، المكتفى ٣٤٧).

(٤) قال نافع: تام، قال النحاس: وهو غلط لأنّ «أنْ» متعلقة بما قبلها. (القطع ٤٢٤).

(٥) هذا قول الأخفش وأبي حاتم، (القطع ٤٢٤) واختيار ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح٢/٧٤٦، المكتفى٣٤٧، المنار١٥٦)

(٦) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح ٢/٧٤٦، المكتفى٣٤٧، المنار١٥٦)

(٧) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٦).

(٨) قال النحاس: ليس بتمام عند الأخفش وهو مذهب سيبويه، لأن «الأنعام» منصوبة بإضمار فعل معطوف على ماقبله، وهو تمام على قول الكوفيين لأنهم ينصبون «والأنعام» بـ «خلقها». (القطع ٤٢٤) وانظر الكتاب ١/٨٨-٨٩.

(٩) وهو تام عند نافع وأبي عبد ا لله، وكاف عند يعقوب. (القطع ٤٢٤، المكتفى ٣٤٧).

(١٠) نصّ عليه الأنصاري والأشموني. (المقصد ١٩٩، المنار ١٥٥).

(١١) وهما وقفان كافيان عند النحاس والأشموني على استئناف مابعدهما. (القطع ٤٢٤، المنار ١٥٦).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس: صالح، والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٤٦، القطع ٤٢٤، المكتفى ٣٤٧).

﴿رَحِيمٌ﴾ [٧] كـ عند من نَصـبَ ﴿الخَيْلَ﴾ [٨] بإضمار فعلٍ، أي: سخّرلكم الخيلَ، ومن نصب على النّسق(١) على الضمير في ﴿خلَقَها﴾ [٨] فالوَصْلُ أولى(٢).

﴿وَزِينَةً﴾ [٨] عند الأكثرين(٣)، وقال بعضهم:﴿لِتَرْكَبُوهَا﴾ [٨] وقفٌ، التقدير: وجعلها زينةً، أو خلقها زينةً، والله أعلم(٤). ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٨] كـ(٥)، ﴿جَائِرٌ﴾ [٩]ح(٦)، ﴿أَجْمَعِينَ﴾ [٩] م(٧)، قيل: ﴿مَاءً﴾(٨) [١٠]، ويجوز ﴿لَكُمْ﴾ [١٠] عند قومٍ(٩). ﴿تُسِيمُونَ﴾ [١٠] كـ عند/٨٦ظ مَنْ قرأ ﴿نُنبِتُ﴾ [١١] بالنون(١٠)، ومَنْ قرأ بالياء فالوقف أنقص منه إذا كان بالنون(١١). ﴿الثَّمَراتِ﴾ [١١] ح(١٢) ﴿يَتفَكَّرُونَ﴾ [١١] كـ(١٣) ﴿والنَّهارَ﴾ [١٢] ح لمن قرأ مابعده بالرّفع(١٤)، ﴿وَالقَمَرَ﴾ [١٢] حسنٌ عند حَفْصٍ(١٥)، لأنه

---

(١) في (ح) «بالنسق».

(٢) انظر الإيضاح ٢/ ٧٤٦، القطع ٤٢٤، إعراب القرآن ٢/ ٣٩٢، المنار ١٥٦.

(٣) قال نافع ويعقوب وأبو حاتم وأحمد بن جعفر: تام (القطع ٤٢٥) وهذا اختيار ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٤٦، المكتفى ٣٤٧، المنار ١٥٦).

(٤) هذا قول ابن الأنباري.(الإيضاح ٢/ ٧٤٦، القطع ٤٢٤- ٤٢٥، المكتفى ٣٤٧- ٣٤٨).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٢٥، المنار ١٥٦).

(٦) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه حسن.(الإيضاح ٢/٧٤٧، المكتفى٣٤٨، المنار١٥٦).

(٧) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٥، المنار ١٥٦).

(٨) قال الأشموني: وقف جائز على أنّ «لكم» مستأنفاً، و«شرابٌ» مبتدأ، وإنْ جعل في موضع الصفة متعلقاً بمحذوف صفة لـ «ماء»، و«شراب» مرفوع به، فلا وقف. (المنار ١٥٦).

(٩) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(١٠) وهي قراءة أبي بكر عن عاصم، وقرأ الباقون «ينبت» بالياء. انظر السبعة ٣٧٠، الكشف ٢/ ٣٤، التيسير ١٣٧.

(١١) انظر المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦.

(١٢) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٢٦، المنار ١٥٦).

(١٣) وهذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٤٢٦، المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦).

(١٤) وهو قوله «والشمسُ والقمرُ» وهي قراءة ابن عامر، وقرأ الباقون بالنصب. انظر: السبعة ٣٧٠، الكشف٢/ ٣٥، التيسير ١٣٧، المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦.

(١٥) هو حفص بن سليمان، أبو عمر الأسَدي الكوفي المقرئ، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم، وروى القراءة عنه أبو شعيب القوّاس وغيره. (ت ١٨٠ هـ) انظر الجرح والتعديل ٣/١٧٣، معرفة القرّاء ١/١٤٠، طبقات القرّاء ١/ ٢٥٤.

يقرأ ﴿وَالنُّجومُ مُسَخَّراتٌ﴾ [١٢] رفعاً[(١)]. ﴿بِأَمْرِهِ﴾ [١٢]ح عند الجميع[(٢)]، ﴿يَعْقِلونَ﴾ [١٢]ك[(٣)]، ﴿أَلْوانُهُ﴾ [١٣] ح[(٤)]، ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ [١٣] ك[(٥)]، ﴿تَلْبَسونَها﴾ [١٤]ح[(٦)]، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [١٤] م[(٧)]، ﴿وَعَلامَاتٍ﴾ [١٦] ح[(٨)]، ﴿يَهْتَدُونَ﴾ [١٦] م[(٩)]، ﴿لا يَخْلُقُ﴾ [١٧] ح[(١٠)]، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧] ك[(١١)]، ﴿لاتُحْصُوهَا﴾ [١٨] ح[(١٢)]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [١٨] ك[(١٣)]، ﴿تُعْلِنُونَ﴾ [١٩] حسنٌ لمن قرأ ﴿والَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالياء[(١٤)].

﴿يُخْلَقُونَ﴾ [٢٠]ك إذا رفعتَ﴿أَمْواتٌ﴾ [٢١] على أنه خبر مبتدأ، أي:[هم][(١٥)]أموات، وإنْ رفعت بأنه خبر ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] لم يحسن دونه[(١٦)].

---

(١) وهي قراءة ابن عامر أيضاً، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة ٣٧٠، الكشف ٢/٣٥، التيسير ١٣٧، المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦.

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني (القطع ٤٢٦، المنار ١٥٦).

(٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٤٢٦، المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦).

(٤) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني (القطع ٤٢٦، المنار ١٥٦).

(٥) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٤٢٦، المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦).

(٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٦).

(٧) وهو وقف كاف عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٢٦، المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦).

(٨) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٤٧، المكتفى ٣٤٨). وقال الأخفش: هذا تمام الكلام. (القطع ٤٢٦، المنار ١٥٦)

(٩) قال النحاس تام عند غير الأخفش، (القطع ٤٢٦) وهذا اختيار الأشموني. (المنار ١٥٦).

(١٠) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني (القطع ٤٢٦، المنار ١٥٦).

(١١) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٢٦، المنار ١٥٦).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/٧٤٧، القطع ٤٢٦، المكتفى ٣٤٨، المنار ١٥٦).

(١٣) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٤) وهي قراءة عاصم، وقرأ الباقون «تدعون» بالتاء. انظر السبعة ٣٧١، الكشف٢/٣٥، التيسير ١٣٧. وانظر الإيضاح ٢/ ٧٤٧، القطع ٤٢٦، المكتفى ٣٤٩، المنار ١٥٦.

(١٥) زيادة يقتضيها السياق.

(١٦) انظر الإيضاح٢/ ٧٤٧- ٧٤٨، القطع ٤٢٧، المكتفى ٣٤٩، المنار ١٥٦.

﴿غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ [٢١]ح[١]، ﴿يُبْعَثُونَ﴾ [٢١]م، ﴿وَاحِدٌ﴾ [٢٢] شبه التام[٢]، ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾ [٢٢]ك، ﴿يُعْلِنُونَ﴾ [٢٣]ح[٣]، ﴿الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [٢٣]ك[٤]، ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [٢٥]ح[٥]، قال نافع: ﴿كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [٢٥] وقفٌ، بتقدير: ويحملون من أوزار الذين يُضِلُّونَهُم[٦]. ﴿يَزِرُونَ﴾ [٢٥]م[٧]، ﴿يَشْعُرُونَ﴾ [٢٦]ك[٨]، ﴿تُشَاقُّونَ فِيهِمْ﴾ [٢٧]ح[٩]، ﴿مِنْ سُوءٍ بَلَى﴾ [٢٨]ح[١٠]، وقال بعضهم: الوقف﴿مِنْ سُوءٍ﴾[١١] [٢٨].﴿تعملُونَ﴾ [٢٨]ك[١٢]، ومنهم مَن قال: الوصلُ أَوْلَى لمكان الفاء بعده[١٣]. ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [٢٩]ح[١٤]، ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [٢٩]م[١٥]، ﴿خَيْرًا﴾ [٣٠]ح[١٦]، وكذلك ﴿حَسَنَةٌ﴾ [٣٠]، ومثله ﴿الآخِرَةِ خَيْرٌ﴾[١٧] [٣٠].

---

(١) وهو وقف كاف عند الداني وتام عند الأنصاري. (المكتفى ٣٤٩، المقصد ٢٠٠).

(٢) وهما وقفان تامان عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٤٨، المكتفى ٣٤٩، المنار١٥٧)

(٣) وهما وقفان كافيان عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٢٧، المنار ١٥٧).

(٤) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٢٧، المنار ١٥٧).

(٥) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٤٩، المنار ١٥٧).

(٦) نص على قوله الأشموني. (المنار ١٥٧) وقال الأنصاري: وقف مفهوم. (المقصد ٢٠٠).

(٧) قال النحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٤٢٧، المكتفى ٣٤٩، المنار ١٥٧)

(٨) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٥٧)

(٩) قال نافع: تام. (القطع ٤٢٧) وقال الأشموني: جائز. (المنار ١٥٧).

(١٠) هذا قول نافع. (القطع ٤٢٧، شرح كلاّ وبَلَى ٩٠، المكتفى ٣٥٠)

(١١) وهو قول الأخفش وأبي حاتم وأحمد بن جعفر. قال النحاس: وهو أَوْلَى لأنَّه قد انقضى كلامهم وتمَّ، ثم قال الله ردّاً عليهم «بلى إنّ الله عليم بما كنتم تعملون» أي: بلى قد عملتم. (القطع ٤٢٧).

(١٢) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف.(الإيضاح٢/ ٧٤٨، المكتفى ٣٥٠، المنار١٥٧)

(١٣) في قوله «فادخلوا». انظر: المنار١٥٧.

(١٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني (الإيضاح ٢/ ٧٤٨، المكتفى ٣٥٠) وقال الأشموني: كاف عند أبي حاتم (المنار ١٥٧)

(١٥) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٧، المنار ١٥٧)

(١٦) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٤٨، المكتفى ٣٥٠، المنار١٥٧) وقال النحاس: كاف عند أبي حاتم (القطع ٤٢٧)

(١٧) وهما وقفان كافيان عند أبي حاتم (القطع٤٢٧-٤٢٨) والداني والأشموني. (المكتفى٣٥١، المنار١٥٧).

﴿الْمُتَّقِينَ﴾ [٣١]ك إذا رفعتَ ﴿جَنَّاتُ﴾ [٣١] بتقدير: هي جنّاتٌ، وإنْ رفعتَها على البدل ممّا قبلها فالوصل أحْرَى[١]. ﴿الأَنْهارُ﴾ [٣١]ح[٢]، وكذلك ﴿يَشَاؤُونَ﴾[٣][٣١]، ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٣٢]ك[٤]، ومَن جعل مَوضِعَ ﴿الَّذينَ﴾ [٣٢] رفعاً بالابتداء، وخبره ﴿يَقُولُونَ﴾ [٣٢] صحّ[٥] الابتداء به[٦]. ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [٣٣] ح[٧]، وكذلك ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾[٨][٣٣]،/٨٧و ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [٣٣] ك[٩]، ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٣٤]م[١٠]، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ [٣٥]ح[١١]، ومثله ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾[١٢][٣٥]، ﴿الْمُبِينُ﴾ [٣٥]م[١٣]، ﴿الطَّاغُوتَ﴾ [٣٦]ح[١٤]، وكذلك ﴿الضَّلالَةُ﴾[١٥] [٣٦]، ﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾ [٣٦]م[١٦]، ﴿مَنْ يُضِلُّ﴾ [٣٧]ح[١٧]، ﴿ناصِرِينَ﴾ [٣٧]ك[١٨].

(١) انظر الإيضاح ٧٤٨/٢، القطع ٤٢٨، المكتفى ٣٥١، المنار ١٥٧.

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٥٧)

(٣) وهو وقف كاف عند الداني وجائز عند الأشموني. (المكتفى ٣٥١، المنار ١٥٧)

(٤) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٢٨، المكتفى ٣٥١، المنار ١٥٧)

(٥) في (ح) «صَحَّ القول» .

(٦) قال النحاس: «المتّقين» ليس بتمام لأنّ «الذين تتوفاهم الملائكة» نعت لـ «المتقين». (القطع ٤٢٨) وانظر المنار ١٥٧.

(٧) وهو وقف كاف عند أبي حاتم (القطع ٤٢٨) والداني والأشموني. (المكتفى ٣٥١، المنار ١٥٧)

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٨، المكتفى ٣٥١، المنار ١٥٧) وقال النحاس: هذا تمام على ما رويناه عن نافع. (القطع ٤٢٨).

(٩) قال النحاس: تام عند غير نافع (القطع ٤٢٨)، ورجح الأشموني أنه كاف. (المنار ١٥٧).

(١٠) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٨، المنار ١٥٧)

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٢٨، المنار ١٥٧).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٥٧)

(١٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٨، المنار ١٥٧)

(١٤) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٢٨، المنار ١٥٧).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٤٨، القطع ٤٢٨، المكتفى ٣٥١، المنار ١٥٧) .

(١٦) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٢٨، المنار ١٥٧) .

(١٧) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢: ٧٤٨، المكتفى ٣٥١، المنار١٥٧) وقال أحمد بن موسى: تام. (القطع ٤٢٨).

(١٨) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (المكتفى ٣٥١، المنار ١٥٧) .

﴿مَنْ يَمُوتُ﴾ [٣٨] عند بعضهم، قال الأخفش: ثُمَّ قال: ﴿بلى﴾ ليبعثنّهم وعداً عليه حقّاً[١]. وقال نَافعٌ ونُصَيْر: الوقف ﴿بلى﴾ [٣٨] لأنه ردٌّ عليهم وتكذيبٌ لقولهم، ثم قال: ﴿وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً﴾ [٣٨]، أي: وَعَدَكم الله ذلك وعداً حقّاً[٢].

﴿كَاذِبِينَ﴾ [٣٩]م[٣]، ﴿كُنْ﴾ [٤٠] حَسَنٌ لمن قرأ ﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٠] بالرفع[٤]، ومن نصبه[٥] وَصَلَه[٦]. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٠]م[٧]، ﴿حَسَنَةً﴾ [٤١]ح[٨]، ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ [٤٢]م[٩]، ﴿والزُّبُرِ﴾ [٤٤]ح[١٠]. ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ [٤٤]م، وكذلك ﴿رَحِيمٌ﴾ [٤٧]، ومثله ﴿داخِرُونَ﴾[١١] [٤٨]. قال بعضهم: ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ [٤٩] حسنٌ، يعني: طوْعاً وكرهاً، كما ورد في سورة الرعد[١٢]، ثُمَّ قال: ﴿والمَلَائِكَةُ﴾ [٤٩]، أي: وتسجد له الملائكة طوعاً[١٣].

---

(١) وهو قول أبي حاتم وأحمد بن جعفر أيضاً. (القطع ٤٢٩، شرح كلاّ وبلى ٩١- ٩٢)

(٢) قال النحاس: والأول أولى بالصواب من ثلاث جهات: إحداها أنه قد انقضى كلامهم، والأخرى: حديث أبي هريرة «كذبني عبدي ولم يكن ينبغي له أن يكذبني... فأما تكذيبه إياي فزعم أنّي لا أقدر عليه أنْ أعيده كما كان»،والثالثة أنّ «بلى» ليس بكاف ولا تمام. (القطع ٤٢٩)

(٣) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٢٩، المكتفى ٣٥٢، المنار ١٥٨)

(٤) وهو تام على قول سيبويه لأن المعنى عنده: فهو يكونُ، منقطع مما قبله.انظر الكتاب٣/٣٩، القطع٤٢٩.

(٥) وهي قراءة ابن عامر والكسائي، وقرأ الباقون بالرفع. انظر السبعة ٢٧٢، الكشف١/ ٢٦٠، التيسير١٣٧.

(٦) انظر القطع ٤٢٩، المكتفى ٣٥٢، المنار ١٥٨. وانظر الآية (١١٧) من سورة البقرة.

(٧) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٢٩، المكتفى ٣٥٢، المنار ١٥٨)

(٨) وهو وقف كاف عند أبي حاتم، وتام عند نافع، قال النحاس: فأما غيرهما فيقول: ليس بتمام ولا كاف لأنّ «الذين صبروا» يكون في موضع رفع بدلاً من «الذين هاجروا» أو في موضع نصب بدلاً من المضمر في «لنبوّئنّهم». وقال: وقد يجوز قول أبي حاتم على أن يقدّره: هم الذين، أو أعني الذين صبروا. (القطع٤٢٩- ٤٣٠)

(٩) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٢٩، المكتفى ٣٥٢، المنار ١٥٨)

(١٠) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، المكتفى ٣٥٣، المنار ١٥٨) وقال نافع: تام. (القطع ٤٣٠)

(١١) وهي وقوف تامة عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٠، المكتفى ٣٥٣، المنار ١٥٨).

(١٢) في قوله تعالى«ولله يسجد مَنْ في السّموات والأرض طوعاً وكرهاً» الرعد ١٣: ١٥.

(١٣) قال ابن السّائب ومقاتل: «يخافون» من صفة «الملائكة» خاصة، فيعود الضمير عليهم. انظر زادالمسير٤/ ٣٣٢، البحر المحيط ٦/ ٥٤١، المنار ١٥٨.

﴿يُؤْمَرُونَ﴾ [٥٠]م[1]، ﴿إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [٥١] عند نافع[2]، وقال غيره ﴿إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾[3] [٥١]، ﴿فَارْهَبُونِ﴾ [٥١]ك[4]، ﴿وَاصِبًا﴾ [٥٢]ح[5]، ﴿تَتَّقُونَ﴾ [٥٢]ك[6]، ﴿فَمِنَ اللَّهِ﴾ [٥٣]ح[7]، ﴿تَجْأَرُونَ﴾ [٥٣]ك[8]، ﴿آتَيْنَاهُمْ﴾ [٥٥]ح[9]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٥٥]ك[10]، ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ [٥٦]ح[11]، ﴿تَفْتَرُونَ﴾ [٥٦]ك[12].

﴿الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ﴾ [٥٧] عند بعضهم، إذا جعلتَ ﴿مَا يَشْتَهُونَ﴾ [٥٧] في موضع رفع[13]، والأكثرون على أنّ الوقف عند قوله ﴿يَشْتَهُونَ﴾ [٥٧] لأنه ليس بإثبات، المعنى[14]: يجعلون لله البناتِ ويجعلون لأنْفسهم ما يَشتهون[15].

---

(١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٠، المكتفى ٣٥٣، المنار ١٥٨)

(٢) قال نافع: تام. (القطع ٤٣٠)

(٣) قال الأشموني: وقف جائز، وكره بعضهم الابتداء بما بعده لأن الرَّهبة لا تكون إلا من الله تعالى.(المنار١٥٨)

(٤) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (القطع ٤٣٠، المكتفى ٣٥٣، المنار١٥٨)

(٥) قال الأشموني: وقف حسن للابتداء بالاستفهام. (المنار ١٥٨)

(٦) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (القطع٤٣٠، المكتفى ٣٥٣، المنار ١٥٨)

(٧) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٤٩، المكتفى ٣٥٣، المنار١٥٨)

(٨) قال النحاس: حسن، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (القطع ٤٣٠، المكتفى ٣٥٣، المنار ١٥٨)

(٩) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/ ٧٤٩، المكتفى ٣٥٣، المنار١٥٨)

(١٠) قال الداني: تام، ورجح الأشموني أنّه كاف. (المكتفى ٣٥٣، المنار ١٥٨)

(١١) وهو وقف كاف عند الأشموني.(المنار ١٥٨)

(١٢) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ بعده «ويجعلون لله البنات» معطوف على «ويجعلون» قبله. (القطع٤٣٠) ورجح الأشموني أنه كاف. (المنار ١٥٨).

(١٣) قال النحاس والداني: «سبحانه» تام. (القطع ٤٣٠، المكتفى ٣٥٣- ٣٥٤)

(١٤) لفظ (المعنى) سقط من (ح).

(١٥) قال الفرّاء: ولو كانت «ما» نصباً على تقدير: ويجعلون لأنفسهم ما يشتهون، لكان ذلك صواباً. (معاني القرآن ٢/ ١٠٥) وقال النحاس: وهذا عند أبي إسحاق الزجاج خطأ، لأنه قال: العرب تستعمل في هذا الموضع: جعل لنفسه ما يشتهي، ولا تقول: جعل زيد لنفسه ما يشتهي، وهو يعني نفسه. (معاني القرآن وإعرابه٣/ ٢٠٥- ٢٠٦، القطع ٤٣٠- ٤٣١).

﴿كَظِيمٌ﴾ [٥٨]ك[١]، ﴿بُشِّرَ بِهِ﴾ [٥٩] عند بعضهم[٢]. ﴿التُّرابِ﴾ [٥٩] أحسن منه[٣]، ﴿يَحْكُمُونَ﴾ [٥٩]م[٤]، ﴿السَّوْءِ﴾ [٦٠]ح، ومثله ﴿الأَعْلَى﴾[٥] [٦٠]، ﴿الحَكِيمُ﴾ [٦٠]م[٦]، ﴿مُسَمًّى﴾ [٦١]ح[٧]، ﴿يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [٦١]ك[٨]، ٨٧/ظ ﴿يَكْرَهُونَ﴾ [٦٢]ح، ومثله ﴿الحُسْنى﴾[٩] [٦٢]. وقد تقدَّم الكلام في قوله ﴿لاجَرَمَ﴾[١٠] [٦٢]. ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]م، ومثله ﴿أَلِيمٌ﴾ [٦٣]، وكذلك ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[١١] [٦٤]، وقال بعضهم: ﴿الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ [٦٣] حسنٌ[١٢]، يعني: في الدّنيا، ثُمَّ قال: ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ اليَوْمَ﴾ [٦٣] يعني: في الآخرة[١٣]. ﴿مَوْتِهَا﴾ [٦٥]ح[١٤]، ﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٦٥]م[١٥]، ويجوز ﴿لَعِبْرَةً﴾ [٦٦] عند من قرأ ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [٦٦] بالنون[١٦].

---

(١) قال النحاس: ليس بكاف إذا جعلت «يتوارى» في موضع الحال، وإن جعلته مستأنفاً صلح الوقوف عليه. (القطع ٤٣١) وانظر المنار ١٥٩.

(٢) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٥٩)

(٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري والأشموني، وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، القطع ٤٣١، المكتفى ٣٥٤، المنار ١٥٩)

(٤) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣١، المكتفى ٣٥٤، المنار ١٥٩)

(٥) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، المكتفى ٣٥٤)

(٦) وهو قول ابن الأنباري والنحاس والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، القطع ٤٣١، المكتفى٣٥٤، المنار ١٥٩)

(٧) وهو وقف كاف عند النحاس وصالح عند الأشموني. (القطع ٤٣١، المنار ١٥٩)

(٨) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٣١، المنار ١٥٩).

(٩) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، القطع ٤٣١، المكتفى ٣٥٤، المنار ١٥٩).

(١٠) قال قائل: الوقف على «لا» وقدّرها ردّاً لما ظنُّوا أنه ينفعهم، ثمّ يبتدئ «جَرَم» بمعنى وجَبَ وحقَّ، وهذا مذهب البصريين، ومذهب الكوفيين وأبي حاتم أن لا يوقف على «لا» وأن لا تفصل من «جرم». (المكتفى ٣٥٤- ٣٥٥) وانظر ص١٢٨من هذا البحث.

(١١) وهي وقوف تامة عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣١، المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩).

(١٢) قال الأنصاري: صالح، وقال الأشموني: جائز. (المقصد ٢٠٣، المنار ١٥٩).

(١٣) انظر زاد المسير٤/ ٣٣٧، تفسير القرطبي١٠/ ١٢٨، البحر المحيط٦/ ٥٥٢.

(١٤) قال الأنصاري: كاف، ورَجح الأشموني أنه حسن. (المقصد ٢٠٣، المنار ١٥٩).

(١٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣١، المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩).

(١٦) قرأ أبو جعفر «تَسقيكم» بالتاء مفتوحة، وقرأ الباقون بالنون مضمومة ومفتوحة.انظر غاية

﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ [٦٦]ك[1]، ﴿حَسَنًا﴾ [٦٧]ح[2]، ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٦٧]م[3]، ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨]ك عند بعضهم[4]، ﴿ذُلُلاً﴾ [٦٩] أحسن منه[5]، ﴿أَلْوَانُهُ﴾ [٦٩] إذا جعلتَ الهاء في ﴿فِيهِ﴾ [٦٩] كنايةً عن القرآن[6]. ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٦٩]ح[7]، ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ [٦٩]م[8]، ﴿يَتَوَفَّاكُمْ﴾ [٧٠] عند بعضهم[9]. ﴿عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [٧٠]ح[10]، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٧٠]م[11]، ﴿فِي الرِّزْقِ﴾ [٧١]ح، وكذلك ﴿فِيهِ سَوَاءٌ﴾[12] [٧١]، ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١]ك[13]، ﴿الطَّيِّبَاتِ﴾ [٧٢]ح[14]، ﴿يَكْفُرُونَ﴾ [٧٢]ك، ومثله ﴿لا يَسْتَطِيعُونَ﴾[15] [٧٣]، ﴿الأَمْثَالَ﴾ [٧٤]ح[16]،

= الاختصار٢/ ٥٤١، النشر٢/ ٣٠٤، المنار ١٥٩. قال الزمخشري: وهو استئناف، كأنه قيل: كيف العبرة؟ فقيل: نسقيكم. (الكشاف٢/ ٦١٥).

(١) هذا قول النحاس، وقال الأشموني: تام إن جعل ما بعده مستأنفاً متعلقاً بـ «تتخذون»، وجائز إن جُعِل معطوفاً على «مِمَّا في بطونه». (القطع ٤٣١، المنار ١٥٩).

(٢) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٣١، المنار ١٥٩).

(٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣١، المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩).

(٤) وهو وقف تام عند الداني وكاف عند الأشموني. (المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩).

(٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، القطع٤٣١، المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩).

(٦) وإن جُعِلَتْ للشَّراب وهو العسل فلا يوقف على ذلك. انظر تفسير الطبري١٤/ ١٤٠، القطع٤٣١-٤٣٢، المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩.

(٧) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، المكتفى ٣٥٥، المنار١٥٩).

(٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣١، المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩).

(٩) وهو وقف كاف عند الأنصاري، وحسن عند الأشموني. (المقصد ٢٠٣، المنار ١٥٩).

(١٠) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، المكتفى ٣٥٥، المنار١٥٩).

(١١) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٢، المكتفى ٣٥٥، المنار ١٥٩).

(١٢) وهما وقفان كافيان عند الأشموني. (المنار ١٥٩- ١٦٠).

(١٣) قال النحاس: حسنٌ، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٣٢، المكتفى ٣٥٥، المنار١٦٠).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٠).

(١٥) وهما وقفان حسنان عند النحاس وتامان عند الداني وكافيان عند الأشموني. (القطع ٤٣٢، المكتفى٣٥٥، المنار ١٦٠).

(١٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٠).

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٧٤]م(١)، ﴿هَلْ يَسْتَوُونَ﴾ [٧٥]ح(٢)، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٧٥]ك(٣)، ﴿رَجُلَيْنِ﴾ [٧٦] عند بعضهم(٤)، ﴿بِخَيْرٍ﴾ [٧٦]ح(٥)، ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ [٧٦]م(٦)، ﴿وَالأَرْضَ﴾ [٧٧]ح(٧)، وكذلك ﴿أَقْرَبُ﴾(٨) [٧٧]. ﴿قَدِيرٌ﴾[٧٧]م(٩)، ﴿تَشْكُرُونَ﴾ [٧٨]ك(١٠)، وعند من قرأ بعده بالياء أتمُّ وقفاً(١١). ﴿السَّمَاءِ﴾ [٧٩]ح(١٢)، ومثله ﴿إِلاَّ اللَّهُ﴾(١٣) [٧٩]، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٧٩]م(١٤)، ﴿حِينٍ﴾ [٨٠]ك(١٥)، ﴿بَأْسَكُمْ﴾ [٨١]ح(١٦)، وكذلك ﴿تُسْلِمُونَ﴾ [٨١]، ومثله ﴿الْمُبِينُ﴾(١٧)[٨٢]، ﴿الْكَافِرُونَ﴾ [٨٣]م، ﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [٨٤]ك، ومثله ﴿يُنظَرُونَ﴾(١٨)[٨٥]، ﴿مِنْ دُونِكَ﴾ [٨٦] عند بعضهم(١٩). ﴿لَكَاذِبُونَ﴾ [٨٦]ك،

---

(١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٤٣٢، المكتفى ٣٥٥، المنار١٦٠)

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٠)

(٣) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٣٢، المنار ١٦٠)

(٤) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار١٦٠)

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن.(القطع ٤٣٢، المكتفى٣٥٥، المنار ١٦٠)

(٧) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٠)

(٨) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٤٩، القطع٤٣٢، المكتفى٣٥٥، المنار ١٦٠)

(٩) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن.(القطع ٤٣٢، المكتفى٣٥٥، المنار ١٦٠)

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وتام عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١١) قرأ حمزة وابن عامر«ألم تروا»بتاء الخطاب، وقرأ الباقون«ألم يروا»بالياء.انظر الكشف٢/٤٠، التيسير١٣٨.

(١٢) قال العباس بن الفضل: تام. (القطع ٤٣٢) وقال الأشموني: كاف. (المنار ١٦٠).

(١٣) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني (الإيضاح٢/ ٧٤٩، المكتفى ٣٥٦، المنار١٦٠).وقال العباس بن الفضل: تام. (القطع ٤٣٢).

(١٤) قال النحاس: تام عند غير العباس بن الفضل. (القطع ٤٣٢) وهذا اختيار الداني والأشموني. (المكتفى٣٥٥، المنار ١٦٠).

(١٥) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. المصادر السابقة.

(١٦) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٦٠)

(١٧) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٢، المكتفى ٣٥٥- ٣٥٦، المنار١٦٠)

(١٨) وهي وقوف تامة عند النحاس والأشموني وكافية عند الداني. المصادر السابقة.

(١٩) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٦٠)

﴿يَفْـتَرُونَ﴾ [٨٧] مثلـه[1]، ﴿يُفْسِـدُونَ﴾ [٨٨]م[2]، ﴿هـؤُلاَءِ﴾ [٨٩]ح[3]، ومثلـه ﴿وَرَحْمَةً﴾ [٨٩] عند من جعل ﴿وَبُشْرى﴾ [٨٩] في موضع الابتداء[4]. ﴿أَنْفُسِهِمْ﴾ [٨٩] عند نافع[5]، ﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [٨٩]م[6]، ﴿القُرْبَى﴾ [٩٠] عند بعضهم[7]، ﴿وَالبَغْيِ﴾ [٩٠]ح، ﴿تَذَكَّـرُونَ﴾ [٩٠]كـ[8]، ﴿عَـاهَدْتُمْ﴾ [٩١]ح[9]، ومثلـه ﴿كَفِيـلاً﴾[10] [٩١]. ﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٩١]كـ[11]، ﴿أَنْكَاثاً﴾ [٩٢]ح، ﴿مِنْ أُمَّةٍ﴾ [٩٢]مثله[12]، وكذلك ﴿يَبْلُوكُمُ اللهُ بِـهِ﴾[13] [٩٢]. ﴿تَخْتَلِفُـونَ﴾ [٩٢]كـ[14]، ﴿وَيَهْـدِي مَـنْ يَشَـاءُ﴾ [٩٣]ح[15]، ﴿تَعمَلُـونَ﴾ [٩٣]كـ، ومثلـه ﴿عَظِيـمٌ﴾[16] [٩٤]. ﴿قَلِيـلاً﴾ [٩٥]ح[17]، ﴿تَعْلَمُـونَ﴾ [٩٥]كـ[18]، ﴿بَـاقٍ﴾ [٩٦]ح[19]، ولمـن قـرأ ﴿وَلَنَجْزِيَـنَّ﴾ [٩٦] بـالنون

---

(١) وهما وقفان تامان عند النحاس وكافيان عند الداني. (القطع ٤٣٢، المكتفى ٣٥٦)

(٢) قال الأشموني: تام إنْ نصب «يوم» بـ «اذكر» مقدراً. (المنار١٦٠) وقال الداني: كاف(المكتفى ٣٥٦)

(٣) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٧٥٠، المكتفى٣٥٦، المنار١٦٠)

(٤) لم أجده في مصادر الوقف والابتداء.

(٥) وهو وقف تام عند نافع. (القطع ٤٣٢، المنار ١٦٠).

(٦) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٢، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦٠).

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٥٠، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦٠).

(٨) وهما وقفان تامان عند ابن الأنباري والداني. (الإيضاح٢/ ٧٥٠، المكتفى ٣٥٦)

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٠)

(١٠) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٣٢، المنار ١٦٠).

(١١) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٣٢، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦٠).

(١٢) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري وكافيان عند الداني. (الإيضاح٢/ ٧٥٠، المكتفى ٣٥٦).

(١٣) هذا تمام عند نافع، (القطع ٤٣٣) وكاف عند الأشموني. (المنار١٦٠).

(١٤) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٥٠، المكتفى ٣٥٦، المنار١٦٠).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. المصادر السابقة.

(١٦) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٣، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦٠).

(١٧) قال الأشموني: وقف كاف للابتداء بـ «إنّما». (المنار ١٦١).

(١٨) قال النحاس والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٣٣، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦١)

(١٩) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس: تام. (الإيضاح ٢/ ٧٥٠، القطع ٤٣٣)

أتمُّ حُسناً[1]. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩٦]م، ومثله ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [٩٧] بعده[2]، وقيل: ﴿طَيِّبَةً﴾[3][٩٧]. ﴿الرَّجِيمِ﴾ [٩٨]ك، وكذلك ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾[4] [٩٩]، ﴿مُشْرِكُونَ﴾ [١٠٠]م[5]، ﴿يُنَزِّلُ﴾ [١٠١] عند نافع[6]، وقال غيره: ﴿مُفْتَرٍ﴾[7] [١٠١]، ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [١٠١]ك، ﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [١٠٢]م[8]، ﴿بَشَرٌ﴾ [١٠٣] قول عامّتهم[9]، ويجوز ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾[10] [١٠٣]، ﴿مُبِينٌ﴾ [١٠٣]م، وكذلك ﴿أَلِيمٌ﴾ [١٠٤]، ومثله ﴿الْكَاذِبُونَ﴾ [١٠٥]، ﴿عَظِيمٌ﴾ [١٠٦]ك، وكذلك ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [١٠٧]، ومثله ﴿الْغَافِلُونَ﴾ [١٠٨]، وكذلك ﴿الْخَاسِرُونَ﴾[11] [١٠٩]، ﴿وَصَبَرُوا﴾ [١١٠]ح[12]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [١١٠]م، ومثله ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [١١١]، ﴿يَصْنَعُونَ﴾ [١١٢]ك، ﴿ظَالِمُونَ﴾ [١١٣]م، ﴿تَعْبُدُونَ﴾ [١١٤]ك[13]، ﴿لِغَيْرِ اللهِ بِهِ﴾ [١١٥]ح[14]، ﴿رَحِيمٌ﴾ [١١٥]م[15]،

---

(١) وهي قراءة ابن كثير وعاصم، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٣٧٥، الكشف٢/ ٤٠، التيسير ١٣٨، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦١.

(٢) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٣، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦١).

(٣) قال الأشموني: ليس بوقف لعطف ما بعده على جواب الشرط. (المنار ١٦١).

(٤) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني وكافيان عند الأشموني.(القطع ٤٣٣، المكتفى٣٥٦، المنار١٦١).

(٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٣، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦١).

(٦) قال الأشموني: ليس بوقف لأنّ «قالوا» جواب «إذا» فلا يفصل بين الشرط وجوابه، وقوله «والله أعلم بما يُنزِّل» جملة اعتراضية بين الشرط وجوابه. (المنار ١٦١).

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٥٠، القطع٤٣٣، المكتفى ٣٥٦، المنار ١٦١)

(٨) وهما وقفان تامان عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٣٣، المنار ١٦١).

(٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني. (الإيضاح ٢/ ٧٥٠، المكتفى ٣٥٦) وقال يعقوب: تام، نصّ عليه النحاس واختاره الأشموني (القطع ٤٣٣، المنار ١٦١).

(١٠) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦١)

(١١) وهي وقوف حسنة عند النحاس وتامة عند الداني، وهي رؤوس الآيات. (القطع ٤٣٣، المكتفى ٣٥٦).

(١٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦١).

(١٣) وهي وقوف حسنة عند النحاس وتامة عند الداني، وهي رؤوس الآيات. (القطع٤٣٣، المكتفى ٣٥٦).

(١٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦١).

(١٥) هذا قول الداني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٤٣٣، المكتفى ٣٥٦).

﴿الْكَـذِبَ﴾ [١١٦]ح[١]، ﴿لا يُفْلِحُـونَ﴾ [١١٦]كـ[٢]، ﴿أَلِيـمٌ﴾ [١١٧] مثلـه[٣].
﴿مِـنْ قَبْـلُ﴾ [١١٨]ح[٤]، ﴿يَظْلِمُـونَ﴾ [١١٨]كـ[٥]، ﴿وَأَصْلَحُـوا﴾ [١١٩]ح[٦]،
﴿رَحِيـمٌ﴾ [١١٩]م[٧]، ﴿لأَنْعُمِـهِ﴾ [١٢١]ح عنـد أكـثرهم[٨]، ومنهـم مَـن يقـف علـى
﴿الْمُشْـرِكِينَ﴾ [١٢٠] ثـم يبتـدئ ﴿شَـاكِراً﴾ [١٢١] ينصبُـهُ علـى الحـال مـن الهـاء في
﴿اجْتَبَاهُ﴾ [١٢١] التقدير: اختاره في حال ما يشكر نِعَمَهُ[٩].

﴿مُسْـتَقِيمٍ﴾ [١٢١]كـ[١٠]، ﴿حَسَـنَةً﴾ [١٢٢] لبعـض[١١]، ومثلـه
﴿الصَّـالِحِينَ﴾[١٢][١٢٢]. ﴿الْمُشْـرِكِينَ﴾ [١٢٣]م[١٣]، ﴿اخْتَلَفُـوا فِيـهِ﴾ [١٢٤]ح[١٤]،
﴿يَخْتَلِفُـونَ﴾ [١٢٤]م[١٥]، ﴿هِـيَ أَحْسَـنُ﴾ [١٢٥]ح[١٦]، ﴿بِـالْمُهْتَدِينَ﴾ [١٢٥]كـ[١٧]،

---

(١) قال النحاس: «تَصِفُ أَلْسِنَتكم الكَذِبَ» ليس بوقف لأن «هذا حلالٌ وهذا حرامٌ» متصل بالقول الأول، «لِتَفْتَروا على الله الكذب» وقف عند أبي حاتم، وهذا صواب. (القطع ٤٣٣) وقال الداني: «على الله الكذب» كاف، وقال الأشموني: حسن. (المكتفى ٣٥٧، المنار ١٦١).

(٢) وهو وقف تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٥٠، القطع ٤٣٣، المكتفى٣٥٧، المنار ١٦١).

(٣) قال النحاس: حسنٌ، والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٣٤، المكتفى ٣٥٧، المنار١٦١).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦١).

(٥) قال النحاس حسن، والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٣٤، المكتفى٣٥٧، المنار١٦١).

(٦) قال السّجاوندي: ليس بوقف لتكرار «إنّ» مع اتحاد الخبر، وحسّنه أبو العلاء الهَمَذاني. (المنار ١٦١).

(٧) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع حسن. (القطع ٤٣٤، المكتفى ٣٥٧، المنار١٦١).

(٨) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني. (الإيضاح٢/ ٧٥١، القطع ٤٣٤، المكتفى ٣٥٧).

(٩) نصّ عليه الأشموني. (المنار ١٦١).

(١٠) وهو وقف حسن عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٣٤، المنار ١٦٢).

(١١) قال الأشموني: وقف حسن. (المنار ١٦١).

(١٢) وهو وقف حسن عند النحاس والأشموني وتام عند الداني. (القطع ٤٣٤، المكتفى ٣٥٧، المنار ١٦٢).

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني وقال النحاس: قطع حسن. المصادر السابقة.

(١٤) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٥٧، المنار ١٦٢) وقال النحاس: تام عند نافع. (القطع ٤٣٤).

(١٥) قال النحاس: تام عند غير نافع.(القطع ٤٣٤) وهذا اختيار الداني والأشموني.(المكتفى٣٥٧، المنار١٦٢).

(١٦) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح ٢/ ٧٥١، المكتفى ٣٥٧، المنار ١٦٢).

(١٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٤، المكتفى ٣٥٧، المنار ١٦٢).

﴿عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [١٢٦]ح[١]، ﴿لِلصَّابِرِينَ﴾ [١٢٦]ك[٢]، وقال بعضهم: ﴿وَاصْبِرْ﴾[٣] [١٢٧]، ﴿إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ [١٢٧]ح[٤]، ﴿يَمْكُرُونَ﴾ [١٢٧]م، ﴿مُحْسِنُونَ﴾ [١٢٨]م[٥].

(١) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٥١، المكتفى ٣٥٧، المنار١٦٢).

(٢) هذا قول النحاس وقال الداني: تام. (القطع ٤٣٤، المكتفى ٣٥٧).

(٣) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٦٢).

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(٥) وهما وقفان تامان عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٥٧، المنار ١٦٢).

سورة الإسراء

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

﴿من آياتِنَا﴾ [١]ح[١]، ﴿البَصِيرُ﴾ [١]م[٢]، ﴿وَكِيلاً﴾ [٢] حسنٌ عند جماعة لِمَنْ قرأ ﴿تَتَّخِذُوا﴾ [٢]/٨٨ظ بالتاء[٣]، ثُمَّ يبتدئ ﴿ذرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا﴾ [٣]، بمعنى: يا ذُرِّيَّة[٤]، وعلى قراءة أبي عَمْرٍو لا وقف عليه لأنّه جعل ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ [٣] مفعول ﴿ألاّ يَتَّخِذُوا﴾ [٢] بالياء[٥]. وقال قومٌ: يحتمل أن يكون ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ [٣] منصوبة لأنها مفعول ﴿تَتَّخِذُوا﴾ [٢] على قراءة من قرأ بالتاء أيضاً، فعلى هذا: الوقف في القراءتين عند قوله ﴿مَعَ نُوحٍ﴾[٦] [٣].

﴿شَكُوراً﴾ [٣]م[٧]، ﴿كَبِيراً﴾ [٤]ك[٨]، ﴿الدِّيارِ﴾ [٥]ح[٩]، ﴿مَفْعُولاً﴾ [٥]ك[١٠]، وكذلك ﴿نَفِيراً﴾[١١] [٦]، ﴿أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [٧]ح[١٢]، ﴿تَتْبِيراً﴾ [٧]ك[١٣]، وقال بعضهم: الوقف ﴿عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ [٨] قال الأخفش: أي إذا فعلوا هذا أو فُعِلَ ذلك بهم

---

(١) وهو قول ابن الأنباري وقال الداني والأشموني: كاف.(الإيضاح٢/٧٥٢، المكتفى ٣٥٨، المنار ١٦٢).

(٢) هذا قول أبي حاتم. (القطع ٤٣٥) واختيار الداني والأشموني. (المكتفى ٣٥٨، المنار ١٦٢).

(٣) قرأ أبو عمرو «يتخذوا» بالياء، وقرأ الباقون بالتاء. انظر السبعة ٣٧٨، الكشف ٢/ ٤٢، التيسير١٣٩.

(٤) انظر معاني القرآن للفرّاء٢/ ١١٦، الإيضاح٢/ ٧٥٢، المكتفى ٣٥٨، المنار ١٦٢.

(٥) قال مَكّيّ: فأما مَن قرأ «ألا يتّخذوا» على ياء، فـ «ذرية» مفعول ثانٍ لا غير، ويبعد أن يكون منصوباً على النداء لأن الياء للغيبة والنداء للخطاب، فلا يجتمعان إلا على بُعْدٍ. (مشكل إعراب القرآن ٢/٢٥_٢٦).

(٦) قال النحاس والداني: وكذا إن جعلت «ذريةَ» بدلاً من «وكيلاً»، لم يكف الوقف على «وكيلاً» وسواء قرئ «ألا تتّخذوا» بالتاء أو بالياء. (القطع ٤٣٥، المكتفى ٣٥٨).

(٧) وهو قول ابن الأنباري والداني وكذلك الأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٥٢، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٢).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٥، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٢).

(٩) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٢).

(١٠) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٥، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٢).

(١١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. المصادر السابقة.

(١٢) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٤٣٥، المنار ١٦٢).

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. (القطع ٤٣٦، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٢).

عَسَى ربكم أنْ يَرْحَمَكُم[1]. ﴿عُدْنَا﴾ [٨]ح[2]، ﴿حَصِيراً﴾ [٨]م، ومثله ﴿أَلِيماً﴾[3] [١٠]، ﴿بِالْخَيْرِ﴾ [١١]ح[4]، ﴿عَجُولاً﴾ [١١] م[5]، ﴿آيَتَيْنِ﴾ [١٢]ح[6]، ﴿وَالْحِسَابَ﴾ [١٢] أحسن منه[7]، ﴿تَفْصِيلاً﴾ [١٢]م، وينتصب ﴿وكُلَّ شَيْءٍ﴾ [١٢]، ومثله ﴿وكلَّ إِنْسَانٍ﴾[8][١٣] بفعلٍ مضمرٍ دلَّ ما بعده عليه، التقدير: وفصّلنا كلَّ شيءٍ فصّلناه[9]، كما قال الشّاعر: (المنسرح)

٤٠- أصبَحْتُ لاأَحْمِلُ السِّلاحَ وَلاَ أملِكُ رَأْسَ البَعِيرِ إنْ نَفَرَا[10]

والذِّئْبَ أَخْشَاهُ إنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحْدي وأَخْشَى الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَا

كأنّه قال: أخشى الذِّئبَ أخشاه.

قوله ﴿فِي عُنُقِهِ﴾ [١٣] حسنٌ[11]، ولمن قرأ ﴿ويخرجُ﴾ [١٣] بالياء أحسن[12].

---

(١) «أنْ يرحَمَكم» تمام عند الأخفش، وقال المعنى: عسى ربُّكم أنْ يرحمكم إنْ فعلتم ذلك. انظر القطع٤٣٦، المنار١٦٢.

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٢)

(٣) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٦، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٢)

(٤) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٢)

(٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٦، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٢)

(٦) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٢)

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري، وقال النحاس: قطع كاف إذا نصبت «كلَّ شيء» بإضمار فعل، فإن نصبته على قول الكوفيين بالفعل الذي بعده كان «والحساب» تماماً. (الإيضاح٢/ ٧٥٢، القطع ٤٣٦)

(٨) في الأصل و (ح) «وينتصب وكلاً ومثله وكلّ».

(٩) انظر القطع ٤٣٦، إعراب القرآن ٢/ ٤١٨، التبيان٢/ ٨١٥، المنار ١٦٢.

(١٠) البيتان للرَّبيع بن ضَبُعٍ الفَزَاري، وهما في الكتاب١/ ٨٩- ٩٠، حماسة البحتري ٣٢٢، المحتسب٢/٩٩، أمالي المرتضى١/ ٥٥، ٢٥٦، المقاصد النحوية ٣/ ٣٩٧- ٣٩٨، شرح التصريح٢/٣٦، خزانة الأدب٣/٣٠٨، منار الهدى ١٦٣، واللسان (ضمن). ويُروى الأول: «أنْ يقرا» من الوقار، أي: لا يملك توقير بعيره عن النفار.

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس. (القطع ٤٣٦)

(١٢) قرأ أبو جعفر ويعقوب «ويخرج» بالياء، وقرأ الباقون «ونُخْرِج» بالنون. انظر المبسوط ٢٦٧، غاية الاختصار٢/ ٥٤٤، النشر٢/ ٣٠٦، المنار ١٦٣.

﴿مَنْشُوراً﴾ [١٣]كـ[(١)]، ﴿كِتَابَكَ﴾ [١٤]ح[(٢)]، ﴿حَسِيباً﴾ [١٤]م[(٣)]، ﴿لِنَفْسِهِ﴾ [١٥]ح[(٤)]، وكذلك ﴿عَلَيْهَا﴾[(٥)] [١٥]، ومثله ﴿أُخْرَى﴾[(٦)] [١٥]، ﴿رَسُولاً﴾ [١٥]كـ[(٧)]، وكذلك ﴿تَدْمِيراً﴾[(٨)] [١٦]، ﴿بَعْدِ نُوحٍ﴾ [١٧]ح[(٩)]، ﴿بَصِيراً﴾ [١٧]م[(١٠)]، ﴿مَدْحُوراً﴾ [١٨]كـ، وكذلك ﴿مَشْكُوراً﴾[(١١)] [١٩].

قال [يعقوب][(١٢)]: الوقف ﴿هَؤُلَاءِ﴾ [٢٠]،/٨٩و ثُمَّ قال الله تعالى: ﴿مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ﴾ [٢٠]، أي: ذلك من عَطَاءِ ربِّك، قال: ويجوز أن يكون الوقف ﴿كُلاًّ نُمِدُّ﴾ [٢٠]، وهو قولُ الفرَّاء أيضاً، ثُمَّ يقول: ﴿هؤُلَاءِ وَهؤُلَاءِ﴾ [٢٠] نصبَهما بالفعل الواقع، أي: نمدّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربّك، فانتصب ﴿هؤُلَاءِ﴾ [٢٠] على البدل من ﴿كُلاًّ﴾ [٢٠] الآخذون من عطاء رَبِّك[(١٣)].

﴿مَحْظُوراً﴾ [٢٠]كـ[(١٤)]، ﴿عَلَى بَعْضٍ﴾ [٢١]ح[(١٥)]، ﴿تَفْضِيلاً﴾ [٢١]م، وكذلك

---

(١) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٣).

(٢) وهو وقف جائز عند الأشموني. المصدر نفسه.

(٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال ابن الأنباري: حسن، والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٢، القطع ٤٣٦، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٣).

(٤) قال الأشموني: وقف جائز، والأَوْلى وصله لعطف جملَتَي الشرط. (المنار ١٦٣).

(٥) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. المصدر نفسه.

(٦) هذا قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٣، القطع٤٣٦، المكتفى ٣٥٩).

(٧) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني وتام عند النحاس والأشموني. المصادر السابقة.

(٨) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٣٦، المنار ١٦٣).

(٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٣)

(١٠) وهو قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: كاف. (القطع ٤٣٦، المكتفى ٣٥٩، المنار١٦٣).

(١١) وهما وقفان كافيان عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٣٦، المنار ١٦٣).

(١٢) الزيادة من القطع ٤٣٦، والمكتفى ٣٥٩.

(١٣) قال يعقوب: «كُلاًّ نمدُّ» كاف، «هؤلاء وهؤلاء» كاف تام. وقال النحاس: ليس «وكلاً نمدُّ» بكاف، ولا «هؤلاء وهؤلاء» لأن «من عطاء ربك» موصول بما قبله، والمعنى عند الفرّاء: يرزق المؤمن والكافر من عطاء ربك، و«هؤلاء» بدل من «كُلاّ» فلا يوقف على ما قبله. (القطع ٤٣٦- ٤٣٧) وانظر معاني القرآن للفرّاء٢/ ١٢٠، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٣.

(١٤) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٧، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٣).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف.(الإيضاح٢/٧٥٣، المكتفى٣٥٩، المنار١٦٣).

﴿مَخْـــذُولاً﴾[1] [٢٢]، ﴿إِلاَّ إِيَّــاهُ﴾ [٢٣]ح التقديـــر: وأَحْسِـــنُوا بـــالوالِدَيْنِ[2].
﴿إِحْسَـاناً﴾ [٢٣]ح[3]، ﴿كَرِيمـاً﴾ [٢٣]كـ[4]، ﴿صَغـيراً﴾ [٢٤] [5]م، ﴿نفُوسِـكُمْ﴾ [٢٥]ح عند بعضهم[6]. ﴿غفُــوراً﴾ [٢٥]م[7]، ﴿تَبْذيـراً﴾ [٢٦]كـ[8]، ويجـوز ﴿الشَّـيَاطِينِ﴾[9][٢٧]، ﴿كَفُوراً﴾ [٢٧]م[10]، وكذلك ﴿مَيْسُوراً﴾[11] [٢٨]، ومثلـه﴿مَحْسُـوراً﴾[12] [٢٩]، ويجـوز ﴿وَيَقْدِرُ﴾[13] [٣٠]، ﴿بَصِيراً﴾ [٣٠]م[14]، ﴿إِمْلاَقٍ﴾ [٣١]ح، ومثله ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾[15] [٣١]، ﴿كَبِـيراً﴾ [٣١]كـــ، وكذلـــك ﴿سَـــبِيلاً﴾[16] [٣٢]، ﴿بِـالحَقِّ﴾ [٣٣]ح[17]، وكذلـــك ﴿سُـلْطَاناً﴾ [٣٣] وفيمـن قـرأ [﴿فَـلا تُسْرِفْ﴾][18][٣٣] بالتـاء[19] أحسـن[20]، وإن شـئتَ

---

(١) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٧، المكتفى ٣٥٩، المنار ١٦٣).

(٢) نصّ عليه الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٣) وانظر الكشاف٢/ ٦٥٧، البحر المحيط٧/ ٣٤.

(٣) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٣، القطع ٤٣٧، المكتفى ٣٥٩).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٣).

(٥) وهـو قـول ابـن الأنبـاري والنحـاس والدانـي وكذلـك الأشمونـي. (الإيضـاح ٢/ ٧٥٣، القطـع ٤٣٧، المكتفى ٣٦٠، المنار ١٦٣).

(٦) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٦٣).

(٧) قال النحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٤٣٧، المكتفى ٣٦٠، المنار ١٦٣).

(٨) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: تام. المصادر السابقة

(٩) وهو وقف جائز عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٣).

(١٠) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف.(القطع ٤٣٧، المكتفى ٣٦٠، المنار ١٦٣).

(١١) قال النحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام.المصادر السابقة.

(١٢) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني، وقال الداني: كاف. المصادر السابقة.

(١٣) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٣).

(١٤) قال النحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. (القطع ٤٣٧، المكتفى ٣٦٠، المنار ١٦٣).

(١٥) وهما وقفان جائزان عند الأشموني. (المنار ١٦٣).

(١٦) وهما وقفان كافيان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٧، المكتفى ٣٦٠، المنار ١٦٣).

(١٧) هذا قول ابن الأنباري وقال الداني: كاف (الإيضاح٢/ ٧٥٣، المكتفى ٣٦٠) وقال العباس بن الفضـل: تام.(القطع ٤٣٧).

(١٨) زيادة يقتضيها السياق.

(١٩) وهي قراءة حمزة والكسائي، وقرأ الباقون بالياء. انظر السبعة ٣٨٠، الكشف ٢/ ٤٦، التيسير ١٤٠.

(٢٠) قال النحاس: قطع كاف على قراءة مَن قرأ «فلا تُسرف» بالتاء لأن المعنى على مـا قـال مجـاهد للقـاتل الأول، لأنه إذا قتل فقد أسرف. (القطع ٤٣٧).

﴿فِي القَتْلِ﴾[1] [٣٣]، ﴿مَنْصُوراً﴾ [٣٣] أحسن مما قبله[2]. ﴿أَشُدَّهُ﴾ [٣٤]ح[3]، وقال بعضهم ﴿بِالعَهْدِ﴾[4] [٣٤]، ﴿مَسْؤُولاً﴾ [٣٤]ك[5]، ﴿المُستَقِيمِ﴾ [٣٥]ح[6]، ﴿تَأْوِيلاً﴾ [٣٥]ك[7]، ﴿بِهِ عِلْمٌ﴾ [٣٦]ح[8]، ﴿مَسْؤُولاً﴾ [٣٦]ك[9]، ﴿مَرَحاً﴾ [٣٧]ح[10]، ﴿طُولاً﴾ [٣٧]ك[11].

قال يعقوب: ﴿عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [٣٨] حسنٌ لمن قرأ ﴿سَيِّئَةً﴾ [٣٨] بالنَّصب[12]، ثُمَّ يقول: ﴿مَكْرُوهاً﴾ [٣٨]، أي: وكان مكروهاً، ففصل بينهما لئلاَّ يتوهّم أنّه نعتٌ لما قبله؛ ومَنْ قرأ ﴿سَيِّئُهُ﴾ [٣٨] بالرفع، فوقف ﴿مَكْرُوهاً﴾ [٣٨] وهو الكافي[13].

﴿الحِكْمَةِ﴾ [٣٩]ح[14]، ﴿مَدْحُوراً﴾ [٣٩]م، وكذلك ﴿عَظِيماً﴾[15] [٤٠]،

---

(١) قال الأشموني: وعلى هذا المعنى، أي: فلا تسرف أيها الولي فتقتل مَن لم يقتل، لا يوقف على «سلطاناً» بل على «في القتل»، وهو حسن. (المنار ١٦٣).

(٢) قال النحاس: ومَن قرأ «فلا يُسْرِف» بالياء، فوقفه الكافي «منصوراً». (القطع ٤٣٧).

(٣) وهو قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٣، القطع ٤٣٨، المكتفى٣٦٠).

(٤) قال الأشموني: وقف حسن على تقدير مضاف أي: فإنّ ذا العَهد كان مسؤولاً إنْ لم يَفِ للمعاهد. (المنار١٦٤).

(٥) هذا قول النحاس والداني. (القطع ٤٣٨، المكتفى٣٦٠) .

(٦) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٤).

(٧) هذا قول النحاس والداني. (القطع ٤٣٨، المكتفى٣٦٠) .

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٤) .

(٩) هذا قول النحاس والداني. (القطع ٤٣٨، المكتفى ٣٦٠) .

(١٠) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٤).

(١١) هذا قول النحاس والداني. (القطع ٤٣٨، المكتفى ٣٦٠) .

(١٢) وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، وقرأ الباقون «سَيِّئُهُ» بالرفع. انظر: السبعة ٣٨٠، الكشف٢/٤٦، التيسير ١٤٠.

(١٣) قال النحاس: قوله: فالوقف الكافي «عند ربك» خطأ لأنّ «مكروهاً» خبر ثانٍ عن «كان» فالوقف الكافي عليه. (القطع ٤٣٨) وانظر المنار ١٦٤.

(١٤) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٣، المكتفى٣٦٠، المنار١٦٤) وقال العباس بن الفضل: تام. (القطع٤٣٨) .

(١٥) وهما وقفان تامان عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٣٨، المنار ١٦٤) .

﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [٤١]ح[1]، ﴿نُفُوراً﴾ [٤١]كـ، ومثله ﴿سَبِيلاً﴾ [٤٢]، وكذلك ﴿كَبِيراً﴾[2][٤٣]، ﴿وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ [٤٤]ح[3]، ومثله ﴿تَسْبِيحَهُمْ﴾[4] [٤٤]، ﴿غَفُوراً﴾ [٤٤]م[5]، ﴿مَسْتُوراً﴾ [٤٥]كـ[6]، ﴿وَقْراً﴾ [٤٦]ح[7]، ﴿نُفُوراً﴾ [٤٦]كـ، /٨٩ظ ﴿مَسْحُوراً﴾ [٤٧]م[8]، ﴿سَبِيلاً﴾ [٤٨]كـ، ومثله ﴿حَدِيداً﴾[9][٤٩]، ﴿فِي صُدُورِكُمْ﴾ [٥١]ح[10]، وإن شئت ﴿يُعِيدُنَا﴾[11] [٥١]، ﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [٥١] عند بعضهم[12]، ﴿متى هُوَ﴾ [٥١] أحسن منه[13]. ﴿قَرِيباً﴾ [٥١]كـ[14]، ﴿قَلِيلاً﴾ [٥٢]م[15]، ﴿أَحْسَنُ﴾ [٥٣]ح، وكذلك ﴿بَيْنَهُمْ﴾[16]، ﴿مُبِيناً﴾ [٥٣]كـ[17]، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [٥٤]ح[18]، ﴿يُعَذِّبْكُمْ﴾ [٥٤] أحسن منه[19]، ﴿وَكِيلاً﴾ [٥٤]كـ[20]،

---

(١) قال الأشموني: وقف جائز للابتداء بالنفي. (المنار ١٦٤).

(٢) وهي وقوف تامة عند النحاس وحسنة عند الأشموني. (القطع ٤٣٨، المنار ١٦٤).

(٣) وهو وقف تام عند النحاس وكاف عند الأشموني. (القطع ٤٣٨، المنار ١٦٤).

(٤) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/٧٥٣، المكتفى ٣٦٠، المنار١٦٤).

(٥) وهو وقف تام عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٦٠، المنار ١٦٤).

(٦) هذا قول الداني ورجحه الأشموني. (المكتفى ٣٦٠، المنار ١٦٤).

(٧) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٣، القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١).

(٨) وهما وقفان تامان عند النحاس والأشموني وكافيان عند الداني. (القطع٤٣٩، المكتفى٣٦٠، المنار١٦٤).

(٩) وهما وقفان تامان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(١٠) وهو وقف كاف عند النحاس وجائز عند الأشموني. (القطع ٤٣٩، المنار ١٦٤).

(١١) قال الأشموني: وقف حسن. (المنار ١٦٤).

(١٢) وهو وقف كاف عند النحاس وحسن عند الأشموني. (القطع ٤٣٩، المنار ١٦٤).

(١٣) وهو كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٤) وقال العباس بن الفضل: تام (القطع٤٣٩).

(١٤) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ ما بعده متصل به. (القطع ٤٣٩) وقال الأشموني: كاف إن نصب «يوم» بمقدّر، أي: يعيدكم يوم يدعوكم، وجائز إن جعل ظرفاً لـ «قريباً». (المنار ١٦٤).

(١٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٤).

(١٦) وهما وقفان حسنان عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٤).

(١٧) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٤).

(١٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٤).

(١٩) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح٢/ ٧٥٣، القطع٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٤).

(٢٠) هذا قول النحاس، وقال الداني والأشموني: تام. (القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٤).

﴿وَالأَرْضِ﴾ [٥٥]ح[1]، وكذلك ﴿بَعْضٍ﴾[2] [٥٥]، ﴿زَبُوراً﴾ [٥٥]م[3]، ﴿تَحْوِيلاً﴾ [٥٦]ك[4]، ﴿عَذَابَهُ﴾ [٥٧]ح[5]، ﴿مَحْذُوراً﴾ [٥٧]م[6]، ﴿شَدِيداً﴾ [٥٨] ح[7]، ﴿مَسْطُوراً﴾ [٥٨] م[8]، ﴿الأَوَّلُونَ﴾ [٥٩] ح[9]، وكذلك ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾[10] [٥٩]، ﴿تَخْوِيفاً﴾ [٥٩] م[11]، ﴿بِالنَّاسِ﴾ [٦٠] ح، ومثله ﴿فِي القُرْآنِ﴾[12] [٦٠]، ﴿كَبِيراً﴾ [٦٠]م[13]، قال بعضهم: ﴿لآدَمَ﴾[14] [٦١]، ﴿طِيناً﴾ [٦١] أحسن منه، ﴿قَلِيلاً﴾ [٦٢] ك[15]، ومثله ﴿مَوْفُوراً﴾[16] [٦٣]. ﴿وَعِدْهُمْ﴾ [٦٤] ح[17]،

---

(١) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الداني والأشموني، وقال النحاس: تام. (الإيضاح ٢/ ٧٥٣، القطع٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٤).

(٢) وهو وقف حسن عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٤).

(٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٣٩، المنار ١٦٤).

(٤) وهو قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٣٩، المنار ١٦٤).

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٤).

(٦) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٤).

(٧) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٤).

(٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٥).

(٩) هذا قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٥٣، المكتفى ٣٦١، المنار١٦٥).

(١٠) وهو وقف جائز عند الأشموني.المنار (١٦٥).

(١١) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: كاف. (القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٥).

(١٢) وهما وقفان حسنان عند ابن الأنباري والأشموني وكافيان عند النحاس والداني. (الإيضاح ٢/ ٧٥٣، القطع ٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٥).

(١٣) هذا قول الداني ورجحه الأشموني، وقال النحاس: قطع كاف.(القطع ٤٣٩، المكتفى٣٦١، المنار١٦٥).

(١٤) قال الأشموني: وقف جائز. (المنار ١٦٥).

(١٥) وهما وقفان تامان عند النحاس وكافيان عند الداني والأشموني.(القطع٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار١٦٥).

(١٦) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «واستَفْزِزْ» معطوف على «اذهب»، وقال الداني: كاف، والأشموني: جائز. (القطع ٤٣٩، المكتفى٣٦١، المنار ١٦٥).

(١٧) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الداني والأشموني وقال النحاس: تام. (الإيضاح ٢/ ٧٥٤، القطع٤٣٩، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٥).

﴿غُـرُوراً﴾ [٦٤] كـ(١)، ﴿سُـلْطَانٌ﴾ [٦٥] ح(٢)، ﴿وَكِيـلاً﴾ [٦٥] كـ(٣)، ﴿مِـنْ فَضْلِـهِ﴾ [٦٦]ح(٤)، ﴿رَحِيمـاً﴾ [٦٦] كـ(٥)، ﴿إِلاَّ إِيَّـاهُ﴾ [٦٧] ح، وكذلـك ﴿أَعْرَضْتُمْ﴾(٦)[٦٧]. ﴿كَفُوراً﴾ [٦٧]كـ(٧)، ﴿تَبِيعاً﴾ [٦٩]م(٨)، ومثله ﴿تَفْصِيـلاً﴾(٩) [٧٠]، وقيل: ﴿بِإِمَامِهِمْ﴾(١٠) [٧١]، ﴿فَتِيلاً﴾ [٧١]كـ، ﴿سَبِيلاً﴾ [٧٢]م، ﴿خَلِيـلاً﴾ [٧٣]كـ(١١)، ومثله ﴿قَلِيلاً﴾(١٢) [٧٤]، وكذلك ﴿نَصِيراً﴾(١٣) [٧٥].

﴿إِلاَّ قَلِيلاً﴾ [٧٦]كـ عند الأكثرين ثم يبتدئ ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا﴾ [٧٧]، أي: سنَّ الله سنّةَ من قد أرسلنا(١٤). ﴿تَحْوِيلاً﴾ [٧٧]م(١٥).

﴿غَسَقِ اللَّيْـلِ﴾ [٧٨]ح، ثُـمَّ قـال: ﴿وَقُـرْآنَ الفَجْـرِ﴾ [٧٨]، أي: أقـم الصّـلاة(١٦)؛

---

(١) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٤٠، المنار ١٦٥).

(٢) هذا قول ابن الأنباري، وقال النحاس والداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٥٤، القطع ٤٤٠، المكتفى ٣٦١).

(٣) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٤٠، المنار ١٦٥).

(٤) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٤٠، المنار ١٦٥).

(٥) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٤٠، المنار ١٦٥).

(٦) وهمـا وقفـان حسـنان عنـد ابـن الأنبـاري والأشمونـي وكافيـان عنـد الدانـي. (الإيضـاح ٢/ ٧٥٤، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٥).

(٧) قال النحاس: تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٤٠، المنار ١٦٥).

(٨) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤٠، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٥).

(٩) قال النحاس: وقف تـام إذا نصبـت «يـوم» بمعنـى: اذكـر يـوم ندعـو. (القطـع ٤٤٠) ورجحـه الأشمونـي (المنار ١٦٥).

(١٠) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٤٠، المنار ١٦٥).

(١١) وهي وقوف تامة عند النحاس وكافية عند الداني والأشموني. (القطع ٤٤٠، المكتفى ٣٦١، المنار ١٦٥).

(١٢) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. المصادر السابقة.

(١٣) هذا قول الداني، وقال النحاس والأشموني: تام. المصادر السابقة.

(١٤) قال النحاس: قطع صالح إن جعلت «سُنّة» مصدراً، وإنْ جعلتها على قـول الفرّاء، أي: يُعذَّبـون كسـنّةِ مَن قد أُرسلنا، كان التمام «تحويلاً». (القطع ٤٤٠) وانظر معاني القـرآن ٢/ ١٢٩، الإيضـاح ٢/٧٥٤، المنار ١٦٥.

(١٥) وهو قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤٠، المكتفى ٣٦٢، المنار ١٦٥).

(١٦) قال النحاس: وليس بكاف على قـول أهـل التفسـير وأكـثر النحويين، لأنّ المعنـى: وأقـم قـرآن الفجـر. (القطع ٤٤٠) وقـال الدانـي: كـاف، ويَنْتصـب «وقـرآن الفجـر» بـالعطف علـى قولـه «أقـم الصـلاة».

﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ [٧٨]، أي: صلاة الفجر[١]. قال الأخفش: التقدير: وعليكَ بقرآنِ الفَجْرِ، وهذا التأويل أحسن في هذا الوقف[٢]. وقال بعضهم: الوقف ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾[٣] [٧٨].

﴿مَشْهُوداً﴾ [٧٨]كـ[٤]، ﴿نَافِلَةً لَكَ﴾ [٧٩]ح[٥]، ﴿مَحْمُوداً﴾ [٧٩]كـ[٦]، وكذلك ﴿نَصِيراً﴾[٧] [٨٠]، ﴿الْبَاطِلُ﴾ [٨١]ح[٨]، ﴿زَهُوقاً﴾ [٨١]م[٩]، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٢]ح[١٠]، ﴿خَسَاراً﴾ [٨٢]م[١١]، ﴿بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣]ح[١٢]، ﴿يَؤُوساً﴾ [٨٣]كـ[١٣]، ﴿شَاكِلَتِهِ﴾ [٨٤]ح[١٤]، ﴿سَبِيلاً﴾ [٨٤]م[١٥]، ﴿عَنِ الرُّوحِ﴾ [٨٥]ح[١٦]، ﴿أَمْرِ رَبِّي﴾ [٨٥] أحسن منه[١٧].

(المكتفى٣٦٢).

(١) انظر معاني القرآن للفرّاء٢/ ١٢٩، الكشاف ٢/ ٦٨٦، تفسير القرطبي١٠/ ٣١١.

(٢) انظر معاني القرآن للأخفش٢/ ٦١٥، القطع ٤٤١، المنار ١٦٥.

(٣) وهو وقف كاف عند الداني والأشموني. (المكتفى ٣٦٢، المنار ١٦٥).

(٤) قال النحاس: ليس بتمام لأنّ «فتهجّد به» معطوف على «أَقِم» إلا أن تقطعه مما قبله لأنها جملة. (القطع٤٤١) وقال الأشموني: كاف على استئناف ما بعده وقطعه عمّا قبله. (المنار ١٦٥)

(٥) قال الأشموني: قيل: حسنٌ، والأولى وصله لأنّ قوله «عسى» وعدٌ واجب على قوله «فتهجّد» و«عسى» كلمة تَرَجٍّ للإجابة فتوصل بالدعاء. (المنار ١٦٥).

(٦) قال ابن الأنباري والداني: تام، ورجح الأشموني أنه كاف (الإيضاح٢/ ٧٥٤، المكتفى ٣٦٢، المنار١٦٥).

(٧) قال النحاس: ليس بكاف إلا أنْ تقطع «وقُلْ» ممّا قبله. وقال الداني والأشموني: تام. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٢، المنار ١٦٥).

(٨) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٥).

(٩) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٢، المنار ١٦٦).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٥، المكتفى٣٦٣، المنار١٦٥).

(١١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٣، المنار ١٦٥).

(١٢) قال الأشموني: وقف جائز عند بعضهم، والأوْلَى وصله لعطف جملة الشرط على الجملة قبلها. (المنار١٦٥- ١٦٦).

(١٣) قال النحاس والداني : تام، ورجح الأشموني أنه كاف. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٣، المنار ١٦٦).

(١٤) قال النحاس: صالح وليس بتمام لأنّ ما بعده يبيّن معناه، وقال الأشموني: حسن. (القطع ٤٤١، المنار١٦٦).

(١٥) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٣، المنار ١٦٦).

(١٦) قال الأشموني: وقف جائز للفصل بين السؤال والجواب. (المنار ١٦٦).

(١٧) وهو وقف حسن عند الأشموني. المصدر نفسه.

﴿قَلِيلاً﴾ [٨٥]م[1]، ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ [٨٧]ح[2]، ﴿كَبِيراً﴾ [٨٧]م، وكذلك ﴿ظَهِيراً﴾[3] [٨٨]، ومثله ﴿كُفُوراً﴾[4] [٨٩]، ﴿فِي السَّمَاءِ﴾ [٩٣]ح[5]، ﴿كِتَاباً نَقْرَؤُهُ﴾ [٩٣] أتمّ حُسناً[6]، ﴿رَسُولاً﴾ [٩٣]م[7]، ﴿رَسُولاً﴾ [٩٤]ك، وكذلك ﴿رَسُولاً﴾[8] [٩٥]، ﴿وَبَيْنَكُمْ﴾ [٩٦]ح[9]، ﴿بَصِيراً﴾ [٩٦]م[10]، ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧]ح[11]، وقال/٩٠و نافع: ﴿مِنْ دُونِهِ﴾[12] [٩٧]، ﴿وَصُمّاً﴾ [٩٧]ح، ومثله ﴿جَهَنَّمُ﴾[13] [٩٧]، ﴿سَعِيراً﴾ [٩٧]ك، ومثله ﴿جَدِيداً﴾[14] [٩٨]، ﴿لا رَيْبَ فِيهِ﴾ [٩٩]ح[15]، ﴿كُفُوراً﴾ [٩٩]ك[16]، ﴿الإِنْفَاقِ﴾ [١٠٠]ح[17]، ﴿قَتُوراً﴾ [١٠٠]م[18]، ﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [١٠١]ح[19]، وقيل: ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[20] [١٠١]،

---

(١) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٣، المنار ١٦٦).

(٢) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٥).

(٣) وهما وقفان تامان عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٣، المنار ١٦٦).

(٤) وهو صالح عند النحاس وتام عند الداني وكاف عند الأشموني.(القطع٤٤١، المكتفى٣٦٣، المنار ١٦٦).

(٥) قال الأشموني: وقف جائز للابتداء بالنفي بعد طول القصة. (المنار ١٦٦).

(٦) قال ابن الأنباري: تام. وقال الداني: تام على قراءة من قرأ «قُلْ سُبْحانَ رَبِّي» على الأمر، ومَن قرأ «قال» على الخبر، فالوقف على «نَقْرَؤُه» كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٥، المكتفى ٣٦٣).

(٧) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٤، المنار ١٦٦).

(٨) وهما وقفان كافيان عند النحاس وتامان عند الداني والأشموني. المصادر السابقة.

(٩) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٦).

(١٠) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤١، المكتفى ٣٦٤، المنار ١٦٦).

(١١) وهو وقف كاف عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٤١، المنار ١٦٦).

(١٢) قال الأشموني: وقف كاف، لأنّ «الواو» لا تحتمل الحال أو العطف، فكانت استئنافاً. (المنار ١٦٦).

(١٣) وهما وقفان كافيان عند الداني وحسنان عند الأشموني. (المكتفى٣٦٤، المنار١٦٦).

(١٤) وهما وقفان كافيان عند النحاس وتامان عند الداني. (القطع ٤٤١- ٤٤٢، المكتفى ٣٦٤).

(١٥) قال الأشموني: وقف حسن لانتهاء الاستفهام. (المنار ١٦٦).

(١٦) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٤٢، المكتفى ٣٦٤، المنار ١٦٦).

(١٧) هذا قول ابن الأنباري، وقال الداني والأشموني كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٥، المكتفى ٣٦٤، المنار١٦٦).

(١٨) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤٢، المكتفى ٣٦٤، المنار ١٦٦).

(١٩) وهو وقف جائز عند الأشموني. (المنار ١٦٦).

(٢٠) قال الأشموني: وقف جائز إن نُصِب «إذ» بـ «اذكر» مقدّراً، وليس بوقف إنْ جُعِل «إذ» معمولاً لـ «آتَيْنا». (المنار ١٦٦).

﴿مَسْحُوراً﴾ [١٠١]كـ[1]، ﴿بَصَائِرَ﴾ [١٠٢]ح[2]، ﴿مَثْبُوراً﴾ [١٠٢]كـ[3]، ومثله ﴿جَمِيعاً﴾[4][١٠٣]، ﴿الأَرْضَ﴾ [١٠٤]ح[5]، ﴿لَفِيفاً﴾ [١٠٤]كـ[6]، ويجوز ﴿أَنزَلْنَاهُ﴾[7][١٠٥]، ﴿نَزَلَ﴾ [١٠٥] ح، وعند أبي حاتمٍ تام[8].

﴿وَنَذِيراً﴾ [١٠٥] م إذا نصبْتَ ﴿وَقُرآناً﴾ [١٠٦] بفعلٍ دلّ الثاني عليه، وإنْ نصبته بـ ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾ [١٠٥]، أي: وما أرسلناك إلاّ مُبشّراً وقرآناً، أي: ورحمةً، لم يتمّ الوقف على ﴿وَنَذِيراً﴾[9] [١٠٥].

﴿تَنزِيلاً﴾ [١٠٦]كـ[10]، ﴿لاتُؤْمِنُوا﴾ [١٠٧]ح[11]، ﴿لَمَفْعُولاً﴾ [١٠٨]كـ[12]، ﴿خُشُوعاً﴾ [١٠٩]م[13]، ﴿الرَّحْمَنَ﴾ [١١٠]ح[14]، ﴿الحُسْنَى﴾ [١١٠] شبه التام[15]. ﴿سَبِيلاً﴾ [١١٠]م[16]، ﴿تَكْبِيراً﴾ [١١١]م[17].

---

(١) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٤٢، المنار ١٦٦).

(٢) قال الداني: وقال الدّينوري: تام، وهو كاف. (المكتفى ٣٦٤) وقال الأشموني: حسن. (المنار ١٦٦).

(٣) هذا قول النحاس ورجحه الأشموني. (القطع ٤٤٢، المنار ١٦٧).

(٤) وهو وقف كاف عند الأشموني. (المنار ١٦٧).

(٥) هذا قول ابن الأنباري وقال النحاس والداني والأشموني: كاف. (الإيضاح٢/ ٧٥٥، القطع ٤٤٢، المكتفى٣٦٤، المنار ١٦٧).

(٦) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وتام عند النحاس والداني وكاف عند الأشموني. المصادر السابقة.

(٧) قال الأشموني: وقف حسن للمغايرة بين الحقّين، فالأول التوحيد والثاني الوعد والوعيد. (المنار ١٦٧).

(٨) وهو تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/ ٧٥٥، القطع٤٢٢، المكتفى٣٦٤، المنار١٦٧).

(٩) انظر الإيضاح ٢/ ٧٥٥، القطع ٤٤٢، المنار ١٦٧.

(١٠) وهو وقف تام عند النحاس والداني والأشموني. (القطع ٤٤٢، المكتفى ٣٦٥، المنار ١٦٧).

(١١) قال ابن الأنباري والداني تام، ورجح الأشموني أنه حسن. (الإيضاح ٢/ ٧٥٥، المكتفى ٣٦٥، المنار١٦٧).

(١٢) وهو وقف كاف عند الأشموني أيضاً. (المنار ١٦٧).

(١٣) هذا قول النحاس والداني وكذلك الأشموني. (القطع ٤٤٢، المكتفى ٣٦٥، المنار ١٦٧).

(١٤) وهو قول ابن الأنباري ورجحه الأشموني وقال الداني: كاف. (الإيضاح ٢/ ٧٥٥، المكتفى ٣٦٥، المنار١٦٧).

(١٥) وهو وقف حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس والداني والأشموني. (الإيضاح ٢/٧٥٥، القطع٤٤٢، المكتفى ٣٦٥، المنار ١٦٧).

(١٦) قال ابن الأنباري: حسن، والنحاس والداني: كاف، ورجح الأشموني أنه تام. المصادر السابقة.

(١٧) وهو وقف تام عند النحاس والأشموني. (القطع ٤٤٢، المنار ١٦٧).